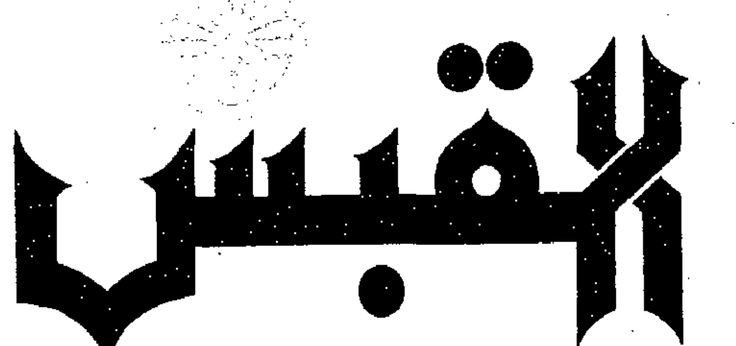


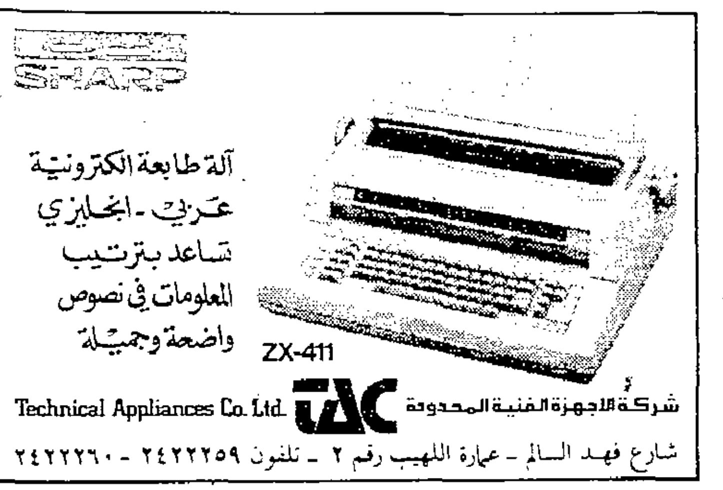


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٧ جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣١٤ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 26 February 1987 — 16th Year, No. 5314 — Kuwait.



بحث مع رجال القوات المسلحة في بوبيان وأم قصر مهامهم في الظروف الدقيقة

الأمير أمضى العيد في المواقع الأمامية



وزير الإعلام افتتح ساحة الصفاة.. والديرة مهرجانات فرح



● سمو الامير مع القوات على الحدود

امضى سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة يوم العيد الوطني امس بين رجال القوات المسلحة في الحدود الشمالية الشرقية للبلاد، بينما عمت مهرجانات الفرح انحاء الديرة، فتلألأت الشوارع بالانوار، وارتفعت الاعلام، وغصت ساحة العلم بارض السلام مقابل بوابة المقصب، بروادها حيث قدمت فرق شعبية استعراضات بمشاركة الجيش والحرس الوطني والشرطة والجوالة، وافتتح وزير الاعلام ساحة الصفاة القديمة، بينما اخترقت مواكب السيارات المزدانة بصور امير البلاد وولي عهده والاعلام شوارع المدينة وهي تطلق لابواقها العنان.

امير البلاد زار امس جزيرة بوبيان وتفقد المواقع الدفاعية فيها، كما قام بزيارة للدفاعات المساندة ومركز ام قصر.

وقد بحث مع اخوانه الضباط المواضيع المتعلقة بالمهام الموكولة اليهم في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقتنا الخليجية وتمنى لهم التوفيق في مهامهم الجسيمة.

ثم ادى سموه صلاة الظهر مع اخوانه الضباط، تناول بعدها الجميع طعام الغداء، وبعد ذلك غادر بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

ورافق سموه في هذه الجولة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وكبار ضباط الجيش والقوات المسلحة.

وقام المواطنون في ساحة الصفاة بنحر الخراف ابتهاجا، بينما جرت عروض للمهارات والهوايات المتوارثة، مثل الفروسية وعرض الصقور.

وقال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان ساحة الصفاة القديمة جزء مهم من تراثنا القديم ويعبر عن حياة ابائنا واجدادنا، وقال وزير الدولة لشؤون البلدية عبدالرحمن الغنيم في الحفل ان افتتاح ساحة الصفاة القديمة على أرض السلام يجسد اهمية الساحة التاريخية لدولة الكويت وتجديد لايام الماضي القديمة.

وفي المساء واصلت الفرق الشعبية عروضها الفولكلورية الشيقة، وتستمر الاحتفالات اليوم وغدا.

(طالع ص٣ و٤ و١٢ و١٣)



● الشيخ ناصر يفتتح ساحة الصفاة



● الشوارع والابنية متلألئة





● مهرجان الصفاة وعلم الكويت يرفرف

● مسيرة الفرحة في شارع الخليج

قتيلان و١٧ جريحًا بانفجار «ملغومة» قرب موقع سوري

«حزب الله» يهدد «الردع» بالمواجهة الكبرى

■ ميليشيات الحزب تزنرت بالمتفجرات والسوريون تراجعوا عن دخول الضاحية

■ دمشق تطالب بتسليمها عناصر من التقدمي وأمل

قتل شخصان واصيب ١٧ آخرون بجروح في انفجار سيارة ملغومة على بعد ١٠٠ متر من موقع للقوات السورية «الردع» في بيروت مساء امس، ووقع الانفجار في منطقة الرمل العالي خارج مخيم برج البراجنة وقرب الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار بيروت الدولي حيث انتشرت القوات السورية. وقال شهود عيان ان حرائق كبيرة اندلعت في منطقة برج البراجنة وان سيارات اسعاف واطفاء هرعت الى مكان الحادث. وقدرت مصادر امنية زنة المتفجرات التي كانت في السيارة بحوالي ٧٥ كيلو غراما. ولم تعلن اي جهة في الحال مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع بعد وقت قصير من تشييع «حزب الله» ٢٣ عنصرا من ميليشياته قال ان من بينهم ٤ نساء قتلوا في حي البسطة في اشتباك مع الجنود السوريين.

ورغم المساعي المبذولة لتطويق ذيول ومضاعفات حادث البسطة فان ملامح المواجهة الكبرى بين «الردع» وحزب الله برزت لا سيما وان الجانبين وضعا في اقصى حالات التأهب وتزنرت عناصر حزب الله بالمتفجرات والقنابل وكان دخول القوات السورية الى البسطة قد اثار احتمالات بانتشارها الى الضاحية الجنوبية حيث ذكر ان رهائن اجانب محتجزون فيها، لكن كنعان صرح مساء امس بان القوات السورية لن تدخل الضاحية. وقدمت سوريا لوائح باسماء مطلوبين من عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» وحددت اليوم الخميس آخر موعد لتسليمهم اليها لمحاكمتهم. وفي تطور آخر اتخذ جنود لبنانيون مواقع لهم على خط التماس الفاصل بين بيروت الغربية والشرقية.

(طالع ص ١٩)





● لبناني يلمع حذاء جندي سوري بعد انتشار الردع في الحمراء (رويتر)

مناشدا الامير التدخل
عرفات يقترح صيغة جديدة للتواجد الفلسطيني في لبنان

بغداد - الوكالات - صرح السيد ياسر عرفات بانه مستعد لوضع صيغة جديدة مع الحكومة اللبنانية تغطي الوجود الفلسطيني في لبنان، وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا امس انه يجب ان تكون هناك ضمانات تدعم مثل هذا الاتفاق، لكنه لم يذكر اية تفصيلات.

وسئل السيد عرفات في المؤتمر عما اذا كانت منظمة التحرير مستعدة لتوقيع اتفاق مع الحكومة اللبنانية.

فاجاب قائلا «اننا مستعدون للتفاهم مع الشرعية (الحكومة) اللبنانية لوضع صيغة جديدة تتفق مع الظروف الحالية التي يواجهها الوجود الفلسطيني في لبنان شريطة وجود ضمانات فعلية لذلك».

وقال السيد عرفات ايضا ان الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان لن يضعوا اسلحتهم على الرغم من الحصار الذي تضربه ميليشيات حركة «امل» حول المخيمات.

(البقية على الصفحة ١٩)

دقيق وحليب الى «البرج»

بيروت - رويتر - قال شهود عيان ان شاحنتين تابعتين للامم المتحدة محملتين بالاغذية دخلتا امس مخيما فلسطينيا محاصرا يتضور سكانه جوعا في بيروت، والاغذية تتكون من ١٦ طنا من الدقيق والحليب المجفف وتكفي المخيم لمدة عشرة ايام.

وهذه هي ثاني قافلة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» تصل الى مخيم برج البراجنة.

ردمان: الحسين ومبارك سيزوران واشنطن رغم الغضب

واشنطن - الوكالات - قالت وزارة الخارجية الاميركية أمس ان الولايات المتحدة واثقة من ان العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك سيزوران واشنطن على الرغم من غضبهما بسبب فضيحة الاسلحة الاميركية لايران. وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ردمان ان مناقشات لا تزال تجرى لتحديد موعد هاتين الزيارتين. وكان مسؤولون اميركيون قد ذكروا في وقت سابق ان الملك حسين والرئيس مبارك رفضا دعوات لزيارة واشنطن لغضبهما من مبيعات السلاح الاميركية لايران. وابلغ هؤلاء المسؤولون وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه كان من المقرر ان

(البقية على الصفحة ١٩)

عيد القبس وما زالت التهاني مستمرة

تلقى رئيس التحرير محمد جاسم الصقر برقية تهنئة معبرة في عيد «القبس» من رئيس مجلس ادارة «كونا» مديرها العام برجس حمود البرجس اعرب فيها عن اخلص التهاني لاسرة القبس وتمنى لها «دوام التوفيق» في خدمة بلدنا وقضايا امتنا العربية والاسلامية.

● الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح اكد في برقيته الرقيقة «بان القبس لم تتبوأ هذه المكانة المتميزة في عالم الصحافة الا بجهودكم وعملكم المخلص».

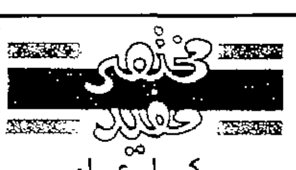
● وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين شارك «القبس» فرحتها وتمنى في برقيته المزيد من التوفيق والازدهار مما يعزز مسيرة صحافتنا المحلية.

● رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح اعرب عن تهانيه وتقديره للجهود

(البقية على الصفحة ١٩)

القبس تحتجب غدا

تحتجب «القبس» عن الصدور غدا لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، على ان تعود للقراء كالمعتاد يوم السبت.



كل عام وديرتنا بخير



بعد فضيحه تعاطيه الرشوة دعا امين خزينة ولاية بنسلفانيا الى مؤتمر صحفي ختمه باطلاق النار على نفسه.

لو كان عربيا لاطلق النار على الصحافيين!

«جئت ممثلا للحكومة وأنا عند وعدي»

٣ مشاكل يبحثها بيريز ومبارك لفتح الطريق أمام «الدولي»

■ الرئيس المصري يقدم للوزير الاسرائيلي قائمة بأسماء الممثلين الفلسطينيين

■ بيريز: القاهرة وعمان وتل ابيب متفقة على المفاوضات المباشرة

القاهرة - القبس - والوكالات - ادلى شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بتصريح في القاهرة قبل ظهر امس اعرب فيه عن امله في ان يتم خلال محادثاته في القاهرة مناقشة ودفع جهود السلام.

وقال بيريز: «ان السلام بين مصر واسرائيل يعتبر سابقة جيدة نحاول ان نصل لمثيلاتها مع بقية دول المنطقة».

وردا على سؤال حول المؤتمر الدولي للسلام.. قال بيريز: انه يعتقد بان مصر والاردن واسرائيل متفقة على اجراء المفاوضات المباشرة خلال مؤتمر دولي للسلام. كما انه يعتقد بانه يجري الاتفاق بين مصر واسرائيل والاردن على الاجراءات التحضيرية والاطراف المشتركة.

واضاف: انه اذا تم الاتفاق على ذلك فعلى الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ قرارا بهذا الشان... وقال:- انه جاء للقاهرة ممثلا للحكومة الاسرائيلية لدفع جهود السلام. وردا على سؤال اخر حول تاثير ذلك على الانتخابات الاسرائيلية قال بيريز: ان زيارتي تهدف الى التوصل لدفع جهود السلام في المنطقة ليس الا.

وفي تقرير تلقته وزارة الخارجية المصرية مؤخرا تم تحديد ٤ اسباب لزيارة بيريز للقاهرة. واكد على ان رفض اسحاق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لقبول فكرة المؤتمر الدولي ترجع الى خوفه من منافسيه في حزب حيروت وهما ارييل شارون وديفيد ليفي واتهامه باتخاذ مواقف معتدلة مؤيدة لحزب العمل خاصة قبل انعقاد المؤتمر العام للحركة الشهر المقبل.

واوضح التقرير ان الغالبية حزب «العمل» تفضل حاليا حل حكومة الوحدة لتشكيل حكومة ائتلاف ضيق او اجراء انتخابات جديدة وان حدوث تقدم نحو المؤتمر الدولي من جانب الاطراف المختلفة قد يكون سببا معقولا امام الرأي العام الاسرائيلي لحل الحكومة.

واكد التقرير على ان هناك بوادر تقارب بين جناحي الحكومة الاسرائيلية في بعض الامور وبصفة خاصة الاتفاق على عدم فرض حلول على اسرائيل وضرورة السعي نحو المفاوضات المباشرة ووجود لجان تفاوض ثنائية والاتفاق حول مشكلة

(البقية على الصفحة ١٩)

قضايا القبس
(ص ٢٥-٣٦)

ابادة قوات إيرانية شرق البصرة
شعبان: متأهبون لضرب مدن إيران

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة والسمتية نفذت ٦٥ مهمة قتالية الحقت خلالها بالقوات الايرانية المزيد من الخسائر في الافراد والمعدات والتجهيزات وعادت الى قواعدها سالمة. وذكر بيان عسكري عراقي صدر هنا مساء امس ان اعدادا كبيرة من القوات الايرانية تقوم منذ ظهر امس الاول وحتى ظهر امس بالتعرض لاحد التشكيلات في قاطع الفيلق الثالث العراقي شرق البصرة الا انها ابيدت واستقر الموقف لصالح القوات العراقية. واشار البيان الى ان طائرة سمتية ايرانية اسقطت عندما حاولت التقرب من حدود العراق الدولية في قاطع عمليات الفيلق السابع وشوهدت تهوي محترقة داخل الاراضي الايرانية. وجاء في البيان ان الاحياء السكنية في مدينة البصرة تعرضت للقصف المدفعي الايراني بعيد المدى.. مما ادى الى الحاق اضرار في بعض الممتلكات للمواطنين المدنيين.

الفريق الركن حميد شعبان قائد القوات الجوية العراقية اكد ان الطيران العراقي «متاهب لاستئناف غاراته على المدن الايرانية بمجرد تلقيه الامر بذلك من القيادة السياسية».

واكد اللواء ركن شعبان في تصريح الى صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية «القدرات الفنية والبشرية للطيران العراقي». واضاف ان «الطيارين العراقيين مستعدون في اي وقت لتادية واجبهم».

ويذكر ان العراق يلتزم منذ الخميس الماضي بهدنة لمدة اسبوعين في حرب المدن، ولكنه هدد بخرق هذه الهدنة مشيرا الى ان ايران لم تحترم شروط الهدنة. وقد طالبت بغداد لدى اعلان هذه الهدنة بوقف قصف المدن العراقية واي هجوم جديد ضد اراضيها.

في لندن قال مالكو سفن بريطانيون

(البقية على الصفحة ١٩)

د. صلاح الدين علام لـ«القبس»:

استحداث أنماط جديدة في التعليم الثانوي يفي بالأهداف التربوية المطلوبة

■ تجديد التعليم لا يمكن ان يتوقف على تحديث المضامين بـل يجب وضعـه في الاطـار الاقتصـادي والاجتمـاعي

■ بعض الدول استحدثت نظام المناوبة بين الدراسة والعمل لاتاحة الفرصة امام الشباب

كتب محمود عبدالقادر:

استعرض الدكتور صلاح الدين محمود علام، من قسم علم النفس بجامعة الكويت وخبير الوحدة الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية، الورقة المقدمة من الوحدة الى ندوة تنويع التعليم الثانوي في دول الخليج التي عقدها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج هذا الاسبوع، وتهدف الورقة الى ابراز بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تنويع التعليم الثانوي من خلال ممارسات وتجارب الدول غير العربية، فكثير من الدول المتقدمة والنامية على السواء تهتم باجراء تغييرات واصلاحات في نظام التعليم الثانوي، من اجل اعادة تنظيم بنيته، وتوسيع دائرة الاختيار امام الطلاب وتطوير مناهجه وطرائقه، لكي يصبح اكثر استجابة لمطالب المرحلة النهائية التي يمر بها الطلاب، واكثر ارتباطا باحتياجات المجتمعات التي يعيشون فيها.

واضاف الدكتور صلاح الدين: وتطوير وتنويع التعليم الثانوي واحداث التكامل والتوازن بين النشاطات التربوية والاكاديمية والمهنية والاجتماعية تلعب دورا مهما في عملية انتقال الطلاب الى عالم العمل، وترسم مستقبلهم المهني والوظيفي، كما تحدد الفرص التعليمية المتاحة لهم فيما بعد، فدور المدرسة الثانوية لا يقتصر على مجرد اعداد الشباب للالتحاق بالجامعات او متابعة الدراسة العليا، وانما تعد ركيزة اساسية في اعداده لعالم العمل، والاسهام المثمر في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي يعيش فيه.

لذلك اتجهت الدول المختلفة الى استحداث انماط جديدة للتعليم الثانوي تفي بالاهداف التربوية والتنموية معا، ويتطلب ذلك اعادة النظر في البنية المؤسسية لهذا التعليم، وتطوير منهجيته ومضامينه لكي يحقق هذه الاهداف.

التقسيم الثنائي

وقال الدكتور صلاح الدين علام ان التقسيم الثنائي التقليدي للحلقة الاخيرة من التعليم الثانوي الى برامج اكاديمية ـ اي التعليم العام ـ الذي يعد للجامعة، وبرامج مهنية وتقنية ـ اي التعليم المهني والتقني ـ الذي يعد عمالا من الاطر الوسطى، اسفر عن العديد من المشكلات الاجتماعية ونجحت هذه المشكلات، من اتساع نطاق التعليم الاكاديمي وزيادة اعداد خريجيه الذين لا يجدون مكانا في الجامعات، ومن التقسيم الثنائي المناظر للوظائف الى وظائف غير مؤهلة يشغلها المتخرجون من صنوف التعليم التقني والمهني ووظائف عالية التأهيل يشغلها المتخرجون من مؤسسات التعليم العالي، مما ادى الى حرمان قسم كبير من الشباب من كل تهيئة عملية وتراجع الطلاب الاقل موهبة مما ادى الى نوع من اللامبالاة لديهم، كما ان التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة استحدثت امكانات جديدة في مجالات العمل، وادت بالتالي الى اندثار وظائف قديمة، مما دعا الدول المختلفة الى العمل على زيادة مرونة الانظمة التعليمية لتصبح اكثر استجابة لهذه التغيرات السريعة، وانصبت جهودها في اصلاح بنى التعليم الثانوي على البحث عن مؤسسة موحدة تجمع بين مختلف انواع مؤسسات التعليم الثانوي التقليدية، بهدف ازالة الفوارق بين المدرسة الاكاديمية التقليدية والمدرسة المهنية والتقنية، ويوجه فيها الطالب تدريجيا بحيث يتمكن من اختيار البرنامج الدراسي الاكثر ملاءمة لقدراته وميوله، وتوفر اكبر قدر من المرونة في تسهيل عملية الانتقال بين مختلف مسارات هذا التعليم وتيسر تطبيق مفهوم التعليم المستمر عن طريق القديم كأساس مشترك من المعرفة، لجميع الطلاب بما يسمح لهم متابعة دراستهم اللاحقة.

وتعد المدرسة الشاملة المنفذة في كثير من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا مثالا لهذه المؤسسة، فهي توفر مسارات تعليمية متنوعة ومرنة، وتجمع بين مسارات مهنية واخرى اكاديمية، وتتفاوت درجات هذا التنويع واساليب تنظيمه حسب النظم التعليمية.

ويرافق هذا التنوع الافقي في المسارات التعليمية تنوع رأسي في التنظيم البرنامجي، يقوم على التدرج في المساقات بحيث يجري الانتقال تدريجيا من المساقات الاساسية المشتركة بين جميع الطلاب الى مساقات اختيارية متخصصة تتعلق بحقل معين من حقول المعرفة.

وتجمع مناهج هذه المدرسة بين الجوانب الاكاديمية والجوانب التطبيقية، وبين الثقافة العامة والتخصص، بحيث يجد من يرغب في متابعة دراسته الاعلى فرصته، ويجد من يرغب في العمل فرصة ايضا.

وتوفر هذه المدرسة نوعا من التوجيه والارشاد التربوي والمهني يساعد الطلاب على استكشاف حقيقة ميولهم وقدراتهم بحيث يتضح امامهم المسار الدراسي المناسب لهذه الميول والقدرات.

وبذلك تهدف المدرسة الشاملة لتأمين قدر من الوحدة والتكامل في اهداف وبنية ومضامين التعليم الثانوي ضمن التنوع للتقريب بين اهداف هذا التعليم وهي الاعداد للتعليم العالي. او لممارسة المهنة، وبين نوعية اعداد الكفاءات سواء كان هذا الاعداد اكاديميا او مهنيا.

... متعددة التقنيات

وقد اتجهت دول اخرى وبخاصة دول اوروبا الاشتراكية وكثير من الدول الافريقية ودول اميركا اللاتينية وبعض الدول الاسيوية الى تنفيذ المدرسة متعددة التقنيات التي تؤكد الربط بين المواد الدراسية الاكاديمية وتطبيقاتها في مجالات الانتاج المختلفة، وتساعد على التوجه المهني بما يتفق وميول واستعدادات الطالب واحتياجاته ومتطلبات المجتمع.

ونال تحديث برامج ومناهج التعليم الثانوي في حلقته الاخيرة اهتمامات مشاريع اصلاح هذا التعليم في مختلف دول العالم، بحيث اصبحت المناهج تتضمن مبادىء التكنولوجيا، والاحصاء، ونظرية الاحتمال، واساسيات علم البيئة والسكان، وذلك لتوثيق الروابط بين التعليم والبيئة الاجتماعية والاقتصادية.

اتجاهات بارزة

واضاف د.علام: ومن الاتجاهات البارزة في منهجية تنظيم المؤثرات الدراسية تعدد المداخل التي تجعل هناك اطارا شموليا يجمع هذه المقررات وتكاملية التخصصات، بحيث لا تتمركز البرامج حول التخصصات فحسب بل وحول المشكلات والقضايا المتعلقة بالبيئة التي تسهم في معالجتها عدة تخصصات ترتبط في ما بينها بنظام من العلاقات او التفاعلات، وهذا يتطلب عدم انعزال المعلمين وراء حدود تخصصهم، وان يعملوا على ربط تخصصاتهم بالتخصصات الاخرى، كما يتطلب نظام الدراسة والاساليب والطرائق التعليمية ونظام التقويم.

وقد اجرت كثير من الدول تجارب تجديدية في هذا المجال، من مثل نظام الوحدات النسقية ونظام المقررات الدراسية الفصلية، وذلك لتوفير الشروط اللازمة لاحداث تكامل وتنسيق بين مختلف المقررات في اطار من التنوع، كما عملت على تنمية قدرة الطالب على التعلم الذاتي، وتعويده على الاستقلالية وتحمل مسؤولية تعلمه، وحسن استخدامه لوقت فراغه، وتطوير التقويم وجعله اكثر مرونة وتنوعا وارتباطا بعملية التعليم، لكي تصبح مكونة التقويم جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم ترشدها وتعدل مسارها نحو تحقيق اهدافها المرجوة.

نوع من التوازن

وقال د.علام: وفي سبيل اقامة نوع من التوازن بين مواد التعليم العام والتعليم التقني والمهني اتجهت كثير من هذه الدول نحو الحد من التخصص في مجال التعليم المهني من خلال ادخال مواد التعليم العام والاحلال التدريجي لمفهوم التعليم ذي التوجه المهني محل التدريب المهني التقليدي، وذلك بهدف تزويد الطلاب بالحد الادنى من المهارات الاساسية ومساعدتهم في الكشف عن مواهبهم وقدراتهم، وفي مقابل ذلك اخذ مفهوم تمهين التعليم العام بعدا جديدا عن طريق ادخال المواد التطبيقية والعمل المنتج في مناهج التعليم العام المتمثل في المدرسة متعددة التقنيات، لربط هذا التعليم ربطا وثيقا بعالم العمل.

وقد برز اتجاه من قبل الدول المختلفة نحو الاهتمام المتزايد لتخطيط التعليم التقني والمهني وتطويره، وتنويع تخصصاته لتتلاءم مع تنوع الحاجات وتعدد المستويات من العمال المهرة الى التقنيين وذلك بهدف تحقيق التنمية الذاتية عن طريق توفير اليد الماهرة الوطنية، كما اتجهت هذه الدول الى التخلي عن مفهوم تدريب مهارات محددة في نطاق التعليم المهني، وعملت على توفير تعليم مهني اساسي وعام لجميع الطلاب، بهدف تأمين تكافؤ الفرص التعليمية، وتأخر الالتحاق ببرامج التعليم التقني والمهني الى ما بعد سن السادسة عشرة، فضلا عن اتاحة الفرصة للطالب خلال فترة دراسة للانتقال من تخصص الى اخر من خلال نظام تعليمي مرن، واستحدثت بعض الدول نظام المناوبة بين الدراسة والعمل لاتاحة الفرصة للشباب من الجنسين الذين تسربوا من النظام التعليمي او الذين يعملون بدون اي تدريب مهني من التزود بالمعارف والمهارات العامة من خلال دورات تدريبية خاصة داخل المؤسسات الانتاجية او خارجها، وينفذ هذا النظام من خلال برامج متنوعة عن مثل التعليم المسائي والتعليم الاحترافي وساعد هذا النظام على توزيع الخدمات التعليمية بين مختلف المؤسسات.

تأمين التعليم العالي

ولتأمين الاستمرارية بين التعليم الثانوي والتعليم العالي قال د.علام: لقد عملت كثير من الدول على ايجاد نوع من التنسيق والترابط بين مدخلات التعليم العالي ومخرجات التعليم الثانوي، وتوسيع فرص الالتحاق بمرحلة التعليم الجامعي لتحقيق اكبر قدر ممكن من الديمقراطية، غير ان هذا يتطلب تعديل نظم التعليم العالي خارجيا وداخليا، اي تعديل شروط القبول ومعايير الانتقاء، وتحديد معايير مرنة للرسوم الدراسية في التعليم العالي، ووضع نظام مناسب للمساعدات المالية التي تقدم للطلاب على هيئة منح دراسية او قروض.

كما عملت غالبية الدول على تسهيل انتقال الطلاب من المدرسة الى عالم العمل وذلك بانشاء قنوات اتصال دائم بين خدمات التوظيف التي تؤديها المدرسة او اي مؤسسة توفر خدمات التوجه من خارج الاطار المدرسي في مجال توظيف الشباب، وبين الخدمات المماثلة التي توفرها المؤسسات الانتاجية المختلفة.



● د.صلاح الدين علام

وهنا تبرز اهمية دور الارشاد والتوجيه التربوي والمهني في توفير المعلومات للطلاب واولياء امورهم حول جميع الفرص التعليمية المتاحة، وشروط الالتحاق بمختلف المؤسسات التربوية، واسداء النصح والارشاد والتوجيه في هذا المجال، اضافة الى تزويدهم بالمعلومات حول فرص العمل المتاحة في ضوء احتياجات سوق العمل واسقاطاته، لذلك اهتمت غالبية الدول باعداد وتدريب الكوادر البشرية اللازمة للقيام بهذا الدور الحيوي، وتوفير برامج متخصصية في الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي ومنح الدرجات العلمية في هذا المجال وكذلك تدريب المعلم ليقوم بوظيفة المرشد وتزويده بالمبادىء الاساسية للارشاد وادخال مقررات دراسية في الارشاد والتوجيه في برامج اعداد وتدريب المعلمين.

ويضيف د.علام: ونود التأكيد على ان تجديد التعليم لا يمكن ان يتوقف فقط على تحديث المضامين وادخال التنويع في مناهجه، ولا يمكن ان يقوم على الجوانب التربوية وحدها، وانما يجب وضع هذا التجديد في الاطار الاقتصادي والاجتماعي والسيكولوجي والاخلاقي الشامل للمجتمع.

لذلك يجب الحيطة عند تطبيق النماذج المستحدثة في الدول المتقدمة دون وضعها في مجال البحث والدراسة العامة للتحقق من فاعليتها وجدواها وتطويعها لكي تتلاءم مع معطيات الاوضاع القائمة واحتياجات الدولة وفقا لما تسفر عنه نتائج هذه التجارب والدراسات المستفيضة.

الصفحة الامنية الخميس المقبل

نظرا للتغطيات الخاصة بالعيد الوطني المجيد، تاجل نشر الصفحة الامنية اليوم الى الخميس المقبل.

شبابك

سلام لك يا وطن

افراح الوطن .. هي افراحنا نحن الذين نحمل هويته، وهي افراح كل مقيم شريف جاء الى هذه الارض تاركا وطنه وأهله سعيا وراء الرزق الحلال .. هي افراح الاوفياء المخلصين الذين يعشقون ترابه ويهبون لنجدته والدفاع عنه إذا دعا الداعي الى الجهاد .. وهي افراح الشرفاء الذين يحملون حب الوطن في قلوبهم وفي الدم الذي يسري في العروق .. حب الوطن ليس شعارا نردده في المناسبات ثم نلقيه فوق قارعة الطريق .. ولا هو اغنية نرقص عليها ثم تطويها الايام .. ولا هو عبارة نباهي بها في المنتديات وامام الاخرين.. حب الوطن فوق هذا كله .. انه نوع من الايمان.. والايمان في القلب الذي ينبض في جسد الانسان ويفرق بين الموت والحياة.

واذا كنا نعيش احتفال هذا الوطن الذي نحمله فوق رؤوسنا وننحني لترابه.. فلأننا نعي طبيعة العلاقة بين عشق الاوطان وبين هذا الفؤاد الذي ينبض في هذا الحب والمستهام في تراب الارض.. ولاننا نعي ايضا ان مثل هذا النوع من الحب ليس سلعة تباع وتشترى في اسواق الحواضر .. انه حب يسمو فوق كل حب عرفه الانسان في حياته .. فالاوطان مأوى وملاذ للانسان حين تطارده عوادي الازمان.. والاوطان هواء للانسان وحين تعصف الفتن والمحن والخطوب في الاوطان يذهب هذا الهواء ويموت الانسان.

حب الاوطان .. هو حب كل المؤمنين الصادقين في نواياهم المدركين قيمة عطاء الوطن .. والعارفين بان الغياب عن الاوطان هو غياب عن الحياة وتلك مسالة ذات علاقة لا يمكن فصل اي منها عن الاخر.. بل هما توأمان لا ينفصلان، والذين قذفت بهم رياح الزمان وحرمتهم من الارض هؤلاء هم وحدهم الذين يعون ويدركون كم هي الاوطان غالية.. وكم هي الاوطان عزيزة لهذا الانسان.

الكويت اليوم .. وردة فواحة تعطي رائحتها الزكية العطرة لكل الناس .. ويختلف الناس في حب هذه الوردة، الكثير منهم يحافظ عليها فلا يقطفها حتى لا تذهب الرائحة وتموت الوردة، والكثير ايضا يتغنى بحب هذه الوردة الفواحة لانها جزء من حياته.. لكن «البعض» يزعجهم وجود هذه الوردة ويقلقهم سريان رائحتها.

هنيئا للكويت في عيدها .. هنيئا لارض الخير والعطاء .. وهنيئا لنا نحن ابناء .. الديرة .. وأهلها .. هنيئا لكل الاوفياء الذين يعرفون ان حب الكويت واجب مقدس .. وان عطاء الكويت يحتاج الى وفاء وعطاء من الابناء .. هنيئا لارض العز وليذهب كل لئيم الى الجحيم .. وسلام لك يا وطن .. سلام لك في يوم عيدك .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

برقيات تهنئة للأمير وولي العهد من الاتحاد الكويتي لكرة القدم

وجه رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية تهنئة الى سمو امير البلاد لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين في ما يلي نصها :

حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه امير البلاد المفدى .

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى سموكم باعظم ايات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، داعين المولى عز وجل ان يعيده على سموكم بموفور الصحة والعافية ويجعلكم ذخرا لبلدنا وامتنا العربية والاسلامية، وان يعيده على اسرتنا الكويتية العزيزة واهلها الاوفياء بدوام الخير والرفعة في ظل قيادتكم الرائدة ويمزيد من التقدم والازدهار، وتقبلوا سموكم عظيم الشكر ووافر التقدير .

ووجه رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد البرقية التالية لسمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء :

حضرة صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الموقر، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى سموكم باعظم ايات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، داعين المولى عز وجل ان يعيده على سموكم بموفور الصحة والعافية ويجعلكم ذخرا لبلدنا وامتنا العربية والاسلامية، وان يعيده على اسرتنا الكويتية العزيزة واهلها الاوفياء بدوام الخير والرفعة في ظل رائد نهضتنا وقائدنا امير البلاد المفدى، ويمزيد من التقدم والازدهار، وتقبلوا سموكم عظيم الشكر والتقدير .

ووجهوا البرقية التالية الى وزير الدفاع :

حضرة صاحب السعادة الشيخ سالم صباح السالم الصباح الموقر وزير الدفاع :

بمناسبة العيد الوطني للكويت السادس والعشرين يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى معاليكم بعظيم التهاني والتبريكات، داعين المولى عز وجل ان يعيده على الكويت بالخير ويمزيد من التقدم والازدهار تحت ظل قائد نهضتنا سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين، رئيس مجلس الوزراء، واذ ننتهز هذه المناسبة السعيدة ونتقدم الى معاليكم بعظيم الشكر والتقدير لما تقدمونه من دعم وتشجيع لشبابنا الرياضي، بتخصيصكم بعض الطائرات لنقل جمهورنا لتشجيع فريقنا الوطني لكرة القدم في جميع مبارياته الخارجية، الامر الذي كان له الاثر الطيب في نفوس لاعبينا، وكان عاملا من عوامل فوزه المستمر، داعين الله سبحانه وتعالى ان يديمكم ذخرا لامتنا وشبابنا الرياضي وتقبلوا معاليكم شكرنا وتقديرنا .

ووجه مجلس ادارة الاتحاد برقية الى وزير الشؤون في ما يلي نصها :

حضرة صاحب السعادة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الموقر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى معاليكم باعظم ايات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، اعاده الله على معاليكم وعلى الشعب الكويتي الكريم وشبابه الرياضي باليمن والبركات، تحت ظل رائد نهضتنا حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين رئيس مجلس الوزراء الموقر، داعين الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم في قيادة شبابنا الرياضي لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار، ورفع راية الكويت خفاقة عالية في جميع المحافل الرياضية العالمية، راجين قبول خالص تحياتنا .

... والبرقية التالية الى رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية :

سعادة الشيخ احمد حمود الجابر الصباح الموقر رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم من سعادتكم باعظم ايات التبريكات بمناسبة العيد الوطني للكويت السادس والعشرين، داعين المولى عز وجل ان يديم عليكم الصحة والعافية والنجاح في رسالتكم السامية في قيادة شبابنا الرياضي لتحقيق امله ورفع راية الكويت عالية خفاقة في جميع المحافل الرياضية الاقليمية والعالمية تحت راية راعي البلاد حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين رئيس مجلس الوزراء راجين قبول خالص تحياتنا .

وزير داخلية غامبيا غادر البلاد



● الشيخ نواف الاحمد في وداع الوزير الضيف

غادر وزير داخلية غامبيا الحاج علي ول فودي باجي البلاد صباح امس، بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام بدعوة من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح.

وقام الوزير الغامبي خلال وجوده في البلاد بزيارة عدد من الاجهزة الامنية، كما اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الداخلية.

وكان في وداع الضيف على ارض المطار وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد، ووكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي، والوكلاء المساعدون.

رسالة شكر من ولي العهد لرئيس اللجنة الاعلامية

تلقى رئيس اللجنة الاعلامية لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس رضا الفيلي رسالة من سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله اشاد فيها بالجهد الكبير الذي بذله بالتعاون مع سائر الجهات المختصة في التحضير والاعداد للمؤتمر.

سفاراتنا في الخارج تحتفل بالعيد الوطني

مجرن الحمد: لم نتخل يوماً عن واجبنا ضمن انتمائنا القومي والروحي

■ اليابان تشيد بانجازات الكويت وبمواقفها من قضايا العالم

اشاد عميد السلك الديلوماسي سفيرنا بتونس مجرن احمد الحمد بالعلاقات الاخوية القائمة بين الكويت وتونس، وقال بانها علاقات قائمة على الثقة المتبادلة تستمد جذورها من انتماء الشعبين الى المحيط نفسه ومن تطلعاتهما الى المثل العليا نفسها.

واضاف السفير الحمد في كلمة له القاها الليلة الماضية في التلفزيون التونسي لمناسبة العيد الوطني بان «دولة الكويت تحتفل كل عام بعيدها الوطني وهي اذ تحرص دائما على احاطة هذا الحدث البارز بكل ما يستحقه من اهتمام وعناية، فانها لا تفعل ذلك الا بدافع الاعتداد بما تحقق من منجزات خلال استقلالها، والا من باب المباهاة بما من الله عليها من خيرات، وهذا الاحتفال يرمز الى التلاحم والتراحم بين الاجيال والى الحب والولاء اللذين بنيت عليهما علاقة القيادة بشعبها، والى جملة من العبر يجد فيها افراد المجتمع الكويتي جميعا وخاصة الاجيال الناشئة خير حافز على بذل المزيد من الجهد والاخلاص لعزة الكويت».

وذكر السفير الحمد «بان احتفالنا بالعيد الوطني هذه السنة ياتي في اعقاب حدث تاريخي مهم كانت ارض الكويت مسرحا له حيث استضافت في اواخر الشهر الماضي اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة، التي نامل ان تكون منعطفا حاسما على طريق التضامن والتلاحم بين ابناء الامة الاسلامية، وقد امكن للجميع ان يقفوا عند الجهود الجبارة التي بذلتها الكويت في سبيل انجاح المؤتمر.. ذلك ان الكويت كانت ولا تزال الدولة السباقة للاضطلاع بمسؤوليات كاملة وهي لم تتخل في يوم من الايام عن النهوض بما يمليه عليها انتماؤها القومي والروحي من واجب، ملتزمة في ذلك بمبادىء الاخاء والتضامن والتعاون». واشار الى ان الكويت تضطلع بمسؤولياتها من القضايا العربية ومنها موقفها الواضح من قضية الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حصوله على حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة، ولا تخفي الكويت تاثرها الشديد لما يعانيه الشعب اللبناني من انقسامات وحرب اهلية وتهديد امنه واستقراره، وتبذل الجهود المستمرة كذلك لايقاف الحرب الدامية بين الجارين المسلمين العراق وايران التي اهدرت فيها طاقات كلا البلدين البشرية والمادية وترى ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية وتاييد ما يبذله المخلصون لايقاف هذا النزيف المتدفق في جسم الامة الاسلامية».

واستعرض السفير الحمد العلاقات القومية التي تربط الكويت وتونس في مختلف المجالات وقال «انني على يقين بأن العلاقات التي تربط بلدينا لمدعوة بحكم الاطار المثالي الذي يحددها الى مزيد من التطور والنمو لما فيه خير وعزة شعبينا العزيزين». واختتم كلمته بالقول «وبهذه المناسبة الكريمة يطيب لي ان انقل لتونس الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا تحيات وتمنيات صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح والحكومة والشعب في الكويت».

● مجرن الحمد

التزام كويتي اصيل

وفي جدة، وصف سفيرنا لدى السعودية عبدالرحمن احمد البكر في حديث صحفي نشر امس خيار التعاون والتلاحم في اطار مجلس التعاون بانه «التزام كويتي اصيل وقديم» وكان قائما قبل الاستقلال.

وقال عبدالرحمن البكر في حديث مع صحيفة «عكاظ» السعودية ان الحالة الجديدة التي اصبحت عليها الكويت استدعت ان يكون التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي اكبر واوسع فكانت فكرة اقامة المجلس.

واشار الى سياسة الكويت الداخلية والخارجية، وقال ان سياستها الخارجية انفتحت على العالم «بروح سمحة ووقفت تساند كل قضايا الشعوب المضطهدة في كل مكان».

وفي عمان، اقام سفيرنا لدى الاردن ابراهيم جاسم البحوه حفل استقبال كبيرا مساء امس الاول في مقر السفارة الكويتية، وحضر الحفل رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ونائب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ولفيف من الشخصيات، وقدم المدعوون تهانيهم للسفير واعضاء السفارة بهذه المناسبة القومية.

وابرزت وسائل الاعلام الاردنية في صدر صفحاتها الاولى احتفالاتنا بعيدنا الوطني واشارت الى الدور القومي الرائد الذي تقوم به الكويت لدعم التضامن العربي.

واشادت بالعلاقات المميزة التي تربط الكويت بالاردن وقالت ان هذه العلاقات تعتبر نموذجا للعلاقات العربية بمجموعها.

وبث التلفزيون الاردني الليلة قبل الماضية برامج خاصة عن تطور الكويت في مختلف المجالات.

وفي طوكيو احتفلت سفارتنا بالذكرى الـ ٢٦ للعيد الوطني وتلقت تهاني حارة من الجالية العربية في اليابان ومسؤولين ومواطنين يابانيين.

واصدرت صحف يابانية ملاحق خاصة بهذه المناسبة التاريخية توجتها صور سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وتضمنت هذه الملاحق مقالات وصورا عن الانجازات الضخمة التي حققتها الكويت خلال العام الماضي.

واوردت الصحف في ملاحقها نص رسالة وجهها السفير عبدالمحسن الهارون الى الشعب الياباني بهذه المناسبة.

واعرب السفير الهارون في رسالته عن «رغبة الكويت في ان تقيم مع اليابان علاقات اقتصادية وسياسية اقوى ستكون مفيدة لا للبلدين فقط وانما لجميع الدول العربية». وقال انه «بالاضافة الى نجاح شركة الزيت العربية كمشروع مشترك فانه يسعدني ان اضيف ان الاجواء في الكويت مساعدة ومغرية لمؤسسات الاعمال اليابانية». واضاف ان حكومة وشعب الكويت «لديهما رغبة قوية في زيادة وتنويع التعاون مع حكومة وشعب اليابان لتاسيس منافع دائمة ومشتركة للبلدين».

واستعرض السفير الهارون العلاقات الودية والتبادلات بين الكويت واليابان.

وامتدح السفير الهارون ايضا مشاركة الفرق الرياضية التابعة للجمعية الكويتية للمعاقين في سباق الماراثون الذي يجري سنويا في اويتا بغرب اليابان، واعرب عن امله في ان تؤدي تبادلات مماثلة بين البلدين الى تعزيز التعاون والتفاهم على المستوى الشعبي، وتحدث عن الجوانب السياسية للعلاقات الكويتية - اليابانية، مبرزا التعاون التاريخي المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي، ومؤكدا اهداف المجلس في تعزيز الايمان بالقومية العربية وتقوية دور المجلس في الساحة الدولية.

كما اكد ان السياسة الكويتية تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. لكنه اضاف «اننا لا نتردد في اتخاذ موقف ايجابي عندما نرى ان السلام او الانسانية معرضان للخطر».

واوضح ان الكويت «تؤمن بان السلام في الشرق الاوسط سيخيم فقط عندما تلتزم اسرائيل بكل قرارات الامم المتحدة وتعاد الى الفلسطينيين حقوقهم وتسحب اسرائيل قواتها من كل الاراضي العربية المحتلة».

واقام السفير الهارون حفل استقبال كبيرا في دار السفارة حضره ما يزيد على ٢٠٠ من كبار المسؤولين اليابانيين والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في طوكيو.

ورفعت على دار السفارة اعلام الكويت وصور سمو امير البلاد وسمو ولي العهد.

وفي باريس، اقام سفيرنا في فرنسا عيسى الحمد حفل استقبال ظهر امس لمناسبة العيد الوطني، وحضر الحفل الذي اقيم في مقر السفارة حشد كبير من المسؤولين الفرنسيين والشخصيات الفرنسية والاجنبية، كما حضره السفراء والدبلوماسيون العرب والاجانب المعتمدون في العاصمة الفرنسية وعدد كبير من الشخصيات العربية ورجال الاعلام والصحافة.

دور ريادي

وفي الدوحة، اشادت وكالة الانباء القطرية بالكويت التي شهدت ومنذ استقلالها تطورا شاملا في جميع المجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واضافت لمناسبة الاحتفالات بالذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني انه «بفضل السياسة الحكيمة لسمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح استطاعت الكويت ان تلعب دورا كبيرا على المستويات الخليجية والعربية والاسلامية»، وقالت الوكالة «فعلى المستوى الخليجي عملت دولة الكويت وهي العضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دعم مسيرة المجلس منذ انشائه عام ١٩٨١ في شتى المجالات، ودعم كل ما من شانه التقريب بين شعوب المنطقة وتحقيق الرفاهية لها». واضافت ان الكويت حرصت «على تعميق علاقاتها بجميع الدول العربية من منطلق المصلحة العامة لهذه الدول وشعوبها، وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى، الى جانب التزامها الكلي بكل ما من شانه صيانة استقلال هذه الدول». واشارت الى مساهمة الكويت في جمع المسلمين وتوحيد كلمتهم باستضافتها في شهر يناير الماضي القمة الاسلامية الخامسة التي عالجت الكثير من القضايا التي تهم العالم الاسلامي بروح ايجابية واتخذت خلالها القرارات المناسبة.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الكويت اولت الانسان الكويتي اهتماما كبيرا ووفرت له سبل العيش الهنيء واخذت على عاتقها النهوض بالرعاية الاجتماعية لهذا الانسان خدمة في توفير الجو الصالح من اجل تحقيق الاستقرار للجميع، واضافت ان الحكومة الكويتية وفرت المساكن لذوي الدخل المحدود والمتوسط وتقدم القروض لبناء المساكن للمواطنين واهتمت بالتعليم والثقافة وتوسعت فيهما، حيث فتحت دور العلم امام كافة افراد الشعب، وبالمجان حتى التعليم الجامعي، كما اصبح التخطيط العلمي هو الذي يرسم صورة المستقبل، وتطرقت الى مجالات النهضة الاعلامية والاقتصادية بقولها ان الكويت اهتمت بالاذاعة والتلفزيون ومحطة الكويت الارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية، كما اهتمت بالتطور الاقتصادي وذلك بانشاء المصانع، بالاضافة الى مساهمة رؤوس الاموال الكويتية بالمشروعات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية على المستوى العربي والاسلامي والعالمي.

وسائل الإعلام السوفيتية تحيي الكويت سياسة حكيمة.. ومساهمة فعالة في معافاة الوضع الدولي

اشادت صحيفة سوفيتية رئيسية امس بالسياسة الخارجية الثابتة لدولة الكويت «والقائمة على اساس مبدأ الاستقلال والسيادة الوطنية في مجمل مواقفها ازاء القضايا الدولية».

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في تعليق مدعم بالصور لمناسبة الذكرى ٢٦ للعيد الوطني «ان نهج الكويت في مجال السياسة الخارجية تميز بالواقعية والسعي في المساهمة لمعافاة الوضع الدولي»، واشارت الى ان الكويت تساند الجهود المبذولة «من اجل ابعاد الخطر النووي وتدعم بهذا الاتجاه كل المبادرات السلمية»، ونوهت بتاييد الكويت حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية «ويشكل رئيسي ايقاف الحرب العراقية - الايرانية».

واضافت «برافدا» ان الكويت تعمل على تطوير العلاقات مع كل الدول الاخرى بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية، واعادت الى الاذهان ان دولة الكويت كانت الدولة الخليجية الاولى من بين دول مجلس التعاون التي اقامت علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي.

وفي معرض تقييمها للعلاقات السوفيتية - الكويتية، اشارت الصحيفة الى ان الروابط بين البلدين «تتطور اليوم بشكل نشط وعلى كافة الاصعدة».

ونشرت الصحيفة من جهة اخرى تعريفا جغرافيا وديموغرافيا واقتصاديا «يعد واحدا من اعلى المستويات في العالم».

الوفيات في الكويت

محمود اسد حسين ٨٥ سنة، مسجد زين العابدين، ٥٦٥٠٥٩٨

عبدالله حسن محمود المزين التتان ٦٥ سنة، ت ٥٣٨٦٣٦٦ - مشرف ق٢، شارع ٢، مفرق ١، منزل ٢٥.

خليل محمد حمود ٧٢ سنة ت ٥٦٣٦٣٦٢ - الرميثية ق٦ ش٦٨، منزل ١٩.

مناحي حمد محمد الريش ٧٥ سنة ت ٥٣٣٧٢٠٧ - اليرموك ق٤ ش١ منزل ٢٧.

مريم سعد العماني ٥٨ سنة ت ٢٥٢٣٥٥٥ - العديلية ق١ شارع عبدالله الهاجري منزل ٥.

العيد الوطني السادس والعشرون .. فرحة غامرة في ظل إنجازات سياسية وحضارية رائدة

وزير الإعلام يفتتح ساحة الصفاة القديمة على أرض السلام

الشيخ ناصر: إحياء التراث .. مدخل لاستشراف المستقبل



● الشيخ ناصر سعود الصباح ● ابراهيم الشطي ● عبداللطيف البحر ● سفير البحرين ● سفير عمان

● وزير الاعلام أمام بعض منتجات اهل البادية

■ الغنيم: افتتاح ساحة الصفاة القديمة تجسيد لأهمية ساحتنا التاريخية

احتفلت الكويت امس بالذكرى السادسة والعشرين لعيدها الوطني المجيد في ظل سلسلة من الانجازات السياسية والدبلوماسية والحضارية التي حققتها برعاية وقيادة وتوجيهات سمو امير البلاد، وسمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحكومته الرشيدة.

ورفرف علم الكويت على الشوارع وفوق اسطح المنازل والمباني والوزارات والمؤسسات الحكومية معبرا عن ابتهاج هذا الشعب العربي بالذكرى الـ٢٦ لعيدهم.

وعمت الفرحة ابناء الشعب وظل الالاف منهم يطوفون شوارع المدينة حتى ساعة متأخرة من الليل احتفالا بالمناسبة.

وفي خضم الفرحة بالعيد الوطني افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح امس، في اطار حرص وزارة الاعلام على تجسيد تراث الكويت والماضي العريق ساحة الصفاة القديمة على ارض السلام، وحضر الحفل الشيوخ والوزراء ووكيل وزارة الاعلام وعدد من كبار موظفي وزارة الاعلام واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وبدأ الحفل بعزف النشيد الوطني وردده اكثر من عشرة الاف شخص حضروا الاحتفال ثم بدأت فرق الشرطة والجيش والحرس الوطني وكشافة وزارة التربية بتقديم عروض شيقة اشتملت على الاناشيد والمعزوفات الوطنية، ثم توجه وزير الاعلام وضيوفه الى بوابة المقصب التي اقيمت على ارض السلام حيث شبك علم الكويت الحديث بعلمها القديم، وقام الوزير بفك الربطة ايذانا بافتتاح ساحة الصفاة القديمة حيث نحرت مجموعة من الخراف والبعارين ابتهاجا بهذه المناسبة، ثم تجول الجميع في الساحة حيث تذكر الجميع كويت الماضي واطلعوا على جانب من حياة الاباء والاجداد وتم اعداد هذه الساحة على النحو التالي:

● بيوت الشعر، حيث تم نصب اربعة بيوت شعر على ارض الساحة يمثل احدها الجانب الخاص بالبادية وتجمعاتها، بينما يعرض في البيت الثاني طيور الشاهين، في حين خصص البيت الثالث لبيع منتجات السدو، اما البيت الرابع فقد خصص لاستراحة العائلات والجمهور وتناول القهوة العربية.

● عماريات، حيث اقيم عدد من العماريات لبيع منتجات البادية ومنها الدهن، واليقط والجرثي واللبن والزبد والفقع والتمور والصوف.

● المعروضات، ويعرض في الساحة العرفج والماعز والضأن باعداد كبيرة، كما توجد اعداد من الجمال في الساحة بحيث تعطي صورة كاملة عن خدماتها في الماضي مثل كيفية نقلها للبضائع واستخداماتها في السوق، وكيف ان بعضها كان يخصص لنقل الحجاج الى الاراضي المقدسة.

وحرصا على استكمال الصورة القديمة لهذه الساحة فقد اقيم الى جانب الساحة مقهى شعبي لاستراحة الجمهور وتقديم الشاي والقهوة.

وحرصت ادارة الاثار والمتاحف بوزارة الاعلام على اعطاء صورة متكاملة لكويت الماضي من خلال ساحة الصفاة، فقد اختير الموقع قرب بوابة المقصب، وبني حوله سور وخصصت للساحة مداخل هي عبارة عن ابواب كويتية قديمة شكلت مع البوابة نموذجا حيا لمظاهر البيئة الكويتية.

احياء التراث

والقى وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد كلمة قال فيها ان ساحة الصفاة القديمة، جزء مهم من تراثنا القديم يعبر عن حياة ابائنا واجدادنا، واضاف اننا سنركز الاهتمام في المستقبل على هذه الساحة تحت رعاية سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي عهده الامين ليعرف ابناؤنا واحفادنا ماضيهم القديم، واشار الى ضرورة احياء التراث القديم من خلال الانشطة التراثية القديمة ومنها يوم الحرف الكويتية ويوم البحار التي ستبقى في المستقبل للحفاظ على التراث من الاندثار.

وقال وزير الدولة لشؤون البلدية عبدالرحمن الغنيم ان افتتاح ساحة الصفاة القديمة على ارض السلام يجسد اهمية الساحة التاريخية لدولة الكويت وتجديدا لايام الماضي القديمة، واضاف ان الساحة القديمة كانت ملتقى تجاريا يربط البحر والبر، وتمنى ان تفتتح في العيد الوطني المقبل لدولة الكويت ساحة الصفاة بمركز الكويت التجاري لتكون ملتقى اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لاهل الكويت.

وشكر الوزير الغنيم في ختام حديثه وزير الاعلام لرعايته ودعمه لاحياء التراث الكويتي القديم، كما شكر القائمين على هذا العمل متمنيا للبلاد المزيد من التقدم تحت رعاية سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

وتفقد وزير الاعلام يرافقه كبار المدعوين المعالم والاركان التاريخية والرئيسية لساحة الصفاة القديمة، وتم نحر عدد من الابل والخراف تعبيرا عن الفرحة بالعيد الوطني السادس والعشرين، واستمتع الحضور بعزف الفرق الموسيقية التي شاركت بهذه المناسبة ومنها فرقة القرب والفرقة النحاسية، بالاضافة الى فرقة الحرس الوطني والشرطة واخيرا فرقة الكشافة والجوالة الموسيقية.

كما قدمت فرق شعبية عروضا خاصة بهذه المناسبة منها رقصة العرضة وهذه الفرق هي فرقة الجهراء الشعبية والرقة وفرقة جليب الشيوخ الشعبية.

■ البحر: ندعو الله أن يديم نعمة الأمن والاستقرار على كويت العطاء

شعور واحد .. المحبة

وقال ابراهيم الشطي، مدير مكتب سمو الامير: اهنىء الكويتيين وجميع الاخوة المقيمين على هذه الارض الطيبة بالعيد الوطني السادس والعشرين، واهنىء قيادتنا الحكيمة وادعو الله سبحانه وتعالى ان يعيد مثل هذا العيد على الكويت واهلها بالبركة والاخاء والمودة، واضاف: نحتفل اليوم بافتتاح الصفاة القديمة ويشترك في هذا الاحتفال الفرق الموسيقية التابعة لوزارة الدفاع والشرطة والحرس الوطني والفرق الشعبية، واوضح ان ساحة العلم مزدحمة وتكاد تكون حية بالاخوة المواطنين وغيرهم، واشار الى ان هذا اليوم من ايام الكويت الغراء ونتمنى دائما ان يجعل الله ايام هذا الوطن كلها زاهرة وسعيدة، ودون شك فان المشاعر التي يظهرها المواطنون والمقيمون على هذه الارض الطيبة لها طابعها الخاص والروح التي تعطي البهجة والسرور لهذه الاحتفالات، وكل مقيم على هذه الارض الطيبة يشترك في شعور واحد وهو محبة هذه الارض والاعتراف بجميلها، ونرجو للجميع وللكويت الخير وكل الخير بقيادة صاحب السمو الامير وسمو ولي عهده وحكومته الرشيدة وكافة المخلصين العاملين من اجل الكويت.

كويت الامن والاستقرار

وقال عبداللطيف البحر، مدير مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: يسعدني بهذه المناسبة الوطنية الغالية على الجميع ان ارفع اسمى ايات التهنئة الى مقام الوالد القائد حضرة صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر حفظهما الله ورعاهما والى المواطنين الكرام واهل الكويت الاوفياء داعيا الله ان يعيد هذه المناسبة وكويتنا العزيزة تتمتع بالامن والاستقرار والازدهار، واضاف ان هذه الساحة اصبحت مكانا للاحتفالات الشعبية وارجو ان تتطور هذه الفكرة لتصبح مكان تجمع شعبي لمثل هذه المناسبات، وهناك توجه للجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني لمحاولة الاستفادة من هذا الموقع الحساس في وسط المدينة لابراز هذه المظاهر الاحتفالية بمثل هذه المناسبات الوطنية المجيدة.

وقال رضا الفيلي: نحن سعداء بفرحة الكويت في عيدها الوطني والجهود التي يراها الجميع هي جهود جنود مجهولين عملوا ليلا ونهارا حبا بهذه الارض وولاء لهذا الوطن في سبيل ان تتجسد مظاهر الفرحة والبهجة والاعتزاز والفخر بعيدنا الوطني وبكويتنا الغالية وبتوجيهات من سعادة وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر والاخوة المسؤولين اعضاء اللجنة التحضيرية العليا للعيد الوطني والاخوة في الدولة والوزارة، وفي وقت قصير استطاعت الجهود بتلاحمها خلال ايام قليلة ان تجسد بعض ملامح الاحتفال لهذا العيد، واضاف ان ذروة الاحتفالات اليوم على ارض السلام في ساحة العلم وكما نرى تجسيد لساحة الصفاة القديمة وهي نقلة لماضي الكويت التليد واستمرار بناء الحاضر والمستقبل مستمدا من جذور الماضي وآمل ان يقضي الجميع على ارض السلام بين ساحة الصفاة وساحة العلم افراحهم وبهجتهم، حيث ان هذه العروض ستستمر.

وفي ختام حديثه قال الفيلي: يشرفني ان ارفع اسمى ايات التهاني لصاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى شعب الكويت الوفي وستردد دائما وطني الكويت سلمت للمجد وعلى جبينك طالع السعد.

وقال الشيخ ناصر سعود الصباح، رئيس مجلس حي منطقة السالمية: في هذا اليوم السعيد المبروك على الكويت والامة العربية والاسلامية، اتمنى من الله ان يعيد علينا هذه المناسبة ونحن بخير وعافية وتقدم وازدهار في ظل قائدنا ورائد نهضتنا سمو الامير وسمو ولي عهده الامين، ونرجو المزيد من التقدم لامتنا العربية والاسلامية لنيل حقوقها وتحقيق ما تصبو اليه من عز وكرامة وسؤدد.

يد واحدة

وقال سفير البحرين عبدالعزيز بوعلي: ان هذا المكان القديم له ذكريات هائلة في نفوس الكويتيين، ساحة الصفاة القديمة او ارض السلام، واود ان اتقدم بالشكر لمعالي وزير الاعلام لدعوته لنا نحن السفراء لنشارك اخواننا هذا الاحتفال الكبير، واضاف ان هذا التجمع الهائل للشعب الكويتي الشقيق في هذه الساحة بكل فئاته بشيبه وشبابه ليدل دلالة واضحة على ان هذا الشعب يد واحدة في هذا اليوم الكبير، يوم العيد الوطني، واحتفاله يدل دلالة واضحة على وقوف هذا الشعب وقفة واحدة وصفا واحدا ونحن في البحرين قلبا وقالبا مع اخواننا هنا في الكويت نشاركهم افراحهم وبهذه المناسبة نزف التهاني من الاعماق نيابة عن البحرين وارفع اسمى التهاني والتبريكات الى سمو الامير وسمو ولي عهده الامين داعيا المولى العلي القدير ان يديم على الكويت امنها واستقرارها.

■ الشطي: المحبة والاعتراف بالجميل ... شعور الجميع في هذا اليوم الأغر

وقال سفير سلطنة عمان عبدالله الخروصي: بهذه المناسبة ارفع التهاني الى الشعب الكويتي وعلى رأسه صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، واضاف ان ما نلاحظه في هذه الساحة ساحة السلام عبارة عن لوحة تمثل تاريخ الكويت القديم بجميع عاداته وتقاليده، وهذا امر يسر ابناء المنطقة والحضور، وتهانينا للكويت.

وقال عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب: تحتفل الكويت بمرور ٢٦ سنة على الاستقلال وتشاهد اليوم افتتاح ساحة الصفاة التي قام بافتتاحها الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام، وان ساحة الصفاة احتوت الكثير من الاشياء التي افتقدناها والتي هي في الحقيقة تجسيد للماضي، تراث شعب الكويت، واضاف المزروعي ان ساحة الصفاة معروفة لدى الكثير من الكويتيين القدامى بما تحتويه من جوانب اقتصادية واجتماعية يستطيع من خلالها المواطن ان يقضي اوقاته اليومية وفي الوقت نفسه يستمتع بالنواحي الاجتماعية التي تحتويها ساحة الصفاة، واضاف ان الفكرة بحد ذاتها فكرة جيدة تجسد الماضي امام شباب هذا اليوم لكي يطلع ويستفيد ويعرف ماضي ابائه واجداده، ومن ثم يحاول ان يحافظ بقدر الامكان على هذه المنجزات التي يعيشها، لكي يعرف ايضا كيف كان الاباء والاجداد يعيشون من خلال تعاملهم التجاري والاقتصادي والاجتماعي من خلال الامور التي شاهدناها والتي احتوتها ساحة الصفاة هذا اليوم، وبهذه المناسبة السعيدة اتقدم بالتهنئة الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد الامين والى الشعب الكويتي وكل عام وانتم بخير.

قام بالتغطية

عائشة الرشيد

سعد الخلف

عبدالله الجنفاوي

(تصوير: مرهف حورية)

● تصوير

قطفات

● السادة ابراهيم الشطي مدير مكتب سمو الامير، وعبداللطيف البحر مدير مكتب سمو ولي العهد، ورضا الفيلي مدير المكتب الفني تواجدوا منذ الساعات الاولى اي في الثامنة صباحا للاشراف على الافتتاح.

● لجنة ساحة الصفاة القديمة بذلت جهودا كبيرة استحقت الثناء من الجميع، كما استعانت اللجنة بالسيد محمد هيف الحجرف مختار الجهراء.

● شارك عدد كبير من كشافة وزارة التربية، مائة منهم كشافة الموسيقى وعشرون كشافا باللباس القديم.

● وصل الشيخ فهد الاحمد الى ساحة الاحتفال في تمام الساعة ١٥ر١٠ حيث كان في استقباله اعضاء اللجنة.

● وصل وزير الاعلام في تمام الساعة ٣٠ر١٠ صباحا.

● استغرق الحفل ساعة كاملة.

● وزع النشيد الوطني على الجميع لترديده اثناء عزف النشيد الوطني.

● شاركت في الاحتفال فرق الجيش والشرطة والحرس الوطني وكشافة وزارة التربية.

● شاركت فرق البادية من الجهراء والرقة وعدد من الفرق الشعبية الاخرى حيث قدمت رقصة العرضة.

● تمت تجربة عزف النشيد الوطني من قبل جميع الفرق قبل بداية الحفل.

● رجال الامن بذلوا جهدا كبيرا في الحفاظ على الامن واستحقوا ثناء الجميع.

● ساحة الصفاة القديمة لفتت انظار السلك الدبلوماسي، خصوصا الاجانب.

● حمل كشافة واشبال وزارة التربية صور سمو الامير وصور سمو ولي العهد.

● عائشة اليحيى لبست دراعة على شكل علم الكويت وكتب عليها كلنا للكويت.

● امرأة عجوز منحنية الظهر حرصت على الحضور، وقالت: اتذكر ايامي وايام الكويت القديمة، وانهمرت الدموع من عينيها.

● اطلقت النساء الزغاريد وقلن: الله يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وعسى كويتنا بفرح دائم.

● الشيخ فهد الاحمد ووكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر والحضور استرجعوا الذكريات القديمة عندما شاهدوا الصقور التي وضعت امامهم في بيت الشعر.

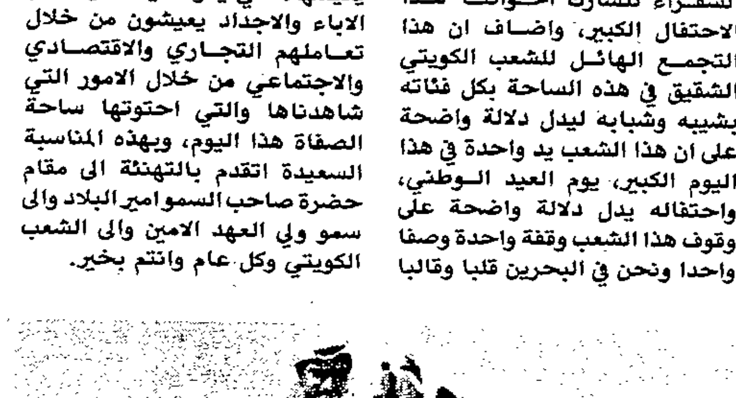
● عبدالرحمن المزروعي تلقى التهاني من الحضور بعد شفائه من الوعكة الصحية التي ألمت به بالفترة الاخيرة.

● قال وزير الاعلام للاعلاميين والصحافيين «الله يعطيكم العافية، لقد شاركتمونا منذ بداية الاحتفالات».

● رضا الفيلي بذل جهدا كبيرا في خدمة رجال الاعلام اثناء قيامهم بتسجيل اللقاءات مع كبار رجالات الدولة.

● كثير من الاطفال والنساء ارتدوا علم الكويت ابتهاجا بالمناسبة.

● تم نحر الابل والخراف اثناء افتتاح وزير الاعلام لساحة الصفاة القديمة.

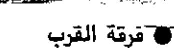






● علم الكويت وأجيال المستقبل





● فرقة القرب

● صور الامير ــ وفرحة الاهل



● نحر الابل ابتهاجا بالمناسبة



● الكشافة



● ــ والعرضة

الخرافي زار منطقة الوفرة الزراعية

قام وزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير التربية انور النوري امس بزيارة تفقدية لمنطقة الوفرة الزراعية.


● جاسم الخرافي

وصرح الوزير الخرافي لوكالة الانباء الكويتية بان هذه الجولة الاستطلاعية على الطبيعة جاءت للتعرف على اوضاع المزارعين والاستماع الى بعض المشاكل التي تعترض عملهم، وكذلك الوقوف على نشاط شركة المنتجات الزراعية بهدف معالجة السلبيات والعقبات.

وقال الوزير الخرافي ان معظم المشاكل تتعلق باستلام المنتجات والتنزيل والتعبئة وتوفير صناديق الخضار واضاف ان جميع هذه المشاكل ستحل قريبا بعد اجتماع بين المسؤولين في وزارة المالية وبين المزارعين والمسؤولين عن شركة المنتجات الزراعية.

واستمع الوزير خلال الجولة الى بعض هذه المشاكل من احد اصحاب المزارع محمد الدهلوس الكريباني، ومشرف مركز الشركة وفا وديع.

المزيدي تفقد منشآت ميناء الشويخ

تفقد وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي منشآت ميناء الشويخ، واطلع على سير العمل فيها وحث العاملين على تادية واجباتهم الوظيفية ومشاركتهم الشعور بالمسؤولية حتى اثناء العطل الرسمية.


● عيسى المزيدي

واشاد المهندس المزيدي بالدور الذي يقوم به العاملون سواء اثناء ايام العمل العادية او اثناء العطل الرسمية، ، واشعارهم بان المسؤولين دائما معهم ويتابعون بتقدير الجهد الذي يقومون به لتادية واجباتهم الوظيفية، خاصة في مثل هذه الاوقات والمناسبات التي يكون فيها الاخرون متمتعين بعطلهم وفترات راحتهم.

وهنأ المزيدي جميع العاملين بمناسبة احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين، وتمنى ان يعيده الله على كويت المحبة والعزة والاستقرار في ظل سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعدالعبدالله السالم الصباح.

ورافق الوزير في جولته التفقدية مدير عام المؤسسة العامة للموانىء الدكتور ابراهيم مكي، وبعض المسؤولين في ميناء الشويخ.

النادي العلمي يحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين

في غمرة الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين كثف النادي العلمي من انشطته وبرامجه في هذه المناسبة السعيدة الغالية على قلب كل مواطن ومقيم، وقام مجلس الادارة بالاعداد لافتتاح فرع النادي العلمي للفتيات بالسالمية لاتاحة الفرصة للفتيات لممارسة الانشطة العلمية اسوة باخوانهن من الشباب، وذلك ادراكا من النادي العلمي لاهمية الدور الذي ستلعبه الفتيات في اعداد الاجيال المقبلة والذي يتم تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح.

كما اقامت رابطة الالكترونيات والكمبيوتر التابعة للنادي العلمي حفل تعارف لاعضائها ولاعضاء النادي العلمي، الذين اتموا الدورات الثلاث المقررة في قسم الالكترونيات، وذلك في اول نشاط رسمي لهذه الرابطة.

كما شرعت الرابطة في تنفيذ البرامج المقررة لانشطتها، وتقوم رابطة نماذج الطائرات بعمل مسابقات ثقافية وعروض جوية، وكذلك مسابقات للسيارات الصغيرة التي تدار بالريموت كنترول، في مقرها خلف النادي العلمي، وفي ما يتعلق برابطة هواة السيارات والدراجات التابعة للنادي فقد اعدت ما يلي:

- مسابقات على بطولة السيارات المتنوعة.
- مسابقات في الاستعراض بالسيارات بحركات متنوعة.
- معرض للسيارات القديمة.
- سباق للدراجات النارية للكبار.
- سباق للدراجات النارية للصغار.

كما ان هناك برامج عديدة اعدتها رابطة الفلك والارصاد الجوية وادارة العلاقات العامة لاقسام النادي المختلفة.

افتتاح مقر رابطة أعضاء هيئة التدريس للمعاهد التطبيقية
أنور النوري: في سبيل الوطن نبذل كل غالٍ ونفيس


● درع تذكارية لوزير التربية

● جانب من الحضور

كتب تركي الزيد:

برعاية وزير التربية انور النوري افتتح مساء الاثنين الماضي بكلية التربية الاساسية «بنين» بالعديلية المقر الجديد وبداية الموسم الثقافي والاجتماعي لرابطة اعضاء هيئة التدريس للمعاهد التطبيقية، وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري، واعضاء الهيئة الادارية للرابطة وعدد من عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس.

والقى رئيس الرابطة صلاح العبدالجادر كلمة قال فيها: ان اهتمام الدولة الواضح بالتعليم التطبيقي والتدريب في خطتها الخمسية المقبلة القى على كاهلنا، نحن اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد التطبيقية، عبئا كبيرا ومسؤولية جسيمة.

واشار العبدالجادر الى انه للتمكن من القيام بدورنا على الوجه المطلوب، كان لا بد من تحديد هوية التعليم التطبيقي والتدريب بشكل بارز، متميز عن التعليم الاكاديمي في الجامعة، ويجب تقدير دور المعلم الريادي والاحترام المتبادل للاراء والعمل بروح الفريق الواحد.

وقال العبدالجادر انه لا بد من الاستفادة من خبرات المعلم واقدميته في مجال عمله، وذلك لمتابعة علوم العصر وتقدم التكنولوجيا، واكد على انه لا بد من توفير الرضا لاعضاء هيئة التدريس وخاصة الكويتيين منهم مما سيتناسق وخطط الدولة في مجال التكويت.

ثم القى عبدالله الوهيب نائب رئيس الرابطة كلمة اوضح فيها فكرة الرابطة والانشطة التي قامت بها منذ تاسيسها، ودعا الاعضاء للاشتراك في اللجان وتعبئة نماذج العضوية التي ستوزع.

وفي نهاية الحفل دعي الحضور لحفل شاي واثناء الحفل القى وزير التربية انور النوري كلمة لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني اكد فيها على المعنى الحقيقي للاحتفال بالعيد الوطني وان يبذل كل غال ونفيس في سبيل الوطن.

الصحة تطلب ترشيح متخصصين لحضور دورة عن البيولوجيا الحديثة

طلبت وزارة الصحة من مدراء الادارات والمناطق الصحية ورؤساء الاقسام ترشيح من يرونه مناسبا من المتخصصين لديهم لحضور الدورة التدريبية الدولية التي يعدها مركز الابحاث البيولوجية بالاكاديمية العلمية الهنغارية، بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمنظمة الدولية لابحاث الخلية، حيث ستشتمل الدورة على مواضيع مختارة في البيولوجيا الحديثة لمدة احد عشر شهرا اعتبارا من اول اكتوبر ٨٧ وحتى نهاية اغسطس من عام ٨٨ بهنغاريا.

وذكرت الوزارة ان الاشتراطات المطلوبة للحصول على درجة ماجستير او بكالوريوس في العلوم الطبيعية تشتمل على وجود خلفية علمية عن (البيولوجيا، الكيمياء، الفيزياء، والرياضيات)، وخبرة سنة على الاقل في البحث البيولوجي، واجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة كتابة ومحادثة، وتقديم المستندات التالية، صورة عن الشهادة الجامعية، شهادة طبية، تقديم لمحة عن الحياة الذاتية للمرشح، وشهادة اتقان اللغة الانكليزية، وقائمة بمطبوعات المرشح وتوصية من مدير عمله، بالاضافة الى توصية من عميد الجامعة التي تخرج فيها.

وطلبت الوزارة ضرورة ارفاق بعض المستندات مع طلب الترشيح، ومنها خمس صور شخصية للمرشح وصورة للمؤهل العلمي الحاصل عليه، واخرى عن شهادة الميلاد، وصورة عن شهادة الجنسية واثبات الجنسية وجواز السفر وصورة عن دفتر الخدمة الالزامية.

■ حلقات دراسية في العلوم الصيدلانية

من جهة اخرى ابلغت وزارة الصحة العامة الصيادلة العاملين في المؤسسات الحكومية والاهلية والمشتركة، انه تم الاتفاق مع الكلية الفنية في لستر بانكلترا وجامعة ستركلايد في غلاسكو باسكتلندا على تنظيم حلقات دراسية في العلوم الصيدلانية، بطريقة التعلم عن بعد، تنتهي بمنح الدارسين، بعد اجتياز الامتحانات المطلوبة، شهادة الكلية او الجامعة.

وطلبت الوزارة من الراغبين في الالتحاق بهذه الحلقات الدراسية مراجعة مكتب مدير برنامج تطوير الخدمات الصيدلانية، بمبنى الادارة المركزية للخدمات الفنية (مجمع الوطية ـ شارع ابو بكر ـ خلف فندق شيراتون) للاطلاع على شروط الالتحاق وتعبئة النماذج المطلوبة.

وتعتزم الوزارة ايضا اقامة دورة لمراقبة الجودة في الفترة من ٢١ مارس الى ٢ ابريل المقبل، وطلبت من الراغبات في الالتحاق بهذه الدورة تقديم طلباتهن لمدير الادارة التابعات لها، والذي بدوره سيقوم بتحويل الطلبات الى الدكتور سداد صبري، رئيس لجنة مراقبة التلوث بالمستشفيات وحددت اخر موعد لقبول الطلبات الخامس عشر من الشهر المقبل.

وزارة الشؤون تواصل احتفالاتها بالعيد الوطني

ضمن برنامج وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باحتفالها بالعيد الوطني السادس والعشرين، وضمن برنامج ادارة الشباب والطفولة، شارك اعضاء مراكز الشباب واعضاء مسرح الشباب بالمراكز، وعضوات حدائق الاطفال بفقرات وطنية وقصائد شعرية من وحي المناسبة المجيدة، وفقرات شعبية، وذلك في الحفل الترفيهي والمهرجان الغنائي والموسيقي الكبير الذي اقيم بمركز حسين مكي الجمعة للجراحة واشرف على اعداده قسم العلاقات العامة وقسم الخدمة الاجتماعية بالمركز، واشتمل الحفل على السلام الوطني وكلمة نائب المدير الدكتور عبدالله البهبهاني وكلمة من غازي عيسى مسؤول الخدمة الاجتماعية.

وقدمت فقرات متعددة ومتنوعة من الفرقة الموسيقية التابعة لشركة المشروعات السياحية، وتخللت البرنامج مسابقات من وحي المناسبة مقدمة من البرنامج الاذاعي «الى المستمع مع التحية» باذاعة الكويت، وكذلك فقرات فكاهية متنوعة قدمها الممثلان صالح حمد، وابوذياب، وقام الدكتور عبدالله البهبهاني بتوزيع الجوائز المقدمة من اذاعة الكويت (برنامج الى المستمع مع التحية) والمقدمة من نادي الامل بالمركز على الفائزين في مسابقة ٢٥ فبراير والمسابقات المختلفة وعلى المرضى والعاملين.

وفي النهاية القى كلمة الختام عبدالصمد الفرس، رئيس قسم العلاقات العامة بالمركز شاكرا جميع الهيئات التي شاركت في احياء هذا الحفل الكبير في هذه المناسبة الوطنية المجيدة والعزيزة على نفس كل كويتي وعربي، وشاكرا لهم ما قدموا من فقرات اسعدت المرضى بالمركز ومشاركتهم الفرحة بهذه المناسبة الوطنية.

وحضر الحفل عبدالحميد البلهان، نائب المدير للشؤون الادارية، والعاملون في المركز من اطباء وفنيين، والهيئة التمريضية وجميع المرضى الذين يعالجون بالمركز، وفي النهاية اقيم حفل شاي للجميع.

دعوة للتفكير

حب الوطن .. كما تعلمناه

حب الوطن.. ليس اغنية نردد لحنها وكلماتها في المناسبات، ولا علما نرفعه في العيد الوطني فقط، حب الوطن احساس وشعور يتنامى في الوجدان ونبع في القلب لا ينضب.

حب الوطن.. عشق كبير في حياة الانسان لا يتاثر باي انتماء ولا اي مصلحة الا الانتماء للوطن ومصلحته العليا والتفاني فيه والعمل من اجله.

حب الوطن.. عندما يصبح الوطن بيتك ويصبح بيتك مصدر حب له، ويصبح فرح الوطن فرحك والمه المك.

لحب الوطن.. علامات لا يخطئها مخلص... تراها وتحسها في ارتجافة حرف على شفاه مسؤول وهو يتكلم بكل الحب عن الوطن، وتراها احيانا دمعة كبرياء وشموخ في مقلتيه، فخرا واعتزازا بالوطن وخوفا عليه احيانا.

حب الوطن.. تسمعه رنة فرح في فم طفل وتعبيرا عفويا عندما يرفع يده محييا للسلام الوطني او عندما يرى صورة اميره.

حب الوطن.. تسمعه في كلمة شاعر تهز المشاعر ولحن ينساب اليك من اعماق الوتر عندما تداعبه انامل فنان مبدع، هزه عشق الوطن ومن اجله يتدفق ابداعه.

حب الوطن.. دعاء عضوي بحفظ الوطن من فم رجل مسن وامرأة فاضلة وشاب تقي وطفل شرب حب الوطن من امه وابيه.

حب الوطن.. تحسه في بحة حلوة من حنجرة مطرب يغني للوطن عشقا وزهوا.

حب الوطن.. تعلمناه من اجدادنا وامانة اوصلناها لاولادنا في ان يصبح عملا دؤوبا من اجل ان يكون الوطن في المقدمة دائما.

حب الوطن.. حب الكويت.. قبس نهتدي بنوره... وشعلة تشع في القلوب ورسالة نعمل على استمرارها مضيئة بالحب والخير.

وتحية من القلب اهديها لوطني الكويت في يوم عيده السادس والعشرين.. وهنيئا لمن يعبر عن حبه للوطن بغير اللسان..

ابن الكويت
احمد الرجيب

مدارس الكويت تحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين وعيد العلم

.. تعيش الكويت قمة افراحها باطلالة العيد الوطني السادس والعشرين، وبعد جهود شتى وعلى كافة الاصعدة تميزت بالتصميم والارادة وتوجت بالنجاح، ليشعر الانسان فيها على هذه الارض بانه يقف على ارض صلبة لاتلين، متمتعة بالامان وتعيش الطمأنينة، ليتواصل العطاء مع فرحة الاستقلال وقوة العلم الذي تؤمن به الكويت سبيلا للرقي، وقد كان للفتة الابوية الكريمة من سمو امير البلاد في تكريم ابنائه خريجي جامعة الكويت المتفوقين حافزا وتأكيدا على ان العلم هو الشخصية الاعتبارية والسلوك الذي تنتهجه الدولة، وتحتفل مدارس الكويت مع اطلالة كل عيد وطني بعيد العلم، تعبيرا عن التقدير والمكانة التي يحتلها العلم في منهج الدولة.. ويتواصل الفرح بين المؤسسات التعليمية المختلفة، ففي ثانوية حولي للبنات قدمت الهدايا والجوائز التقديرية للطالبات المتفوقات في موكب جميل، تخللته بعض الانشطة والفقرات الترفيهية، وقالت ناظرة المدرسة لولوة البدر ان العيد الوطني لدولتنا الحبيبة أمل كبير يتجدد دائما ليسعد الشعب الكويتي ويسعدنا، ودعت الى التضحية والعطاء في سبيل الوطن، وقالت ان افضل ما يمكن ان نقدمه هو العلم وبناء الاجيال الصالحة، وهنأت بناتها المتفوقات. وفي مدرسة المنصورية المشتركة للبنات احتفلت ناظرة المدرسة نادرة الريس واسرة المدرسة بتكريم المتفوقات في عيد العلم ولمناسبة العيد الوطني المجيد، وكانت اللوحات الشعبية الفنية التي حملت اسم الديرة والمقطوعات الموسيقية الفنية في كافة الفعاليات التي قدمت في هذا اليوم تؤكد ان العلم هو الوسيلة الوحيدة لمستقبل هذا الوطن، الذي ينتظر الكثير من ابنائه، واكدت نادرة الريس في كلمتها بالحفل ان كل تفوق هو هدية منا للوطن المعطاء. وفي مدرسة ام البنين الابتدائية للبنات كان هناك لقاء الفرح والمحبة والعطاء، حيث كرمت الناظرة هاجر عبدالملك باقة من تلميذات المدرسة المتفوقات وقدمت لهن الهدايا التذكارية في حفل تكريم العلم والاستقلال، ومن خلال برنامج حافل بالفعاليات والانشطة المختلفة شاركت فيها الطالبات واولياء الامور فتضاعفت الفرحة. وفي روضة الجداول التقى براعم هذا الوطن مع اسرهم في حفل عيد العلم والعيد الوطني، وقدم الصغار اللوحات التعبيرية والرياضية والاهازيج الوطنية في فرح متمين، شارك فيه الكبار والصغار، فجاءت اللوحة مكتملة مزدانة بعطر الفرح وعبق الاستقلال، وقدمت ناظرة الروضة الجوائز للمتفوقين من صغار الروضة.

في مدرسة السالمية المتوسطة للبنات، شاركت الامهات اسرة المدرسة احتفالاتها بالعيد الوطني وعيد العلم، حيث كرمت المتفوقات منهن وشاركت السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام بتقديم الجوائز والشهادات على المتفوقات. وفي مدرسة ام القرى الاهلية شارك اسرة المدرسة محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح احتفالاتهم بعيد العلم والعيد الوطني، كما شارك عدد من المسؤولين في الحفل، منهم المقدم ناصر البناي مدير ادارة الهجرة بالاحمدي، وخليفة الجري وغيرهما. وفي ثانوية فرحان الخالد للبنين بمنطقة حولي التعليمية، التقى اولياء الامور مع اسرة المدرسة في حفل تكريم المتفوقين، حيث قام ناظر المدرسة عبدالله العتيقي بتقديم الهدايا على المتفوقين منهم، وقال في كلمة افتتح بها الحفل: اننا مدعوون دائما الى رص الصفوف بالعمل الجاد لحماية كويتنا الحبيبة من اطماع الحاسدين.

ليلى نوري

روضة الجداول



● رقصة السيف لصغار الروضة



● اطفال روضة الجداول وفرح الاستقلال



● في معرض الروضة، التراث يتحدث

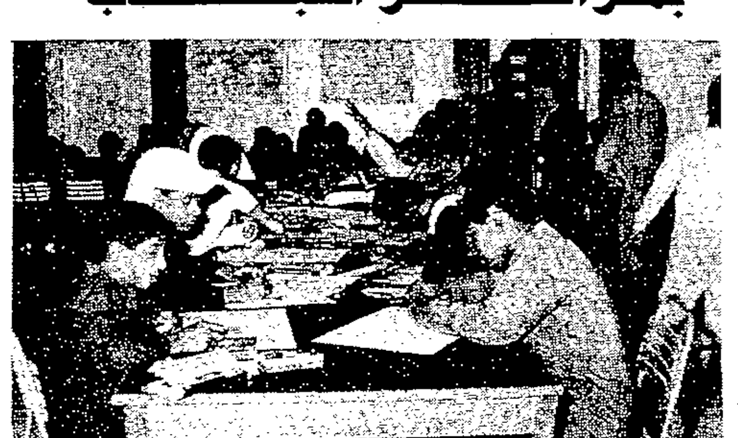
ثانوية حولي للبنات





● لولوة البدر ناظرة المدرسة تسلم متفوقة جائزتها

مسابقة في التربية الفنية بمراكز الشباب







● المسابقة





● توزيع الجوائز

ضمن الخطة العامة لنشاط التربية الفنية بمراكز الشباب، وعلى صالة مركز شباب الدعية اقيمت مسابقة عامة في التربية الفنية لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، وذلك للمرحلتين من ٨ ـ ١٤ سنة، ومن ١٤ ـ ١٨ سنة.

وكان موضوع المسابقة مظاهر الاحتفال بالمناسبة على المستويين الشعبي والرسمي.

وجسد الاعضاء المشاركون في المسابقة انطباعاتهم بصورة فنية بسيطة ومؤثرة عبرت عن فرحة اهل الكويت بالمناسبة العزيزة في لوحاتهم المعبرة.

وفاز بالمسابقة كل من بدر مظلوم، محمد امين، فهد طعمة، منصور الشريدة، سعاد سالم، ومبارك عيد.

وفي النهاية قام بدر الخليفة، نائب رئيس قسم التوجيه والمتابعة وتوفيق العيد مشرف عام مركز شباب القادسية بتوزيع الجوائز على الفائزين.

مجلة مدرسة زينب بنت خزيمة



● غلاف المجلة

اصدرت مكتبة مدرسة زينب بنت خزيمة المشتركة للبنات اول عدد من مجلتها لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الكويت.

وتضمن العدد مجموعة من الابواب والموضوعات الشيقة، التي تثري المعلومات العامة للقاريء.

المنصورية المشتركة بنات

لاتعمل الخير رياء ولاتتركه حياء

● جانب من الحضور

● موكب المتفوقات

● نادرة الريس ناظرة المدرسة تسلم الجوائز



● .. ومتفوقة من المنصورية تتسلم هديتها

مدرسة ام البنين الابتدائية

● الناظرة هاجر عبدالملك تسلم شيرين نبيل جائزتها

● ..وطالبة اخرى

من كل مكروه

● المدرسة فريال الفلاح مع المتفوقات



● لقطة من الحفل

معرض للانشطة في حدائق الاطفال وحفل فني بالنادي الكويتي للمعاقين



● المزروعي يفتتح المعرض



● حفل المعاقين

لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين وتحت رعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، تم افتتاح معرض الانشطة المختلفة لحدائق الاطفال في مقر قسم البرامج والانشطة بمنطقة الخالدية التابع لادارة الشباب والطفولة.

وضم المعرض انتاج انشطة التوعية الاسلامية والتربية الفنية والنسوية والطباعة.

من جهة اخرى اقام النادي الكويتي للمعاقين حفلا كبيرا قدمت فيه الاغاني الوطنية والاناشيد والموسيقى والفكاهة، وشارك في تقديم فقرات الحفل اعضاء الفريق الموسيقي بالنادي، والفرقة الكويتية بالشرق، كما قدم اللاعب الدولي نزار رمضان اغنية التحدي كلمات والحان انور خليفة، مشرف النشاط الموسيقى بالنادي، واغنية ـ التراب التراب ـ للمجموعة.

حضر الحفل عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، ورئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين ومحمد الحميدي، نائب رئيس مجلس ادارة النادي، وعبدالله ثنيان الغانم وامين السر العام وعصام كمال، رئيس وفد دولة البحرين للمعاقين والوفد المرافق له وعلي الغنام رئيس اللجنة الاجتماعية، وعادل الرجيب، رئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام وابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة ونوال الرويشد، رئيسة اللجنة النقابية بالنادي، وسعد الشريدة، رئيس لجنة المشتريات واعضاء وعضوات النادي.

بيت السدو يفتح أبوابه لمحبي الفن والتراث



● غزل الصوف واطفال يسالون



● بعض رواد بيت السدو

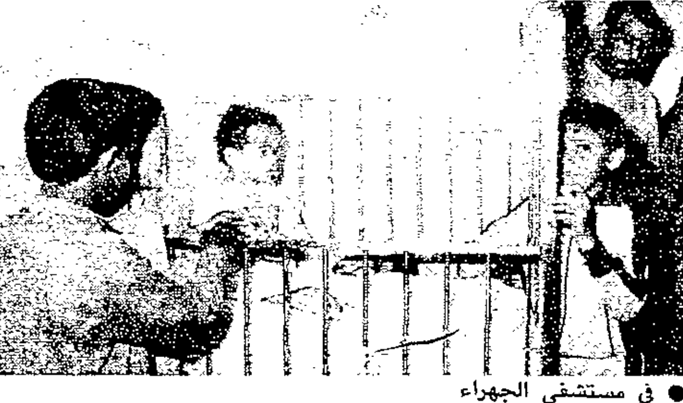
بادرة طيبة قدمتها اسرة بيت السدو الى عشاق ومحبي فن السدو التراثي القديم، حيث اقامت يوما مفتوحا صباح الثلاثاء الماضي استقبل رواده من كافة الجنسيات الذين قاموا باستطلاع لاقسامه وانتاجه ووقفوا على مراحل النسيج والحياكة، بدءا من غزل الصوف وحتى انتهائه بالصورة الجميلة التي يرونها وباشكال متعددة، والطريف ان الامهات حرصن على اصطحاب صغارهن لاطلاعهن على هذا الفن العتيق الجميل، والذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من تاريخ الكويت، ويأتي هذا النشاط ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني.

الطالبات يهنئن محافظ الاحمدي بالعيد الوطني

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح في مكتبه صباح امس الاول جماعة الصحافة بمدرسة الاحمدي المتوسطة للبنات، حيث قدمن له التهنئة لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولتنا الحبيبة، كما طرحن بعض الاسئلة حول مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت الشهر الماضي، وقام المحافظ بالرد على جميع الاسئلة. واستقبل المحافظ في وقت لاحق زهرات مدرسة ام عمارة الابتدائية للبنات. حيث قدمن باقة ورد وهدية تذكارية لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين والقين بعض الاناشيد الوطنية.

واعرب المحافظ عن شكره لبادرة الطالبات متمنيا لهن التوفيق والنجاح وان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

مركز شباب الجهراء يشارك في احتفالات العيد الوطني



● في مستشفى الجهراء



● ... والاطمئنان على طفل

قام اعضاء مركز شباب الجهراء برفقة عايد محمد سالم، مشرف عام المركز بزيارة اجتماعية لمستشفى الجهراء، لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني المجيد، وكان في استقبالهم موظف العلاقات العامة بالمستشفى.

وقام الاعضاء بتوزيع الحلوى على اخوانهم المرضى لادخال البهجة والسرور عليهم ومشاركتهم الفرحة بهذه المناسبة الوطنية العزيزة متمنين لهم الصحة والعافية.

ضمن نشاطات البلدية في العيد الوطني

زيارة المدارس.. وتوزيع هدايا



● تهنئة



● ..وهدايا

ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني قامت بلدية الكويت ممثلة بادارة العلاقات العامة بالمشاركة في هذه الاحتفالات، وذلك بتنظيم زيارات الى المدارس في بعض المناطق. وتم توزيع الهدايا والبطاقات خلال هذه الزيارات التي تحمل شعارات المحافظة على المرافق والممتلكات العامة وتعميق مفاهيم النظافة لدى الطلبة، قوبلت هذه البادرة بالتقدير والترحاب.

كلمة السر

اعـداد : مازن ابوستة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ن	م	ت	ط	ل	ع	و	ج	ع	ل	ل	ا	ر	ض
٢	ب	ح	ا	ر	ا	ل	ا	س	ى	ة	ل	و	ح	ظ
٣	م	ن	ى	م	ا	ت	ي	ل	ا	ل	ي	ل	و	ا
٤	ا	ل	ا	ن	ش	ح	و	ب	ا	ل	خ	ر	ي	ف
٥	م	ن	م	ا	ف	ء	ا	ض	ي	ب	ة	ر	ه	ز
٦	ا	ل	س	ن	ا	ب	ل	ا	ل	خ	ض	ر	ا	ء
٧	ه	و	ي	ط	ل	ا	ل	ف	د	ا	ء	م	ن	ي
٨	ش	م	س	ا	ع	ل	ي	ن	ا	ن	ئ	و	ن	ح
٩	ع	س	ا	ن	ا	ل	و	ل	ا	و	ل	د	ن	ا
١٠	ا	ن	م	و	ح	ا	ر	ج	ء	ا	د	ف	ل	ل
١١	ا	ل	م	ن	ا	ض	ل	ي	ن	ا	ل	ج	ر	ح
١٢	ر	ء	ا	ي	ر	ب	ك	ل	ا	ب	د	ل	و	ت
١٣	ل	ب	ل	ا	د	ي	ر	ف	ض	ت	ه	ل	ا	م
١٤	ش	ع	ر	ي	و	ل	س	ت	ا	ب	ا	ل	ي	م

من – بحار الاسى – وليل اليتامى – تطلع – الان – زهرة بيضاء – من – شحوب الخريف – من – وجع الارض – تلوح – السنابل – الخضراء – ويطل – الفداء – شمسا – علينا – ما – عسانا – نكون – لولا – الفداء – من – جراح – المناضلين – ولدنا – ومن – الجرح – تولد – الكبرياء – لبلادي – شعري – ولست – ابالي – رفضته – ام.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« محمد الفايـــز »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالكريم عبدالرحمن محمد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢							■		
٣						■			
٤				■					■
٥	■					■			
٦			■		■	■	■	■	
٧		■				■			
٨						■			
٩				■					

افقياً وعمودياً :

١ – وسيلة انتقال – مدينة فلسطينية، ٢ – مدينة فلسطينية – من اعضاء الجسم معكوسة، ٣ – لعبة رياضية – مدينة مغربية، ٤ – زاوية – متشابهة، ٥ – مبعوث – من اخوات ان، ٦ – كثير، ٧ – من البقول – زحف، ٨ – يعالج – دار، ٩ – مدينة فرنسية – تحارب.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ – الخالدية، ٢ – ليلى مراد، ٣ – خليل – رشيد، ٤ – ايلول – ري، ٥ – لم – لدي – مر، ٦ – درر – لو، ٧ – ياش – يم، ٨ – هدى رمزي، ٩ – دير – ملل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)
اتفاق يحقق لك كسبا ماديا وادبيا.

***

الثور (٤/٢١–٥/٢٠)
كن لطيفا مع احبابك واصدقائك، ستنال اعجاب الاخرين.

***

الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠)
مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام كبير منك.

***

السرطان (٦/٢١–٧/٢١)
لقاء عاطفي يبعث في نفسك السرور.

***

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)
صديق عزيز عليك تلتقي به صدفة اليوم.

***

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)
لا تحاول الاعتماد على الاصدقاء حتى لا تصاب بخيبة الامل.

***

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)
بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.

***

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)
مقابلة بالصدفة تؤدي الى ارتباط طويل.

***

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)
موقف حرج من صديق تتخلص منه بقليل من الهدوء.

***

الجدي (١٢/٢٢–١/٢٠)
عمل جديد يأتي اليك بالمكاسب وقدر اقل من التعب والارهاق.

***

الدلو (١/٢١–٢/١٩)
تصلك رسالة من حبيب طالت غيبته.

***

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)
تقوم بعمل جماعي مع الاصدقاء سيكتب له النجاح.

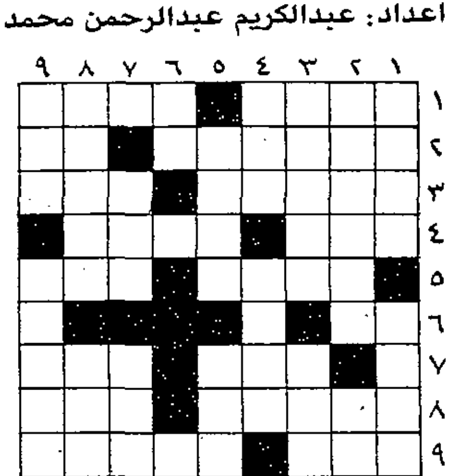
تشريعات البحث العلمي واوضاع الباحثين

اصدرت ادارة العلوم بالاليكسو كتابا جديدا بعنوان «تشريعات البحث العلمي واوضاع الباحثين في الوطن العربي»، ويرمي هذا الكتاب الى تحقيق هدفين يتمم احدهما الاخر، ويعتبران وحدة مستقلة: الهدف الاول نظري، وهو اجراء دراسة تحليلية مقارنة لتشريعات البحث العلمي العربية تكون مرجعا للباحثين والمهتمين في هذا المجال. والثاني عملي، وهو توفير المساعدة العلمية فيما يتعلق بالنواحي القانونية للذين يضطلعون بمسؤولية ادارة البحث العلمي، او للموظفين الحكوميين الذين يكلفون بوضع تشريعات جديدة او يعملون من اجل القوانين السارية المفعول والناظمة للبحث العلمي، ومن اجل تحديد نطاق تلك التشريعات او التعديلات الضرورية.

وقد قدم المدير العام للاليكسو لهذا الكتاب مبينا مختلف اوجه المساهمة العربية في اثراء الحضارة المعاصرة، فقد ظل اسهام الحضارة العربية في تطوير الفكر والعلوم والثقافة، التي تعتبر من اسس التقدم العلمي المعاصر. كما ابرز اقبال الدول العربية على اقتحام مجالات التقدم الاجتماعي والعلمي، فارتادت آفاق التنمية باعداد القوى البشرية المدربة وانشاء المؤسسات التربوية والفنية، في مختلف المستويات، واقامة مراكز البحوث، في مجالات العلوم الطبيعية والتطبيقية والاجتماعية. واتخذ اهتمام الدول العربية هذا، اشكالا مختلفة، عبر مؤسسات العمل العربي المشترك، التي تعين على اطلاق الطاقات المبدعة، وذلك من خلال حشد الموارد والامكانات العربية المالية والعلمية، وتنظيمها من اجل تحقيق التنمية والتقدم.

ويخلص المدير العام الى ان السعي العلمي يستدعي شروطا خاصة، وهي جزء من طبيعة ذلك السعي الذي يتلخص في طلب الحقيقة، وذلك هو حرية البحث العلمي. فالباحث العلمي يعجز عن الانتاج والعطاء في غياب الحرية، والضمانات القانونية والفكرية التي تهيىء له اختيار موضوعاته وتحديد منهجيات بحوثه، الى جانب توفير قدر من المرونة التنظيمية في التشريعات بما يحقق من قيود البيروقراطية، ويعين الباحث على المبادرة الخلاقة، والابتداع.

والجدير بالذكر ان هذا الكتاب يهتم بدراسة تشريعات اجهزة البحث العلمي وانظمته على المستوى القطري بغية تسهيل التحليل والمقارنة والتبويب، وتحليل ومقارنة التشريعات فيما بين الاقطار العربية، من جهة وفيما بينها وبين بعض الدول الاخرى من جهة ثانية. وتتضمن هذا الكتاب، بالاضافة الى كل هذا فهرسة للتشريعات وعرضا لعناوينها بشكل مبوب جغرافيا ووفق المواضيع.



● غلاف الكتاب

وانطلاقا من هذه المعطيات، ينقسم الكتاب الى ثلاثة اجزاء:

– الجزء الاول: يتعلق بتشريعات اجهزة البحث العلمي، وانظمتها على المستوى القطري، ويتناول البحث العلمي لثلاثة عشر قطرا عربيا.

– الجزء الثاني، دراسة مقارنة لتشريعات اجهزة البحث العلمي وانظمتها واوضاع الباحثين في الوطن العربي، ويتناول الاجهزة والتشريعات.

– ويقدم الجزء الثالث، ملخصا لدليل تشريعات وانظمة البحث العلمي، واوضاع الباحثين في الوطن العربي، ويتناول الاجهزة وتشريعات وانظمة البحث العلمي، مصنفة جغرافيا، وموضوعيا بشكل يسهل على القارىء عملية البحث والاستقصاء.

ويمثل هذا الكتاب وثيقة خاصة تمسح مختلف تشريعات البحث العلمي في الوطن العربي، وتساعد على مقارنة هذه التشريعات، تكون مرجعا فعليا لكل المهتمين بهذا الموضوع. ذلك ان الدراسات في هذا المجال تكاد تكون منعدمة، مما يعيق كل من يريد البحث في هذا الموضوع. فهذا الكتاب يمثل مساعدة علمية فيما يتعلق بالنواحي القانونية للذين يضطلعون بمسؤولية ادارة البحث العلمي، او المسؤولين الحكوميين الذين يكلفون بوضع تشريعات جديدة، او يعملون من اجل دعم القوانين السارية المفعول والناظمة للبحث العلمي، ومن اجل تحديد نطاق تلك التشريعات او التعديلات الضرورية.

وقد شملت هذه الدراسة ثلاثة عشر قطرا عربيا، مراعاة للتوزع الجغرافيا، وللاهتمام بمختلف الاقطار العربية. وفي هذا السياق ادرجت ادارة العلوم مشروع اعداد دليل تحليلي لتشريعات وانظمة البحث العلمي في الوطن العربي استجابة لتوصيات مؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن تطبيق العلوم والتكنولوجيا على التنمية.

تونس – القبس

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٥ صباحا	الهندية	بومباي – دلهي	١١,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة – الاقصر	١١,٠٠ صباحا
الليبية	عمان – طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٥,١٠ مساء
المصرية	الاقصر – القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	التونسية	تونس – دمشق	٦,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٨,١٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٩,١٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
البنغلادشية	دكا	١٠,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الهندية	بومباي	١١,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٤٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٠ صباحا	الكويتية	مانيلا	١,٢٥ صباحا
اليابانية	أثينا	٥,٢٠ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	اليابانية	طوكيو – بانكوك	٤,٢٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٠ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	أبوظبي – الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط – دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن – نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٥٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	روما – باريس	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	دبي – أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	السعودية	جدة – الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
السويسرية	زيورخ	٢,٢٠ ظهرا	الكويتية	لندن	٦,٤٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	دبي – أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	اليابانية	أثينا	٧,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي – الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
اليابانية	بانكوك – طوكيو	٨,١٠ مساء	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة – أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	باريس – أمستردام	٨,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	السويسرية	زيورخ	٨,٠٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	دبي – كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	أبوظبي – بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي اسنان–حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣/٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابو حمرة (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي – الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. نهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الطقس

● يكون الطقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة.
● حالة البحر: عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٦، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٢ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٧ بالمائة، الاحمدي ٩٢ بالمائة، فيلكا ٩٦ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١٢ ظهرا — ١٠ مساء
أدنى جزر:
٥ فجرا — ٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية لولا – ٢٤٢١٤٨١ – شارع احمد الجابر – قرب مجمع دسمان.
■ الكويت: صيدلية طلال – ٢٤٢٢٢٦١ – شارع الهلالي – مقابل وزارة التربية.
■ حولي والنقرة: صيدلية حولي – ٢٥١٢٥٧٢ – حولي – شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة – ٥٦١٩٣٢٦ – شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان – ٣٩١٠٩٧١ – الفحيحيل – سوق الصباح.
■ خيطان الجديد: صيدلية الفهد – ٤٧١٨٧٣٠ – خيطان الجديد.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء – السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
	(٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٠٩٩–٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: مع الدين في الحياة، ٦,٢٥ موسيقى: بشاير لاحمد باقر، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم فمسلسل عشر سنوات مجيدة ثم تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ صفحات مطوية.. غير منسية، ٢,٠٨ في عيدها حبيبتي لطالبات المعهد العالي للموسيقى، جسر المحبة لاحمد الجميري، احنا على ميعاد لوردة الجزائرية، ٢,٤٠ قصيدة في يوم عيدك غنت الاطيار لفضيلة الشيخ فؤاد عبدالرحمن المنياوي، ٢,٤٨ يالكويت لعتاب، ٢,٥٥ مسلسل: الكويت في عصر النور، ٣,١٣ القرآن الكريم، ٣,١٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٤ دعاء، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ مراكبنا عالمينا لفيروز، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ اغنيتان، ٤,٥٧ مسلسل: عشر سنوات مجيدة، ٥,١٧ القرآن الكريم، ٥,٤٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٥٢ ابتهال، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: مساء الخير ياكويت، ٧,٠٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٨ تابع مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ صورة غنائية: الهوادج لسناء الخراز، يالكويت الاحرار لاحمد عبدالكريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,٤٤ انت الكويت لرباب، صوت روحي الفدا لعوض دوخي، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الكويت ماض عريق وحاضر زاهر، ١٠,٢٤ منوعات غنائية، ١١,٠٠ برنامج: مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: ارض الجدود، غنى الربيع، هذه ليلتي، ٢,١٤ القرآن الكريم، ٢,٢١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: اتق الله حيثما كنت، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٤ برنامج عالم النور، ٦,٥٥ من هدي القرآن والسنة، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ الحديث الديني: عطاء الرسالة الاسلامية، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٥٨
الشروق	٦,١٨
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,١٩
المغرب	٥,٤٧
العشاء	٧,٠٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ مسلسل كارتوني: النمر الوردي، ٩,٤٠ منوعات وطنية، ١٠,٢٠ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل المحلي: الغرباء، ١١,٠٥ الحلقة الثامنة من المسلسل العربي: مرايا، ١٢,١٥ برنامج محلي بعنوان: القبة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ البرنامج الرياضي: مشاهير الرياضة، ٣,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: محطة الاغاني، ٤,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: لقاء الخميس، ٦,٠٥ الحلقة الثانية عشرة والاخيرة من المسلسل العربي: العطش والينبوع، تمثيل: اسامة المشيني – شفيقة الطل – محمود ابوغريب – محمد العبادي، ٧,٣٠ الفروسية، ٨,٣٠ البرنامج الديني: مع الاسلام، ١٠,٠٠ منوعات السهرة، ١١,١٥ الجزء الاول من السهرة ونقضيه مع الفيلم العربي: رمضان فوق البركان، تمثيل: عادل امام – الهام شاهين، ١,١٠ الجزء الثاني من السهرة ونقضيه مع ميادة الحناوي واغنية حبينا وتحبينا، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● الهام شاهين

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الدمى الصغيرة، ٦,٣٥ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: والت دزني، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: لحظة من فضلك، ٨,٣٥ برنامج اعلامي خاص بعنوان: لمحات من الكويت، ٩,٠٠ مسلسل الخيال العلمي: ستارمان، ٩,٥٠ البرنامج الاجنبي المنوع: تشارت اتاك، ١٠,٥٥ السهرة ونقضيها مع فيلم المغامرات الاجنبي: المنعطف، ١٢,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«رمضان فوق البركان» و«المنعطف»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع الفيلم العربي: «رمضان فوق البركان»، تمثيل: عادل امام، الهام شاهين، سمير غانم ووحيد سيف.

اما الجزء الثاني فنقضيه مع ميادة الحناوي واغنية «حبينا وتحبينا».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «المنعطف».

السينما

الاندلس : فيلم:
صراع في سيلفرادو – أجنبي

السالمية: فيلم:
الفرقة المرحة – أجنبي

الحمراء : فيلم :
العملية الرهيبة – اجنبي.

السيارات: فيلم:
الضائعة – عربي

الفردوس – فيلم:
الرجل القوي – هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
اختطاف – بنغالي.

الجهرة : فيلم :
معركة النساء – عربي.

غرناطة: فيلم:
ابطال الديسكو – اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
الطريق الوحيد – مالايالم.

الجليب : فيلم:
التقرير – عربي.

سيارات الاحمدي:
فيلم :
جذور في الهواء – عربي.



الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت : المسلسل اليومي الجديد: القاهرة ٨٠

■ الاحد : المسلسل اليومي الجديد : لا اله الا الله

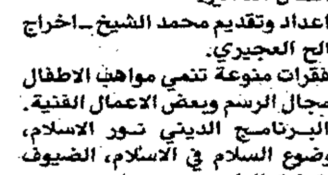
■ الاثنين : العصر النووي في برنامج: وجوه واحداث

■ الثلاثاء : الاطفال والحرب في لبنان

■ الاربعاء : صفحات من تاريخ الكويت

■ الخميس : الفيلم العربي : شقاوة في السبعين

■ الجمعة : الفيلم الهندي : الصديق العدو



البرنامج الاول

● السبت :

الوان – اعداد – محمد سعيد القارس – تقديم سمية زكي – اخراج حسام الدين حلمي.

الرسوم المتحركة.

المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب.

الفنان الصغير.

اعداد وتقديم محمد الشيخ – اخراج صالح العجيري.

فقرات منوعة تنمي مواهب الاطفال في مجال الرسم وبعض الاعمال الفنية.

البرنامج الديني نور الاسلام، الموضوع السلام في الاسلام، الضيوف د. توفيق الواعي، د. مصلح بيومي.

المسلسل الديني: لا إله الا الله – الجزء الاول – الحلقة الاولى. تمثيل احمد مظهر، صفاء ابو السعود، محسن سرحان، ايمان الطوخي.

الملخص: تدور احداث المسلسل في العصر الفرعوني ورسالة الانبياء ابراهيم، اسماعيل، اسحاق، عليهم السلام.

مختارات من الفن الشعبي.

الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

المسلسل العربي اليومي الجديد – القاهرة ٨٠.

تمثيل: كردي مختار، وجدي العربي، سحر رامي، عماد رشاد، علي الشريف (الحلقة الاولى). شرائح من المجتمع بين الجشع والطمع.

برنامج ثقافي، موعد فلقاء، اعداد وتقديم فاروق شوشة، الموضوع الجمال.

برنامج ثقافي يستضيف مجموعة من ذوي الاختصاص ويطرح موضوع الجمال في الاعمال الادبية والفنية والموسيقية، يتخلل البرنامج بعض الاشعار والاستعراضات.

الاحد :

الرسوم المتحركة.

المسلسل الكارتوني (اليس في بلاد العجائب).

تم تك والاطفال، اخراج عبدالله احمد.

المسلسل العربي اليومي الديني: لا إله الا الله (الحلقة الثانية).

ديوانية شعراء النبط اعداد وتقديم صباح العدواني – اخراج سعد الخزي حلقة خاصة بالعيد الوطني.

المسلسل العربي اليومي (القاهرة ٨٠) «الحلقة الثانية».

سهرة منوعة.

الاثنين :

الرسوم المتحركة، المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب. ماما انيسة والصغار، القرآن والعلم: الموضوع، الاسلام دين العلم – الجزء الاول – اعداد وتقديم د. احمد شوقي ابراهيم، اخراج: جاسم النجدي، المسلسل العربي اليومي لا اله الا الله، الحلقة الثالثة.

البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع – اعادة – اخراج – علي الريس.

المسلسل العربي اليومي (القاهرة ٨٠). «الحلقة الثالثة».

برنامج وجوه واحداث، الموضوع العصر النووي والقنبلة الذرية، اعداد وتقديم عادل مالك.

● الثلاثاء :

الرسوم المتحركة.

المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب – الحلقة العاشرة.

في خدمة الجمهور: انت وصحتك، تقديم يعقوب اليوسفي، اخراج صالح العجيري.

المسلسل العربي اليومي الديني: لا إله الا الله (الحلقة الرابعة).

البرنامج المحلي: اطفالنا والمستقبل – تقديم الدكتور جواد رضا واخراج، فاروق القيسي. الموضوع: الاطفال والحرب في لبنان.

محاضرة الندوة، الدكتور هاريتون ارمينان – واقع الحال هناك والظروف السائدة واثرها على المجتمع وخصوصا الاطفال. حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، محمد ذياب.

المسلسل العربي اليومي (القاهرة ٨٠). «الحلقة الرابعة».

المسلسل الاسبوعي البدوي: راعي الادلة «الحلقة الخامسة».

● الاربعاء :

الرسوم المتحركة.

المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب.

مع الطلبة (الحلقة التاسعة).

اعداد : ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية.

والحلقة بين ثانويتي.

جليب الشيوخ: الرابية / بنات.

تقديم: نورية الفرحان، اخراج عبدالله احمد.

المسلسل الديني لا إله الا الله.«الحلقة الخامسة».

اصوات خليجية.

افاق الفن. اعداد وتقديم عبد الرسول سلمان، اخراج: حسن سراب.

صفحات من تاريخ الكويت مقابلات مع العديد من رجالات الكويت البارزين وحديث عن الماضي والحاضر والمستقبل.

اعداد وتقديم: سيف الشملان، اخراج عبدالله احمد.

المسلسل العربي اليومي (القاهرة ٨٠) «الحلقة الخامسة».

● الخميس :

المسلسل المحلي «الغرباء».

تمثيل : غانم الصالح – حياة الفهد – احمد الصالح – عبد الرحمن العقل وميعاد. اخراج: حمدي فريد.

البرنامج الثقافي (الجامعة المفتوحة) كتل المياه.

البرنامج الديني: اصحاب الرسول.

المسلسل العربي الاسبوعي الكوميدي (مرايا).

«الحلقة التاسعة»

تمثيل: ياسر العظمة وفادية خطاب، حلقات كوميدية انتقادية تتعرض لبعض المواقف الاجتماعية والاقتصادية.

البرنامج المحلي المنوع: محطة الاغاني.

اعداد وتقديم: هدى حسين – اخراج غافل فاضل.

ارشيف الرياضة.

تقديم: محمد الزامل – اخراج حبيب دشتي.

فيلم اعلامي عن الكويت.

البرنامج المحلي المنوع: لقاء الخميس.

اعداد: صالح الغريب وجميل حمود.

اخراج: حمد عبدالله.

فقرات وريبورتاجات ومقابلات .. يتخلل البرنامج العديد من الاغاني المنوعة.

البرنامج المحلي: بيئتنا – تقديم سعد الظفيري، اخراج: مساعد المنصور.

المسلسل العربي: لا إله الا الله «الحلقة السادسة».

الفروسية: تقديم علي حمدي، اخراج حسن بوحمد، فيلم اعلامي عن الكويت.

اعداد: محمد سعيد القارس – تقديم: سمية زكي. اخراج: حسام الدين حلمي.

مع الاسلام: د. خالد المذكور – اخراج محمد ذياب.

الفيلم العربي: شقاوة في السبعين، تمثيل: كمال الشناوي، هالة فؤاد وحسين الشربيني.

قصة حب يهيم بها عجوز في السبعين يعيش في احد المستشفيات الخاصة .. هذا المريض يحب الدكتورة التي تشرف على علاجه. فما هو شعور الدكتورة تجاه هذه العاطفة.

الجمعة :

مجلة الاطفال، تقديم مجموعة من الاطفال. اعداد امينة خيري. اخراج حسن سراب.

البرنامج الديني: من هدي السنة. الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة.

البرنامج الديني احسن القصص، قصص للاطفال مستوحاة من القرآن الكريم ضمن لوحات ورسومات فنية.

الف ليلة وليلية (الحلقة الاخيرة)، تقديم شريهان.

حديث ديني مع الشيخ متولي الشعراوي.

الفيلم الهندي: الصديق العدو.

تمثيل: سميتا بارتل، داني دينجوجبا.

الملخص: زعيم عصابة اختطف طفلا ورباه على القتل والنهب والسطو على اهل قريته، ولما كبر الطفل انقلب على الزعيم.

البرنامج الرياضي: الرياضة في اسبوع.

الكويت في اسبوع.

اعداد وتقديم مراقبة الاطباء في التلفزيون.

من الفن الشعبي.

البرنامج المحلي: سؤال وجواب، اعداد وتقديم: د. فاروق العمر، اخراج عدنان قطب.

المصارعة الحرة.

التمثيلية العربية (قضية بدون متهم) تمثيل سمية الالفي، احمد عبد الوارث، وزهرة العلا.

الملخص: سهرة اجتماعية عن فتاة في داخل اسرتها سر لا تعلمه، وبعد ارتباطها بشاب يكتشف الشاب هذا السر.. فماذا يكون موقفه تجاه الفتاة.

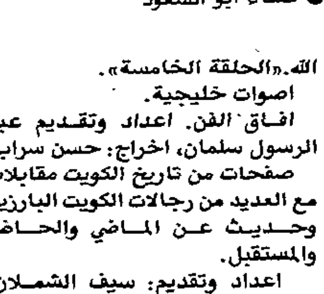
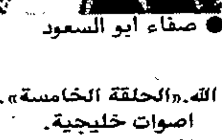




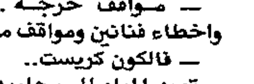
● حياة الفهد





● صفاء ابو السعود



■ البرنامج الثاني □ نمور الصاعقة □ أنت مرة أخرى □ التوأمان □ أوليفر تويست

□ الفرقة الخاصة □ بطرس الأكبر □ الفتاة العجيبة □ الافارقة □ غلوريا

□ المخبرة الخاصة □ فالكون كرست □ سهرة الجمعة مع فيلم «نهاية ملاكم»

● السبت :

– نمور الصاعقة ..

الشرير بامرا ذو الشكل المومياني ينصب فخا لاحد افراد اسرة نمور الصاعقة لاغرائه بسرقة السيف العجيب فهل ينجح في ذلك ؟

– مرة اخرى ..

تطور الانسان عقليا وجسميا مع تطور العمر وتعريف بخصائص كل حقبة.

– جوالو الشاطيء ..

يصاب نيك بحادثة تفقده الذاكرة وتنقذه امرأة ثرية قبل ان يغرق في مياه الخليج. تعود اليه الذاكرة وتدور الاحداث بعد ذلك.

– حيوانات غابات اميركا ..

عن الحياة الحيوانية والنباتية على شاطيء البحيرات الصغيرة حيث تجتمع الطيور والحيوانات للعيش حولها وعليها.

– ستينغراي ..

رئيس مشروع للابحاث التجريبية يقيم مشروعه بالقرب من خط انابيب للنفط ويعمل على مد خط فرعي لسرقة النفط فهل ينجح في هذه الخطة.

– عالم الحيوان الجديد ..

سمك القرش وانواعه .. مقابلات مع علماء يدرسون سلوك القرش واستجاباته وتجارب نفسية على الطبيعة في اعماق البحار.

– انت مرة اخرى ..

تزداد مطالب الابنة المادية فتطلب من ابيها ان يعمل في مطعم.

● الاحد :

– هيث لكف ..

القط هيث كليف يسخر من قط اخر يعمل نجما بالسينما .. مانجو القط السمين يعثر على قنينة حليب بها جني.

– التوأمان ..

الصبي الصغير وصديقه احبا ان يعملا رجال تحر فاشتبها برجلين وطارداهما ولكنهما عجزا عن تحقيق هدفهما.

– المستكشف ..

رينيه موزيل هو من بين الصناع المهرة القلائل في عصرنا للالات الموسيقية الوترية وعلى رأسها الكمان.

– اوليفر تويست ..

بينما كان اوليفر يؤدي خدمة للعجوز التقى باصحابه فاخذوه عنوة الى اليهودي الذي اتفق مع مساعد له على استخدامه في سرقة المنازل.

– الفرقة الخاصة ..

خططت مذيعة برامج للمطالبة باطلاق سراح سجين وذلك لاجبار وزير له اعمال مريبة .. وعلمت الشرطة بالامر فاخذوا يبحثون عن السر.

– عالم البحر ..

جولة في سواحل قطبية واستعراض طيور وثدييات والمخلوقات البحرية التي تعيش في مياه تلك المناطق.

– الفتيات الذهبيات ..

الشاب ديفيد يحل ضيفا على جدته بلانش. احدى الزميلات الثلاث المقيمات معا ويتضح انه يشكو من عدم اهتمام والديه به.

– بطرس الاكبر ..

الاخت الكبرى مستمرة في المؤامرة.

● الاثنين :

– طبائع الحيوان ..

مع بعض انواع الحيوانات التي تعيش في جماعات وقطعان حيث تساهم غريزة التجمع في بقاء النوع ومن تلك الحيوانات ما هو بري طليق.

– الفتاة العجيبة ..

كان على القائد الانتقال الى بلدة ثانية للعمل في شركة وكانت الاسرة لا ترغب في ذلك.

– ديمبس وميك بيس ..

تحدث عدة عمليات سطو على مخازن للاسلحة فيعهد الى ديمبس وميك بيس بملاحقة العصابة التي تقوم بهذه العمليات.

– نجوم السينما ..

مقابلة مع الممثل جاك ليمون ومشاهد من روائع افلامه.

– الافارقة ..

دراسة حول امكانية التقدم في افريقيا والعوامل التي تعوق هذا التقدم.

● الثلاثاء :

– جي جي ..

مغنية مشهورة تسرق الحان اغنيات يؤلفها فنان فقير وتنسبها لنفسها مما يدفع جيجي الى التدخل واظهار الحق.

– حركة الحيوان ..

في هذه الحلقة استطلاع عن وحيد القرن الافريقي الابيض واعداد الخيول لدخول المسابقات واستطلاع عن نوع من الببغاوات.

– غلوريا ..

تتورط غلوريا مع ادارة الرعاية الاجتماعية عندما تتقدم بطلب لراتب التقاعد.

– قلب المدينة ..

يتلقى فورني اخبارا من احدهم عن عصابة من المجرمين فيتعرض لكمين ويقتل ثلاثة من افراد العصابة ويصاب بجرح.

– نادي السينما.

● الاربعاء :

– عالم الحيوان ..

حلقة عن الوطواط بانواعه واضراره التي يسببها للحيوانات الاخرى بسبب تغذيه على دمائها وطرق التخلص والوقاية منه.

– مفهوم الاسلام :

برنامج ديني محلي يتناول بالشرح والتحليل لمفهوم الاسلام.

– هيلاري ..

تدور الكوميديا في هذه الحلقة حول غيرة انجيلا من هيلاري اثناء العمل.

– المخبرة الخاصة ..

تصطحب امرأة جميلة ريمنغتون ستيل ليجد نفسه وقد غاب عن الوعي ٤٨ ساعة وان احدهم استولى على وكالة التحريات الخاصة به.

– مواقف حرجة .. فكاهات واخطاء فنانين ومواقف محرجة لهم.

– فالكون كريست..

تعود المياه الى مجاريها بين ماغي وشقيقتها المستهترة بعد ان تتغير الاخيرة ويقرر الطبيب مايكل العودة الى الجراحة لاول مرة بعد اعتزاله وذلك لاجراء عملية وتتوالى الاحداث.

● الخميس :

والت ديزني ..

مواقف من حياة دونالد دك يستعيدها ويرويها عن طفولته وشبابه.

– لحظة من فضلك ..

الابنة الكبرى التي تعيش لوحدها، فماذا تفعل الاسرة.

– يخالف ستارمان لوائح المرور فيعتقل ويودع في السجن وتتطوع محامية شابة للدفاع عنه.

– شارت آتاك ..

برنامج اجنبي متنوع.

– فيلم الاسبوع ..

ونديل رجل اعمال فاشل يستاجر شابين وفتاة للقيام بمهمة. وعلى الطريق سقط من شاحنة حكومية محفظة مغلقة فيلتقطها الشاب لويس ويجد بداخلها مبلغ ٩٠ الف دولار.

● الجمعة :

– الدببة ..

يسعى الرجل الشرير الطامع في احتلال المدينة الى الحصول على سر تركيب عصير التوت الذي يوفر القوة لشاربه فيعمل رجاله على القبض على احد الدببة فماذا يجرى بعد ذلك.

– نادي ميكي ماوس ..

بعد الحكاية الكارتونية حول الذئب والدجاجة ومحاولة الحيوانات الظهور بالسينما.

– الدوري الانكليزي ..

برنامج رياضي عن الدور الانكليزي.

– مغامرات في ميامي ..

يكلف اثنان من فريق الشرطة بمتابعة قضية تهريب مخدرات.

– برنامج نهاية الاسبوع ..

برنامج اجنبي محلي منوع.

– فيلم ابيض واسود ..

يخسر الملاكم مباراة على بطولة الوزن الثقيل امام (كاسيوس كلاي) ليفتش عن عمل يرتزق به وتحاول فتاة تقع في حبه بينما يحاول مدير اعماله استغلاله وتتوالى الاحداث.

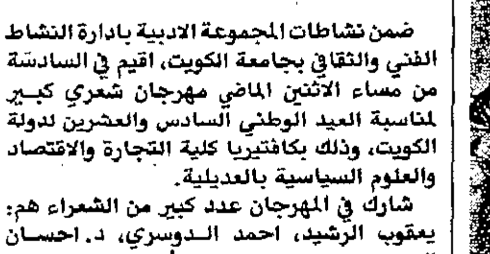
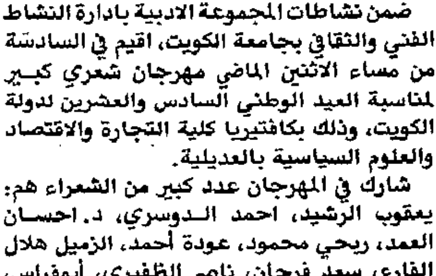
الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في معرض ٢٥ فبراير الخامس

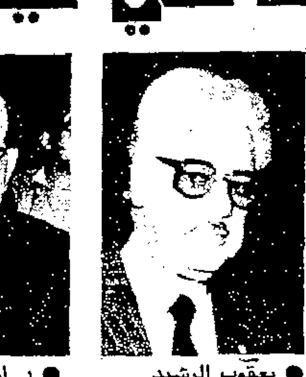
تحت رعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، يتم في الخامسة من مساء يوم الاحد الموافق ١ مارس ١٩٨٧، افتتاح (معرض ٢٥ فبراير الخامس) الذي يقام بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

يقام المعرض بصالة الفنون بضاحية عبدالله السالم.

١٠ شعراء في أمسية بكلية التجارة
يغنون للكويت في عيدها الوطني المجيد



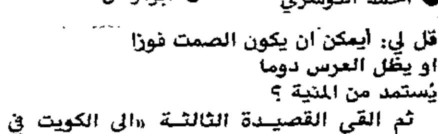
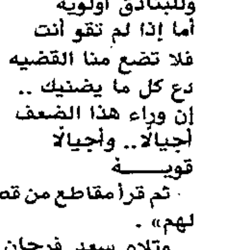
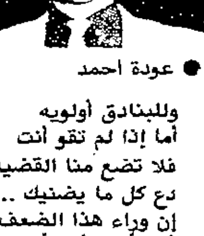


● يعقوب الرشيد ● د. احسان العمد ● ريحي محمود ● هلال الفارع







● احمد الدوسري ● أبوفراس ● عودة احمد ● ناصر الظفيري

ضمن نشاطات المجموعة الادبية بادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت، اقيم في السادسة من مساء الاثنين الماضي مهرجان شعري كبير لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الكويت، وذلك بكافتيريا كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية.

شارك في المهرجان عدد كبير من الشعراء هم: يعقوب الرشيد، احمد الدوسري، د. احسان العمد، ريحي محمود، عودة أحمد، الزميل هلال الفارع، سعد فرحان، ناصر الظفيري، أبوفراس، وفاضل خلف، وقد اعتذر عن الحضور كل من عدنان الشايجي، وخزنة بورسلي، وذلك لظروف خاصة.

وقد كان للجهود التي بذلها القائمون على المهرجان اثر في نجاحه، وبخاصة الاخوات: نورية العدواني مشرفة اللجنة المنظمة، وخلود عبدالكريم، وايمان الجيلاوي، وسهام العبدالله، وأمل العايش، والاخوة: ناصر الظفيري، وسعد فرحان، وعبدالرحمن مدحجي، وعودة احمد.

بدأت الامسية بصوت الشاعر يعقوب الرشيد، فالقى ثلاث قصائد: الاولى الاحلام الساخنة يقول فيها:

وقلوعا خلفه حاملة حلمه
فوق المياه الهادره
تمخر اليم وفيها فتية
ترقب الدنيا بعين ساهره
اشرق الفجر عليها باسما
والندى فوق الرياض العاطره
غمروا الكون بآيات الندى
غرسوا الحب بدرب السائره
واذا الدنيا على أعتابهم
تمطر الريف بمزن ماطره
رفرف العز عليها هاتنا
وطيور العز تبقى قادره
كم غلام غاب في لجته
ومن الاحلام كانت زاخره
وتغنوا في لياليه التي
داعبت كل الاماني الباهره

وفي قصيدة بعنوان «سوق المناخ» يقول:

قد كنت في الناس بين الناس امتحهم
حبي واسكبه من قلبي ومن نظري
واستريح الى الامال تغمرني
وابتغي من ليالي القهر والكدر
الا تكون غيوم البين ممطرة
الا تدوي رعود القهر والشهر
هاقد اتيت لاخلو في خمائله
واسمع الطير تشدو للهوى العطر
والروض يصغي ليوم الشوق منتشيا
وفي الوصال تراه شائق الثمر
وكم عجبت من الدنيا شدائدها
وكم تسامى على اسيافها قدري

ثم القى الشاعر احمد الدوسري قصيدتين، جاء في احداها وهي بعنوان «الجرح اضحى سيد الاخلاق»:

اليوم حزن، وغداً عري ونار
كان أبي يقول أن الارض أيضا تجبن
والشجر المجنون يكتفي بقتل طفلة أيضا على طريقته
يشيب شعر الارض في الخريف، والنهار
يصير بندقية قد فقدت في الليل عذريتها
والسيف ينسى امرأة الجرح التي قد هام في أهدابها
والوطن المبتور عشقه الفقير قاتل
خذ كل أجزان المسيح
فالارض فيها لاتغني هاهنا البلابل
وفيل من أسائل
والحزن في اعصابنا يتطاول

والقى الدكتور الشاعر احسان العمد قصيدة عمودية مؤثرة بعنوان «المجد عيدك يا كويت» جاء فيها:

رغم العياء، سرى في الجسم إحياء
وعادني من اريج العيد اشفاء
وضمد القلب بالذكرى فكان بها
شفاء قلبي، فباذ بالجرح أصداء
وعاود القلب انشادا نذرت به
دار الوفاء، وصفو الشعر إهداء
أهديه موطني الثاني، أقلدهُ
تاج المروءات، هل في الساح أنداء ؟
سرحت طرفي أجلوه على صور
للمجد، فارتد طرفي فيه إعياء
حتى رأيت بهذي الدار اخوتنا
بدعوة الخير والاصلاح قد جاءوا
فيا كويت، تغني اليوم في دعة
فالمجد عيدك، افعال وآلاء
أنى التفت، وجدت الشعب متحدا
حول الامير، وقوما للحمى فاءوا
يسترخصون دماهم إن دنا خطر
والروح تبذل، والاموال أفداء
دار العروبة، ساحات مشرعة
للمعتدين، وبعض الوهم اغضاء
اغراهم الخلف بين العرب محتدما
فكان من أمرنا ضعف وبغضاء
وما وعى العرب اخطارا وما علموا
ان المصير لهم، ذل وإفناء
لهفي عليهم، أما تكفيهم نوبٌ
حتى يوحدهم هم وارزاء
لاينجلي الخطب، الا باتحاد يد
عند الخطوب، فهل تنبيك أحياء ؟

ثم القى الشاعر ريحي محمود ثلاث قصائد الاولى بعنوان «رحلة الهجر»، وجاء فيها:

للوقت سطوته، وحبك في ضلوعي لايهاجر
للعمر رحلته، ووهجك في عيوني لايغادر
الصمت يقتحم الاماكن والدروب
والكل حولي يسالون
ما أنت.. ما أخبار حزنك ؟
ما حكايات الترحل والسفر
ويظل يلحقني السؤال.. ولا جواب..

وفي قصيدته الثانية «درب واحد» قال:

قل لي: اذا ظما النهار الى الاضاءة
هل أبادلك التحية ؟
قل لي: اذا نام الجميع على صدى
الاغراق في الاحلام
هل ترتد عن اهدافها
تلك الوحوش المستعدة
في الصباح وفي العشية ؟
قل لي: أيمكن ان يكون الصمت فوزا
او يظل العرس دوما
يُستمد من المنية ؟

ثم القى القصيدة الثالثة «الى الكويت في عيدها» جاء فيها:

في عيدها فلتسطع الاضواء
ولتعبق الآفاق والاجواء
عشرون مرت ثم جاءت ستة
في كل زاوية يقام بناء
يا درة زان الخليج بريقها
يحميك رب الخلق والنجباء
تعلو الكويت على الدنا ببهائها
وتردد الشطآن والصحراء
تاريخها صفحاته مبيضة
لا تعتريه نقطة سوداء
هي نور من يبغي سلاما وادعا
وهي الجحيم اذا اراد عداء
قلبٌ كبيرٌ ضم كل مُهجر
عصفت به الارزاء والانواء
طابت مقاما حرة عربية
فليخسا الاعداء والجهلاء
في عيدها حيوا الكويت وشعبها
مرحى لهم تزهو بها الانحاء

والقى الطالب عودة احمد قصيدتين الاولى بعنوان: «درة المجد» جاء فيها:

صبوا بحور الهوى أشواق اوطاني
وبارك الله من بالعيد رواني
أهل المحبة قد رويتم أملي
بفرحة خرجت عن طوق الحاني
لي موطن في حنايا القلب مسكنه
وتحت ظل سماكم موطن ثاني
تبقى الكويت وسيف المجد يحرسها
قلب العروبة يا ينبوع ايماني
ففيك جابر عز الله رايته
وفيك سعد الوفا أنفاس ريحان
قد انبتوا نبتة بالعز فارعة
فاحت أطايبها في كل بستان
أبو المذلة والعلياء مجلسهم
فيهم أصالة غسان وعدنان
وكم أزالوا بسيف الحق طاغية
يفني الفناء وما ذكراهم فان

والقى قصيدة ثانية بعنوان «الى غادرة» جاء فيها:

لافرق بعد اليوم اخترت الذهاب ام البقاء
لا فرق بين القرب والبعد المعذب ما اساء
لم يبق لي في الحب احلام ولم يبق الرجاء
لم يبق لي قلب فقد تحطم كالاناء
حطمته في الحب من فرط التالم والعياء
تجفين لكن ان جفوت بررت في عهد الولاء

والقى الزميل الشاعر هلال الفارع ثلاث قصائد الاولى بعنوان «قافية في عرس الكويت» جاء منها:

اليوم عيدك، فانشري كل الضفائر
وتزيني.. وتطيبي
وامشي على فرش من العشق الندي الطيب
ودعي المشاعر
تختال في تجوالها،
ما بين ماض مغدق عبق.. وحاضر
تتناهب الاحداق في أرجائه
فتذوب عين من هوى،
ويهيم ناظر.
اليوم عرسك يا كويت
وتلك رايات البشائر
فتخضبي..
وامشي على وجه السماء
برأسك الحر الابي
وتالقي.. وجها كويتي الشكيمة يعربي
يتربع التاريخ في قسماته
وتعوذ من يبس به كل الحناجر

والثانية بعنوان «أسرج حصانك أولا» جاء منها:

لاتبتئس يا سيدي
إن قلت انت سواي
تلك هي الحقيقة.
قد نستوي في الخلق
طينٌ واحدٌ طين الخليقه
ولربما انحدرت عروقك – ليس مثلي –
من سُلالات عريقه
ولربما.. ولربما
ويظل ان لكل شيخ – مثلما قالوا –
طريقه.
اذهب وفاوض دون تفويض فما
عادت كسابق عهدها
تهوى انطلاقتها الخيول المازنيه
ياسيدي:
عبثا تحاول، لن يكون بغير حد السيف
تحديد الهوية
يا أيها المتفاوض الموهوم
أنك واهنٌ جدا
وخصمك واثقٌ جدا
فكيف يوائم الوهن الشديد العنجهية ؟
أسرج حصانك أولا
فالحرفُ عند العزم يغدو كالشظيه
هو ذا الطريق، وذي الحروف
وللبنادق أولويه
أما إذا لم تقو أنت
فلا تضع منا القضيه
دع كل ما يضنيك ..
إن وراء هذا الضعف
أجيالاً.. وأجيالاً
قويــــة

ثم قرأ مقاطع من قصيدة عاطفية بعنوان «قولي لهم».

وتلاه سعد فرحان من طلبة الجامعة فالقى قصيدتين جاء في احداهما:

شخص السلام بثغرها فتبسما
وشدا يغني حسنها مترنما
طرب السلام تشوقا لسمائها
فتقابلا وتغازلا وتنادما
وهفا اليها سؤدد وحضارة
فتوطنا وتجددا وتعاظما
وترقرق الصبح في محياها ندى
وتلالا النور في رباها أنجما
هي ذي الكويت منارة لخليجنا
هبة الزمان وغيثه ان اجهما
تيهي فديتك مهجتي وتالقي
وتقلدي تاج الذرا والاوسما
طاب اللواء بجابر ويسعده
حيث انتشى الحكم الرشيد عزائما
اكبرت يا دار اذا ذكر العلا
اكبرت اقمارا تعلقت السما

كما قرأ الطالب ناصر الظفيري قصيدتين الاولى بعنوان «اليك تغني العنادل»، والثانية بعنوان «قسما يا كويت» ومنها هذه الابيات:

هذا الحنان يفيض في قلبي الوفي
نهرا دفوقا فاستحم وتيمما
يا من جهلت لكيف تعشق موطنا
هذا فؤادي نابض فتعلما
اني أزحت عن الوجوه ستائر
تخفي العظيم من الدهاء واعظما
من كان يخفي يا بلاد سمومه
فاذقته من باس كاسك علقما
قسما ببدرك يا كويت ونوره
وبوجهك العربي الا نظلما
قسما برمزك شامخا في أهله
ستصون عزك بالعروق وبالدما
قسما بمن ماتوا على اخلاصهم
ارواحهم تبقى تناجي الانجما
قسما بيومك لن اخون رسالتي
وعلى ثراك سيبتليني الاعظما

ومما جاء في قصيدته الاولى:

اليك يطيب كويت غنانا
وفيك ستتلو الديار هوانا
سنبقى لعهدك اوفى وامضى
نصون ثراك اذا النذل خانا
ونفديك عمرا زهيا لتبقى
عروس الخليج وعزا مصانا

ثم القى الشاعر «أبوفراس» قصيدة عمودية بعنوان «وجه الكويت بليل العرب وضاح» جاء منها:

أدر كؤوس الطلى لم تنضب الراح
فنشوة الانس ندمان واقداح
ونادم المجد اذ ياتيك متشحا
ببردة بسناها الليل ينزاح
واسمع نشيد العلا يعلو بدارتنا
يشدو به طائر في الفجر صداح
يحكي عن الاهل قد شدت مراكبهم
وقاهر البحر نهام وملاح
صيد نواخذة دان المحيط لهم
يمضي بهم مركب في البحر مياح
اولئك الصيد هم اهلي اذا انتظمت
للشعر قافية، او قال مداح
أدر كؤوسك لاتذكر مواجعنا
فاليوم عرس وملء الدار افراح
وزغردوا للكويت اليوم في فرح
فكفها بسخي الفعل نفاح
ست وعشرون يا ارض الكويت مضت
لم يخب ضوء ولم يعتل مصباح
يا واحة قد اظلتنا مرابعها
وفي رحيب حماها الحر يرتاح
هي الكويت الى عدنان موردها
وانها عرب الاجداد اقحاح
وانها لكويت العرب من أزل
وأهلها من بطون العرب نزاح

واختتم الامسية الشاعر فاضل خلف الذي القي قصيدته بالنيابة عنه الطالب عودة احمد نظرا لظروفه الصحية ومما جاء في القصيدة:

من صيتك الطائر والسؤدد
ومن صفاء الارض والمحتد
ومجدك الشادي وانغامه
في المنتدى وحبك المفرد
وروعة الصحراء في وحيها
والبحر في إبداعه السرمدي
وصبر شعب مستنير وسن
طموحه السامي ليوم الغد
نظمت شعرا اصله ثابت
وفرعه الباسق في الفرقد
وصغت في حبك انشودة
من جذوة في القلب لم تخمد
وكيف تخبو جذوة والهوى
يقبسها من شوقه الموقد
شوق نماه الحب في أوجه
وليس مثل الحب من مورد
لولاه لم ينجح دعاة الهدى
ولم ينالوا ذروة المقصد
ولم يردد شدوه بلبل
او عندليب فوق غصن ندي
فليحفظ الرحمن هذا الحمى
حمى الكويت الطيب الاسعد
وشعبه الرافل في نصره
من كل مكروه ومن معتد
عاشت بلادي حرة سمحة
وواحة غناء للمنشد



● جانب من الجمهور

إعداد: حمود محمد البغيلي

عيد الوطن

العيد الوطني ليست كلمة تكتب ولا بيت شعر يقال ولا اغنية تسمع.. العيد الوطني انتماء وشعور واحساس بالمسؤولية والعمل من اجل الوطن وخدمته والاخلاص لترابه الغالي فالكلام كل الكلام والاغاني كل الاغاني وابيات الشعر كل الشعر لا تستطيع ان توفي الوطن حقه ورد جزء بسيط مما قدمه واعطاه لابنائه والمقيمين على ترابه، فالموظف الذي يخلص في عمله ويتفانى في خدمة اخوته من ابناء الوطن وضيوفه من الوافدين والمقيمين هذا الموظف يترجم معاني العيد الوطني ويحس بمسؤولية الوطن ويحتفل بعيده الخالد.. والمسؤول الذي يعمل بعيدا عن الاضواء وعدسات التصوير وينزل من برجه العاجي الى الشعب يتلمس مشاكله ويعيش همومه ويقضي على الروتين والتسيب الوظيفي في وزارته هو الاخر يترجم معاني العيد الوطني ويترجمها الى عمل، والمواطن الذي يتعاون مع اجهزة الامن ويحافظ على امن واستقرار ونظافة بلده ويقدم ما عليه من واجبات هو ايضا يشارك في ترجمة معاني العيد الوطني ويشارك في حمل امانته، والمقيم الذي يحافظ على ممتلكات الوطن ويساهم بخدمته ودفع عجلة التطور والبناء والازدهار لكويتنا الحبيبة يشارك ايضا بل ويساهم في عيد الوطن مترجما عمله الى فعل ورد الجميل لما قدمه له الوطن ويقدمه دائما.. كلنا مدينون للوطن وكلنا مقصرون في خدمته لاننا مهما قدمنا وعملنا فلن نستطيع من رد جزء بسيط جدا مما يقدمه لنا الوطن هكذا نفهم العيد الوطني وهكذا يجب ان نفهمه فالحب كل الحب والوفاء كل الوفاء للوطن في يوم عيده.

★ كل الاغاني والقصائد غردت فيها البلابل للوطن

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

دانة الخير

البسي يا بلادي ثوب الاعيادي
والقصايد بيوم العيد غنيها
انت الخير والمعروف يا بلادي
دانة ما خسر من كان جانيها
ماقدر يمتلكها كل حسادي
كل خيرات ربي نابته فيها
ياكويت العرب يادار الامجادي
حقق الله بشعب الخير امانيها
شعبها طيب من نسل الاجوادي
عادت الطيب عنده ما يخليها

حمود

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

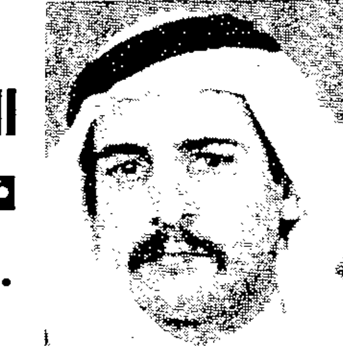


ياديرتي ياكويت

ياديرتي ياديرة العز ياكويت
حبك ملا روحي وزلزل كياني
غنى الفرح في خاطري يوم غنيت
«ابديلك اشواقي ياكل الاماني
مثلك ابد ياديرتي ما تمنيت
احلى وطن يسكن خفايا جناني
ياعزوتي ياكويت لا من تعزويت
ما اقدر اوصف في خيالي حناني

خالد ناصر العتيبي

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●



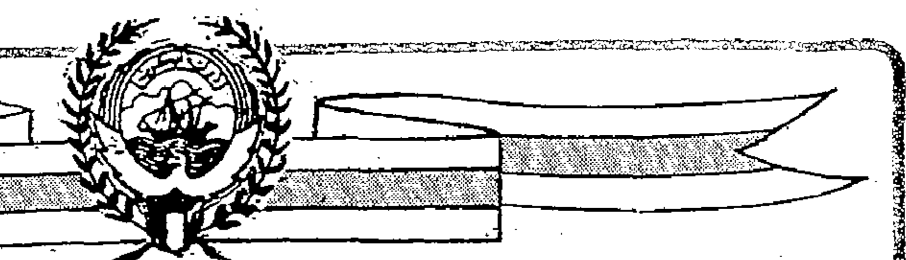
الى ابهى فرح من ابهى عيد .. الى الوطن

اعجز ان اقدم لمثل هذا الشاعر.. لكنني اقدم لكم اسمي من خلال تقديم قصيدته الوطنية التي شارك فيها فرحة الكويت الحبيبة.

المعد

انا مهما اعترابي طال
على هالارض
حزين وشاعر جوال
لي نجمه تضوي لي
قناديلي
وتناديلي
من الابعاد
ومن اوحيت
انا لبيت
نشرت الروح
فوق الريح
وصارت للوطن خيمه
وشراييني لها اوتاد
وانا علقت هالفؤاد
لها بلبل الدجى شمعة
وتلاقينا بلا ميعاد
وكان شعري لها غيمه،هطل ديمه،
زهور الحب تنبتها،
تثبتها
بتربتها
وعطشها للثرى يزداد

● الشاعر سليمان الفليح



هدية الواحة الى اروع واحة ... الوطن

* مثلما كانت هذه الارض الكريمة تنبض بالخزامى والنوير وتختزن في أعماقها اثمن الدرر. كانت طوال تاريخها المجيد تنبض بعبير الشعر والفن وتختزن الحكمة والبهاء. وكما نستعيد نحن ابناؤها ذكرياتنا المجيدة معها، ها هي اليوم تعيد علينا ذكرياتها المجيدة معهم. فهاهي ارض الكويت اليوم تتذكر رجالها الشجعان الذين ذادوا عنها غوائل الزمن وتختزن اجمل نفحاتهم وتقدمهم لنا عبر مسيرتها التاريخية الحافلة بالبطولات التي صنعوها لها ومكنوها من ان تحتفل بمثل هذا اليوم عزيزة مستقلة كريمة.



● الشيخ سالم المبارك ● الشيخ احمد الجابر ● الشيخ عبدالله السالم ● الشيخ صباح السالم

الله من يوم يصير
على الخلايق كلها
يا من لقلب به زفير
والكبد زايد غلها

الشيخ سالم المبارك الصباح

يا سعود قرب مشيل الطير
كل ترخص واخذ طيره
نفرح لياقيل طاح الخير
وطاح الحيا باطرف الديره

الشيخ احمد الجابر الصباح

يا ثامر افزع لي تراي استخليت
مما يكنه خاطري في ضميري
من واحد قفا وانا عنه قفيت
ملبوسة الماهود ويا الحريري

الشيخ عبدالله السالم الصباح

دعواي بخبر بها سلمان
الشوق عني يردونه
ويلاه قائد الغزلان
اللي زها الكحل بعيونه

الشيخ صباح السالم الصباح

اضربا

يا طير ياللي لبرق الريش صايد
يا طير شلوا ما كرك قصر دسمان
ارضيتنا بالفعل يابا العوايد
وشلت الحمول الكايدة يا قهيدان

الهرج ياتي فيه ناقص وزايد
والفعل فعل اللي يعزون الاوطان

اعرف ترى بعض الوعايد بعايد
اضرب على الكايد لياصرت بلشان
لا تأمن اللي عنك دينه محايد
باع الشرف وانساق مع كل شيطان

اضرب على دربك ولو كان كايد
اضرب عدو الدار لو كان ما كان
الشعب يا مشكاي ما هو ابهايد
الا برأس غليص يا طير حوران

احذر من اللي ينصبون المكايد
اللي مواقفهم نفاق وبهتان
الحكم ما يبنيه سرد الجرايد
ولا الدعاية من فلان وفلنتان

الحكم سيف مع ارجال الوكايد
يقص عنق الراس من فوق الامتان
الضد ضده مرهفات الحدايد
وترى عدو الدار قافية عدوان

لا بد والله صاحب السؤ عايد
لي صار ماله رادع جاله اعوان
اقطع اظهور امقطعين السوايد
نكارة النعمة قليلين الايمان

شعب الكويت مساندك وانت قايد
وحنا هل الديرة بني عم واخوان
انت الشجاع اللي عن الدار ذايد
اجهز على الشيطان بالسيف شامان

حنا جنودك بالليال الشدايد
نفدي ترب الدار شيب وشبان
في الحرب نصلي حاميات الوقايد
اليا عوى من حولنا الذيب سرحان

تحرم علينا لابسات القلايد
ان ما حمينا الدار من كل عدوان
واسلم ودم جعلك لنا دوم رايد
وتبقى لنا في الدار رمز وعنوان

هذال محمد الخشمان

رجال الفكر

الادب ما هو بسرقات القصيد
يا ردي العرف بالمعنى الاكيد
لا تكمل نقص ذاتك بالسراقة
هكذا لا تستفيد ولا تفيد
صف شعورك لاكشف امرك وبانت
كذبتك ما ينفعك قولة مجيد

وحاربوك الاصدقاء واللي يودك
اكتشف سرك وعرف انك بليد
وصرت بين اقاربك مهضوم قيمه
وألتبست من الندم ثوب جديد

الادب يبني على صدق المشاعر
والاديب انسان له مغزى بعيد
من رجال الفكر واصحاب التجارب
يستنير الضوء حول اللي يريد

يعتبر غلطان غيره من دروسه
مصغي للنصح ما طبعه عنيد
والادب شجرة على ارض الطبيعة
تحتظن ثمراتها خظير الجريد
يقتطف منها الاديب اجمل قصيدة
او كلام ذات قيمه او نشيد

سعدان الرشيدي

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

الجرح القديم

وين انت ياللي صحت باسمك ناديت
وين انت ياللي منك حزني يزيدي
جرحتني في نظرة العين واقضيت
جرح قديم وجاه جرح جديدي
جاويت مفجوع الحمايم وونيت
وكتبتلك من دم جرحي نشيدي

وكتبتلك من دم جرحي ومليت
عندي قريب وكن طيفك بعيدي
مدري علامك يا ريش العين صديت
وانا سبب مدتك عايش وحيدي
الله يعلم كم لشوفك تمنيت
لا شك شوفك ما هو يا زين بيدي

انا وهبت الروح لاجلك وضحيت
وان مت بسبابك تراني شهيدي
اما ارحم المجروح واللي له اشقيت
اللي بحكمك عاش عمره نكيدي
ولا ليا قالولك اني توفيت
قلي عسا الله يرحمك يا لسعيدي

حميد السعيدي

● ●

رسائل القراء

● شوق:
- اشكرك على رسالتك وتقديرك ومتابعتك ولكنني لم افهم بالضبط «شنهو اللي تبينه» وحياك الله.

● فايزة محمد ابراهيم:
- نقدر مشاعرك الوطنية وفرحتك في عيد كويتنا الحبيبة لكن ناسف على عدم نشر مشاركتك التي ينقصها الوزن والقافية السليمة وحياك الله.

● محسن عامر العجمي:
- وتبقى الكويت عزيزة ان شاء الله كما قلت ونشكرك على مشاعرك الوطنية ونتمنى ان توفق في محاولاتك المقبلة وحياك الله.

● الشاعر الواقي:
- العجيب انك اطلقت على نفسك شاعر مع العلم ان ما جاء برسالتك مختلفا تماما عن هذه التسمية حاول مرة ثانية وحياك الله.

● أ. ب:
- الكلمات التي جاءت تحت عنوان «حطمت القلب» حقيقة حطمت الوزن لذلك ناسف على عدم نشرها الى ان تستقيم وتعود الى حالتها الطبيعية نتمنى لك التوفيق وحياك الله.

قصيدة في الوطن

كوني كبيرة مثلما انتي كبيرة
لا يعني ان الكبر في طول الاجسام
كوني الشهيرة مثلما انتي الشهيرة
وجيبي مسافة عشرة اعوام في عام
واتخطى ايام الجمود المريرة
ودوسي على ذل التخلف بالاقدام
زوري زحل وانتي بذلك جديره
ولا ترقدي فالدهر لله مانام
ياشمعة الدنيا المظاه المنيرة
ياكويت ياديرة شجاع وضرغام
آل الصباح اهل الوجيه السفيره
الجود خمسة واخذوا عشرة اقسام
خطاب جابر للجموع الغفيرة
الله ينصر من نصر دين الاسلام
ماحنا عشاير كلبوتا عشيره.
وهذاك من هذا خواله ولا عمام
جابر بتوجيهه يقود المسيره
وسعدا يراقبها بتثبيت واقدام
وكل حسب فعله يقرر مصيره
وياكويت جندك كلنا طوع والزام

علي القحطاني

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

قوم ازرع عثوق المحبة..

قوم اعشق تراب الوطن..
خله لأحزانك... كفن
واشرب رحيق الارض...
بوس الارض..
شم الارض
ياولد الوطن

* * *

قوم ازرع عثوق المحبه..
الوفا
وانحت من صخور الشتا..
نقطة دفا
قوم ارتفع فوق القطاعة..
والجفا
شتان ما بين السجي
والماي... لا منه اختفى

* * *

يا ابن الوطن
حوف الوطن
واغسل عن ترابه...
محطات الحزن
واشتل على دربه
خضار الحمبزان
واصرخ على ذاك الزمان :
ياذا الزمان
ان كنت مجبل... يازمان
وان كنت مجفي... يازمان
وان كنت لا مجبل.. ولا مجفي
ولا اسمك زمان
مهما تكون
يابو المحن
يابو البلاوي...
والفتن
مهما تكون
كله يهون
وايد يهون
بس اعشق تراب الوطن
وخله لاحزانك.. كفن.

عبدالرحمن النجار

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

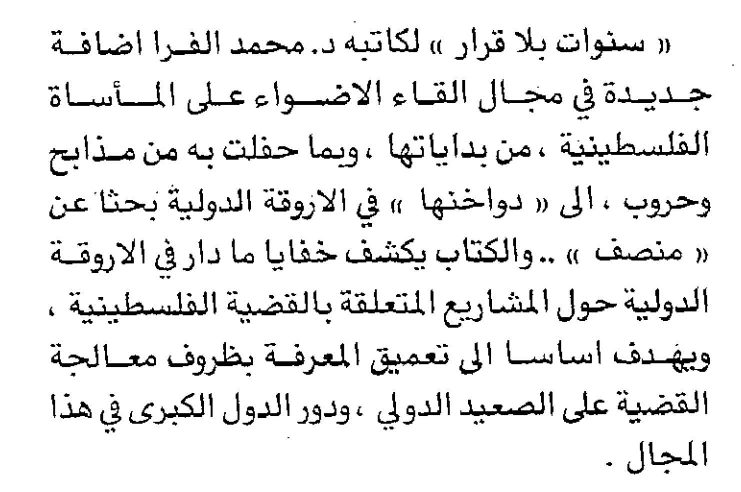
ياكويت

ياكويت عيدك عيد للحب والخير
غنى فرح بالارض .. وعيون الاطفال
ياكويت فيك العز لابنك وللغير
وعطاك اصبح بالدول مضرب امثال
ياكويت امتك بالرجال المناعير
اللي لذرة وملتك تفدى الحال
ياكويت «فبراير» غدى غنوة الطير
وصار العمر باحضان ملك استقلال
ياكويت ياكويت الوفي والمعاسير
ياواحة لاهل الشقى صرتي ظلال
ياكويت مثلك واحدث بالاساطير
وعن مثلك التاريخ ما أحد خبر قال
أنا «بدون» البهوجة والمزامير
اعطيك حب ودم واخلاص وأجيال
انا «بدوي» من تربتك عانق الخير
فرحه بعيدك ما يبي شرح وتيصال

حمود دوسان العنزي

بقلم : د. محمد الفرا





« سنوات بلا قرار » لكاتبه د. محمد الفرا اضافة جديدة في مجال القاء الاضواء على المأساة الفلسطينية ، من بداياتها ، وبما حفلت به من مذابح وحروب ، الى « دواخنها » في الاروقة الدولية بحثا عن « منصف » .. والكتاب يكشف خفايا ما دار في الاروقة الدولية حول المشاريع المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ويهدف اساسا الى تعميق المعرفة بظروف معالجة القضية على الصعيد الدولي ، ودور الدول الكبرى في هذا المجال .



ترومان يحث الوكالة اليهودية ان تطالبه وبسرعة الاعتراف باسرائيل

اعتاد رئيس مجلس الامن اثناء فترة رئاسته اقامة حفل غداء او عشاء لاعضاء مجلس الامن على شرف السكرتير العام. بدأت هذه العادة عندما كان المرحوم داغ همرشولد سكرتيرا عاما. وكانت الفكرة فكرته. ومن المدهش ان نرى كيف كانت احيانا تتخذ قرارات مهمة حول مواضيع اساسية خلال هذا اللقاء الاجتماعي غير الرسمي بدون سابق اعداد.

في اذار ١٩٦٦م ، عندما كنت رئيسا لمجلس الامن اقمت حفل الغداء المعتاد في احد فنادق نيويورك الكبيرة واثناء الغداء قال يوثانت لي مداعبا وبحضور الاعضاء «ان هذا الغداء ليس هو». سألته لماذا؟ قال: «كنت اتوقع حفلة عربية من حفلاتك الرائعة» وكان علي بطبيعة الحال ان اعدا لعشاء في بيتي. حضره جميع اعضاء مجلس الامن ومن السفراء العرب محمد القوني وجورج طعمة وفخر الدين محمد، وهم سفراء مصر وسوريا والسودان، وسادت روح الامم المتحدة روح التآلف، في ذلك العشاء. كنا جميعا سعداء نتحدث ونضحك ونتمتع بطعام عربي شهي. جلس سفراء الدول الكبرى والمضيف ويوثانت على مائدة خاصة اعدت لهم، زينت بغطاء زهري وورود حمراء، واكواب يتدخل فيها الابيض والاحمر، وهكذا كانت موائد باقي اعضاء مجلس الامن والسفراء العرب واعتبر السفير الروسي فدرنكو ان هذه الالوان هي مجاملة لبلاده. وكان سعيدا جدا. عندما قدم الطبق الاول من الطعام نظر اليه وقال للسفير غولدبرغ وللورد كارادون: «هذا الطبق موجود عندنا في ارمينيا».

وعندما قدم الطبق الثاني التفت الى غولدبرغ وقال: «هذا الطبق موجود عندنا في جورجيا».

وعندما قدم الطبق الثالث قال: «هذا من عندنا في اوكرانيا وهكذا»... مما حمل السفير البريطاني لورد كارادون على الرد على فدرنكو بلهجته الانكليزية وبنبرة التعالي: «سيادة السفير بعد قليل ستقول لنا ان الطاهي الموجود عند السفير الفرا هو روسي».

وانفجر الجميع بالضحك.

كان اعضاء مجلس الامن في ذلك العام وقبل نهاية مدة يوثانت كامين عام قد كلفوني، والدول الاسيوية الافريقية في مجلس الامن بالاتصال بيوثانت ومحاولة اقناعه بقبول فترة جديدة. لكن يوثانت اصر على رفض العرض وكان سبب رفضه هو عدم دعم الدول الكبرى له وللامم المتحدة واضاف:

«ارفض ان اقبل فترة اخرى لاكون لا اكثر من كاتب مبجل».

وقد رأيت ان اقف عند نهاية العشاء لالقاء كلمة تحية للامين العام، وبعد دقائق قليلة اشرت فيها الى الرجل الذي وهب نفسه من اجل السلام ووجهت له نداء «باسم جميع اعضاء مجلس الامن الحاضرين هنا لقبول فترة جديدة كسكرتير عام». صفق الجميع لذلك، ولا بد ان ذاك الجو الذي توفر في العشاء قد ساهم لدرجة كبيرة في قبول السكرتير العام لمد خدمته لفترة جديدة.

الصهيونية والدولة اليهودية

حاولت كثيرا عن طريق البحث خلال سنوات طويلة فهم العقل الصهيوني وماذا يريد قادة الصهيونية؟ توصلت لنتيجة ان التناقض الظاهر فيما يقول قادة اسرائيل وما يعكسه ممثلوهم في الامم المتحدة، هو تناقض متعمد، وانهم قصدوا تحقيق ذلك: «اربك الجميع، واعمل لتحقيق استراتيجيتك».

عندما صدر وعد بلفور في عام ١٩١٧م ، بعد ضغوط كثيرة من حاييم وايزمن، صرح قادة الصهيونية انهم قانعون بما تضمنه وعد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. هذا الاعراب عن الاكتفاء بوعد بلفور قصد منه تضليل الاسرة الدولية، وحملها على الاعتقاد ان نصوص الوعد مقبولة، وقبلت.

ثم انهم من اجل تعزيز وحماية ما حققوه عن طريق هذا الوعد وجعل تراجع بريطانيا اقل امكانية خططوا لاستمرار الهجرة وعدم تقييدها وحققوا هذا بالممارسة وعن طريق ارسال امواج من المهاجرين بدون اوراق قانونية لدخول فلسطين، غير مكترثين للقيود البريطانية على الهجرة.

ثم غير الصهيونيون موقفهم بالنسبة لوعد بلفور مدعين انه يتضمن وعدا باقامة دولة يهودية، بينما الاصطلاح الذي استعمل هو كلمة «وطن» لا «دولة». هذه النقطة كانت مدار بحث طويل قبل صدور قرار التقسيم، حيث تركزت المناقشات حول ما اذا كان المقصود هو وطن قومي ليهود العالم او مجرد وطن لليهود الموجودين آنذاك في فلسطين، وسواء قبل هذا المعنى او ذاك فكلاهما يتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني في المنطقة. وفي النهاية لم يبت في هذه النقطة بشكل واضح او مقنع.

وقرار التقسيم الذي نتج عن هذه المناقشات واقر بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ يوصي ان تنشأ دولتان في فلسطين الاولى لليهود والاخرى للفلسطينيين. وحدد القرار الحدود لكل دولة ومع هذا فقد لجأ اليهود الموجودون في فلسطين بمساعدة الصهيونية العالمية الى قانون الغاب وبدأوا حملات ارهابية ضد السكان الاصليين، وبدأ القتال والمناوشات على الحدود التي حددتها الامم المتحدة، وارتكبت مذابح كثيرة بما فيها مذبحة دير ياسين التي ارتكبتها بتاريخ ٩ نيسان ـ ابريل ١٩٤٨ ، عصابات ارهابية صهيونية الامر الذي ادى الى صدور قرار بتاريخ ١٩ ابريل ١٩٤٨م . يطالب بايقاف العمليات العسكرية في فلسطين، ويكلف بشكل خاص كلا من الوكالة اليهودية والهيئة العربية العليا الممثلة للشعب الفلسطيني في ذلك الوقت ان: «تمتنع ـ الى ان تتم معالجة اضافية لمستقبل حكومة فلسطين من قبل الجمعية العامة ـ عن اتخاذ اية حركة سياسية قد تجحف بحقوق ومطالبات ومواقف اي من الجاليتين».

حملت مثل هذه الحركات الارهابية السفير الاميركي في الامم المتحدة على ان يعلن ان حكومته لم تعد تعتقد ان خطة التقسيم قابلة للتنفيذ وطالب بهدنة سريعة في فلسطين، تتبعها وصاية دولية موقتة.

رغم كل هذا فالصهاينة المطالبون بالعنف في فلسطين والضغوط الصهيونية على البيت الابيض كل هذا حمل الرئيس ترومان على التحدث مع مستشاره كلارك كليفورد حول موضوع الاعتراف بالدولة اليهودية. كان كليفورد يعرف ان الوكالة اليهودية قد خططت في ذلك اليوم ـ ١٤ مايو ١٩٤٨م ـ اي في اليوم الذي تنسحب فيه بريطانيا من فلسطين لاعلان قيام الدولة الجديدة. وكان كليفورد يعرف ايضا ان رسالة سريعة وصلت الرئيس من حاييم وايزمن يتوسل فيها الاعتراف السريع بالدولة المقترحة.

ولدى سؤال الجنرال مارشل وزير خارجية اميركا وافق على الاعتراف بالدولة اليهودية كاعتراف واقعي «اي سواء على نحو شرعي او غير شرعي». غير ان الوزير شعر ان ذلك يجب ان يتم بالتشاور مع بريطانيا وفرنسا، وعندما طلب ترومان رأي كليفورد كان موقفه حادا وواضحا. قال: «اذا كانت اميركا تريد الاعتراف بالبلد فالافضل ان يتم ذلك في الحال». وهنا فوض الرئيس كليفورد ان يطلب من الوكالة اليهودية طلبا رسميا بالاعتراف.

قام كليفورد بالاتصال هاتفيا بالياهو ايلات في مقر الوكالة اليهودية بواشنطن وساله عما اذا كانت الوكالة اليهودية بفلسطين «ما زالت مصرة على اعلان الدولة اليوم». كان جوابه: «ليس عندي ذرة من الشك». وادى هذا الرد الى طلب كليفورد رسالة تطلب الاعتراف في الحال بالدولة من قبل الولايات المتحدة الاميركية. كاد ايلات ان يفقد النطق لهذا الخبر ووافق واسرع للاتصال ببنجامين كوهين مستشار وزارة الخارجية الاميركية لمساعدته في صياغة الكتاب. وجاء كوهين مسرعا لمكتب الوكالة اليهودية من اجل صياغة طلب الاعتراف بدولة لم تكن حتى الان قد اعلنت ولم تكن قائمة ولم تكن قد اتخذت لها اسما. كانت هذه النقطة الاخيرة مشكلة حقيقية لايلات. ماذا يسمي الدولة؟ وكان الحل الوحيد هو استخدام ما جاء في قرار التقسيم وان يطلب الاعتراف بـ«الدولة اليهودية».

وهذا هو نص القرار: «عزيزي السيد الرئيس!

يشرفني ان اعلمك ان الدولة اليهودية قد اعلنت كدولة جمهورية مستقلة ضمن الحدود التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها بتاريخ ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٤٧م . وان حكومة موقتة قد كلفت بتولي الحقوق والواجبات كحكومة وانها ستحافظ على القانون والنظام ضمن حدود الدولة اليهودية. وكذلك الدفاع عن الدولة ضد اي عدوان خارجي. وان تكون الدولة اليهودية ملتزمة تجاه الدول الاخرى في العالم حسب القانون الدولي وان اعلان الاستقلال سيصبح ساري المفعول دقيقة بعد الساعة السادسة من مساء ١٤ مايو ١٩٤٨م توقيت واشنطن.

ومع معرفتنا الكاملة بعلاقات العطف العميقة القائمة بين الحكومة الاميركية والشعب اليهودي في فلسطين والتي عززت خلال السنوات الثلاثين الماضية، فقد كلفت من قبل الحكومة الموقتة للدولة الجديدة بتقديم هذه الرسالة، معربا عن الامل في ان تعترف حكومتكم وان ترحب بالدولة اليهودية ضمن اسرة الامم».

مع احتراماتي لكم.

التوقيع: الياهو ايشتايم «اسمه الحقيقي ايلات»
وكيل الحكومة الموقتة للدولة اليهودية

وقع الكتاب نيابة عن حكومة غير قائمة بعد هي حكومة الشعب اليهودي في فلسطين. وكلف الملحق الصحفي بتسليم الرسالة الى كلارك كليفورد في البيت الابيض. وبعد دقائق معدودة عندما كان الملحق الصحفي في طريقه للبيت الابيض سمع ايلات عن طريق المذياع ان قيادته قد اعلنت قيام الدولة واطلقت عليها اسم: «دولة اسرائيل».

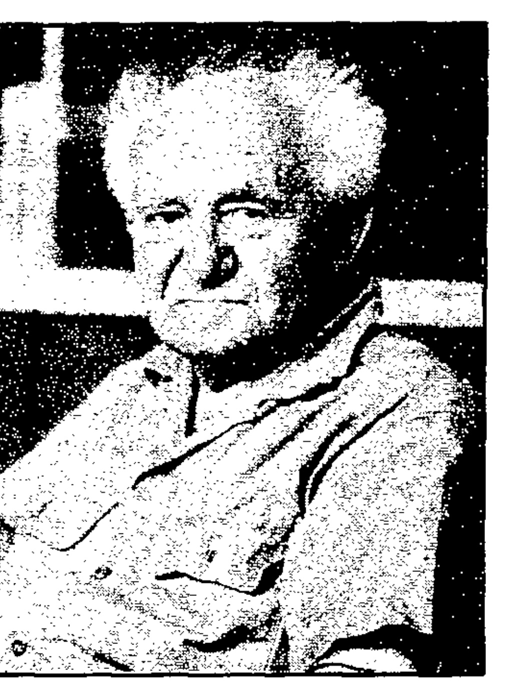
ارسل ايلات في الحال سكرتيرته لتلحق بالملحق الصحفي وتوقف تقديم طلب الاعتراف الى ان يتم ادخال الاسم الجديد في الكتاب. ووصلت السكرتيرة الى الملحق الصحفي عندما كان يهم في دخول مكتب كليفورد في البيت الابيض وقاما سوية بفض الرسالة وشطب الاشارة الى «الدولة اليهودية» واستبدالها بكلمات «دولة اسرائيل».

ولا حاجة بي الى القول ان جميع اجراءات هذا الاعتراف بما فيها التوقيت قد بقي سرا حتى النهاية، ولم يعلم بها احد حتى رئيس الوفد الاميركي المعتمد لدى الامم المتحدة وعندما اعلنت كانت مفاجئة محرجة لجميع اعضاء الوفد الاميركي في المنظمة الدولية.

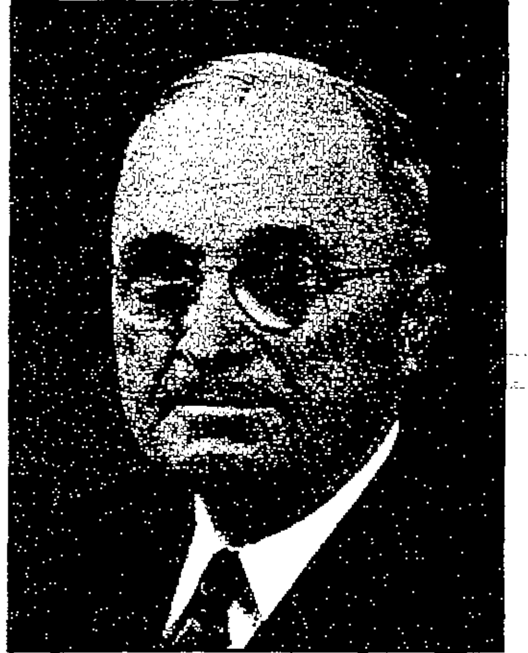
اقرت الامم المتحدة قرار التقسيم في نوفمبر ١٩٤٧م كما اقرت ـ كما ذكرت ـ قرارا اخر بعد ستة اشهر في ١٩ ابريل ١٩٤٨ كلف جميع المنظمات في فلسطين بأن تمتنع عن اتخاذ اية حركة سياسية قد تجحف بحقوق وطلبات ومواقف اي من «الجاليتين» الى ان تعالج الجمعية العامة من جديد مستقبل حكومة فلسطين.

لهذا فعندما اعلن الصهيونيون دولتهم قاموا بذلك باهمال وتجاهل كامل لهذا القرار الذي جمد الحالة الى ان تتم المناقشة من جديد بالنسبة لمستقبل حكومة فلسطين في الجمعية العامة. اضف الى هذا ان الرسالة التي طلبها الرئيس الاميركي ووجهت له والتي تضمنت طلب الاعتراف قد خالفت ايضا هذا القرار الذي لا يمكن للرئيس الاميركي او للوكالة اليهودية في واشنطن ادعاء عدم المعرفة بوجوده خصوصها وان الولايات المتحدة قد صوتت الى جانبه:

ان الاعتراف الاميركي لاسرائيل هو اعتراف غير شرعي ولا اساس قانوني له، فهو اعتراف بدولة هي نفسها لا اساس قانوني لوجودها. وما اعلانها الا عمل من جانب واحد وهو عمل وضع النغمة لكل اجراء توسعي اسرائيلي لاحق، وكان اول اظهار لسياسة الامر الواقع، وبعد ذلك ارتكبت مخالفات كثيرة وتحديات اكثر منها التحدث بصراحة عن رغبة الصهيونيين في احتلال جميع فلسطين متجاهلين قرار التقسيم على اعتبار انه ما دام الجانب العربي لم يقبل التقسيم من قبل فلا حق له في ان يطالب بتنفيذه الان. بمثل هذا المنطق الوقح وهذه السخافة تقدمت القيادة الاسرائيلية بهذا التبرير. لا ينكر الجانب العربي انه اعترض على القرار وعلى صلاحية الامم المتحدة في ان تصدر قرارا يخالف مبدأ اساسيا وركنا من اركان ميثاقها هو حق تقرير المصير. كان هذا الاعتراض ينطوي على نقطة دستورية اراد العرب كمحاولة اخيرة ان تنظر فيها محكمة العدل الدولية. ولسوء الحظ وبسبب الضغوط الاميركية وضغوط الرئيس الاميركي ترومان بصورة خاصة لم يحصل المطلب العربي على الاكثرية اللازمة في الجمعية العامة. ومن الواضح ان المطالبة بهذا الاجراء القضائي القانوني لا يمكن بأي حال ان يحرم الشعب الفلسطيني الذي لم يكن فريقا في التصويت من حقه في دولة ذات سيادة اقرتها الاسرة الدولية في القرار نفسه الذي اوصى بخلق دولة يهودية، ولا يمكن لاية مزاعم ان تمكن الاسرائيليين من ان يذهبوا الى ما وراء النصوص المحدودة في ذلك القرار، كما لا يستطيعون ان يتجاوزوا او يعتدوا على حقوق الغير المحددة فيه، خصوصا وان المنظمة الدولية تؤكدها في كل عام مذكرة السلطات الاسرائيلية بقانونية واستمرارية قرار التقسيم.



● بن غوريون



● ترومان

وبعد اعلان قيام الدولة من جانب واحد مضى الاسرائيليون في مخالفاتهم لكل نص في الميثاق. ولا بد من التذكير هنا ان دخول اسرائيل الى الامم المتحدة كان مرتبطا كشرط اساسي بالتزامها بقرار التقسيم واعطي لها حق العضوية اعتقادا من الامم المتحدة ان اسرائيل ستكون محبة للسلام، كما ان العضوية كانت معلقة على تنفيذ حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم، وكان معلقا ايضا كشرط اساسي على تقيد اسرائيل ببروتوكول لوزان الذي وقعه ممثل اسرائيل وولتر ايتان بحضور لجنة التوفيق الفلسطينية قبل يوم واحد من الموافقة على دخول اسرائيل المنظمة الدولية.

وبدت حيل ومراوغات اسرائيل ظاهرة عندما امر بن غوريون حالا بعد دخول اسرائيل الامم المتحدة بالغاء التزام بلاده بالبروتوكول بزعم ان ايتان لم يكن يملك صلاحية التوقيع على هذا الالتزام. وتبين بعد ذلك ان توقيع البروتوكول الذي يلزم اسرائيل بقرار التقسيم لم يكن الا واحدة من هذه الحيل الاسرائيلية لتحقيق دخول اسرائيل لعضوية الامم المتحدة.

لهذا فهي دولة بدون حق قانوني تطلق يدها لاهمال جميع المواثيق وعدم الالتزام بالخلق الدولي اللائق الذي اقرته والتزمت به جميع دول العالم من اجل تحقيق السلام القائم على العدل.

وهي ترفض بازدراء احترام اي التزام التزمت به قبل اعتراف الولايات المتحدة الواقعي بها. والاعتماد على هذا الاعتراف للتنكر لالتزاماتها يجعل من الولايات المتحدة شريكا مسؤولا عن جميع سلوكها الذي تبع الاعتراف.

ولا ننسى انه جاء بوضوح في الطلب المقدم للبيت الابيض في ١٤ مايو ١٩٤٨ ، ان الدولة اليهودية ستصبح جمهورية مستقلة «ضمن الحدود التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها (قرار التقسيم) المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م».

واليوم بعد ان احتلت اسرائيل كامل فلسطين واخذت تعلن بقاء احتلالها لها لا يمكن وصفها كدولة محبة للسلام قادرة وراغبة على القيام بجميع التزامات الميثاق.

هناك من تنبأ المقاومة التي تجري اليوم في الارض المقدسة وكان من ضمنهم الكونت برنادوت الذي قتلته العصابات الصهيونية عندما ارسل للتوسط في ايجاد حل لمشكلة فلسطين بين الفريقين وتقدم بمشروع حل للقضية الفلسطينية لكنه لم يسمح له ان يعيش لتنفيذ اقتراحه.

وكما ذكرت سابقا اعترضت الدول العربية منذ البداية على صلاحية الامم المتحدة في تقسيم البلاد ضد رغبة اكثرية اهلها اي الشعب الفلسطيني، وكانت الدول العربية ترى ان الحل المثالي هو خلق دولة علمانية يهودية عربية في فلسطين او ما يشبه الكانتونات التي تقوم عليها دولة سويسرا.

عندما اقترحت هذه الخطة اعترض عليها حاييم وايزمن رئيس الوكالة اليهودية انذاك واول رئيس لاسرائيل فيما بعد مدعيا ان الوحدة لا يمكن فرضها بدون قبول. لكن اي قبول؟ هل هو قبول الاقلية اليهودية او قبول الاكثرية الفلسطينية؟ ما نادى به وايزمن يعني ان وحدة التراب الفلسطيني لا يمكن فرضها دون موافقة، اما التقسيم فيمكن ان يفرض دون موافقة الاكثرية الساحقة من شعب فلسطين، وهو جدل لا معنى له البتة.

في خطاب وايزمن الداعي لضرورة التقسيم قال امام اللجنة السياسية الخاصة حول فلسطين في الامم المتحدة، عندما كان يدافع عن فكرة دولة للاقلية اليهودية في فلسطين ما يلي:

«ان الحجج القانونية والتاريخية تعتبر ثانوية اذا ما قارناها بالحقائق الحالية. هناك جالية يهودية في فلسطين عدد افرادها سبعمائة الف، لها لغتها، ولها دينها، ولها تقاليدها، ولها وضعها الاجتماعي المميز، ولها انجازاتها العلمية والصناعية والزراعية، ولها مدارسها الخاصة وجامعتها، هذه الجالية ديمقراطية ولها منظمتها المميزة....».

واضاف: «تواجه الجالية اليوم مجموعة اخرى وصلت الى مرحلة مختلفة من النمو عددها يفوق الجالية الاخرى، ولا يوجد خصائص وصفات مميزة تجمع بين هذه الجالية وبين الجالية اليهودية، وعلى هذه الجمعية العامة ان تقرر من الذي سيحكم هذه الجالية وينظم حياتها...».

«يجب الا تتعرض جالية قومية اخرى لحكم شعب اخر بالقوة وذلك باسم حكم الاكثرية».

هذا ما قاله وايزمن، لكن ما هي خلفية السبعمائة الف يهودي الذين اشار اليهم وايزمن؟

تجدر هنا مراجعة هذه الخلفية. يمكن تقسيمهم الى اربع فئات: الفئة الاولى هم اليهود الذين استوطنوا فلسطين لاكثر من عشرين عاما قبل التقدم بالقضية للامم المتحدة عام سبعة واربعين. والفئة الثانية هي هؤلاء الذين سكنوا فلسطين حسب قانون الانتداب الذي وضع انظمة للهجرة وبذلك اصبحوا مواطنين فلسطينيين. والفئة الثالثة هي هؤلاء الذين دخلوا حسب قوانين الهجرة لكنهم لم يصبحوا مواطنين. والفئة الرابعة تتعلق بالذين دخلوا فلسطين بصورة غير مشروعة.

وحسب كتاب الاحصاء البريطاني الرسمي لم يكن في عام ١٩٤٧ الا مئتان وخمسون الف يهودي يحملون الجنسية الفلسطينية وفيما عدا هؤلاء فجميع اليهود اي اربعمائة وخمسون الف يهودي معظمهم دخل فلسطين بشكل غير مشروع وجميعهم لا يحملون الجنسية الفلسطينية. وهكذا فان اكثرية الاقلية اليهودية قد دخلت فلسطين بشكل غير مشروع ولهؤلاء يصر وايزمن على انشاء دولة يهودية ضد رغبة ما يزيد عن مليون ونصف فلسطيني كانوا يسكنون فلسطين عام ١٩٤٧ وهم سكان البلاد الاصليين.

الان، وبعد اربعين عاما يقف الارهابي مناحيم بيغن عندما اصبح رئيسا للوزراء رافضا دولة للفلسطينيين على جزء من وطنهم. وقد يكون من المفيد مقارنة هذا الرفض الصهيوني بكلمات الدكتور وايزمن الواردة اعلاه. فهناك جالية قومية اخرى في البلاد يجب الا تتعرض لحكم شعب اخر بالقوة وباسم حكم الاكثرية. هناك في ما يسمى باسرائيل شعب يزيد عن سبعمائة الف فرد. لهذا الشعب لغته، ودينه، وتقاليده، ومدارسه، وتنظيماته المميزة، لا يوجد اية خصائص مميزة مشتركة له مع الجالية اليهودية وحسب ما قاله وايزمن على الاسرائيليين ان يقرروا اما ان تقوم دولة علمانية تجمع اليهود وغيرهم في فلسطين اي العرب واليهودي واما ان تلتزم بتفكير وايزمن وان يترك «لعرب اسرائيل» ان يمارسوا حق تقرير المصير، وانا اشير هنا الى العرب الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب الثمانية واربعين لا الى باقي سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وباقي الشعب الفلسطيني.

انني واثق بعدما اظهرته اسرائيل حتى الان تجاه هذا الشعب من اعمال تعسفية، وما تعرض له هذا الشعب البطل من اعمال البطش والقتل ونقل السكان وهدم منازلهم والعقوبات الجماعية، سيختار الاستقلال، ومن جهة اخرى، بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي الاخرى المحتلة فان سكانها الفلسطينيين سيختارون ايضا اما الاستقلال او الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن، وعلى اسرائيل ان تفكر مليا قبل الاصرار على سياستها العمياء لانها اذا استمرت هذه سياستها ستكون قد حفرت قبرها بيدها.

تزعم اسرائيل معززة لاعتراضها لقيام دولة فلسطين ان هذا يخلق ازمة امنية، لكن المعروف ان الامن لا يمكن تحقيقه بالدبابات والصواريخ والمقاتلات بل بسياسة التعايش حسب قرار التقسيم الذي اوصى بقيام دولة عربية فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية.

لقد اعترض الاسرائيليون على قيام الدولة الفلسطينية لا بسبب الامن بل لان دولة عربية فلسطينية ستضع حدا لحلم التوسع الصهيوني. وكانوا صريحين في ذلك وحتى قبل خلق دولة اسرائيلية. هذا وكان واضحا في جميع المؤتمرات الصهيونية التي برز فيها اصرارها على الاستمرار في «كفاحها» من اجل دولة يهودية «ضمن الحدود الاصلية لفلسطين». والحدود الاصلية كما تزعم تشمل شرق الاردن.

في ١٩٣٨ اثناء مناقشات حول مشروع التقسيم الذي تقدمت به اللجنة الملكية البريطانية «لجنة بيل» قال بن غوريون في المؤتمر الصهيوني العشرين:

«لا يمكن لاي صهيوني ان يتنازل عن ذرة من تراب اسرائيل غير ان النقطة مدار البحث هي اي الطريقين سيقودنا بشكل اسرع الى الهدف المشترك».

اما ابا ايبان فقد اطلق على جميع الوثائق التي تحصل الحركة الصهيونية عليها من خلال هذه التكتيكات انها مجرد «فرص» تستغل ثم يتم اتلافها وتجاهلها بعد خدمة اغراضها.

لقد رفض القادة الاسرائيليون الاعتراف بالشعب الفلسطيني كالفريق الاساسي في النزاع العربي ـ الاسرائيلي وهم يرفضون الان الاعتراف بواقع ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني وقد اعترفت اكثر من مائة وخمس عشرة دولة بمنظمة التحرير الفلسطينية واعطتها اعترافا دبلوماسيا كاملا، من هذه الدول الهند واليونان وفرنسا والنمسا وايطاليا. وهناك اعترافات اوروبية قادمة ومع ذلك لم تسلم اسرائيل بهذه الحقيقة وما زالت تتحدى العالم اجمع ولبن غوريون تفسيره الخاص لهذا، قال بن غوريون:

«وضعنا بين الامم لا مثيل له لاننا شعب صغير. هناك دول اقل منا عددا اعضاء في الامم المتحدة. لكننا شعب معزول بطبيعة وضعنا وتاريخنا. لكل شعب اواصر القربى بغيره اما بسبب الدين او اللغة او الجنس. هنا اسكندنافيون وانكلوساكسونيين وعرب ومسلمون وبوذيون بين الامم، اما اسرائيل فلا صلة لها باي مجموعة دول لا باواصر الدين ولا اللغة ولا الجنس والدول الاقرب لنا من ناحية اللغة والوجود الجغرافي هم اعداؤنا اللدودون، ولهذا تستطيع اسرائيل ان تاخذ مكانها بين الامم بمدى انجازاتها وبطولة روحها وبمثل الحكم الديمقراطي فيها، وفي قوتها الخلاقة. كان تاريخ اسرائيل منذ قديم الزمان يظهر تفوقها في الكيفية لا الكمية، وهذا التفوق قد ظهر في العقد الاول منذ انبعاثها».

اما في تقرير نيويورك تايمز تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٢٠ فقد ذهب بن غوريون الى القول:

«ان اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل لا اله لهم فقد خالفوا تعاليم اليهودية في كل يوم بقوا فيه خارج بلادهم وكل من عاش خارج ارض اسرائيل يعتبر لا رب له».

وهذا غريب، هل يعتقد رئيس وزراء اسرائيل حقيقة ان الله ميت في كل مكان ما عدا اسرائيل، وهل جميع الاغيار من مسيحيين ومسلمين وهندوس وغيرهم بلا اله. هذا الشعور بالعظمة والتفوق وبان كل منهم فريد بنفسه، وتقسيم العالم الى يهود واغيار واستغلال كل هذا للمطالبة بتحقيق الامن لهم عن طريق الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية كل هذا مع رفض الانصهار والتاقلم في الجهات الاخرى ادى الى وصف هرتزل بالمشكلة اليهودية:

«شعب بلا ارض، يجب ان ينقل الى ارض بلا شعب» هي فلسطين، قال ناحوم غولدمان الرئيس السابق للكونغرس الصهيوني والذي كرس معظم حياته للمساعدة في تحقيق الحلم الصهيوني ما يلي بالنسبة لما قاله هرتزل:

«لا شيء حقيقي في هذه الصيغة. معظم اليهود في العالم ليسوا شعبا بلا ارض، لكنهم مواطنون وان ولاءهم لبلادهم التي يعيشون فيها. ثم ان فلسطين ليست ارضا بلا شعب، وليس نقل ثلاثة ملايين يهودي لفلسطين يحل المشكلة اليهودية في العالم، كما هو ظاهر لسوء الحظ بظهور الحركات اللاسامية باسم معارضة الصهيونية».

وقبل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ قال ليفي اشكول الذي كان رئيس وزراء اسرائيل: «لا ترغب اسرائيل في التوسع».

اما بعد الاحتلال الاسرائيلي لمزيد من الاراضي عام ١٩٦٧ جاء قادة اسرائيل بترديد نغمة ما يسمونه الحدود التاريخية واكثرهم وقاحة مناحيم بيغن الذي اصر ان: «اسرائيل لا تطلب قبولها من الجانب العربي لان وجودها جاء بتاكيد من الله والتقاليد اليهودية».

اين نجد في الانجيل او التلمود اي نص محدد لاين تكون الحدود. قال غولدمان: «قد يتساءل المرء بحق لماذا يجب ان يلتزم العرب او الاميركيون لوعود اعطاها رب يهودي. لقد ذكر لي عظماء قادة الدين اليهودي ان هذا يخالف روح القانون اليهودي التي تطلب رفاهية جميع بني الانسان. ان الدخول في حرب وتعريض آلاف صغار اليهود والنساء للخطر من اجل كسب المزيد من الاراضي هي ضد تعاليم الله».

تحتل اسرائيل الان بالقوة جميع الاراضي المخصصة لدولة فلسطين العربية خلافا لقرار التقسيم، وقد قرر مجلس الامن ان سياسة وممارسات اسرائيل في انشاء مستعمرات في المناطق الفلسطينية وغيرها المحتلة عام ١٩٦٧م ، لا قيمة قانونية له، وهو عقبة في تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

وعندما لا يجد ممثلو اسرائيل في الامم المتحدة اي حجة لتبرير توسعاتهم يتحدثون عن التمييز ضد اليهود وهذا لا مبرر له لان الاسلام دين تسامح ويعتبر المسيحيين واليهود من اهل الكتاب. لهذا فلا علاقة لهذا الخلاف بالعنصرية او اللاسامية. والغريب انه رغم هذا التوسع التعسفي يقف شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ليعلن خطته «خطة مارشال» للشرق الاوسط بتاريخ ٩ ابريل ١٩٨٦ .

لا يستطيع الاسرائيليون ان يجذبوا العرب او الرأي العام العالمي الى جانبهم بهذه التكتيكات. هذا مثل حي للوقاحة الاسرائيلية. لم يقتنع الاسرائيليون بوطن، فقالوا لا بد من دولة. لم يكتفوا بدولة فقالوا ان عليهم ان يجعلوا من هذه الدولة خلال اربعين عام من انشائها الدولة المسيطرة في المنطقة.

رد السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية مبينا بقوة وجهة نظر العالم العربي عندما قال:

«نعتقد ان خطة بيريز هي محاولة لتغيير الاهتمام بالعمل من اجل السلام. فرئيس الوزراء الاسرائيلي بدون التخلي عن الاحتلال للمناطق العربية وتحقيق العدالة لشعب فلسطين يحاول ان يريك العالم الغربي بالقول ان طبيعة السلام النهائي في الشرق الاوسط ممكن ان تنتظر».

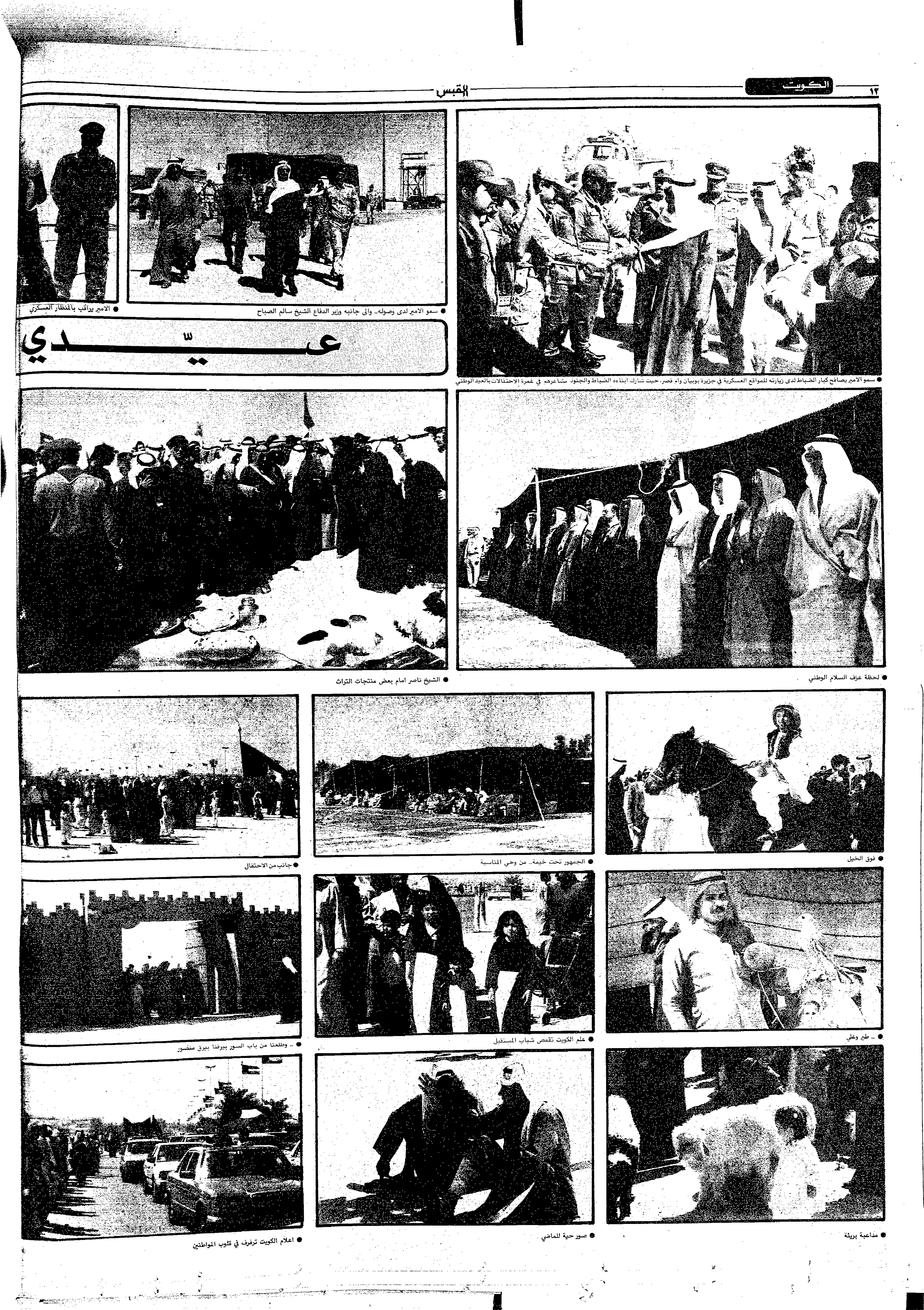
لكن الواقع انها لا تنتظر كما لا يوجد اي مبرر لماذا يجب ان ننتظر؟

(يتبع)

□ يوثانت يرفض التجديد احتجاجا على عدم دعم الدول الكبرى لمهمته

□ بن غوريون : كل من عاش خارج ارض اسرائيل لا رب له

الدول العربية رفضت التقسيم وطالبت بدولة علمانية او كانتونات على الطريقة السويسرية



عيّدي

● سمو الامير يصافح كبار الضباط لدى زيارته للمواقع العسكرية في جزيرة بوبيان وام قصر، حيث شارك ابناءه الضباط والجنود مشاعرهم في غمرة الاحتفالات بالعيد الوطني

● سمو الامير لدى وصوله.. والى جانبه وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح

● الامير يراقب بالمنظار العسكري

● لحظة عزف السلام الوطني

● الشيخ ناصر امام بعض منتجات التراث

● فوق الخيل

● الجمهور تحت خيمة.. من وحي المناسبة

● جانب من الاحتفال

● .. طير وعلى

● علم الكويت تقمص شباب المستقبل

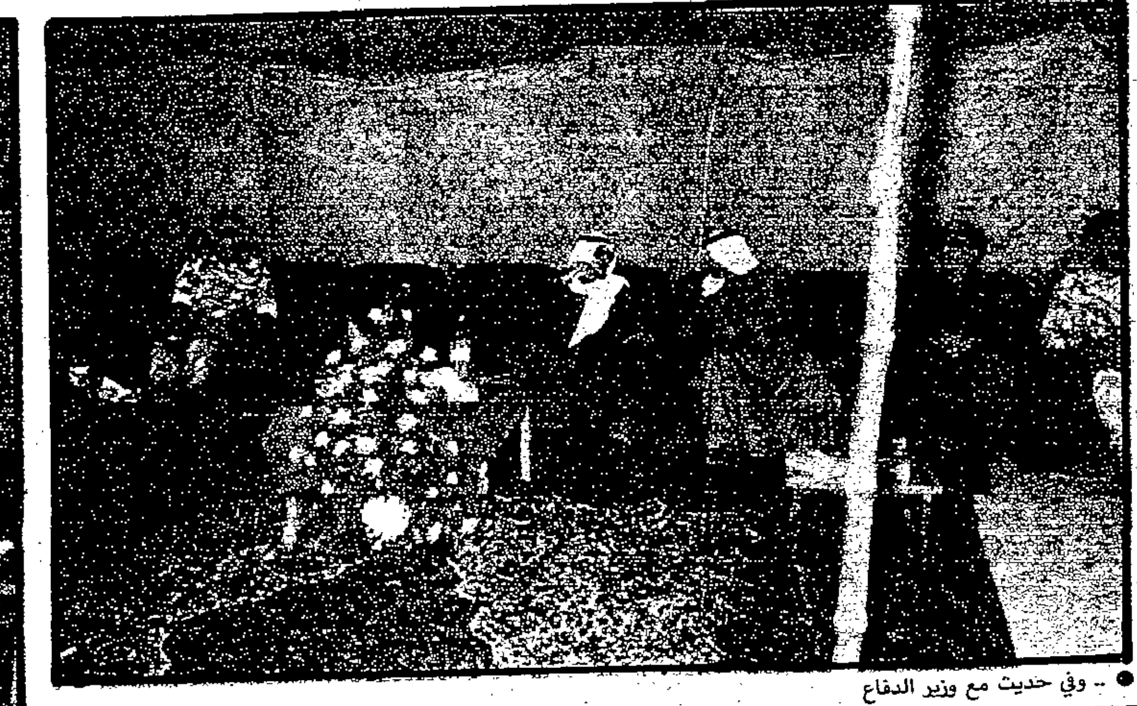
● .. وطلعنا من باب السور بيرقنا بيرق منصور

● مداعبة بريئة

● صور حية للماضي

● اعلام الكويت ترفرف في قلوب المواطنين





● .. وفي حديث مع وزير الدفاع

● سمو الامير يؤم المصلين

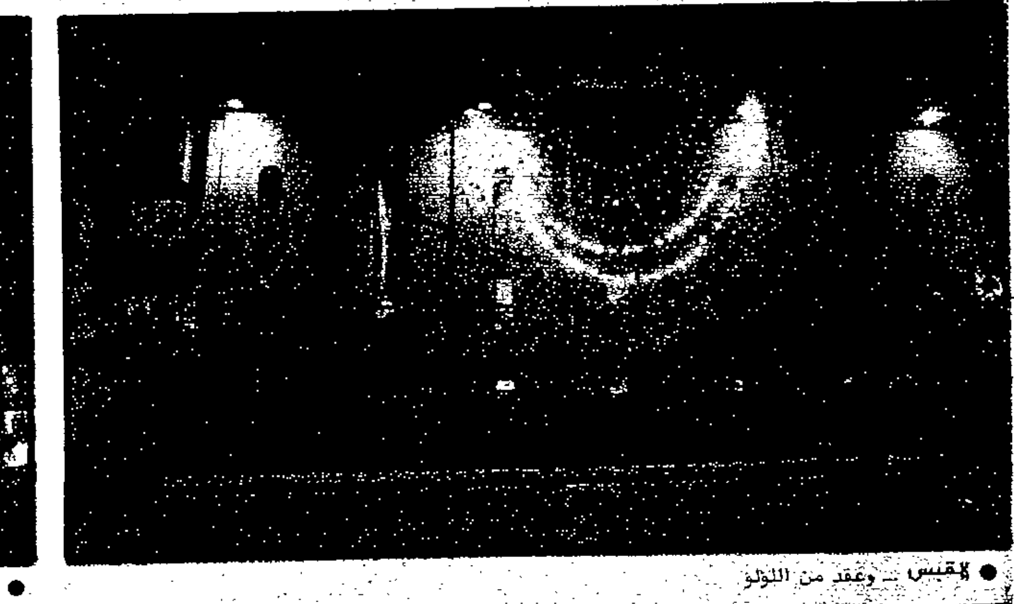
دي يـا بـلادي



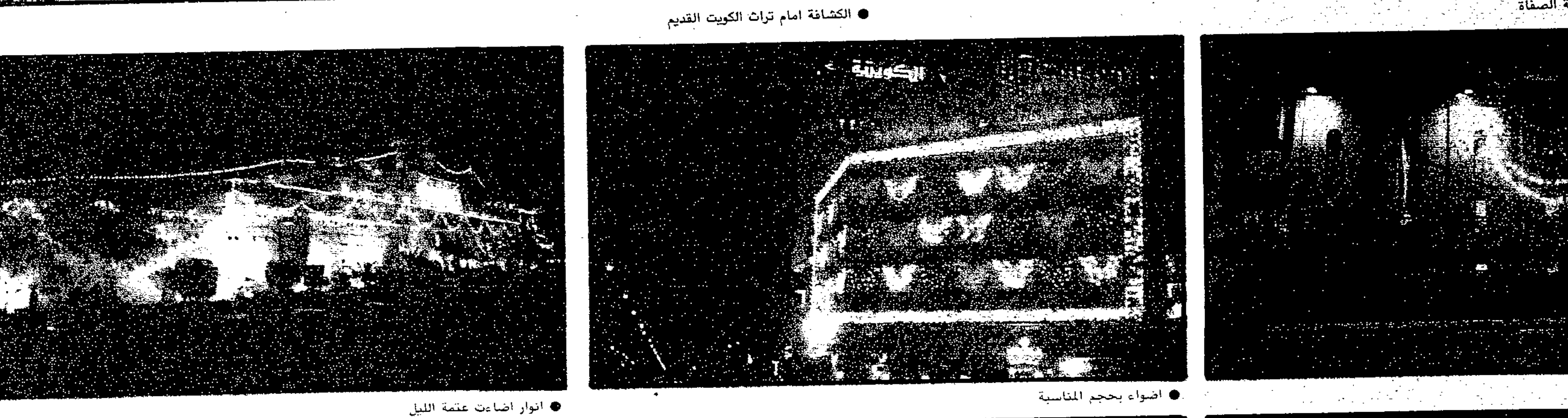
● .. القفع والذهن الكويتي كانا في ساحة الصفاة



● الكشافة امام تراث الكويت القديم



● لاقبس ــ وعقد من اللؤلؤ



● اضواء بحجم المناسبة

● انوار اضاءت عتمة الليل

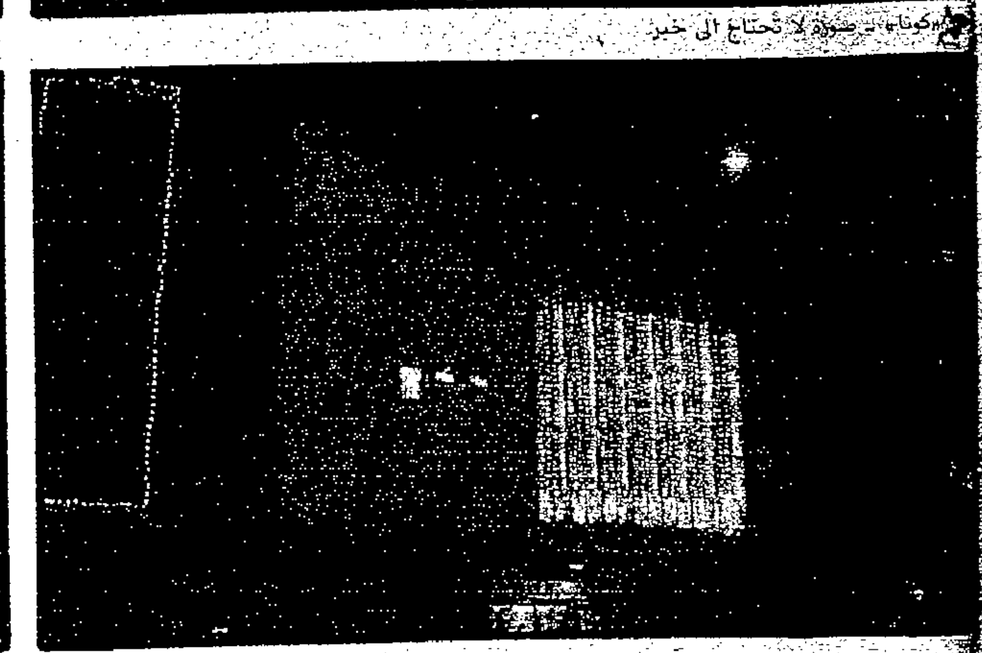


● كونا ـ صورة لا تحتاج الى خبر

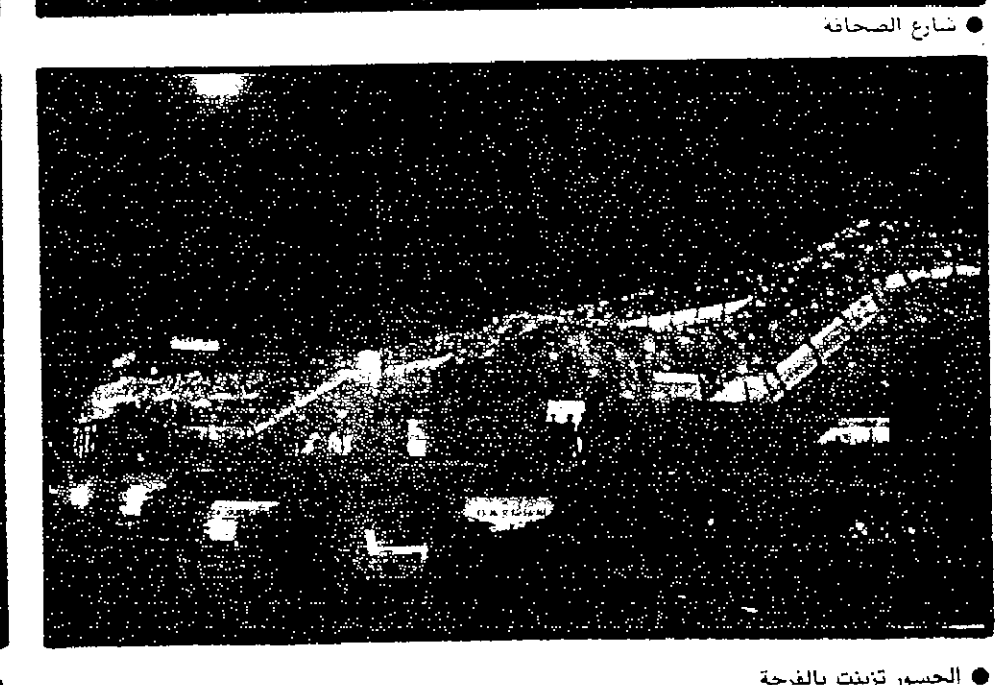
● شارع الصحافة



● .. والبنك الوطني



● مبنى المواصلات ارتدى علم الكويت



● الجسور تزينت بالفرحة



● .. والبنك التجاري

(تصوير: محمد قميحة، موسى عياش، صباح العاني، مردف حورية)

المكسيك وكوبا تؤيدان توقف البرازيل عن سداد ديونها .. وأميركا تأسف

اعلن الرئيس المكسيكي ميجل دي لامدريد مساندته للرئيس البرازيلي خوسيه سارني ازاء الصعوبات التي تقابلها البرازيل في سداد ديونها الخارجية.

وجاء في بيان اصدرته الرئاسة في المكسيك ان الرئيس دي لامدريد اتصل تليفونيا بالرئيس البرازيلي واوضح له ان المكسيك تساند البرازيل «في هذه اللحظات العصيبة» وتؤيد اي اجراء تراه البرازيل ضروريا لمواجهة الموقف.

وكان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قد صرح لبعض الصحافيين بان قرار البرازيل بوقف دفع فوائد ديونها الخارجية يعد قرارا «تاريخيا» واثنى كاسترو على «الجرأة» التي يتسم بها عمل كهذا.

واضاف الرئيس الكوبي ان قرار السلطات البرازيلية بوقف دفع الفوائد عن الديون الخارجية للبرازيل لفترة معينة يمثل «نقطة تحول بالنسبة لدول العالم الثالث وسيغير تاريخها».

وكثير ما ردد فيدل كاسترو خلال العامين الاخيرين ان ديون العالم الثالث الخارجية «لا يمكن دفعها».

وصرح فيدل كاسترو قائلا «من الان الكلمة للدول المدينة. انها ساعة الفقراء». واضاف قائلا انه ليس امام الدول الدائنة الان سوى «محاولة اخماد النار والبحث عن حل».

وكان مسؤولون اميركيون قد ابلغوا مجلس الشيوخ الاميركي بان قرار البرازيل التوقف عن دفع ديونها الخارجية هو امر يؤسف له وقد يكون خطيرا اذا قررت دول اخرى في اميركا اللاتينية ان تحذو حذو البرازيل.

فقد وصف كل من جيمس بيكر وزير المالية الاميركية وبول فولكر رئيس البنك المركزي الاميركي قرار البرازيل بانه موقت وليس رفضا دائما لسداد ديونها.

خطة في الامارات لتوفير الأمن الغذائي لعام ٢٠٠٠

ابوظبي – واخ – يجري في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا تنفيذ جانب من خطة توفير الامن الغذائي للمواطنين حتى عام ٢٠٠٠.

ويقوم هذا المشروع الذي يتكلف نحو ٣٢ مليون درهم على ثلاثة جوانب اساسية اولها انشاء مسلخ آلي وثانيهما اعداد حظائر نموذجية للماشية تستوعب ١٥٠ الف رأس من الماشية وخزانات التبريد الضخمة وزراعة الف هكتار من الاراضي بالاعلاف المحلية.

ويقول الشيخ محمد بن بطي ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والاشغال في ابوظبي ان هذا المشروع الذي امر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بتنفيذه يهدف الى تحقيق غرضين الاول تحقيق الامن الغذائي للمواطنين وثانيهما تجنيب اصابة اللحوم المستوردة بالتلوثات الاشعاعية التي اكتشفت حالات كثيرة منها في الاونة الاخيرة.

وذكر الشيخ محمد بن بطي في تصريح تضمنه بيان من دائرة تخطيط ابوظبي حول هذا المشروع ان البلدية تسعى الى وضع حد للبلبلة حول طريق ذبح الماشية وفقا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف موضحا ان الشيخ زايد يرغب من خلال المشروع تشجيع المواطنين على الاهتمام بالثروة الحيوانية وتنميتها وتوفير الاعلاف لها والبيئة المناسبة للتربية.

ويتم تنفيذ المشروع على مرحلتين الاولى بناء مسلخ الي للذبح اليومي بطاقة الفي رأس غنم و ١٥٠ بقرة حتى عام ١٩٩٣.

والمرحلة الثانية بطاقة خمسة الاف رأس غنم و٣٠٠ بقرة يومية حتى عام ٢٠٠٠.

وستتم عملية ذبح المواشي اليا من خلال المتوفر منها في الحظائر التي ستقام مع المشروع والتي تستوعب ١٥٠ الف رأس من الماشية.

وتشير اخر احصائية لدائرة التخطيط في ابوظبي عن عام ٨٥ الى ان الثروة الحيوانية في امارة ابوظبي وحدها تضم نحو ٢٦٧ الف رأس من الاغنام ١٠٢,٥٠٠ رأس من الجمال وحوالي خمسة الاف بقره.

تونس تحصل على قروض دولية بـ ٢٥٠ مليون دولار

ذكرت وكالة انباء تونس الرسمية امس ان تونس حصلت في مؤتمر دولي للدائنين على تعهدات بمنحها قروضا قيمتها ٢٥٠ مليون دولار لمساعدة الحكومة التونسية على تمويل برنامج الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

وقالت الوكالة انه من المتوقع ان يرتفع المبلغ الى ٣٠٠ مليون دولار في الاسابيع المقبلة.

وقد حضر المؤتمر الذي عقد تحت اشراف البنك الدولي الاسبوع الماضي في باريس تسع دول منها الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية و١٤ مؤسسة مالية.

وقالت الوكالة ان وزير المالية اسماعيل خليل اعلن نتيجة المؤتمر بعد ان اجتمع مع الرئيس الحبيب بورقيبة في قصر قرطاج.

واضافت قولها ان القروض الجديدة مساعدة استثنائية منحت بشروط ميسرة. ولم تذكر اي تفصيلات اخرى.

وكانت تونس قد قالت في ديسمبر الماضي انها تحتاج الى ٤٦٠ مليون دولار اخرى بحلول نهاية الشهر المقبل من مبلغ ١٤٩٥ مليون دولار من القروض الاجنبية والمنح تحتاجه على وجه الاجمال في عام ١٩٨٧.

وقد طلبت تونس التي تعاني من انخفاض عائدات النفط والسياحة مساعدة لاول مرة العام الماضي من صندوق النقد الدولي تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

هل تتخلى الصين عن اشتراكيتها بالتدرج؟

تامل الصين في ان تنتقل في غضون خمس سنوات من اقتصاد يتم التخطيط له مركزيا الى اقتصاد تجاري قائم على التخطيط جاء ذلك في مذكرة سرية قدمتها بكين الى الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة من اجل عودتها كعضو كامل العضوية اليها.

وجاء في المذكرة ان «التعديل الجذري والمهم في النظام الاقتصادي» الذي بدأ منذ عام ١٩٧٩ سيعطي نتيجة «تنطبق على واقع الصين وتتيح لها الاشتراك بشكل اكبر في النظام الاقتصادي والتجاري متعدد الجوانب». وتقر المذكرة بأن المركزية الشديدة للنظام السابق «اهملت دور حركة السوق» وحدت من فعالية الشركات وحالت دون تنمية اقتصاد تجاري حقيقي على الطراز الصيني.

وتتضمن الخطوط الرئيسية للتعديل اطلاق حرية الاسعار على ان يطبق ذلك في اول الامر على المنتجات الزراعية ثم منح مزيد من الاستقلال للشركات لتصبح اداراتها مسؤولة مسؤولية كاملة عن الخسائر والارباح وتشجيع القطاع الخاص.

وقد تم التخلي عن نظام المساواة على اساس «الكل ياكل في نفس الماعون الكبير» ووضعت قائمة احصاءات جديدة تبعا لعمل ومسؤوليات كل شركة.

وفي معرض الحديث عن التعديلات التي بدأت بشأن «نظام الاسعار الذي لا يخضع للترشيد» اشارت المذكرة الى ان الدولة لم تعد تفرض سعرا الا على عدد محدود من المنتجات الزراعية والصناعية المهمة والمواصلات والنقل والخدمات الاساسية تاركة مجالا اكبر «للاسعار» التي اوصت بها السلطات واسعار السوق.

وقد تم تطبيق اللامركزية بشكل كبير في ادارة التجارة الخارجية كما اعيد النظر بالكامل في قانون الجمارك ليكون مطابقا لسياسة الانفتاح على العالم مع الاهتمام بتشجيع عمليات التصدير والنهوض بعمليات استيراد السلع الضرورية وحماية وتحسين تنمية الاقتصاد الوطني.

واضافت المذكرة ان نظام منح اذونات الاستيراد تم التخطيط له بطريقة تتيح تخصيص احتياطي العملات الاجنبية المحدود في البلاد لاستيراد مايلزم لتنمية الاقتصاد الوطني. وفي الثاني من يناير الماضي خضع لاذن الاستيراد ٤٢ نوعا من البضائع تمثل قيمتها ثلث المبلغ الاجمالي لواردات الصين. وسيكون للشركات التي اعتمدتها الهيئة المركزية للعلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية حرية استيراد سلع اخرى غير الانواع الـ٤٢ المذكورة.

ومما يذكر ان الصين تفرض رقابة مشددة على اسعار الصرف وتنص المذكرة على ان احتياطي العملات الاجنبية سيظل منخفضا خلال فترة طويلة.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٠٠	٢٧٧
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٣٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٠٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٢٧	—
مصري نقدي	١	١٤٤	—
مصري تحويل	٤٨٤	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١١٦	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٢	—
دينار أردني	١	٨١٧	—
دينار عراقي	١	٢١٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٦	—
دينار بحريني	١	٧٣٩	—
دينار يمني ج	١	٨١٠	—
درهم امارات	١٠	٧٥٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٢	—
ريال قطري	١٠	٧٦٢	—
ريال عماني	١	٧٢٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٠٠	٢٤
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٩٤٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٠٠	١٥٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥٠	١٨٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤١٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨١٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٢٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٣٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٠٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦ع	—	٤٢٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٣٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٤٩

* المزيني ٢٣/٢/١٩٨٧

الذهب والفضة

١٩٨٧/٢/٢٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٦٣٠
كيلو ٩٩٥	٣٦٠٥
عشر تولات ١١٦ ع	٤٢٠
اونصة	١١٣
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧,٠٠
فضة اونصة	٥,٤٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧,٥٠
فضة اونصة	٥,٥١
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧,٠٠
فضة اونصة	٥,٤٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٠٨,٢١
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٢,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧,١٠
فضة غرام	٤,٧٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٣٥٣,٠٠	٣٦٠,٠٠
الريال السعودي	٢٦,٣٠	٢٦,٩٠
الدولار الاميركي	٩٩,٠٠	١٠١,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٢,٢٥	١٥٦,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٦,٢٥	١٦,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٧٣	١,٣٨٧
غرام الذهب٩٩٩		٢٧,١٠
غرام الفضة		٤,٧٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٢/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٢٠
ايساي ليمتد	٢٠٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٢٠
شن ايتسو كيميكال	١١٢٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢٩٢٠
سوميتومو بنك	٣٠٨٠
فوجي بنك	٢٤٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨١٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٠٠
هيتاشي ليمتد	١٠٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٩٠٠
سوني كوربوريشن	٣٤٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٥٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٩٠
طوكيو الكتريك	٨٥٦٠
فانوك ليمتد	٥٢١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٦٠
تايسي كوربوريشن	٩٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٨٠
كانـون	٩٠١
اقفال نيكاي داو جونز	٢٠٠٧٦,٤٨
حجم التعامل بالمليون	١٤٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٢/٢٤)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	٠,٠٧	٠,٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	١,٨٥	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	١,٢٢	١,٢٠	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٠,٥٦	٠,٥٦	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	٢,٨٧	٢,٨٩	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١,٥٠	١,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	١,٥٢	١,٥٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	,٦٥	,٦٥	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٠,٦٣	٠,٦٣	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	٥,٨٣	٥,٨٢	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	٥٢٠,٠	٥٢٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٢/٢٥	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ٧/١٦	١٠ ٥/٨	٦	١١ ٣/٨	٦ ٣/١٦	١	٥ ٣/٤
شهر	٦ ٧/١٦	١٠ ٥/٨	٦ ١/١٦	١١ ١/٤	٦ ١/٤	٣ ١/٢	٦ ١/٨
٣ أشهر	٦ ١/٢	١٠ ٩/١٦	٦ ١/٨	١٠ ٣/٤	٦ ٧/١٦	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٦ ١/٢	١٠ ١/٤	١٠ ١/٨	١٠ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨
سنة	٦ ١/٢	١٠ ٣/١٦	٦ ١/٨	١٠ ٥/١٦	٦ ١/٢	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٢/٢٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٧٨٠	١,٣٠٧٢	٦,١٢٠٠	١,٥٣٨٠	١,٥٥٤٠	٠,٦٤٨٣	١,٨٣٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٣٧٤	٣,٤٦٧٥	١٦,٢٣٣٤	٤,٠٧٩٥	٤,١٢٢٠	١,٧١٩٦	٤,٨٧٧٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٥٧	٠,٣٥٦٠	١,٦٦٦٦	٠,٤١٨٨	,٤٢٣٢	٠,١٧٦٥	٠,٥٠٠٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٤١	٠,٣٤٨٥	١,٦٣١٩	٠,٤١٠١	,٤١٤٣	٠,١٧٢٨	٠,٤٩٠٣
دينار كويتي	٣,٥٩٧١	١,٣٥٦١	١٣,٢٠٨٦	١٣,٤٨٩٥	—	٤,٧٠٢٣	٢٢,٠١٤٣	٥,٥٣٢٣	٥,٥٨٩٩	٢,٣٣٢٠	٦,٦١٥١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٤٩	٠,٢٨٨٣	٢,٨٠٨٩	٢,٨٦٨٦	٠,٢١٢٦	—	٤,٦٨١٥	١,١٧٦٥	١,١٨٨٧	٠,٤٩٥٩	١,٤٠٦٧
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٤	٠,٠٦١٦	٠,٦٠٠٠	٠,٦١٢٧	٠,٠٤٥٤	٠,٢١٣٦	—	٠,٢٥١٣	,٢٥٣٩	٠,١٠٥٩	٠,٣٠٠٤
١٠٠ ين ياباني	,٦٥٠٢	,٢٤٥١	٢,٣٨٧٥	٢,٤٣٨٣	,١٨٠٧	,٨٤٩٩	٣,٩٧٩١	—	١,٠١٠٤	,٤٢١٥	١,١٩٥٧
فرنك سويسري	٠,٦٤٣٥	٠,٢٤٢٦	٢,٣٦٢٩	٢,٤١٣١	٠,١٧٨٨	٠,٨٤١٢	٣,٩٣٨٢	٠,٩٨٩٧	—	٠,٤١٧١	١,١٨٣٤
جنيه استرليني	١,٥٤٢٥	٠,٥٨١٥	٥,٦٦٤٠	٥,٧٨٤٥	٠,٤٢٨٨	٢,٠١٦٤	٩,٤٤٠١	٢,٣٧٢٣	٢,٣٩٧٠	—	٢,٨٣٦٦
مارك الماني	٠,٥٤٣٧	٠,٢٠٥٠	١,٩٩٦٧	[illegible]	٠,١٥١١	٠,٣٤٨٥	٣,٣٢٧٩	٠,٨٣٦٣	,٨٤٥٠	٠,٣٥٢٥	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ: ١٩٨٧/٢/٢٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمريع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٨,٠٠٠	٧,٩٥٠	٧,٩٥٠	٨١٠٠٠	١٦	٦٤٤٤٠٠	٧,٩٥٠	٢/٢٣	٨,٠٠٠	٧,٩٠٠	
٢	بنك الخليج	٥,٣٠٠	٥,٢٥٠	٥,٣٠٠	٦٩٠٠٠	١٧	٣٦٣١٥٠	٥,٢٥٠	٢/٢٣	٥,٣٠٠	٥,٢٥٠	,٠٥٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٧٠٠	٣,٦٦٠	٣,٧٠٠	١١٧٠٠٠	٣٦	٤٣١٤٠٠	٣,٦٨٠	٢/٢٣		٣,٦٨٠	,٠٢٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٤,٨٦٠	٤,٨٢٠	٤,٨٢٠	٦٠٠٠	٢	٢٩٠٤٠	٤,٩٢٠	٢/٢٣	٤,٨٦٠	٤,٨٢٠	,١٠٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٠٠	٢/٢٣		٣,٩٢٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	٤,٣٠٠	٣,٢٤٠	٤,٣٠٠	٩٠٠٠	٣	٣٨٤٦٠	٤,٢٤٠	٢/٢٣		٤,٣٢٠	,٠٦٠+
٧	بنك برقان	٣,٤٢٠	٣,٤٠٠	٣,٤٢٠	١٥٠٠٠	٤	٥١١٨٠	٣,٤٢٠	٢/٢٣	٣,٤٤٠	٣,٤٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٣,٨٤٠	٣,٨٢٠	٣,٨٤٠	٥٧٠٠٠	١١	٢١٨٤٦٠	٣,٨٦٠	٢/٢٣	٣,٨٦٠	٣,٨٢٠	,٠٢٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	٢,٠٥٠	٢,٠٣٠	٢,٠٤٠	٣٦٠٠٠	١١	٧٣٣٥٠	٢,٠٥٠	٢/٢٣	٢,٠٤٠	٢,٠٢٠	,٠١٠-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	٢,٠٦٠	٢,٠٣٠	٢,٠٦٠	٤٨٠٠٠	١٣	٩٨١٦٠	٢,٠٤٠	٢/٢٣	٢,٠٦٠	٢,٠٥٠	,٠٢٠+
١٢	التسهيلات التجارية	٣,٠٠٠		٣,٠٠٠	٣٠٠٠	١	٩٠٠٠	٣,٠٠٠	٢/٢٣		٣,٠٠٠	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٧,٠٠٠	٢/٢٣	٧,١٠٠	٧,٠٠٠	
١٥	الخليج للتامين	٣,٠٠٠		٣,٠٠٠	٣٠٠٠	١	٩٠٠٠	٣,٠٢٠	٢/١٨		٢,٩٦٠	,٠٢٠-
١٦	الاهلية للتامين							٤,٧٢٠	٢/٣		٤,٦٦٠	
١٧	وربة للتامين	٣,٧٠٠		٣,٧٠٠	٣,٠٠٠	١	١١١٠٠	٣,٦٠٠	٢/١١		٣,٦٦٠	,١٠٠+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٢,٩٦٠		٢,٩٦٠	٦٠٠٠	٢	١٧٧٦٠	سهم	جديد		٢,٩٦٠	
١٩	العقارات المتحدة	١,٨٠٠	١,٧٧٠	١,٧٩٠	٤٥٩٠٠٠	١٠١	٨١٩٠٩٠	١,٧٩٠	٢/٢٣	١,٧٩٠	١,٧٨٠	
٢٠	الوطنية العقارية	٢,٢٧٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٩٠٠٠	٢	٢٠٣٧٠	٢,٢٣٠	٢/٢٣		٢,٢٤٠	,٠٢٠+
٢١	الصالحية العقارية							,٨٥٠	١/٢٥			
٢٢	مشاريع الكويت							,٩٥٠	٢/١٦			
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٤,٦٨٠	٢/١٧		٤,٦٤٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							٣,٠٠٠	١٢/٣١			
٢٦	اسمنت الكويت	٢,٣٧٠		٢,٣٧٠	١٢٠٠٠	٤	٢٨٤٤٠	٢,٣٦٠	٢/٢٣		٢,٣٥٠	,٠١٠+
٢٧	مخازن وصناعة التبريد							٢,٦٠٠	١/٢٠		٢,٧٠٠	
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات	[illegible]										
٢٩	[illegible]	[illegible]										
٣٠	[illegible]	[illegible]										
٣١	[illegible]	[illegible]										
٣٢	[illegible]	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	[illegible]	[illegible]										
٣٤	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]										
٣٥	الفنادق الكويتية	[illegible]										
٣٦	المخازن العمومية	[illegible]										
٣٧	[illegible]	[illegible]										
٣٨	[illegible]	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	[illegible]										
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]										
٤١	[illegible]	[illegible]										
٤٢	الكويتية للاغذية	[illegible]										
٤٣	المنتجات الزراعية	[illegible]										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	[illegible]	[illegible]										
٤٥	بنك البحرين والكويت	[illegible]										
٤٦	[illegible]	[illegible]										
٤٧	[illegible]	[illegible]										
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]										
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	[illegible]										
٥٠	[illegible]	[illegible]										
٥١	المجموعة البحرينية	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ: ١٩٨٧/٢/٢٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمريع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية	,٠٧٣	,٠٧١	,٠٧٣	١١٢٥٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]										
٣	المجموعة الخليجية للمشاريع	[illegible]										
٤	عقارات الخليج	[illegible]										
٥	[illegible]	[illegible]										
٦	[illegible]	[illegible]										
٧	[illegible]	[illegible]										
٨	[illegible]	[illegible]										
٩	[illegible]	[illegible]										
١٠	[illegible]	[illegible]										
١١	[illegible]	[illegible]										
١٢	[illegible]	[illegible]										
١٣	[illegible]	[illegible]										
١٤	العربية الدولية للتامين											
١٥	الشارقة للتامين											
١٦	اتحاد الخليج للتامين											
	المجموع الكلي				٣٨١٢٥٩٥	٢١	١٢١٦٥٣	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ٨ /٢/١٩٨٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٧	٩٩,٧٥	٨,١٦		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	٩٩,٧٥	٧,١٤		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٨,٥٩		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٨٩		
٥	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٥	٦,١٥		
٦	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠	١٠٠,١٢٥	٧,٦٢		
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,٠٥		
٨	شاريوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٦٢٥	١٠٠,١٢٥	٧,٨		
١٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٥		
١١	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣	٨,٤٢		
١٢	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٥	٧,٦		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	٧,٥٣		
١٤	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٨٧		
١٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٢/٢٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٣٣
اير ليكيد	٧٠٨
رونتر كولاس	١٦٣٨
بي. اس. ان.	٤٧١٠
كارفور	٣٦٤٠
سي. جي. اي. بي.	١٤٤٥
شارجور	١٩٥٠
اسيلور	٣٣٩٠
دي. ام. سي.	٦٩٧
جيوبيرت	٧٢٠
سيمنت ف.	٨٠٥
اكـو	٢٩٧٠
الف اكيتان	٣٣٣
جيرافيون دوران	٢٧٦
ميـدي	١٥٤٠
لافارج كوبيه	١٤١٦
لوريال	٣٩٢١
هير فلير	٤٢٨
ماترا	٢٥٢٠
ام. بي الكترونيك	١٠٤٣
مويه هنسي	٢٤٣٠
بريتاباي سيكومي	١٤١٠
مشلن	٢٩٥٠
بي.ان.بي.	٤٧٧
بيجو	١٣٠٨
سالومون	١٩٤٠
سانوفي	٨١٥
بروفست	٣٠٧
ستارفور	٦٩٠
سومير اليرت	١٧١٥
لاتيكور	٦١٥
تومسون سي.اس.اف	١٤٧٠
هولوفان	٧٨٠
زودياك	٧٠١
٧٪ – ٧٣	٧٧٨٥
مؤشر البورصة	١٠٦,١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٢/٢٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٢ ٧/٨
بوردن انك	٥٧ ٧/٨
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٥ ١/٤
كاتربيلر	٤٦ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ١/٤
كرايزلر	٤٨ ٣/٨
سيتي كورب	٥٤ ١/٢
كلوريكس	٦٠ ٣/٤
دير اند كومباني	٢٩ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٥٢ ٣/٨
دو كيميكالز	٧٥ ٧/٨
دوبوند	٨٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٧٩
ايكسون	٨٠
فايرستون	٣٦ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٨
فوستر ويلير	١٧ ١/٨
جنرال اليكتريك	١٠٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٦ ٥/٨
جنرال داينامكس	٧٦
كوديير	٥٤ ٣/٤
هاليبرتون	٣١ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٩
هوليداي ان	٧٩ ٥/٨
هوندا موتورز	٨٩ ١/٨
اي بي ام	١٤٣ ١/٤
اي تي تي	٦٠ ٥/٨
جونسون – جونسون	٨٣
ليتون اندستريز	٨٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ١/٨
مينيسوتا ماينتغ	١٢٦ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٢ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ٣/٤
بان اميركان	٤ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٢ ٥/٨
بولارويد	٧٨ ٣/٤
شلومبرغر	٣٧
كيميكال بانك	٤٦ ١/٢
سينجر كومباني	٤٣ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٢٢ ١/٤
سكويب	١٤٧ ١/٢
سينتكس	٧٥ ١/٢
تيليداين	٣٢٦ ٣/٨
تكساسكو	٣٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٨
اب جونز	١٢٦ ٧/٨
وستنغ هاوس	٦٣ ٣/٨
مؤشر داو	٢٢١٦,٥٤
حجم التعامل بالملايين	١٧١,٤٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٢/٢٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٧	٣١
جنرال اكسدنت	٩	٦٠
نات وست	٦	١٨
بروديتشال	٩	٢٣
بي.او.سي	٤	٥٩
كور تولدز	٤	٠٤
هانسون ترست	١	٩٥
هوكر سيدلي	٥	٢٨
اي.سي.اي	١٤	٠٤
جاغور	٦	١١
برتش غاز	—	٧٥
بيلكنغتون	٧	٤٤
بليسي	٢	٣٩
ترا فلغار	٣	١٩
كيبل اند وايرلس	٣	٨٣
رويتر	٦	٥٥
بيتشام	٥	٣٠
فايسونس	٦	٤٥
ريكيت اند كولمان	١٠	٢٣
يونيليفر	٢٤	١٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٩٣٧,١	

بورصات العالم

- نيكاي داوجونز الصناعي: ١٩٩٤٠,٥٠
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي: ١٥٦٤,٩
- معدل الفايننشال تايمز العام: ٩٧٤,٣٥
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٢٣٥,٢٥
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٢٨٥,٤٨
- حجم التداول في نيويورك: ١٧٥٧٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٢/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٢٣	٣/٨-
٢) جي.تي.اي.كورب	٤١ ١/٤	٧/٨-
٣) اي.بي.ام.	١٤٣ ٣/٨	٣ ٣/٤+
٤) نافيستار	٧ ٥/٨	١/٨-
٥) سيارنى روي	٥١ ٣/٤	١ ٣/٤-
٦) ارتشر دان	١٨ ٧/٨	٣/٨-
٧) سيتي كورب	٥٤ ١/٢	٣ ٣/٤-
٨) جي.بي.مورغان	٤٥ ٣/٤	١ ١/٢-
٩) بان ام.كورب	٤ ٣/٤	٥/٨-
١٠) غلف بور.لتد.	٥٦	١/٢-

أسواق المال العالمية

(٨٧/٢/٢٤)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٤٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١١/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٣/١٦

■ تقريـر القبس المالـي ■

احتمالات صعود الدولار «معدومة» والمؤشرات ترشحه «للهبوط»

لم يطرأ اي تغير يذكر على سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس فيما استمرت قناعة الاسواق بان الدولار مرشح لمزيد من الهبوط.

وقال المتداولون ان القلق حول ديون اميركا اللاتينية وقدرة هذه الدول على الوفاء باقساط قروضها ومسالة صفقة الاسلحة لايران والتقرير الرسمي الاميركي المنتظر صدوره حول مسؤولية هذه الصفقة تثير مخاوف من هبوط حاد في سعر صرف الدولار.

ويرى المتداولون ان احتمالات اتجاه الدولار للصعود تبدو شبه معدومة فيما ترشحه المؤشرات للهبوط.

ويقول المتداولون ان الخوف من تدخل البنوك المركزية هو السبب الرئيسي لمنع الدولار من الهبوط.

وازدادت حالة الخوف هذه بسبب تلميحات وزير المالية الياباني عن بنود سرية في اتفاق باريس.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١ر٨٢٣٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١ر٨٣٤٥ مارك الماني امس الاول.

وقال مصرفيون في لندن ان الدولار الاميركي تراجع امام العملات العالمية الرئيسية في اسواق تبادل العملات الاجنبية امس فيما ادت عمليات بيع العملة الاميركية في الشرق الاقصى الى هبوطها امام الين الياباني.

ويبني المتعاملون مواقفهم على ارقام التجارة الاميركية المنتظر صدورها غدا والتقرير الذي ستعلنه لجنة «تاور» اليوم حول فضيحة ايران «غيت».

وعلق متعاملون بالقول ان ضربة للثقة في ادارة الرئيس ريغن يمكن ان تستخدم كذريعة لدفع العملة الاميركية الى الانخفاض اكثر.

وهبط الدولار الى ١ر٨٢٥٠/٦٠ مقابل المارك الالماني و١ر٥٤١٥/٢٥ مقابل الفرنك السويسري.

وتم تداول الين الياباني عند ١٥٣ر٥٥/٦٥ دولارا.

واستفاد الجنيه الاسترليني قليلا من هبوط الدولار وافتتح امس عند ١ر٥٤٠٠/١٠ دولار.

وذكر مصرفيون في باريس ان سعر الدولار الاميركي انخفض امس مقابل الفرنك الفرنسي في بداية التداول ليصل الى ٦ر٠٧٤٥ فرنكات مقارنة مع ٦ر٠٨٠١ عند اغلاق امس الاول.

وفقد الجنيه الاسترليني ثمانية سينتمات وتم تداوله عند ٩ر٣٥٦٥ فرنكات مقارنة مع ٩ر٤٣٩٥ وارتفع المارك الالماني الى ٣ر٣٢٨٧ مقارنة مع ٣ر٣٢٧٧ والفرنك السويسري الى ٣ر٩٣٩٨ مقارنة مع ٣ر٩٣٨٤ وارتفع كذلك الفرنك البلجيكي الى ١٦ر٠٨٠٧ مقارنة مع ١٦ر٠٧٢٠ لكل مائة فرنك بلجيكي بينما هبط الين الياباني الى ٣ر٩٥٤٧ مقارنة مع ٤ر٩٧٩٢ لكل مائة ين.

وقالت مصادر سوق تبادل العملات في طوكيو انه وسط عدم الاطمئنان تجاه اتفاق ابرم يوم الاحد الماضي بين الدول الست النقدية الكبرى في باريس لاستقرار العملات تحرك سعر الدولار الاميركي في نطاق ضيق مقابل سعر الين الياباني في طوكيو امس واغلقت الجلسة الصباحية بسعر صرف بلغ ١٥٣ر٦٢ ينا مقارنة بـ ١٥٣ر٧٩ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

واضافت المصادر ان سعر التداول المركزي للدولار هبط ايضا الى ١٥٣ر٦٥ ينا بعد ان كان ١٥٣ر٧٥ ينا امس الاول.

ويلغ حجم التداول الفوري ١٦٠٧ ملايين دولار بينما بلغت صفقات المقايضة ٥٧٦٦ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وقال متداولون انه بعد الافتتاح بسعر مقداره ١٥٣ر٦٥ ينا انخفض سعر الدولار قليلا بسبب بيع المضاربة لجني الربح فبلغ ١٥٣ر٦٠ ينا الذي كان ادنى سعر للدولار صباح امس.

وذكروا ايضا ان العملة الاميركية استجمعت فيما بعد بعض الشيء من قوتها بشراء من شركات السمسرة والتامين لتمويل مشترياتها من السندات الاجنبية فبلغ سعر الدولار ١٥٣ر٧٣ ينا الذي كان اعلى سعر له صباح امس.

وفي اسواق السبائك حققت اسعار الذهب تحسنا بشكل خفيف امس وبلغ سعر الاونصة ٤٠٤ر٢٥ دولارات امس بالمقارنة مع ٤٠١ر٩٠ دولار للاونصة امس الاول.

وبلغ سعر اونصة الفضة ٥ر٤٥ دولارات للاونصة امس وهو سعر الاقفال امس الاول.

ازديـاد الاقبـال على خـدمـات محطات البنزين الكويتية في ايطاليا

■ Q-8 ساعـدت الايطـاليـين علـى التعـرف علـى مشـاكـل التلـوث

اعلنت شركة نفط الكويت الفرع الايطالي (كيوايت ايطاليا) في روما امس عن اختتام حملتها لمراقبة محركات سيارات الديزل ومدى تلوث الهواء بهذا الوقود ومدى اوضاع السيارات العاملة بالديزل حسب القوانين السائدة في ايطاليا.

وجاء الاعلان في مادبة اقامتها الشركة امس لمسؤولي دوائر الاقتصاد في كبريات الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون الايطالية وجرى خلالها نقاش مهم بين الصحافيين ومسؤولي الشركة تناول تقدم الشركة الكويتية في السوق الايطالية ومبادراتها المتعددة مثل مراقبة محركات الديزل.

وكانت «كيوايت» قد زودت محطاتها في جميع المدن الايطالية باجهزة متقدمة لفحص محركات الديزل واسميت العملية (ديزل كونترول كيوايت)، وبدأت في ١٩ نوفمبر الماضي واختتمت في ٣١ يناير الماضي كما قال مسؤول المبادرات والدعاية في الشركة ليوني بيديي.

واسهمت الشركة الكويتية ابان هذه العملية في هموم سكان المدن الايطالية خاصة المدن الكبرى مثل روما حيث تضمنت عملية مراقبة الديزل توزيع استبيان احصائي على المواطنين عرفت من خلاله مدى اقبال المواطنين على منتوجات الشركة الكويتية في محطاتها الـ ١٨٠٠ الموزعة في كافة انحاء البلاد وخصصت احصائية لمدينة روما وجدها عن اهم مشاكل المدينة اليومية.

ودلت النتائج على ان ٦٠ بالمائة من السيارات العاملة بالديزل تسبب تلوث الهواء والباقي من هذه السيارات يعمل حسب شروط القانون.

واشاد ٩٥ بالمائة من المواطنين بحملة الشركة الكويتية ومبادرتها في هذا الحقل وبشكل كبير بينما اعلن ٠,٢٥ بالمائة فقط من المستجوبين بانه لم يقدر هذه المبادرة ورد الباقي بردود مختلفة مثل لا اعرف.

وحول مشاكل مدينة روما الملحة اشار ٤٦,٤٠ بالمائة من المواطنين بان مشكلة المرور هي الاولى و٤٢,٣٤ بالمائة اشار للتلوث البيئي والباقي الى مشاكل اخرى تتعلق جميعها باستخدام السيارة وايجاد المواقف اللائمة.

وسبقت الشركة الكويتية في روما كل شركات النفط في عملية مراقبة الديزل وسجلت سبقا فريدا ايضا في اشراك المواطنين بالادلاء بارائهم حول مشاكلهم اليومية مع المرور والسيارات وقدمت بذلك مؤشرات رسمية وعلمية للبلدية والدولة عن حقيقة المشاكل التي يعيشها المواطن في روما فيما يتعلق بالمرور.

ويلاحظ من الاحصائية الارتفاع المطرد في عدد المواطنين الذين يقبلون يوميا على محطات توزيع الوقود التابعة للشركة الكويتية (كيوايت) ورد القسم الاعظم من المواطنين ان الخدمة في هذه المحطات ممتازة وتختلف عن غيرها من محطات الشركة الاخرى كما قال القسم الاعظم انه تعرف على محطات الشركة الكويتية اما لقراءة الصحف ومشاهدة اعلاناتها او لمروره من امام المحطات وتلقى الخدمة فيها لاول مرة.

وقامت «كيوايت» خلال هذه الحملة او المبادرة بمراقبة محركات ١٧٥٢ سيارة تعمل بالديزل وباجهزة حديثة جدا مرتفعة التكاليف لا يوجد مثلها الا لدى اجهزة شرطة المرور.

من جهة اخرى صدر اليوم العدد ٣/٤ من مجلة الشركة الكويتية الفرع الايطالي والمسماة «ميلليلتري» او الف لتر بشطريها الايطالي والانكليزي وتضمن شروحات مفيدة عن نشاطات الشركة الكويتية في ايطاليا ومبادراتها المختلفة في كافة الحقول وهي عماد زيادة تسويق منتوجاتها اليومية.

قروض الصندوق الكويتي للدول العربية والاسلامية — البحرين

٣١ مليـون دينـار مولـت ٧ مشـاريـع

● أولا ـ القروض:

الرقم	اسم المشروع	تاريخ توقيع الاتفاقية	قيمة القرض بالدينار
١	مصنع الالومنيوم	٧٠/٧/٢١	٩٩٤٣٠٧
٢	مطاحن الدقيق	٧١/٣/٢٤	٥٠٠٠٠٠
٣	الجسر والطريق الردمي	٧١/٣/٢٤	٤٩٨٨١١
٤	محطة سيترا الكهربائية	٧٢/٧/٢٤	٧٣٥٠٠٠٠
٥	محطة كهرباء الرفاع	٧٨/١/٢٦	٥٩٥٦٤٢٢
٦	محطة شمال سيترا الصناعية	٨٠/٢/١٤	٦١٦٠٠٠٠
٧	توسيع وترميم المطار الدولي	٨٣/١١/١٢	٩٥٠٠٠٠٠
	المجمـــوع		٣٠٩٥٩٥٤٠

● ثانيا ـ المنـــح:

الرقم	اسم المشروع	تاريخ موافقة مجلس الادارة	القيمة (د.ك)
١	تغطية تكاليف أربعة أجزاء	٧٥/١٢/٣١	٩٦٨٩٣
٢	دراسة الامكانات الزراعية	٧٧/٣/٣١	٧٠٠٠٠
	المجمـــوع		١٦٦٨٩٣

بنهاية عام ١٩٨٦ وبعد مرور ٢٥ عاما على تأسيسه يكون الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد قدم ٣٠٧ قروض لـ ٦٣ دولة منها ٢٢١ قرضا لـ ٣٤ دولة عربية واسلامية بلغت قيمتها نحو ١٠١٩ مليون دينار كويتي.

ولمناسبة احتفال الصندوق «بيوبيله الفضي» تنشر القبس وعلى حلقات اسماء الدول الاسلامية والعربية التي استفادت من قروض الصندوق مع تاريخ القرض والمشروع الذي تم استخدامه لتمويله وكذلك المنح التي قدمت لهذه الدول والمشاريع الجاري بحثها الان.

وتتناول هذه الحلقة القروض والمنح المقدمة للبحرين وعددها ٧ قروض ومنحتين تبلغ قيمة القروض نحو ٣١ مليون دينار فيما تبلغ قيمة المنح نحو ١٦٧ الف دينار.

الدولار بـ ٩٦ ليـرة لبنـانيـة وتوقعات بهبوطه الى ٨٥ نهاية الاسبوع

استمر تراجع سعر صرف الدولار بشكل ملحوظ امس في اسواق بيروت المالية فسجل تراجعا بقيمة ٨ ليرات لبنانية عن سعر امس الاول حيث اقفل بسعر ٩٦ ليرة لبنانية.

وسجل سعر صرف الدولار ظهر امس اثناء التداول ٩٠ ليرة لبنانية ثم ارتفع قبيل اقفال البورصة الى ٩٦ ليرة لبنانية.

وتشهد الاسواق المالية اقبالا على طلب الليرة اللبنانية وبيع ملايين الدولارات منذ صباح امس مما دفع المراقبين الى توقع تراجع سعر صرف الدولار في نهاية الاسبوع الحالي الى ما دون الـ ٨٥ ليرة لبنانية.

وعلى الرغم من حجم التراجع الكبير في قيمة الدولار في بيروت وانتعاش سعر الليرة اللبنانية فان اسعار السلع الغذائية والمواد الاخرى لم تتاثر بذلك على عكس حالها اثناء الارتفاع المستمر لسعر صرف الدولار خلال النصف الاول من هذا الشهر.

ومن المتوقع ان يؤثر الوضع الحالي في بيروت وبشكل ايجابي على صندوق المحروقات التابع لوزارة النفط بشكل يؤدي الى تراجع حجم العجز في الصندوق خلال الشهر المقبل بشكل ملحوظ.

قبرص تفقد القدرة على منافسة البحرين في اجتذاب مصارف «الاوفشور»

يقول مصرفيون انه يبدو ان محاولة قبرص لان تصبح مركزا لبنوك المعاملات الخارجية قد بدأت تفقد قوة دفعها وان بيروقراطية ثقيلة الوطأة تهدد بحدوث اختناق في ١٤ مصرفا من هذا النوع تعمل بالفعل في الجزيرة.

وقال رالف شيبلي مدير وحدة ووردلي للاعمال المصرفية الخارجية في قبرص «لقد تم وضع قبرص على خريطة بنوك المعاملات الخارجية ولكنها مثل مطعم جديد. لديك واجهة المبنى والعاملون ولكن ليس لديك الخدمة الكاملة».

وذكر مصرفيون ان الامال بان تتمكن قبرص من منافسة البحرين في يوم من الايام كمركز مالي في الشرق الاوسط قد بدأت تخبو.

ويعترف مسؤولون بالبنك المركزي بان قبرص تاخرت في الدخول في مجال اعمال بنوك المعاملات الخارجية في المنطقة واصدرت اول ترخيص في عام ١٩٨٢ بعد سبع سنوات من قيام البحرين بالتصريح بانشاء وحدات اعمال مصرفية خارجية «افشور».

ولكن سبيروس ستافرينا كيس المشرف على بنوك المعاملات الخارجية في البنك المركزي القبرصي قال لرويتر «ليس لدينا تراخيص جديدة في عام ١٩٨٦. وهذه هي المرة الاولى التي نمر فيها بتجربة عدم وجود بنوك مهتمة بتقديم طلب ترخيص».

ويقول مصرفيون ان نمو الجزيرة كمركز مالي ليس كبيرا عندما يؤخذ في الحسبان حجم اصول بنوك المعاملات الخارجية الذي يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار مقارنة مع حوالي ٥٣ر٥ مليار دولار هي قيمة اصول حوالي ١٥٠ بنكا مماثلا في البحرين.

وذكر محلل مصرفي «بالاضافة الى ذلك فان معظم وحدات المعاملات الخارجية في قبرص هي لبنانية الاصل». واذا نظرت الى خمسة بنوك تمول مباشرة من لبنان فان اجمالي رأس مالها البالغ ٤٠٤ ملايين ليرة لبنانية يساوي حاليا ٤ر٣ ملايين دولار فقط نتيجة لانهيار قيمة الليرة».

وبالنسبة لهذه البنوك اللبنانية فان المميزات ضخمة حيث ان قبرص قريبة من الاراضي اللبنانية ويتوفر فيها الامن وجودة الاتصالات كما يعيش فيها حوالي ١٠ر٠٠٠ عربي مغترب.

اجتمـاع تنسيقـي لمصانع الالمنيـوم الخليجية

اكد المشاركون في الاجتماع التنسيقي لمصانع الالمنيوم بدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم في الدوحة امس على اهمية دعم التعاون الثنائي بين الشركات العاملة في مجال الالمنيوم وتوثيق الروابط بين مصانع الالمنيوم الخليجية والجامعات ومؤسسات البحث العلمي لحل مشكلات المصانع الانتاجية والفنية وغيرها والخروج ببرامج بحثية مفيدة.

واضاف مصدر مسؤول بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان من بين التوصيات التي اتخذها المشاركون التاكيد على اهمية تطوير مصانع الالمنيوم بالمنطقة وضرورة قيام مشروعات الالمنيوم بالابحاث اللازمة لتحسين كفاءتها الانتاجية وزيادة فعاليتها الاقتصادية.

وقال المصدر ان التوصيات تضمنت كذلك التاكيد على اهمية تجربة شركتي (البا) بالبحرين و(دوبال) بدبي في مجال التدريب وضرورة انشاء مركز اقليمي للتدريب يتولى عملية تخطيط وتنظيم الدورات التدريبية في المنطقة والاشراف عليها اضافة الى توضيح اهمية بناء قاعدة للمعلومات الخاصة بالالمنيوم وذلك لتزويد الشركات بها توخيا لتدعيم الصناعة وتوسعها.

واشار المصدر الى ان المجتمعين قد اتفقوا في نهاية اجتماعهم الذي بدأ امس الاول على تشكيل لجنة من ممثلي شركات الالمنيوم بالمنطقة بالاضافة الى ممثلي الامانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية مهمتها التعرف على حاجة المنطقة لانشاء مركز للابحاث والتطوير.

العراق ينفذ ١٦٦١ مشروعا هذا العام

اكد الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط العراقي ان الخطة الاستثمارية للعام الحالي هي امتداد متصاعد لمسيرة التنمية وتعزيز قدرات البناء والتطور التي يشهدها العراق بالرغم من الحرب.

وقال الوزير العراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الخطة الجديدة تتضمن تنفيذ الف و٦٦١ مشروعا اساسيا في قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والمباني والخدمات والتربية والتعليم والبحث العلمي بضمنها اكثر من ٥٠٠ مشروع انتاجي في قطاعي الزراعة والصناعة.

واضاف ان هذه المشاريع تستهدف بالدرجة الاولى زيادة وتطوير حجم الخدمات التي تقدم للمواطنين في مجالات التعليم والصحة والكهرباء والماء.

واوضح الوزير العراقي ان العام الماضي شهد انجاز المئات من المشاريع الاستثمارية بشكل نهائي ودخلت مرحلة الانتاج الفعلي الامر الذي ساعد على توفير قدر اكبر من المنتجات الزراعية والصناعية وتقديم خدمات اساسية اوسع للمواطنين كما ساهم انجاز هذه المشاريع وبشكل كبير على تقليل الاعتماد على الاستيرادات الخارجية في مجالات عديدة.

«لوموند» تدعـو «أوبك» للاجتماع

دعت صحيفة فرنسية دول منظمة «اوبك» الى عقد اجتماع يتم خلاله بحث السبل الكفيلة بدرء حصول انخفاض جديد في اسعار النفط.

وقالت صحيفة «لوموند» المسائية (ان اسعار النفط اصبحت مهزوزة.. فيما يتوقع الخبراء هبوطا في المستقبل القريب).

واستشهدت الصحيفة على صحة ما تقول بالاشارة الى ان سعر برميل النفط هبط في سوق نيويورك الى ١٧ دولارا اميركيا.. بينما كان سعره في اواخر شهر يناير الماضي ١٩ دولارا اميركيا.

وقدمت (لوموند) اقتراحين لوقف تدهور اسعار النفط يتلخص اولهما بعقد اجتماع وزاري لدول اوبك يتم خلاله اتخاذ اجراءات حاسمة ضد الدول التي تتعدى سقف الانتاج المحدد لها.. فيما يتمثل الاقتراح الثاني بتحديد سعر برميل النفط بـ ١٨ دولارا والزام جميع دول اوبك الاخذ بهذا السعر ولو ادى الى خسارتها لبعض زبائنها.

واوضحت الصحيفة الفرنسية ان تطبيق اقتراحها الثاني سيؤدي حكما الى ارغام بعض الدول المنتجة للنفط على خفض انتاجها.

وفد تجاري مصري يزور الخليج

يقوم وفد تجاري مصري كبير في التاسع من شهر مارس المقبل بزيارة لدولة البحرين في اعقاب عودة مصر الى عضوية اتحاد الغرف العربية في شهر ديسمبر الماضي.

ويضم الوفد التجاري المصري الذي يراسه عزة غازي من جهاز التمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية حوالي ٤٢ شخصا يمثلون عددا كبيرا من الفعاليات الاقتصادية في مصر.

وسيجري الوفد التجاري المصري محادثات اقتصادية وتجارية مهمة مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة البحرين ورجال الاعمال.

وتاتي زيارة الوفد المصري التجاري للبحرين ضمن جولة له في دول المنطقة تشمل الى جانب البحرين كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والكويت.

اكبر تجمع اقتصادي خليجي لمناقشة ظاهرة الركود

تعقد في المنامة في التاسع والعشرين من مارس المقبل ندوة اقتصادية خليجية تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني وتستمر يومين.

وتنظم هذه الندوة التي تعتبر اكبر تجمع اقتصادي خليجي الامانة العامة لاتحاد الغرف التجارية العربية الخليجية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ومجلس الغرف السعودية وتناقش فيها دور القطاع الخاص الخليجي في تحريك النشاط الاقتصادي وعلاج ركود الاسواق بدول المنطقة.

واعلن مصدر مسؤول بغرفة تجارة وصناعة البحرين ان هذه الندوة تاتي في اطار خطة عمل اتحاد الغرف العربية الخليجية لعام ١٩٨٧ لمعالجة واحد من المواضيع الاكثر اهمية على القطاع الخاص ترتبط المداولات التي ستتم اثناء الندوة مباشرة بالقضايا ذات العلاقة الوثيقة بواقع وافاق العمل الاقتصادي الخليجي المشترك.

وتتناول اوراق العمل المقدمة الى الندوة ظاهرة انخفاض المستوى العام للنشاط الاقتصادي وتراجع معدلات نمو اقتصاديات الدول العربية الخليجية وبذل الجهد الواعي لاستنباط السياسات والوسائل لتلافي الاثار السلبية لهذه الظاهرة وبلورة تصورات عملية لتحقيق نهضة تنموية شاملة في دول المنطقة.

١٠٧ ملايين دولار ارباح المؤسسة المصرفية العربية

اعلنت المؤسسة المصرفية العربية وهي اكبر بنك يتخذ من البحرين مقرا له انها حققت صافي ارباح ثابتا لعام ١٩٨٦ وقالت انها حافظت على مستوى العائدات على الرغم من هبوط مصادر الدخل التقليدية.

واعلنت المؤسسة عن صافي ربح مجمع لعام ١٩٨٦ قدره ١٠٧ ملايين دولار وهو يقل عن صافي ارباح عام ١٩٨٥ الذي بلغ ١٠٩ ملايين دولار.

وقالت المؤسسة في بيان لها انه قد تسنى لها تحقيق دخل اكبر من الرسوم عن طريق طرح منتجات وخدمات جديدة.

وارتفع صافي الدخل غير الخاضع للفائدة الى ١٤١ مليون دولار في عام ١٩٨٦ من ٩٨ مليون دولار في عام ١٩٨٥ ومثل ٣٥ بالمائة من اجمالي الدخل بالمقارنة بنسبة ٢٨,٥ بالمائة في عام ١٩٨٥.

وكانت بنوك المعاملات الخارجية في البحرين قد ابتعدت بوجه عام عن الانشطة والاعمال التقليدية مثل الاقراض السيادي والمشترك في اعقاب اتجاه دولي نحو الاوراق المالية والانشطة التي تتحصل عليها رسوم.

واعلنت المؤسسة عن ارتفاع في ارصدة المجموعة بنسبة ١١,٦ بالمائة الى ١٤,٥٨ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٦ وقالت انه كان بوسعها تخفيض الاموال المجنبة لمواجهة قروض قدمت خلال العام الى ٥٣ مليون دولار من ٦١ مليون دولار في عام ١٩٨٥.

معارض عالمية

صدر عن غرفة تجارة وصناعة الكويت دليل المعارض العالمية لعام ١٩٨٧ ولتعميم الفائدة تنشر «القبس» اسبوعيا جدولا عن اماكن وتواريخ تلك المعارض خدمة لرجال الاعمال:

المعرض	المكان	التاريخ
● استراليـا:		
HOME SHOW	بيرث	٢/٢٨ - ٣/٨
INTERNATIONAL TECHNOLOGY EXHIB	كانبيرا	٣-٣/٧
AUTO PARTS AND ACCESSORIES CONFERENCE AND TRADE SHOW	جولد كوست	٥-٣/٨
MELBOURNE INTERNATIONAL MOTOR SHOW	ميلبورن	٥-٣/١٥
● الدانمرك:		
MIKRODATA 87 7th Special Exhibition and Conference on Micro and Mini Computers and Software	كوبنهاغن	٤-٣/٨
BOAT SHOW DENMARK 87	فريديركيا	٦-٣/٨
● هونغ كونغ:		
HONG KONG INTERNATIONAL FUR FAIR	هونغ كونغ	٢/٢٨- ٣/٢
● ايطاليـا:		
BIBE-INTERFOOD 13th Exhibition of Foodstuffs, Fast Food, Traditional & Mass Catering	جنيوا	٢/٢٨- ٣/٤
MICAM International Footwear Exhibition	بولونا	٦-٣/٩
FIRENZE ARREDA Furniture & Lighting Exhibition	فايرنز	٦-٣/٩
MODIT International Presentation of Women's Coll ections	ميلان	٦-٣/١٠
● اليابان:		
87 JAPAN CAMER SHOW	طوكيو	فبراير مايو
THE FINE CERAMICS FAIR' 87	ناجويا	مارس
NINOYAKI FAIR (EXHIBITION & SALE OF POTTERY)	اوساكا	مارس
87 MECHATRONICS JAPAN	طوكيو	٢-٣/٥
COMDEX IN JAPAN' 87	طوكيو	٣-٣/٥
25th JAPAN ANALYTICAL INSTRUMENTS SHOW	طوكيو	٢-٣/٥
MOTORTECH JAPAN' 87	طوكيو	٣-٣/٥
POWER SUPPLY TECHNOLOGY EXHIB. 87	طوكيو	٣-٣/٥
16th INT'L PROFESSIONAL PHOTO FAIR	طوكيو	٣-٣/٥
AOU 1987 AMUSEMENT EXPO	طوكيو	٤-٣/٥
KANAGAWA GRAND FAIR 87	يوكوهاما	٥-٣/٨
87 ASAKA FISHING TACKLE SHOW	اوساكا	٦-٣/٨
● ليبيـا:		
معرض طرابلس الدولي	طرابلس	٥-٣/٢٥
● هولنـدا:		
PERSONAL COMPUTER RAI 87 Exhibition of home & personal computers, software & peripherals for home & office use.	امستردام	مارس
HISWA 87 International Boat Show	امستردام	٦-٣/١٥
● بولنـدا:		
AGPOL 87 26th Exhibition of Consumer Goods	وارسو	٣-٣/٦
● اسبانيـا:		
SPORT 87 Sports Exhibition	برشلونة	١-٣/٤
TECNOALIMENTARIA '87 International Food Fair Industry	برشلونة	٥-٣/١٠
WOMEN'S FASHION EXHIBITION AUTUMN/WINTER 87/88	برشلونة	٥-٣/١٠
HISPACK '87 Intenational Exhibition of Packaging, Packing & Bottling	برشلونة	٥-٣/١٠
INTERNATIONAL Exhibition of Electrical Industri, Electronics and Lighting	بلباو	مارس
EXMA International Handling Exhibition	بلباو	مارس
TECNOVA New Technologies Exhibition	مدريد	مارس
● سويسرا:		
HABITAT AND JARDIN Conception and Commercialization, building + Construction, Inside Disposition, Outside arrange ments equipments and machines	لوزان	٢/٢٨ - ٣/٨
CAMPING AND CARAVANING	لوزان	٢/٢٨ - ٣/٨
SWISS SHOE SAMPLE EXHIBITION	بيرن	١-٣/٢
EXHIBITION OF CHILDREN FASHION	لوزان	١-٣/٣
SPORTS AND FASHIONS / BATHING COSTUMES	زيوريخ	٢-٣/٦
INTERNATIONAL MOTOR SHOW	جنيف	٥-٣/١٥
● الامارات العربية المتحدة:		
اسبوع الزراعة والغذاء	ابو ظبي	١-٣/٧
المعرض الوطني الكبير السابع	الشارقة	٣-٣/١٥
● بريطـانيا:		
Photograph at work Exhibition	لندن	٢-٣/٥
Business Telecom Exhibition	لندن	٣-٣/٥
THE HOTEL Rstaurant Show	بيرمنجهام	٣-٣/٥
BUILDING, CONSTRUCTION, MAINTENANCE, REFURBISHING & PLANT EQUIPMENT EXHIBITION	البيردن	٣-٣/٥
WAREHOUSE EXHIBITION - WAREHOUSE NORTH	مانشستر	٣-٣/٥
NATIONAL STAMP EXHIBITION - SUPER STAMPEX	لندن	٣-٣/٨
"DAILY MAIL" IDEAL HOME EXHIBITION	لندن	٣-٣/٢٩
INTERNATIONAL VENDING EXHIBITION (AVEX)	لندن	٤-٣/٥
SWIMMING POOL AND LEISURE SHOW	بيرمنجهام	٥-٣/٨
STATINDEX Stationery Industry Exhibition	لندن	٧-٣/١١
● اميركا:		
OHIO AGRO EXPOSITION	اوهايو	٢-٣/٤
INTERNATIONAL CYCLE SHOW	نيويورك	٦-٣/٨
PACIFIC JEWELRY SHOW	سان فرانسيسكو	٦-٣/٨
● الاتحاد السوفيتي:		
4th INTERNATIONAL EXHIBITION Optics in the Service of MAN	موسكو	٤-٣/١٢
● يوغسلافيا:		
22nd INTERNATIONAL CLOTHING FAIR	بلغراد	٢-٣/٧
9th INTERNATIONAL SPRING FAIR OF LEATHER AND FOOT WEAR	بلغراد	٢-٣/٧

الاتحاد السوفيتي يحمل «الصهيونية» مسؤولية هبوط أسعار النفط ومحاولة شق صفوف «أوبك»

اكدت صحيفة سوفيتية مختصة بالشؤون الاقتصادية ان جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الرامية الى استقرار اسعار النفط في السوق العالمية لا تتجاوب مع مصالح الدول الاعضاء في هذه المنظمة فحسب وانما كذلك مع مصالح الاقتصاد الغربي بشكل عام.

واعتبرت الصحيفة الاقتصادية الاسبوعية في مقال نشرته في عددها الاخير اقدام «اوبك» في السبعينات على رفع اسعار النفط انه صب في مصلحة الدول الاوروبية موضحة ان «انخفاض اسعار النفط الذي استفادت منه الاحتكارات النفطية قد جعل من النفط في اوروبا المصدر الوحيد للطاقة مما ادى الى عدم استخدام موارد الطاقة الاخرى».

واعربت الصحيفة الاقتصادية عن عدم اتفاقها مع رأي الاقتصاديين الغربيين القائل بان انخفاض اسعار النفط في السوق العالمي سيساعد على انعاش الاقتصاد الغربي وينهي ازمة الطاقة التي تعاني منها اوروبا.

واوضحت ان النتائج الاقتصادية للعام المنصرم قد كشفت عن ان اقتصاد الدول الرأسمالية لم يتحسن وانما على العكس من ذلك فانه تغير الى الاسوأ.

وقالت الصحيفة الاقتصادية السوفيتية ان عدم استقرار اسعار النفط يعكس التناقضات الاقتصادية والسياسية في الدول الرأسمالية.

سياسة اوروبا

وعن السياسة الاقتصادية التي شرع العمل فيها في اوروبا اثناء ازمة الطاقة وحتى بداية الثمانينات قالت الصحيفة ان تلك السياسة اسفرت عن نتائج مثمرة فيما يتعلق باستقرار استخدام الطاقة في العالم.

ومضت الصحيفة تقول اضافة الى ذلك فقد ازدادت المنافسة بين المصدرين التقليديين والمصدرين الجدد للذهب الاسود في السوق النفطي.

واضافت ان ارتفاع اسعار النفط على اثر اشتداد ازمة الطاقة في السبعينات قد دفعت بعض الدول الى استخدام بعض الحقول التي اعتبرت في الماضي بانها فائضة عن الحاجة وغير مربحة مشيرة الى نفط الاسكا وبريطانيا وبحر الشمال.

وقالت الصحيفة ان تصدير النفط من هذه الحقول وكذلك من المكسيك ومصر ودول اخرى بلغ في عام ١٩٨٥ مليون طن اي ما يشكل ٢٠ بالمائة من نفط الدول غير الاشتراكية.

اقترب الصيف

الطعام المصنع بمواد حامضة الطعم اقرب الى التلف

فساد المعلبات من سوء التدبير وسوء التصنيع وارتفاع الحرارة

قريبا تبدأ درجة حرارة الجو بالتصاعد، وتكثر حالات فساد الاغذية سواء الطازجة او المحفوظة، ويرجع فساد الاغذية الى الاختمارات والتحللات الحيوية الناجمة عن فصل الاحياء الدقيقة المنتشرة في كل مكان بالطبيعة الى الفساد الكيماوي والفساد الطبيعي، وتجدر الاشارة الى بعض الاصطلاحات التي تستعمل للتعبير عن حالة الانتفاخ بعلب الصفيح وبالتالي فساد المواد الغذائية وهي:

١ - انتفاخ، ومنه نوعان:
أ - الانتفاخ القاسي.
ب - الانتفاخ اللين.
٢ - الانتفاخ اللولبي او حالة المرونة.
٣ - الانتفاخ الاولي.

فالعلب المنتفخة تكون ذات اطراف مقوسة للخارج وهذه الحالة اما سامة او غير سامة، واذا قاوم طرفا العلبة ارجاعها الى وضعها الاصلي تسمى بالانتفاخ القاسي اما اذا لان الطرفان تحت الضغط ولا يمكن ارجاعهما الى وضعهما الاصلي فتسمى بالانتفاخ اللين، اما اذا كانت العلبة منتفخة من طرف واحد واذا ما ضغط على الطرف المنتفخ خرج الطرف غير المنتفخ فتدعى بالانتفاخ اللولبي اما حالة الانتفاخ الاول فتطلق على العلب التي اذا طرقت على سطح صلب يتقوس طرفاها للخارج ثم يمكن ارجاعهما الى حالتهما الاصلية اذا ضغط عليها. ويلاحظ ان العلب المنتفخة تمر خلال المرحلتين الاولي واللولبي ثم خلال الحالتين اللين والقاسي والسبب الرئيسي لحالات الانتفاخ السابقة هو الضغط الناتج عن تولد بعض الغازات في علب الصفيح المعباة بالمواد الغذائية ومنها:

١ - الانتفاخ الهيدروجيني:
وسببه تكون غاز الهيدروجين من تفاعل احماض المادة الغذائية المعباة مع معدن العلب ويكشف عليه بعمل ثقب صغير في غطاء العلبة ثم اشعال الغاز الخارج فاذا استعمل كان الانتفاخ نتيجة لوجود الهيدروجين.

٢ - الانتفاخ الناتج عن غاز ثاني اكسيد الكربون والناتج عن نمو الاحياء الدقيقة ويستدل عليه انه لا يشتعل عند خروجه.

فالعلب المنتفخة بالهيدروجين غير سامة ولكن تحتوي على نسبة عالية من القصدير الذائب تتجاوز ٣٠ جزءا بالمليون.

بالاضافة الى ذلك هناك اصطلاحات تطلق على الحالات غير الطبيعية للعلب الصفيح منها:

١ - العلب المرشحة: وهي نتيجة اما خطأ في قفل غطاء العلبة او خطأ في عملية اللحام الجانبي أو تسرب ماء التبريد بسبب ثقب الناتج عن تآكل معدن العلبة بواسطة احماض المادة الغذائية.

٢ - العلب الملونة: سببها تفاعل بعض مكونات المادة الغذائية مع معدن العلبة واهمها اسوداد البازلاء المحفوظة نتيجة تفاعل الكبريت الموجود بالبازلاء بعد ذوبانه بمعدن العلبة وتكون كبريت الحديدي الاسود والذي يلوث محتويات العلبة من المادة الغذائية ويكسبها اللون الاسود.

الحرارة المثلى

هناك ثلاث مجموعات من البكتريا التي تسبب متاعب في صناعة التعليب وتحدث تلفا للمواد الغذائية المنخفضة او متوسطة الحموضة PH٥ر٤ او اكثر وهي متجرثمة ومحبة للحرارة ودرجة حرارتها المثلى ٥٥ درجة مئوية تتبع هذه البكتريا الجنسان باسيلاس وكلوستريديوم وتعتبر مجموعة بكتريا كلوستريديوم اكثر انواع البكتريا مقاومة للحرارة وخطرا على الصحة العامة في الاغذية المعلبة لما تفرزه من سموم قاتلة لذا فان المبدأ من اتمام عملية التعقيم على الوجه الاكمل الكفيل بابادة جميع الاحياء الدقيقة اتخذ اساسا على ابادة بكتريا الكلوستريديوم.

كيف يحصل الفساد ؟

ويحدث الفساد الميكروبيولوجي نتيجة عدة عوامل منها :

أ - عدم اتمام عملية التعقيم او نتيجة لارتفاع نسبة تلوث المادة الغذائية بالاحياء الدقيقة وفي هذه تنمو البكتريا التي لم تقتل وتحلل المواد السكرية الى احماض وغاز CO_2 وتسبب انتفاخ العلب المعروف وهناك بعض انواع البكتريا التي قد توجد داخل العلبة وتنمو وتتكاثر لتحول المواد الكربوهيدراتية - السكرية - الى احماض دون انتاج غاز وتعرف هذه الحالة باسم FLATSOUR ويدل وجود نوع واحد من هذه البكتريا بعد التعقيم على عدم اتمام عملية التعقيم المطلوبة، لذلك فان التعرف على هذا النوع من الفساد يجب التعرف على المكروب الملوث الذي يكون بالغالب من نوع البكتريا المتجرثمة المحبة للحرارة.

ب - الترشيح: يرجع اليه حدوث اكبر نسبة من التلوث الميكروبيولوجي والمصدر الرئيسي لهذا النوع من الفساد هو ماء التبريد الذي ينفذ بالترشيح خلال العلب الى محتوياتها ويحدث الانتفاخ اذا سد موضع الترشيح ولا يحدث الانتفاخ اذا لم يقفل موضع الترشيح وفي هذا النوع من الفساد يوجد عديد من انواع الاحياء الدقيقة كالفطر، الخميرة والبكتريا غير المتجرثمة ويدل وجودها على الفساد كان نتيجة الترشيح حيث ان هذه الانواع لا تتحمل حرارة التعقيم دون ان تقتل لذا فانها دخلت العلبة بعد عملية التعقيم ولمنع هذا النوع من الفساد يجب اتباع الاتي:

١ - اجادة قفل غطاء واتقان اللحام الجانبي للعلبة.
٢ - استعمال مياه تبريد نظيفة ومطهرة.
٣ - ملاحظة جهاز التعقيم بعد انتهاء عملية التعقيم حتى لا ينخفض الضغط فيه.


● الفاكهة الخضار المعلبة

الفساد قبل التعقيم

اغلب هذا النوع من الفساد يوجد باللحوم حيث يزداد نمو الاحياء الدقيقة في الفترة الواقعة بين تحضير اللحوم وتجهيزها للتعليب وبين عملية التعقيم لها. وفي الغالب لا تحتوي هذه العلب على احياء دقيقة حية ولكن يوجد بها نسبة مرتفعة من الاحياء الدقيقة الميتة.

انواع الاحياء الدقيقة المسببة لفساد المواد الغذائية غير الحمضية والمعباة في علب الصفيح.

أ - بكتريا الترموفيلس

توجد هذه البكتريا مع جراثيمها في التربة والغبار والمياه ومنها الهوائية وغير الهوائية ومن مزاياها تكوينها جراثيم مقاومة للحرارة المرتفعة وهي التي تسبب حالات الفساد للمواد الغذائية عندما يكون التعقيم غير كامل ولمقاومتها يجب اتمام عملية التعقيم بصورة كاملة والتبريد مباشرة بعد التعقيم ثم التخزين في اماكن مهواة حرارتها بين ٢٠ - ٢٥ درجة مئوية ويوجد من هذه البكتريا ثلاث اقسام تبعا لنوع الفساد الذي تحدثه.

بكتريا المسببة للحموضة

الدرجة المثلى لهذه الانواع هي ٥٠ درجة مئوية ومن مميزاتها تحليل المواد السكرية الى احماض دون تكوين غازات ومن امثالها المهمة بكتريا BACILLUSSTEARO THERMOPHILUS حيث تظهر في المواد المحتوية على نسبة عالية من السكر والنشا.

الترموفيلس غير الهوائية

وهي متجرثمة تحلل الكربوهيدرات منتجة احماضا وكمية كبيرة من غازات CO_2,H_2 مسببة في ذلك انتفاخ العلب كما تسبب فساد المواد الغذائية المعباة في البلاد الحارة ومن امثلها المهمة بكتريا CLOST.THER. CHAY حيث الدرجة المثلى لنموها تتراوح بين ٥٥ - ٦٢ درجة مئوية ولا تسبب فسادا للاغذية المحفوظة على درجة ٣٠ درجة مئوية لمدة شهر.

بكتريا كبريتيد الهيدروجين

تسبب انتفاخ العلب نتيجة لتحليل المواد الغذائية المحتوية على الكبريت منتجة، غاز H_2 ذا الرائحة الكريهة وتلون محتوياتها باللون الاسود نتيجة لتفاعل صفيح المعدن مع غازكبريت الهيدروجين مثلها بكتريا ANS CLIST. NIGRIFICANS.

البكتريا الميزوفيلة واللاهوائية

تسبب تحلل البروتينات مثل الاسماك واللحوم المحفوظة بالعلب واتي تتنفخ عند فسادها وينتشر منها رائحة كريهة نتيجة لتكون الامينيات ذات الرائحة الكريهة مثل بكتريا CLOST. SPOR. BOTULINOM الاحياء الدقيقة التي تسبب فساد المواد الحمضية.

البكتريا المتجرثمة.

تسبب فساد العلب المعباة بالفاكهة والبندورة ويلزم لقتل جراثيم البكتريا التعقيم على ١٠٠ درجة مئوية لمدة ٤٠ - ٤٥ دقيقة.

حمض اللبن

تسبب الفساد نتيجة لدخولها بعد عملية التعقيم حيث انها لا تتحمل درجات حرارة التعقيم.

العلب

يرجع الفساد الكيماوي الى طبيعة الواح الصفيح المستخدمة في صناعة العلب وتعري بعض مناطق العلب وعدم اكتسائها تماما بالقصدير وعند استعمال هذه العلب في تعبئة المواد الغذائية القابلة للانحلال الكهربائي كعصير الفاكهة تتكون دائرة كهربائية احد اقطابها عصير الفاكهة والاخر معدن الصفيح وبما ان القوة الكهربائية الدافعة للحديد اعلى من القصدير فان الحديد يذوب ويتراكم الهيدروجين النشيط على سطح القصدير الى ان يحصل استقطاب لمعدن القصدير نتيجة لهذا التراكم وبما ان القوة الكهربائية اللازمة لازالة الهيدروجين من القصدير اعلى من القوة اللازمة لازالة الهيدروجين من الحديد تنقلب الدائرة الكهربائية فيذوب القصدير وهكذا.. ويستمر تآكل معدن العلب وانفراد غاز الهيدروجين الذي يسبب انتفاخ العلب واهم العوامل المسببة لانتفاخ الهيدروجين هي:

١ - درجة تركيز ايونات الهيدروجين للمحلول كلما زادت ادت الى زيادة كمية التآكل.

٢ - درجة الحموضة حيث ان الحموضة المنخفضة لا تساعد على تآكل المعدن بقدر الحموضة العالية.

٣ - درجة حرارة التخزين فكلما زادت درجة حرارة التخزين زادت سرعة التآكل.

احتياطات المصانع

١ - استعمال صفيح جيد.
٢ - اتمام عملية التسخين الابتدائي للتخلص من الاوكسجين الذي يعمل كمانع للاستقطاب.
٣ - خفض حرارة تخزين العلب.
٤ - التخلص من الكبريت وخصوصا الفاكهة والخضر.
٥ - عدم تقليب او هز العلب كثيرا.

المعلبات ايضا

١ - خطا في عملية التعقيم يؤدي الى تلف خواص المادة الطبيعية كحرق بعض مكوناتها.
٢ - ملء العلب اكثر من اللازم.
٣ - تطبيق سطح العلبة نتيجة لشدة التفريغ وخصوصا في العلب الكبيرة.
٤ - اسباب اخرى مثل الكسر والصدأ الغطاء او السطح الخارجي للعلب.

على درجة ١ - ٤ مئوية تظل اللحمة طرية وطازجة

من الخطأ وضع اللحم في الثلاجة قبل تكامل برودتها

الشروط الواجب مراعاتها عند تخزين اللحوم:

يجب الاسراع في تخزين اللحوم حيث تتوقف الدورة الدموية بعد الذبح نتيجة لخروج ما بين ٥٠ - ٦٠٪ من كمية دم الحيوان مما ينتج عنه :

أ - توقف وصول الاوكسجين للانسجة.
ب - اختلال التوازن الازموي في الانسجة
ج - انعدام توفر الفيتامينات والمواد الاخري المساعدة لعدم الاكسدة
د - توقف عمل الجهاز العصبي والهرموني
هـ - توقف دفاع الجسم عن الميكروبات مما يؤدي الى تراكم وتكاثر الميكروبات سواء من داخل الذبيحة او خارجها.

وتؤدي هذه التغيرات الى حدوث تفاعلات اخرى تعرف بالتغيرات البيوكيميائية في اللحوم وهي تؤثر على جودة اللحوم وصلاحيتها للاستهلاك وهذه التغيرات :

التيبس الرمي

وهي مجموعة من التغييرات البيوكيميائية تعتمد على كمية الطاقة التي كانت مخزونة والظروف المحيطة باللحوم، وتتميز بان اغلب العضلات تبقى في حالة انقباض تام ويفقد جسم الذبيحة مرونته.

انتشار الكابسينات

تنتشر هذه المواد في انسجة الذبيحة وعملها هو تثبيت بروتينات اللحم وذلك بعد انخفاض درجة الحموضة الى اقل من ٦ر٣ (PH 6.3) وهي تقوم بتفتيت وتمزق العضلات مما يؤدي الى ارتخاء جسم الذبيحة مرة اخرى.

التحلل البروتيني

ينتج من استمرار انخفاض درجة حموضة الانسجة التي تساعد على تحلل البروتينات نتيجة لفقدها لكثير من شحناتها الكهربائية ويبدأ الماء الذي كان داخل العضلات في التصبب خارج اللحم ويحدث تغير في لون لحم الذبيحة وتبدأ عمليات التأكد على السطح ويتغير لون الذبيحة ويصبح داكن اللون.

تجمد الدهون

تفقد الدهون خاصة التي على سطح الذبيحة ميوعتها نتيجة لانخفاض درجة حرارة الجسم بعد الذبح وتبدأ الدهون في التاكسد وهذا يؤدي الى تلف الذبيحة.

اهم طرق حفظ اللحوم هي :

التبريد

يجب الاسراع بتبريد جسم الذبيحة لان التبريد يؤدي الى توقف تكاثر جميع الميكروبات ما عدا انواع بسيطة يؤدي التبريد الى ان يكون تكاثرها بطيء ويعتمد التبريد على ثلاثة اسس.

أ - تخفيض درجة حرارة اللحوم المبردة الى ما بين (٤ م° - ١ م°).

ب - دورة الهواء يجب ان تكون منتظمة حول سطح اجسام الذبائح داخل الثلاجات وفي درجة حرارة (- ٢م°).

ج - يجب ان تكون درجة الرطوبة بين ٩٠٪ كحد اقصى و٨٦٪ حد ادنى في غرف تبريد اللحوم حتى لا يجف السطح الخارجي للحم ويشترط ان لا تؤدي هذه الرطوبة الى تكثيف الماء على سطح اللحم.

وحتى لا تفقد الذبيحة مرونتها ولتفادي حدوث صدمة التبريد يجب ادخال اللحوم في الحجر المبردة بعد التاكد من انخفاض درجة حرارتها. ومن الخطأ ادخال اللحوم ثم تشغيل الثلاجة.

● برادات حفظ اللحوم في المعارض

تجميد اللحوم

تستخدم هذه الطريقة عندما يراد حفظ اللحوم لزمن طويل قد يمتد الى اعوام وهي تعتمد على نقط مهمة اهما :

أ - معدل سريان الحرارة في اللحم.
ب - توع اجهزة التبريد
ج - عينه المواد المغلفة في اللحوم.
د - اذا كانت اللحوم مجرمة ام لا.

وعموما يجب ان يكون التبريد الى درجات اقل من ١٢.م° تحت الصفر.

تجفيف اللحوم

يستخدم التجفيف وهو يتعرض اللحوم لتيارات من الهواء الجاف او الساخن نحفظ اللحوم حيث لا تستطيع البكتيريا والميكروبات التكاثر الا في وجود وسط رطب يقدر ب٨٦٪ وهو اقل متطلبات البكتريا المسببة في تلف اللحوم.

حفظ اللحوم بواسطة التسخين

وهي تعرف ببسترة اللحوم وتكون بتعريض اللحوم لدرجات حرارة خفيفة تكفي لقتل معظم الميكروبات التي عليها.. بدون تغيير يذكر في طبيعة او قيمة اللحوم الغذائية.

التمليح

ترفع الاملاح اساسا الضغط الاسموزري في انسجة اللحوم مما يقلل الرطوبة النسبية وبالتالي تواجد الماء المستعمل لتكاثر الميكروبات، وهو لا يتناسب كطريقة عملية لحفظ اللحوم باغراض تجارية. وقد يستخدم التدخين مع التمليح في حفظ اللحوم.

المضادات الحيوية والمركبات الكيماوية

توجد طرق عديدة لاستخدام المضادات الحيوية والمركبات الكيماوية في حفظ اللحوم، ولكن جميع الدول بدأت في سن قوانين تمنع اضافة المضادات الحيوية والمركبات الكيماوية للاغذية.

استعمال الاشعة

تستعمل الاشعة في نطاق محدود في بعض الدول في حفظ اللحوم.

فرانكفورتر الجماينة ■ مهد لحوار بين الحسين وعرفات

ابوجهاد: لا نعارض خطة التنمية الأردنية في المناطق المحتلة

تسعى منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات منذ مدة طويلة الى تحسين علاقاتها مع الاردن. والى ان يتم تطبيع العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية واعادتها الى سابق عهدها، فإن على منظمة التحرير ان تعمل الكثير لأن الطريق ما زال طويلا وشاقا ومليئا بالشوك، ويحتاج الى فترة من الوقت لاعادة الثقة الضائعة بين الجانبين.

وظهرت بارقة الامل الاولى في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في شهر يناير الماضي، حين التقى الملك حسين بياسر عرفات على هامش القمة، واتفقا على بذل جهود جديدة وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين. وبعد ايام من اختتام مؤتمر الكويت الاسلامي اوفد عرفات نائبه خليل الوزير «ابوجهاد» الى عمان وذلك بعد حوالي عام من ابعاده عن الاردن في اعقاب انهيار عملية التحرك المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتوقف الحوار بين الجانبين بسبب تباعد وجهات النظر فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وهكذا عاد ابوجهاد الى عمان بعد ان خرج منها في شهر يوليو من العام الماضي، وذلك في نطاق جهود جديدة تبذلها المنظمة من اجل اعادة الحوار الاردني ـ الفلسطيني، والمشاركة معا في عملية السلام.

ورغم ان الهدف المعلن من عودة ابوجهاد للاردن كان احياء عمل اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم الفلسطينيين في الاراضي الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، الا ان الهدف الاساسي وغير المعلن هو تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك للتفاوض مع اسرائيل من اجل ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

وقد عقدت اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة التي تشكلت بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عام ١٩٧٩، اول اجتماع لها في عمان بعد وصول ابوجهاد بيومين، وذلك بعد توقف استمر اكثر من عام. وقال خليل الوزير انه تم الاتفاق بعد يومين من الاجتماعات على تخصيص مبلغ عشرة ملايين ونصف المليون دولار لاقامة مشاريع انمائية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضاف ان المملكة العربية السعودية حولت مبلغ تسعة ملايين ونصف المليون دولار الى اللجنة لانفاقها في اقامة هذه المشاريع وتقديم المساعدات المالية للجامعات الفلسطينية التي تتعرض لصعوبات ومشاكل مالية بسبب الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على هذه الجامعات والمضايقات التي يتعرض لها اساتذتها وطلابها من جانب الجنود الاسرائيليين. وقال خليل الوزير، الذي كان يتحدث للصحافيين الاجانب في العاصمة الاردنية، ان اللجنة بصدد اقامة مشاريع زراعية وعمرانية وصحية واجتماعية في المناطق المحتلة، لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لظروف حياتية واقتصادية صعبة للغاية.

وبانتظار الاتفاق على موعد لزيارة محتملة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للاردن، فإن ابوجهاد اخذ الضوء الاخضر من قيادة منظمة التحرير للبحث في امكانية اعادة الحوار السياسي بين عرفات والملك حسين.

وقال ابوجهاد بهذا الصدد انه قطع شوطا لاباس به في هذا الاتجاه.

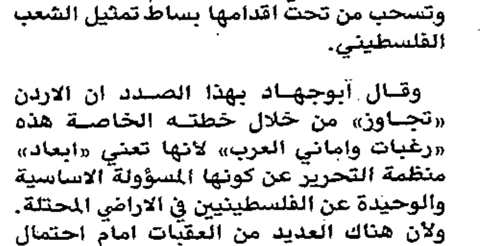
وكان الاردن قد اقر خطة انمائية خاصة به لتطوير الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وخاصة بعد انقطاع الحوار بينه وبين المنظمة في العام الماضي. وطبقا لما قاله نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، فان منظمة التحرير لاتعارض هذه الخطة طالما انها تاتي في صالح الاهل في الاراضي العربية المحتلة، وطالما ان الاموال التي خصصتها الحكومة الاردنية لهذه الخطة توزع على السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع. ولكنه اضاف ان المنظمة تعارض اي هدف سياسي وراء هذه الخطة، وخاصة اذا كان هذا الهدف يتجاوز منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واما اذا كانت هذه الخطة تمس حق المنظمة في تمثيل الفلسطينيين فان من حق القيادة الفلسطينية رفضها.

وتريد الولايات المتحدة واسرائيل من الاردن ان يضع خطته موضع التنفيذ لقطع الطريق على المنظمة والحد من شعبيتها في الاراضي المحتلة. وقال ابوجهاد ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش سبق له ان دعا الحكومة الاردنية خلال زيارة قام بها لعمان في العام الماضي الى تنفيذ خطتها الانمائية. وذكر ان الولايات المتحدة تؤيد وتدعم هذه الخطة طالما انها تسلب حق منظمة التحرير في التحدث باسم الفلسطينيين، وتسحب من تحت اقدامها بساط تمثيل الشعب الفلسطيني.

وقال ابوجهاد بهذا الصدد ان الاردن «تجاوز» من خلال خطته الخاصة هذه «رغبات واماني العرب» لانها تعني «ابعاد» منظمة التحرير عن كونها المسؤولة الاساسية والوحيدة عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ولأن هناك العديد من العقبات امام احتمال استمرار الحوار الاردني ـ الفلسطيني بين عرفات والملك حسين في هذه المرحلة، فإن ابوجهاد اشار في معرض رده على اسئلة الصحافيين الى انه ليس من المرجح ان يقوم عرفات بزيارة الاردن قبل تجاوز هذه العقبات. وقال انه على الرغم من ان الحكومة الاردنية لاتعارض مثل هذه الزيارة وانها ترحب بها في اي وقت، الا ان الظروف غير مهياة في الوقت الراهن للقيام بها، خاصة وان عرفات منهمك في مسالة مصيرية اخرى تتعلق بالهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان وحملة التجويع التي تقوم بها ميليشيات حركة أمل ضد سكان هذه المخيمات.

وعلى اي حال فإنه على الرغم من سماح الحكومة الاردنية لأبوجهاد بالعودة الى الاردن، الا انه محظور عليه الظهور في الاوساط العامة او القيام باية نشاطات، الى حين اتخاذ قرار بهذا الشان.

(١٩٨٧/٢/٢١)



● الملك حسين





■ عن الرأي الاردنية ■

لوبوان ■ سرقوا نصف مليون صوت من الديمقراطيين الاشتراكيين

الكوارث عززت موقف الألمان «الخضر» في البوندستاغ

لم يعد زعماء الاحزاب السياسية الاوروبية بشكل عام، والالمانية الغربية بشكل خاص، يسقطون من حساباتهم حركة «الخضر» وشعارها زهرة عباد الشمس، التي برزت الى الوجود في اواخر الستينات واقتحمت البرلمان عام ١٩٨٣، لتحتل مكانة متقدمة بين الجهات التي تصنع القرار الرسمي في بون.

ففي العام الماضي، حيث كان حزب الخضر «غرونن» يوشك على الانهيار والزوال من البرلمان. عاد الامل الى نفوس اعضائه وقد احرزوا ٨ر٣ بالمائة من الاصوات في الانتخابات التشريعية، واصبح لهم ٤٢ نائبا يمثلونهم في «البوندستاغ» كما اصبح لهم ممثلون اقوياء في ١١ برلمانا محليا واقليميا ينادون باسمهم بالمحافظة على البيئة والسلام.

ويزداد يوما بعد يوم عدد المجالس التي يحددها الفضول الى الاستماع الى ما يقوله نواب «الخضر» والتاصل في مبادئهم الداعية الى اعتماد البساطة في كل شيء، والابتعاد عن مظاهر الترف والاسفاف كي يعم الرخاء الجميع.

وللخضر نجومهم في المانيا الغربية، وفي مقدمتهم بترا كيلي ذات الحجج المقنعة في كل نقاش، واوتو شيلي المحامي السابق لعصابة بادر ـ ماينهوف، الذي يدافع اليوم عن الضمير السياسي في قضية فليك ـ ديتفورث، وسط لجنة تحقيق في قضايا الشعب المنظم.

وميزة حزب «الخضر» الذي يرفع بعناد لواء حماية البيئة انه تنظيم فني، ذلك ان ثلثي اعضائه البالغ عددهم (٤٠) الفا لا يزالون دون سن الثلاثين، كما ان المرأة تلعب فيه دورا رئيسيا لا يقل اهمية عن دور الرجل، بل انها صاحبة التمثيل الاكبر بين صفوف «البوندستاغ».

ومن الناحية السياسية، يعتبر «الخضر» ورثة مختلف مراحل وعصور الحركات الاحتجاجية في المانيا، ابتداء بالاضطرابات الطلابية في اواخر الستينات، ومرورا بالمعارضة من خارج البرلمان ابان عهد التحالف الوثيق بين الحزبين الرئيسيين الديمقراطي المسيحي والاشتراكي الديمقراطي، ووصولا الى الاجيال التي خاب فالها في اساليب العنف بعد ان خسرت الشارع السياسي، وتلك التي دعت الى اقرار السلام ومراعاة حرمة النباتات والبيئة.. عملا بما ورثوه عن التراث الالماني من وجوب التعامل برفق مع الطبيعة.

واما «مفتاح النجاح» الذي احرزه الخضر ولا يزالون، فيكمن، حسب رأي اللجنة الادارية للحزب في ان ظهور «نجوم» الحركة يظل محدودا وكذلك نفوذهم، بموجب نظام الحركة الدائمة والانتقالية التي تلزم كل نائب لهم بالتخلي عن مكانه لزميل اخر على القائمة بعد سنتين فقط.

شرنوبيل وتشرنو«بال»

واما «مفتاح الانطلاق» فقد ادارته وبقوة كوارث طبيعية حلت بالعالم مؤخرا والحقت اضرارا ببني البشر دون تفريق، ومنها كارثة احتراق مفاعل شرنوبيل السوفيتي، وحادثة تلوث مياه نهر الراين من جراء تسرب مواد كيماوية من مصانع «بال» السويسرية، ثم عين الشك التي ينظر بها انسان اليوم الى الطاقة الذرية، وهو ما دفع بعدد من الناخبين الى التصويت لصالح «الخضر» تمسكا منهم بضرورة حماية البيئة.

وبالنتيجة، فان الحزب الاشتراكي الديمقراطي بات يعرف شيئا اكيدا، وهو ان «الخضر» خطفوا منه في الانتخابات حوالي نصف مليون صوت في لمح البصر.

والعجيب في حزب «الخضر» هذا، الذي ياتي تصنيفه في قائمة احزاب اليسار على صعيد الساحة السياسية الالمانية الغربية، انه يضم بين اعضائه عناصر الطبقة المتوسطة في المجتمع، وانه يرفض الافكار الماركسية وتعاليمها، كونه يولي اهمية رئيسية الى نوعية حياة الفرد وحريته الشخصية التي لها صفة القدسية حسب نظريات الحزب.

والخلافات، اذا كانت هناك من خلافات فعلية في صفوف تنظيم «الخضر» الذي يعتمد اعضاؤه الصراحة التامة دون موارية تقتصر على تباين مواقف «الواقعيين» و«الاصوليين» حيال قبول او رفض ابرام تحالف مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وتتفاعل هذه الخلافات تحت ستار تبادل الاراء وتنوع اساليب تبنيها او تغييرها، كما هو حال دانييل بيندت الذي انضم الى «الواقعيين» سنة ١٩٨٥، الامر الذي يترك الباب مفتوحا امام احتمال نشوء تحالف بين «الخضر» و«الحمر» رغم التجربة التي عايشها جوشكا فيشر (اول رئيس وزراء من الخضر في تاريخ المانيا الغربية) في وزارة البيئة اثناء تحالف حزبه مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي حيث لم يفلح في وقف انتشار المحطات النووية في منطقته «هيس».

على ان الخضر «مناضلون عنيدون» في قاعات «البوندستاغ» ورواد حملة شعواء ضد تلوث الفضاء الخارجي، والجو المحيط بالارض، وقد رفعوا بعد انتخابات ٢٥ يناير شعار «العمل خارج مقاعد البرلمان» وتنظيم مبادرات محلية، ومسيرات لصالح البيئة وحمايتها، وحركات اعتصام سلمية، وباختصار: العمل في الميدان، حيث تكون الفائدة اعم واشمل.

وينبع هذا التصور من اقع انهم لا يزالون غير مقبولين تماما في اطار المجتمع، وهناك من يعتبرهم خطرا على الامن الوطني. ولهذا تم استبعادهم من اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة انشطة الاستخبارات، ومن الاجتماعات الخاصة بمناقشة مصير الرهائن الالمان الغربيين المخطوفين في لبنان.

وفي الاوساط الشعبية لا يزال الانطباع عن «الخضر» انهم مزيج لم يستقر بعد من «انطلاقة الشباب» «والاندفاع الذي لا تحمد عواقبه».

ايمانويل فيريو

نيوزويك ■ حتى تستطيع اللحاق بالعملاقين مخابراتيا

بريطانيا تتبنى نظام زيركون لنشر اقمار تجسسية في الفضاء

خطة زيركون كشفت النقاب عن حقيقة غير عادية لا تزال بحاجة الى فهم واستيعاب بالكامل، فبريطانيا على وشك صب مواردها العلمية والموارد الشحيحة الاخرى في مشروع مخابرات رفيع ربما يكون غير ضروري وربما لا يكون في حدود طاقاتنا.

ولاول مرة منذ الحرب، لسنا بحاجة الى اتخاذ مثل هذا القرار في نطاق من السرية، فقرار انشاء نظام القمر التجسسي زيركون يناقش علنا ولذلك فانه اصبح بالامكان الان اثارة جدل علني حول التحول الكبير والمهم في سياسة المخابرات، قبل الالتزام بتخصيص الملايين لهذا المشروع.

واية خطوة بريطانية في لعبة جمع المعلومات المخابراتية يجب ان توضع في سياق علاقاتنا مع الولايات المتحدة، هذا اذا كنا نريد ان يكون لهذه الخطوة قيمة. وهناك علاقة خاصة تربطنا بالولايات المتحدة، فالولايات المتحدة تشرك بريطانيا في اسرارها اكثر من غيرها من اعضاء حلف الناتو، ولكن هذه المعاملة تعتمد كلية على حسن نية اميركا، كما ان هذه العلاقات تدنت بشكل ملحوظ في بعض الاوقات خلال السنوات الاخيرة.

وصورت هذا التدني في العلاقات مذكرات رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية الاسبق الادميرال ستانسفيلد تيرنر، والتي جاءت في كتاب بعنوان: «السرية والديمقراطية».

اذ وصف تيرنر في مذكراته كيف كشف ضعف ثقة اميركا بالبريطانيين اثناء حفل استقبال اقامه السفير البريطاني بيتر جاي في واشنطن سنة ١٩٧٩، وذلك حين سأل جيمس كالاهان، والد زوجة جاي الادميرال تيرنر: «هل تثقون بنا ثانية ؟» فاجاب تيرنر بطريقة مهذبة ولكنها سلبية حيث قال: «ان لدينا تحفظات».

ومثل هذه الاهانات تؤكد على حقيقة استقلالية بريطانيا.

ورؤساء الوزارات يقدسون العمليات السرية لانها توفر معلومات مخابراتية خاما، وخاصة الرسائل التي تلتقط من الدول الاخرى، تبلغ لرئيس الوزراء بشكل يومي، في حين تبقى سرا عن عامة الشعب وعن باقي الوزراء كذلك.

ولكن الحقيقة القاسية تقول ان الولايات المتحدة تدفع لجمع معظم المعلومات من صناديق المعلومات المخابراتية الخام.

وهي تخصص اكثر من ٩٠٪ من ميزانيتها لجمع المعلومات، كما ان مجلس الامن القومي الاميركي ينفق مليارات الدولارات على مراكز التنصت واساطيل السفن الالكترونية وطائرات التجسس من نوع (ار.سي/١٣٥)، التي تنتشر حول العالم، مع ان نظيره البريطاني والمعروف باسم «القيادة المركزية العامة» والتي تنفق ٦٠٠ مليون جنيه استرليني تواصل تخفيض نفقاتها.

ومع نهاية الامبراطورية وفقدان الدول العملية، انسحبت بريطانيا من قواعد في سنغافورة، وموريتانيا وايران، وعدن، وغيرها. وتخلت عن بعض الجزر لاميركا، من مثل جزيرة دييغو غارسيا، كما سلمت اميركا محطات عديدة لجمع المعلومات المخابراتية ومطارات داخل بريطانيا. ولم يبق سوى ثلاث طائرات قديمة من نوع نمرود في ويتون. ولم يكن بمقدورنا قط تحمل نفقات الرقابة في قيعان المحيطات كما تفعل اميركا، التي لها مثل هذه الرقابة حتى في البحر الايرلندي.

والى جانب مراكز التنصت التابعة للجيش في غرب الاتحاد السوفيتي والشرق الاوسط فان هناك قواعد اجنبية كبيرة: في قبرص وهي موجهة لغرب روسيا والشرق الاوسط، وفي هونغ كونغ، والقاعدة الاخيرة التي تدار بالاشتراك مع استراليا يجب ان تعاد الى الصين عام ١٩٩٧، وهذا من شانه ان يضعف «القيادة المركزية العامة» اكثر.

وقد وجهت ضربة اخطر الى هيئة المخابرات البريطانية تمثلت في الثورة التقنية التي اوجدت بديلا للرجل الذي كان يستخدم سماعة الاذن من اجل التجسس، فخلال السنوات العشر الماضية، ظلت المعلومات المخابراتية المهمة تصدر عن الاقمار الصناعية، اذ ان هذه الاقمار الصناعية تلتقط الصور وتكتشف التفجيرات النووية، وتتسلم الرسائل من عملاء سريين، واخيرا تمكنت الاقمار الصناعية من «سرقة» المعلومات الخاصة بتكنولوجيا الصواريخ والتقاط المحادثات الهاتفية واللاسلكية من اعماق الاتحاد السوفيتي.

وكان لدى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٣ ما لا يقل عن ٦٠ قمرا صناعيا عسكريا وتجسسيا تدور في افلاكها. وبريطانيا بالطبع ليس لديها قمر واحد. كما انها لا تملك صاروخا لاطلاق مثل هذا القمر. فانعدام تكنولوجيا الفضاء المكلفة في الستينات سلب بريطانيا ميزة ان تكون لديها اية صواريخ نووية مستقلة، كما سلبها سلطة التصرف لوحدها في مجال جمع المعلومات المخابراتية.

وازاء هذه الخلفية، احيت «القيادة المركزية العامة» ووزارة الدفاع فكرة تطوير اقمار صناعية تجسسية خاصة ببريطانيا. ولكن هذه الاقمار ستكون مكلفة، وستتطلب تعاون اميركا في هذا السياق.. وكان السير فرانك كوبر قد قال مؤخرا: اننا سنظل بحاجة الى «منصات اطلاق صديقة» حتى نهاية هذا القرن على الاقل.

ووصف السير بيتر ماري ـ تشيرش رئيس «القيادة المركزية العامة» الدعم الاميركي بانه جوهري واساسي، بالنسبة لهذا النظام وكشف تيرنر في مذكراته، العام الماضي، ما كان حتى ذلك الوقت من الاسرار الكبيرة، حيث ذكر ان الاوساط المخابراتية في بريطانيا تجري «ابحاثا خاصة بتطوير وسائل فنية جديدة لجمع المعلومات مثل الاقمار الصناعية».

لولا اميركا

وفي سنة ١٩٨٢، عزفت حرب فوكلاند حكومة تاتشر مقدار وضعف انظمة جمع المعلومات المخابراتية في بريطانيا. فقبل الحرب لم تكن للقيادة المركزية العامة قاعدة في فوكلاند لمراقبة تحركات الارجنتين، اذ كان فريق مؤلف من سبعة رجال ارسله دايفيد اوين خلال ازمة ١٩٧٧، قد سحب من هناك ثانية، كما ان جواسيس المخابرات البريطانية في بيونس ايرس، اخفقوا في معرفة خطط الغزو الارجنتيني السرية.

كذلك لم يقرأ احد في لجنة المخابرات المشتركة في لندن الجرائد باهتمام كاف لمعرفة الاشارات السياسية العلنية التي برزت بين السطور.

واصبح من الواضح الان أن سيل المعلومات المخابراتية الاميركية والمساعدات التي قدمت عبر اقمار الاتصالات الاميركية هي التي حالت دون الهزيمة. والاسطول البريطاني، كما نعرف جميعنا، ابلغ من جانب اميركا بمواقع وباوضاع السفن الارجنتينية مثل الطراد «بيلغرانو» سيىء الحظ.

كما تلقى الاسطول البريطاني اشارات عن الخطط الحربية الارجنتينية. وعلم بسرعة عن شراء الارجنتين لصواريخ اكزوسيت من ليبيا، واتصالها باسرائيل لشراء طائرات من نوع سكايهوك، وشرائها فعلا ١٢ طائرة ميراج من البيرو «في حالة سيئة دون كتب ارشادية ودون بعض التجهيزات».

وابلغت بريطانيا وبالتفصيل بمحاولات الارجنتين الرامية لشراء معدات تركيب على غواصات وتطلق فقاعات مضللة من دول اخرى، وحصولها ـ اي الارجنتين ـ على عرض بتقديم دعم لوجستيكي فقط من البيرو.

كما اعترضت الولايات المتحدة مكالمة هاتفية لادميرال من البيرو ناقش فيها امكانية التوصل الى اتفاق مع الارجنتين حول اعارتها غواصات.

وفي يونيو من ذلك العام، ذكرت مصادر المخابرات ان الارجنتين تقوم بتدريب طياري «سوبر اتيندار» على القيام بعمليات ليلية يستخدمون خلالها صواريخ جديدة.

وبعض هذه الاعتراضات للرسائل الهاتفية كانت تاتي من نمرود البريطانية التي انتقلت الى بعض الجزر. ولكن من الصعب تصور انه كان يمكن كسب الحرب المخابراتية دون مساعدة اميركا.

وفي سنة ١٩٨٣، وافق وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين على توصية رؤساء الاركان والخاصة بمباشرة بريطانيا العمل في مشروع زيركون السري. ولكن مايقوله بعض المحترفين الاميركيين من امثال تيرنر عن هذا الامر يجعلنا نتريث. فبرأي هؤلاء الاميركيين تكلف شبكة الاقمار الصناعية الحقيقية واجهزة المراقبة مايزيد عن طاقة دولة مثل بريطانيا، بحيث ستجد نفسها في النهاية عاجزة عن استكمالها.

ويقول تيرنر: «ما تبقى من اجهزة المخابرات في العالم.. بما في ذلك الاجهزة البريطانية لاتزال غير قادرة على تطوير انظمة فنية بالكامل».

واكثر من ذلك، فان التقدم في التكنولوجيا مستمر بمعدلات تتسع معها الفجوات بين قدرات الوكالات المختلفة».

وينصح تيرنر بريطانيا بالتعاون مع فرنسا مع الحفاظ في الوقت نفسه على «العلاقة الخاصة» مع الولايات المتحدة، وذلك لايكون بالتركيز على تكنولوجيات تكلف مليارات الدولارات وانما على تحليلات فكرية خاصة بالمعلومات المخابراتية الخام.

ويضيف تيرنر: «المخابرات البريطانية قادرة على المشاركة في اعمال تحليلية مبتكرة واصيلة ومستقلة، وهي بذلك ستشجع الاخرين على تقاسم المعلومات المخابراتية التي تجمع بطريقة فنية معها».

فهل تيرنر على صواب ؟ ام انه يمكن حقا ان تقلد بريطانيا الولايات المتحدة في تطوير تكنولوجيا جديدة في مجال الحروب التجسسية ؟ لقد حان الوقت للاستماع للجدل حول هذا الموضوع، ولاول مرة اصبح بالامكان ادارة هذا الجدل بشكل علني.

دايفيد ليه

(١٩٨٧/٢/٢٢)



التايمز ■ مقللا من اهمية معارضة شامير للفكرة

هاو: المؤتمر الدولي عامل مساعد ضروري للسلام في الشرق الاوسط

في خطوة تعكس المخاوف الاوروبية من تدهور الوضع في الشرق الاوسط، ايدت مجموعة السوق الاوروبية بالكامل فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بمشاركة الاتحاد السوفيتي واميركا ودول المنطقة، وقال الاوروبيون انهم على استعداد للعب دور في بلورة فكرة المؤتمر الى حيز الوجود، وذكر مسؤولون اوروبيون ان المشاورات والمباحثات بين واشنطن وموسكو حول هذا الشان قائمة سلفا.

وقال السنيور اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ان ميخائيل غورباتشيف، الزعيم السوفيتي، بعث برسالة الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة يرحب فيها بالمبادرة الاوروبية، واكد وزير الخارجية البلجيكي ورئيس مجلس السوق الحالي، ليو تندمانز، ان الرسالة السوفيتية تم تسلمها فعلا، ولكنه رفض الكشف عن تفصيلاتها.

وقال السير جيفري هاو، وزير الخارجية البريطانية، ان الوضع الراهن في الشرق الاوسط فيما يتعلق بعملية السلام «خطير وغير مستقر».

وقد ابدى وزراء الخارجية لدول السوق الاوروبية اهتماما بالوضع في الشرق الاوسط ليس على صعيد النزاع العربي ـ الاسرائيلي وحسب، وانما على صعيد العنف الجاري في لبنان والحرب الايرانية ـ العراقية ايضا.

وقال السير جيفري هاو ان هناك وجهة نظر متنامية بان مؤتمر السلام الدولي يمثل «عاملا مساعدا ضروريا» وقد يعطي الزخم السياسي المطلوب لعملية السلام الضعيفة، وذكر الدبلوماسيون ان خطوة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة تضع ضغوطا قوية على اسرائيل بسبب موافقتها على الفكرة التي ظلت تقاومها طويلا.

واشار وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة الذين وضعوا البيان، الى ان مؤتمر السلام الدولي يجب ان يعقد تحت رعاية الامم المتحدة، ولكنهم احجموا عن الاشارة الى الاطراف التي يجب ان تشارك في محادثات السلام، والى مكان وزمان انعقادها.

وقال السير جيفري هاو، ان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة لم تحاول وضع صيغة اوروبية لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، ولكن المبادرة الاوروبية ستصل الى كافة الاطراف التي يجب ان تشارك في المحادثات من اجل دراستها رسميا.

ويرى الدبلوماسيون ان وجهة نظر واشنطن اصبحت غاية في الاهمية في اعقاب موافقة غورباتشيف على فكرة المؤتمر الدولي، على ما يبدو، ويذكر ان فكرة المؤتمر الدولي ظلت حتى فترة قريبة موضع شك كبير من جانب الولايات المتحدة، ليس لان محادثات السلام ستشارك بها موسكو، وانما لان منظمة التحرير الفلسطينية ستشارك فيها كذلك الى جانب اسرائيل والدول العربية، وبعض الدول الاوروبية.

ولاحظ المسؤولون في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ان هناك عقبات عديدة بما فيها معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في واشنطن الاسبوع الماضي للمؤتمر الدولي، غير ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز كان ولا يزال يحبذ فكرة عقد مثل هذا المؤتمر، على حد تعبير المصادر، وكان بيريز قد قام بزيارة بروكسل في الشهر الماضي من اجل اجراء مفاوضات مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، واكد السير جيفري هاو ان وجهات نظر شامير المتشددة ليست سوى «عنصر واحد» في الموقف الاسرائيلي.



● هاو

ويرى الدبلوماسيون ان الاوروبين يشعرون بالقلق بسبب فقدان مصداقية اميركا في الشرق الاوسط في اعقاب مسالة ايرانغيت، وقد نفى جيفري هاو ان تكون هناك علاقة مباشرة بهذا الشأن، ولكنه قال ان وجهات النظر الاوروبية والاميركية كانت متباعدة في اغلب الاحيان، وان اميركا لم تلعب الدورة النشط الذي تريده مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

والبيان الذي صدر يوم الاثنين يمثل اول مبادرة اوروبية مهمة حول الشرق الاوسط منذ اعلان البندقية عام ١٩٨٠، وهو البيان الذي اثار جدلا واسعا ليس فقط بسبب اشارته الى حق اسرائيل في الوجود في الوجود الامن، وانما لما تضمنه كذلك من الاشارة الى حق الفلسطينيين في تقرير المصير، والدعوة الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام، وقد اعادت الدول الاثنتا عشرة التاكيد على اعلان البندقية، وهي خطوة من شانها التاكيد على صحة وجهة النظر الاسرائيلية القائلة بان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ملتزمة بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام.

وفي اعقاب خلافات جرت من وراء الكواليس ارجأ الوزراء مسالة اتخاذ قرار بشأن مشاركة السوق الاوروبية في اية مفاوضات سلام في المستقبل، سواء من جانب الدول الاثنتي عشرة ككل او من جانب بريطانيا وفرنسا الوثيقتي الصلة باحداث الشرق الاوسط والعضوتين في مجلس الامن الدولي، ووافق تندمانز والسير جيفري هاو على ان الامر الخاص بوضع التفاصيل الاجرائية، والتفاصيل الخاصة بالمشاركة في المؤتمر، لا يعود الى مجموعة السوق الاوروبية التي تقع على هامش النزاع القائم في الشرق الاوسط، وانما يعود تقرير هذا الامر الى الاطراف ذات العلاقة المباشرة.

واتفق وزراء دول السوق في بروكسل كذلك على اعادة فتح باب الحوار الاوروبي العربي، بين مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وجامعة الدول العربية في تونس.

ريتشارد اوين

(١٩٨٧/٢/٢٤)

الاحتلال يقتلع «التين والزيتون»

عمان – الوكالات – افادت انباء فلسطين المحتلة ان محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة اللد اصدرت امس الاول حكما بالسجن المؤبد على المواطن محمد عسيلي من سلوان قرب القدس بعد اشتراكه في عملية تفجير حافلة اسرائيلية في القدس المحتلة قبل ٣ سنوات ادت الى مصرع واصابة ١١ صهيونيا.

كما اعتقلت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية الشاب الفلسطيني عزام ابراهيم حسن من مخيم بلاطة في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية المحتلة وذلك بموجب انظمة الطوارىء لمدة ثلاثة اشهر.

وذكر متحدث اسرائيلي ان اعتقال الشاب الفلسطيني ياتي في اعقاب نشاطاته ضد الاحتلال والتحريض على المظاهرات ورشق سيارات وجنود الاحتلال بالحجارة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ايضا ان وحدات حرس الحدود التي انتشرت في القدس في اعقاب العمليات المسلحة الاخيرة ستبقى في هذه المنطقة بصورة دائمة.

■ حواجز حديدية في القدس

المستوطنون الصهاينة بحماية سيارات عسكرية اسرائيلية اقتلعوا اشجار الزيتون من بعض الاراضي التي تعود ملكيتها للمواطنين العرب في قرية الظاهرية قضاء الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

كما جرفت سلطات الاحتلال الاراضي التابعة لقرية بيت امين بالضفة ايضا واقتلعت اشجار التين والزيتون لهذه الاراضي وذلك في نطاق المخطط الصهيوني للقضاء على الثروة الزراعية العربية التي تعتبر مصدر رزق وحيد للمزارعين العرب.

وذكرت الصحف الصهيونية امس ان مجلس الحركة الاستيطانية العنصرية «غوش ايمونيم» قرر اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة حتى اذا لم تتخذ الوزارة اي قرار جديد في هذا الموضوع.

واضافت الصحف ان المجلس المذكور فوض سكرتيريته بوضع جدول زمني لاقامة المستوطنات الجديدة.

وقدمت النيابة العامة الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة لوائح اتهام الى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة ضد اربعة من المواطنين العرب من قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وتنسب اليهم تهم المشاركة في المظاهرات التي نظمت يوم الرابع عشر من هذا الشهر في ساحة بلدة مجدل شمس ورفع شعارات معادية للاحتلال.

وستقدم النيابة لوائح اتهام مماثلة ضد اربعة اخرين من مواطني الجولان.

ويذكر ان اثني عشر مواطنا عربيا من الجولان هم رهن الاعتقال في اعقاب المظاهرات العارمة التي عمت قرى الهضبة السورية المحتلة.

سلطات الاحتلال اغلقت امس منزلين في قرية بيتللو قضاء رام الله بحجة ان صاحبيهما قاما بوضع عبوات ناسفة في عدد من الحافلات الاسرائيلية وقد نجم عن انفجار احدى هذه العبوات اصابة ستة اسرائيليين بجروح.

كما اقامت سلطات الاحتلال حواجز حديدية في مدخل سوق المصرارة في القدس المحتلة على اثر الهجوم على قوات حرس الحدود في منطقة باب العمود قبل ثلاثة ايام.

وادى هذا الاجراء الى منع دخول السيارات والشاحنات والعربات ووصولها الى المحلات التجارية.

وقد اعرب التجار في السوق عن استيائهم من هذا الاجراء لانه سيؤدي الى شل الحركة التجارية في هذه المنطقة التي يشتري منها اهالي القدس مختلف المواد الاستهلاكية.

سقوط «اميركية» بالمتوسط

نابولي – ايطاليا – رويتر – قال متحدث باسم البحرية الاميركية امس ان مقاتلة اميركية من حاملة الطائرات «نيميتز» سقطت في البحر الابيض المتوسط ليل امس الاول وان قائدها قفز بالمظلة وانتشل من البحر.

وقال ان المقاتلة كانت من طراز «اي ٧ – اي كورسير – ٢» وانها سقطت في البحر بعد اقلاعها بوقت قليل ولكن المتحدث لم يحدد الموقع الذي كانت فيه الحاملة.

وصرح بأن الطائرة كانت مشتركة في عملية روتينية مع الاسطول السادس الاميركي.

البرنامج نوقش في بروكسل !
وزير خارجية هولندا أطل فجأة وأمر بحذف «فقرة الخميني»

لاهاي – ا.ف.ب – تحول البرنامج الساخر الذي بثه مؤخرا تلفزيون المانيا الغربية والذي اعتبرت ايران انه يسيء للزعيم الايراني الخميني بحيث ادى بالفعل الى وقوع ازمة دبلوماسية خطيرة بين طهران وبون والى قضية سياسية تشغل الرأي العام في هولندا .

فقد تدخل هانز فان دن بروك وزير خارجية هولندا فجاة وعلى الهواء مباشرة في برنامج اخباري تلفزيوني للمطالبة بحجب الجانب المتعلق بالخميني في تحقيق تلفزيوني مصور .

وكان مقررا ان يضمن جان فان لونن صاحب هذا البرنامج الاخباري الجاد برنامجه فقرات من البرنامج الساخر المتعلق بالخميني والذي بثه تلفزيون المانيا الغربية لالقاء الضوء على ابعاد الازمة الدبلوماسية التي نشبت بين البلدين .

وقد تمكن ٢,٥ مليون مشاهد هولندي يتابعون كل يوم اثنين برنامج «وراء الاخبار» والذي يستعرض اهم الاحداث التي وقعت خلال الاسبوع الماضي من سماع الوزير هو يصدر اوامره بحذف هذه الفقرة قبل بضع ثوان من موعد بثها عبر الشاشة الصغيرة موجها حديثه لرئيس تحرير البرنامج قائلا لقد تلقينا ايماءات واضحة بانه اذا عرضت هذه الفقرة فسيكون لها عواقب وخيمة بالنسبة لمواطنينا في ايران .

وذكر متحدث رسمي ان هذا البرنامج الساخر قد اثير خلال الاجتماع الذي عقد في بروكسل بين وزير الخارجية الهولندي ونظيره الالماني الغربي هانز غينشر الذي شرح لنظيره الهولندي النتائج الوخيمة التي انعكست على العلاقات بين طهران وبون من جراء بث هذا البرنامج عبر شاشات التلفزيون الالماني الغربي في ١٥ فبراير الحالي .

واعلنت سفارة ايران في لاهاي من جانبها انها تعبر عن تقديرها الحقيقي لاقتراح فان دن بروك بحذف الفقرة .

وكان مقررا ان يستغرق عرض هذه الفقرة ٢٨ ثانية مساء الاثنين الماضي .

الكويتيون في الخارج احتفلوا بالعيد الوطني
العرب في باريس استيقظوا على الاغاني الكويتية

لندن – كونا – احتفلت الجالية الكويتية هنا امس بالعيد الوطني السادس والعشرين في حفل كبير اقامته السفارة الكويتية.

وحضر الحفل الذي اقيم بعد ظهر امس عدة مئات من الاشخاص من بينهم العائلات الكويتية واعضاء السلك الدبلوماسي والضيوف البريطانيون.

ورحب السفير الكويتي في لندن غازي الريس بالضيوف لدى وصولهم.

كما حضر الحفل مسؤولون من مكتب لندن لمؤسسة البترول الكويتية ومكتب الاستثمار الكويتي ومكتب الصحة الكويتي والاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا.

وفي باريس اقام سفير الكويت عيسى الحمد حفلا امس في مقر اقامته لمناسبة العيد الوطني.

وحضر الحفل ممثلون عن الحكومة الفرنسية والزعماء السياسيون واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ووزراء فرنسيون سابقون وعدد من الصحافيين العرب والفرنسيين والطلاب الكويتيون الذين حضروا من مدن فرنسية مختلفة.

وقد استيقظت الجالية العربية في باريس صباح امس على الاغاني الكويتية التي اذاعها راديو اوريان على موجة «اف – ام».

وحيا الراديو الجالية الكويتية في العاصمة الفرنسية بهذه المناسبة وقدم برنامجا خاصا عن الكويت ليلة امس الاول.

وفي فيينا اقام سفير الكويت لدى النمسا عبدالحميد عبدالله العوضي حفل استقبال في قصر بالافيسيني المجدد امس لمناسبة العيد الوطني.

وحضر الحفل حوالي ٢٠٠ شخصية بارزة من اعضاء الحكومة النمساوية والنواب ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية من بينهم رئيس مكتب الجامعة العربية ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية. ورؤساء منظمات الامم المتحدة المتواجدة في فيينا وكبار زعماء الاحزاب وكبار القادة العسكريين.

واقام سفير الكويت لدى باكستان قاسم عمر الياقوت حفلا بهذه المناسبة المجيدة حضره الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق وعدد كبير من الضيوف.

ومن بين كبار الضيوف وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني ووزير الخارجية عبدالستار وعدد من اعضاء البرلمان وكبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وشارك حوالي ٥٠٠ شخص من الدبلوماسيين وكبار المسؤولين الحكوميين الماليزيين وكبار رجال الاعمال في الحفل الكبير الذي اقامه سفير الكويت في كوالالمبور عيسى عبدالرحمن العيسى.

ومثل الحكومة الماليزية في الحفل وزير المنشآت العامة رافيد عزيز.

وفي دكا اقام سفير الكويت لدى بنغلادش احمد مرشد السليمان حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الكويت.

وحضر الحفل كبار الشخصيات ومن بينهم الرئيس السابق خندقار مشتاقي احمد وزعيمة احزاب المعارضة خالدة ضياء.

وقد اصدرت الصحف البنغالية الرئيسية اليومية اعدادا خاصة عن العيد الوطني للكويت وابرزت دور الكويت في استضافة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وتقدم الكويت وتطورها في مختلف المجالات.

كما حملت هذه الاعداد في صدر صفحاتها صورة صاحب السمو امير البلاد وصورة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى جانب هاتين الصورتين نشرت صور المغفور لهم حكام الكويت السابقين الشيخ مبارك الصباح والشيخ سالم المبارك والشيخ احمد الجابر والشيخ عبدالله السالم والشيخ صباح السالم.

وتضمنت الاعداد الخاصة مقالات عن ماضي الكويت المجيد وتطورها والكويت الحديثة والزراعة في الكويت والتعليم في الكويت والتقدم الصناعي في الكويت ونظام الحكم في الكويت وعلاقاتها الدولية.

«بروكسل» مكمل لـ «البندقية»
تحرك أوروبي مقبل لتسوية نزاع الشرق الأوسط

بروكسل – ق.ن.أ – قال المراقبون السياسيون الغربيون ان بيان بروكسل السياسي الصادر عن المجموعة الاوروبية الاثنين الماضي والمؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو البداية الحقيقية لتحرك اوروبي دبلوماسي فعال بشان ازمة الشرق الاوسط .

واشاروا الى ان هذا البيان الذي يعد مكملا لبيان البندقية الاوروبي عام ١٩٨٠ جاء مساندا للجهود والمساعي العربية والدولية الراغبة في تحقيق السلام العادل بمنطقة الشرق الاوسط .

واوضح المراقبون ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية اكدوا خلال اجتماعاتهم الاخيرة في بروكسل والتي تمخض عنها هذا البيان التزام دولهم باتخاذ خطوة عملية لتقريب وجهات النظر بين فرقاء الصراع في الشرق الاوسط تمهيدا لايجاد التسوية السلمية للازمة .

وتوقع هؤلاء المراقبون استنادا الى ما صرح به ليوتندمانز وزير خارجية بلجيكا ورئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية بمسعى اوروبي مكثف يقوم على اقناع الاطراف الاطراف الرئيسية المعنية بالازمة بتقديم تنازلات ملموسة يمكن من خلالها بدء المؤتمر الدولي بحضور الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية .

واشار المراقبون الى ان دول المجموعة الاوروبية باتت على قناعة تامة الان بان مسالة المفاوضات المباشرة لن تؤدي الى نتيجة حقيقية للسلام بل لا بد من وجود مظلة دولية ترعى اية مفاوضات وتكمن في المؤتمر الدولي الذي ينعقد انطلاقا من حقيقتين هما الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير والاعتراف بحق دول المنطقة بالعيش في امن وسلام .

وقد اكد وزير خارجية بلجيكا ان بيان بروكسل هو تتمة لبيان البندقية الذي ما زال يعد مرتكزا لاي تحرك اوروبي في الشرق الاوسط والذي يطالب بضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ويصر على تحقيق انسحاب الكيان الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

وعلق مصدر دبلوماسي عربي في بروكسل على البيان الاوروبي بانه يعني بصورة واضحة بان اوروبا مقتنعة بمبادىء البندقية كاساس لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وانها تنوي خلال الاشهر المقبلة ان تلعب دور الاقناع لحمل الاطراف العربية والاسرائيلية على الوصول الى مبدأ الاعتراف المتبادل فيما بينهما وتنفيذ قرارات الامم المتحدة للوصول الى مثل هذا المؤتمر الدولي .

واضاف المصدر الدبلوماسي العربي بان اوروبا مؤهلة اكثر من الدولتين العظميين للقيام بدور الاقناع لدى الاطراف العربية والاسرائيلية ذلك لانها ترتبط بعلاقات طيبة مع كل من الدول العربية والكيان الاسرائيلي بالاضافة الى انه بامكان المجموعة الاوروبية ان تمارس نفوذا على الدولتين العظميين لتقريب وجهات النظر بينها حول الشرق الاوسط .

عزل واشنطن وتل أبيب
الأردن: نرحب ببيان بروكسل

عمان – الوكالات – صرح طاهر المصري وزير الخارجية الاردني لدى عودته مساء امس الاول من بروكسل بأن الاردن يرحب بالاعلان الاوروبي الذي يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط.

واوضح المصري انه اجرى اتصالات مع عدد من الوزراء الموجودين في بروكسل.

واضاف الوزير الاردني ان القرار الاوروبي يزيد من فرص عقد هذا المؤتمر في وقت قريب ولا سيما انه «لم يعد هناك من يعارض عقده سوى الولايات المتحدة واسرائيل».

وذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان اعلان المجموعة الاوروبية تاييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة قد عزل اسرائيل والولايات المتحدة.

وكتبت «ان اعلان المجموعة الاوروبية وضع العالم باسره في جانب والولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي في الجانب الاخر».

السعودية تختتم مناورة «راية التوحيد»

خميس مشيط – ق.ن.ا – اجرت وحدات تمثل القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي بالمملكة العربية السعودية امس التمرين الختامي لمناورة «راية التوحيد» بالمنطقة الجنوبية بالسعودية .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان التمرين تضمن انزالا مظليا من ارتفاع عشرة الاف قدم واستعراضا لطائرات الاخلال الطبي وعملية الاخلاء واستعراضا لطائرات الانذار المبكر (اواكس) وعملية مطاردة جوية .

وقد شهد التمرين الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي وعدد من كبار القادة العسكريين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقوات المسلحة السعودية .

مناورات اسرائيلية في المنطقة الجنوبية

عمان – كونا – اشار راديو اسرائيل في اذاعة التقطت هنا امس الى ان وحدات من الجيش الاسرائيلي تجري حاليا مناورات في المنطقة الجنوبية من فلسطين المحتلة.

وقد تم الاعلان عن اغلاق عدد من الطرق في منطقة النقب من بينها الطريق ما بين اشليم ومشافيه سديه.

ويذكر ان هذه المنطقة تشهد منذ الاشهر القليلة الماضية مناورات مستمرة للجيش الاسرائيلي.

لانهما ملوثتان بالاشعاع
مصر تعيد شحنتي بندق وبلسم لتركيا وتفرج عن صاحبتي «فيل الهيروين» الانكليزيتين

رفضت السلطات المصرية شحنتين من البندق والبلسم من تركيا بعد ان اظهرت الاختبارات بانها ملوثة بالاشعاع، وقال محمد دويدار وزير الصحة المصري انه امر باعادة الشحنتين الى تركيا وان البحرية المصرية ستضمن ان السفن التي تحمل الشحنتين ستغادر مياهنا الاقليمية .

وامرت محكمة مصرية امس باطلاق سراح شقيقتين بريطانيتين بكفالة كانتا قد اعتقلتا قبل ١٠ ايام بعد محاولة تهريب هيروين الى مصر .

وافرج عن الشقيقتين وهما من بورتسماوث بهامبشير بكفالة الفي جنيه لكل منهما، ووصف القنصل البريطاني الان كونيارد قرار المحكمة بانه مشجع .

وقال المدعي العام حسن التهامي ان قرار الافراج عن موري كارول وشقيقتها ماريون ارنولد وكلتاهما متزوجتان لكنهما منفصلتان عن زوجيهما يتضمن شرط عدم مغادرتهما مصر طالما ان التحقيق جار في القضية. وقد امر بابقاء مواطنين مصريين لهما علاقة بالقضية في السجن على ذمة التحقيق لمدة ٤٥ يوما، وذكر التهامي انه في حالة محاولة الشقيقتين مغادرة مصر بصورة غير مشروعة فاننا نستطيع احضارهما بواسطة الانتربول وستواجهان قضية اقوى. وكانت الشقيقتان قد اعتقلتا يوم ١٥ فبراير لدى وصولهما من كراتشي عن طريق دبي، وعثرت السلطات انذاك على ٦ كيلو غرامات من الهيروين مخباة داخل فيل خشبي بصحبة الانكليزيتين. وقالت مورين ان نيازي المصري ورطها في هذه القضية ولا اعرف لماذا فعلها معنا واضافت ان نيازي دعانا الى القاهرة لنستمتع بالشمس وانها عرفته في اغسطس الماضي، وامتدحت معاملتهما في السجن من قبل البوليس وآمر السجن .

٢٠٠ ألف اسرائيلي يتعاطون المخدرات

القدس – الوكالات – ذكر مسؤول الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيل تضم حاليا حوالي ٢٠٠ الف يتعاطون المخدرات واكثر من ٣٠ الف مستهلك منتظم من بين ٤ر٣ ملايين نسمة.

واوضح المفتش راقي بيليد ان ٢٠ الف اسرائيلي يدمنون الحشيش وسبعة الاف يدمنون الهيروين واربعة الاف و٢٠٠ يستهلكون مختلف الانواع الاخرى من المخدرات.

ادلى بيليد مساعد مدير ادارة الاعلام في الشرطة الاسرائيلية بهذا التصريح في ندوة حول مكافحة المخدرات.

كما ذكر ان حوالي ٤٠٠ كغم هيروين ادخلت العام الماضي الى فلسطين المحتلة بواسطة عدة مهربين.

واوضح بيليد ان الهيروين لم يعد ياتي من الشرق الاقصى بل من شمالي سوريا ووادي البقاع اللبناني.

وفي ساو باولو في البرازيل اصدرت محكمة برازيلية حكما بالسجن على اسرائيلي وكولومبي و١١ برازيليا لمدد يصل مجموعها الى ١٩١ عاما لادارة شبكة لتهريب الكوكايين الى اوروبا وفلسطين المحتلة.

وتم اعتقال الاسرائيلي بن داقي كالديرون المعروف باسم روني كالديرون او بابي وصيدلي كولومبي يدعى انتينور جوميز كاريللو و١٤ تاجر مخدرات برازيليا في اكتوبر ١٩٨٦ بعد ان ضبطت الشرطة ٣٨٠ كيلوغراما من الكوكايين في اكبر عملية ضبط مخدرات حتى الان.

وتم تبرئة ثلاثة برازيليين.

وقالت الشرطة ان كالديرون حكم عليه بالسجن لمدة ٣٢ عاما بينما صدر الحكم بالسجن على كاريللو لمدة تسع سنوات.

ووفقا للقانون البرازيلي فانه لا يجوز ترحيل الاثنين الا بعد قضاء عقوبة السجن. وكانت عقوبة كالديرون اكبر حكم بالسجن تصدره محكمة برازيلية على اجنبي حتى الان.

وذكرت الشرطة ان كالديرون هرب من احد السجون الاسرائيلية في حزيران يونيو ١٩٨٦ بعد السماح له بزيارة امه.

الشارقة تحتجز سفينة تركية ملوثة بالاشعاع

الشارقة واخ – وضعت سلطات موانىء الشارقة بالامارات العربية المتحدة سفينة تجارية تحت الحراسة المشددة بعد اكتشاف نسبة عالية من الاشعاع تقدر بـ ٥٥٠٠ بيكوريل لكل كيلوغرام في شحنة من علف الماشية تم تحميلها لحساب احد التجار.

وقال مصدر مسؤول في بلدية الشارقة انه تم فحص عينة من الاعلاف الواردة من تركيا بالاجهزة المتوفرة في الميناء فتبين وجود نسبة من الاشعاع تفوق الحد المسموح به وهو الف بيكوريل لكل كيلوغرام.

واوضح في تصريح صحفي في الامارات امس انه تم ارسال عينة لمختبر قياس نسبة الاشعاع فتبين وجود نسبة اشعاع تقدر بخمسمائة في المائة في الكمية التي تحملها السفينة ومما يشكل خطرا على الصحة العامة.

واضاف ان حمولة السفينة من الاعلاف تبلغ ٢١٤ طنا تقدر قيمتها بنحو ٤٠ الف دولار اميركي وهو صادر من شركة سوزر التجارية التي تتخذ من اسطنبول مقرا لها.

واشار المصدر الى ان سلطات ميناء خالد بالشارقة ستقوم صباح اليوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة الشحنة والسفينة الى اسطنبول بتركيا وسترافقها دوريات حرس الحدود والسواحل حتى المياه العمانية ستتولى بعد ذلك السلطات العمانية متابعتها لحين خروجها من المياه الاقليمية العمانية لكي لا تقوم الباخرة بالقاء حمولتها في البر.

فوز «الشيوعي» و«الشعبية» بانتخابات عمال ومعلمي بيرزيت

القدس – ا.ف.ب – قال مصدر فلسطيني ان قائمة المرشحين ذوي الاتجاه اليساري فازت في انتخابات نقابتي المعلمين والعمال بجامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة.

وقد حصل المرشحون القريبون من الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على ٢٣٨ صوتا.

اما المرشحون القريبون من فتح فقد حصلوا على ١٩٥ صوتا.

وبلغت نسبة اقبال الناخبين ٩٦ في المائة.

ويذكر انه في غياب انتخابات مجالس البلدية فان الانتخابات النقابية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكتسي صبغة سياسية كبيرة.

اشترك مئات الاشخاص المتعاطفين مع حركة «السلام الآن» في القدس في احتفال اقيم في ذكرى اميل غرونزويغ داعية السلام الذي راح ضحية اعتداء ارتكبه صهاينة متطرفون منذ اربع سنوات.

«الموساد» ابلغ فرنسا بنشاط جورج عبدالله




● محامي جورج يستعد لدخول المحكمة

باريس – ي ب – قال مسؤولون فرنسيون في مكافحة التجسس ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» ابلغت فرنسا ان اللبناني جورج ابراهيم عبدالله مشترك على الارجح في اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي، لكن البوليس الفرنسي لم ياخذ هذه المعلومات على محمل الجد. وابلغ نائب رئيس جهاز مكافحة التجسس الفرنسي ريمون نار المحكمة ان فرنسا تلقت معلومات الموساد بعد يومين من اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في روما. وجاءت شهادة نار في اليوم الثالث من محاكمة جورج عبدالله.

زلزال ضرب شرق يوغسلافيا

ضربت هزة ارضية قوية منطقة جبلية شرقي يوغسلافيا مما الحق اضرار في منازل احدى القرى دون ذكر شيء عن اصابات في الارواح كما ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغسلافية .

الرباط : صد هجوم كبير للبوليساريو

الرباط – رويتر – قال مقر قيادة الجيش ان القوات المسلحة المغربية صدت «هجوما ضخما» شنه ثوار في الصحراء الغربية قرب الحدود الجزائرية .

واضاف ان الهجوم شنه قبل الفجر ثوار جبهة «بوليساريو» بحوالي ١١٠ عربات مدرعة بين الفرسية ومحبس في المنطقة الشمالية من الاقليم المتنازع عليه .

دودين : الضفة وغزة بحاجة لجميع المعونات

عمان – رويتر – قال السيد مروان دودين وزير الاراضي المحتلة الاردني ان الضفة الغربية وغزة المحتلين في حاجة الى جميع المعونات المالية التي يمكنهما الحصول عليها .

وقال السيد دودين في مقابلة مع «رويتر» ان الضفة الغربية وغزة في وضع يجعلهما في حاجة الى الاموال التي يتم جمعها من خلال البرامج الاردنية وصناديق اللجان المشتركة والى اي مساهمات اخرى ايضا .

وقد ادلى السيد دودين بهذا الحديث بعد اسبوع من اول اجتماع منذ عام ١٩٨٥ تعقده لجنة اردنية – فلسطينية مشتركة انشئت عام ١٩٧٨ لدعم الفلسطينيين المقيمين تحت الاحتلال الاسرائيلي .

مصر : الاقامة ١٠ سنوات لمودع المليون دولار

القاهرة – القبس والوكالات – وافقت اللجنة العليا للسياسات التابعة لمجلس الوزراء المصري على مبدأ منح حق الاقامة في مصر للاجنبي مدة عشر سنوات اذا استثمر او اودع مليون دولار او ما يعادلها بالعملات الحرة ومنح الاقامة خمس سنوات لمن يستثمر او يودع نصف هذا المبلغ .

وقد وافقت اللجنة على هذا المبدأ في اطار القانون الذي يجيز منح الاقامة خاصة لمن يؤدون خدمات للبلاد .

وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت عدة خطوات في العام الماضي في محاولة لجذب الاستثمارات والعملات الحرة الى مصر حيث اصدرت قرارا يسمح للاجانب والعرب بتملك الوحدات السكنية في مصر بشرط سداد ثمنها بالعملات الحرة طبقا للاسعار السائدة في السوق .

كما يحصل الاجنبي الذي يودع مبالغ من العملات في البنوك المصرية على اقامة لمدد تتناسب مع حجم ايداعه .

عائلات فلسطينية تناشد غورباتشيف ربط «هجرة اليهود» بـ «لم شملها»

ناشدت عائلات فلسطينية شردها الاحتلال الاسرائيلي الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بربط مسالة هجرة اليهود السوفيت بايجاد حل لمشكلة العائلات الفلسطينية التي فرقها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية عام ١٩٦٧ .

وبعثت لجنة «لم شمل العائلات» برسالة للزعيم السوفيتي عبر السفارة الفنلندية بتل ابيب اكدت فيها ان آلاف الزوجات والازواج والاطفال الفلسطينيين قد ابعدوا عن ذويهم في الاراضي المحتلة بسبب رفض الاحتلال السماح لهم بالعودة .

واشارت الرسالة الى نية الزعيم السوفيتي اعادة النظر في السياسة السوفيتية تجاه هجرة اليهود السوفيت وقالت : «نطلب ان تضع في اعتبارك الظلم الذي تعانيه الاسر الفلسطينية في كل خطوة يمكن ان يتخذها الاتحاد السوفيتي حول مسالة اليهود السوفيت» .

واضافت الرسالة ان حوالي ١٤٠ الف شخص قد تقدموا بطلبات «لم شمل» في الضفة وغزة ولم تقبل سلطات الاحتلال سوى ١٩ الف طلب .

موجز عربي

رسالة من خادم الحرمين لزايد

ابوظبي – كونا – تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة امس من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «ذكر انها تتناول العلاقات الاخوية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقد تسلم الرسالة رئيس ديوان دولة الامارات الشيخ سرور بن محمد خلال استقباله للقائم باعمال السفارة السعودية بدولة الامارات.

□ ■ □

فيرنون في الجزائر

واشنطن – واخ – يزور الجزائر حاليا الجنرال فيرنون والترز السفير الاميركي لدى الامم المتحدة.

ولم يصدر اي دليل على غرض هذه الزيارة من المسؤولين الجزائريين او الاميركيين.

ويقول دبلوماسيون غربيون طبقا لما اذاعه راديو صوت اميركا امس ان فيرنون يعتزم ايضا التوقف في المغرب وتونس.

□ ■ □

الخرطوم: موظفو الجمارك ينهون اضرابهم

الخرطوم – كونا – انهى موظفو الجمارك اضرابا استمر اسبوعا بعد اجتماع مع رئيس مجلس رأس الدولة السيد احمد الميرغني الذي وعد بدراسة مطالبهم وايجاد حلول لها.

وقال رئيس اتحاد موظفي الجمارك السيد سعيد محمد الحسن في تصريح صحفي امس ان الموظفين عادوا للعمل بعد ان تفهم السيد الميرغني مطالبهم.

وكان وزير المالية الدكتور بشير عمر قد وجه امس الاول انذارا للمضربين بضرورة العودة للعمل وهدد بطرد كل الموظفين الجدد.

ويطالب الاتحاد بتحسين ظروف العمل وطرد مدير الجمارك لفشله في تطبيق اللوائح الادارية.

وتشكل عوائد الضرائب في السودان ٦٠ بالمائة من مدخول الخزانة بمعدل دخل يومي يبلغ حوالي ستة ملايين دولار.

□ ■ □

ابوظبي : رياض يحاضر حول حرب الخليج

ابوظبي – ق ن ا – يلقي السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ووزير خارجية مصر الاسبق محاضرة بعد غد السبت حول الحرب العراقية – الايرانية واثرها في الصراع العربي الاسرائيلي.

كما يلتقي السيد رياض الموجود هنا حاليا عددا من كبار المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة لتبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة على الساحة العربية والاسلامية.

□ ■ □

اتفاق طيران بين الامارات والمغرب

الرباط – ا ف ب – وصل محمد سعيد الملا وزير مواصلات الامارات العربية المتحدة امس الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق اربعة ايام من المقرر ان يجري خلالها ابرام اتفاق في مجال الطيران المدني بين دولة الامارات العربية المتحدة والمغرب.

□ ■ □

ندوة طبية المانية اماراتية

ابوظبي – كونا – استانفت ندوة طبية مشتركة تضم مجموعة من كبار الاطباء الالمان الغربيين وكبار الاطباء بدولة الامارات العربية المتحدة اعمالها امس.

وتبحث هذه الندوة التي بدأت في ابوظبي الليلة قبل الماضية تعميق اساليب الحداثة والتطوير في المجال الطبي وتبادل الخبرات والمعلومات حول الجديد والحديث في التخصصات الطبية والعلاج والتشخيص والتجهيزات الطبية والتي تهدف الى النهوض بالخدمات الصحية في دولة الامارات.

□ ■ □

أميركا واسرائيل تهددان امن العرب

ابوظبي – كونا – حصر الاستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة الامارات الدكتور عبدالمنعم المشاط المخاطر التي تهدد الامن العربي في مصدرين رئيسين الاول هو العدو الصهيوني والثاني هو التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال الدكتور المشاط في محاضرة له الليلة قبل الماضية حول «الامن القومي العربي وامن الخليج» التي تنظمها وزارة الخارجية في اطار ندوتها الدبلوماسية الخامسة عشرة «ان العدو الصهيوني يتعامل مع المنطقة العربية على اساس تقسيمها الى ثلاث دوائر استراتيجية هي دائرة وادي النيل.. والجزيرة العربية والخليج.. ومنطقة الشام التي تضم سوريا والعراق».

□ ■ □

مركز اسلامي في زغرب

ابوظبي – كونا – قال مسؤول عن المسلمين في يوغسلافيا ان مركزا اسلاميا سيفتتح في مدينة زغرب في السابع من يونيو المقبل.

وصرح رئيس العلماء المسلمين ورئيس المشيخة العليا بيوغسلافيا الشيخ نعيم حجي عبديش بانه يقوم خلال زيارته الحالية لدولة الامارات على رأس وفد اسلامي يوغسلافي باطلاع المسؤولين بدولة الامارات على اوضاع المسلمين اليوغسلافيين.

□ ■ □

ريمون يزور الامارات الاسبوع المقبل

ابو ظبي – ق.ن.ا – نسبت وكالة الانباء القطرية لمصدر مطلع قوله ان جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا سيزور الامارات خلال الاسبوع المقبل .

ويلتقي الوزير الفرنسي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات لبحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه اضافة الى استعراض التطورات الراهنة بالمنطقة العربية وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط .

□ ■ □

جهاز جديد بالشارقة لتحلية مياه البحر

الشارقة – واخ – تمكنت مجموعة من طالبات الثانوية باحدى مدارس الشارقة بالامارات العربية المتحدة من اختراع جهاز جديد لتحلية مياه البحر ومواجهة النقص في مياه الشرب التي تعاني منها منطقة الساحل الشرقي بالامارات .

ويعتمد الجهاز على فكرة تسخين مياه البحر المتوفرة من خلال مرورها عبر انابيب خاصة حتى تصبح بخارا ثم يعاد تكثيفها وخروجها من فتحة اخرى الى خزانات التوزيع الخاصة التي يضاف اليها نسبة معينة من الاملاح المعدنية تصبح بعدها صالحة للشرب .

وتقول الطالبات اللاتي صممن الجهاز ان فكرته تعتمد على عملية التبخير والتكثيف التي يدرسنها في كتب العلوم .

□ ■ □

ممثلو الخدمة المدنية بالتعاون يزورون ابو ظبي

الرياض – كونا – يبدأ ممثلو الاجهزة المركزية للخدمة المدنية في دول مجلس التعاون الخليجي زيارتهم لمدينة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت المقبل وذلك في اطار الزيارة الميدانية الثالثة للعاملين في هذه الاجهزة .

وقالت الامانة العامة للمجلس في نشرة لها ان هذه الزيارة تشمل جميع دول المجلس حسب الترتيب الابجدي لاسماء الدول الاعضاء وتستمر ثلاثة ايام في كل دولة ويشارك فيها المسؤول المباشر عن نشاط الرقابة والمتابعة في الجهاز .

وتهدف هذه الزيارات الى التعرف على هيكل الخدمة المدنية في الدول الاعضاء وعلى الجهاز وموقعه من هيكل الخدمة المدنية ومهامه وصلاحياته وعلاقته بالاجهزة الحكومية فيما يتعلق بمهام الرقابة والمتابعة .

السوريون تسلموا ثكنات الميليشيات .. وطريق الجبل
٢٢ قتيلا كلفة «الاشكال» مع «حزب الله»

■ المداهمات مستمرة ولوائح باسماء مطلوبين من «أمل» والاشتراكيين اليوم

■ اجتماع سياسي في دمشق السبت ... وتعجيل في عقد قمة الجميل - الاسد

دخلت الخطة الامنية لبيروت الغربية مع استكمال انتشار القوات السورية امس مرحلة جديدة تفتح الافاق على انفراجات سياسية بشر بها رئيس الحكومة اللبنانية.

وترافقت عملية مواصلة انتشار القوات السورية في احياء بيروت الغربية في يومها الثالث مع «اشكال امني» عند تمركز هذه القوات في ثكنة «حزب الله» الرئيسية في منطقة البسطة سقط فيه ٢٢ قتيلا من الحزب وجريح في حالة الخطر.

وذكرت مصادر امنية وصحفية مختلفة ان القوات السورية التي دخلت بيروت يوم الاحد الماضي تلبية لطلب الوزراء والقيادات الاسلامية وسعت رقعة انتشارها في العاصمة وفي منطقة الاوزاعي وجسر المطار وعلى طريق البقاع عبر الجبل حيث ثبتت عددا من النقاط بين خلدة وروبسات صوفر.

وقالت ان هذه القوات التي تسلمت الثكنات الرئيسية لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في برج المر «والهوليداي ان» وجل البحر والمراكز الحزبية الاخرى توجهت مساء امس الاول الى مركز «فتح الله» التابع لحزب الله لتسلمه بعد اخلائه.

وبدا للوهلة الاولى كان كل شيء يتم على ما يرام ولكن توالت مجموعة من التطورات منها قطع التيار الكهربائي واحتشاد مجموعات من الناس في مداخل البنايات المجاورة مما اربك التنفيذ واستعين بانوار السيارات الكاشفة لتامين دخول القوات السورية الى المقر الذي احرقت كل غرفة باستثناء المصلى.

وخلال دقائق سادتها فوضى وتراكض في كل الاتجاهات واطلاق نار سقط ٢٢ قتيلا وجريحا في حالة الخطر ادخل غرفة العناية الفائقة في مستشفى بيروت.

ووصف بيان حزب الله المصابين بانهم «من المارة» في حين اعلنت قيادة الوحدات السورية المنتشرة في بيروت انهم «مجموعات من المسلحين اطلقوا النار فتعامل معهم الجنود وفقا للتعليمات المعطاة لهم باعتبار كل مسلح عدوا للمدينة ولاهلها».

واستمرت الاتصالات بين قيادة القوات السورية وقيادة «حزب الله» والعلامة محمد حسين فضل الله لدرء مضاعفات الحادث وحرص الجانبان على ان الصدام هو نتيجة حادث وليس نتيجة قرار ودعا الى ضرورة حصر المضاعفات وتجنب سوء التفسير وان الخطة الامنية ستواصل وفق ما هو مرسوم حسب تاكيد قيادي سوري و«الى عدم الاخذ بالشائعات والانفعالات» حسب بيان حزب الله.

ووجه رئيس جهاز الاستخبارات والامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان فجر امس نداء الى المواطنين اكد فيه ان القوات السورية ستواصل ما كلفت به على اساس «ما اعلناه منذ اللحظة الاولى ان كل مسلح هو عدو للمدينة ولا نفرق بين مسلح من تنظيم واخر فالكل سواء».

وقال «سبق ان حذرنا مرارا المسلحين بالانسحاب وترك سلاحهم ومراكزهم اثناء انتشار قواتنا» وكرر تحذيره «حقنا للدماء وحرصا على تنفيذ مهمتنا بما يحفظ السلامة العامة لمدينة بيروت ومواطنيها».

واشار الى انه كان من الطبيعي توقع بعض الاشكالات ومحاولات افشال المهمة «رغم اننا افسحنا المجال امام كل الراغبين في الحفاظ على بيروت واهلها كي يسحبوا مسلحيهم وسلاحهم من الشوارع».

واوضح ان القوات السورية انجزت مهمات كبيرة على هذا الصعيد وتصدت للعديد من المسلحين والخارجين عن القانون.

مداهمات مستمرة

واعلن مصدر عسكري سوري ان القوات السورية تابعت حملة المداهمات وقتلت ثلاثة مسلحين في الروشة و١٥ مسلحا في منطقة البسطة. كما صادرت حمولة ثلاث شاحنات من الاسلحة والذخائر من احد المراكز الحزبية في منطقة الروشة خلف فندق الكارلتون.

واصدر «حزب الله» بيانا حول الحادث قال فيه ان عناصره اخلت مركز فتح الله في منطقة البسطة.

وافادت مصادر امنية ان مراكز امنية مشتركة ثابتة ستقام في احياء العاصمة تحت اشراف غرفة العمليات العسكرية اللبنانية - السورية.

وقالت المصادر ان عملية تجميع قوى الجيش اللبناني التي ستتسلم خطوط التماس بين شطري العاصمة وطريق الساحل بين بيروت وصيدا بدأت صباح امس بالتجمع في المراكز المحددة تمهيدا لانتشارها.

واوضحت المصادر لـ«كونا» ان وحدات الجيش التي ستنتشر مؤلفة من الكتيبة ٦٣ وسرية من اللواء السادس وسريتين من اللواء الثاني عشر وسيتم سحبها من مراكز الجامعة الاميركية في رأس بيروت والجامعة العربية في الطريق الجديدة ووزارتي الاعلام والسياحة وفندق انترناشيونال.

ومن المقرر ان يتم الانتشار في المرحلة الاولى في مقهى الحاج داود صعودا حتى رأس النبع عند خطوط التماس الوهمية التي تفصل شطري العاصمة بعد سحب العناصر المسلحة التابعة للميليشيات منها.

.. وعلى طريق الجبل

وافادت المصادر ان القوات السورية اقامت سبع نقاط ثابتة على طريق الجبل بين مثلث خلدة في ضواحي بيروت الجنوبية وروبسات صوفر في الجبل وذلك بعد انسحاب الشرطة الامنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي من هذه المنطقة.

وترافقت عملية مواصلة انتشار القوات السورية في احياء بيروت الغربية والجبل مع سلسلة اجتماعات سياسية - امنية شاركت فيها القيادات الرسمية والسياسية.

وترأس رئيس الحكومة رشيد كرامي ليلا الاجتماع الاول للهيئة العامة التي تشكلت لملاحقة تطورات الخطة بحضور وزير الدفاع عادل عسيران ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وقيادات امنية لبنانية وسورية.

وذكرت مصادر المجتمعين ان البحث تناول متابعة ما يجري عن كثب وموضوع خطوط التماس بين شطري بيروت وتهيئة ما هو مطلوب كي يتسلم الجيش اللبناني هذه الخطوط.

وتوقع السيد كرامي حصول انفراجات سياسية مرتقبة في وقت قريب تنعكس ايجابا على الاوضاع عموما على الساحة اللبنانية.

واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى وفاق بين جميع الاطراف اللبنانيين لتحقيق الامن في كل المناطق.

الاتصالات .. والقمة

وتوقعت مصادر مطلعة تتابع الوضع عن كثب في حديثها لـ«كونا» ان التحرك السياسي المكثف سيمهد لاعادة فتح المطار قريبا والغاء خطوط التماس واعادة فتح المعابر بين شطري بيروت.

واضافت ان هذا التحرك سيمهد لعودة السفارات الى مقارها الاصلية في الشطر الغربي من بيروت.

وعلى الصعيد السياسي ايضا يلتقي يوم السبت المقبل في دمشق رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ورئيس حركة امل الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واشارت مصادر سياسية الى ان الاقطاب اللبنانيين سيلتقون كبار المسؤولين السوريين بعد الاجتماع فيما بينهم.

وقالت ان الاجتماع فيما بين الاقطاب اللبنانيين سيخصص لمتابعة موضوع الاصلاحات السياسية وتقييم الاجراءات الامنية التي نفذت في بيروت الغربية بعد دخول القوات السورية بناء لطلب اركان الاجتماع.

واضافت ان البحث سيتناول مصير الاتصالات الجارية لعقد القمة اللبنانية - السورية وكذلك قضية المخيمات الفلسطينية ومحيطها وذلك في ضوء تجدد الاتصالات لارساء اسس سليمة لهذه القضية.

وتوقع مصدر وزاري بارز ان يكون اجتماع السبت مهما وان يتخذ المجتمعون موقفا نهائيا واضحا من الاصلاح السياسي ونظرتهم اليه وان تكون نتيجة الاجتماع ايجابية لمصلحة الوفاق.

ونقلت مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب حسين الحسيني قوله ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان واضحا اما طالبي الدخول السوري الى بيروت لوقف حمام الدم بقوله «ان الجيش السوري لن يكون شرطيا في شوارع بيروت بل هو جيش محترف ولن يتهاون مع اية مخالفة تحصل من اي فريق وان على المسؤولين عن الميليشيات ان يدركوا ان دخول الجيش السوري الى بيروت سيغير الوضع الامني رأسا على عقب وان هدف سوريا هو اعادة المؤسسات الشرعية الى العمل على خدمة الناس لتعوض ما خسرته خلال الازمات التي مرت بها بيروت وغيرها من المناطق التي نكبت».

مطلوبون اليوم

ونسبت جريدة «النهار» الى هذه المصادر قولها ان اللواء علي دويا وهو احد كبار المسؤولين الامنيين السوريين طلب من الوزيرين بري وجنبلاط تسليم الضباط السوريين عددا من المتهمين بارتكاب جرائم ومخالفات شائنة من قبل مناصريهما.

واضافت ان اللواء دويا سلم الى بري لائحة من صفحتين فول سكاب باسماء المطلوبين من حركة «امل» وسلم الى جنبلاط لائحة من اربع صفحات فول سكاب باسماء المطلوبين من الحزب التقدمي الاشتراكي.

واشارت الى ان اللواء دويا اكد على وجوب تسليم المطلوبين في مهلة اقصاها اليوم الخميس.

وتوقعت مصادر سياسية هنا ان تعجل الخطوات الامنية التي تمت في عقد القمة اللبنانية - السورية وان تؤثر ايجابا في تحريك المسائل العالقة وخاصة في قضية الاصلاحات.

وقد عاد الى بيروت امس الموفد الرئاسي اللبناني هاني سلام من دمشق التي زارها مساء امس الاول للاجتماع الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكبار المسؤولين.

وذكرت المصادر ان سلام نقل استعداد الجانب اللبناني لاستئناف اجتماعات فريقي العمل اللبناني والسوري على ان تحدد سوريا الوقت المناسب لذلك خصوصا وان المسؤولين السوريين منشغلون بترتيب الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت.

واعتبر السيد سلام قبل مغادرته بيروت ان الجولة المقبلة من المحادثات بين فريقي العمل سوف تكون مهمة وجدية على طريق انعقاد القمة المرتقبة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد.

بيت بري بلا متراس

اشرف الجنود السوريون على ازالة المكعبات الخرسانية الضخمة من محيط منزل السيد نبيه بري وزير العدل وشؤون الجنوب في منطقة بربور بالاضافة الى ازالة البراميل واكياس الرمل من امام المحلات التجارية التي اختفت منذ عدة اشهر وراء السواتر التي اقيمت امامها.

طمس

طمس الجنود السوريون باللون الاخضر الشعارات المؤيدة لايران التي كانت على جدران ثكنة «حزب الله» في البسطة.

طبيعية

شهدت شوارع بيروت الغربية لليوم الثالث على التوالي امس حركة سير طبيعية وفتحت جميع المحلات التجارية والمصارف والمؤسسات والمدارس ابوابها.. وبدأت عجلة الحياة الطبيعية تعود الى سابق عهدها.

● حراسة سورية للسفارة السوفيتية في بيروت (رويتر)

فاتورة «حرب الأزقة»

بيروت - كونا - قدرت تقارير صحفية هنا امس كلفة حرب الايام الستة التي دارت في شوارع وازقة القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية بحوالي ستة مليارات ليرة لبنانية بينها حوالي مليار ليرة ثمن ذخائر واسلحة.

وذكرت صحيفة «السفير» في احصاء تقريبي للخسائر التي اصابت سكان المناطق التي شهدت اشتباكات طوال الاسبوع الماضي بين الميليشيات المتناحرة ان المسلحين صرفوا ما يزيد عن خمسة ملايين طلقة رشاش كلاشينكوف ثمنها يقدر بحوالي ٢٥٠ مليون ليرة وكان هذا الرشاش الذي يتسع خزانه لثلاثين طلقة العنصر الرئيسي في ايدي المقاتلين اضافة الى اطلاق اكثر من ثلاثة الاف قذيفة صاروخية من نوع «آر.بي.جي» المضادة للدروع قيمتها تزيد عن ٤٥ مليون ليرة وكانت هذه القذيفة العنصر الرئيسي في عمليات الاقتحام والتطهير وفي تدمير الدشم.

وقالت انه تضاف الى هذه «الحسبة» بالطبع تكاليف القذائف من العيارات الاخرى وبينها الهاونات والمضادات والرشاشات الثقيلة.

واشارت الى ان الارقام التي وضعت في تقرير التكلفة التي سببتها «حرب الازقة» قد يجوز ضربها باثنين.

وقالت ان ما يزيد عن ٥٥٠ سيارة دمرت واحرقت او سرقت بلغت قيمتها اكثر من ٧٥ مليون ليرة.

واضافت ان الشقق التي دمرت او احترقت او تضررت جزئيا او تحطم زجاجها او سرقت بلغ عددها ٥٢٥ منزلا بلغت قيمة الخسائر فيها حوالي ٧٧٥ مليون ليرة لبنانية.

وعن الخسائر التي نزلت بالمحلات التجارية التي نسف بعضها او احترق او دمر كليا او نهب وسرق تقول الصحيفة انها بلغت مليارين و٥٥٠ مليون ليرة وطالت ٦٢٥ محلا ..

وذكرت ان هذه الخسائر هي غير الخسائر التي تعرضت لها جامعة بيروت العربية وقيمتها مليارا ليرة وفندق الكومودور الذي دارت فيه معارك بين غرفة واخرى والذي بلغت خسائره مائة مليون ليرة اضافة الى الخسائر بشبكات الكهرباء والهاتف والمياه والتي قدرت اضرارها باكثر من ١٥٠ مليون ليرة لبنانية.

احتجاز لبناني للتحقيق في قبرص

لارنكا - رويتر - صدر امس امر باحتجاز لبناني مسن كان قد قبض عليه قبل ان يستقل طائرة متجهة الى باريس ومعه مسدس وذخيرة في امتعته وذلك لمدة خمسة ايام الى ان تحقق الشرطة في القضية.

وقالت الشرطة في قبرص انها احتجزت امس الاول اللبناني انيس امبي صعب (٧٤ عاما) الذي كان يحمل جواز سفر فنزويليا عندما اظهر فحص بالاشعة السينية وجود المسدس في حقيبة كانت ستوضع في عنبر الامتعة على متن طائرة تابعة لشركة اير فرانس.

اغتيال مسؤول «القومي» في النبطية

اغتال مسلحون مجهولون امس مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة النبطية الدكتور عدنان قانصوه الذي هو من بلدة الدوير الجنوبية اللبنانية.

واعلنت مستشفيات ومستوصفات صيدا في جنوبي لبنان امس الاضراب لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على اغتيال الطبيب الشيوعي لبيب عبدالسلام مسؤول «النجدة الشعبية» في صيدا امس الاول.

شمعون يهاجم شولتز

هاجم كميل شمعون رئيس «الجبهة اللبنانية» وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لعدم انتقاده دخول القوات السورية الى بيروت الغربية. وقال شمعون «ان الضربة التي تلقاها شولتز على رأسه منذ فضيحة «ايران غيت» تؤثر على تفكيره».

مناشدا الأمير التدخل

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

وقال عرفات انه اجرى امس اتصالا بالراديو مع المخيمات من مكتبه في بغداد وعلم ان ميليشيات امل تقصفها.

واعلن عرفات في معرض رده على اسئلة المراسلين ان المنظمة دعت الى عقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية السداسية تمهيدا لدعوة وزراء الخارجية العرب الى اجتماع جديد لبحث واقع مستقبل المخيمات في ضوء الاخطار الجديدة.

واعرب عن امله في ان تتحرك المنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن الدولي لفك الحصار عن المخيمات.

وقال انه اجرى اتصالا مع رئيس حركة عدم الانحياز روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي لدعوة اللجنة الخاصة بالقضية الفلسطينية للاجتماع على مستوى وزاري.

كما ناشد سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتحرك في هذا الاتجاه.

واستبعد السيد عرفات عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر الشهر المقبل.

وقال ان حوارا بين الاطراف الفلسطينية سيبدأ بعد شهر من الان بالجزائر وخارج الجزائر حول عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني.

ردمان: الحسين ومبارك

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

يزور مبارك واشنطن هذا الاسبوع لكنه ابلغ الخارجية الاميركية انه سيلغي رحلته.

وقالوا انه بالرغم من عدم تحديد موعد لزيارة الملك حسين الا انه كان من المتوقع ان يزور واشنطن الشهر المقبل لكن المسؤولين اكدوا انباء من عمان بأن الملك رفض دعوة من الرئيس ريغن لزيارة واشنطن.

وكان العاهل الاردني قد اعرب في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية مؤخرا عن غضبه من مبيعات السلاح الاميركية لايران ورفض الولايات المتحدة بيع الاردن اسلحة هو بحاجة ماسة اليها واشار الى انه يشعر بان زيارة يقوم بها لواشنطن لن تخدم اي غرض.

وليس من الواضح ما اذا كان الرئيس مبارك والملك حسين قد نسقا قراريهما بشان عدم القدوم الى واشنطن في محاولة لتسجيل عدم رضاهما المشترك عن مبيعات السلاح الاميركية السرية لايران.

وقال الرئيس مبارك في مقابلة صحفية الشهر الماضي ان الولايات المتحدة «فقدت تماما مصداقيتها في المنطقة العربية وربما في العالم اجمع» وانه لن يزور واشنطن حتى يتم اولا الانتهاء من هذه الفضيحة.

ويعتقد مسؤولو وزارة الخارجية ايضا ان قرار الملك حسين تابع في احد جوانبه من نتيجة زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاخيرة الى واشنطن التي يبدو انها قلصت فرص عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط وهو مطلب رئيسي للعاهل الاردني.

واشاروا الى ان الرئيس المصري يبدو غير راض عن مقترحات اميركية اخيرة لتخفيف عبء الدين العسكري المصري للولايات المتحدة البالغ ٤٫٥ بلايين دولار.

وقدمت هذه المقترحات نفسها الى اسرائيل قبل حوالي ثلاثة اسابيع وستقدم ايضا الى ٣٦ دولة عليها ديون عسكرية ضخمة للولايات المتحدة.

وقال المسؤولون ان الرئيس مبارك ابلغ واشنطن ان ما يتوقعه لم يتحقق «وان اميركا لم تمد يد المساعدة كما كان يفترض».

يزور موسكو في مارس المقبل
الأسد يضبط بيروت قبل لقاء غورباتشيف

■ دمشق أبلغت طهران موافقتها على دخول الضاحية بالتقسيط

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الرئيس حافظ الاسد مصمم على ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية قبل قيامه بزيارة للاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. واكدت هذه المصادر ان الاسد سيزور موسكو خلال شهر اذار - مارس المقبل لاجراء محادثات سياسية مهمة مع غورباتشيف والمسؤولين السوفيت تتناول خصوصا الوضع اللبناني والعلاقات السورية الفلسطينية وامكانات عقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي وتطورات حرب الخليج.

وذكرت المصادر ان غورباتشيف وجه دعوة رسمية للاسد لزيارة موسكو في اقرب فرصة ممكنة رغبة منه في التشاور والتنسيق مع الرئيس السوري حول دور سوريا في مؤتمر السلام الدولي المقترح هذا وحول كيفية تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر وخصوصا دور منظمة التحرير الفلسطينية في اية محادثات سلام جديدة.

وقالت المصادر ان رغبة الاسد في ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية بسرعة هو الذي دفعه الى اتخاذ قرار بارسال قوة عسكرية سورية ضخمة الى العاصمة اللبنانية وعدم الاكتفاء بارسال قوة عسكرية صغيرة او عادية لوقف القتال بين حركة «امل» من جهة وبين التحالف الوطني اللبناني من جهة اخرى.

وتتالف القوة العسكرية السورية التي دخلت العاصمة اللبنانية من نحو سبعة الاف جندي بينهم مجموعة كبيرة من القوات الخاصة، وتدعم هذه القوة نحو ٧٠ دبابة و٤٠ مصفحة وقطع مدفعية ثقيلة وبطاريات صواريخ ارض - جو.

وذكرت مصادر سورية مطلعة لـ«القبس» ان هناك قوات سورية اضافية مستعدة للتوجه الى بيروت الغربية لضبط الوضع الامني فيها اذا لزم الامر. وهذه اكبر قوة عسكرية سورية تدخل العاصمة اللبنانية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وذكر مصدر لبناني رفيع المستوى لـ«القبس» ان المسؤولين السوريين طلبوا من القيادات الاسلامية اللبنانية خلال الاجتماعات التي عقدوها معها في دمشق في نهاية الاسبوع الماضي، ان تطلق ايدي القوات السورية تماما في بيروت الغربية اي ان تعطى هذه القوات «كرت بلانش» على اساس ان ذلك شرط اساسي للسيطرة على الوضع وانهاء حكم الميليشيات في هذا الجزء من العاصمة اللبنانية. وقد وافقت القيادات الاسلامية على هذا الطلب السوري.

وهناك سؤالان بارزان يطرحان في هذا المجال هما: كيف سيتعامل السوريون مع العناصر المؤيدة لايران ومع الفلسطينيين خلال عملية ضبط الوضع الامني هذه؟

بالنسبة الى مسالة التعامل مع انصار ايران في لبنان فقد علمت «القبس» من مصادر لبنانية رفيعة المستوى ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ مؤخرا عدة مسؤولين لبنانيين ان سوريا لا يمكن ان تقبل قيام جمهورية اسلامية على غرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان وان سوريا ستعمل في الوقت المناسب وبالوسائل الملائمة على احباط هذا المشروع وان ذلك لا يتعارض مع حرص سوريا على اقامة علاقات جيدة مع ايران. وذكرت مصادر عربية مطلعة لـ«القبس» ان المسؤولين السوريين اقترحوا على المسؤولين الايرانيين علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ومحسن رفيق دوست الوزير المسؤول عن الحرس الثوري الموافقة على دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية في بيروت على مراحل (بالتقسيط) وليس دفعة واحدة. وتتضمن المرحلة الاولى دخول عدد رمزي من الجنود السوريين الى الضاحية الجنوبية من منطلق ان امن بيروت الغربية لا يمكن ان يتجزأ وان اعادة فتح مطار بيروت الدولي وتسوية موضوع المخيمات الفلسطينية يتطلب الدخول الى الضاحية الجنوبية. وقالت هذه المصادر ان ولايتي ودوست حملا هذا العرض السوري معهما الى طهران للتشاور مع كبار المسؤولين الايرانيين بشانه قبل الرد عليه. وقد غادر ولايتي ودوست دمشق مساء الثلاثاء عائدين الى طهران بعد محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين. كما حمل ولايتي ودوست الى طهران اقتراحا سوريا اخر يتعلق بالافراج عن تيري ويت المبعوث الانجليكاني وبعض الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان. والمعروف ان الضاحية الجنوبية هي المعقل الرئيسي للعناصر المؤيدة لايران وخصوصا لحزب الله. وقد جاء مقتل ٢٣ شخصا من حزب الله مساء الثلاثاء على ايدي دورية تابعة للقوات السورية في حي البسطة في بيروت الغربية دليلا واضحا على تصميم السوريين على ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية وعلى افهام ذلك لمختلف الاطراف المعنية، وذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان ميليشيات «حزب الله» بدأت اثر هذا الحادث تحصن مواقعها في الضاحية الجنوبية لبيروت استعدادا لكل الاحتمالات.

بالنسبة الى الفلسطينيين ذكر مصدر سوري مطلع لـ«القبس» ان القيادة السورية تريد حلا سياسيا لمشكلة المخيمات الفلسطينية في بيروت وان التعليمات المعطاة الى القوات السورية هي بتجنب الصدامات المسلحة مع الفلسطينيين. ووفقا لمصادر عربية مطلعة فان الرئيس السوري يريد تجنب اية مواجهة مسلحة مع الفلسطينيين خصوصا قبل زيارته المقبلة لموسكو لمعرفته التامة ان القيادة السوفيتية حريصة على ابقاء الورقة الفلسطينية قوية خصوصا في الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام الدولي بعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي.

وذكرت مصادر لبنانية مطلعة لـ«القبس» ان احد الاقتراحات المطروحة حاليا هو ان ينسحب المقاتلون الفلسطينيون المؤيدون لياسر عرفات من مخيمات بيروت وان يتولى امن المخيمات الفلسطينية من الداخل عناصر فلسطينية غير مؤيدة لعرفات.

ووفقا لهذه المصادر فان هذا الاقتراح لن يلقى على الارجح موافقة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وان القيادة الفلسطينية ستطالب بضمانات سياسية جديدة قبل الموافقة على اية صيغة جديدة لحل مشكلة المخيمات في لبنان.

وفي اي حال فان التطورات المقبلة في بيروت الغربية متوقفة الى حد كبير على موقف ايران من الاقتراحات السورية ومن الاحداث التي جرت خلال اليومين الماضيين في العاصمة اللبنانية.

عرفات استدعى هاني الحسن

عمان - الوكالات - غادر هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات عمان الى بغداد بعد زيارة للاردن استغرقت ١١ يوما.

وقالت مصادر سياسية هنا ان عرفات استدعى الحسن للتشاور معه غير ان المصادر لم تشر الى النشاطات التي قام بها في عمان.

عيد القبس:

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

التي اوصلت القبس الى هذا المستوى الرفيع.

● وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالله عبد العزيز الهديب بعث باسمى تهانيه القلبية «بمناسبة العيد السادس عشر لمولد قبس من نور ومبعث النهضة الفكرية ومنبر للكلمة الحرة الابية، وطليعة الصحافة العربية، ومفخرة للكويت وسط الصحافة العالمية».

وقال في برقيته «دامت خطاكم ثابتة على درب الحرية ودامت الكويت حرة ابية».

● السفير السوري الدكتور عيسى درويش قال في برقيته: ببالغ السرور والسعادة نستقبل جريدتنا القبس في عامها السادس عشر. واذ نشد على ايديكم مهنئين بشموخ هذا الصرح الصحفي العربي الكبير، فاننا نتمنى للجريدة ومحرريها والعاملين فيها تحت قيادتكم الحكيمة كل تقدم وازدهار في خدمة قضايانا القومية على دروب التحرير والوحدة».

وتلقت القبس برقيات تهنئة رقيقة ومعبرة من:

● امين السر العام لنادي الفحيحيل الرياضي حضيري هملان الهملان.
● مبارك فالح النون.
● يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.
● د. عبدالله مهنا سالم غانم مدير معهد الدراسات المصرفية.
● رئيس مجلس ادارة النادي العلمي عبدالله عبد المحسن الشرهان.
● رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لولوة القطامي.
● مجلس ادارة جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق.
● مدير وكالة انباء الشرق الاوسط في الكويت رشدي محمد عبداللاه.
● ملازم اول عدنان عبدالله الشداد.
● عقيل العمر.
● مدير تحرير مجلة المجرة عبد العزيز يوسف الاحمد.
● اسرة تحرير «الصخرة» الصادرة عن حركة «فتح» في الكويت.
● صالح ناصر صالح.
● صالح سالم ابو حديدة.
● شركة «دلما» للتنظيف.
● منصور الميل.
● الزميلان عبدالله القاق كبير محرري «الرأي العام»، واسامة صبري من «الانباء».
● بدر عبدالله المطر.
● حافظ محفوظ زميلنا في مكتب لندن.
● الزميل صفوان البني - دمشق.

جئت ممثلا للحكومة

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

التمثيل الفلسطيني.

واشار التقرير الى ان زيارة بيريز للقاهرة هذه الايام تاتي في اطار ما اوضحه مسؤول اسرائيلي كبير في الحكومة بان دفع المسيرة السلمية يمكن تحقيقه في الوقت الراهن في ضوء تدعيم مكانة مصر الدولية بعد المؤتمر الاسلامي بما يمكنها من التحرك بفعالية اكبر وزيادة تاييد دول الخليج لها واستقرار العلاقات المصرية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

«الاسوشيتدبرس» نقلت عن بيريز قوله لدى وصوله الى مطار الماظة العسكري انه يامل ان يتوصل مع الرئيس المصري حسني مبارك الى اتفاق لفتح الطريق امام مؤتمر سلام دولي بدعم اميركي. واضاف قبل توجهه لزيارة كنيس يهودي في وسط القاهرة «لقد اتفقنا على نقاط عديدة وما تزال هناك نقطتان او ثلاث نقاط يتوجب الاتفاق حولها. وقال وانا هنا لمعرفة ما اذا كانت هناك بدائل او سبل للتغلب على المصاعب.

وحيا حوالي مائة يهودي بيريز لدى دخوله الى الكنيس الذي يدعى «بوابات السماء» وقال للحضور «اننا جميعا نصلي من اجل السلام».

ويلتقي بيريز مع الرئيس مبارك اليوم ويتوقع ان يتركز البحث على مسالة التمثيل الفلسطيني في حالة انعقاد المؤتمر الدولي. ومن المرجح ان يطرح بيريز اسماء فلسطينيين تقبل اسرائيل بتمثيلهم والتفاوض معهم ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول حكومي اسرائيلي كبير القول ان القاهرة ستقدم قائمة اسماء فلسطينية مماثلة الى بيريز. وسيكون لقاء الوزير الاسرائيلي وزعيم «العمل» مع الرئيس المصري ثاني اجتماع لهما خلال ٦ اشهر. لكن بيريز ياتي هذه المرة ومركزه اضعف عما كان عليه في سبتمبر الماضي حيث كان يشغل منصب رئيس الحكومة.

شامير قال امس في ملاحظات لراديو القوات الاسرائيلية المسلحة «من المعلوم انني اختلف مع بيريز في الرأي». وتعتبر موافقة الرئيس مبارك على لقاء بيريز بمثابة رسالة الى شامير ومؤيديه في الليكود.

مكرم احمد عبيد رئيس تحرير جريدة «المصور» قال ان مبارك اراد من وراء اجتماعه مع بيريز ابلاغ الاسرائيليين بان شيئا لا يمنع لقاء مصريا اسرائيليا في اي وقت او في اي مكان اذا كان هناك امل بان مثل هذا اللقاء سيساعد على دفع عملية السلام الامر الذي يعارضه المتطرفون في اسرائيل.

وفي تحد واضح الى شامير تعهد بيريز بانه سيفي بالوعد الذي قطعه على نفسه في قمة الاسكندرية بالنسبة للدولي، واكد مجددا امس تاييده ودعمه لعقد مؤتمر دولي وقال «انني اعتقد بان الاردن ومصر واسرائيل تتفق على اننا يجب ان نتفاوض بصورة مباشرة، ولكن لبدء المفاوضات المباشرة فاننا نحتاج الى اطار ومحفل دولي».

لكنه اضاف «قبل ان ندعو الى مثل هذا المؤتمر بما في ذلك مفاوضات مباشرة علينا ان نتفق تماما على الاجراءات والمشاركين.

«الاسوشيتدبرس» نقلت عن مسؤولين اسرائيليين بوزارة الخارجية قولهم ان مبارك وبيريز سيحاولان تسوية ٣ نقاط محل خلاف هي التمثيل الفلسطيني وشروط مشاركة الاتحاد السوفيتي وحدود الدور الذي تستطيع الوفود المشاركة لعبه في المفاوضات المباشرة التي تلي انعقاد الدولي».

وحول التمثيل الفلسطيني ابلغ المسؤول الاسرائيلي الاسوشيتدبرس ان بيريز سيقدم الى مبارك قائمة باسماء الممثلين الفلسطينيين الذين تقبل بهم اسرائيل. وقال النائب الاسرائيلي يوسي ساريد امس انه علم بان مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اعدوا بصورة مشتركة قائمة باسماء فلسطينيين للمشاركة في المؤتمر الدولي وان هذه القائمة سيسلمها مبارك الى بيريز الذي ابلغ الصحافيين امس «بان اسرائيل لم تغير رأيها بان الفلسطينيين الذين ينتمون الى منظمات ارهابية لا يستطيعون المشاركة في هذا المؤتمر».

شامير يستخف بزيارة بيريز للقاهرة

قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من اهمية زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز للقاهرة للبحث في مسالة عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط. وقال شامير لدى عودته الى تل ابيب من الولايات المتحدة امس ان زيارة بيريز لن تؤدي الى ازمة حكومية.

واضاف شامير ان بامكان بيريز التحدث في القاهرة كما يشاء لكنه ليس مفوضا باي شيء يمكن ان تلتزم به اسرائيل.

ابادة قوات

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

امس ان العراق يمتلك ٤٠٠ طائرة مقاتلة عاملة وعددا غير محدود من صواريخ اكزوسيت فرنسية الصنع.

جاء ذلك في تحذير مكتوب وجهه اصحاب السفن الى القباطنة العاملين على هذه السفن من مغبة القيام برحلات في الخليج العربي.

كما نصحت الحكومة البريطانية قباطنة السفن بالا يعارضوا البحرية الايرانية اذا ما طلبت منهم ايقاف سفنهم واخضاعها للتفتيش.

وتخضع البحرية الايرانية غالبية السفن التي تدخل مضيق هرمز في اقصى جنوب الخليج العربي الى التفتيش بحجة انها تحمل معدات عسكرية الى العراق.

في رسالة لدي كويلار
عرفات يطالب بمراقبين دوليين حول المخيمات

الامم المتحدة - الوكالات - دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الامم المتحدة الى حماية المخيمات الفلسطينية في بيروت وطالب بنشر مراقبين دوليين حولها.

وقال عرفات في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار ان قراراته الرامية لحماية المخيمات الفلسطينية لم تنفذ وان الوضع ظل كما هو.

ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اتهم حركة امل بمواصلة قصف مخيمي «برج البراجنة» وشاتيلا بقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة.

الاونروا ذكرت ان شحنتي مواد طبية وغذائية دخلت «برج البراجنة».

ازمة حكومية محتملة تنتظر شامير

تل ابيب - رويتر - يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لدى عودته من الولايات المتحدة ازمة حكومية محتملة تتعلق بزيارة وزير الخارجية شمعون بيريز لمصر لاجراء محادثات حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، ويعارض شامير جهود بيريز لتنظيم مثل هذا المؤتمر، وكان قد صرح ان بيريز ليس مفوضا للموافقة على عقد المؤتمر، لكن بيريز صرح في القاهرة بانه يمثل الحكومة الاسرائيلية وليس حزب العمل الذي يتزعمه.

التماس

القدس - الوكالات - تقدمت مجموعة من الاسرائيليين بالتماس الى السلطات الاسرائيلية لاسقاط التهم الموجهة الى زملائهم بسبب اجتماعهم مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا، وكانت اسرائيل قد اتهمت الاسرائيليين الذين شاركوا في الاجتماع بانتهاك القانون.

مكافأة لمن يعثر على «كوكو»

نيقوسيا - رويتر - عرض صحافي بريطاني امس مكافأة اذا اعاد مسلحون سرقوا من فندق كومودور في بيروت الغربية اشهر نزلاء الفندق وهو الببغاء كوكو الذي كان يحذر الزبائن بتقليد صوت القذائف المقبلة.

وقال الصحافي كريس دريك في نشرة صحفية «لقد بقي هذا الببغاء على قيد الحياة طوال عشر سنوات من الحرب وانا ارغب في استعادته. كان ينبغي نقله منذ فترة طويلة ولكن العاملين اصروا على بقائه لان فندق الكومودور لن يصبح كاملا دون الببغاء كوكو وهي حجة اتفق معها».

واضاف قوله انه سيدفع ١٠٫٠٠٠ ليرة لبنانية لمن يعيد الببغاء الافريقي الرمادي الذي يستطيع ايضا ان يصفر النغمات الاولى للسيمفونية الخامسة لبيتهوفن والنشيد الوطني الفرنسي.

واصل اجتماعاته مع المسؤولين الالمان

القليبي: بيان بروكسل خطوة ايجابية ينتظر الاجراءات العملية

بون - اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الاثنين والثلاثاء ببون في نطاق زيارة العمل التي يؤديها حاليا الى جمهورية المانيا الفدرالية سلسلة من اللقاءات مع عدد كبير من المسؤولين الالمانيين الغربيين حيث اجتمع مع السيد هانس ديتريش غينشر نائب المستشار ووزير الخارجية الالماني.

وقد اشاد القليبي في تصريحات ادلى بها في اثر المقابلة لوكالة فرانس بريس بالبيان الذي اصدرته الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة. ولاحظ ان الامر يعتبر خطوة ايجابية في اطار روح بيان البندقية الاوروبي.

واضاف الشاذلي القليبي ان الامم المتحدة والدول العربية والدول الاوروبية يجب ان تنسق جهودها من اجل عقد مثل هذا المؤتمر.

واوضح الشاذلي القليبي قائلا: يجب ان يشمل هذا المؤتمر بالاضافة الى الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة اعضاء السوق الاوروبية المشتركة لاننا جيران ولنا مصالح مشتركة في المنطقة. واضاف الشاذلي القليبي ان اشتراك اوروبا سيكون بمثابة مساهمة ايجابية في مساعي السلام.

ووجه القليبي سؤالا بشأن اشتراك الاتحاد السوفيتي في هذا المؤتمر باعتباره عضوا دائما في مجلس الامن فقال ان هذا طبيعي جدا.

وذكر الشاذلي القليبي انه بحث باستفاضة مسألة استئناف الاجتماعات بشأن القرار العربي الاوروبي. واضاف قائلا: لقد اتفقنا على ان الموقف مناسب اكثر من ذي قبل لعقد اجتماع للرئاسات الثلاث السابقة والحالية والمقبلة لكل من مجلس الجامعة العربية والسوق الاوروبية المشتركة.

وحول النزاع الايراني العراقي طلب القليبي من غينشر التدخل لدى شركائه الاوروبيين حتى يؤيدوا مبادرة بيريز دي كويلار امس سكرتير عام الامم المتحدة من اجل عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن بشأن هذه القضية.

كما التقى الامين العام مع يورغن هوليمان رئيس جمعية الصداقة الالمانية الغربية ووزير الدولة للخارجية ومع السيد فرانز جوزف شتراوس رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي ورئيس حكومة ولاية بافاريا. يوغن فوغل رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي في البرلمان.

وتحادث الامين العام صباح امس مع الدكتور شتيركن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الالماني. وتناولت هذه المحادثات بحث العلاقات العربية الالمانية العربية والتعاون بين المجموعتين العربية والاوروبية وتطورات حرب الخليج والدور الذي يمكن ان يقوم به النواب والبرلمان في المانيا الغربية للمساعدة على ايقاف حرب الخليج.

كما عقد القليبي في بون اجتماعا مع السفراء العرب المعتمدين بالعاصمة الالمانية الغربية.

والقى الامين العام مساء امس الاول في بون على منبر مؤسسة فريد بريش ناومان محاضرة حول السلام في الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني.

واعلن الشاذلي القليبي في هذه المحاضرة تاييده لعقد مؤتمر قمة عربي في اقرب وقت ممكن لوضع صيغة تحرك مشترك للدول الاعضاء من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف: لقد اصبحت فكرة عقد مؤتمر قمة عربي ملحة الان اكثر من ذي قبل بعد ان ابدت السوق الاوروبية المشتركة فكرة عقد المؤتمر الدولي. واوضح الشاذلي القليبي انه سيكشف خلال الاسابيع المقبلة جهوده من اجل عقد هذه القمة.

ووجه الشاذلي القليبي نداء ملحا الى دول السوق الاوروبية المشتركة حتى تعقب بيان الاثنين اجراءات عملية. وصرح قائلا: ان بيان بروكسل لا يجب ان يبقى حبرا على ورق مثل بيان البندقية الذي صدر عام ١٩٨٠.

واعرب الشاذلي القليبي عن معارضته للارهاب الذي يستخدم كقوة عمياء ضد الابرياء. وذكر ان اعتداءات من نوع التي وقعت في مطاري فيينا وفرانكفورت وفي باريس يجب ان تدان ويلاحق مرتكبوها الا انه لا يجب وضعها في مصاف اعمال المقاومة نفسها المشروعة من اجل الدفاع عن الحرية والوطن.

كما أجرى الامين العام خلال هذه الزيارة عدة لقاءات صحفية مع مراسلي وسائل الاعلام الالمانية والعربية والاجنبية.

وقد رحب الامين العام بقرار حكومة بون تعيين سفير جديد لها في دمشق واستئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة مع سوريا.

واعرب القليبي في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية عن ابتهاج جامعة الدول العربية بهذه الخطوة الالمانية الايجابية مؤكدا على اعتقاده بان اصدقاء العرب في اوروبا سوف ينسجون على هذا المنوال وينضمون الى القرار الالماني باعادة تطبيع العلاقات مع سوريا.

واشار الى ان جامعة الدول العربية لا تعتبر ان العلاقات قطعت بين بون ودمشق لانها تعرف حرص المانيا الغربية على الحفاظ على علاقاتها الطيبة والودية مع مجموع العالم العربي. وقال ان سوريا قطعة من الوطن العربي وجزء مهم من الامة العربية ولم يكن من الطبيعي ان تظل العلاقات مبتورة بين هذا البلد العربي ودولة مهمة من المجموعة الاوروبية كالمانيا الغربية.

وعن الدخول السوري لبيروت لوقف الاشتباكات بين الميليشيات المتناحرة واقرار الامن في بيروت اكد القليبي ان جامعة الدول العربية لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية لدولة لبنان العربية وانها تحترم القرارات والاجراءات التي يستخدمها المسؤولون اللبنانيون الا ان الامين العام لجامعة الدول العربية اكد في هذا السياق حرص الجامعة على مواصلة الجهود الرامية الى ضمان امن اللاجئين الفلسطينيين ووضع حد لمأساة المخيمات التي يذهب ضحيتها الاطفال والنساء.

وحول الارهاب قال القليبي ان هذه المسألة كانت من بين المواضيع الرئيسية التي بحثها مع رئيس وزراء ولاية بادين فورت تمبرغ لوتار شبيت يوم الاثنين في شتوتغارت والتي يبحثها كذلك في بون مع وزير الخارجية ونائب المستشار الاتحادي هانس دبتريش غينشر ومع زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي رئيس وزراء ولاية بافاريا فرانز جوزف شتراوس. وفوغل رئيس الحزب الاشتراكي الالماني.

واضاف لقد اوضحت للمسؤولين في شتوتغارت وفي بون ايضا بان هناك فرقا كبيرا بين الارهاب الاعمى وهو العنف ضد الابرياء في الساحات الدولية الذي ندينه ونقاومه بكل اشكاله وبين الكفاح الشرعي الذي يخوضه شعب محروم من حريته ومن حقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه الشعب الفلسطيني او شعب احتلت اجزاء من وطنه كالشعب اللبناني.

واكد القليبي ان الفلسطيني واللبناني الذي يدافع عن نفسه بالسلاح والكفاح المشروع يعتبر شخصا يؤدي واجبه الوطني وهو واجب يمليه الضمير الانساني عامة.

ومن جهود السلام في الشرق الاوسط وما اذا كان قد لمس تطورا في الموقف الالماني من خلال محادثاته مع المسؤولين الالمان اكد الامين العام لجامعة الدول العربية انه قد اتفق مع الجانب الالماني على ضرورة اعتماد الارضية التي يتضمنها اعلان البندقية الاوروبي بعام ١٩٨٠ وتنص عليها مقررات قمة فاس العربية لعام ١٩٨٢ كقاعدة للبحث عن حل دائم وشامل لنزاع الشرق الاوسط.

واوضح بان اعتماد ما جاء في هذا البيان الاوروبي وهذه المقررات العربية يعني الاعتماد على الاسس الشرعية الدولية وهو الاساس الوحيد الممكن ان يقوم عليه سلام شامل ودائم في المنطقة.

ودعا القليبي جميع الدول القادرة على المساهمة الى دعم هذا الاتجاه وان تقوم بالخطوات والجهود التي يمكن لها ان تتخذها حتى تتاكد هذه المسيرة وتشمل كل الاطراف المعنية للنزاع سواء في المنطقة نفسها او خارجها.

وعن نتائج الجهود الرامية حاليا الى عقد مؤتمر قمة عربي في الرياض وخاصة على ضوء اللقاءات التي تمت بين الزعماء العرب على هامش المؤتمر الاسلامي الخامس الذي عقد في يناير الماضي في دولة الكويت اعرب القليبي عن ابتهاج جامعة الدول العربية بما شهده مؤتمر الكويت من لقاءات اسلامية وعربية.

واعرب عن تفاؤله بما قد ينتج عن لقاءات ومشاورات الكويت في القريب العاجل من خطوات ايجابية قد تساهم في انجاح المساعي الرامية الى عقد القمة العربية المرتقبة والمرجوة.

لمناقشة القضايا الساخنة

قمة افريقية مصغرة بالقاهرة في مارس

القاهرة - اديس ابابا - الوكالات - يعقد في القاهرة في الفترة من ١١ الى ١٢ مارس المقبل مؤتمر قمة افريقي مصغر يضم الدول التسع الاعضاء في هيئة مكتب منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية التي ترأسها الكونغو.

ويضم المكتب في عضويته مصر وزامبيا ومالي وجيبوتي وزائير واوغندا وسيراليون والجزائر.

ويتم خلال هذه القمة بحث القضايا الافريقية الساخنة الراهنة خاصة الوضع في الجنوب الافريقي وناميبيا وتشاد والشرق الاوسط والاوضاع الاقتصادية المتدهورة في افريقيا ومتابعة تنفيذ قرارات القمة الافريقية التي عقدت في شهر يوليو الماضي تجاه كافة القضايا الافريقية.

ومما يذكر ان هيئة مكتب منظمة الوحدة الافريقية تجتمع عادة كلما كانت هناك ضرورة حيوية لذلك.. وقد قرر عقد اجتماع الهيئة في مصر رئيس هيئة المكتب وهو الرئيس دينيس ساسو نجيسو رئيس الكونغو .. وقد وجه الرئيس مبارك الدعوة لانعقاده على ارض مصر وذلك في اطار اهتمام مصر بمشاكل قارتها الافريقية وحرصها على حل هذه القضايا سواء السياسية او الاقتصادية بالطرق السلمية وطبقا لميثاق منظمة الوحدة الافريقية.

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة في ٨ مارس المقبل الرئيس الكونغولي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في زيارة لمصر قبيل انعقاد هيئة مكتب المنظمة.

المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية واصل اجتماعه الخامس والاربعين امس في اديس ابابا.

وقد هاجم امين المنظمة الافريقية عيدي عمرو الدول الافريقية في بداية الاجتماع وقال انها تتحدث فقط ولا تعمل شيئا ضد جنوب افريقيا.

باقة ورد صفراء لاكينو

مهرجانات وكرنفالات في الذكرى الأولى لاسقاط ماركوس



● اكينو واركان حكومتها يحيون العلم (رويتر)

مانيلا - الوكالات - زحف مئات الالاف من الفلبينيين الى الشوارع امس في اكبر مهرجان تشهده مانيلا احتفاء بالذكرى الاولى لسقوط ماركوس وتولي اكينو لمقاليد الحكم.

اكينو التي افتتحت الاحتفالات الرسمية امس اشادت بالعسكريين الذين اسهموا في الاطاحة بالرئيس السابق فرديناند ماركوس.

وقالت امام الفي شخص شاركوا في تحية العلم في معسكر اجينالدو مقر القيادة العامة للقوات الفلبينية ونقطة انطلاق التمرد العسكري قالت: ان شعبنا ينظر بفخر للطريقة التي تعملون بها من اجل تطهير وتقوية الادارة العسكرية لتجعلوا منها دعامة لديمقراطيتنا وسلاحا ضد عدونا على حد سواء.

وقدم احد الضباط «باقة ورد صفراء» لاكينو في مكان الاحتفال الرسمي في القاعدة.

في العاصمة انتشرت وحدات من الجيش من قبيل الاحتياط فقط حيث ذكر متحدث عسكري ان اشاعات كانت قد ترددت عن احتمال قيام انصار ماركوس واليساريين باثارة القلاقل والفوضى اثناء الاحتفالات.

ولكن الاحتفالات قد مرت بسلام دون ان تشوبها حادثة تعكر صفاءها.

التلفزيون الحكومي كشف النقاب عن ان ضابطين من انصار ماركوس عادا الى البلاد قادمين من اميركا بهدف تدبير اغتيال الجنرال فيدل راموس رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية.

وذكر التلفزيون ان الضابطين السابقين اللذين وصلا الى الفلبين منذ اسبوعين ومعهما مبلغ خمسين مليون بيزو «٢,٥ مليون دولار» توجها الى جزيرة ميندناو الجنوبية بهدف تجنيد من سيقومون بتنفيذ المشروع.

ومما يذكر ان الجنرال فيدل راموس كان قد قاد التمرد العسكري الذي اطاح بنظام ماركوس بعد ثلاثة ايام من نشوبه في ٢٢ فبراير ١٩٨٦. وكان رفيقه في هذا التمرد خوان بونس انريلي وزير الدفاع السابق.

واينبيرغر يريد نشر «حرب النجوم» عام ٩٤

نيويورك - الوكالات - اعرب وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر عن اعتقاده ان تجارب مهمة على برنامج «حرب النجوم» عام ١٩٨٨ ستؤدي بالضرورة الى نشر الدرع الفضائي في مطلع عام ١٩٩٤.

خبير في شؤون الدفاع في مجلس الشيوخ الاميركي قال ان الرئيس الاميركي ريغن لن يقرر قبل عدة اشهر ما اذا كان سيوافق رسميا على تفسير اوسع نطاقا لمعاهدة القذائف المضادة للصواريخ لعام ١٩٧٢.



● سكرتيرة الكولونيل نورث تتحدث للصحافيين (رويتر)

● فون هول في كامل اناقتها (رويتر)

عشية الاعلان عن تقرير لجنة تاور

وجوم في البيت الابيض .. وذاكرة الرئيس تخونه

■ عشيقة الكولونيل تنشر أسراره

واشنطن - من جول كاجيان:

عقد الرئيس الاميركي رونالد ريغن عشية صدور قرار لجنة التحقيق في فضيحة ايران - كونترا غيت والمعروفة باسم «لجنة تاور» اجتماعا استراتيجيا حضره حوالي عشرة من المستشارين والخبراء لدراسة كيفية التفاعل لما سيرد في التقرير من انتقادات شديدة ضد عدد كبير من المسؤولين وضد العيوب الفاضحة في الطريقة التي يدير بها الرئيس ريغن شؤون البيت الابيض.

وقال احد المسؤولين المقربين جدا من الرئيس ان التوتر يسيطر على البيت الابيض وان القلق باد على وجه الرئيس وقال المسؤول ان تقرير لجنة تاور التي اختارها الرئيس لتقديم توصيات لاصلاح ادارة مجلس الامن القومي وتوثيق العمل بين البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية ومع الكونغرس، واضاف المسؤول ان التقرير يعتبر نقطة تحول مهمة في مصير ما تبقى من رئاسة ريغن. والمعروف ان التحقيق الذي يجريه المحقق المستقل «لورنس والش» هو التحقيق الوحيد الذي يملك صلاحية ادانة المتهمين بمخالفة القوانين.

وقد شعر الكولونيل نورث بعد ان اخذت سكرتيرته الخاصة تفضح اسراره بان «الحديد» اصبح حاميا وان طوق التجريم اخذ يقترب من عنقه لذلك سارع محاميه لمطالبة محكمة فدرالية بالحد من صلاحيات والش، وبالاضافة الى اتلاف الوثائق وتحوير محتوى اربع مذكرات حساسة تحدثت السكرتيرة عن انها سلمت الى المحقق مذكرة شخصية كان يحتفظ بها نورث ...

ويقال ان السكرتيرة «فون هول» التي اهتمت وسائل الاعلام بجمالها بقدر اهتمامها بالاسرار التي كشفت النقاب عنها، يقال انها كانت عشيقة نورث وعشيقة لعدد من زعماء «الكونترا» وخاصة نجل الزعيم كروز الذي يقال انه كان يعمل بالسر لحساب حكومة نيكاراغوا! ولا تظهر فون هول امام الصحافيين الا برفقة محاميها وهو من اصل يوناني ويمنعها عن الكلام ولكن يسمح بان تؤخذ لها الصور وقالت انها كانت تعمل «كموديل» بعض الوقت ...

لكن حديث المعلقين والجمهور تحول الان الى اعتراف الرئيس ريغن بانه لم يعد يذكر ما حدث في اجتماع حساس عقد في البيت الابيض في ٨ اغسطس عام ١٩٨٥ عندما اعطى موافقة مسبقة لاسرائيل لشحن اسلحة لايران، وقد اعطى ريغن شهادات في ٨ اغسطس ١٩٨٥ بينما شهد دونالد ريغن بعكس ذلك لذلك لن تتمكن لجنة تاور من التوصل الى استنتاج حازم حول هذه النقطة سوى القول ان الرئيس حضر لجنة تخطيط حساسة جدا ولكنه نسي اهم ما دار فيها!

وقد اعترف الرئيس الاميركي امس الاول بان ذاكرته تخونه بشأن السؤال الرئيسي حول ما اذا كان قد وافق على ارسال اسلحة لايران قبل اشهر من التاريخ الذي يقول انه اقر الصفقة فيه.

وقال الرئيس ريغن ٧٦ عاما للصحافيين امس الاول عندما سئل عما اذا كان صحيحا انه لم يتمكن من ابلاغ «لجنة تاور» على نحو يقيني بما اذا كان قد وافق مسبقا على اول صفقة اسلحة لايران في اب اغسطس عام ١٩٨٥ مخالفا بذلك حظرا للكونغرس «اعتقد انه من الممكن ان ننسى».

المتحدث باسم البيت الابيض قال ان الرئيس سيلتقي بكبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن لبحث مستقبل هذا الاخير بعد نشر التقرير.

في غضون ذلك غادر روبرت مكفرلين المستشفى الذي عولج فيه بعد محاولة الانتحار قبل اسبوعين.

وقال محاميه ان مكفرلين الضالع في الصفقة «سيحاول العودة الى العمل واستئناف حياة طبيعية بقدر ما تسمح له ما تتمخض عنه التحقيقات.



● دونالد ريغن وحديث مع الصحافيين ايضا. (رويتر)

حرب الصحافة البريطانية

«ديلي نيوز» و«ايفنينغ نيوز» تتقاتلان حتى النهاية

لندن - القبس - اندلعت في لندن حرب سافرة بين اثنين من كبار الناشرين البريطانيين بعد صدور صحيفتين متنافستين مما سيؤدي الى اشتعال المعركة حول التوزيع وجذب الاعلانات.

وقد صدرت صحيفة «الديلي نيوز» للناشر روبرت ماكسويل للمرة الاولى امس بعد حملة دعائية ضخمة قام بها المليونير التشيكي الاصل وتعتبر الصحيفة الاولى من نوعها في بريطانيا التي تصدر خمس طبعات يومية على مدار اليوم. اي انها تجمع بين الصحيفة الصباحية والمسائية، وتصدر طبعتها الاخيرة في وقت متأخر من المساء مما يتيح للمرة الاولى ايضا بالنسبة لمطبوعة هنا ان تنفرد بنشر الاخبار المتأخرة التي تفوت كل الصحف الاخرى بما فيها الصحيفة المسائية الاخرى التي كانت بلا منافس حتى الان ولمدة سبعة اعوام وهي صحيفة «ستاندرد».

وكانت المفاجاة الكبرى غير المتوقعة على الاطلاق هي اعلان دار الاسوشيتد للصحف ليلة اول امس انها قررت اصدار صحيفة «الايفننيغ نيوز» المسائية التي كانت قد توقفت عن الصدور منذ سبعة اعوام بعد ان كانت قد اندمجت مع «الستاندارد».

وبذلك اصبح واضحا ان التحدي قد وصل الى مداه ليس فقط بين «الستاندارد» و«الديلي نيوز» ولكن ايضا اتسعت الساحة بدخول «الايفننغ نيوز» طرفا اخر فيه وهكذا وجد سكان لندن انفسهم بين ليلة وضحاها امام ثلاث صحف مسائية عليهم ان يختاروا من بينها.

وقد اصيب القارىء البريطاني العادي بنوع من الحيرة بالنسبة لهذه التطورات المثيرة التي وقعت فجاة، ولكن اصحاب دور الصحف والمراقبين لحركة الاعلام البريطاني هزوا اكتافهم في عدم اكتراث وهم يرددون انها معركة جديدة لحرب قديمة تصبح معلنة احيانا وفي اوقات اخرى تصبح مستترة. ولكن الطرفين المتنازعين هذه المرة كانا اكثر صراحة باعلان الحرب رسميا والتاكيد على ان كلا منهما مستعد لان يمضي في الشوط حتى اخره، واستخدام كافة الاساليب المتاحة في السوق ومن اهمها احتمال خفض السعر لجذب المزيد من القراء.

ولكن السؤال المثار هو هل سيكون هناك مجال فعلي في شارع «فليت» اي شارع الصحافة لثلاث صحف مسائية في سوق تعتبر راكدة بالفعل؟ حيث تعاني الصحف القومية الصباحية من سوء التوزيع وارتفاع التكاليف وحمى المنافسة والاعلانات لدرجة ان بعض الصحف الوقورة مثل التايمز اضطرت الى اللجوء الى نوع من اليانصيب لجذب القارىء. وجاءت خطوة انتقال دار «نيوز انترناشيونال» التي يمتلكها المليونير اليهودي روبرت موردخ من شارع فليت الى منطقة وابينغ في شرقي لندن لتمثل تطورا جديدا في المعركة سعيا وراء خفض التكاليف واستحداث الاساليب الحديثة في الطباعة والاستغناء عن عمال الطباعة التابعين للنقابات العمالية.

وهكذا حققت هذه الدار التي تضم «التايمز» و«الصنداي تايمز» و«نيوز اوف ذي ورلد الصن» خفضا كبيرا في النفقات مع اللجوء الى التكنولوجيا المتقدمة جدا.

وقد اثار ذلك فزع مؤسسات صحفية اخرى كبيرة بدأت هي من جانبها في السعي الى ان تهجر شارع فليت التقليدي والسعي الى الاستقرار في اماكن اخرى اقل تكلفة واضطرت مؤسسات مثل التلغراف الى الاستغناء عن عدد كبير من العمال والصحافيين ولكنها مؤسسات اخرى عتيقة.

وجاء هذا الفصل الجديد من المعركة ليزيد المشكلة احتداما في وقت اصبحت فيه صناعة الصحافة باهظة التكاليف وتسودها روح «قصف الرقبة» بسبب احتدام المنافسة ولا احد يعرف ماذا ستكون عليه نهاية هذا الفصل لان المسألة قابلة للتخمين فهل ستغلق احدى هذه المطبوعات الجديدة امام احتدام المنافسة ام ان المعركة ستأخذ بعدا آخر اشد سطوة.

Evening News
TUESDAY 24 FEBRUARY 1987
Opera star Lynne flies in to save the show
To the rescue!

● صحيفة «ايفننغ نيوز» البريطانية

LAUNCH ISSUE LONDON GOLD TOP
DAILY 24 Hrs NEWS
TUESDAY FEBRUARY 24 1987
Exclusive: Patient is infected in skin-graft operation—and now surgeon is at risk too
INSIDE
New London Aids danger
London soccer clubs to merge

● صحيفة «ديلي نيوز» اللندنية

في مؤتمر نقابات عمال الاتحاد السوفيتي

غورباتشيف: الديمقراطية أو الركود الاجتماعي

موسكو - الوكالات - جدد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف هجومه على المحافظين معارضي الثورة الاصلاحية قائلا انه من الضروري اتاحة مزيد من الديمقراطية اذا كان الاتحاد السوفيتي يريد ان يمضي قدما ويتفادى العودة الى ركود الماضي وجموده.

وفي كلمة امام المؤتمر العام لنقابات العمال في قاعدة المؤتمرات بالكرملين قال غورباتشيف ان سعيه من اجل مزيد من الصراحة «ليس بحملة ولكنها يجب ان تصبح احدى الممارسات اليومية للجميع في حياتنا».

ومضى يقول انه لا تزال هناك معارضة داخل البلاد لبرنامج الاصلاح الذي بدأه منذ توليه منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي قبل عامين.

وقال في كلمته امام مندوبي المؤتمر «غير انه ليس هناك خيار. فاما الديمقراطية واما الركود الاجتماعي والمحافظة. ليس هناك طريق آخر».

ومضى غورباتشيف (٥٥ عاما) يقول «ان الامبريالية والقوى الرجعية تحاول كبح جماح مضينا للامام باي ثمن واجبارنا على البقاء في مسار المواجهة العسكرية».

واضاف قوله ان المفاوضات مع الولايات المتحدة حول الحد من الاسلحة النووية «في حالة ترقب بسبب الموقف الذي تتخذه الزعامة الاميركية».

ووصف غورباتشيف الوضع الدولي بانه خطر. وحذر من ان النزاعات الاقليمية المختلفة في هذا العالم تنذر بمشاكل وتعقيدات قاتمة.

موجز عالمي

جولة محادثات موسعة بين بري وجوليد

مقديشو - ق ن أ - بدأت في مقديشو امس جولة محادثات موسعة بين الرئيسين الصومالي محمد سياد بري والجيبوتي حسن جوليد وبحضور اعضاء وفدي البلدين.

وكان الرئيسان قد عقدا ليلة امس الاول اجتماعا «مغلقا» بينهما ناقشا خلاله اخر تطورات الموقف في القرن الافريقي والقضايا العربية الراهنة.

□■□

سلسلة اضرابات ايطالية

روما - كونا - شلت سلسلة من الاضرابات امس قطاعات النقل والصحة واليوم قطاع المخابز في ايطاليا وبدأت اثار اضراب اصحاب وسائقي سيارات الشحن تنعكس على سوق الاغذية والخضار والوقود في كافة انحاء ايطاليا.

ودخل اضراب اصحاب وسائقي الشاحنات يومه الرابع على التوالي وبدأت طوابير طويلة من السيارات الخاصة تصطف امام محطات توزيع الوقود التي اغلق قسم منها لعدم وصول كميات الوقود الكافية بسبب اضراب الشاحنات.

وارتفعت اسعار الخضار بمعدلات تتراوح بين ٢٥ الى خمسين بالمائة بسبب هذا الاضراب الذي ينتهي يوم الاحد المقبل في الوقت الذي تصطف به الاف الشاحنات على نقاط الحدود الايطالية وهي تحمل شتى انواع السلع.

ويطالب العاملون في قطاع الشحن بالغاء غرامات السرعة على الطرق السريعة والسماح للشاحنات بالتجول على هذه الطرق يومي السبت والاحد.

□■□

كول يأمل في تحسين العلاقات مع موسكو

بون - أ ف ب - اعرب هيلموت كول مستشار المانيا الغربية عن تاييده لتنمية العلاقات في جميع المجالات بين بون وموسكو وذلك في حديث نشرته امس صحيفة نيو اوسنابروكر زايتونج الاقليمية.

وقال كول ان الحكومة الفيدرالية مستعدة لان تفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي. وسأسجل ذلك في بياني الحكومي، ومن المقرر ان يقدم التشكيل الوزاري الجديد للبرلمان الذي تشكل اثر الانتخابات التشريعية في ٢٥ يناير كانون ثان الماضي.

وجدير بالذكر ان العلاقات الالمانية السوفيتية شهدت جمودا واضحا منذ الخريف الماضي بعد ان نشرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الاميركية حديثا للمستشار هيلموت كول شبه فيه ميخائيل غورباتشيف الرجل الاول بالاتحاد السوفيتي بجوزيف غوبلز المسؤول عن الدعاية النازية.

□■□

اعتراض مقاتلات سوفيتية قرب ساحل الاسكا

انكريدج - الاسكا - ذكر مسؤولون في الاسكا امس انه تم اعتراض ٧ مقاتلات سوفيتية قرب الساحل الاسبوع الماضي بطائرات حربية - من طراز «اف - ١٥».

□■□

سبادوليني يرجح نقل القواعد الاميركية باسبانيا الى البرتغال

واشنطن - أ ف ب - صرح جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي اثناء مؤتمر صحفي عقده في واشنطن امس الاول بان القواعد الجوية التي تمتلكها الولايات المتحدة في اسبانيا منذ ما يزيد على ثلاثين عاما ربما تنتقل الى البرتغال. وقد وصل سبادوليني الى واشنطن يوم السبت الماضي في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ستة ايام.

وذكر سبادوليني ان مسألة القواعد الاميركية في اسبانيا طرحت اثناء اجتماع عقدته لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب.

واضاف اعتقد انها قد تنقل الى البرتغال. واردف قائلا من المؤكد انه ليس هناك سبيل الى استقبالها في ايطاليا. فلدينا منها ما يكفي.

□■□

اتصالات هندية صينية لحل النزاع الحدودي

نيودلهي - واخ - كشف النقاب في نيودلهي امس ان الهند تجرى اتصالات عن طريق القنوات الدبلوماسية مع الحكومة الصينية وذلك لايجاد حل للنزاع الحدودي بين البلدين.

ونسب راديو عموم الهند صباح امس الى وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي تنوار سينج قوله ان الاتصالات التي جرت بين البلدين يهدف الى انهاء التدخل الصيني في وادي تمدرونج شو الذي تم في منتصف السنة الماضية.

واعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي رفض بلاده لمطالبة الصين بسيادتها على وادي تمدرونج شو الذي يقع جنوب الهند بمقاطعة اتوانج.

ورفض الوزير الهندي سحب سيادة بلاده على هذا الوادي الذي اكد بانه يقع داخل الحدود الهندية مشيرا الى تواجد عدد من المستشارين الصينيين يعملون في تلك المنطقة.

□■□

غاندي يفتتح المؤتمر الدولي للجراحة قريبا

نيودلهي - واخ - يفتتح راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي في اوائل شهر مارس المقبل المؤتمر الدولي التاسع لجراحة التجميل.

وذكرت وكالة اليونايتد نيوز الهندية ان ما يزيد عن الف وخمسمائة شخص من خمسين دولة سوف يشاركون في المؤتمر الذي تستضيفه للمرة الاولى احدى دول العالم الثالث.

ويهدف المؤتمر الى تبسيط هذا النوع من الجراحة التخصصية كما يهدف الى زيادة المهارات التخصصية في هذا الجانب حتى تواكب احتياجات الهند التي تعد مهد الجراحات التجميلية.

□■□

تركيا متهمة باعتقال ١٠ الاف كردي

جنيف - كونا - اتهمت جماعة كردية في المنفى هنا السلطات التركية باعتقال اكثر من ١٠,٠٠٠ كردي في العام الماضي بتهمة تورطهم في كفاح لنيل الاستقلال كما حكمت على حوالي ٢٠٠ شخص منهم بالاعدام.

وابلغ ممثل اللجنة الكردية في اوروبا المحامي حسين يالدريم مؤتمرا صحفيا ان حوالي ثلثي الجيش التركي البالغ عدده ٨٣٥ الف جندي متواجد في كردستان.

واضاف ان السلطات التركية خاضت في العام الماضي «حربا حقيقية ضد الاكراد الذين لا يتمتعون بحقوق سياسية او ثقافية او اقتصادية».

واشار يالدريم الى ان تركيا «مارست عمليات الابعاد والاعتقالات الجماعية والتعذيب كجزء من حربها ضد الاتراك».

وافاد ممثل اللجنة ان هناك ٤٠٠ الف كردي يعيشون في اوروبا حاليا غالبيتهم من العمال.

ونفى يالدريم في مؤتمره الصحفي بشدة صحة الانباء التي ذكرت بان الاكراد هم الذين اغتالوا رئيس الوزراء السويدي السابق اولوف بالمه واكد ان بالمه «كان صديقا حميما للشعب الكردي».

□■□

قنصلية صينية في لوس انجلوس

واشنطن - أ ف ب - ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس انها وافقت على فتح قنصلية صينية في لوس انجلوس لتصبح خامس قنصلية للصين في اميركا.

واوضحت وزارة الخارجية في بيان مقتضب ان الحكومة الصينية كانت قد طلبت فتح قنصلية لها في لوس انجلوس بدلا من هونولولو التي كانت قد حصلت على موافقة بشأنها من قبل. ولم يتحدد بعد موعد افتتاح القنصلية الجديدة الذي لا يزال موضع مناقشة.

□■□

وزير خارجية اميركا يزور الصين الاحد

واشنطن - أ ف ب - ذكر في واشنطن ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية سيستطلع في الاسبوع المقبل خلال زيارته للصين اعتزامات ونوايا المسؤولين في بكين بعد التقييد الاخير للحركة الليبرالية في هذا البلد.

وسيغادر شولتز واشنطن اليوم وسيتوقف في هونغ كونغ قبل ان يبدأ يوم الاحد زيارته للصين التي ستستغرق ستة ايام.

□■□

الرئيس القبرصي يزور كوبا

هافانا - أ ف ب - بدأ الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو امس الاول زيارة لكوبا تلبية لدعوة الرئيس فيدل كاسترو.

ولم تحدد مدة هذه الزيارة التي تستغرق عدة ايام.

وقد وصل كبريانو الى هافانا وبرفقته جورج اياكوفو وزير الخارجية القبرصي.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الرئيس القبرصي لهافانا. ففي عام ١٩٧٩ حضر القمة الرابعة لحركة دول عدم الانحياز التي تعد كوبا وقبرص من الدول الاعضاء المؤسسة لها.

وذكر المراقبون ان المناقشات بين الرئيسين ستتناول زيادة معدلات التبادل التجاري الضئيلة نسبيا والمسائل المتعلقة بحركة دول عدم الانحياز.

انتصارات سهلة للندل وادبيرغ وغراف في بطولة فلوريدا للتنس

كي بيسكين - فلوريدا - ي ب - تاهل المرشحون ايفان لندل وستيفان ادبيرغ وشتيفي غراف للدور الثاني لبطولة ليبتون الدولية للتنس في فلوريدا التي تبلغ جوائزها ١٫٨ مليون دولار.

ويشارك لندل في اول بطولة منذ خسارته امام بات كاش بنهائي بطولة استراليا الشهر الماضي، وفاز ٦/٢، ٦/٣، ٦/٢ على الاميركي ريكاردو اكونا وتغلب ادبيرغ على مواطنه السويدي بيتر كارلسون ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢ واحتاجت المصنفة الثالثة شتيفي غراف الى ٤٨ دقيقة فقط للفوز ٦/١، ٦/١ على الهولندية مانون بوليغراف.

ونجح الاسترالي والي ماسور بالفوز على المرشح ١٣ الاسباني ايميليو سانشيز ٦/٢، ٦/٧، ٣/٦، ٦/٤، ٦/٤ وفاز المرشح الخامس السويدي ماتس فيلاندر ٦/١، ٦/٢ على جوني ليفي.

وقد اجلت الامطار المباراة الاولى للمرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا وللمرشح الرابع الفرنسي يانيك نواه.

وقد تاهل للدور الثاني في فردي الرجال المرشح ١٢ تيم مايوت والمرشح ١٦ براد غيلبرت والمرشح ١٥ تيري تولان والمرشح التاسع ميلوسلاف ميتشير بالاضافة الى راميش كريشنان وكيفن كورين وياكوب هلاسك ويوهان كريك وجون ساوري وكين فلاك وجيمي الدياس ومايك ديبالمر وغيرهم.

وفي فردي السيدات تاهلت للدور الثاني المرشحات ١٥ كاترينا لندكفيست والعاشرة غابريلا ساباتيني والثامنة كاتي رينالدي و١٣ لوري مكنيل و١٢ بيتينا بونفي وغيرهن.


● شتيفي غراف


● ايفان لندل

لقاء مهم بدوري الفنادق والتأمين اليوم

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث يتقابل فريقا البشر والكاظمي ومخازن التبريد، ويعتبر اللقاء مهما لكلا الفريقين نظرا لتقارب المستوى بينهما.. كما ان الفائز في هذا اللقاء سيخطو خطوة كبيرة نحو القمة مع الخليج للتامين المتصدر.. ويتمتع فريق البشر بهجوم قوي وفعال حيث سجل ٢٨ هدفا وايضا يتميز بخط دفاع قوي حيث لم يدخل مرماه سوى ثلاثة اهداف.

اما فريق التبريد فيضم حارس مرمى جيدا وخط وسطه يعتبر افضل خطوط الفريق بالاضافة الى قوة التسديد من بعيد من ثلاثي خط الوسط، وسجل خط الهجوم ٢٠ هدفا ودخل مرماهم ٦ اهداف.. بالاضافة الى المدربين سمير ابراهيم والفرحان في العمل على رفع اللياقة البدنية للاعبي الفريق.

● صادق النمر ● سمير ابراهيم

غدا وربة والمسيلة

وضمن المسابقة نفسها يتقابل غدا فريقا وربة للتامين والمسيلة وهو لقاء للابتعاد عن المؤخرة.. والمسيلة لم يحقق اي فوز او تعادل حتى الان.. ووربة يرغب في تحسين مركزه في المسابقة، ويقود الفريق صادق النمر ومختار الباشا.

ويتقابل بعد غد السبت فريقا الشيراتون وكويت ريجنسي وهذا اللقاء مهم لريجنسي نظرا لانه ينافس على البطولة والشيراتون تحسنت عروضه ويعود الى صفوف الفريق هدافه متوكل عبدالسلام.. جميع المباريات تقام في السابعة والنصف مساء على ملعب كاظمة رقم ٢.

١٠ مباريات سوفيتية كندية في الهوكي

كالغاري - ادمنتون - ا.ب - يلعب المنتخب الكندي لهوكي الانزلاق على الجليد ١٠ مباريات في كندا ضد منتخب سوفيتي خلال الفترة من ٢٥ مارس المقبل حتى السابع من ابريل.

وسوف تقام المباراة الاولى في هاميلتون بمقاطعة اونتاريو ثم يتقابل الفريقان في اليوم التالي ٣/٢٦ في اوتاوه ثم ينتقل الفريقان الى شمال اونتاريو للعب في نورث باي يوم ٣/٢٨ وسودبري يوم ٣/٢٩ وسولت ماري يوم ٣/٣٠ وتندر باي يوم اول ابريل ثم تقام مباراة في ريجينا يوم ٤/٢ ثم تختتم الجولة في مقاطعة البرتا بمباريات في مدسين هات يوم ٤/٤ وليتبريدج يوم ٤/٦ ثم في الاستاد الاولمبي في كالغاري يوم ٤/٧.

ويتكون المنتخب السوفيتي من نجوم اندية الجيش الاحمر وديناموموسكو وسبارتاك موسكو.

الزمالك يهزم السويس ويشارك الاهلي الصدارة بفارق الاهداف

القاهرة - محمود معروف

صعد الزمالك الى قمة الدوري المصري لكرة القدم وتساوى مع الاهلي برصيد النقاط ولم يعد بينهما سوى اربعة اهداف فقط لصالح الاهلي، وذلك بعد ان تمكن من تحقيق اغلى فوز له بتغلبه على السويس بهدف نظيف سجله الناشيء عفت نصار في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني للمباراة التي اقيمت بعد ظهر امس بمدينة السويس، وهو الهدف الذي رفع رصيد الزمالك الى ٤٠ نقطة.

جاءت المباراة قوية وحماسية من جانب فريق السويس الذي لعب مهاجما طوال الشوطين وضاعت منه اكثر من فرصة محققة للتسجيل بمرمى الزمالك. بينما لم يقدم الزمالك العرض المنتظر منه سوى في الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني والتي احرز خلالها هدف المباراة الوحيد، وعاد بعده الفريق باكمله الى نصف ملعبه ولعب مدافعا للحفاظ على الفوز وليعود الى القاهرة بنقاط المباراة الثلاث.

وقد شهدت مباريات الاسبوع الثامن عشر والتي اختتمت امس مباراة اخرى في بورسعيد انتهت بفوز المصري على المحلة ايضا بهدف نظيف سجله محمد السعيد بآخر دقيقة في المباراة التي شهدت سيطرة مطلقة للمصري.

فشلت محاولة يوفنتوس لتغيير لائحة الاجانب

روما - ي ب - يعقد يوم غد الجمعة الاجتماع النهائي بين رؤساء الاندية الايطالية بخصوص محاولات بعض الاندية تعديل اللوائح بحيث يمكن مشاركة ٣ لاعبين بدلا من لاعبين اجنبيين في مباريات الدوري الايطالي.

وقالت صحيفة كوريري ديللو سبورت ان نادي يوفنتوس اخفق في محاولته جمع التاييد للفكرة رغم اسابيع من المحاولات، وتعتقد الصحيفة انه يمكن خلال سنتين الموافقة على لاعب اجنبي ثالث.

فوزان لمصر بالزوجي المختلط ببطولة العالم لتنس الطاولة

نيودلهي - ي ب - بدأت امس الاربعاء مباريات التصفيات لمسابقات الفردي والزوجي للرجال والسيدات في بطولة العالم التاسعة والثلاثين في تنس الطاولة، وسوف يصعد من الدور التاهيلي ٣٢ لاعبا لمنافسة ٥٠ لاعبا مصنفا اخرين على لقب الفردي في حين تصعد من المباريات التاهيلية ١٦ لاعبة للانضمام الى ٥٠ لاعبة مصنفة، كذلك سوف تسفر التصفيات عن صعود ١٦ فريقا في زوجي الرجال و٨ فرق في زوجي السيدات و٨ فرق اخرى في الزوجي المختلط الى ١٩ فريقا مصنفا.

وكانت الصين قد فازت بلقبي فرق الرجال والسيدات.

وبالنسبة للفرق العربية في الزوجي المختلط خسر طلال المعلم مع سوما جيل من سوريا ١٠/٢٠، ٢١/١٩، ١٧/٢١ امام نوبور سانترا مع بي اوشا من الهند، كما خسر احمد دولتي مع رشا الديب من مصر ١٥/٢١، ١٧/١١ امام ستانيسلاف فراتشيك مع اندريا كروتشكوف من بولندا، كما خسر نافث جمعة مع مها السمهري من الاردن ١٠/٢١، ١٨/٢١، ٢١/١٨ امام فيليب ساق مع مغالي شارلييه من بلجيكا.

وفاز احمد نصير مع نهال مشرف من مصر بالانسحاب على فرانك بوتي مع غيردي كين من هولندا، وخسر مروان ضياء مع جيلين دقوم من الاردن ٢٢/٢٠، ١٩/٢١، ١٩/٢١ امام شياشونغ بون مع تان اه تي من سنغافورة، وفاز اشرف حلمي مع شيرين الالفي من مصر ٢١/١٠، ٢١/١٧ على ماريو غينو فيسي مع يوهانا غريش من مالطا.

الحراش التاسع يهزم بلكور ١/٤ بالاسبوع الـ ٢٥ لدوري الجزائر

الجزائر - ق.ن.ا - تصدر فريق وفاق سطيف الاسبوع الخامس والعشرين لدوري الجزائر لكرة القدم برصيد ٣١ نقطة وذلك بعد تعادله مع فريق جامعة عنابه دون اهداف.

وحصل على المركز الثاني فريق شباب بلكور برصيد ٢٩ نقطة وذلك بعد ان خسر مباراته امام فريق اتحاد الحراش بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف واحد.. فيما جاء في المركز الثالث فريق مولودية وهران برصيد ٢٨ نقطة.

وجاءت فرق كل من جيل برج منايل وكيميائي وهران وجمعية تيزي وزو واولمبي الشلف ومولوديه الجزائر في المركز الرابع ولكل منها ٢٧ نقطة.. فيما جاء ترتيب فرق كل من آمال عين مليلة ووفاق القل واتحاد الحراش في المركز التاسع برصيد ٢٦ نقطة.

وجاء فريق مولوديه سعيده في المركز قبل الاخير برصيد ١٨ نقطة وذلك بعد تعادله مع فريق رائد غليزان دون اهداف.. فيما احتل فريق شباب قسطنطينه المركز الاخير برصيد ١٧ نقطة.

وتجدر الاشارة الى ان فرق كل من مولوديه وهران وشباب قسطنطينه واتحاد عين البيضاء وترجي قالمه تنقصها مباراة عن بقية فرق الدوري الجزائري لكرة القدم سوف تقام في وقت لاحق.

اختتام مهرجان مستشفى العدان الرياضي السنوي الثاني احتفالا بالعيد الوطني

اختتم امس المهرجان الرياضي السنوي الثاني الذي ينظمه مستشفى العدان احتفالا بالعيد الوطني السادس والعشرين على ملاعب مستشفى العدان .. وقد حضر ختام المهرجان الدكتور فهيم موسى مدير المستشفى ورئيس اللجنة الرياضية العليا بوزارة الصحة وعدد من المسؤولين في المؤسسات الحكومية والاهلية.

وقد اسفرت نتائج الالعاب المختلفة بالمهرجان عن التالي:

* كرة القدم - الاول الاحمدي، الثاني ضاحية صباح السالم.
* كرة السلة - الاول نادي الساحل، الثاني الشباب، الثالث المباني الجاهزة.
* كرة الطائرة - الاول فريق حماية الشخصيات، فريق الكنادرة.
* الشطرنج الاول د. حسين يونس، الثاني د. ناصر الدين، الثالث د. ادم لوندوسكي.
* كرة الطاولة - الاول عصام عوض، الثاني د. زياد مراد، الثالث د. عماد حمودة.
* تنس - الاول عماد حمودة، الثاني غلام حسين، وفي المستوى الثاني فاز اشتياق شاه بالمركز الاول، الثاني اسماعيل عبدالرضا، وفي المستوى الثالث فاز د. انتوني روكس بالمركز الاول والثاني بوشابي.
* تنس زوجي - فاز بالمركز الاول د. عماد حمودة والدكتور محمد عبدالقادر، وفاز بالمركز الاول للمستوى الثاني د. عدنان الخياط والمهندس اشتياق شاه.

هذا وقد وزعت الهدايا التذكارية على اللجان المنظمة للمهرجان.

عودة مصر للاتحاد العربي لبيوت الشباب

القاهرة - أ.ش.أ - استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وفد اعضاء الاتحاد العربي لجمعية بيوت الشباب برئاسة احمد الشريف الامين العام للاتحاد العربي لمجموعة بيوت الشباب.

وتم خلال اللقاء ابلاغ رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بقرار عودة مصر للاتحاد العربي لجمعية بيوت الشباب بعد الغاء قرار تعليق عضويتها.

وقد اشاد الامين العام للاتحاد بدور مصر الرائد في دعم الاتحاد واعلن انه تقرر اقامة مركز لتنمية حركة بيوت الشباب في الدول العربية يكون مقره جمهورية مصر العربية ليساعد على زيادة حركة التجوال بين الدول العربية.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

ما قل ودل

الامتناع عن التصويت في الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم دون اسباب مقنعة لا يغير من الواقع شيئا ...كنا نريد من الاندية ان تناقش وتحاسب بامانة المسؤولية في وقت يستعد فيه المنتخب الوطني لتمثيل الكويت في التصفيات الاولمبية حتى لا يتأثر افراده وتنعكس هذه «المؤثرات» على نفسياتهم وبالتالي على سمعة الكويت ... لكن عزاءنا ان لاعبينا رجال يقدرون المسؤولية ويعرفون جيدا ما وراء كل خطوة ... لكل ناد ... ويعلمون كل هدف جاء نتيجة تكتلات واجتماعات وراء الكواليس ليس القصد منها خدمة الرياضة.

اليوم تفتتح البطولة العربية للناشئين للسلاح في مدينة الاسكندرية

القاهرة - ا.ش.ا - يفتتح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اليوم الخميس البطولة العربية للسلاح للناشئين في سلاحي الشيش وسيف المبارزة، والتي ستقام بنادي السلاح السكندري، بالاسكندرية ويشارك بالبطولة خمس دول عربية هي الكويت والعراق والسعودية وفلسطين ومصر وسوف تستمر البطولة اليوم وغدا.

وقد وافق الدكتور عبدالاحد على صرف مبلغ سبعة الاف جنيه للاتحاد المصري للسلاح لتنظيم البطولة بالاضافة الى ٦٥ الف جنيه لشراء اسلحة وادوات حديثة تتفق مع مواصفات الاتحاد الدولي للسلاح.

كما قرر رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صرف سبعة الاف جنيه اخرى للاتحاد المصري بمناسبة حصول مصر على المركز الاول في البطولة العربية للسلاح التي اقيمت في بغداد في شهر اغسطس الماضي.

تجريد سبنكس من لقبه غدا

نيويورك - رويتر - اعلن الاميركي روبرت لي رئيس اتحاد الملاكمة العالمية ان الاتحاد قد يسحب لقب الوزن الثقيل من الملاكم مايكل سبنكس لانه لم يقم بالدفاع الاجباري عن اللقب امام مواطنه الاميركي توني تاكر.

وكان الاتحاد قد تلقى تلكس من مدير اعمال سبنكس يقول فيه ان البطل لن يفاوض من اجل نزال اجباري، واشار لي الى ان لجنة الابطال واللجنة التنفيذية للاتحاد سوف تصوت على موضوع سحب اللقب من سبنكس الذي حصل عليه بفوزه على لاري هولمز في عام ١٩٨٥، وسوف تعرف نتيجة التصويت يوم غد الجمعة واضاف لي انه لا يرى من خيار سوى اخلاء اللقب ولا بد من احترام الدفاع الاجباري عن اللقب وليس هناك سبب معقول يمنع سبنكس من القيام به.

ادبيرغ يتصدر نقاط الجائزة الكبرى للتنس

نيويورك - رويتر - اصدر مجلس لاعبي التنس المحترفين ترتيب اللاعبين حسب النقاط التي حصلوا عليها من المشاركة في بطولات دورة الجائزة الكبرى، ويحتل المركز الاول السويدي ستيفان ادبيرغ برصيد ١٢٤٧ نقطة يليه الفرنسي يانيك نواه ٥٠٥ نقط والاسترالي بات كاش ٥٠٠ نقطة والالماني بوريس بيكر ٤٦٩ نقطة والاسترالي والي ماسور ٤٦٤ نقطة والتشيكي ميلوسلاف ميتشير ٤٥٦ والاميركي تيم مايوت ٤٥٥ والتشيكي ايفان لندل ٣٥٠ والاميركي جون مكنرو ٣٠٧ ثم مواطنه جيمي كونورز بالمركز العاشر برصيد ٢٧٢ نقطة.

ويحتل المركز ١١ النيوزيلندي كيلي ايفرندين ٢١٨ والسويدي انديرس يارید ٢٠٩ والتشيكي ميلان شريبر ٢٠٦ وايموس مانسدروف ٢٠٥ وبول اناكون ١٩٣ وبيتر دوهان ١٦٢ وبراد غيلبرت ١٦٠ وتيم ويلكيسون ١٥٩ وياكوب هلاسك ١٥٦، ويحتل المركز العشرين ديريك روستانغو من الولايات المتحدة برصيد ١٥٥ نقطة.

مشوار ١٨ عاما لعبدالله بلال في ملاعب السلة

البداية مع الكويت والعربي والاستقرار بكاظمة عاصر أكثر من جيل ويعتزل أمام القادسية

بعد ايام قليلة وبالتحديد الثالث من شهر مارس يسدل الستار على حياة احد ابرز لاعبينا بكرة السلة في المنتخب الوطني ونادي كاظمة الرياضي، النجم قصير القامة عبدالله بلال بعد رحلة طويلة قضاها في ملاعب كرة السلة الكويتية والخليجية لاعبا بارزا دامت لاكثر من ثمانية عشر عاما متتالية لينتقل بعدها الى مجال التدريب الذي اختاره بالفعل منذ اكثر من عام مضى مستكملا مسيرته مع الحركة الرياضية والتي بدأها منذ عام ١٩٦٧ حيث سيلتقي كاظمة المطعم بابرز النجوم العرب نادي القادسية في لقاء يرعاه الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عضو اللجنة الاولمبية الدولية. واليوم نتناول في اولى حلقاتنا حول النجم الاسمر قصير القامة رحلته مع كرة السلة منذ بدأها الى ان قرر الاعتزال لاعبا والتفرغ للتدريب.

بداية المشوار

كانت بدايته مع الرياضة في اللعب مع اشبال نادي الكويت لكرة القدم والجمباز بالسالمية واشبال سلة العربي الذين كان يدربهم يحيى شيحا وكان هذا خلال الموسم الرياضي ٦٨/٦٧ حيث كانت القوانين وقتها تسمح بمشاركة اللاعب في اكثر من لعبة وفي اكثر من ناد رياضي.. وفي احدى المرات التي كان يلعب فيها مع «ربعه» وديا بنادي الكويت اصيب في احدى قدميه وهرع اليه عضو نادي الكويت عبدالغفور مروة للاطمئنان على اصابته وفوجيء به وقتها بان عرض عليه الانضمام الى فرق نادي الكويت للسلة.

وكان هذا اول عرض يتلقاه للانضمام الى اسرة كرة السلة وبدأ يهتم بالتدريب ويحرص على متابعة جميع المباريات فيها خاصة تلك التي كانت تقام على صالة كيفان القريبة من منزله، وبدأ تركيزه وآماله ينتقل من كرة القدم الى السلة.

كيف انضم الى كاظمة

في اواخر عام ١٩٦٩ قام بزيارته في منزله كل من: مشاري حمادة واحمد العليان لمقابلة والده رحمه الله للحصول على موافقته لكي ينضم نجله عبدالله الى فرق السلة بنادي كاظمة الرياضي ولم يكن يدري انهما من كاظمة ووافق والده على طلبهما ليصطحبه مشاري والعليان في سيارتهما الى احدى الشاليهات حيث كان هناك ياقوت سعيد وسعد عبدالوهاب وسعود الشمروخ وغانم الشطي وعبدالله الشامري ومحمد السنعوسي والاخوين عماد وجهاد الغريللي وصالح الانبعي وغيرهم ممن اصبحوا فيما بعد نجوما لامعة في سماء كرة السلة بكاظمة والخليج العربي، وقد كان معظمهم من «ربعه» الذين يعرفهم فلقد وقع على الفور لكاظمة ليشارك مع فريق تحت ١٨ سنة حينذاك ولعب للفريق في مسابقات الموسم الرياضي ٦٩/٧٠ وهكذا كانت البداية بكاظمة.

اول مباراة امام العربي

وقد واتته الفرصة عندما تم اختياره ضمن ٢٥ لاعبا بفريق تحت ١٨ سنة ليكون ضمن الـ ١٢ لاعبا الاساسيين الذين تم اختيارهم لملاقاة فريق النادي العربي في بطولة الدوري بالموسم ٦٩/٧٠ وكان يدرب كاظمة وقتها عبدالفتاح الغرباوي الذي اولاه كل الرعاية والاهتمام طوال الموسمين اللذين قضاهما مع الفريق قبل ان ينتقل الى فريق تحت ٢٠ سنة الذي كان يدربه اليوغسلافي «ريبا».

اول فرصة بالدرجة الاولى

وبدأت تطلعاته للعب مع الفريق الاول مكان احد نجمي كرة السلة المصرية نبيل الصناديلي وسامي صلاح اللذين كانا يلعبان لكاظمة وقد واتته الفرصة عندما عاد سامي صلاح الى القاهرة فشارك مكانه وكانت اولى مبارياته امام نادي الكويت الذي كان يضم في صفوفه اطول لاعب سلة عربي حينذاك الكابتن هيثم الخطيب ويتعدى طوله المترين ومعه علي شعيب والرندي والصقر وعبدالرحمن حسين وغيرهم وتملكته الرهبة قبل المباراة فكل هؤلاء كانوا نجوما لامعة ولكن المدرب اليوغسلافي ريبا اعطاه دفعة معنوية قوية عندما قال له: اما ان تثبت وجودك امام هذا الحشد من النجوم الليلة بالاداء بثقة في النفس واصرار على تحقيق الفوز مع فريقك والا سيكون اللقاء البداية والنهاية لك كلاعب، قدراتك وامكاناتك البدنية والفنية تساعداك على ان تكون نجما مثلهم.

عاصر اكثر من جيل

وهكذا بدأ النجم قصير القامة العملاق بمهاراته الفنية والبدنية العالية رحلته مع الفريق الاول لكاظمة حيث الاضواء والشهرة التي كانت متوافرة لكرة السلة وقتها فعاصر اكثر من جيل من نجوم اللعبة الكويتيين فريح الوراد - احمد فرج - الاخوان فرحي ومفرح وفرحان الوراد وجاسم وفاضل الدبوس وعلي الدعيج وسحيم الدبوس ومحمد عيد كينج ومحمد البحر ومساعد الرندي وحميد السماك وخالد العريفان ومحزم عبدالله وعلي طالب الصراف وحسين البلوشي وجاسم فراج وحسين جاسم وصالح ربيعة وحبيب الصحاف ومحمد البدر والخضرا والمنيس والماجد وبورسلي والاخوان بودهوم وشعيب والعصفور والبنوان والبكر والخميس والاخوان عبدالله وعدنان وسامي العون والزنكي ونجم وغيرهم ممن تالقوا في لعبة كرة السلة... ومن اللاعبين غير الكويتيين من الاخوان العرب سيد توفيق - هيثم الخطيب - جوزيف سيراكيدس - نبيل الصناديلي - فاروق بغدادي - سامي صلاح - عادل ابراهيم - حسب الله صيام ..

● عبدالله بلال

ونجح بلال بعزيمته واصراره ومواظبته على التدريبات في ان يكون نجما بينهم.

يتبع


● فريق كاظمة عام ١٩٧٤ ومعه بلال رقم (٤)

وصول المدرب الجديد لمنتخب العاب القوى

وصل الى البلاد مساء امس المدرب الالماني الشرقي الدكتور وربنر فريزش - مدرب المسافات المتوسطة والحواجز، والذي تعاقد معه الاتحاد الكويتي لالعاب القوى لتدريب لاعبي المنتخب الوطني لهذا الموسم، وكان في استقباله في مطار الكويت مسؤولو السفارة الالمانية والقائم بالاعمال، وبطل اسيا والكويت جاسم جمعان، ومسؤول العلاقات العامة بالاتحاد خالد بن الوليد رمضان.

٦ اشهر سجن لمشجعين انكليز باسبانيا

بوغوس - ي.ب - اصدر قاضي اسباني حكما بالسجن لمدة ٦ اشهر مع الغرامة ٢٠٠ الف بيزيتا على ٥ مشجعين انكليز وسجن مشجع سادس لمدة ٢٠ يوما او دفع غرامة ٢٠ الف بيزيتا بسبب اعمال الشغب خلال الاسبوع الماضي قبل مباراة منتخبي انكلترا واسبانيا الودية.

موغوروما الياباني يتحدى بيلانغو بوزن الديك

طوكيو - ا.ب - سوف يقوم الملاكم الياباني تاتسويا موغوروما بتحدي البطل الفنزويلي بيرناردو بيلانغو على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الديك يوم ٢٩ مارس المقبل في مدينة اوساكا بقرب اليابان.

وسوف يتكون النزال من ١٥ جولة وهو رابع دفاع عن اللقب يقوم به بيلانغو منذ ان فاز على الاميركي غابي كانيساليس في يونيو الماضي، ويبلغ رصيد المتحدي الياباني ٢٥ فوزا منها ١٨ بالضربة القاضية بالاضافة الى تعادل واحد وخسارة واحدة.

تحليل لوكالة رويتر عن كرة القدم الكويتية

المنتخب الكويتي عاد الى انتصاراته وأمله كأس العرب
المخلد: نتطلع دوما للافضل وزكريا يهتم بالناشئين

الكويت - رويتر - بقلم روري شاننغ

عاد منتخب الكويت الى سلسلة انتصاراته بعد اخفاقاته على المستوى العالمي عقب وصوله للادوار النهائية لبطولة كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢.

ولم يخسر الفريق الكويتي ايا من مبارياته التسع الاخيرة ويلعب يوم غد الجمعة ضد المنتخب الايراني في المرحلة الاولى من تصفيات اولمبياد سيئول ١٩٨٨، وسوف تقام المباراتان في دولة قطر بسبب منع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اقامة اية مباراة دولية في الدول المتحاربة، بينما تقام المباراة الثانية يوم السابع من مارس المقبل، وكانت ايران رفضت ارسال وفدها للمشاركة في قمة الدول الاسلامية الخامسة الشهر الماضي قد اعلنت سابقا انها لن تلعب المباراة الثانية في الكويت الا انها عادت واعلنت بعد ذلك تغيير موقفها ووافقت على اللعب في الكويت ثم وافقت على لعب المباراة الثانية في قطر.

وقد استعد المنتخب الكويتي حامل لقب بطولة الخليج لمباراة ايران الاسبوع الماضي بالفوز بهدفين مقابل لا شيء على المنتخب العراقي ممثل القارة الاسيوية في نهائيات كاس العالم بالمكسيك العام الماضي، وقد رفع هذا الفوز من معنويات لاعبي الكويت كثيرا.

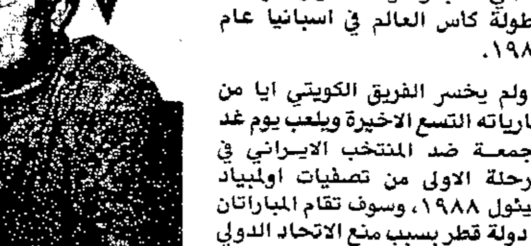
عودة مظفرة

وتاتي عودة المنتخب الكويتي لنتائجه الكبيرة بعد سلسلة من الاصابات ونتائج غير مرضية على ارض الملعب،

وخلال ايام من رفع الحظر فصل الاتحاد الكويتي لكرة القدم المدرب الانكليزي مالكولم اليسون الذي عمل لمدة ٩ أشهر لم يتمكن خلالها من تجميع الفريق سوى لمباراتين وديتين ضد مصر والمكسيك.

وبعد اسابيع قليلة من فصل اليسون وتحت قيادة المدرب الكويتي صالح زكريا فاز المنتخب ببطولة الخليج للمرة السادسة في ٧ بطولات، وخلال هذه البطولة اعاد اللاعبون الكويتيون ملامح اللعب التي جعلتهم يوما ما يوصفون «بالبرازيليين الصغار».

وتحت قيادة مدرب جديد هو الهنغاري جورج ميزي بدأ المنتخب الكويتي عام ١٩٨٧ بالفوز بهدفين نظيفين على المنتخب الجزائري الذي ايضا لعب في «موندیال» المكسيك ١٩٨٦.


● عبدالعزيز المخلد


● جورج ميزي ● صالح زكريا

■ ٩ مباريات متتالية دون هزيمة بينها الفوز على الجزائر والعراق

المخلد: من سار على الدرب.. وصل

وماذا تعني هذه النتائج التي حققها المنتخب الكويتي بالنسبة لاولمبياد ١٩٨٨ وموندیال ١٩٩٠؟

وفي لقاء مع العميد عبدالعزيز المخلد الذي ترأس الاتحاد منذ ١٦ شهرا بعد حل الاتحاد السابق ونجح في عكس قرار «الفيفا» بتجميد نشاطات الكويت دوليا، رفض العميد المخلد ان يدخل لعبة التنبؤات وقال: عندنا مثل يقول: من «سار على الدرب وصل» ونحن نتمنى الافضل.

وكان المنتخب الكويتي قد فشل بالتاهل لاولمبياد ١٩٨٤ بلوس انجلوس وخرج مبكرا من تصفيات موندیال ١٩٨٦ بالمكسيك، والهدف القريب للمنتخب الكويتي بعيدا عن التصفيات الاولمبية بالطبع هو الفوز بكاس العرب التي تقام خلال اكتوبر المقبل في الاردن.

ومن الملاحظ ان الاتحاد الجديد قد اعطى دفعة قوية للنشاط المحلي من اجل رفع المستوى، واعاد تقسيم الفرق الى درجتين وتنظيم مزيد من المباريات وذلك بالاضافة الى تشديد الاهتمام على الناشئين ويعطي المدرب الكويتي صالح زكريا اهتماما خاصا بالناشئين وتطوير مواهبهم، وتبقى ملاحظة اخيرة وهي ان هذا الموسم الحالي هو الاول خلال ٣ مواسم يمر بدون اضراب للحكام، فقد اضطر الاتحادالموسم الماضي لاحضار ١٥ حكما اجنبيا من بينهم عرب وانكليز ويوغسلاف في الموسم الماضي بعد اضراب الحكام احتجاجا على حل الاتحاد السابق، كما اضرب الحكام في الموسم الذي قبله بسبب اعمال الشغب في الملاعب.

تشييد مدينة رياضية باللاذقية استعدادا لدورة العاب البحر المتوسط

ايندوفن - هولندا - أ. ف. ب - اعلنت شركة فيليبس الهولندية للالكترونيات في بيان اذيع في ايندوفن (جنوبي هولندا) ان الشركة ابرمت عقدا تبلغ قيمته ١٢ مليون فلورين (الفلورين الواحد يساوي ٢,٩ فرنك فرنسي) لتوريد منتجات وشبكات اتصال للدورة العاشرة لالعاب البحر المتوسط التي ستقام في الفترة من ١٠ الى ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل في سوريا.

واوضح البيان انه يجري حاليا تشييد مدينة رياضية جديدة في اللاذقية ستضم استادا وقاعات للالعاب الرياضية ومجمعا لحمامات السباحة وملاعب للتنس ومنشآت للمشتركين في الدورة ومطارا للطائرات الهليكوبتر.

وستقوم شركة فيليبس بتوريد اجهزة الاضاءة والتجهيزات الكهربائية السمعية وشبكات الاتصال وسنترال تليفوني.

وينص العقد على ان تتولى شركة فيليبس اقامة الشبكات واجراء التجارب وتدريب الموظفين وعلى تواجد ثلاثة مهندسين اثناء اقامة الدورة.

الصفاقسي والترجي يتصدران مجموعتي دوري تونس للكرة الطائرة

تونس - ق. ن. أ - فاز فريق النادي الصفاقسي لكرة الطائرة على فريق الاولمبي القليبي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جمعتهما في مدينة صفاقس التونسية في اطار منافسات الاسبوع الثاني من مرحلة العودة لدوري تونس للكرة الطائرة.

كما فاز فريق النادي الافريقي على فريق نجم حلق الوادي والكرم بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.. فيما فاز فريق الترجي الرياضي التونسي على فريق النجم الساحلي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

وجاء ترتيب الفرق اثر هذه الجولة كما يلي:

* المجموعة الاولى: النادي الصفاقسي ١٢ نقطة، النادي الافريقي ونجم حلق الوادي والكرم ١١ نقطة، مستقبل المرسى ١٠ نقاط السعيدية الرياضية ٩ نقاط.
* المجموعة الثانية: الترجي الرياضي التونسي ١٤ نقطة، جمعية البريد بصفاقس ١٣ نقطة، نادي تونس الجوية ١٠ نقاط الزيتونة الرياضية ٩ نقاط، نسر الهوارية والنجم الساحلي ٧ نقاط.

شملان أقوى المرشحين للفوز بكأس الشيخ فهد الاحمد بفروسية الاحمدي اليوم

بمشاركة ٣١ جوادا وفرسا، تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الحادي والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية.

وتشهد سباقات اليوم اربعة اشواط خصص منها الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

ويشارك في هذا الشوط ١١ جوادا وفرسا، ويأتي بمقدمة المرشحين للفوز بالكاس الجواد شملان ملك عبيد ناصر الدوسري، تليه الفرس رغدة ملك تركي عبدالهادي عايض، والجواد سفران ملك سالم خالد العجمي.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها بسباقات اليوم:

● الشوط الاول للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- العاصي لجاسم محمد عبدالرحمن ٢- نوارة منصور لمنصور محمد ناصر ٣- الشراح لمبارك عبدالله هلال ٤- الجذور لفايز عبدالله المطيري ٥- واق لعباس احمد عباس ٦- مديحة لسلطان عويد المطيري.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- نصير لسلطان مبارك خميس ٢- نغم لمحمد سعد الفضوي ٣- العمرانية لخالد عبداللطيف حسين ٤- هادي لهادي محمد العتيبي.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- خطار لعلي راشد العجمي ٢- دولاب لسالم خالد العجمي ٣- خلدون لسالم خالد العجمي ٤- هيفاء لنجا مرود العتيبي ٥- رجب لسلطان عويد المطيري ٦- سراب لراضي مسلم العازمي ٧- ادغان لفايز عبدالله المطيري ٨- بص وشوف لسلطان سعود ثويران ٩- ما شاء الله لفهد ماجد الدوسري ١٠- اخر العنقود لفهد ماجد الدوسري.

● الشوط الرابع للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- بشائر لراضي مسلم العازمي ٢- دارت الايام لمبارك حربي الهاجري ٣- غروب لنجا مرود العتيبي ٤- حبوب لمحمد محسن العتيبي ٥- شملان لعبيد ناصر الدوسري ٦- رغدة لتركي عبدالهادي عايض ٧- نوادر لشريد حزام متلع ٨- سفران لسالم خالد العجمي ٩- تمشة لرباح صلبي العتيبي ١٠- الخليجي لخالد حسن العتيبي ١١- شيهانة لمبارك كميخ العجمي.

AHMADI GOVERNORATE EQUESTRIANS & CLAY PIGEON ASSOCIATION
جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية

ترشيحات اليوم

* الشوط الاول: ١- واق ٢- العاصي.
* الشوط الثاني: ١- هادي ٢- نصير.
* الشوط الثالث: ١- خلدون ٢- دولاب.
* الشوط الرابع: ١- شملان ٢- رغدة ٣- سفران ٤- شيهانة.

رسالة الأردن

سوريا والأردن وديا بدمشق
الرمثا يتعادل مع دينامو بوخارست الروماني ١/١

عمان - محمد غنام:

يلتقي غدا في الساعة الرابعة بتوقيت الكويت منتخبا الاردن وسوريا بكرة القدم في دمشق، وذلك في اطار استعدادات الفريقين لخوض تصفيات دول غرب اسيا للتصفيات الاولمبية ويقوم بادارتها الحكم الدولي الاردني عودة رحال.

المنتخب الاردني هذا اللقاء الثاني له خلال مرحلة الاعداد.. فقد خسر يوم الاحد الماضي امام فريق دينامو بوخارست بهدف، وحتما الجهاز الفني سيعالج الاخطاء التي وقع بها الفريق خلال المباراة.

اما الفريق السوري العائد قبل خمسة ايام من بطولة كاس نهرو التي اقيمت في الهند وتمكن من الفوز على المانيا الشرقية في البطولة فهو يعتبر في قمة لياقته البدنية ومن ابرز لاعبيه وليد ابوالسل ونزار محروس وجورج خوري. هذا وغادر الوفد الاردني عمان يوم امس متوجها الى دمشق برئاسة منصور كردن والمدربين سانتانا روزا واحمد ابوشيخة والدكتور سمير سارة طبيبا وحسين عطا الله مسعفا ومحمد مرعي اداريا، واعلامي، واللاعبون هم ميلاد عباسي، عزت هاشم لحراسة المرمى، رائد عساف وخالد سعيد وعصام التلي ويوسف العموري ومازن الزغبي، وزيد الشرع ونجيب البنا وعمر القرا وجمال ابوعابد وتوفيق الصاحب واسعد دعيبس وعبدالكريم الشدفان ومحمود الصالحي وعبدالرزاق قوقش وعارف حسين وعدنان الترك وخالد العوض وهيثم عبدالهادي.

تعادل الرمثا ودينامو

حقق فريق الرمثا افضل نتيجة اردنية امام فريق دينامو بوخارست الروماني عندما خرج متعادلا معه بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد.

فريق الرمثا لعب بطريقة دفاعية ولجأ الى الكرات الطويلة للهجوم وخاصة في الشوط الاول الذي شهد الهدف الروماني الذي سجله احمد عايش مدافع الرمثا بالخطأ في مرمى فريقه عندما حاول ابعاد الكرة.

اما فريق دينامو بوخارست فقد قدم عرضا ممتعا في الشوط الثاني وحاصر منافسه في نصف ملعبه ولجأ للتسديد من بعيد وفتح اللعب على الجناحين ولكن دون فائدة، ومن هجمة مرتدة سجل حسين الشناينة هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة من قذيفة على بعد ٣٠ ياردة.

هذا وغادر الفريق الروماني عمان ليلة امس متوجها الى سوريا ليلعب مباراتين هناك امام الكرامة السوري في حمص والمنتخب الوطني السوري.

قرارات اتحاد القدم

قرر اتحاد كرة القدم في جلسته التي عقدها برئاسة رجائي الدجاني اجراء اتصالات مكثفة مع احد الفرق العربية لترتيب مباراة تكون بديلا لمباراة المنتخب السوري المقررة اقامتها يوم ١٣ من الشهر المقبل في حالة اعتذاره.

كما وافق الاتحاد على ارسال عدد من المدربين لحضور دورة التدريب المتقدمة التي ستعقد في العراق خلال شهر ابريل المقبل.

اخبار قصيرة

● يرعى الدكتور عيد دحيات وزير الشباب اللقاء النهائي بكرة الطائرة الذي سيقام بين فريقي شباب الحسين والعودة مساء اليوم بعد تعادل الفريقين في النقاط خلال الدوري العام. وكان رصيد كل منهما ١٥ نقطة.

ومما يذكر ان لقاءات الفريقين عام ٧٧ كانت لصالح شباب الحسين فقد فاز ١٢ مرة مقابل ٤ مرات للعودة.

● اكد الدكتور عيد دحيات وزير الشباب حرص الحكومة على دعم وموازنة الاندية الرياضية، وهي حريصة على اتمام مشروع المجمع الرياضي في مدينة معان.

جاء ذلك خلال لقائه بالفعاليات الشبابية ورؤساء الاندية في الجنوب، ودعا الى العناية بالرياضة البحرية وتشجيع هوايات تسلق الجبال.

عملية جراحية في فقرات هنري ليكونت

باريس (ي ب): سوف يخضع لاعب التنس الفرنسي هنري ليكونت سادس افضل لاعب بالعالم الى عملية جراحية في عموده الفقري تبعده عن الملاعب شهرين.

وكان ليكونت قد اصيب خلال مباراته مع مواطنه بتري تولان ببطولة انديان ويلز في كاليفورنيا الاسبوع الماضي، وقد اظهرت صور الاشعة السينية عن وجود الاصابة بين الفقرتين الرابعة والخامسة ولا بد من الجراحة لعلاجها.

وقد راجع ليكونت اخصائيا في سويسرا اكد له التشخيص الاميركي وان العملية الجراحية هي افضل وسيلة لضمان العلاج بنسبة مائة بالمائة.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

التلفزيون المستقل يرفض الاحداث الرياضية برعاية شركات السجائر

لندن (ي ب): اعلنت شبكة التلفزيون المستقل «اي تي في» البريطانية حظرا على بث الاحداث الرياضية التي تمولها شركات التبغ والسجائر وسوف تحترم الشبكة العقود الحالية لكنها لن تدخل في اية عقود جديدة لنقل احداث رياضية ممولة من مثل هذه الشركات.

ويتوقع ان يؤدي قرار «اي تي في» موضع مزيد من الضغوط على تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي لاتخاذ اجراءات لتقليل تغطية الاحداث التي ترعاها شركات التبغ.

استعدادات مكثفة للمنتخب التشيكي للقاء ويلز

براغ (ي ب): يقوم المنتخب التشيكي لكرة القدم باستعدادات مكثفة قبل مباراته الصعبة ضد منتخب ويلز يوم ٢٩ ابريل المقبل ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وقد شاهد المدرب التشيكي يوزيف مازو بوشت المباراة الودية الاسبوع الماضي بين ويلز والاتحاد السوفيتي وقال ان المنتخب الويلزي فريق قوي وخطير للغاية وخاصة الثنائي الهجومي ايان راش ومارك هيوز.

ويتدرب التشيكيون حاليا بالجو العراقي في جزر الكناري ولديهم برنامج كامل من المباريات الودية لكنهم يعانون من اصابة عدد من اللاعبين البارزين مثل بيتر يانيشكا وايفان هاسك وفرانتيسك شتراكا وجيري اوندرا.

بلاتيني لا ينوي العودة الى فرنسا بعد يوفنتوس


● ميشيل بلاتيني

ميلانو (ي ب): مع تاكيد انتقال الهداف ايان راش من ليفربول الانكليزي الى يوفنتوس الايطالي خلال الصيف المقبل، يدرس النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني بعمق الخيارات المتاحة امامه ولا بد ان يستغني يوفنتوس عن بلاتيني او الدانمركي ميشيل لاودروب حيث ان اللوائح لا تسمح بمشاركة اكثر من لاعبين اجنبيين مع اي فريق بالدوري الايطالي.

ويقول بلاتيني انه اذا ترك يوفنتوس فلن يعود الى بلاده فرنسا ولن يذهب الى الولايات المتحدة الاميركية، وقال في مقابلة مع لاغازيتا ديللو سبورت التي صدرت في ميلانو امس الاربعاء: يجب ان اعترف بانني لم اكن افكر في كرة القدم فقط هذا الموسم.

وتجدر الاشارة الى ان اخر هدف سجله بلاتيني في الدوري الايطالي كان خلال اكتوبر الماضي بفوز يوفنتوس ٥/صفر على اسكولي.

نادي كومو لم يسجل هدفا منذ شهرين

كومو (ي ب): مع انه لم يسجل اي هدف منذ شهرين الا ان فريق كومو الايطالي حافظ على مكان متوسط في الدوري الايطالي لكرة القدم، واخر هدف احتسب لفريق كومو كان يوم ٢١ ديسمبر الماضي.

وقد سجله احد لاعبي فريق نابولي بالخطأ في مرماه، وبعد ذلك لعب النادي ٥٤١ دقيقة بدون تسجيل اي هدف.

ويعتبر سلفاتوري غيونتا (١٩ سنة) هداف الفريق حيث سجل ٣ اهداف جميعها في مرمى اودينيسي، وخط دفاع كومو ثالث افضل دفاع بين فرق ايطاليا حيث دخل مرماه ١١ هدفا في حين دخل مرمى ايه سي ميلانو ١٠ اهداف وانترميلانو ٩ اهداف.

تونس تهزم اليابان ٢٢/٢٥ بكرة اليد

بولزانور ايطاليا (رويتر): احتفظ الفريقان المرشحان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا كل في مركزه بصدارة مجموعته ببطولة العالم في كرة اليد.

فقد فاز الفريق السوفيتي ٢٢/٣٠ على رومانيا ويتصدر المجموعة الاولى برصيد ٨ نقط من ٤ مباريات متقدما بفارق الاهداف عن فريق بولندا الذي فاز ٢٢/٣١ على فرنسا كما فازت النرويج ١٩/٢٤ على ايطاليا لتحتل المركز الرابع بالمجموعة بعد رومانيا الثالث.

وفي المجموعة الثانية فاز الفريق التشيكي ١٩/٢٠ على سويسرا واصبح رصيده ٧ نقط من ٤ مباريات يليه فريق المانيا الغربية برصيد ٦ نقط ثم الدانمرك ٥ نقط وكل من سويسرا وبلغاريا برصيد ٣ نقط واخيرا الولايات المتحدة بدون نقط، وقد فازت بلغاريا ١٩/٢١ على الولايات المتحدة والمانيا الغربية على الدانمرك ١٧/٢٢.

وبالنسبة لمباريات دور الترضية فازت تونس ٢٢/٢٥ على اليابان وفنلندا ٢٥/٤٠ على البرازيل.

ستيوا بوخارست استحق التفوق وهزم دينامو كييف السوفيتي بهدف في «السوبركاب»

● السوفيتي فاسيلي راتس يشد الروماني ستويكا من الفانيلة (رويتر)

موناكو - رويتر - اذا كان فوز فريق ستيوا بوخاريست الروماني ببطولة اندية اوروبا ابطال الدوري في مايو الماضي مفاجأة غير متوقعة امام برشلونة الاسباني، فلا شك ان فوزه مساء الثلاثاء على دينامو كييف السوفيتي بطل ابطال الكؤوس وحصوله على كاس التفوق الاوروبي «السوبر كاب» يعتبر من اكبر المفاجآت الكروية في الكرة الاوروبية لهذا الموسم بالنظر الى مستوى الفريق السوفيتي الذي يشكل افراده غالبية اعضاء المنتخب السوفيتي اقوى منتخبات القارة الاوروبية حاليا.

ولكن السوفيت اخفقوا في اظهار اي من الملامح المعروفة عنهم، وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول لعب غيورغي صاجي نجم رومانيا الاول ركلة حرة ارتطمت بالدفاع السوفيتي وتحول اتجاهها لتدخل مرمى فيكتور شانوف الذي وقف حائرا ازاء حظه العاثر الذي اوقع فريقه في حرج شديد.

سيطرة

سيطر الفريق السوفيتي على معظم مجريات اللعب خلال الشوط الاول واكتفى الرومانيون بالهجمات المرتدة، ولكن في الشوط الثاني لعب ستيوا بثقة كبيرة مستندا الى الهدف الذي في جعبته واعطى بصماته على المباراة حتى لا يقول احد انه لا يستحق لقب الفريق الاول في اوروبا.

وكان ماريوس لاكاتوس دوما مصدر خطر في جهة الجناح الايمن الروماني وتمكن من فتح عدة ثغرات في دفاع كييف ولكنه نال تعنيفا من الحكم الايطالي تويجي اينولين بسبب محاولته غير المشروعة الحصول على ركلة جزاء بتعمد السقوط امام المرمى السوفيتي كذلك كاد المهاجم فيكتور بيتوركا يسبب مزيدا من القلق للحارس السوفيتي شانوف بتسديدة قوية قبل نهاية المباراة بسبع دقائق، كذلك اخفق حاجي في تسجيل هدف ثان من ركلة حرة اخرى قبل نهاية المباراة ابعدها شانوف باطراف اصابعه فوق العارضة.

اما الفريق السوفيتي الذي شارك معه افضل لاعب في اوروبا حاليا ايغور بيلانوف وافضل لاعب في اوروبا سابقا ايغور بلوخين فقد ذهبت هجماته ادراج الرياح، وصد الحارس الروماني هيلموت ستنغاشيو تسديدة قوية من المهاجم باكوفنكو بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول، وقد خرج بيلانوف بعد مرور ٥ دقائق من الشوط الثاني كذلك خرج زاخاروف قبل نهاية المباراة.

وبشكل اجمالي استحق ستيوا بوخارست الفوز ولم يحضر المباراة في استاد لويس الثاني سوى ٨ الاف متفرج من بينهم ٤٠٠ مشجع روماني.

سمارانش: اجتماع الكوريتين في ابريل

ملبورن - استراليا - اب - قال خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة تسعى لتنظيم لقاء بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في ابريل المقبل لتحديد المشاركة النهائية لكوريا الشمالية في استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي من المقرر ان تقام في سيئول العام المقبل.

ويقوم سمارانش بزيارة عدد من الدول في جنوب المحيط الهادي وقد اجتمع مع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك في كانبيرا صباح الاحد قبل ان يسافر الى مدينة ملبورن، وابلغ سمارانش الصحافيين ان اولمبياد كالغاري الشتوي في كندا عام ١٩٨٨ سوف يشهد مشاركة قياسية (٥٠ دولة) لكنه يواجه مزيدا من الصعوبات مع الاولمبياد الصيفي، واضاف: نحن نحاول مرة اخرى تجميع الاسرة الاولمبية ولكن هذا صعب للغاية، ونعتقد ان جميع دول اوروبا الاشتراكية سوف تحضر الى سيئول بالاضافة الى الصين الشعبية وكوبا.

وقال سمارانش: ان المشكلة الوحيدة هي كوريا الشمالية التي تهدد بالمقاطعة اذا لم تحصل على نصيب اكبر في تنظيم المسابقات الاولمبية وسوف يعقد سمارانش مؤتمرا صحفيا في سيدني اليوم الخميس قبل ان يغادر استراليا الى نيوزيلندا، وبعدها يزور جزر الساموا الغربية وجزر الساموا الاميركية ومملكة تونغا ودولة فانواتو وجزر كوك.

● خوان انطونيو سمارانش

عبد الجبار سجل ٣ نقط لاول مرة بحياته

نيويورك (أب): يحمل كريم عبد الجبار لقب هداف دوري السلة الوطني الاميركي في تاريخه، وقد سجل لاول مرة في حياته مساء الثلاثاء ٣ نقط من رمية واحدة وذلك بفوز فريقه لوس انجلوس ليكرز ٩٣/٩٧ على فينكس صنز.

ويبلغ عبد الجبار الثامنة والثلاثين من العمر وطوله ٧ اقدام وبوصتان وقد سجل اكثر من ٣٦ الف نقطة ولكن لم يسبق له استغلال قاعدة النقط الثلاث حتى جاءت الفرصة كما قال في مباراة امس الاول.

وسجل مايكل جوردان ٣٤ نقطة بفوز شيكاغوبرلز ١٠٣/١١٣ على اتلانتا هوكس الذي سجل له دومنيك ويلكنز ٢٢ نقطة، كما فاز ميلواكي بكس ١١٤/١٢٠ على انديانا بيسرز وسجل له تيري كمنغز ٢٤ نقطة، وفاز دنفر نوغيتس ١٠٥/١٣٤ على هيوستون روكيتس، وتخطى كارل مالوني رقمه السابق وسجل ٣١ نقطة بفوز يوتاه جاز ١٠٣/١٣٣ على سياتل سوبر سونيكس.

وفاز ديترويت بيستونز ١١٢/١٢٠ على نيوجيرسي نيتس وبورتلاند تريد بليزرز ١٠٩/١٢٢ على نيويورك نيكس وسكرامنتو كنغز ١٠٦/١١٢ على سان انتونيو سبيرز.

المخلد يستعرض العلاقات الرياضية مع رئيس اللجنة الاولمبية القطرية

الدوحة - ق.ن.أ - اجتمع العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية امس مع العميد عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي يزور الدوحة حاليا على رأس بعثة المنتخب الكويتي الاول لكرة القدم.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الوطيدة والطيبة التي تربط بين البلدين في المجالات الرياضية.

واعرب رئيس البعثة الكويتية لرئيس اللجنة الاولمبية القطرية عن شكره وتقديره على الحفاوة وحسن الاستقبال التي لقيتها البعثة من المسؤولين الرياضيين خلال تواجدها بالدوحة.

وتاتي زيارة البعثة الكويتية لكرة القدم للدوحة لملاقاة المنتخب الايراني الاول في المباراة التي تقام بينهما يوم غد «الجمعة» باستاد سحيم بن حمد بنادي قطر في اطار تصفيات اولمبياد سيئول ٨٨ للمجموعة الرابعة لدول غرب اسيا التي تضم الى جانبهما الجمهورية العربية اليمنية التي اعلنت انسحابها من التصفيات.

خسارتان لمنتخب تونس الكروي بدورة باريس في القاعة المغلقة

تونس - ق. ن. أ - فاز فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي لكرة القدم على المنتخب التونسي بنتيجة ٦ اهداف مقابل ٤ اهداف في المباراة التي جمعتهما بفرنسا في اطار دورة باريس الدولية لكرة القدم في القاعة المغطاة.

وقد سجل اللاعب التونسي فوزي الهنشيري الهدف الاول والثاني لفريقه واضاف اللاعب هيثم عبيد الهدف الثالث فيما سجل اللاعب عبد القادر الركباوي الهدف الرابع والاخير.. وسجل اللاعب الالماني يوغارت ثلاثة اهداف لفريقه واضاف اللاعب بريني هدفين فيما سجل اللاعب واوينتالر الهدف السادس والاخير لفريقه.

ومن ناحية ثانية فاز فريق اولمبيك مرسيليا الفرنسي لكرة القدم على المنتخب التونسي بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك خلال المباراة التي جمعتهما بفرنسا في اطار هذه الدورة.

وقد سجل اللاعب التونسي عبد الحق الهدف الاول لفريقه واضاف اللاعب محمد خليل الهدف الثاني.. فيما سجل اللاعب الفرنسي بابان الهدفين الاول والثاني لفريقه واضاف اللاعب وزانون الهدف الثالث والاخير.

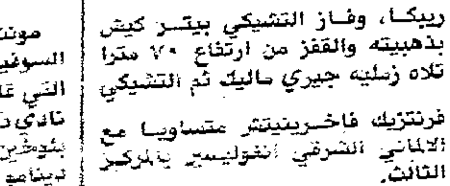

● بابان

مدرسة السفر الابتدائية تفوز بالمركز الاول في العروض الرياضية



فازت مدرسة السفر الابتدائية للبنات بالمركز الاول في مسابقة العروض الرياضية للمرحلة الابتدائية لمدارس التعليم الخاص والتي اقامها التوجيه الفني للتربية البدنية يوم الاحد الماضي، وقد قدمت مدرسة السفر تشكيلات رياضية عبرت عن الفرحة بالعيد الوطني السادس والعشرين للكويت. اشرفت على العرض امال عبد الفتاح مدرسة التربية البدنية.

هيمنة شرقية ببطولة الالعاب الجامعية الشتوية



براغ - تشيكوسلوفاكيا (أب): تواصل الدول الاوروبية الشرقية هيمنتها على ميداليات دورة الالعاب الجامعية الشتوية المقامة في العاصمة التشيكية.

وقد تقدمت التشيكية تمارا تيخونوفا زميلتيها ليوبوف يوغوروفا وأنا يانوفسكوفا بسباق اختراق الضاحية لمسافة ٥ كيلومترات كما احتل السوفيت المراكز الثلاثة الاولى في سباق اختراق الضاحية للرجال لمسافة ١٥ كيلومترا، ونال التشيكي يان كليمكو الميدالية الذهبية في اجمالي التزلج النوردي تلاه الياباني كازوكي كوداما ثم التشيكي فرانتزيك ريبكا، وفاز التشيكي بيتر كيش بذهبيته والقفز من ارتفاع ٧٠ مترا تلاه زميله جيري ماليك ثم التشيكي فرنتزيك فاخرينيتشر متساويا مع الالماني الشرقي انغوليسي بالمركز الثالث.

٧ مباريات تجريبية لمنتخب قطر استعدادا للتصفيات الاولمبية

الدوحة - ق.ن.أ - بدأ ظهر امس الاربعاء بفندق الخليج المعسكر التدريبي المحلي للمنتخب الوطني القطري الاول لكرة القدم استعدادا لتصفيات اولمبياد سيئول ٨٨ للمجموعة الثالثة لدول غرب اسيا التي تضم قطر وسوريا واليمن الديمقراطي وتقام تصفياتها بالدوحة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٦ ابريل المقبل.

ويبدأ تدريب المنتخب الوطني مساء اليوم نفسه باستاد خليفة الاولمبي وتم اجراء الكشف العام على اللاعبين على مدى يومين.

وحدد الاتحاد القطري لكرة القدم ايام ١٧ و١٩ و٢٢ و٢٦ و٢٨ من شهر مارس المقبل ويومي ٢ و٥ ابريل المقبل لاجراء مباريات ودية للمنتخب الوطني القطري مع بعض الفرق والمنتخبات الخارجية حيث يجري الاتحاد اتصالاته الان مع هذه الفرق في هذا الشان.

ويلتقي المنتخب القطري في اولى التصفيات يوم ١٥ ابريل المقبل مع منتخب اليمن الديمقراطي بالدوحة.

بلوخين ينفي شائعات انتقاله الى هنغاريا

مونت كارلو (ي ب): نفى النجم السوفيتي اوليغ بلوخين الشائعات التي قالت بانه سوف ينتقل للعب مع نادي دوشا الهنغاري لكرة القدم، واكد بلوخين (٣٤ سنة) انه سوف يلعب مع دينامو كييف الموسم المقبل.

منتخبنا الوطني أكمل استعداداته للتصفيات الاولمبية

الأزرق يلعب غدا أولى مبارياته مع ايران
المنتخب الايراني مجموعة من اللاعبين الجدد وخمسة من القدامى

يبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم في الخامسة الا ربعا من مساء غد بتوقيت الكويت رحلته الصعبة لاولمبياد سيئول.. حيث يلتقي مع منتخب ايران على ملعب سحيم بن حمد في الدوحة عاصمة قطر في اولى مباريات الفريقين بالتصفيات الاولمبية لدول غرب آسيا حيث سيلتقي الفريقان مرة اخرى في الدوحة ايضا يوم ٧ مارس المقبل .. ويتأهل الفائز من المباراتين للادوار التالية ومما يذكر ان فريقين من آسيا سيمثلان القارة في الدورة الاولمبية .

الازرق مستعد رغم الاصابات

بسم الله وعلى الله يتوكل الازرق ليخوض غمار هذه التصفيات الصعبة.. فمنتخبنا الوطني اكمل استعداداته لمقابلة ايران ولعب خمس مباريات ودية بالكويت تعادل في واحدة وفاز في اربع منها واختتم آخر مباراتين بالفوز على فريقين عربيين شاركا بكاس العالم هما الجزائر والعراق وبالنتيجة نفسها ٢/صفر ووصل الازرق عقب هذه المباريات الى افضل حالاته رغم الاصابات المتلاحقة التي لحقت بالفريق.. وقد ظهر مدى ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين الذين يتطلعون للقاء للمحافظة على سمعة الكرة الكويتية.. امام جماهير قطر.. ولا شك ان منتخب الكويت ومن خلال استعداداته عرف كيف ينفذ اسلوب وطريقة المدرب المجري الجديد واتضح ذلك في آخر مباراتين لعبهما الفريق امام الجزائر والعراق.. ومن خلالهما وضحت صورة الطريقة التي يلعب بها المنتخب ولكننا لن نتطرق اليها اليوم وذلك تحفظا على اسلوب منتخبنا ولا بد من الاشارة الى ان الشيء المطمئن بمنتخبنا الوطني هو وجود صف ثان قوي يمكنه سد الثغرات في حالة الاصابة لا سمح الله كما ان الازرق وصل لمرحلة عالية من اللياقة البدنية والفنية واصبح اداؤه كاملا رغم بعض النواقص في خط الهجوم الا ان خبرة فيصل الدخيل ومؤيد الحداد كفيلة بتعويض بعض جوانب النقص .



● المنتخب الوطني لكرة القدم

منتخب ايران متجدد .. وغامض

كالعادة .. لم تصل اية اخبار مؤكدة عن المنتخب الايراني الذي فرض على نفسه تعتيما اعلاميا غريبا حتى انه اجرى استعداداته للمباراتين في ايران دون ان تعلن نتيجة مبارياته الودية..

ولكن الاخبار الواردة والمؤكدة تدل على ان هناك تغييرات كبيرة قد حدثت بصفوف الفريق.. حيث استبعد المدرب رضا وطني خاني اكثر من عشرة لاعبين من اصحاب الخبرة والامكانات الفردية العالية وذلك لاعتراضهم على اسلوبه وطريقته لذلك فان الفريق الذي سيقابل منتخبنا الوطني غدا بالدوحة يعتبر فريقا متجددا يضم الكثير من العناصر الشابة ولا يضم الفريق سوى خمسة لاعبين من الذين لعبوا مع المنتخب الايراني بدورة الالعاب الآسيوية العاشرة في سيئول.، ومهما يكن التغيير فان طريقة المدرب لم تتغير كما وردت الينا اخبار الفريق

فهو يلعب بطريقة ٢/٤/٤ مع التركيز على الكرات العالية لرأسي الحربة مع اندفاع خط الوسط لاستغلال الكرات الساقطة منهما علما بان الفريق لا يلجأ للاجنحة كثيرا .

نقابة العاملين للكهرباء تنظم سباعيات المغفور له الشيخ عبدالله السالم للكرة

تنظم نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء دورة سباعيات في كرة القدم للعاملين باسم المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح، بمناسبة احتفالات الكويت بالذكرى السادسة والعشرين لعيد الاستقلال المجيد، وذلك يوم السبت الموافق ٢٨ فبراير الجاري على ملعب النقابة بحولي ... بهدف اقامة علاقات ودية وتعارف بين اعضاء الجمعية العمومية من اجل تآلف القلوب والمزيد من التعاون بينهم .

نادي العودة يقيم حفلا فنيا لمناسبة العيد الوطني للكويت

لمناسبة العيد الوطني المجيد لدولة الكويت، ومشاركة من الشباب الفلسطيني، يقيم نادي العودة الرياضي حفلا جماهيريا بهذه المناسبة في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر المخيم الربيعي بمنطقة مشرف على طريق شارع الملك فيصل، وذلك برعاية سالم ابو لغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني .

ويحيي الحفل مجموعة من الفرق الشعبية الفلسطينية. والدعوة مفتوحة لجميع الاتحادات والاندية الرياضية والشعبية والجمهور .

تشكيل لجان اعتزال فرج مبارك

اعلن طرقي سعود امين سر نادي النصر التشكيل النهائي للجنة اعتزال لاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة اليد فرج مبارك من سلطان الديحاني نائب رئيس النادي رئيسا وعضوية كل من طرقي سعود، فلاح غانم امين صندوق النادي، ودخيل العدواني عضو مجلس الادارة ... واضاف امين سر نادي النصر بانه تم تشكيل ٣ لجان اخرى ... الاولى للنظام والملاعب وتتكون من محمد مبارك، فهيد هادي، مجدي وهبة، وعصمت عثمان، واللجنة الثانية للعلاقات العامة وسوف يعلن عن اسماء اعضائها في وقت لاحق، والثالثة هي اللجنة الاعلامية والتي شكلتها جمعية الصحفيين، وقد تقرر ان تجتمع اللجنة الاعلامية في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل بمقر النادي .

كنغز يهزم جيتس ٣/٨ بدوري الهوكي

انغلوود - كاليفورنيا - ا.ب - سجل جيمي كارسون الذي يلعب موسمه الاول هدفين بفوز فريق لوس انجلوس كنغز ٣/٨ على وينيبيغ جيتس بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الثلاثاء.

وقد جرت ٦ مباريات اخرى كانت نتائجها كالتالي: فاز نيويورك رينجرز ٣/٦ على بفلو سيبرز وسانت لويس بلوز ٢/٣ على نيويورك ايلاندرز وكيبيك نورديكس ٤/٥ على منسوتا

نورث ستارز وواشنطن بوليتس ٢/٨ على ديترويت ريد وينغز وبتسبيرغ بنغوينز ٢/٥ على ادمنتون اويلرز وكالغاري فليمز ٢/صفر على فانكوفر كانوكس.

منتخب الشباب يواجه ايسلندا في لقاء تجريبي اليوم

يخوض المنتخب الوطني تحت ٢٣ سنة لكرة القدم مباراته التجريبية الرابعة امام منتخب ايسلندا في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على استاد صباح السالم. وتأتي هذه المباريات التجريبية في اطار البرنامج التدريبي المعد لمنتخب الشباب في منتصف الموسم واستعدادا لبرنامج الاعداد الصيفي والمعسكر الخارجي، وكانت اخر مباريات منتخب الشباب التجريبية امام سندرلاند وانتهت بالتعادل السلبي صفر/ صفر واليوم مطلوب من الجماهير الحرص على التواجد بالملعب لمؤازرة وتشجيع منتخب الشباب .

هذا وقد خاض المنتخب الوطني للشباب تدريبه الاخير في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس على استاد محمد الحمد تحت قيادة صالح زكريا استعدادا للقاء اليوم مع ايسلندا

وقد حضر التدريب جميع اللاعبين دون ان يتخلف احد، وركز خلالها زكريا على تدريبات المهارات والسرعة والتسديد على المرمى، ثم قسم اللاعبين الى مجموعتين ا وب في منتصف الملعب .

● منتخب الشباب

تشكيل المنتخب اليوم

● ينتظر ان يمثل منتخب الشباب اليوم كل من : مناور هزاع، عامر ياسر، وليد الشمالي، فاضل ماطر، وليد البريكي، سليم عبدالله، فهد السيد، عبيد الشمري، علي الزيد، صالح الرفاعي، وبدر العنبري .

وصرح صالح زكريا بانه سيشرك ٥ لاعبين اخرين من الاحتياط في المباراة .

لقاء اخر مع ايسلندا السبت

● وصرح ناصر الخباز مشرف منتخب الشباب تحت ٢٣ سنة بان جميع اللاعبين معنوياتهم عالية خلال التدريب والمباريات ولا يوجد اصابات او حالات غياب ... وقال اننا نتطلع لاعداد هذا الفريق ليكون فريق المستقبل واتمنى ان يلقى مزيدا من الدعم، وقال الخباز ان اللقاء الثاني مع ايسلندا يوم السبت المقبل في الساعة الرابعة والنصف على استاد الكويت .

بعد تعادلهما ٤/٤ بكأس الاتحاد الانكليزي
والسول يجبر واتفورد على مباراة ثالثة

واتفورد - انكلترا - اب - حقق فريق والسول احد اندية الدرجة الثالثة واحدة من افضل نتائج مباريات كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بتعادله في المباراة المعادة بالدور الخامس ٤/٤ مع فريق واتفورد من الدرجة الاولى.

ويمتلك والسول تراثا معروفا في تحقيق المفاجآت في الكؤوس وقد تقدم مرتين خلال الوقت الاصلي للمباراة الذي انتهى بالتعادل ٣/٣ ثم تقدم واتفورد بالوقت الاضافي ولكن والسول استطاع تحقيق التعادل ليتقابل الفريقان للمرة الثالثة على ملعب والسول، وكانا قد تعادلا ١/١ في النصف الاول هناك.

حضر المباراة اكثر من ٢٠ الف متفرج وتقدم والسول الضيف بالدقيقة الرابعة من الشوط الاول بواسطة نيكي كروس.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط تعادل واتفورد بواسطة كيني جاكيت، ثم تقدم والسول بالدقيقة الرابعة ايضا من الشوط الثاني بواسطة تريفور كريستي وسجل لوثر بليسيت هدف التعادل لواتفورد بالدقيقة ١٠، ثم تقدم واتفورد لاول مرة بهدف جون بارنس بالدقيقة ٣٠ ورد عليه هوكر بتسجيل هدف التعادل لينتهي الوقت الاصلي ٣/٣.

وسجل بارنس هدف واتفورد الرابع بالدقيقة الثانية من بداية الوقت الإضافي لكن كريستي سجل التعادل الرابع بالدقيقة العاشرة برأسه ليلعب الفريقان مباراة ثالثة، والفائز منهما يلعب ضد الارسنال في دور الثمانية.

● جون بارنس

العلاج الالماني يعيد بود للتدريب بقوة

لندن - ي.ب - قالت العداءة بريطانية الجنسية زولا بود انها عادت لاول مرة للتدريب يوم الثلاثاء الماضي وذلك عقب ٦ اشهر، وكانت بود قد تلقت علاجا في المانيا الغربية الاسبوع الماضي وذلك من اصابة في الساق والورك كان يخشى ان تؤدي لابتعادها عن السباقات نهائيا.

واعترفت بود وهي من جنوب افريقيا اصلا انه قد فات الوقت لاعادة النظر في قرارها عدم الدفاع عن لقب بطولة العالم لاختراق الضاحية في بطولة هذا العام التي تقام في وارسو عاصمة بولندا خلال الشهر المقبل.

وكانت الاصابة قد حدثت لها خلال بطولة اوروبا لالعاب القوى في شتوتغارت خلال اغسطس الماضي، وطوال فترة تواجدها الطويلة في بلادها الاصلية لم يتمكن الاطباء من علاجها بالشكل المرضي، ولكنها ذهبت للدكتور ارمين كلومبر في فرايبيرغ بالمانيا الغربية الذي قام بعلاجها باستخدام اشعة الليزر والحقن. وقالت بود : لا ادرى اذا ما كان هذا علاجا دائما ولكني عدت للتدريب بقوة،

ويشرف على تدريب بود حاليا هاري ويلسون الذي سبق له تدريب البطل الاولمبي ستيف اوفيت.

● زولا بود

اسبانيا تفوز بكأس دورة مدينة تونس الدولية للجودو

تونس - ق.ن.ا - حصلت اسبانيا على كاس الدورة الدولية لمدينة تونس بعد فوزها على المنتخب التونسي بـ ٤ انتصارات مقابل ٢ في المباراة النهائية التي جمعتهما في تونس.

كما فاز المنتخب الجزائري للجودو على نظيره المصري بـ ٤ انتصارات مقابل ٢ في اطار هذه الدورة التي شاركت فيها منتخبات كل من الجزائر والمغرب ومصر والمملكة العربية السعودية واسبانيا وايطاليا بالاضافة الى تونس البلد المنظم.

زغرب ضد بيسكارا بنهائي سلة اوروبا

زغرب - رويتر - امام عشرة الاف متفرج فاز فريق شيبونا زغرب اليوغسلافي ٩٣/١٠٩ على فيلوريان الفرنسي في المرحلة الثانية من الدور قبل النهائي لبطولة اندية اوروبا ابطال الكؤوس في كرة السلة، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بفوز زغرب ٤٨/٥٢، وقد وصل زغرب للنهائي بنتيجة اجمالية ١٧٥/٢٠٧ .

وسوف يلعب الفريق اليوغسلافي ضد فريق سكافوليني بيسكارا الايطالي الذي فاز بنتيجة اجمالية ١٩٥/٢٠٤ على سسكا موسكو السوفيتي وكان بيسكارا قد فاز في مباراة المرحلة الثانية على ارضه بفارق ١١ نقطة بنتيجة ٨٨/٩٩ .

اليوم الفحيحيل والعربي بالدوري الممتاز للسلة وغدا الكويت وكاظمة

يلتقي في الساعة الخامسة والنصف على صالة نادي الكويت فريقا الفحيحيل والعربي بالدوري الممتاز لكرة السلة، وتعتبر المباراة متكافئة خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه الفحيحيل مؤخرا على كاظمة، بينما يلتقي غدا في الساعة الخامسة والنصف على الصالة نفسها الكويت وكاظمة، وسوف يحاول نادي الكويت ان يواصل صدارته للدوري الممتاز مع القادسية بينما يسعى فريق كاظمة للفوز لتضميد جراحه حيث انه لعب مباراتين خسرهما امام القادسية والفحيحيل، بينما لم يخسر الكويت في اي لقاء حتى الان.

مباريات اليوم

● كرة قدم - منتخب الشباب الوطني تحت ٢٣ سنة ومنتخب ايسلندا في الساعة ٤ر٣٠ على استاد صباح السالم.

● كرة طاولة - دوري ١٧ سنة - يلعب النصر والتضامن، خيطان والكويت، اليرموك والصليبخات.

● كرة سلة - دوري الدرجة الاولى - يلعب في الساعة ٤ر٣٠ على صالة ثانوية كيفان الساحل والنصر وفي السادسة يلعب الجهراء والصليبخات، وبالدوري الممتاز يلتقي في الساعة ٥ر٣٠ على صالة نادي الكويت فريقا الفحيحيل والعربي.

● فروسية - بطولة القفز على الموانع (كاس العيد الوطني) بنادي الصيد.

فتحي كميل يلبي دعوة الريان القطري



● فتحي كميل

غادر البلاد مساء امس متوجها الى الدوحة عاصمة قطر اللاعب الدولي السابق فتحي كميل وذلك تلبية لدعوة موجهة له من نادي الريان القطري وسيحضر فتحي كميل مباراة الكويت وايران ثم يعود للبلاد مساء يوم الجمعة ويرافق فتحي في هذه الرحلة فهد السلاحي رئيس لجنة العلاقات العامة في لجنة اعتزال اللاعب المذكور.

الامل والتضامن غدا بافتتاح دوري الجالية السودانية بالكويت

يفتتح في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد الجمعة دوري فرق الجالية السودانية بالكويت لكرة القدم بلقاء بين فريقي الامل والتضامن، وذلك على ملعب الاتحاد بمنطقة خيطان.

وستقام مباريات الدوري بنظام الدورين ذهاب واياب بواقع مباراة واحدة كل ثلاثة ايام عدا يوم ٦ مارس المقبل ستقام مباراتان.. الاولى بين فريقي الوحدة وكرري على ملعب اتحاد كرة القدم بالعديلية، والثانية بين الاخوة والخرطوم على ملعب الاتحاد بخيطان.

فوز هونيغان علم مدرب مانلي الحذر

لندن - رويتر - قال بوب ميتلمان مدير اعمال الملاكم الاميركي جو مانلي حامل لقب اتحاد الملاكمة العالمية في وزن خفيف المتوسط انه سوف يطلب من مجلس مراقبة الملاكمة البريطاني اعطاء فترة انذار مقدارها ١٠ ثوان قبل بداية كل جولة في نزال ملاكمة للدفاع عن اللقب يوم ٤ مارس المقبل ضد البريطاني تيري مارش.

ويأتي طلب ميتلمان بعدما شاهد البريطاني لويد هونيغان يهجم بسرعة على الاميركي جوني بومفوس في نزالهما ببداية الاسبوع الجاري والذي انتهى بفوز هونيغان بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

ولم يسبق ان استخدم نظام الانذار في مباريات الملاكمة في بريطانيا ولكن هونيغان خسر نقطة بسبب اندفاعه المبكر ضد بومفوس في بداية الجولة الثانية.

تعادل كاربوف مع سوكولوف بالدور الاول

ليناريس - اسبانيا - ي.ب - تعادل الاستاذان السوفيتيان اناتولي كاربوف واندريه سوكولوف في الدور الاول لمباراتهما للتحديد من يتحدى البطل غاري كاسباروف على لقب الشطرنج العالمي.

وقد انتهى الدور الاول بعد ٥ ساعات لعب و٣٥ نقلة.

وحضر المباراة ٥٠٠ مشاهد وعشرات المراسلين والمصورين، وكان سوكولوف (٢٣ سنة) قد بدأ اللعب بالقطع البيضاء، ويقوم الاسباني انتونيو مدينا بتحكيم المباراة التي تتكون من ١٤ دورا والفائز منهما سوف يقابل كاسباروف في سبتمبر المقبل.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

الكويت والبحرين يتقاسمان الفوز بمسابقات بطولة الخليج الأولى وعرض خاص لقوارب الشراع

كتب عبدالمحسن سليم :

تقاسم منتخب الكويت ومنتخب البحرين للشراع مسابقات دورة الخليج الاولى للشراع التي اقامها نادي التجديف الرياضي الكويتي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جابر مبارك الحمد الصباح بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للكويت وقد اختتمت البطولة مساء امس بنادي الكشافة البحرية بالفنطاس وحضرها احمد الفرج مدير النشاط الرياضي بوزارة الشؤون نيابة عن الشيخ مبارك الحمد وسفير دولة البحرين الشقيقة وجمهور كبير من محبي اللعبة، وشارك في هذه الدورة منتخب الكويت الوطني للشراع، منتخب البحرين، منتخب النادي البحري، الكشافة البحرية بوزارة التربية، منتخب نادي كبر الرياضي، وقاربان من نوع (لينكل) من القوات البحرية الكويتية وقد ساعدت قوة الريح وشدتها على اتمام المسابقات بصورة طبيعية وجيدة وانقسم السباق الى ثلاثة اقسام هي : سباق قوارب (الكاسترول)، الليزر، لينكل وقبل اعلان النتائج قام المتسابقون بعمل العروض الترفيهية بقواربهم، كما اقيم عرض خاص بقوارب (الهبوكات) التي لم تشارك في البطولة لعدم توفر هذا النوع لدى نادي الكويت للتجديف، كما اقيمت مسابقة القوارب المقلوبة، وقد شارك في تحكيم البطولة الحكم العالمي مستر روبر، وساعده مدرب المنتخب الوطني وليد عبدوني وفيما يلي النتائج النهائية للبطولة .

● الكاسترول : الاول محمد صاحب وسامي القلاف - نادي التجديف الكويتي، الثاني بدر المحيطب وعلي ابراهيم دشتي (التجديف)، الثالث راشد الخطاف واحمد المنصور (التجديف) .

● الليزر : الاول الشيخ خليفة عبدالله الخليفة (البحرين)، الثاني سالم الفهد (التجديف)، الثالث عبدالرحمن بهمن (البحري) .

● قوارب لينكل : الاول عبدالرحمن العويش وجمال المحسن وجاسم الرومي، الثاني : سيف الرشيدي، خالد العطار، علي محمد .

● القوارب المقلوبة : الاول مبارك خليفة الخليفة، الثاني : راشد الخطاف واحمد المنصور .

● وفي الختام قام احمد الفرج وسفير دولة البحرين بتوزيع الكؤوس والهدايا على الفائزين .

● السفير البحريني يسلم الكأس لعبدالرحمن بهمن الفائز الثالث



● المشاركون في مختلف البطولات في صورة جماعية

الجيش يفوز بسباق تتابع الماراثون ونزار رمضان الأول بسباق المعاقين

بمناسبة احتفالات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالعيد الوطني السادس والعشرين ... نظم النادي الكويتي للمعاقين بالتعاون مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى سباق الماراثون للمعاقين والاصحاء لمسافة ٤٢كم من المقهى الشعبي بابو حليفة وانتهى السباق بالمقهى الشعبي بالشرق ... وكان في استقبال المتسابقين عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب واعضاء مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين وكذلك عبدالكريم عبدالرضا عضو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى ... وقد اسفرت النتائج عن التالي :

* الماراثون الكامل للمعاقين - وقد فاز بالمركز الاول نزار روضان من (الكويت) في زمن ٢,٠٤,٠٠ ساعة، الثاني عادل سلطان (البحرين) في زمن ٢,٠٤,٠٠ ساعة، الثالث عباس مشيجح (البحرين) في زمن ٢,٠٥,٠٠ ساعة، الرابع عبدالعزيز الحداد (الكويت) بزمن ٢,٠٥,٠٠ ساعة .

* سباق المعاقين ٧كم - الاول شافي مروح، الثاني فاضل بوعباس، الثالث نايف هدروس، الرابع ابراهيم ستيف، الخامس احمد عبدالرحيم وجميعهم من الكويت .

* سباق الماراثون تتابع للاصحاء - فاز بالمراكز الثلاثة الاولى الجيش الكويتي وحصل على الكاس .

وفي الختام قام عبدالرحمن المزروعي بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين .



● المزروعي يتوسط الفائزين في مختلف السباقات

عقوبات ضد شوماخر يوم عيد ميلاده
ايقافه عن مباراة السبت واستبعاده من المنتخب

كولونيا - رويتر - فرض نادي كولونيا الالماني الغربي عقوبة الايقاف مباراة واحدة ضد حارس المرمى الدولي توني شوماخر بسبب الاتهامات التي صدرت في مقتطفات من كتابه بان زملاءه اللاعبين يتعاطون العقاقير الممنوعة.

ولن يتمكن شوماخر من لعب مباراة السبت المقبل بالدوري الالماني ضد انتراخت فرانكفورت، وقال مجلس ادارة نادي كولونيا انه قد يتخذ عقوبات اضافية ضد شوماخر بعد ان يتفحص مزيدا من الادلة عما ورد في كتاب السيرة الذاتية لحارس المرمى الدولي، كذلك سوف ينتظر الاجراءات التي سوف يتخذها الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم.

وقال بيتر فيلاند رئيس نادي كولونيا ان الاتهامات التي خرج بها شوماخر تدمر روح الفريق. ولكنه اكد من ناحية ثانية اجراء الفحص الطبي لاكتشاف العقاقير على جميع اللاعبين الذين سوف يشاركون في المباراة ضد انتراخت وذلك حفاظا على سمعة النادي وحرصا على صحة اللاعبين.

وكانت مقتطفات من كتاب شوماخر قد نشرت في مجلة شبيغيل الاسبوعية واعلن الاتحاد الالماني الغربي انه سوف يدرس الكتاب كله اولا ثم يقرر العقوبات ضد شوماخر المتهم بالاساءة الى سمعة اللعبة، ومن مفارقات الصدف ان الاتحاد حدد يوم ٦ مارس المقبل لاعلان الاجراءات التاديبية ضد شوماخر، وهذا اليوم يوافق عيد ميلاده الثالث والثلاثين.

ومن ناحية ثانية اعلن المدرب فرانز بيكنباور الذي كان له نصيب كبير من الانتقادات القاسية في الكتاب انه سوف يعلن اسم شوماخر في الفريق الذي سوف يختاره اليوم للمشاركة في تدريبات الشهر المقبل، ولكنه المح الى احتمال استبعاد شوماخر من المنتخب بعد لقاء مع رئيس الاتحاد هيرمان نويبيرغر.

ووضع بيكنباور التساؤل التالي: ماذا عساي ان افعل لو ان ٤ او ٥ لاعبين دوليين رفضوا المشاركة في المنتخب الى جوار شوماخر ؟

وتجدر الاشارة الى ان كتاب شوماخر قد سبب انقساما بين اوساط اللاعبين المحترفين، فهناك من يقول ان اتهامات شوماخر هراء وهناك من يعترف بوجود حالات لتعاطي العقاقير.

● شوماخر

ماندليكوفا الأولى بجوائز التنس ولندل الخامس عشر

ميامي - فلوريدا - رويتر - تتقدم التشيكية هانا ماندليكوفا لاعبات التنس العالميات في مجموع جوائز البطولات التي حصلت عليها منذ بداية عام ١٩٨٧ ويبلغ رصيدها ١٥٧١٣٤ دولارا تليها الاميركية زينا غاريسون برصيد ٩٨١٠٢ دولار والاميركية بام شرايفر ٨٤٢٠٠ دولار ثم تأتي المصنفة الاولى مارتينا نفراتيلوفا من الولايات المتحدة برصيد ٧٦٤٧١ دولارا تليها بالمركز الخامس التشيكية هيلينا سوكوفا برصيد ٧٣٦٠٠ دولار .

وبالمركز السادس الالمانية كلوديا كوهدي كيلش ٧١٤٢٥ ثم تأتي مواطنتها شتيفي غراف ٥٠ الف دولار والاسترالية اليزابيث شمايلي ٤٤٦٦١ والسويدية كاترينا لندكفيست ٣٩٠٣٧ وبالمركز العاشر لوري مكنيل برصيد ٣٦٥٥٨ دولارا .

الرجال

اما بالنسبة للرجال فيأتي السويدي ستيفان اربيرغ بالمركز الاول برصيد ١٩٦٣٨٣ دولارا يليه الاميركي تيم مايوت ٧٤٨٦٢ دولارا والفرنسي يانيك نواه برصيد ٧٣٠٠١ دولار والالماني بوريس بيكر ٧٢٦٥٦ دولارا والتشيكي ميلوسلاف ميتشير ٦٠٥٤٦ دولارا والاسترالي بات كاش بالمركز السادس برصيد ٥٢١٩٦ ثم يأتي مواطنه والي ماسور ٥٣٠٨٦ والسويدي اندرس ياريد ٤١٤٨٠ دولارا ، ويأتي بالمركز التاسع الاميركي جون مكنرو ٣٧٢٧٥ وبالمركز العاشر الاسباني ايميليو سانشيز ٣٢٣٦٤ دولارا .. وبالنسبة للتصنيف العالمي يأتي التشيكي ايفان لندل بالمركز الاول رغم انه يحتل المركز الخامس عشر بالنسبة للنقود برصيد ٢٨٦٥٠ دولارا ، يليه الالماني بوريس بيكر والسويدي ادبيرغ ثم نواه والسويدي ماتس فيلاندر والفرنسي هنري ليكونت والسويدي يواكيم نيستروم والاميركي جيمي كونورز والتشيكي ميتشير والاكوادوري اندريس غوميز بالمركز العاشر يليه مكنرو ومايوت والسويدي ميكائيل بيرنفورس والاسترالي كاش والاسباني ماتشيز والارجنتيني مارتن خايتي والاميركي براد غيلبرت والفرنسي تيري تولان ثم بالمركز العشرين الارجنتيني غوليرمو فيلاس .



● هانا ماندليكوفا

شورت البريطاني ينفرد بصدارة ايسلندا للشطرنج

ريكيافيك - ي.ب - واصل البريطاني نايجيل شورت صدارة بطولة ايسلندا للشطرنج منفردا بعد فوزه في ٤١ نقلة على الايسلندي هيلغي اولا فسون ليصبح رصيده ٥ نقط من خمسة ادوار ويتقدم بفارق نقطتين كاملتين عن كل من الهولندي يان تيمان والهنغاري لايوس بورتيش والسوفيتي ليف بولوغيفسكي .

وفي اكبر مفاجآت البطولة التي تبلغ جوائزها ٣٢ الف دولار فاز الايسلندي يوهان هيارتاسون على كورتشنوي الذي يلعب باسم سويسرا ويعتبر افضل لاعب ترتيبا خارج الاتحاد السوفيتي .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

على الصفحة الاخيرة

قمة الفن.. في معرفة انساب الجن ..!

... ايها الناس... ابشروا بحاضر مشرق ومستقبل حضاري لامع !! ابشروا بهذا التوازن «العقلاني» الفريد ! وربوا ابناءكم وبناتكم في هذا العصر الابداعي الذي يعيش فيه بيننا بشر ينادون بالخرافة ويهمهم تصديق الشعوذات ويدعون مصادقة الجن والعفاريت ويتآخون مع المردة والسعالي !! اما قرأتم ما كتبوه وما يكتبونه؟ اما سمعتم بهواياتهم الجديدة التي لا تمت بصلة الى هواية جمع الطوابع ولا تقترب من هواية التعامل مع الكمبيوتر المنزلي ولا هي قريبة من الرسم والتصوير ولا ترقى حتى الى هواية المراسلة وجمع الصور !! ان هواياتهم هي الدعاية «للعالم الخفي» وكاني بهم يوشكون افتتاح وكالة سفريات لذلك العالم الموغل في التخفي.. النائي.. البعيد الا عن خيالهم والا عن مقالاتهم «الشبحية» !! ان اصدقاء العفاريت والمردة والجن والشياطين يدعون بانهم استقوا معلوماتهم من مصادر قرأوها منذ اكثر من عشرين عاما وما زالوا يقرأونها ؛ ولما سألناهم عن تلك المصادر المكتوبة ماهي وعن مؤلفيها من هم؛ وفي اية سنة صدرت ومن حقق طبعاتها ؟ وكثيرا من الاسئلة العادية المشروعة حول أي مؤلف من المؤلفات رفضوا الافصاح وأدعوا بأن غيرهم لم يصل بعد الى «مستوى» قراءة تلك المؤلفات !! بل اخذوا يحذرون الناس في كتاباتهم المستمرة.. يحذرون الناس من «الخوض» في امور الجن (هكذا) ... واحتكروا مسالة «الخوض» في مسائل الجن لتكون خاصة بهم فقط ! ولم يقف تحذيرهم للناس عند حد عدم «الخوض» في امور الجن والعفاريت، بل انهم حذروا القراء عن التحدث ـ حتى مجرد التحدث ـ عن «اشكال الجن»؛ خوفا على القراء من الاغماء او الاختلال العقلي؛ ولا ندري حتى الآن لماذا ينسب «اصدقاء العفاريت» لانفسهم كل تلك الشجاعة والثبات في مواجهة الجن وينكرون ذلك على غيرهم... هذا ان صحت دعواهم وادعاءاتهم طبعا !! ولا ندري ايضا لماذا يوحون لنا بانهم وصلوا الى درجة من «الشفافية» اهلتهم لان يرفع عنهم الحجاب ! ولماذا يكونون هم فقط المؤهلين للاتصال بعالم الجن ومن ثم يكون لهم حق ترويع الناس وتشتيت افكار الشبيبة من بنين وبنات في عصر العلم والتسابق المعرفي.

اما كون المسالة بالنسبة لمريدي العفاريت والشياطين لا تتعدى تخلفا فكريا فهذا مما لا شك فيه، والا كيف بالله عليكم يقوم رجال في عصر الثمانينات بالسخرية من التكنولوجيا الحديثة، وتحقير مبتكرات العقل البشري الذي وهبنا الله اياه؛ والحط من منجزات الانسان الملموسة المحسوسة في كل يوم وفي كل ساعة وفي كل دقيقة ؟!. كيف يرفضون كل ذلك النهج التقدمي ويحقرونه في سبيل العفاريت والجن والسعالي ؟! كيف يروجون للعوالم «الخفية» كما يقولون ويتناسون ويهملون العوالم الحقيقية التي يولدون ويموتون فيها ؟ هل فكروا ولو للحظة واحدة في تلك السلسلة المحسوسة الحقيقية الاكيدة التي تمر بها مراحل كتابة مقالاتهم الشبحية؟ الم يدركوا انهم يكتبون مقالاتهم بقلم حبر جاف ياباني الصنع (وليس من صنع الجن) وعلى ورق الماني المنشأ (وليس من ابتكار العفاريت) ثم يضعون المقال في ظرف ورقي انكليزي من احدى دور القرطاسية (وليس من ارض السعالي) ثم يأخذون مقالهم للجريدة راكبين سيارتهم الالمانية الصنع (قطعا ليست من مصنوعات الجن)!.. وقود السيارة من البترول المتواجد على اعماق لا بأس بها من سطح الارض على شكل نفط خام مصدره الاجسام النباتية والحيوانية التي خلقها الله في العصور الجيولوجية الغابرة... وليست اجسام الجن والعفاريت ! كما ان شركات النفط العاملة لم تسجل في دفاترها أي حادث تدخل فيه الجن (او اصدقاؤهم) في عمليات الحفر !! هذا عن وقود السيارة التي ستنقلهم الى مقر الجريدة؛ وبعد تسليم المقال للجريدة يقوم موظفو الجريدة ـ من البشر وليس من العفاريت ـ بصف المقال على الكمبيوتر ثم تدور المطابع بفعل القوة الكهربائية المنحدرة من محطات القوى الوطنية وليس بفعل شرر العفاريت ونيرانهم... تدور المطابع الالمانية او الاميركية الصنع لتطبيع مقالات تسخر من التكنولوجيا ومن منجزات الانسان في العصر الحديث ! فيالها من مهزلة !!

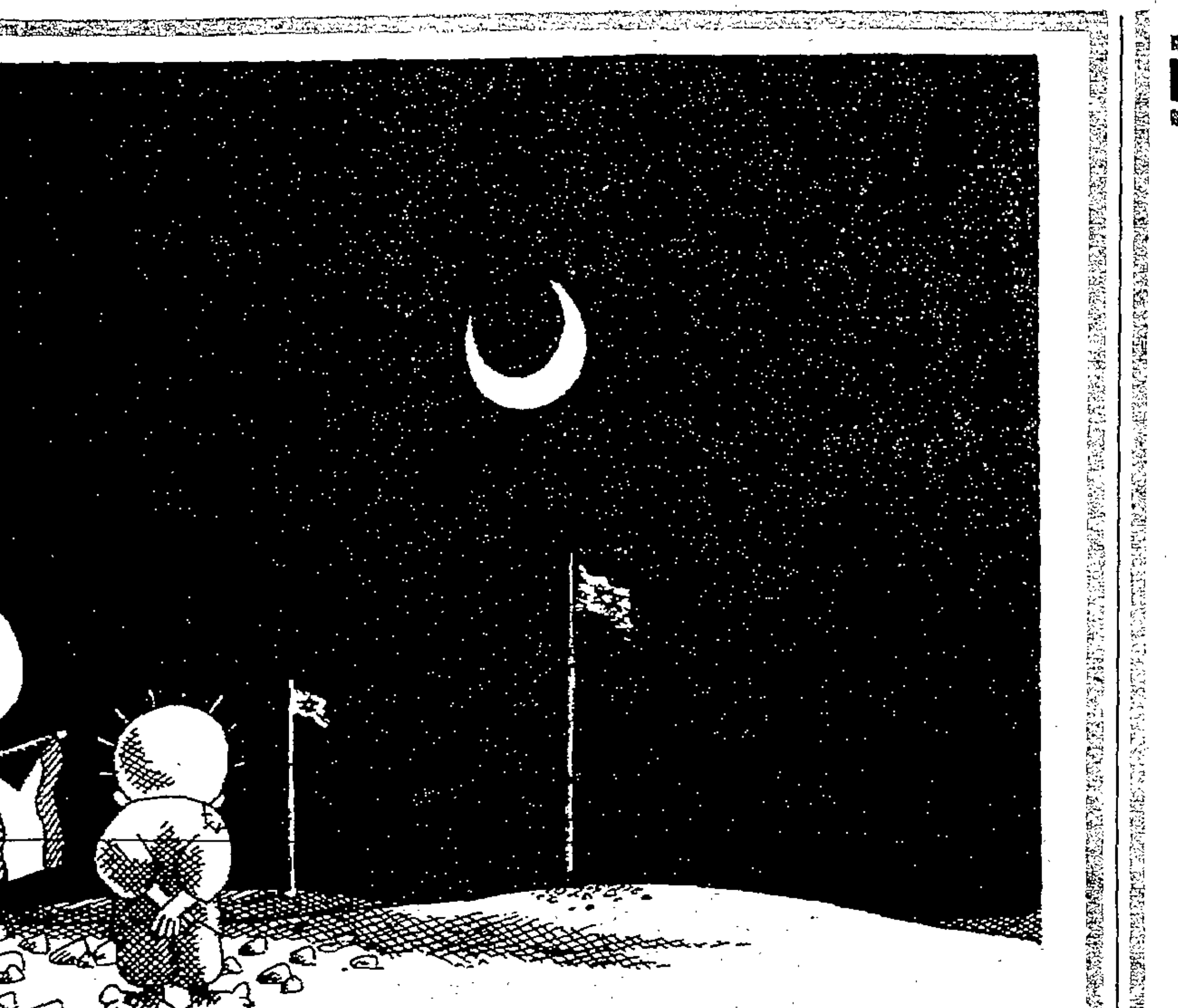
اما الطامة الكبرى فهي عندما قام اصدقاء الجن مؤخرا بتسجيل تقدم جديد في مفاهيمهم «الخفية» فلم يعودوا يكتفون بالدعاية لعالمهم الخفي ثم يحوقلون ويزمجرون كلما قرأوا رأيا مضادا؛ بل انهم ذهبوا خطوة «الى الامام» واكتسبوا (هكذا) بعدا جديدا وعلما جديدا هو علم «معرفة انساب الجن».. فقد كتب لهم احد القراء عن احدى الجنيات التي قال ان اسمها (زراكش وامها مكاجش).. فقام اصدقاء الجن بتصحيح معلومات القارىء (!!) وكتبوا له في مقالهم قائلين...: «اما بالنسبة للاسم الذي ذكره القارىء وهو اسم الجنيه (زراكش وامها مكاجش) الصحيح هو (زراكش بنت الملكة مجاكش) من اخواننا الجن في جبل الاطلس الاعلى قريبا من مراكش»!! (جريدة السياسة ـ الصفحة الاخيرة ـ ١٦/فبراير ١٩٨٧) ولاحظ عزيزي القارىء التصحيح الموضوعي لاسم الام من (مكاجش) الى (مجاكش) والذي لا يقدر عليه الا من كان خبيرا بانساب الجن !!! ... ونحن بانتظار ان يقوم اساتذة التاريخ في الجامعات العربية بتكريس بحوثهم المستقبلية على تحقيق انساب الجن منعا لاي التباس في اسماء الجن وامهاتهم والقابهن وان تقوم الجامعات العربية بتدريس مادة «انساب الجن» في مناهج التاريخ والآداب والعلوم الاجتماعية.. ـ (ومفيش حد احسن من حد) !!

لقد قلنا في اكثر من مقال ما مفاده بان عالم الغيب يجب ان ناخذه كمسألة ايمانية كما اخبرنا الله بها في كتابه العزيز؛ وكما جاء في السنة الصحيحة، لا كما جاء في كتب الشعوذات التي هلت علينا ابان عصور التخلف التي مرت على الامة الاسلامية والتي ما زالت بعض انعكاساتها تعكر نقاء الفكر بل والعقيدة. كما نرجو من عشاق العوالم الخفية، ونهيب بالقراء الكرام ان يقرأوا ما كتبه العديد من الدعاة الافاضل والمفكرين الاسلاميين في العصر الحديث امثال محمد الغزالي وصبحي الصالح والشيخ عبدالله النوري؛ ونحيلهم ايضا الى ما قاله الامام مالك رضي الله عنه بهذا الصدد؛ والى ما كتبته الدكتورة عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء) استاذة التفسير والحديث في جامعة القرويين في المغرب حول رأي الامام الشافعي رضي الله عنه في مثل تلك القضايا... نحيلهم الى كل ذلك وليس الى ماكتبه «شمهورش» عن «الطنطل» و«حمارة القايلة» و«زراكش بنت الملكة مجاكش» !!!

لقد اعلن «اصدقاء الجن» في كتاباتهم الاخيرة بانهم قالوا كل ما عندهم حول هذا الموضوع وقالوا بالحرف الواحد «انتهينا من هذا الموضوع ولا رجعة اليه»... ولا ندري هل نفرح بذلك ام نقف منه موقف الحياد؛ ولكننا نظن ـ وقد تكون مخطئين ـ بأنهم سيعودون للكتابة في ذلك الموضوع وسيدعون انهم عادوا للكتابة بناء على طلب خاص من الجن اصدقائهم !!

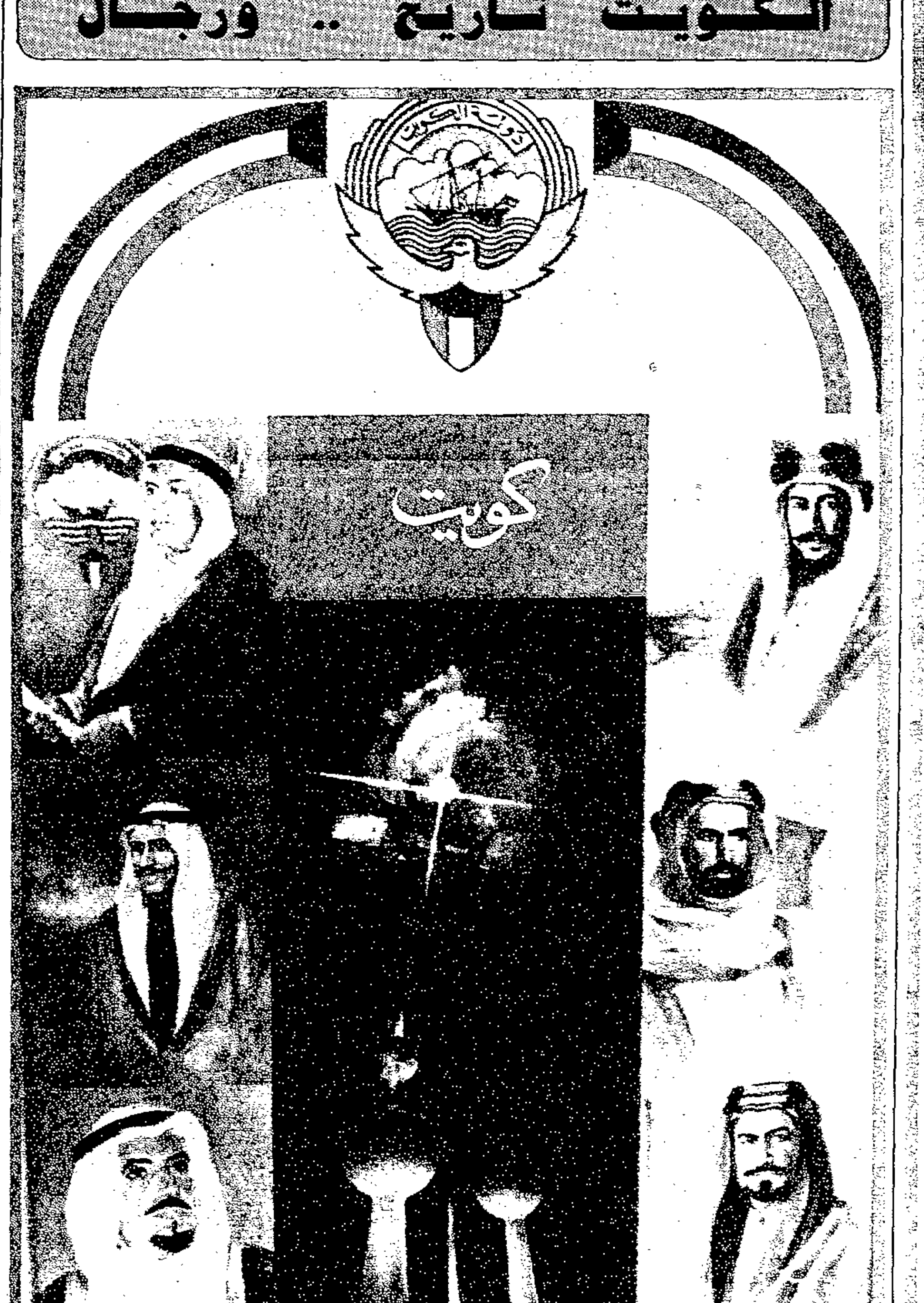
اما نحن فنعلنها حربا على الخرافة والخزعبلات والشعوذة؛ ولن نقبل اية تنظيرات او اقحامات تهزأ بنعمة العقل وتتجاوز العقيدة الصحيحة.

عبدالرحمن النجار



ناجي العلي

الكويت تاريخ .. ورجال

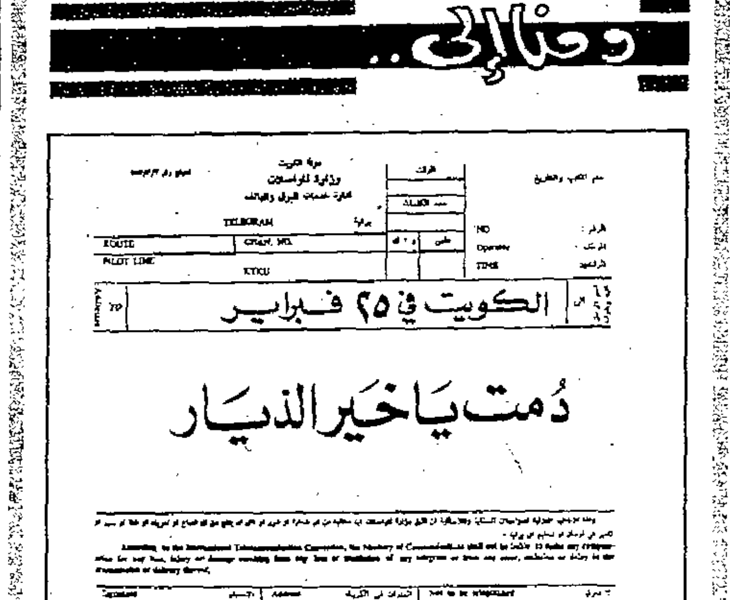


العيد الوطني السادس والعشرون مناسبة مجيدة وذكرى غالية على قلب كل مواطن، وقد اعد السيد ناصر محمد التميمي هذه اللوحة من وحي المناسبة وهي تضم امراء الكويت الستة على مدى ٩١ عاما اي منذ عام ١٨٩٦.

واصحاب السمو على التوالي :

المغفور له الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ – ١٩١٥)، والمغفور له الشيخ سالم المبارك (١٩١٧ – ١٩٢١)، والمغفور له الشيخ احمد الجابر (١٩٢١ – ١٩٥٠)، والمغفور له الشيخ عبدالله السالم (١٩٥٠ – ١٩٦٥)، والمغفور له الشيخ صباح السالم (١٩٦٥ – ١٩٧٧)، وصاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الذي تولى الحكم عام ١٩٧٧ .

وفنالي..



TELEGRAM

ROUTE

PILOT LINE

الكويت في ٢٥ فبراير

دُمت ياخير الديار

IN KUWAIT

لوحة بـ ٤ ملايين دولار للفنان الفرنسي دافيد

نيويورك – أ ف ب – أعيد امس الاول في نيويورك بيع لوحة للرسام الفرنسي جاك لوي دافيد في مزاد علني بـ ٤ ملايين دولار . وكانت اللوحة التي تصور جانبا من الاساطير الاغريقية قد بيعت عام ١٩٥٠ باقل من ٤ آلاف دولار .

وكانت لوحة اخرى لدافيد وهي «عذراء الآلهة فستا» قد بيعت عام ١٩٨٥ بـ ٨٥٨ الف دولار .

ولم تعرف هوية مشتري اللوحة الاغريقية النادرة غير ان موظفي صالة بيع وثبي التي عقدت الصفقة يعتقدون ان شاريها هو احد المتاحف .

بلا قناع

الوطن .. في عيد الوطن

قم .. جدي واسمع الوطن .. صوت الوطن .. نشيد الوطن .. في يوم الوطن .. عيد الوطن ..

قم جدي .. وحدثني عن ثرى الوطن .. باطن الوطن .. تراب الوطن ..

ماذا يقول الوطن .. ؟

وماذا يقول ثراه الذي طواك ..

كان الوطن .. سورا وسفينة .. وآهة حزينة .. في فم نهام قرّحه الجوع .. واضناه الانتظار الطويل الطويل .. وآهته ما فتئت في فيه .. تلوب وتلوب .. وتشق الافق الحزين الراكد .

كان الوطن .. أما ترعى صغارها الجياع .. وتمسح من مآقيهم دموعا تسح لولا العطش .. لولا الجوع .. لولا الصبر الذي ما فطموا منه ..

كان الوطن .. وظل .. وبقي .. حكاية حب طويلة .. وحكاية عشق بين الانسان والتراب ..

قم جدي .. وانظر الوطن .. في عيد الوطن .. صار الوطن .. اغنية .. وصار فرحة .. آهة النهام الحزينة صارت عقيقا يزين صدر حفيدته .. جوعه الذي كان .. صار امنيات جميلة في ثغور صغارنا .. ام الجياع الصغار .. صارت ترعى عقولهم .. جوعهم وعطشهم صارا .. صدورا مفتوحة للامل .. للوطن .. للارض ..

هذا هو الوطن .. يا جدي .. كان .. وصار .. وهؤلاء نحن .. واولئك انتم .. والوطن .. في صدوركم كان .. وفي صدورنا صار ..

ينتقل الوطن من صدر الى صدر .. من قلب الى قلب .. ومن عين الى عين ..

متم وما مات الوطن .. ونموت ويبقى الوطن .. لن يموت الوطن .. ولن يموت في صدورنا حب الوطن ..

قم جدي واسمع الوطن .. وانظر الوطن في عيد الوطن .. قم ولا تنفض عنك تراب الوطن ..

ان الطهر يولد في تراب الوطن ..

لا يموت الحب في هذا الوطن

صالح الشايجي

نداء

الى العلاقات العامة في وزارة الشؤون الاجتماعية بان تسهل على الصحافة الحصول على اجابات سريعة بدلا من الاسلوب الغريب الذي تتبعه الآن والذي تصر فيه للحصول على الاسئلة مكتوبة حتى يصار الى الاجابة بعد عدة ايام... «خوش تجاوب سريع» ...

غير معقول

ان تطلب شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة مبلغ ٥٠ دينارا مقابل المستندات الخاصة بتوريد «زيوت وماء مقطر ووقود» في حين ان اكبر المناقصات الحكومية لا تكلف شراء مستنداتها ٢٠ الى ٣٠ دينارا .

هل عمدت الشركة الى تسعير معداتها وخدماتها بالطريقة التضخمية نفسها لاسعار اجهزتها ؟

الحج الى مكة من غانا سيرا على الاقدام

لاغوس – أ ف ب – ذكرت وكالة الانباء النيجيرية امس الاول ان اثنين من مسلمي غانا عقدا العزم على السير على الاقدام من اكرا الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وقد توقفا في مدينة كانو بنيجيريا .

واشارت وكالة الانباء النيجيرية الى ان الحاجين هما ابراهيم اوينج (٣٦ سنة) وقطارة كورانتج (٢٦ سنة) .

وقد صرحا بانهما بدا رحلتهما في ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وقد عبرا بوركينا فاصو وبنن قبل ان يصلا الى كانو .

وذكر هذان الشخصان انهما سيصلان الى مكة بعد ستة اشهر واوضحا ان الهدف من مغامرتهما هو احياء تقليد اسلامي قديم الا وهو الحج الى مكة سيرا على الاقدام .

ريشة القبس

العيد

الاعياد القومية مناسبات لا تخضع تحت اي اعتبار للرغبات الشخصية والبشرية فهي تستمد من التاريخ والاحداث جذورها التي تجعلها رمزا للدول....

نحن لا نشذ عن هذه القاعدة .. ولكن احتفال هذا العام جاء بصورة كنت اتمنى ان تكون بروح اكثر ارتباطا بالارض والناس والدولة....

الاحساس العام بالعيد الوطني اصبح الآن فرصة للنوم او الكسل او العطلة فقط...

من يستمع الى الاذاعة او يشاهد التلفزيون فانه سيلاحظ محاولات فردية بسيطة للمشاركة فقط ولمجرد المشاركة....

انني أعلم بان الجهود كلها كانت هذا العام منصبة على الاعداد لقمة الكويت الاسلامية.... ولكن هذا لا يمنع ان تتعدى مظاهر احتفالنا ما نشاهده من افتتاح معارض او نشاطات ثقافية وحضارية.

ان القيمة الحقيقية والاساسية لذكرى الاستقلال تعني بالدرجة الاولى قيمة الانسان نفسه عقله وفكره وقيمته ودوره في الحياة وفي اثراء الارض بالانتاج العقلي والوجداني .

ان القيمة الحقيقية لذكرى الاستقلال تكمن في المفهوم الجديد الذي تعنيه كلمة الاستقلال.

بوخالد

انفجار نجم عملاق وصل ضوؤه الى الارض

سيدني – رويتر – قال علماء فلك استراليون امس انه وقع لنجم على مقربة من الارض انفجار هائل اكبر من اي انفجار مماثل لوحظ منذ قرون .

وقال العلماء ان الانفجار وقع منذ ١٨٦٠٠٠ سنة لكن اول ضوء ناجم عنه لم يصل الارض الا الليلة قبل الماضية . واضافوا قولهم ان الانفجار الذي قضى على النجم سيصبح اكثر وضوحا في الايام القليلة المقبلة .

وصرح الفلكي الان رايت وهو باحث علمي في محطة باركس للتلسكوب اللاسلكي لرويتر بانه من المعتقد ان النجم يبلغ عشرة اضعاف الشمس من حيث الحجم .

واضاف قوله ان الغازات في النجم انفجرت بسرعة ١٠,٠٠٠ كيلومتر في الثانية .

مقتل طفل وامه بسبب «لحسة» حلوى !

تونس – كونا – استدعيت سيدة تونسية في احدى مدن الساحل الى حضور حفل عيد ميلاد اصطحبت معها ابنها الصغير .

وعند عرض مائدة الحلويات والمرطبات تقدم طفل ومد اصبعه ولحس شيئا من الحلوى ... وكان زلزالا حدث فقد احتجت صاحبة الحفل ونعتت الطفل بانعدام التربية وقلة الذوق ولامت أمه على اصطحابه وتفرق الحفل ورجعت الام الى المنزل، وكانها قد ركبها الف عفريت وعفريت فانهالت على فلذة كبدها ضربا ورفسا وركلا...

حتى لم يعد المسكين قادرا على الحركة فالقت به في سريره وغطته... ورجع ابوه من عمله وسال عنه واتجه الى السرير لايقاظه فاذا هو جثة هامدة وكان رد فعله عنيفا فقد اختطف طنجرة كانت تغلي فوق الموقد وصبها على الام القاتلة فاصابتها بحروق بليغة عجزت المجهودات الطبية عن اسعافها فلحقت بابنها وتركت زوجها في السجن .

القبس
الخميس ٢٦/٢/١٩٨٧م
Thursday, 26/2/1987
No. 5314 ـ العدد ٥٣١٤
طبع من عدد اليوم الخميس
٨٨٣١٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

العيد الوطني

هاني

الصراع في البيت الأبيض

ينتقل الى ساحل بيروت

عقدة أميركا في لبنان

بقلم : المراقب العربي

البداية كانت مع هنري كيسنجر: هذا هو الحل الامثل لاستخدام ذلك الفائض الجغرافي في صفقة شاملة تحظى بموافقة جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط، فيما كان مفكر عربي كبير يقول ان نهاية لبنان تعني نهاية المنطقة باسرها.

لا يستطيع «العزيز هنري» ان يتفاعل رومانسيا مع [illegible] ستانلي هوفمان يقول ان دبلوماسية وزير الخارجية السابق تنطلق من اسس تكاد تكون فريدة من نوعها: «اللاهوت باصابع براغماتية». هكذا يستطيع الحاخام ان ياكل العالم بالشوكة والسكين. اما النصوص المقدسة فتستخدم كمؤثرات صوتية...

موشيه ارينز، وكان سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة، هو الذي وضع بين يدي كيسنجر دراسة دقيقة حول «المسالة اللبنانية»، خرج بها باستنتاج مثير وهو ان لبنان خطأ تاريخي. والمشكلة ان هذا الخطأ لا يمكن ان يظل ثابتا او مستقرا، فكما يقوم اللبنانيون بتصدير الشعر او البرتقال، وكما يقومون بتسويق الهواء والليل، يقومون بتسويق الخطأ، حتى ان ارينز لم يتردد في القول في دراساته التي كشف بعضا منها لـ «القبس» سفير لبناني سابق في فيينا كان على علاقة وثيقة بالمستشار برونو كرايسكي ان لبنان مسؤول عن استمرار الصراع العربي ـ الاسرائيلي، اما كيف، فمن خلال استخدامه كمصنع لانتاج ثقافات العنف.

□■□

كل الذين قالوا بالحرب الابدية ضد اسرائيل قرأوا تلك الكتب التي تصدر في بيروت، وحتى المقاهي في هذه المدينة التي يستخدم زجاجها لرصد آخر انجازات الاناقة في العالم، هي عبارة عن غرف عمليات يجري فيها بناء الافكار العشوائية، اضافة الى المغامرات الفلسفية، التي اذ تمشي مع الرياح، وفي كل الاتجاهات، تعمل على تسويق الزلزال. هكذا، وراء كل انفجار (سياسي او ايديولوجي)، هناك لمسة لبنانية. وعندما قام الحبيب بورقيبة بزيارته الشهيرة الى لبنان في منتصف الستينات، لم يختر مكانا آخر ليقول فيه بالتعايش بين العرب واسرائيل. هل اخطأ تكتيكيا ؟ لا، لكنه كان يريد ان يعرف، ومن خلال بيروت بالذات. كيف يفكر الشرق الاوسط. واشتعلت بيروت غضبا. ويقال ان هذا الغضب كان الدافع الى حرب الايام الستة، كان السبيل الوحيد امام الاميركيين والاسرائيليين هو اعادة العرب الى «عصور الكآبة». ولقد شعر الملايين من الذين ضاعوا في الشوارع، كما لو انهم ضاعوا في الزمن. انهم لا يملكون في ايديهم سوى البكاء. لا نقول هذا من قبيل الشوفينية الجغرافية، فلبنان كان مكان الوجع وكان مكان الزلزال. كل العرب يعرفون ذلك...

□■□

صحيح ان لبنان لم يشارك الا من خلال «التصحيح المدفعي» ومن خلال تهريب الجنود الهاربين، في حرب ١٩٦٧. لكن الصحيح ايضا ان لبنان دفع الثمن الكبير، فقد ضاعت الثقافة الكبيرة وسط البكاء الكبير. وشعر الجميع ان المأزق العسكري اكبر بكثير من ان يحل ثقافيا. انتهى لبنان حضاريا، وكان لا بد من ان ينتهي جغرافيا. وبدأت سياسة السكاكين الصغيرة تمهد لسياسة الخطوات الصغيرة. والحقيقة انه لم يكن هناك اي فارق بين دبلوماسية السكاكين ودبلوماسية الخطوات.

لكن لبنان لم ينته. طالت مرحلة الاحتضار. وتبعا لما كشفه جورج بول، فان كيسنجر كان يعتقد ان الامور ستتدفع بصورة دراماتيكية، بحيث يمكن تتمير البقايا اللبنانية في عملية عبقرية تتعلق بحل ازمة الشرق الاوسط الذي حصل اظهر كما لو ان الازمة اللبنانية، وهي القرع، (وكان يفترض كذلك) اضحت اكثر ضخامة من ازمة الشرق الاوسط، وهي الاصل اذا لقد كان لبنان فعلا اختزالا للمنطقة. لكنه لم يكن لا الاختزال الباهت ولا الاختزال المجهري. كل الشرق الاوسط بتقاطعاته وتناقضاته وارتجاجاته، كان هناك. ومع ذلك فقد كان بامكان هنري كيسنجر ان يستخدم ذلك الساتر الدموي، وان كان متقطعا في البداية، ليعقد اتفاقية سيناء وما لبث زبغنيو بريجنسكي ان التقط طرف الخيط كي يمضي في اعتماد «استراتيجية الفسيفساء» في الشرق الاوسط، فالجميع يجب ان يكونوا ضد الجميع، وكانت امامه خريطة تفصيلية لكل التناقضات الاثنية والمذهبية والتاريخية، حتى اذا ما فصلت مصر عن المنطقة، قامت المعمارية الجديدة. لا مكان للشرق الاوسط الا في التاريخ. وسقط الشرق الاوسط.

□■□

كل وزير خارجية جاء بعد هزيمة هنري كيسنجر كانت تحكمه عقدة كيسنجر. لكن هذا الاخير كان يعتبر نفسه جزءا من عبقرية لا نهائية، وهي مزيج من الماضي اللاهوتي والمستقبل التكنولوجي. وكان الوزير الاميركي السابق من البراعة بحيث استخدم كل الاشياء في خدمة معركته الشخصية. واذ حل جورج شولتز محل الكسندر هيغ. فقد كان هدفه الكبير ان يفعل ذلك الشيء الذي لم يستطع هنري كيسنجر ان يفعله: وضع الفلسطينيين، وهم اساس الازمة، داخل الصندوق الزجاجي.

لقد فتح الجنرال هيغ الطريق امام مثل هذا الانجاز، وبدا شولتز، وهو يمر بجثمانه الضخم في بيروت، ليضع اللمسات الاخيرة، والثقيلة على اتفاق ١٧ ايار، كما لو انه يضع بداية اخرى للشرق الاوسط.

... لكن بيروت كانت من القوة بحيث استهلكت القوة متعددة الجنسيات، فيما بقي اتفاق ١٧ ايار (وكان لا يزال مشروعا) في احدى خزائن القصر الى ان تم تمزيقه في احتفال عام. وكان ان جورج شولتز اتصل بالرئيس رونالد ريغن في احدى لحظات الاشتعال ليقول له انه اذا بقيت الاوضاع على انهيارها الحالي، فان الشرق الاوسط بكامله سيصبح رهين «سائقي الشاحنات»، اي اولئك الرجال الذين يقومون بعمليات انتحارية ضد المصالح الاميركية في المنطقة، وعلى غرار ما حدث في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣ عندما اندفعت شاحنة باتجاه مقر قيادة المارينز قرب مطار بيروت ودمرته تدميرا كاملا على من فيه.

شولتز قال بالخيار العسكري، لكن الكثيرين من جنرالات البنتاغون كانوا يملكون وجهة نظر اخرى، فلبنان ليس المكان المناسب للقيام باية مغامرة عسكرية قد تنعكس سلبيا على المصالح الاميركية في المنطقة. وهؤلاء الجنرالات كانوا يرون في وزير الخارجية الرجل الذي يبحث عن البريق ودون اي اعتبار اخر، وكان لا بد لكاسبر واينبيرغر، وزير الدفاع من ان يقف الى جانب مستشاريه، هذا دون اغفال اللمسة الشخصية، فهذا الاخير لم يكن يؤمن بقدرات شولتز، وكان يعتقد ان «جثة» وزير الخارجية هي وحدها التي تجعله رجلا ذا شأن، حتى ان اقطاب شركة «بكتل»، وكان نائبا لرئيس مجلس الادارة فيها، كانوا يقولون عنه انه الرجل الذي يمضغ افكاره كما تمضغ الفيلة الاعشاب.

□■□

... الى ان حدثت فضيحة «ايران غيت». ولقد بدا جورج شولتز كما لو انه الرجل الوحيد الذي لم تتلوث يداه بالفضيحة، فيما كانت رؤوس كثيرة قد اصبحت داخل القفص. وقام شولتز باللعبة الكبيرة. فقد ظهر كما لو انه يريد الاستقالة ولم يكن يريدها فعلا. لكنه كان يبتغي استغلال الوضع الى ابعد مدى، ففيما كان الكثيرون يبدون ضائعين ومفككين، كان هو لا يزال متماسكا، حتى قيل انه بدأ يمارس مهامه كوزير للخارجية منذ اندلاع الفضيحة. ولا شك انه لعب دورا كبيرا في حماية رأس الرئيس رونالد ريغن. وثمة من يقول الان انه اذا كان الادميرال جون بويندكستر قد نحي عن منصبه، ومعه اوليفر نورث، واذا كان وليم كيسي قد استقال «لاكثر» من ورم في دماغه. واذا كان روبرت مكفرلين، وهو الرجل الحديدي، قد حاول الانتحار، فان فوهة المسدس قد تقترب من رأس واينبيرغر نفسه. وان كان هناك من يقول ان المعركة الحقيقية هي التي تحدث الان بين جورج شولتز وجورج بوش الذي لا يريد لوزير الخارجية تتمير كل الظروف الراهنة لمصلحته. من هنا كان التنافس على المواقف بين الرجلين: الاثنان يطلقان النار باتجاه لبنان، ويبدو ان المهلة التي اعطيت لحمل الخاطفين على الحد من شروطهم تستهلك بصورة سيئة من الخاطفين.

□■□

شولتز يريد ان يثأر من كل اللبنانيين، او على الاقل من اولئك الذين دفعوه وبقوة الى عرض البحر. وهو يعتقد، ويعتقد معه سفيره في بيروت جون كيلي، ان المناخات النفسية مناسبة تماما للقيام، بعملية عسكرية ناجحة، فالاكثرية اللبنانية وبخاصة الاكثرية الاسلامية، التي عاشت كل اشكال الحروب خلال السنوات الثلاث الماضية وباتت مهددة بالحرب المذهبية، لم تعد مستعدة لمقاومة اي اجتياح ومن اي نوع كان. فقد سقط كل شيء. ونقولها الان، بصوت عال ان الجميع «يرحبون» الان باي عملية اميركية، فلربما كان من شأن هذه العملية ان توحد الصفوف مجددا، وبعدما تحولت الارجاء اللبنانية الى غابة، وبكل ما تعنيه الكلمة.

لدى كتابة هذا المقال، كان واضحا ان الجهود الدبلوماسية التي تبذل خلف الستار قد اخفقت في بلورة حل لمشكلة الرهائن، بل على العكس من ذلك، فقد بدا ان الامور تتجه الى التعقيد ليس على مستوى الجماعات وانما على مستوى العواصم نفسها، وثمة من يؤكد ان الاسابيع المقبلة ستشهد تطورات بالغة الاهمية على هذا الصعيد. صحيح ان احدا لا يقول بامكان عقد لقاء قمة بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، لكن انقشاعا في العلاقات بين دمشق وبغداد قد يصبح ممكنا في وقت غير بعيد اذا ما أكملت المساعي التي يقوم بها وسطاء عرب «البدايات الايجابية» التي يتردد الكثير من تفاصيلها الان.

مصدر دبلوماسي اوروبي غربي قال لـ «القبس»، وتعقيبا على ما نشرته في الاسبوع الماضي، ان «ما ذكرتموه كان صحيحا لجهة اتجاه الولايات المتحدة الى فرض الحصار البحري والجوي حول لبنان. لكن الوزير شولتز يدفع الامور نحو التصعيد، بحيث يمكن القول انه لم يعد هناك من مجال لتفادي هذا الخيار. ولعل السبب الاساسي هو ان الادارة المهددة بحملة عاصفة تم اعدادها من قبل الديمقراطيين الذين حفروا خنادقهم داخل الكونغرس، تريد ان تتجاوز المحنة التي تتخبط بها بعملية دراماتيكية تعيد الاعتبار الى الادارة الجمهورية».

□■□

واضاف هذا الدبلوماسي ان الدول الاوروبية الغربية كانت تنظر بشيء من التعاطف الى مواجهة مشكلة الارهاب بمنهجية دقيقة وفعالة. وبالفعل فقدابدت استعدادها للمشاركة في مشروع عسكري متكامل. لكن الذي اتضح بعد ذلك هو ان الاميركيين لا يتحركون عبر استراتيجية محددة. وعلى العكس من ذلك، فانهم يتحركون في اجواء انفعالية يغلب عليها السباق الشخصي بين المرشحين لانتخابات الرئاسة، بحيث يمكن القول ان الناخب الحقيقي هذه المرة سيكون الشرق الاوسط.

والثابت ان الجميع يملكون هذه القناعة، حتى ان واينبيرغر الذي كان يعارض مثل هذه العمليات الضبابية بات اكثر قابلية لخوض المغامرة. ولكن لحسابه الشخصي، فيما تحذر الدول الاوروبية من ان يترك هذا الارتباك الداخلي انعكاساته السلبية على العملية نفسها، فالمسالة تتطلب دراسة دقيقة للغاية. واذا كان بالامكان تحييد سوريا، بطريقة او باخرى، واذا كان بالامكان الافادة من «منسوب اليأس» في الخزان اللبناني، فان احدا لا يستطيع الاحاطة احاطة تامة بالمفاجآت التي تحفل بها الساحة اللبنانية. وبالطبع فان قصفا بالطائرات لن يؤدي الى النتيجة المرجوة. وهذا الكلام يثير الكثير من الجدل)، فان غارة او غارات على لبنان لن تاتي بالنتائج المطلوبة، فاللبنانيون، والمسلمون تحديدا، يفتقدون القيادة المركزية، وبالاضافة الى ذلك فالمطلوب منهم فقط ان يلعبوا دور الضحايا فيما تتخذ القرارات في عواصم اخرى. وتبعا لما يقوله المصدر الغربي اياه، فانه سيكون من مصلحة جماعة حزب الله ان يقوم الاميركيون بمثل تلك الغارات اما لتسويق افكارهم او لتسويق رجالهم، لا بل ان المصدر نفسه يذهب الى حد القول انه اذا كانت الادارة الاميركية مستعدة لتغطية الفضيحة بافتعال المناخات العسكرية المشتعلة، فقد يكون من مصلحة المرجعية الايرانية تغطية الجانب الايراني من الفضيحة. ودائما يستخدم الدم اللبناني كستار مناسب لحجب اشياء كثيرة وهائلة تحدث على ساحة الشرق الاوسط.

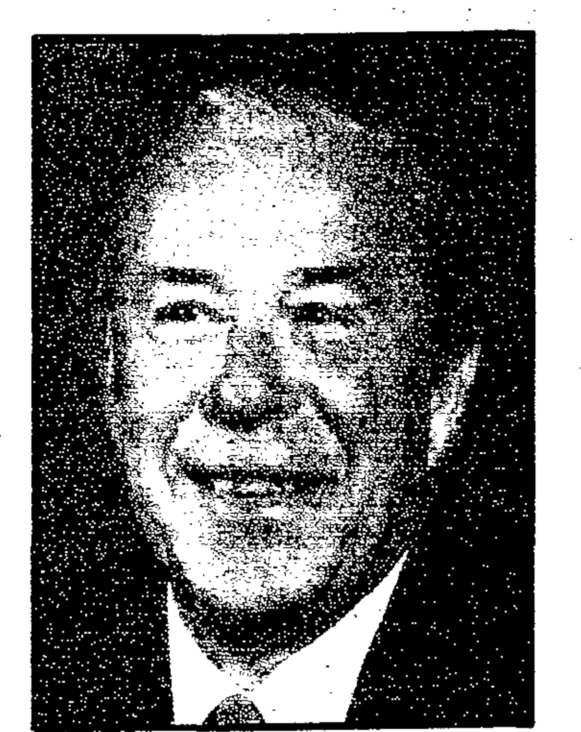
□■□

سياسي كبير قال لـ «القبس» ان احدا لا يستطيع ان يتجاهل تلك الحقيقة الساطعة، وهي ان هناك تنسيقا كاملا بين الولايات المتحدة و«القوات اللبنانية»، فيما بات معروفا ان كمية كبيرة من السلاح الاميركي قد وصلت اخيرا الى «القوات» (مما احدث خلافا عميقا بين بعض الفصائل) والتي يمكن استخدامها في عملية مدعومة بالطيران لاختراق بعض النقاط عند خطوط التماس. لكن المهم، وكما يقول السياسي اياه ان الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية على السواء قد عززت وجودها في بيروت الغربية بالذات، بحيث يصبح بالامكان التحرك، وعلى شكل واسع، اذا ما قام رجال المارينز باي عملية انزال. وهذا السياسي يتوقع مفاجآت كبيرة تخرج عن نطاق المفاجآت السابقة، دون ان يستبعد قيام الاسرائيليين باجتياح آخر يصل بهم الى مدينة صيدا ودائما بهدف احتواء المخيمات الفلسطينية. واذ ذاك سيكون للاحتواء شكله الاخر، اي دفع سكان هذه المخيمات نحو الشمال، وما الغارات التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية بين الوقت والاخر سوى التمهيد لعملية عسكرية كبرى. وهنا يقول السياسي انه من غير المنطقي النظر الى اي عملية عسكرية على انها ستكون منفصلة عن مشروع سياسي يعقبها، فالاميركيون وكذلك الاسرائيليون ليسوا مستعدين لتكرار الغلطة التي ارتكبوها في عام ١٩٨٢ وصاعدا، وهم يريدون ان تترافق كل خطوة عسكرية مع خطوة سياسية. ولكن هل ان بالامكان تحقيق ذلك في هذه الاجواء الملبدة؟

هنا ياتي من يتحدث عن المأزق الاميركي في لبنان، فالغارات التقليدية لن تضع حياة الرهائن امام الخيار الصعب فحسب، بل انها قد تنقلب لصالح الخاطفين الذين يعرفون كيف يستثمرون صراخ الدم لصالحهم، اما «العملية العسكرية الكاملة» فتصطدم بالكثير من العوائق «التقنية»، هذا فضلا عن العائق السوفيتي، فلا احد يعرف ما هو رد موسكو اذا ما تحرك الاميركيون فوق لبنان. هل يطلبون من حلفائهم السوريين استخدام الصواريخ المتطورة ارض ـ جو، كما حدث عام ١٩٨٣، ام انهم يظهرون اللامبالاة بانتظار ان يغرق الاميركيون في رمال الشرق الاوسط كما غرقوا سابقا في وحول الهند الصينية؟

الكثيرون يتحدثون عن صفقة اميركية ـ سوفيتية يكون محورها: افغانستان مقابل الشرق الاوسط. وهؤلاء لا يدركون قط الا قيمة تذكر لافغانستان اذا تسلم الاميركيون الشرق الاوسط كما ان الاميركيين لا يستطيعون التمدد في العراء الاسيوي فيما يختبىء السوفيت وراء تلك التضاريس في اعالي القارة.

قلنا «كل الشرق الاوسط في لبنان». ونكاد نقول ان كل العالم في لبنان وهذه هي المأساة...



● جورج شولتز

لينين جديد في موسكو

بقلم: مطاع صفدي

في فلسفة التاريخ يتتابع الجدل من عصر الى عصر حول من يصنع مصائر الامم، هل هي الشعوب ام الافراد؟ يتجدد هذا السؤال مع ما يصنعه قادة الدول الكبرى في هذه السنوات الاخيرة من نهاية القرن العشرين. وخاصة عندما يعقد الباحثون والمفكرون مقارنات بين شخصية قيادية من مثل غورباتشيف، وشخصية رئاسية من مثل ريغن. هذا الاخير اتيحت له فترتان رئاسيتان متتابعتان. ومع ذلك فالحصاد الذي جنته بلاده سلبي في معظمه ان لم يكن كارثيا في بعضه او اكثر. بينما يدخل غورباتشيف عهد زعامته أشبه بالاعصار الصامت يزلزل مبادىء السلطة السوفيتية بعقلية مدير شركة ناجح من العالم الغربي، وهو لا يزال في سنوات زعامته الاولى.

كتب المؤرخون ان لينين صنع الثورة الاشتراكية الاولى في اوروبا. وان ستالين بعده اقام دولة الثورة. وان خروتشوف ثبت دور الاتحاد السوفيتي في العالم باعتباره القطب الاخر المتحكم مع اميركا في مصائر السياسة الدولية. اما غورباتشيف فانه يحقق الثورة الثانية في تاريخ الاتحاد السوفيتي المعاصر لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما يعيد ادخال الاتحاد السوفيتي في بنية التجربة الحضارية للغرب ذاتها ويجعله يتبنى اهم خصائص هذه التجربة وامتيازاتها الانسانية المطلقة، ألا وهي الديمقراطية.

□■□

وخروتشوف كسر صرامة الايديولوجيا الماركسية على الطريقة الستالينية. وحقق بذلك الثورة الاولى داخل بنية الثورة الاصلية الحاكمة، عندما شرع امكانية التعايش السلمي بين الدول وانظمتها السياسية المختلفة والمتناقضة، وقبل امكانية الحوار مع تجارب الثورات غير الماركسية. وبذلك اعطى للاتحاد السوفيتي دوره الاساسي في السياسة الدولية، وأخرجه من عزلته الايديولوجية، وأسس له حضورا سياسيا واقتصاديا في قارات العالم الثالث، يكاد يكون الاول بالنسبة لبقية الدول الغربية.

اما غورباتشيف فهو لا يتوجه الى دور جديد عالمي الا بعد ان يعيد تنظيم بنية دولته. لذلك سوف يكتب المؤرخون ان هذا الزعيم الجديد لاكبر ثورة مستمرة في هذا العصر، انجز أهم واخطر ما يمكن ان تحدثه ثورة كبرى في التاريخ، وهي ثورتها على ذاتها، على عقليتها ونظامها وبنيتها الدستورية والتشريعية، دون فقدان لشخصيتها وعقيدتها الاصليتين.

□■□

لذلك تتوجه انظار عقلاء القوم في مختلف اقطار العالم المتمدين الى مشروع التغيير الذي ينفذه هذا الرئيس الجديد لاحدى اكبر دولتين في عالم اليوم، وماذا يصنع بمصير احدى اكبر بيروقراطيتين كذلك عرفهما تطور بنية الدولة الحديثة. هذه البنية التي اخذت على عاتقها سابقا وطيلة عمر التجربة البلشفية تحقيق التغيير، آن لها ان تتغير هي ذاتها. ادرك غورباتشيف هذه العلة قبل فوات الاوان. فان تضخم البيروقراطية السوفيتية قد أثقل كاهل الدولة والشعب معا. في بلد تفرض ايديولوجيته ان تحتكر الدولة التخطيط والتنفيذ والانتاج، كيف يمكن للدولة ان تنتفض على ذاتها، وان تحطم مسيرتها التقليدية، وان تنزع من جسدها كل ما تعطل ويعطل من آلاتها وادواتها واجهزتها!

غورباتشيف يطرح هذا السؤال، ولكنه لا يتوقف، بل يدخل مغامرته الكبرى. هذا هو الزعيم السوفيتي الاول الذي يوجه فعالية التغيير والتثوير من الآخر ونحو الذات. وبالتالي فان تجربته تلك تقع في منطقة وسط ما بين المغامرة والثورة. والمراقبون الغربيون الذي يسمعون اصداء التجربة يلاحظون ويدققون ولا يكادون يصدقون ما يرون ويسمعون. فهل قرر الاتحاد السوفيتي حقا ان ينافس الغرب في اهم ما يميز تاريخه وتجربته، ألا وهي الديمقراطية. هل قرر ان يكتسب سر قوة الاخر المنافس؟

ـ البقية على الصفحة ٢٨ ـ

عصام محفوظ يكتب عن الحب السوريالي في الشعر العربي الحديث

أدونيس يفكك حجارة العالم القديم

يختصر بروتون السوريالية بثلاثة اقانيم: الشعر، الحب، الحرية. وهي كلمات تضمنها عنوانا مجموعتين شعريتين واحدة لايلوار «الحب، الشعر» وثانية لديسنوس «الحب، الحرية» ويكاد الترتيب يكون هكذا: الحب هو الشعر، الحب هو الحرية، وكيف لا، اذا عرفنا ان ما يبقى من السوريالية هو الطموح الى الحب السامي، الحب المحرر، الذي لم ينكسر في معركته مع الواقع الساحق، كما يقول بنيامين بيريه في «انتولوجيا الحب السامي» بل هو الواقع الذي يتكسر امام الحب، واذا لم يكن للسوريالية اي معنى اخر غير هذا الطموح فهو يكفي، ليس لان السورياليين اخترعوا الحب، لكنهم الذين جعلوه طريقا للحرية، فلم يعد الحب معهم كما كان في السابق، صراعا، بل صار تناغما موحد النبرة في هذه المصالحة الكلية بين الانسان والكون عبر الحب «فالرجل الوحيد على الارض، لا يجد ما يجعله متكيفا مع هذا الوضع سوى المرأة، وهكذا فهو يحرر المرأة ويساعدها على اكتشاف مصيره النقي، وانما هكذا الارض تعطي نفسها له عبر المرأة».. ميشال كاروج.

انه الحب ـ الخاص الذي يتناوله عصام محفوظ في كتابه النقدي «السوريالية وتفاعلاتها العربية» الذي صدر اخيرا والذي يعتبر وجهة نظر شخصية الى هذه الحركة.

الكتاب عالج نقاطا مختلفة تتعلق بالسوريالية (المنطلق، السوريالية والماركسية، التطلع الصوفي، الكتابة الالية، الدعابة السوداء، الصدفة الموضوعية، الفنون التشكيلية، بالاضافة الى نقاط تتعلق بالتفاعلات العربية..). وقد اختارت «القبس» ان تعرض رأي المؤلف في الحب السوريالي في الشعر العربي الحديث.

□■□

يرى عصام محفوظ انه اذا كانت الثورة الشعرية العربية الحديثة لم تكتشف الحب السوريالي، فلان الشعر العربي الحديث، في غالبيته، يواصل هدم عالمه ليصل فجاة الى هذا الطريق المسدود الذي وصل اليه، عائما دوما في بحر انقاض العالم الذي يهدمه، وقد يرسب فيه طويلا لان كل امارات التفاؤل التي تنطلق من قسم هذا النتاج الشعري، او الفني عموما، تصطدم، بهشاشة التفاؤل الذي يغري به بريق ثورة فوقية بعيدة عن الجذور، بخيبات امل متكررة. تجعل منه في احسن الاحوال شعر المراثي قصيرة النفس. او تهليلا يماشي سطح الواقع. وهو في الحالين بعيد عن الوصل الى لحظة التحرر الكامل، لانه المظهر الغنائي السطحي الموازي لسطح الثورة الداخلية من جهة، ولسطح الثورة الخارجية من جهة اخرى. وعبثا يحاول هذا الصوت الناشىء، وريث المظهر الثوري الاول ان يجعل «كل داخل يهتف وكل خارج ايضا».

ان الشعر العربي الحديث خصوصا، والفن العربي الحديث عموما، هو في اعظم لحظات صدقه، فن الهدم والتفجع والبكاء السريري الذي يجعل الشاعر في حالة تظهر مقصودة، مضيفا المزيد الى اغترابه عن عالمه، مهما حاول سبر غور هذه الفجوة بين الداخل والخارج، بين الماضي والمستقبل.

هذا لا يعني، كما يقول المؤلف، ان الشعر العربي الحديث لم يلجأ الى المرأة عن طريق تلمسه الخلاص والحرية، لكن لجوءه ظل هو اياه لجوء غزل، كما عرفه العالم القديم قبل ان تهدر عواصف الحرية الكونية في اعماقه.

وهذا الغزل ظل خطابا مباشرا الى امرأة معينة، امرأة شخصية، يمكن تحديد صفاتها، وليس المرأة، تلك التي هي رمز الام الكونية، المرأة التي وحدها احتفظ بها الرجل من «الفردوس المفقود» في ذاكرته وهو ـ اي المؤلف ـ لا يحب تعداد الاسماء الشعرية الحديثة في الفورة الاولى التي مارست لعبة الغزل الفردي. وتكاد هذه اللعبة تحتضن الغالبية، فما الذي حدث لدى الجيل الثاني من الفورة، الجيل الذي شارك او دار في محور مشاركته لجيل حركة «شعراء»؟

ولندع عصام محفوظ يجيب:

لجا ادونيس مثلا، عبر تاثراته الحديثة، الى تصورات الجسد المباشرة او تحولاته التجريدية، عبر لعبة تفكيك حجارة العالم القديمة من زاوية الرؤية الحديثة، ومواصلته هذه اللعبة الى النهاية وفي الاتجاه ذاته.

اما يوسف الخال ظل غارقا في ظل الخطيئة الاصلية، من زاوية رؤيته المسيحية. كذلك فؤاد رفقة، وان كان هذان الشاعران يختلفان في تعاكس الرؤية. فبينما «الحبيبة» عند رفقة طريقه الى الخلاص اذ هي عند الخال لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق الخلاص، ماحيا الخطيئة الاصلية. يقول رفقة:

«عرفتها


● عصام محفوظ

● غلاف الكتاب

● ادونيس

● محمد الماغوط

ومرت السنون رحلة
حلمت في سمائها بالله بالرجوع».

ويقول الخال:

«رباه حينما تعيدني اليك ماحيا خطيئتي
اعد الي وحدها حبيبتي».

لتعود هي بدورها تصله من جديد، وذلك في لحظات فرح نادرة وسط بحر الياس والمراثي.

□■□

اما محمد الماغوط فظلت المرأة لديه عكازا هامشيا، لتكون في افضل حال الشخص الذي يسمع الشكوى. وتلك خطوة في التفاؤل لم يبلغها الجيل السابق لان امرأة بدر شاكر السياب الشعرية (وفيقة) «تنظر في اسف من قاع القبر وتنتظر»، او انها في احسن الحالات تلك التي تتحمل مشاق الالم او تناضل في معنى مساو للرجل، او انها الام او الابنة او الرفيقة، وكل الصفات التي تجعل المرأة خارج الرجل في عشقه لها او مساوية للرجل في نضالها السياسي الى جانبه.

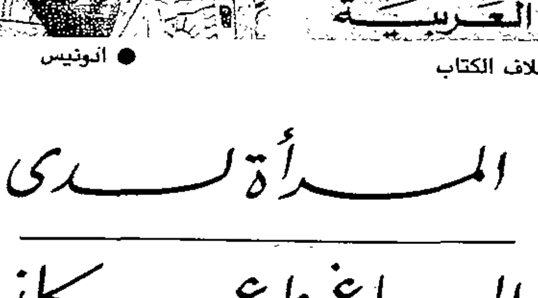
□■□

اما شوقي ابو شقرا فقد رأى فقط في عينيها «السمكتان النادرتان عيناها» كل الاعاجيب وهي اذ «تتمدد على رف المكتبة، تفلش الكتب احرفها مناديل وتاخذها مشوارا في ابار الحبر»، وهو اذ «يشم وجودها» هي «والعصفور والساقية» ينام حتى الصباح و«يبصر منامات حلوة ويكسر جوزا طول النهار».

ربما شعراء المقاومة في الارض المحتلة، هم الاكثر الذين حاولوا توحيد رمز الحبيبة بالخلاص. لكنه الخلاص الاني المحدود المرتبط بزمان معين ومكان.

شخص واحد دخل المفهوم السوريالي للحب من بابه الاوسع.. بعد التدمير الآلي الذي مارسه في كتابه الاول «لن» الى بداية تلمسه معنى المرأة كخلاص، حسب التهديد السوريالي مع كتابه الثاني «الرأس المقطوع»، وهو انسي الحاج الذي لم يكن له داخل هذا «الرأس المقطوع» غير ان «يطارد هذا الحب، يطارد هذا الحب».

ثم «بدأ يجهز فنون العزم والدهشة بعدما مزج عشقه بمياه نيران من السماء». في كتاب «ماضي الايام الاتية» في انتظار ما ستحمله المرأة اليه في كتاب «ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة»، وصولا الى تحرره عن طريق المرأة التي يحررها في ديوانه الاخير «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع».



لكن لا يمكن الحديث عن تجربة انسي الحاج الشعرية في الحب كخلاص وكحرية وليس كصراع وعبودية، كتجميد وتهليل وليس كحزن وتخبط، كالحب وليس كالغزل، من غير الحديث عن تجربة هي في الطرف المعاكس. تجربة توفيق الصايغ الشعرية في الحب حيث المرأة تجسيد للخطيئة الاصلية.

واذا كان صايغ ينفعل في طريقة اقرب الى تجارب بليك وباوند واليوت في الادب الانكليزي، واذا كان الحاج ينفعل في طريقه اكثر قربا من التجربة السوريالية عبر تجارب

بروتون وايلوار واراغون في الادب الفرنسي، فان التجربتين الشعريتين تصبان في بحيرة واحدة قبل ان يستانف المجريان طريقهما عبر هذه الحرية الى بحرين، او اقيانوسي مختلفين.

النقطة المشتركة في هاتين التجربتين هي محاولة نشدان الحرية عبر المرأة، ولكن بينهما يصل توفيق صايغ عبر هذا التخبط الى الحزن الكوني الساحق، يصل الى الحاج الى الفرح الكوني الساحق.

□■□

ومنطلق صايغ الشعري لا يختلف عن منطلق يوسف الخال، كلاهما ينطلقان في تصور الانسان خارجا من الفردوس المفقود طامحا الى العودة اليه. ولكن، بينما يهتم يوسف الخال بفعل ثوري جماعي للوصول الى هذه المصالحة في العالم الانساني المكسور موجها الانتباه الاقل

الى المرأة كرمز للمصالحة مع العالم، يندفع صايغ في هذا الاتجاه حتى النهاية، التي هي في التاكيد وصول الى الياس المطلق من الرحمة، الى حيث «الموت» ينتظر.

كتابات صايغ الشعرية بنثريتها ـ الشعرية نقطة مشتركة مع الحاج في الولوج الى الادب العربي الحديث من خلال البراءة الكلية من الرواسب التراثية، ولكن عبر مدخلين متباينين بشعر صايغ، على رغم الصعوبة الظاهرة التي خلقتها هذه المسافة، ذات البعدين، بينه وبين الشعر العربي التقليدي، الشكل والمضمون معا، يظل يخضع لمنطق تاملي وفكري يجعله اقل تاثيرا على صعيد اللعبة الشعرية العربية الحديثة.

وان كتابات صايغ كلها تعبير عن تمزق بين مظهرين للمرأة في العالم، او بين «المريمين» كما هو واضح في اخر قصيدة من ديوانه الاخير: مريم العذراء ومريم المجدلية،

المريم الام، والمريم الخاطئة، في صراعهما لدى توفيق صايغ كصراع سيفين ينعقدان صليبا يحمله وهو يحاول عبثا الانقلاب عليه، تشبها بالمصلوب الاعظم، الذي كان «تقريه الان الينا، ليس حبا بقربي لكن لتسكين ابرة فيه ولا تكل». «القصيدة ك»، فظل «كمحكوم معلق، وقد جف على التراب فيه».

بينما اندفع الحاج عبر طريق تشويها بعض مظاهر الغزل في مجموعتين سابقتين للوصول في الاخيرة الى «الحب السامي» كما عرفت السوريالية.

□■□

بينما راح صايغ يغازل الموت في اخر قصيدة من «القصيدة ك» مغازلة الحبيب للحبيبة، من هنا يبدو التناقض واضحا بين هذين المفهومين. ومن هنا يتجلى ديوان الحاج الاخير تجليا واضحا في اتجاه يقرب من المنطقة التي راح السورياليون فيها يتطلعون الى المرأة..

الحب، كما يفعل المسيحي المؤمن في «التاسعوية» حيث مناداة العذراء الام بالصفات التي تكاد تكون هي صفات المناداة السوريالية: «يا امرأة الاعمال المديدة، يا امرأة الثمرات والمعونات، يا امرأة الاحراج والبحار، يا امرأة العينين المرسلتين الى الاشياء نعمتها، يا امرأة الشفتين المغرورقتين بالدموع» ـ من قصيدة الحاج: «حان للثلث العاشق».

حتى مفهوم المرأة الواحدة الذي طغى على تفكير بروتون وايلوار واراغون طغى على تفكير الحاج في التساؤل نفسه: «أيكون حبي لك واحد؟» واذا استطاع اراغون رمز هذه الوحدة في طريقة مباشرة في شعره فان

بروتون كان يسعى عبر الخيبة المتتالية في ايجاد المرأة الواحدة للوصول الى الرمز الواحد نفسه. المرأة الواحدة «ليس لحبي سوى اسم واحد» ـ اراغون... في اتجاه العالم الجديد الذي يولد فوق العالم القديم، واذا كان بروتون قد تصور «نادجا» واحبها قبل ان يعرفها، فان الحاج يقول: «ان تكاتب امرأة مجهولة فتحبها ثم تلتقيها...».

حتى رمز الذهب الذي يتضمنه عنوان ديوان الحاج، هو رمز الذهب نفسه الذي اشار اليه السورياليون عبر السيميا الفكرية، المنقولة عن السيمياء المادية التي شاعت ان تجعل النحاس يتحول الى ذهب، «فالحب يحتاج لحظة وانسانا ليحول، لحظة اخرى وانسانا الى السعادة» ـ الحاج.

لكن هذه السعادة ليست فرينة كما يمكن ان يتبادر للوهلة الاولى، انما هي السعادة النموذجية التي يجب ان تجتذب. ويقول اراغون: «يا حبي انت عائلتي، وارى في عينيك العالم، انت التي تجعلين الكون حساسا، تخلقين في نفسي معنى للمشاعر الانسانية». ويقول ايلوار: «ان احبك يعني ان اكون لجميع الناس»، والحب «انه ظاهرة ساحقة للطاقي السوداء».

على ان ثمة وجها آخر لهذا الحب. يقول ديسنوس: «اني ارفض ان افصل الحب عن شعور بالالم وبالقلق المرعب». وفي هذا تصب بعض تصورات توفيق صايغ التي تجعل الحب كانه اقلاق لراحة بريئة، انما هي اقلاق الشعور بالوجود، اذ خارج الحب، في ذلك المنزل الذي بناه توفيق صايغ في احكام حتى لايسمع ضجة العالم، كان يعيش اللاحياة، فاذا الحب يحطم قشرة اللاحياة.

□■□

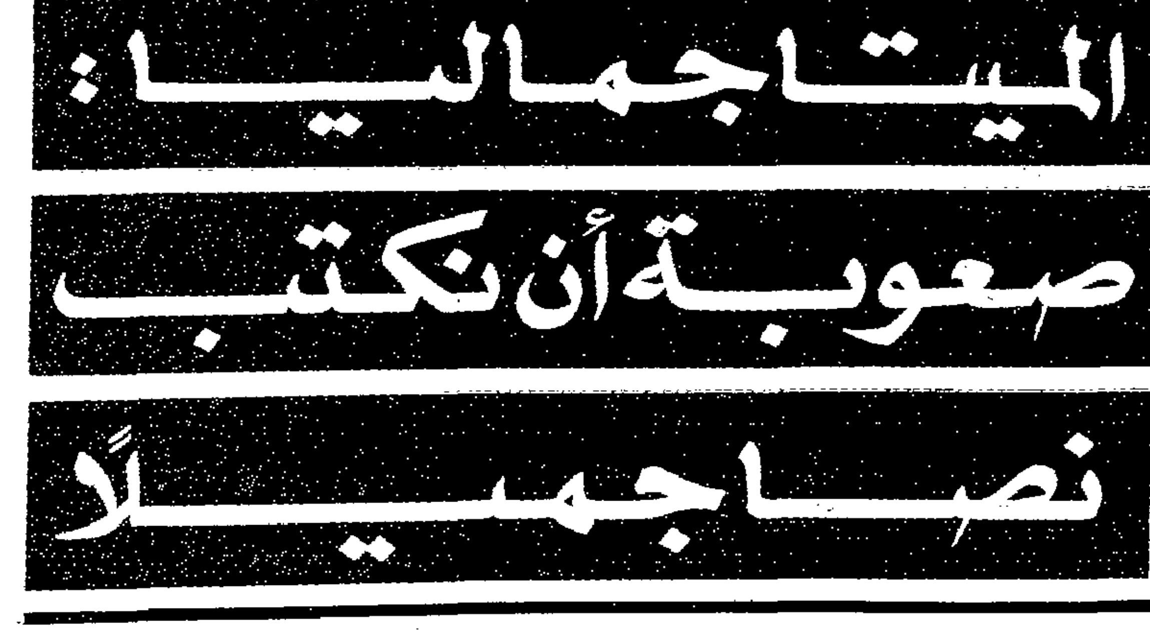
وعلى رغم لا مسيحية بروتون، فان قلقه الوثني العظيم يكاد يجعله احيانا قريبا من توفيق صايغ، فبينما المرأة ـ الحب لديه هي الخلاص، فاذا هو يحيط هذا الخلاص بالشكوك الكبرى واذا هذه المرأة هي «بين اشداق التمرد» وهي احيانا كما يقول: «ذات اللسان القربان المطعون» حيث ذكرى الطرد من الفردوس بسيف من نار، لكن بروتون، اذ يعرف كيف يلوي السيف، فان هذا السيف المشتعل يظل مشهورا في وجه توفيق صايغ، السيف الذي يقف خلف صراع المريمين. واذ هو يبكي فليس ندامة وليس ايمانا، انما لان «البكاء لا يفيد». اما ايلوار فيصرخ «انت التي تسفين النسيان، الامل والجهل، تسفين الغياب، وتضيعين في العالم»، للوصول الى المصالحة مع العالم عبر هذه المباركة التي تاتي من الرجل للمرأة، عبر انعكاس جدلي مؤثر.

«اني ابارك على الحياة»، يقول رامبو الرافض الاكبر الذي عرف نفسه يقول: «اننا لسنا في الحياة». لكن هذه الحياة غير الموجودة في عرف السورياليين الا بالحب الذي «لا حل خارجه» كما يقول بروتون، او كما يقول الحاج «اذهبي اذهبي ولتتبارك الارض»، وكيف لا يمكن الا تتفتح الحياة امام هذا الاتحاد الرائع الذي هو عبر اتحاد الحب يصل الى الاتحاد مع قلب العالم. الاتحاد الذي يكاد يكون مصب النشوان السوريالي. الا انه الاتحاد الحر وليس الاتحاد عبر التملك كما هي صفات الحب البورجوازي «اتحدي ولا انفصلي». يقول الحاج.

لكن كل العلاقات السوريالية في الحب يختصرها ديوانه الاخير «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» فاذا المرأة هي التي يقول عنها بروتون: «... أليست هنا، في سفر التكوين، الكنز الحي الذي استطاع الرجل ان يحمله من الفردوس؟» لكن الحاج يلحظ عبوديتها فيحررها ليتحرر بها، بعد ان كان الرجل قد انشق عنها بعد خروجه من الفردوس «تحت الطمع انشق»، وهو لا يصل الى تحريرها الا بعد الشعور بخطيئته والاعتراف بتلك الخطيئة وتلك هي اللمسة المسيحية التي يضيفها الحاج الى التحرر السوريالي.

اذا لم يكن هذا الديوان يتضمن اجمل شعر الحب الذي كتبه الحاج، كما في ديوانه «ماذا صنعت بالذهب» فانه يكمل دائرة هذا الحب كما تكتكل كل النظريات في المطلق.

المابعد.. لفظة ملتبسة لا تصلح لاقامة موضوع أو اقتراح بديل



لا باس ان يكون للحداثة بيان اول وثان وثالث.. ولكن الشاعر خزعل الماجدي يرى في هذا باسا واي باس، فيختار ان يسمي بيانه المنشور في مجلة «المهد» الفصلية: بيان اول للحداثة، (ميتاجماليا الشعر)، مفتتحا بيانه بهذه الفقرة «حاولت هذه الاجيال مجتمعة وافرادا ـ ويعني بها اجيال الحداثة الشعرية العربي ـ ان تقوم بمهمة التصعيد الجمالي في محاولة لكتابة، نص شعري يقع في قلب العملية الشعرية ولكنها ـ ويا للاسف ـ كانت تنتهي دائما الى ترميمات طفيفة، في بنية الشعر العربي الحديث، بل انها كانت تنتهي للدفاع عن سلفية مقيتة سرعان ما تتلبس الانجاز الناقص لاجيال الحداثة هذه..».

ومشكلة هذا التقييم انه مجهز يقود الى النتيجة الجاهزة: بيان اول. ولعل الفقرة التي ينقلها عن ر.م. البريس هي مصدر الايحاء بهذا النوع من الفحص لطبيعة الخطاب الشعري والجمالي على الصعيد العربي. فهذا الاخير يتحدث عن تطور الشعر الحديث، واطروحته لاشكالية هذا التطور هي «ان كل جيل وكل ثورة فيها يلقيان بنفسهما في وجه المطلق ثم يتحطمان

ويتبددان. دون ان يعطيا على ما يبدو باستثناء بعض الاثار الاساسية التي تشير الى ذروة الموجة الا ذريعة لتجديد النزوة الشعرية والخيال، ثم تصعد موجة اخرى من جديد.. من الاصول السرية العميقة..».

وتبدو سلطة مثل هذه الاطروحة طاغية على بيان الحداثة هذا، الى درجة انها لم تتصدره فقط، بل تخللته حتى آخر حرف فيه. بمعنى انه بدأ من الاطروحة العامة، وعلى ضوئها طرح الاطروحة العامة الخاصة بالشعر العربي، قبل ان يلقي بنفسه في ارض النظرية وتبيان ضرورتها القصوى.

ولكن اي نظرية؟

انها نظرية قائمة على مبدأ التوازي، فاطروحة البيريس تصلح لفحص طبيعة الخطاب الشعري العربي، وما حدث بالنسبة للفلسفة اليونانية التي شطرت الميثولوجيا الى خرافة ونظر عقلي، يمكن، ويجب ان يحدث في الشعر، لشطر الشعر الى اغراض سياسية وفلسفية ودينية وعلمية.. الخ وجو هو قائم بذاته!

وكما جاء بحث الالهيات بعد (ميتا) كتاب الطبيعيات، كذلك يمكن ان تفصل كلمة (ميتا) بين طبيعيات الشعر.. والاهيات الشعر! او بين الجمال..

وما بعد الجمال.. ولكن ماذا بعد الجمال؟

يتخيل خزعل الماجدي (شعرا)، ذا موضوع مختلف، هو «قراءة لغة الكون او قراءة سيمانطيقا الكون

الغامضة». فالكون مرتب بلغة رمزية عجيبة ووجودنا يفرض علينا فك الجزء الاعظم من هذه الرموز لوضع الترتيبات الصحيحة للوعي البشري اولا ثم للمخيلة.

مثل هذه الجمالية غير تقليدية، فقد اقترح الكاتب موضوعا مغايرا كما يعتقد للموضوعات التقليدية التي ظل الشعر فيها عرضا من الاعراض.. وفي اعتقاده ان هذا الاقتراح يجعل جوهر الشعر صافيا.. وتتردد كلمة الصافي عدة مرات لتشير الى ان منطقة «الميتاجماليا» هي منطقة لا تتصف الا بهذا الصفاء الغامض.

□■□

نلمح في هذا التنظير شيئا من سلطة القراءات المشابهة لقراءة البيريس، فاندريه بريتون لم يوفر جهدا لشرح المعنى العميق للسيريالية بوصفها ما فوق.. واقع، اي منطقة لالتحام يتجاوز ما هو مادي ومثالي، ما هو ذات وموضوع ويطابق بينهما. والشعر في بيان الحداثة الاول هذا «يبطل عن ان يكون تعبيرا فنيا عن العالم المثالي او المادي ليتحول الى نقطة التحامها، ويفضح تفككهما النظري».

ولا نعتقد ان اطروحة (كولردج) عن الخيال الاولي المحدود، والخيال الثانوي الخالق لا تمت بصلة الى ما يطرحه هذا البيان بعبارات اخرى، حين يقول «ان المخيلة تبتكر ولا تستعيد، تبتكر انظمة جديدة، وانها لتسقط في فخ الذاكرة اني هي توهمت بانها ابتكرت صورا او انظمة جديدة موجودة في طبقات الانظمة التابعة للذاكرة. خيال اول وخيال ثانوي، ذاكرة للاستعادة والتكرار، اي الدوران في المحدود والثابت، ومخيلة خالقة مبتكرة للانظمة، للعوائق.. الخ.

بعد اشتراك الميتاجماليا بأن يكون الموضوع «قراءة لغة الكون» واعتماد مخيلة لا ذاكرة، ياتي اقتراح اللغة التي لم «يكلف احد نفسه الاقتراب من الفهم الصحيح لمصطلح تفجيرها»... والفهم الصحيح كما يراه البيان للتفجير هو توليد اللغة وتجديدها! ويتضمن هذا تدخلا مقصودا من الشاعر لتجديد اللغة او بعث لغة جديدة، وهو يرى بأن على الشاعر ان يتصرف كالكيميائي الذي لا غاية له سوى تسجيل اغرب الاختلاطات في المركبات والعناصر التي تحت يده..

لا غاية له سوى حصر هذه الاحتمالات الكبيرة وتمتعه بتوليد مستويات جديدة من التفاعلات المعقدة بين المواد والتراكيب المتولدة. وبذلك سيساعد الشاعر على بث الطابع الخلاق والتوليدي في اللغة!

في الشعر تتحول اللغة الى حقل من الشفرات، انها تتخذ لنفسها وظيفة علاماتية خالصة!

لا ندري من اي مصدر جاءت هذه المعلومات عن اللغة والتوليد والعلاماتية الخالصة، ولكن الذي نعتقده ان دراسات البلاغين المعاصرين وخاصة في الغرب قد توصلت الى تحليل هذه الطبائع الشعرية استنادا الى نصوص شعرية، وتحت مصطلحات اخرى،

اشد تحديدا، فالحديث في هذا المجال يجري في مجال الانجاز الشعري وتاريخه، ويتم التمييز بين التوليدات المعقولية من وجهة نظر جمالية، والتوليدات الخاطئة التي لا تعدو الهراء.

ولكن قوانين الجمال الشعري، وان التبست بقوانين جماليات انواع ادبية اخرى، لا تمتلك مثل هذا العلو الغامض الذي يناى بها عن التحليل بوصفها وقائع لا مجرد تهويمات.

□■□

صحيح ان كيمياء اللغة هي مما يستهوي العديد من الشعراء واعين او غير واعين، ولكن ما يبقى في المجال

الشعري ان القيم الصوتية، والقيم الدلالية نتاج لغة عامة لايمتلك الشاعر كمادة اولية سواها للعمل.

سيكون الصفاء المطلوب حسب بيان الحداثة فيما يخص القيم الصوتية اصواتا خالصة، وفيما يتعلق بالقيم الدلالية علامات خالصة. ولا نعرف كيف يمكن ان

يكتب هذا الخالص الذي يسميه البيان حادثا سيحدث حتما في المنطقة «الميتاجمالية»!

ما هو مدلول هذه اللفظة؟

فيما يتعلق بكتابات ارسطو على ما اظن هي اشارة الى كتابه الثاني الذي ياتي بعد كتابه الاول، فاذا كان قد تحدث في الطبيعيات في كتابه الاول، فهو قد تحدث في الالهيات في كتابه الثاني، او ما اصبح يطلق عليه (ما بعد الطبيعة) انه لفظ اصطلاحي.

ولكن اي منطق غير منطق ايجاد التوازن بين ما يحدث في الفلسفة وما يجب ان يحدث في الشعر، ينتظم لفظة ميتاجماليا؟

ان تسلط الايحاء بامكانية مشابهة او مماثلة ما،

ربما كان هو المسؤول عن ابتكار المعاذير لتجميل لفظة «ميتاجماليا» وجعلها محسوسة، والا فهل تحدث البيان عن شيء آخر غير اراء فاليري في الشعر الصافي، وان كان تناسى اساسه المتين من نظرته الخاصة الى اللغة كاداة؟ وهل تحدث عن الكون الذي يطلق الرموز بهدوء وعلى دفعات، ولم يكن في خياله ذلك الحديث عن المطلق الفلسفي، والوجود الموجد لما هو موجود؟

وهل كانت تعبير المخيلة والذاكرة الا تكرارا لانواع المخيلة عند كولرج، والمخيلة عند السريالية؟

وألم يكن تاريخ الشعر مصدر هذا الفيض من النظريات؟!

يشيد صاحب البيان بالقدرة النظرية في الغرب، ولكنه يكاد ينسى ان مثل هذه القدرة لم تات الا ثمرة سياق من البحث والتامل في القول الشعري، او بالاحرى ثمن سياق من معرفة منطقة الجمال التي يشطب عليها البيان بعبارة واحدة، ويطالب بتجاوزها الى ما بعدها..!

ليكن هذا بيان اول او ثان او ثالث.. ولكن ما يفتقر اليه هو تلك الروح السجالية النقدية التي تميز الحداثة في كل عصورها، الروح التي تؤكد ما هو ضروري في سياق اشارتها الى ما هو عرضي وغير ضروري.

واذا كان هنالك هم لايجاد مرتكزات نظرية ما، فهل يعقل ان يتجول هذا الهم في غير منطقته؟ اي في جغرافية شعرية محددة؟

ذلك هو الخطا الذي حاولت تجنبه حداثة ادونيس بعد مرحلة من الوضوح تحت سلطة احدث مما وقع تحتها بيان اول للحداثة، فلجات الى جغرافية الشعر العربي لتنبثق من بين متضمناته.. بعد ان كانت قد اقامت جهدها على متوازيات كان (الاخر) فيها باشلار تارة وبرغسون تارة اخرى.

محمد الأسعد

مصر تثأر من هزيمتها

الثقافة ترحل من بيروت الى القاهرة

تشهد مصر في الوقت الراهن حالة ازدهار ثقافي ملحوظ تذكر بالازدهار الثقافي الذي عرفته بيروت قبل عام ١٩٧٥. بعض المراقبين الثقافيين يقولون ان القاهرة ثارت من بيروت فاستعادت دورها السابق الذي كان لها قبل ان ينتقل هذا الدور الى بيروت. والمعروف ان الدكتور طه حسين يومها كان في طليعة الذين اعترفوا «بهزيمة» القاهرة.

من مظاهر استعادة القاهرة لدورها الثقافي السابق ان الكتاب العربي الذي كان رمزاً من رموز ازدهار الثقافة في بيروت، اصبحت صناعته المصرية الان، اجود من صناعته المصرية في السابق. الورق افضل. الغلاف افضل. الاخراج. ثم ان القطاع العام للكتاب في مصر، المتمثل في مؤسسة الهيئة المصرية العامة للكتاب، لم يعد يعمل كالسلحفاة كما كان يعمل قبل عشر سنوات مثلا: كتابان او ثلاثة كل اسبوع او كل شهر، بل اصبح اكثر دينامية وغزارة انتاج. عشرات الكتب تصدر كل يوم او كل اسبوع. وعادت الحيوية ايضا الى قطاع النشر الخاص. والقيود على انتاج الكتاب وتصديره لم تعد كالسابق. صار الوضع اليوم افضل.

□■□

ومن مظاهر استعادة القاهرة لدورها ازدهار ملحوظ للمسرح والسينما والفن التشكيلي، واهتمام متزايد بشتى فروع العلوم الانسانية كعلم النفس وما الى ذلك.

ومن مظاهره ايضا توفر قسط كبير من الحرية التي كانت عنوانا من عناوين ازدهار بيروت في السابق. صحيح ان الحرية المصرية لا تشبه الحرية اللبنانية ولكنها حرية ملموسة. المصريون يقولون ان الحرية التي كانت سائدة في لبنان لم تكن حرية خالصة، وانما كانت مزيجا من الحرية والتسيب والفلتان اوصل لبنان، ومعه ثقافته، الى الخراب والانتحار. فما جدوى الحرية اذن ان قادت وطنها الى المصير الذي لقيه لبنان؟

□■□

هل استعادت القاهرة دورها الثقافي السابق الذي كان لها قبل ثورة ١٩٥٣ وهو الدور الذي كان انتقل الى بيروت بعد ذلك بشهادة الدكتور طه حسين عميد الادب العربي وأحد ألمع نجوم الثقافة العربية في زمانه؟

الكثير من المثقفين في مصر يشكون اصلا في كون الثقافة العربية هاجرت يوما من القاهرة الى بيروت او الى سواها من عواصم العرب. يقول هؤلاء: صحيح ان بيروت عرفت بعد الخمسينات مرحلة ازدهار ثقافي استمرت حتى منتصف السبعينات، الا ان القاهرة في واقع الامر احتفظت بمكانتها وظلت تحفر عميقا في ارض الثقافة العربية.

بلسان هؤلاء روى لي الدكتور زكي نجيب محمود في منزله في القاهرة وقائع ليلة كاملة امضاها في بيروت عام ١٩٦٤ مع مجموعة من المثقفين اللبنانيين كان منهم الشاعر ادونيس حول صحة هذا الانتقال: قال هؤلاء ان الثقافة انتقلت من القاهرة الى بيروت. زكي نجيب محمود، وكان يومها استاذا في كلية الاداب بجامعة القاهرة معارا لجامعة بيروت العربية قال لهؤلاء المثقفين: انا ربما من اجل ان اتأكد ان الثقافة كما قال الدكتور طه حسين انتقلت الى بيروت احببت ان آتي الى بيروت لأرى كيف واين يكون الانتقال الثقافي. القاهرة وبيروت عندي سيان، ولكننا نريد ان نفهم معنى كلمة الانتقال هذه، وما اذا كانت قد تحققت فعلا. تعالوا نحلل ما الذي نعنيه بهذه الكلمة. اولا مصدر الابهام هو استخدام كلمة «ثقافة» في تعميمها. الثقافة عالم واسع فيه علوم ورواية ومسرح وشعر ومقالة وفيها وفيها.. لنبدأ اولا بتشريح شرائحها واحدة واحدة حتى نتبين تماما عالم الثقافة في القاهرة وبيروت. تعالوا نبدأ بشريحة العلم ويكون مقياسنا اين نجد المكتبة العلمية الجديدة باللغة العربية. انت تريد ان تدرس الجيولوجيا او الفسيولوجيا او الفلك او علم النفس، اين تجد اكثر المراجع التي يمكن دراستها من الجديد؟ هل على رفوف القاهرة ام على رفوف بيروت؟

قالوا: هذا ليس الذي نعنيه بكلمة ثقافة.

قلت: نعم ولكن هذا يؤخذ في الاعتبار.

وتابعت: لننتقل الى الدراسات الانسانية مثلا: النقد الادبي في ذروته العالية. التاريخ. الفلسفة. كيف كتبت بالعربية؟ جديدها؟ كل هذا النوع من الدراسات التي هي علمية المنهج ولكن انسانية الموضوع، اين نجدها اكثر؟ في الشعر، في المسرح، في الموسيقى، في الغناء؟ قطعا في مصر لا في لبنان..

كم مسرحا في بيروت وكم مسرحا في القاهرة؟ وكنا يومها في الستينات حيث المسرح المصري في اوجه والمسرح اللبناني في بداية جديدة متواضعة له.

في الفن التشكيلي؟ واذكر اني كنت يومها ـ والكلام ما زال لزكي نجيب محمود ـ عضوا في ما يسمى بلجنة المقتنيات الفنية وكان كافة اعضاء هذه اللجنة من الفنانين التشكيليين ما عداي انا، ولكني كنت اعرف ان الفن التشكيلي المصري كان يشهد حالة ازدهار عظيمة.

وحتى الشعر والرواية لا اعتقد انهما في مصر اقل ازدهارا من لبنان. ولكني سافترض بعد ذلك ان الاولوية في الشعر والرواية للبنان، وانا لا اسلم بهذا. ولكن لنفترض.. هل هذا يكفي لان يقال: انتقلت الثقافة من القاهرة الى بيروت؟

قال ادونيس لزكي نجيب محمود: ولكن الحرية.. ليس عندكم حرة..

واضاف زكي نجيب محمود في روايته لوقائع تلك الليلة: كنا يومها في عهد الرئيس جمال عبدالناصر فرويت لاصدقائي اللبنانيين خبرا اردت ان اصل بعده لتفنيد مقولة الحرية هذه. قلت لهم: لقد زارنا في مصر قبل اشهر وفد ثقافي من تشيكوسلوفاكيا فسألني احد اعضاء هذا الوفد عن عملي فقلت له: انا استاذ فلسفة في كلية الاداب. فسألني: اية فلسفة تدرسون؟ فاجبت: كل التيارات الفلسفية. واخبرته ان كل التيارات الفلسفية الموجودة في اوروبا ممثلة في كلياتنا ولها من يناصرها وان هذا يفيد الطلبة المصريين لانهم يتمكنون من خلالنا من الاطلاع على الاتجاهات المختلفة. قال الاستاذ التشيكي: هذا عجيب! انتم دولة اشتراكية فكيف يحصل هذا؟ نحن في تشيكوسلوفاكيا لا ندرّس سوى فلسفة واحدة هي المادية الجدلية. قلت له: نحن لسنا كذلك. كل ما تتصوره من تيارات فكرية وفلسفية موجود عندنا: المادية الجدلية، الوضعية المنطقية، الوجودية، المثالية، التحليلية، البراغماتية. كلها تجد من يناصرها، وتزخر بها الدراسات في قسم الفلسفة عندنا.

وتابع زكي نجيب محمود: قلت لاصدقائي اللبنانيين ليلتها: هل هذا يدل على حرية فكر او على تضييق على حرية الفكر؟ انتم تتصورون حرية الفكر على الصورة التالية: اما ان اناطح الحكومة او لا حرية. مش كده؟

فقال لي ادونيس: بصراحة هل يمكن ان تهاجم الدين في القاهرة؟ قلت: اذا كانت الحرية في نظرك ان اهاجم الدين، لعن الله الحرية! لماذا افصل بين ميدانين: ميدان عقيدة وميدان تجول فيه حرا؟ الانسان خلق ليعتقد كما خلق ليكون حرا. العقيدة نفسها عجلة اركبها في الميدان الذي اريد ان اكون فيه حرا. خلص! هي ضاقت ما فيش الا الدين اهاجمه فاكون حرا، او لا اهاجمه فاكون رجعيا؟

□■□

ويستنتج الدكتور زكي نجيب محمود من كل ذلك ان القاهرة ظلت دائما عاصمة الثقافة العربية، وان العبرة في موضوع الحرية بسلوك الانسان لا بالعناوين. فالسلوك الحضاري هو الذي يعطي قوة، وليس العنوان.

على ان هذه الحكاية تدل، في ما تدل على ان العقل المصري هو بوجه من الوجوه عقل دولة ومؤسسات، له موقف ايجابي من التقدم ولكنه لا يجنح لركوب الطفرة الحادة. ومع ان المثقفين المصريين عموما لا ينفون الدور الكبير الذي لعبته بيروت في عالم الثقافة قبل عام ١٩٧٥ الا انهم يرون انها لم تكن بالنسبة للقاهرة الا نوعا من فلورنسا بالنسبة لروما. فقد يكون في فلورنسا ظواهر فنية وثقافية ممعنة في الحداثة او التجريبية او الطليعية، ولكن روما تبقى عاصمة الثقافة الايطالية لا سواها. تبقى روما هي النهر، وتبقى فلورنسا عبارة عن جدول قرير!

□■□

ويقول مثقفون مصريون آخرون في تفسير الضوابط التي تحكم العقل المصري، وبالتالي مسيرة الثقافة في مصر، ان ابرز مميزات الثقافة المصرية الاعتدال، فالفنان المصري حتى عندما ينفتح على التيارات الثقافية المعاصرة المغالية في نزعتها الحديثة، يحول هذا الغلو الى اعتدال تتقبله روح الثقافة في بلده، لان بلده هي تجانس ووحدة واعتدال قبل كل شيء.

وبلسان هؤلاء المثقفين المصريين يقول الدكتور جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر»: «ان لم يكن التوسط صفة جوهرية في شخصية مصر، فان الاعتدال من جانبه ادخل في الشخصية المصرية.

التوسط دراسة في عبقرية المكان. ولكن الاعتدال دراسة في عبقرية الانسان. التوسط دراسة في روح مصر، اما الاعتدال فدراسة في روح المصري وثقافته. وبعبارة اوضح، اذا كان التوسط ألصق بالارض المصرية، فان الاعتدال يتصل مباشرة بالانسان المصري نفسه، نفسيته، عقليته، اخلاقياته، شخصيته، خامته ومعدنه، جوهره وروحه، اي تلك الجوانب الداخلية (الجوانية) الدفينة والدخائل الغائرة الخفية عبر المادية، غير المنظورة او الملموسة صورة مباشرة».

من اجل ذلك نلاحظ ان الادب المصري، ولنأخذ الحديث والمعاصر منه على سبيل المثال، هو ادب تطور تدريجي وئيد وجرعات ضئيلة، لا ادب طفرات حادة جذرية.

في قمة الشعر الحديث في مصر نجد صلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي وهما شاعران لا يؤمنان بالطفرات الحادة بل بالتطور الهادف.

وفي قمة القصة والرواية لا نجد قاصا او روائيا مصريا واحدا حتى من فئة القاصين والروائيين الشباب ينسف الجسور مع العقلانية ويعمل على اساس الطفرة الحادة او المغامرة غير المحسوبة التي كثيرا ما يلجأ اليها ادباء من هذا القطر العربي او ذاك. ولا اذكر انني سمعت من روائي مصري شاب واحد حكما باعدام الروائيين المصريين السابقين عليه على النحو السائد على لسان ادباء كثيرين من هذا القطر العربي او ذاك. بل ان كافة هؤلاء الروائيين المصريين الشباب كانوا يقولون عن الروائيين السابقين انهم كانوا الاساس، وفي مجالسهم ومع كتبهم نستعيد توازننا. ومن هؤلاء الذين قالوا لي ذلك مجيد طوبيا وهو من ابرز الروائيين المصريين اليوم.

مصر بلد تجانس ووحدة قبل كل شيء، لا بلد تتوزع او تتشتت فيه ارادته الوطنية العامة. وحتى اذا وجدت فيه اقلية، فان هذه الاقلية لا تنفصل فيه عن الوجدان العام او الضمير العام. فلا اقليات في مصر بالمعنى المعروف في اقطار اخرى. وهذه الاقليات هي بلا شك وراء الطفرات الادبية الحادة التي كثيرا ما تنسف الجسور مع العقلانية ومع الثروات ومع كل شيء لتعود فيما بعد الى ترميمها بعد ان تجزع من الفوضى الشاملة التي زرعتها.

□■□

ولعل مما يساعد الثقافة في مصر على الصمود والمقاومة والاستمرار كون مصر هي «المركز»، وكون الاقطار الاخرى هي الاطراف والاقاليم. فقد تشهد بعض الاقاليم العربية ازدهارا ثقافيا ما، ولكن المركز يحتفظ بفعاليته ويتماسك ثم يستعيد ألقه وعافيته فيما بعد مستفيدا من ظروف وعوامل شتى تعمل لمصلحته.

وفي اية حال، فلا يجوز ان نبالغ بتصوير الصراع بين عاصمتين ثقافيتين عربيتين مؤثرتين هما القاهرة وبيروت كما لو انه صراع بين اضداد او صراع فرقة. انه جهد شقيقتين تعملان من اجل هدف واحد هو النهوض بالثقافة العربية الواحدة. واذا كان من فروق وتمايز بينهما، فهذا امر طبيعي مألوف ومعروف حتى داخل مراكز الثقافة في الدولة المركزية الواحدة. انه تطبيق للمبدأ الذي يقول بالتنوع ضمن الوحدة.

جهاد فاضل

● طه حسين







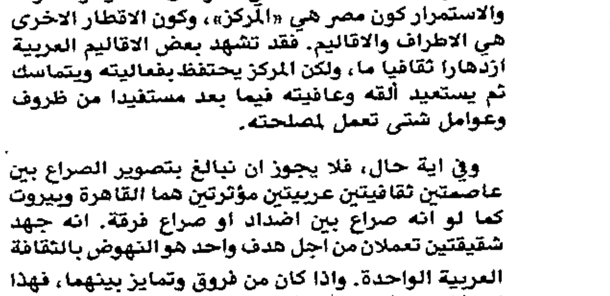




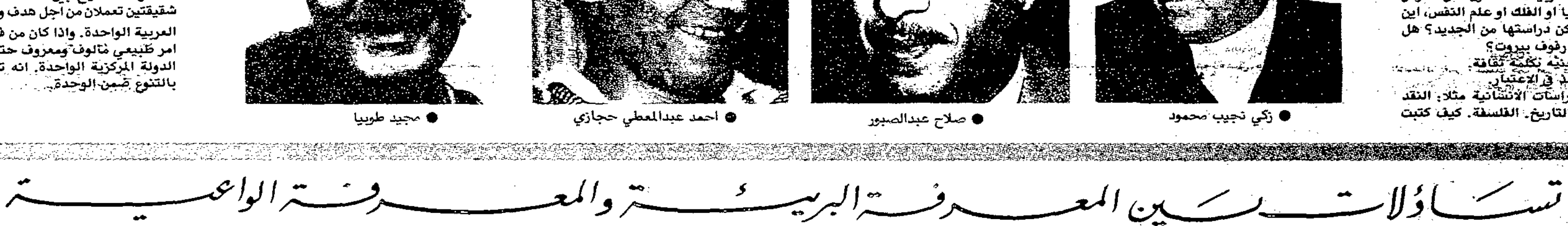






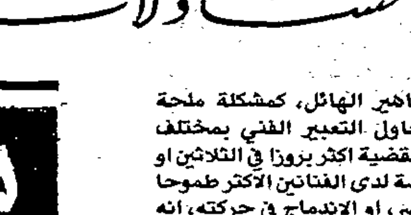


● زكي نجيب محمود ● صلاح عبدالصبور ● احمد عبدالمعطي حجازي ● مجيد طوبيا



تساؤلات بين المعرفة البريئة والمعرفة الواعية

هل تحمل الكتابات الجديدة افتراضات مطروحة؟



تقف قضية وجود الجماهير الهائل، كمشكلة ملحة ومؤرقة، امام اي فنان يحاول التعبير الفني بمختلف اشكاله، ويبدو الحاح هذه القضية اكثر بروزا في الثلاثين او العشرين سنة الاخيرة، خاصة لدى الفنانين الاكثر طموحا للشهادة على التاريخ المعاصر، او الاندماج في حركته، انه تيار بارز في الثقافة العربية ـ غير الرسمية ـ ولد جنبا الى جنب مع ذلك التيار الذي يشدد على دور الشخص المجدد الذي تصعب نمذجته، ويصعب الاقتناع ببطولته.

وكنتيجة حتمية، اتخذ التجريب اساليب متعددة.. والتعبير اتخذ الطوابع المختلفة.. الا انها بقيت ترتكز على انماط منها غربي ومنها شرقي، محاولة في ذات الوقت تجاوز كل هذا للوصول الى بؤرة مراجع الواقع الاجتماعي العربي ـ عاما كان ام اقليميا ـ في دائرة مقفلة بين ما هو مثبت كقاعدة شكلية.. وبين ما يجب ان يضاف من تغييرات مستحدثة.

وفي حين ان الشعر خطا خطوات اكبر نحو (النص الجديد والمعاصر) ضمن الحاح طموح الشهادة التاريخية، بقيت الرواية تعبر عتبة ضيقة نحو التجديدية في حين ان القصة القصيرة بقيت معلقة عند حدث (كتقنية موجودة) وعند لحظة زمنية معينة.. بينما تبرز حقائق عالمية وعربية متسارعة تملأ اللحظة الزمنية الواحدة باكثر من حدث.. حيث تتسارع المتغيرات الحدثية بين لحظة واخرى يصعب معها حصر الزمن المعيّن في حدث معيّن منفصل عما حوله من حركية سريعة ومتداخلة الى حد الارهاق واستحالة المتابعة الفنية الحاملة لهموم اكبر من ان يحدها مكان او زمان او حدث واحد.

فهل يفرض الظرف الزمني وحركته المتتابعة نمط قصة تتجاوز تقنيتها المعروفة؟

سؤال.. لا بد من البحث في معطياته مطولا للوصول الى اجابة مقنعة.. ولنحاول ان نتلمس ـ حاليا ـ بعض ملامح روائيه وقصصية.. فرضها الطموح الفني كاندماج حتمي مع قضية وجود الجماهير. فقد اتخذ هذا الطموح عدة اساليب، منها:

□■□

تيار بدأ.. وهو تيار الشخص المعبر باطنيا عن حركة الجموع.. اخذ ينمو ويستقر لدى الفكرة المشردة. تلك التي لم تتحقق حتى الان على ارضية الواقع التاريخي. بينما لجأ التيار الاخر ـ تيار الشخصي اللاتاريخي الحامل هموما افتراضية لاعلاقة لها بالتاريخ الواقعي ـ الى الفكرة السائدة. تلك التي وجدت في المؤسسات القائمة، من يحميها ويعمل على نشرها.

وليس هذا المصير المختلف لنمطين من التوجه الفني، عارضا. بل هو جوهري واساسي، لانه يستند الى صراع الايديولوجيات في الثقافة العربية المعاصرة. ويستند الى وقائع الاجتماع البشري في المجتمعات العربية.

ثمة شواهد على هذا ـ يمكن الاشارة اليها ـ في خلو الفكرة الرسمية من ملامح المأساة، رغم اننا نصادفها في كل مكان. وهناك ايضا شواهد في خلو الفكرة الرسمية من الازمة، رغم اننا نشعرها منتشرة في الهواء.

وفي المقابل، يتجسد تيار الفن الواقعي، في عمق ما يهمل، وما تطغى عليه الاعلانات وحياة الاستهلاك السريع. ولعل ما يقوم به هذا التيار من عمل رائع، هو: تشديده بالضبط على مسافة الازمة وعمق المأساة في التطور الاجتماعي العربي.

وهذا التيار ـ من القصص والرواية ـ اكد وعمق وقرب المسافة بينه وبين الجماهير والمأساة. بعد سنوات طويلة من نتاجات كانت اسيرة للنمط الايديولوجي السائد.. فقد شق هذا التيار طريقه بصعوبة بادية من قصص متفرقة هنا وهناك، مستندا الى اطار فكري مختلف...

ففي الوقت الذي حاول فيه الكتاب تبني نموذج القصة الغربية ـ كما وردت مترجمة في الستينات ـ كان هنالك تيار واقعي انضجته ترجمات نماذج قصص من مدار آخر.

لا نستطيع القول ان الكاتب الفلسطيني ـ بحكم معاناته ـ هو الذي انفرد بمتابعة تشيكوف او غوركي مثلا. فالحقيقة، ان هذه المتابعة، كانت عامة ومشتركة بين الكتاب العرب. ولكننا نستطيع القول ان كاتب القصة الفلسطيني يدخل الى مناخ الفن الفلسطيني واقعية معينة تتفاوت بين كاتب وكاتب بنسب معينة ـ كغسان كنفاني، توفيق فياض، رشاد ابو شاور، ويحيى يخلف، اميل حبيبي وغيرهم.. بينما هذه الواقعية، لم تتبلور حتى الان، لا في الشعر ولا في الرسم ولا في النقد.

فمعظم النقاد الفلسطينيين المعروفين، ولد في احضان مدارس النقد الغربي كمعظم زملائهم النقاد العرب. وبذلك وجه الشعر والقصة والفنون الاخرى، نحو مسارات النماذج الشكلية تحت دعوى القيم الانسانية المطلقة، كما تفهمها الفلسفة الغربية السائدة.. ووجهت تقنيات الشعر والقصة والرواية نحو تقنيات غربية كاطر ثابتة لا يجوز تجاوزها او تغييرها.

في هذا الاطار، ووفق هذا المنظور تبدو قصص الواقعية منتصبة بوضوح، ومتجهة الى تيار البحث عن جسد لحركة الجموع في النماذج الشخوصية، حتى عبر نموذج (الفرد) الذي يعبر بالاضافة الى خصوصية اوسع. هي: خصوصية تاريخية تكونها عبر الاجيال المتعددة.

نستطيع القول ان هذا التيار القصصي، متفاوت النجاح ـ طبقا للمفهوم الذي ذكرناه ـ أي: استطاعت شخصية ما على التعبير عن التاريخ بابعاده الحاضرة، والتطابق بين رؤياها ورؤى المجموع.

ثمة نقطة ضعف نلمحها في بعض تلك القصص الواقعية التاريخية.. وهي نقطة تحويل شخص من الشخوص، الى رمز اسطوري بلا مبرر.

وكان كاتب هذا السياق يدرك، ان فعل (القتال مثلا) لا يمكن ان يوضع الى جانب الافعال الانسانية الاخرى، بوصفه اختراقا للمعقول والسائد والمتعارف عليه، اي اختراقا لقوانين التطورات والعلاقات البشرية في المجتمع الفلسطيني. او انه من ناحية اخرى: يود الوصول الى قناعة الجمهور بتبني اساليبه الاسطورية في رواية التاريخ بطريقة الحلم بالبطل الاسطوري.

هناك الكثير مما يمكن ان يقال في مجال هذا التيار.. لكننا نؤجله الى بحث مطول تجد فيه الشواهد والبراهين مكانا لها بالاسماء والروايات والقصص المعينة.

□■□

ابدى احد الكتاب استغرابه من الالحاح على اللاعقلانية، في مناخ وظرف اجتماعي هو احوج ما يكون فيه الى العقلانية.. وفي ظرف تاريخي هو اشد الظروف دفعا للاحتكام الى العلم ومقولاته.

ثم يتساءل هذا الكاتب بسخرية مريرة: أليس من المفارقات العجيبة، ان يتعلق معظم الكتاب العرب، بالمفاهيم التي ترى في العالم حركة عشوائية، لا عقلا، في وقت يحتاجون فيه الى العلم والعقل؟!

ان الاجابة عن هذا التساؤل، تحتاج الى المضي عميقا، الى ما هو ابعد من الكتابة الادبية.. تحتاج الى الغوص في البنية الاجتماعية التي يصدر عنها الكتاب... اي الى التكوين الاجتماعي للكتاب انفسهم.

بل هو بمعنى من المعاني: حصيلة معقدة للانعكاسات وردود الفعل، وسواء ادعى الكاتب انه يكتب انطلاقا من ذاته، او انطلاقا من الذات الاجتماعية، فهو يحدد دفعة واحدة موقفه من نفسه ومن العالم المحيط به.

من هنا نرى ان الكتابة العربية، تشير الى هذا التحديد بطرق عديدة ابرزها موقفان:

١ ـ موقف المعرفة البريئة.

٢ ـ موقف المعرفة الواعية.

ولن نستطيع التعرف على هذين الموقفين، الا خلال الحدث نفسه، اي خلال الاحداث الواقعية.

لقد قدمت الحرب الاهلية اللبنانية خلال احد عشر عاما، مادة تجارب ومعاناة، للكثير من الكتاب العرب في كل مكان ـ وخاصة تجارب اللبنانيين والفلسطينيين ـ فكتب عنها اليوميات والمقالات والقصائد والابحاث والروايات والقصص.

وتبدو اهمية استعراض ودراسة هذه الكتابات في الاساليب المتعددة ـ اشكالا ومضامين ـ وايضا لانارة جوانب الوعي العربي في رده على فعل بهذا الحجم.

فعل مستمر حتى الان... حيث كانت له مقدماته ونتائجه التي نعيش مأساتها حتى اليوم.

ان المتحدث عن هكذا كتابة، لا يستطيع ان يترك وعيه الشخصي لهذه القضية الكبيرة الراهنة جانبا.. لا يستطيع ان يقف حياديا تجاه قضية يطرحها كاتب.. وهي في ذات الوقت قضيته هو، وقضية كل انسان عاش ومازال يعيش مرارتها. وكل من هذه الكتب يعتبر شهادة على حدث لايزال يهز العالم العربي.. على كل صعيد.

مهما كان نوع الكتابة، سواء أكانت ادبية ام علمية او فلسفية او تحليلية، فلا بد ان يتوقع الانسان اضاءة ما لوعيه، او اضافة ما لادراكه.. او نافذة حلم لخلاصه، اي حلا ما..

والسؤال هنا.. هل حملت الكتابات ـ بهذا الصدد ـ اي من الافتراضات المطروحة؟

الاجابة هنا يجب ان لا تتم خارج اطار البحث والحصر.. لان هذه الكتابات المعنية، ـ يوميات كانت ام واقعة تحت طائل العمل الفني ـ بقيت الى حد كبير، بعيدة عن مجال بحوث الباحثين او المتعاملين مع النقد.

النقاد هنا ظلوا بعيدين عن الواقع والحلم معا.. مكتفين بكتاب هنا او يوميات هناك يقيمونه كعمل قائم بذاته خارج حركية الفن بعامة والواقع بخاصة.. والتي لا تتم معرفتها الا بموازين المفهوم الواسع والمتصل بالنتاج الشامل المحيط بعمل ما.. وبارتباطاته الحدثية والاجتماعية والتاريخية.

وفي هذا المجال.. بقيت الكتابات ونقدها في حالة نقصان عام وتحت مستوى الحدث والظرف الراهن والتاريخي.

واقتصر النقد والبحث عند حدود (المكتبية) (والهوامش المرفقة) المستندة الى ارجاعات بعيدة عن الواقع العربي والفلسطيني واللبناني، وبالتالي بقيت النظريات في حدود المستورد، دون رأي شخصي ينبع من دراسة جادة لما يحيط. ولما هو موجود ويحدث في محيط المعاناة.

فالى متى نعيش سكونا جامدا امام وضع متحرك ضدنا وعلى كل الجهات؟

□■□

كثيرا ما اثارت كلمة (الغموض) حوارات لم تنته.. فغموض القصة بصيغها المختلفة، قد تحدث ارباكات متنوعة في اذهان الكثيرين. وهي: تستنفد جملة من المعقوليات الدارجة لديهم، سواء في استخدام اللغة، ام في التكوين القصصي.

فللجملة في اللغة العربية عدة شروط لغوية تفرضها القواعد. وكذلك للالفاظ نوع من التصرف المحسوب سلفا. واذا اضفنا الى ذلك نظام المعاني المألوفة، تكونت لدينا اسس الاستفزاز الاول، في اتم صورة لدى الكثيرين.. اذا كان تركيب الجمل لغويا لم يكن لينسجم ـ في عمل ما معين ـ مع هذه المواصفات (غير المتحركة) لديهم.

اما بالنسبة للتكوين القصصي.. فمن المألوف والدارج: ان يتهيأ قارىء ما او مستمع.. تهيؤا نفسيا معينا لتلقي سلسلة من الاحداث، تبدأ وتستمر وتتشابك، ثم تنحل في نهاية مقبولة. واذا اضفنا ـ اعتقادهم ـ بان وظيفة القاص، بوصفه راويا وشارحا، ووظيفة القصة ـ حسب اعتقادهم ـ بوصفها ذات اشارات واضحة الى الشخصيات والاحداث والنهايات المريحة، لتكونت لدينا اسس الاستفزاز الثاني لرغبة الفضول ـ كما يعتقدون ـ لمعرفة ما يحدث في قصة ما.

فاذا كانت ثمة قصة خارجة عن هذا التركيب.. ولا تستجيب لهذه المعقولات المتجمدة.. اصبحت قصة مرفوضة في نظرهم.. غامضة وغير صحيحة فنية ومعقولية.

اصبحت شيئا لا يفهمونه.. واصبح كاتبها غير قادر على التعبير عما يدور في باطنه.

انها ـ في رأيهم ـ تشبه كل شيء عدا القصة، قد تشبه قصيدة رمزية في بعض سطورها.. لكنها ليست بقصة.. وهي تمضي غير مفهومة وسط انهارها الرمزية. وقد تهبك المتعة الشعرية خلال كلماتها الرمزية ولغتها الفخمة (على حد تعبيرهم) الا انها ليست بقصة.

والى غير ذلك من الاراء السريعة التي تساق الى قصة تحمل نوعا من الابداع الجديد المتوازي للتجريب والتعقيد المستحدث.. وقد يجاز هنا (احيانا) التجديد والاستحداث في الشعر. اما القصة.. فلا بد ان تتميز بالمعقولات الموضوعة دون المساس بها والتحرك خارجها.

ويدل الدخول الى اجواء هذه القصص الجديدة التي تحمل مبرراتها معها، يلجأ البعض الى وصفها بانها فقط: «تلهم رمزا واحساسا»..

ان هذا الوصف لم ينفذ الى ابعد من هذه الكلمات. وظل يدور في العموميات.

فهل من طبيعة (القصة) ان تدفع القارىء الى السطوح، بعيدا عن تلمس او محاولة تلمس ماهيتها؟

وهل القصة الجديدة هي مغلقة حقا الى هذه الدرجة؟

نعتقد انها ليست كذلك، بل هي على العكس لا تترك القارىء دون ان تتمسك به وتجتذبه الى مناخها، فهي تقيم طقسا تتضح مادته منذ السطور الاولى.. بلا تطويل وسرد مفتعل.

وهذا اسلوب بدأه مجددون في القصة القصيرة، انهم يضعون في يد القارىء الخطوط الخارجية للقصة ثم يأتي بعد ذلك تحليلها.. وفي اسلوب آخر. يضع بعض المجددين القارىء امام الحدث مباشرة.. ثم يولد هذا الحدث، حدثا آخر.. وحيث تأتي النتيجة والتحليل العقلانيان في النهاية.

اما هؤلاء الذين يقفون على درجات السلم ويضعون العراقيل امام كل من يجرؤ على تخطي الدرجات الثابتة للوصول الى أفق جديد مشع ما.. فليبقوا فوق اسرتهم المثبتة على عقارب صدئة.. لا تتقدم لحظة في الزمان.. ولا تضع علامة ما في المكان.

ليلى السايح

عيــد الكويــت.. عيد العرب والمسلمين

عيد الكويت السادس والعشرون هو عيد لكل العرب والمسلمين في كل بقاع الارض لان بلادي تسير دائما في طريق الحب والخير والسلام من اجل لم الشمل العربي.

في عيدك السادس والعشرين ايها الوطن الغالي نبارك لك ونتمنى ان تكون دائما في اعياد باذن الله.

العيد الوطني المجيد السادس والعشرين لدولتنا الفتية هو عيدنا جميعا نحن الذين نعيش على هذه الارض الطيبة.

وفي عيدك السادس والعشرين ايها الوطن الشامخ تغني الطيور وتزهر الاشجار معبرة عن فرحتها.

وفي عيدك السادس والعشرين ايها الوطن المفدى تزدان منازلك وشوارعك وجسورك ومدارسك باعلامك الزاهية.

وفي عيدك السادس والعشرين ايها الوطن العزيز نشعر بالفخر والاعتزاز لما وصلت اليه من تقدم وازدهار في جميع المجالات بفضل شبابك ورجالك.

ان عيدك ايها الوطن هو عيد الاباء والاجداد الذين اضاءوا للكويت حاضرها ومستقبلها فهم بوجوههم السمراء كافحوا وصبروا ضد اهوال البحر من اجلك، لقد كانت كويتنا في الماضي تعيش داخل السور اسرة واحدة تحب الخير للجميع، وكانت منازلها مبنية من الطين وكذلك شوارعها كانت ضيقة وكان التعليم على نطاق محدود حيث لا توجد بها الا بضع مدارس، اما الان فقد اصبحت الكويت تسير في ركب الحضارة والتقدم.

ولقد اصبحت المنازل الجميلة منتشرة في كل مناطق البلاد وكذلك الشوارع الفسيحة التي تحيط بها الاشجار من كل جانب والجسور الجميلة والمدارس والمساجد اصبحت في كل منطقة من مناطق الكويت، والمعاهد والجامعات والاندية والمستشفيات، ان من يرى الكويت يشعر بالفرق الكبير في كافة المجالات بفضل الرجال الذين يضحون من اجل بناء هذا الوطن الغالي.

وفي عيدك السادس والعشرين ايها الوطن نتمنى من الله ان يحفظك من كل الاشرار والحاقدين ولتبقى باذن الله بيتنا الأمن.

بدر سعود الربابة

بحـــر النسيان

حاولت ان انساك
حاولت ان اقطع شريان الحب ووريد الحنين.
حاولت ان اقتل الدموع التي تنهمر من عيني كلما ابتعدت عني.
ولكن... نورك يلاحقني في كل مكان..
انني اراك في اقلامي واوراقي وآهاتي.
... احس بهواك يتدفق من قلبي.
ويناديني بعودة حبك الذي مـلأ افكاري.
لقد اغلقت ابواب قلبي وسحبت الحب بمفتاح النسيان
ولكني لم انس.
لانك.. قارب النجاة لي فلا تبحري بي بعيدا عني.
لانك... حرف من حروف كتابي الذي في قلبي.
... والمرآة التي ارى بها صورة نفسي.
... وشراع الامل الذي يحركني.
... ودمعة الحسرة وبسمة الفرحة
وحلم النسيان
انك الحب العظيم.. فاقتربي مني.. لانني احبك.. ولن انساك.

بسام عبدالرحمن الطحل

انــت الوهم.. والفشل

أيتها المرأه....
انك مخلوقة مركزة بين الجن والشياطين.
تحكمين نفسك ولا حكم لك على الاخرين.
اكتب عنك أيتها المرأة والنفس بعيدا عن حرفك.
لو افقد وجهك بين سطوري ترتاح امالي.
وبالرغم من ذلك تبقين هتافا متواصلا حول بوابة منزلي.
ابعدها بعيدا وتعود تقبل يدي لكي اعيدها.
وعندما اجدك قريبة اود ان ابكي.
لو احتوى دمع البعد عنك.
فانت تبقين دائما حقيقة تستقر في ضميري.
ايتها المرأة.... انت الاوهام والفشل.

عادل مهدي حسن

لينين جديد في موسكو

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

ومن حق هذه الغرب ان يتشكك، بل ان يتخوف ويتهيب من الحدث الضخم الذي يفاجىء به غورباتشيف زملاءه في الحزب واقرانه في الدولة، وشعبه، قبل ان يفاجىء به الغرب والعالم كله من حوله.

هذا الحدث الجلل لم يزل تحت عناوينه الكبرى. ومع ذلك تتنبه له العقول الواعية المتخصصة بصناعة المستقبل. فماذا اذا ما نزلت هذه العناوين من خطوطها الكبرى، تحولت الى فعاليات تنفيذ على كل المستويات في الدولة والحزب والمؤسسات الادارية والانتاجية والصناعية.

لقد كان المتخصصون بعلم (الكرملين) من الغربيين ـ اي هذه الفئة من الباحثين والمتتبعين لشؤون الدولة السوفيتية واسرارها ـ يعتبرون ان مقتل هذه الدولة الكبرى انما يكمن في نظامها السياسي الذي امسى نظاما للدولة والمجتمع، مكبلا لحركتهما التاريخية، معيقا لتطورهما. وبالتالي فان هذا النظام اصبح مصدر اعاقة وعطالة، بدل ان يكون اداة تغيير وتقدم. فالاتحاد السوفيتي يتخلف سنة بعد اخرى وراء السباقات المصيرية الرهيبة التي تمارسها الحضارة التكنولوجية، وتفتح لها كل يوم ساحات جديدة، وتفرض على المتخلفين والمقصرين تحديات عقلانية وابتكارية ونموذجية لا قبل لها بمجاراتها ومشاركتها.

حتى لقد اضطر الاتحاد السوفيتي ألا يستورد القمح فقط من اميركا، بل اصبح ومنذ سنوات طويلة احد زبائنها الكبار في استيراد وشراء التكنولوجيا. ويقال في الدوائر الغربية ان عجز التنمية الزراعية في عصر خروتشوف، هو الذي مهد الى الاطاحة به. وان عهد بريجنيف اكتشف ان الاتحاد السوفيتي ليس عاجزا في النطاق الزراعي فقط، ولكن فيما هو اخطر منه كذلك، ألا وهو النطاق التكنولوجي. والعجز هنا متشعب يبدأ من ضعف الابتكار، الى تخلف مؤسسة البحث العلمي، الى عجز المصنع عن تطوير آلاته الى نظام الادارة من اساسه.

ولقد كان بريجنيف يرى الحل سياسيا وخارجيا. اي في مزيد من الانفتاح على الغرب، وعلى اميركا بصورة خاصة، للتزود منه ومنها بالتقنية الحديثة، بفكرها وانتاجها وادواتها. لكن منطق الاستيراد والاستعارة يقهقر الاتحاد السوفيتي من مكانته ودوره. يكتشف بعد سنوات من ممارسة هذا النمط من التعامل مع الغرب انه يكاد يتحول الى احدى دول العالم الثالث. بدأ يحس التبعية وظلالها وامراضها. شرع يغرق في دور المقلد والمشتري والواقف على ابواب المصدرين والمنتجين، والداخل والمتورط في مساوماتهم واحابيلهم وصفقاتهم.

□■□

من حق المتخصصين بشؤون الكرملين ان ينظروا الى الانقلابات الصامتة التي يشرع في تنفيذها غورباتشيف نظرة الخوف والتشكك. الخوف من نتائجها في تغيير بنية النظام السوفيتي، والشك احيانا في قدرة الزعامة السياسية على تحقيق مثل هذا التغيير. فلم يكن الغرب في تاريخ انتقاده للاتحاد السوفيتي وتهجمه على تجربته وانجازاته وادواره الفكرية والسياسية والعسكرية، يتصور ذات يوم انه يمكن حقا لهذا العملاق شبه الشرقي، والاستبدادي، والغيبي، يمكنه ان يخلع عنه قوالبه المتحجرة دفعة واحدة، وان يخرج من كنائسه الايديولوجية، والارثوذكسية والماركسية، وان يحطم انظمة التراتبيات والمستويات والتعيينات الفوقية، وان ينادي بملء فمه بضرورة اختيار المسؤول من قواعده، وضرورة الجهر بالرأي، وفرض الحوار بين الكل والواحد، في مجتمع كان الكل فيه صامتا والواحد وحده القائل والصائح والمغني والمنادي.

كانت مسألة الحرية بالنسبة لايديولوجيا السوفيت تعني تحرير المجتمع. لكن التجربة اثبتت انه لا يمكن ارجاء حرية الفرد، وانه ليس ثمة مقياس واقعي لتقدم المجتمع على طريق الحرية ان لم تنعكس عبر سلوك الافراد وعلاقاتهم فيما بينهم ومع مؤسسات الانتاج والحكم.

والواضح ان غورباتشيف يريد ان يبدأ من مؤسسة الحكم أي الحزب. فان الغاء تقليد التعيين للمناصب الحزبية الرئيسية واستبداله بمبدأ الانتخاب اعتبارا من اوسع قواعد الحزب الى اعلى مستوياته، سوف يكون محك المشروع الديمقراطي الجديد الذي اخذه على عاتقه لينين نهاية القرن العشرين، غورباتشيف.

فاذا اصبحت اداة الحكم، اي الحزب، هي، او هو، نسيجا عضويا من خلايا حرة وشجاعة تتعاطى السلطة ضمن شبكتها الخاصة في جو من النور والمواجهة والمكاشفة، وليس في اجواء الكواليس والمناورة والاستقطابات الفردية والفئوية والمحوريات، مرض السلطات الفوقية في كل زمان ومكان، اذا ما حدثت مثل هذه المعجزة فانه يمكن للمجتمع ان يتوقع شكلا جديدا من الديمقراطية الاشتراكية التي رددها طويلا دون ان يلمس لها اثرا حقيقيا في حياته اليومية.

هكذا يقر غورباتشيف عملا لا قولا بان تجديد خلايا المجتمع السوفيتي لا تكون باستعارة منتجات الاخرين، والمنافسين منهم بخاصة. فالعلة ليست في تقصير المزرعة والمصنع والمؤسسة، ولكن في غياب الانسان من كل هذه الصيغ والمؤسسات. واي انسان ذاك ان لم يكن الفرد الحر القادر على اختيار من يحكمه ويرأسه ابتداء من اصغر خلية انتاجية الى اعلى سلطة في الحزب والدولة عند ذلك وحدها تتحرك الآلة الحقيقية المحركة لكل آلة اخرى.

ذلك درس حقيقي تعلمته التجربة السوفيتية، اكبر تجارب التغيير الشمولي في هذا العصر. ولعلها أقرت به قبل فوات الاوان.

مصيبة المصائب

منذ سبع سنوات والدماء تسيل بغزارة بين الجارتين المسلمتين والعراق وايران في حرب مدمرة ليس للعراق ولا لايران اي مصلحة فيها، ان التعليقات والتحليلات والتسميات التي تطلق على هذه المـأساة الكبيـرة التي تحصل لاخوة في الاسلام لن تفي هذه الحرب المجنونة حقها ابدا، لانها ليست حربا بالمفهوم الحقيقي للحروب بل هي مصيبة كبرى وكارثة عظيمة وقعت لهاتين الجارتين، وللامة العربية والاسلامية، والا فمن يستطيـع ان يقنع نفسه او غيره بهذه الحرب التي لا احد يعلم غير الله متى تنتهي؟ واذا ما توقفت هل كل ما ذهب سيعود؟ هل سيعود اولئك الشباب الذين ذهبوا هدرا؟ هل سيعمر البلدان من جديد كما كانا؟ اسئلة كثيرة ومريرة توجع القلب وتسبب الحزن لكل من لديه احساس او ذرة من الانسانية، فقبل اعوام قلائل نشبت حـرب خاطفة وسريعة بين الارجنتين وبريطانيا ـ التي كانت عظمى ـ حول جزر فوكلاند وحسم الموقف في تلك الحرب طبعا لتلك الامبراطورية التي «كانت» لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس، والسؤال هو: كيف ان كل دول اوروبا واميركا والعـالم المسيحي كله قـد هب لايقاف تلـك الحرب وحقن دمـاء الاخوة في الصليب؟ امـا العراق وايـران فهما دولتـان مسلمتـان ـ لا يهـوديتـان ولا مسيحيتان ـ، لذلك فان دمارهما يعتبر نصرا وعزا لاسرائيل وكل قوى الشر في العالم، فهل يتدارك الاخوة في ايران والعراق الامـر ويوقفـان هذه المجـزرة الدموية التي لن يكون فيها منتصر او مهزوم، لان اميركا وروسيا واذنابهما من دول اوروبا واسرائيل يسعدهما استمرار هذه الحرب. لاسباب يعرفها الجميع ولا داعي لشرحها.

محسن عامر العجمي

بيـــروت



الى الاعمــاق على جدران الالم
تعبرين آخر الممرات الممنوعة.
تتسولين كالطيور، المكسورة على النوافذ.
عيناك، ذلك اللون الازرق
كعلامات الامل.
... كالردى،
... كالبقايا،
تتزوجين الاحلام.. وتسقطين.

□■□

يا رائحة الموت، ألفناك،
يا اجساد تترى، رأيناك،
يا اشلاء ووباء،
يا كل الاحداق المجروحة، والقيء،
هذا، القيء، عطر، وشذى،
... وسؤال؟
... يا غضب السيقان، وراء الاسلاك
حشرات الارض تاكلنا،
ديدان السقم تنخرنا،
أما لهذا الليل، هلاك؟!
أم ان «الصبر مفتاح الفرج»؟!
لقد ألفنا التراتيل، وحفظنا الآيات،
أنعجن القمح (ان وجد!) بالعبرات؟!

□■□

يا بيروت.. يا سيلا من حزن الشرق،
يا احلى العمر،
يا اغلى العمر
يا غلا كنت، ومن ذهب،
بساتين البرتقال ثكلى،
وعبق الشذى،
وكل شيء، كل شيء.
لم يبق.
يا بيروت...
يا شوقا، مازال على سفر.

غ. أسمر

صبوتي نار

صبـوتـــي نـــار واشـــواق وقيـــد
وحبيبـــي ظـــالـــم قـــاس وصلـــد
وأرى الـهجـــــر وصـــالا والجفـــا
فيـــه ود مـــن حبيـــب يستبـــد
يـــا لـعينـــي اتـــعشى عـــن سلـــوك
فيـــه غـــدر واستـــهـانـــات وصـــد
ليـــت شـعـــري كيـف انجـو مـن هـــوى
ظـــالـــم ليس بـــه للقلـــب وعـــد
لا ارانـــي حـــرت يـــومـــاً
في الـــهـــوى كسبـــاً يـــود
لا ولا حصلـــت ودا
صـــائـــغـــا في الحـــب يـــغـــدو
كـــم رعيـــت الحـــب عـــهـــدا
مـــا رعـــى لـــي الحـــب عـــهـــد

سلمى الريماوي

سراب في عيون ظمأى

كلما طاف النسيم
وارتمي فوق الورود
وصحا الفجر وغشى
في دياجير الوجود
سار قلبي ولظاه
يسبق الشوق خطاه
مسرعا يمضي الى
موعد فيه مناه
لديار خلتها عند المغيب
لا تغيب
لي بها ذكرى وذكرى
وليال وحبيب
هل اقص ذكرياتي،
وهي كالنجم سناء
وهي لي بعد مماتي
كالحياة
قرب ذا النهر الصغير
اقبلت تمشي غدير
رقت الاطيار فرحى
وانا كدت اطير
وتعارفنا و صرنا املا حلوا رقيقا
نحن عشناه فكنا
في لياليه بريقا
بدلت في شقائي

لرجاء وامل
اصبحت جل عزائي
في ضياعي والفشل
نحن عشنا يومنا
ما حسبنا لا نخاف
اهناك ام هنا
ينتهي فينا المطاف
نطلق الاحلام حبا
في بساتين الحياة
فيعود الحلم فينا
عبقا بالامنيات
انت يا عشتار روحي
انت ترحالي وحلي
انت محرابي الذي
كنت انا فيه اصلي
والان... عز لقاك
غير في ارض خيالي
يائسا محتضرا
وكئيبا مثل حالي
أزف البين وراح
ما بنيناه وراح
هات محبوبي وهاك
يا ليالينا الجراح
اين انت اين غبت
ولماذا قد غدرت
عندما آمنت فيك
انت فيّ قد كفرت
لم اكن اعلم ان الحب
في عرفك امسى
لعبة تلهيني بها
ثم بالآخر تنسى
آه من جفن قضى
ليله لم يغمضا
ساهرا يتبع ماض
قد تولى وانقضى
مال عيني لا ترى
الا شقائي وجمالك
كلما مر الهوى
سرحت تبني خيالك
انها رؤيا السراب
فافيقي يا رقيقة
انقضى الوهم وغاب
حبه خلف الحقيقة

علي حسين محمد

لغة الضياع

نفد الصبر.. والقلب يعاني.. والعشق لديك نزوة تشغل البال.. لا تبك يا عيني فالدمع ماعاد ينفع.. والحب أمره صعب يزيد الحيرة وتفر منه الافكار...
نفد الصبر.. يا قلبي..!
لا تنوحي يا روح.. فنوحك لن يعيد الغائب
لا... الآه تصبرني ولم يطربني صوت مزمار
رسائل غرامنا انتهت.. ولم يتبق لدينا صورة للتذكار..
لا كلمة العتب تشفي.. ولا ضحكة تغير الاعذار
وتعلمين ماذا يسكن قلبي...
هذا تطبعك يا للمسافة ترافقين سادة الاقدار
نفد الصبر.. يا روحي..
وتظل روحي حبيبة تحرقها جمرات من النار
وقصة الحب كبرت في مدينتي وتوزعت من صديق الى آخر..
من علمك السير في طريقي وهذا اخر ما لديك من مشوار
بدلت سنين العمر فتغيرت كل الاحوال
وسيبقى دمعك يهطل لمطلبي وهذا لدي اجمـل الاحوال لن يضيـع وجهك مني.. لو توسمت بكل الاشكال.

نوري الهاجري

احبك يا بلادي

«لولاك يا بلادي ما امسكت بالقلم لاكتب، فانت الحب الازلي الذي يعيش في اعماق قلبي.

احبك يا بلادي واحبك، واحبك.. كلمة اضع فيها اسى سنين الغربـة وما اعانيه انا المشرد الغريب.

يا بلادي الى متى هذه الجراح وقهر الزمان، او لم يحن الاوان ليكون لي وطن كبقية خلق الله.

انني لا اجد يا بلادي غير سحر هواك لاتغنى به، وهل يروق لي غير هواك، اعشق ابتسامتك وعذوبتك، واتمنى ان ارتمي بأحضان سهولك الخضراء.

ضميني يا ايتها الارض ضميني وافيضي علي من حنانك وهدهديني فانا ذلك الطفل الحزين يبحث عن ارضه في عيني الزمن الظالم.

اشتاق لها ولبرها وبحرها وسهولها وجبالها، اشتاق لاطفالها ولبياراتها.. ولبرتقالها وتينها.. فهل اجدها لانعم بدفء حبها».

سناء سعيد صبح



اغفـــر لي

بكل ما في داخلي من الالم والاحزان، بكل ما احمل في نفسي من عزة وكرامة أجثو على ركبتي.. وابكي.. اناشدك العفو عني.. واطلب الغفران على هجري، وألعن نفسي.. واكره عمري كله.. الذي قضيته الى الان بعيدا عنك..

كم ناجيت القمر في الليالي.. ولم ادرك انني ابدا ما قصدت غيرك.. وشكرت للشمس دفئها ونورها.. واتيت على الـزهور لالـوانها.. وعشقت النسمـات لرقتها... ولم اعلم انني ابدا ما عشقت غيرك...

وكم عذبني شعور الوحدة.. مع انني دوما معك.. وشكوت هجر الأحبة.. ونسيت هجري لك...

فاغفر لي...

لم ادرك انك انت اصل العشاق.. منك تنفجر ينابيع الاشواق.. لم اعرف ان حزني انما لبعدي عنك.. وان شوقي انما اليك وان حياتي مـا هي الا ملك يديك. وكم بحثت عما يروي الظمأ ويريح القلب.. فلم يكن سوى ينبوع ماء من ارضك وحنان ترابك يا وطني.

اذكر يوما تمنيت ان اجلس تحت ظل شجرة زيتون.. لكن ليس اي شجرة تغزيني.. فقط اشجار الزيتون في ارضك يا وطني.. وكم اسفت على شاطىء لم أره ولم اخلط دموعي بمائه.. وارسل كلماتي الى الحبيب مع رسائل العشاق عبر امواجه.. لكن ليس اي شاطىء اريد.. فقط شواطىء يافا تستهويني.. وكم شعرت بالخوف والضياع.. وتمنيت لو احتمي بجبل كبـير.. لكن جبال نابلس فقط تشعرني بالامان وتحميني..

فيا وطني..

قد اغفر لنفسي نسيان الكلمات.. او ضياع قدمي عن الطرقات.. لكن.. لن اغفر لنفسي ابدا بعدي عنك لسنوات..

فاغفر لي انت...

هدى الشحروري



الأمــل الذي ضــاع

.. من قال اني اقتل الامل؟.. لا.. فالامل معدوم منذ امد، لا وجود له الا في احلامنا.. انه مقتول.. ولست انا من قتله.

الامل شعور يسكن بداخلنا.. الامل احساس.. وليس مجرد كلمة لتخـدير عقولنا.. وانا املكه.. وانت ايضا ولكن ماذا فعل لنا الامل؟ هل ارجع ما سلبه الزمان؟ هل اعاد ما اغتصبه الاستعمار؟.. هل منحنا الحرية.. هل حقق في نفوسنا الاستقرار؟ ماذا قدم لنا؟ ماذا فعل لاجلنا.. انه كلمة سلبية تستخدم للتخدير فقط. وانـا لا اطلب قتلها داخلنـا.. ولا اريد الغـاءها من قـاموس حياتنا.. ولكن اريدها ان تمنحنا العزيمة.. والارادة.. اريدها ان تخطو بنا الى الامام وليس العكس.. اريد ان تاخذ منها نبراسا يضيء الدرب الذي نسير فيه.. اريدها شعلة تضيء ضريح الشهداء.. انا لا انوي تدميرها داخلنا او شلها في نفوسنا وكل الذي اريده هو ان تكون حافزا لنا لكي نعيد النظر ونسلك عكس مسارنا ونحقق ما عجزنا عن تحقيقه ونسترجع ما اضعناه.

ليلى طوباسي

قاموس التعريفات

الغرور: ثقة بالنفس جعلت صاحبها لا يثق بغيره.
المغرور: شخص لا يرى في المرآة سواه ولا في الدنيا غيره.
الموت: اقوى لحظات الالم واضعف لحظات القوة.
السعادة: زائر خفيف الظل يزورنا متى يشاء.
الحقيقة: نور يشع على المظلوم ودجى يغرق الظالم.
المجهول: شيء نترقبه دائما لكن بخوف وحذر.
الجمال: روح وجسد: روح حينما يكون الحب ساكنها وجسد حينما يكون العفاف ساتره.

هدى شريف ياسين

عـنـد نقطــة التفــتيــش

«ها قد اشرفنا على الوصول، لم يبق امامنا الا هذه الحدود وندخل حدود البلد التي نقصد». هكذا قال الرجل لزوجته وهما مقبلان على مركز الحدود التابع لتلك الدولة.

التقط الاطفال كلمة «وصلنـا» فراحـوا يهللون ويـرددون بصوت عـال: «وصلنا، وصلنا». لكن الزوجة قالت مستدركة: «لايبدو اننـا سنصل بهـذه السرعة، انظر الى السيارات التي امامنا، على هذه الحال لن ننتهي من هنا قبل منتصف الليل وعندما نصل حدود بلـدنا بعـد تخطي هذه الحـدود، سيفتشون امتعتنا ونتاخر اكثر واكثر». قال الزوج: «كوني متفائلة يا امرأة، فلربما هذه السيارات للراحة فلا يوجد هنا سوى ختم الجواز، وسوف نختمه بسرعة ان شاء الله ونمر».

اوقف الرجل سيارته وحمل جوازات السفـر ونزل مسرعا لعلـه ينهي معاملته ويذهب الى حال سبيله. وجد الناس يتجمهرون امام مكتب الموظف المختص بختم الجوازات، ولم يجد اية بادرة تدل على ان المعـاملات تسير بحالة طبيعية، فسال احدهم مستفسرا:

«لماذا تقفون هكذا ولا احد يتحرك؟ لماذا لا يقوم الموظف بعمله؟ فقال له الرجل بمرارة: «ليس هناك اي شيء غير طبيعي، كل ما في الامر ان الموظفين لا يريدون ان يقوموا بعملهم، فيختموا الجوازات ويتركوا الناس يذهبون لحال سبيلهم، يريدوننا ان نقف امامهم هكـذا نستجديهم، فمنظـرنا يعجبهم».

وقال اخر تصور، منذ الصباح وانا هنا، وها هي الساعة الان الثالثة عصرا، يعني صار لي اكثر من خمس ساعات وانا على هذا الحال. وهناك من هم قبلي، ومنهم من بات هنا الليلة الماضية». تنهد الرجل وقال: «لا حول ولا قوة الا بالله، يبدو اننا لن نذهب من هنا اليوم، مع انني ساذهب للدوام غدا، فاليوم هو اخر يوم في اجازتي، ولم اكن اتوقع كل هذا التاخير.

مرت اكثر من ساعة وهو واقف ينتظر، وينتظر مع بقية المسافـرين، دون فائدة. ذهب ليرى زوجته واطفاله ليطمئن عليهم فوجد زوجته تحمل طفله الرضيع، والطفل يبكي بكاء متواصلا، فسالها: «ما باله؟» قالت: «كما ترى انه يبكي بحرارة ولا ادري ماذا افعل له، فالحر شديد والماء ليس باردا، ويبدو انه قد اصيب بالاسهال وحرارته مرتفعة».

فقال: «لم لا تسقيه من الدواء الذي معنا، اليس معنا دواء للاسهال واخر للحـرارة؟» فقالت: «وهـل تظن ان الدواء يظـل صالحـا في هذه الحـرارة الشديدة، هل يبقى صالحا مدة يومين بهذا الجو الحار، لقد ألقيته من نافذة السيارة عندما شارفنـا على هـذه الحدود، ظنـا مني اننا قـد وصلنا ولن نحتاجه».

قال: «وماذا استطيع ان افعل اذن، الامر ليس بيدي، والموظف لا يريد ان يختم الجواز ويتركنا نذهب، وان اعترضت او تكلمت فربما ألقى في السجن».

فقالت زوجته: «خـذ الطفل واذهب بـه اليهم لعل قلبهم يـرق لحالـه فيسرعون بعمل الاجراءات» فقال الزوج: «اوتظنين ان طفلك هو الوحيد الذي يبكي او يتالم، فالساحة هناك ملأى بالاطفال الـذين يتصايحـون دون ان يستطيع اهاليهم ان يفعلوا شيئا ولم يرق قلب الموظف. والرجال قد افترشوا الارض، منهم الجالسـون ومنهم النيام، او المتظاهرون بالنوم بعد ان اعياهم الانتظار. والنساء يستجديتهم دون فائدة. فرجال الجمارك ينظرون اليهم ويضحكون كان الامر يعجبهم او كانهم ينتقمون منا، لست ادري ما هو هدفهم من كل هذا، انهم يعاملوننا كاننا لسنا منهم، او كاننا اتينا من كوكب اخر.

ساذهب الى هناك لعل احدهم قد تغيروا وقـرروا مزاولـة عملهم. استمر الحال اكثر من اربع ساعات، والرجل يروح الى الجوازات ثم يعود ليطمئن على طفله.

واخيرا عاد الرجل متهلل الوجه وهو يحمل الجوازات بيده ويقول لزوجته: فرجت الحمد لله، ولكن الزوجة لم ترد عليه وبقيت ساكنة في مكانها والطفل بين يديها فنظر اليها فوجد أعينها تفيض بالدمع فامسك بيد الطفل ليجده بلا حراك.

بسمة عبدالجواد

معلومات جديدة عن قضية قديمة «٥٩»

في يوليو ١٩٧٣ ضبطت الشرطة النرويجية عميل الموساد دان ايربيل بتهمة المشاركة في قتل عامل مقهى مغربي في ليلهامر اسمه احمد بوشيقي وهو يظن انه علي حسن سلامة، احد المسؤولين في فتح. وفي التحقيقات التي اجريت معه، اعترف دان انه عضو في فريق اغتيالات تابع للموساد، تم تشكيله بأمر من رئيسة الوزراء آنذاك غولدا مائير لتصفية زعماء الثورة الفلسطينية.

وفي التحقيق ايضا، كشف دان الكثير من اسرار الموساد، من بينها اكبر عملية قرصنة في التاريخ بدأتها اسرائيل في بلجيكا، حيث سرقت الباخرة شيرزبورغ التي كان من المفروض ان تنقل شحنة من اليورانيوم الى ايطاليا.. فسرقت اسرائيل شحنة اليورانيوم ونقلتها الى مفاعل ديمونا في صحراء النقب. أما الباخرة شيرزبورغ.. فقد وصلت الى احد الموانيء التركية فارغة من حمولتها، حيث هجرها قبطانها وبحارتها واختفوا في ظروف غامضة.

وكانت هذه الشحنة هي البداية في رحلة اسرائيل الطويلة لصنع القنبلة الذرية.

اسرائيل تخطف قنبلة ذرية -١٦-

أميركا وألمانيا تسهلان لإسرائيل سرقة اليورانيوم

اختار ليفنتال ان يعلن المعلومات التي توصل اليها عن سرقة اليورانيوم الى اسرائيل بطريقة استعراضية.. فقد اورد المعلومات التي نقلها له اويوزييه في خطاب ألقاه امام مؤتمر لمناهضة الطاقة النووية عقد في سالزبورغ في اواخر ابريل ١٩٧٧.. ولكي يضمن تاثيرا اكبر.. سرب القصة مسبقا الى جريدة لوس انجيلوس تايمز.

وكانت المعلومات التي كشفها ليفنتال تفتقر الى التفاصيل ومثال على ذلك فانه لم يكشف تاريخ العملية ولا اسم السفينة التي نقلت اليورانيوم.. كما ان بعض المعلومات التي ادلى بها كانت خاطفة.. ومثال على ذلك قال ان السفينة ظهرت بعد العملية باسم جديد وسجل جديد.. وهذا الكلام غير صحيح.. وعندما نشرت لوس انجلوس تايمز الخبر بدت وكالات الانباء والصحف وكانها في توق لتلقمته، ولكن ليفنتال لم يستطع اضافة اي شيء باستثناء التكهن بان الشحنة ذهبت الى اسرائيل.

وللتعويض عن النقص في التفاصيل لديه.. قال ليفنتال لبعض الصحافيين ان العقل المدبر وراء عملية بلمبات هو تاجر اسلحة فرنسي، والامير ميشيل دي بوربون بارما .. وقال ليفنتال للصحافيين ان الوقت لم يتوفر لديه للتحقق من صحة هذه الرواية، ولكنه على استعداد لان يسمح للصحافيين بان يفعلوا ذلك اذا تبين ان الخبر صحيح.

ولكن، تبين ان الخبر غير صحيح.. فقد اجرى انطوني تيري مراسل الصنداي تايمز في اوروبا، الامير ميشيل دي بوربون.. الذي نفى القصة من الاساس.. وقال انه كان في عام ١٩٦٨ يبيع بعض المعدات لمصر.. واضاف انه غير مستعد للمس اليورانيوم «لانه يلوث».. وقال انه يعتقد ان اشتباها قد حدث بينه وبين ميشيل ابانيما دي موريرا دي بوربون وهو تاجر سلاح يعيش في باريس، وينافس الامير ميشيل دي بوربون على اللقب.. وعندما قابل تيري هذا الرجل قال له «ان الامير ميشيل هو الذي عقد الصفقة.. ولدي الدليل، ولكنني لا استطيع الكشف عنه» وترك تيري الرجلين يتخاصمان.

□■□

وعلى اية حال، فان المعلومات التي كشف عنها ليفنتال في سالزبورغ كانت كافية لكي تحدث صدمة في اوساط وكالة الطاقة النووية الاوروبية.. فقد حاصرهم الصحافيون في بروكسل، ولكنهم لم يفضوا باية معلومات.. ويشاء حسن حظهم ان تحل عطلة نهاية الاسبوع فتخف الضغوط عنهم، ولكن الحصار استؤنف يوم الاثنين ٢ مايو ولذلك اضطرت الوكالة الى كشف السر الذي ظل خافيا طوال تسع سنوات.

ومع ذلك فان كل ما ذكرته الوكالة هو ان ٢٠٠ طن من اليورانيوم «ضاعت» في البحر بين انتويرب وجنوا في نوفمبر ١٩٦٨.. وبعد ثلاثة ايام، تعرض الناطق باسم الوكالة الى حصار اعلامي مشدد من الصحافيين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، فاضطر الى الكشف عن اسم الشركة التي اشترت اليورانيوم، وهي شركة «اسمرة».

واذا كانت الوكالة تعتبر ان القصة انتهت عند هذا الحد، فان انريكو جاشيا، المدير السابق لقسم الرقابة على الطاقة النووية، كان يعتبر ان القضية قد بدأت.. وانريكو جاشيا ترك منصبه عام ١٩٧٣ واحيل الى التقاعد.. وحيث انه كان مسؤولا عن التحقيقات غير الرسمية التي جرت حول حادثة اختفاء اليورانيوم.. فقد كان يرى انه يمتلك بعض الحقائق التي ينبغي الكشف عنها.. وبعد المؤتمر الصحفي الذي عقدته وكالة الطاقة النووية الاوروبية بيوم واحد عقد جاشيا مؤتمرا صحافيا خاصا به في روما.. وقال في مذكراته بعد ذلك «عقدت مؤتمرا صحفيا حضره ٢٠٠ صحافي ومراسل، ومندوب للاذاعة والتلفزيون من سبع دول، وكشفت التفاصيل الخاصة بعملية بلمبات».

وبالطبع فان جاشيا يبالغ عندما يقول ذلك.. ولكنه بالفعل كشف في مؤتمره الصحفي من المعلومات اكثر بكثير مما كشفته الوكالة.. وكانت النتيجة انه اثار زملاءه القدامى في الوكالة.

□■□

وفي ذلك الحين، كان البرلمان الاوروبي الذي يفترض ان تكون الوكالة مسؤولة امامه، يعيش حالة من الضياع، فالعديد من الاعضاء كانوا يعتقدون انه ينبغي اشعار البرلمان بضياع اليورانيوم.. ولذلك استدعي غيدو برونر المسؤول عن الطاقة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، الى جلسة البرلمان التالية لتبرير الاسباب التي حالت دون ذلك.

وعندما مثل برونر (وهو الماني غربي) امام البرلمان،

الشرق الأوسط يدخل عصر السباق النووي

كان يعاني من كونه لم يكن مسؤولا عن اللجنة عندما وقع الحادث.. وبذلك فانه لم يعرف عنه الا في وقت متاخر.. ومع ذلك فان هذا لم يمنعه من الدفاع عن اللجنة والوكالة.. ومع ذلك فان حقيقة ان معظم المسؤولين في البرلمان والوكالة يعرفون ان اليورانيوم ذهب الى اسرائيل لاستخدامه في مفاعل ديمونا.. وقال «ان اليورانيوم المسروق لا يمكن استخدامه بالسهولة التي يعتقدها البعض لصنع القنبلة» واضاف «انه من المستحيل استخدام هذا اليورانيوم لاغراض عسكرية» وقال ان الرقابة على تنقلات اليورانيوم اصبحت مشددة بحيث بات من الصعب جدا سرقة مثل هذا النوع من اليورانيوم غير الضار. وقد اعطى برونر انطباعا بان العملية باسرها غير مهمة، وانه ينبغي تقديم التهنئة الى الوكالة لمجرد انها اكتشفت اختفاء اليورانيوم.. وقد قال احد اعضاء البرلمان الاوروبي ان ريتر كان اشبه بمدير بنك يطالب بمكافاة لانه اكتشف ان مصرفه تعرض للسرقة.

واثارت تصريحات بريئر من الاسئلة اكثر مما حملت من الاجوبة.. وبعد يومين تحرك احد كبار موظفي وكالة الطاقة النووية الاوروبية لتوضيح الامر.. وعقد فيلهلم هافركمب (وهو الماني كان مسؤولا عن شؤون الطاقة في الوكالة خلال عامي ١٩٦٨ ـ و١٩٦٩، ومعني مباشرة بقضية سرقة اليورانيوم) مؤتمرا صحفيا قال فيه انه ليس هنالك ما يمكن عمله لمنع تحويل شحنة من اليورانيوم، وسرقتها من اوروبا، اذا كانت خطة السرقة قد اعدت باحكام.. وقال ان سفينة شيرزبورغ «أ» اختفت بعد مغادرتها ميناء انتويرب.. وهذا الكلام غير صحيح.. اذ ان السفينة بيعت قبل مغادرتها انتويرب.

□■□

وشعر العديد من اعضاء البرلمان الاوروبي بالاحباط لانهم لم يحصلوا على اجابات شافية من الوكالة بشان الفضيحة التي تورطت الوكالة بها.. وسرت تكهنات بان الحكومة الالمانية تواطات مع اسرائيل في العملية.. وفي الولايات المتحدة ذكرت مجلة التايم ان مستشار المانيا في ذلك الحين كيرت جورج كيسنجر اكد للاسرائيليين انهم يستطيعون شراء اليورانيوم بصفته (صفقة داخل المانيا).. اما مجلة درشبيغل فقد اضافت بعدا جديدا عندما ذكرت ان هنالك تواطؤا اسرائيليا المانيا اميركيا لتهريب اليورانيوم.

كيسنجر يبلغ نيكسون: اسرائيل تستعد لاستخدام القنبلة الذرية

وفي نوفمبر ١٩٧٧ ذكرت مجلة الرولينغ ستونز ان المانيا الغربية تواطات مع اسرائيل بسرقة اليورانيوم في مقابل قيام اسرائيل بتزويد المانيا بخبرتها في التخصيب ودفع مبلغ ٣,٧ مليون دولار نقدا.. وذكرت المجلة ان اسرائيل غطت التواطؤ الالماني بأن ارسلت كوماندوس لخطف السفينة في عرض البحر.

□■□

ومن اليورانيوم الذي سرقته اسرائيل، تمكن العلماء الاسرائيليون في مفاعل ديمونا من استخراج يورانيوم يستخدم في صناعة الاسلحة النووية، استخدم في صناعة الرؤوس النووية.. وقام يوفال نيئمان الشخص الذي كان مسؤولا عن برمجة ملفات الموساد بتصميم هذه الرؤوس النووية.. ولم تختبر اسرائيل قنبلتها النووية ولكن العلماء يقولون ان القنبلة التي يصممها نيئمان ليست بحاجة الى اختبار.

ومن بين كل العلماء الاسرائيليين، يتمتع يوفال نيئمان بسمعة دولية.. فقد ساهم الى حد كبير في العديد من الانجازات العلمية.. وقد عمل كمدير لمركز النظرية الجزيئية في تكساس، وكان استاذا زائرا في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسيدونا.. وفي عام١٩٦٩ اصبح اول عالم غير اميركي يحصل على جائزة البرت اينشتاين التي حصل عليها مقابل اسهاماته في الفيزياء.. والغريب ان نيئمان اتجه الى الفيزياء في الثلاثينات من عمره.

وولد نيئمان في فلسطين، في تل ابيب، ولكنه امضى معظم سنوات طفولته في مصر، حيث درس العربية والفرنسية.. وعاد الى فلسطين في منتصف الثلاثينات حيث درس العبرية.. وفي عام ١٩٥٨ احتاجت اسرائيل الى فيزيائيين وطلبت وزارة الدفاع من نيئمان الالتحاق بدورة في الفيزياء في الكلية الملكية البريطانية.. وكان من المفروض ان يدرس اللغة الانكليزية اولا، ولذلك التحق بالسفارة الاسرائيلية في لندن بصفته ملحقا عسكريا.. وبعد ان اتقن اللغة، التحق بالجامعة حيث حصل على بكالوريوس في الفيزياء النووية بنصف المدة المقررة.. وعاد الى اسرائيل ليعمل في مفاعل ديمونا ويصبح استاذا للفيزياء في جامعة تل ابيب، حيث صمم القنبلة الذرية.

وفي تصميمه للقنبلة استخدام المعارف التي توصلت اليها الدول الاخرى في مجال الاسلحة النووية التي حصلت عليها اسرائيل بجهود حاييم وايزمن، اول رئيس لها.. فبعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ارسل وايزمن ستة من التلاميذ الاسرائيليين لدراسة الفيزياء النووية في الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا وهولندا.. وكانت المعارف التي حصل عليها هؤلاء مهمة جدا لفرنسا التي كانت تطور في ذلك الحين قنبلتها النووية.. وقد تمكنت اسرائيل من عقد صفقة مع فرنسا هي: في مقابل المعرفة التي حصل عليها هؤلاء، يسمح للعلماء الاسرائيليين بدراسة البرنامج النووي الفرنسي.. وعلى هذا الاساس شاهد العلماء الاسرائيليون التجارب النووية الفرنسية وقد شملت الصفقة التي عقدت سرا مساهمة فرنسا في بناء مفاعل ديمونا.. وزودته بكمية قليلة من اليورانيوم.

وفي البداية، كان المفاعل النووي الاسرائيلي سرا من الاسرار البارزة، ولكن الرادع النووي يحقق الهدف منه اذا تمكن من ردع الخصوم.. وعندما انتجت اسرائيل اول رأس نووي.. بدأت تصدر اشارات الى امتلاكها للاسلحة النووية.

□■□

وابدت وكالة المخابرات المركزية الاميركية اهتماما بالغا بمفاعل ديمونا منذ ان التقطت طائرات التجسس صورا تثبت ان المنشآت التي يقوم فوقها ليست مصنعا للنسيج وعندما علمت وكالة المخابرات المركزية، عن طريق وكالة الطاقة النووية الاوروبية، عن سرقة ٢٠٠ طن من اليورانيوم في عرض البحر، طلبت من عملائها في اوروبا ان يتابعوا الامر ويعرفوا ما حدث.. وقد اكتشفت الوكالة ان اسرائيل تقف وراء العملية وفي عام ١٩٧٠ تاكدت من ذلك.. وفي ٧ يوليو ١٩٧٠ اعترف ريتشارد هيلمز رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية في ذلك الحين ان اليورانيوم وصل الى مفاعل ديمونا حيث استخدم في صنع الاسلحة النووية.. وقال هيلمز «اذا لم تمتلك اسرائيل القنبلة الذرية.. فانها حبلى بها في شهرها السابع».

وفي عام ١٩٧٣ كان مفاعل ديمونا قد انتج ترسانة صغيرة من السلاح النووي تعتقد المخابرات الاميركية انه يبلغ ٣ قنابل قوة كل منها ٢٠ كيلو طن.. وتقول مصادر اخرى ان العدد يصل الى ستة.. وفي حرب اكتوبر كانت اسرائيل على وشك استخدام اسلحتها النووية.

ويقول المطلعون ان ضغوط الرأي العام الاميركي لم تكن وحدها هي التي دفعت نيكسون للموافقة على مد جسر جوي الى اسرائيل لتزويدها بالاسلحة.. فقد كان هنالك سبب اكثر اهمية هو: ان وزير الخارجية هنري كيسنجر، استنادا الى معلومات تلقاها من وكالة المخابرات المركزية، ابلغ نيكسون ان اسرائيل على وشك اللجوء لاسلحتها النووية.

ولم تكن وكالة المخابرات المركزية الاميركية هي الوحيدة التي ساورها مثل هذا الاعتقاد، فهنالك دول عربية لم تشارك بشكل فعال في حرب اكتوبر كانت تراقب التطورات بقلق.. اذ انها كانت تعرف ان اسرائيل تستعد للجوء للخيار النووي. فزودت صواريخها ارض ـ ارض برؤوس نووية خلال الايام الاولى للمعركة.

□■□

واسرائيل تنفي امتلاكها لصواريخ بعيدة المدى ولكن الاميركيين يعرفون ان هذا غير صحيح.. فعندما كانت العلاقات الفرنسية الاسرائيلية في اوجها قامت شركة مارسيل داسو (التي تصنع طائرات الميراج) بتطوير صاروخ ام دي ٦٦٠ لاسرائيل، وعندما فترت العلاقات قامت شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية بتطوير الصاروخ واطلقت عليه اسم جريكو Jericho .. ولا يعرف الكثير عن هذا الصاروخ باستثناء انه يستطيع حمل رأس نووي ويصل مداه الى ٢٨٠ ميلا.

وعندما علم الرئيس نيكسون بهذه المعلومات وافق على الجسر الجوي الى اسرائيل، الذي بدأ في ١٤ اكتوبر.. ورغم هذا الجسر الجوي خسرت اسرائيل ٨٠٠ دبابة و١١٥ طائرة و٢٥٠٠ قتيلا.

□■□

والسؤال الذي سيظل قائما هو: فيما اذا كانت عملية بلمبات، وسرقة اليورانيوم، وادخال السلاح النووي الى المنطقة سيؤدي الى جر اسرائيل الى الكارثة.. وهل يمكن للسلام في الشرق الاوسط ان يقوم على اسس متفجرة.. وهل تفشل القنبلة الاسرائيلية في ارهاب العرب، او في دفع اميركا الى نجدة اسرائيل، وتستخدم اسرائيل السلاح الذي ستكون هي ضحيته الاولى.

اذا لم تتحقق التسوية، ستجد اسرائيل نفسها، عاجلا او آجلا، تواجه مصيرها المحتوم.. وقد لخص افرايم كيشون وضع اسرائيل في مقال نشر في الجيروزاليم بوست في ٢٥ ابريل ١٩٧٦ جاء فيه: «بين الحين والحين، تبدي الادارة الاميركية استغرابها من جشع اسرائيل.. بينما الواقع يقول ان ما يعادل نصف ناتج اسرائيل القومي محجوز لمستودعات اسرائيل العسكرية، كاسلحة وذخيرة.. ومع ذلك فان الايام ستثبت ان اسرائيل ستخسر سباق التسلح مع الدول العربية.. وهي لن تكسب هذا السباق.. واسرائيل قد لا تهزم في الحرب.. ولكنها حتما ستنهار، اقتصاديا واجتماعيا، تحت عبء سباق التسلح الذي لن ينتهي.. فعندما يمتلك العرب ١٠ الاف دبابة، ينبغي على اسرائيل وحدها ان تمتلك ستة الاف، وعندما يمتلكون ٢٠ الف دبابة ينبغي عليها ان ترفع العدد الى ١٢ الفا.. وسواء وقعنا اتفاقات سلام ام لا، فان سباق التسلح في الشرق الاوسط سيستمر، وسيستمر معه اعتماد اسرائيل الكامل على الولايات المتحدة.

واعتماد اسرائيل الكامل على اميركا يعني عودة اسرائيل الكاملة الى حدود عام ١٩٦٧، ووضع الدولة الفلسطينية في حلق الاسرائيليين».

□■□

ورغم ان محاولة اغتيال علي حسن سلامة في ليلهامر سلطت الاضواء على الارهاب الاسرائيلي وكشفت الاساليب الوحشية التي يتبعها الموساد، الا ان اسرائيل استمرت في اتباع هذه الاساليب.. ففي ١٠ اغسطس كان من المفروض ان يغادر جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بيروت الى بغداد، ولكن طائرة الخطوط الجوية العراقية التي كانت من المفروض ان يستقلها تاخرت في لندن.. فاستأجر طائرة تابعة للميدل ايست.. واثناء التاخير اصيب جورج حبش الذي يعاني من مرض القلب، بعارض صحي، فاقنعه مساعدوه بتاخير سفره.. ففعل، وكان في ذلك انقاذ لحياته.

وبالرغم من ان تحركات جورج حبش محاطة بالسرية الا ان اسرائيل علمت عن الزيارة التي يرغب في القيام بها الى بغداد.. ولهذا، عندما اقلعت طائرة الميدل ايست نوع كارافيل، من مطار بيروت، اعترضتها طائرتا فانتوم اسرائيليتان، وطلبتا من الطيار التوجه الى اسرائيل، والا فانهما ستسقطان طائرته.

وهبطت طائرة الكارافيل في قاعدة عسكرية اسرائيلية في الجليل الاعلى، وصعد اليها جنود اسرائيليون استجوبوا الركاب لمدة ساعتين.. ولم يكن جورج حبش على متن الطائرة.

ولم تشعر اسرائيل بالخجل من هذه القرصنة الجوية التي اثارت سخط الرأي العام العالمي. وظهر موشيه دايان على شاشة التلفزيون ليقول: كل شيء جائز في الحرب.

اما الاشخاص الذين اجتمعوا من كل مكان لتسهيل سرقة اليورانيوم على اسرائيل، فانهم يرفضون التحدث عن العملية.. فالحكومة الاسرائيلية ترفض حتى مجرد التحدث عن الموضوع، وتنفي علاقتها به، كما انها تنفي امتلاكها للقنبلة النووية.. وقد ذكر الناطق الرسمي بلسان السفارة الاسرائيلية في واشنطن قائلا: «ليس هنالك اي دليل مهما كان على امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية.. واستطيع ان اكرر لكم ان اسرائيل ليست قوة نووية، وانها لن تكون اول من يدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط.

اما دان ايربيل فانه ما زال يعيش في اسرائيل وينفي اي علاقة له بعملية بلمبات وسرقة اليورانيوم.. كما ينفي الاعترافات التي ادلى بها للمحقق النرويجي رافلو ويقول: ان النرويجيين خياليين الى حد بعيد.

وسفينة شيرزبورغ «أ» مازالت في الخدمة، وفي مايو ١٩٧٦ بيعت الى شركة قبرصية للملاحة وحملت اسما جديدا هو كركيرا.

□■□

وفي ايطاليا، حاول فرانسيسكو سيرتوريو من شركة سايكا ان يتحدث عن دوره في العملية، عندما بدأت الصحف تتحدث عنها، ولكن أحاديثه كانت متضاربة وعندما قابلة الصحافي دالبرت هالنشتاين في ٦ مايو ١٩٧٧ قال له انه كان يتوقع ان يصل اليورانيوم الى جنوا بالسفينة.. وعندما اعاد الصحافي عليه نفس السؤال في لقاء آخر في اليوم نفسه قال انه لم يكن يعرف ان السفينة ستصل الى ميناء جنوا او ان اليورانيوم سيصل الى ايطاليا بالسفينة او بغيرها.. وكانت هنالك تناقضات اخرى كثيرة في حديثه.. ويقول هالنشتاين ان سيرتوريو كان غامضا جدا في حديثه ومن سوء الحظ فان احدا لا يستطيع ان يستجلي هذا الغموض لان سيرتوريو مات بالسكتة القلبية في يونيو ١٩٧٧.. ويقول افراد عائلته ان التوتر الذي كان سيرتوريو يعاني منه بسبب صفقة بلمبات وسرقة اليورانيوم هو الذي ادى الى وفاته، ويقول ابنه ستيفانو.. لقد كانت العملية باسرها قذرة.. وقد استغل والدي كواجهة فقط.

اما الشركة العامة للمعادن، فما زالت اعمالها مزدهرة في بروكسل، وقد تخلصت من باقي مخزون اليورانيوم الموجود لديها في اولين.. بان باعته الى شركات اخرى وفي عام ١٩٧٧ حدث نقص خطير في مخزون اوكسيد اليورانيوم في اوروبا الى درجة ان دنيس دوبيز كان يقول انه لايستطيع تلبية طلب لكيلوغرام واحد.. دعك من ٢٠٠ طن.

اما شركة اسمرة، فانها لم تعد موجودة، فقد افلست عام ١٩٧٤.. وفي ذلك الحين توجه المسؤول عن تصفية الشركة الى مكاتبها ومستودعاتها في هوتنهايم لمراجعة سجلات الشركة الموجودة في خزينة حديدية كبيرة، ليجد ان احد الاشخاص تسلل الى الشركة وفتح الخزينة، وانتزع بعض الاوراق.. ولا يعرف المسؤول عن التصفيات ما هي الاوراق التي تم انتزاعها، ولكنه لم يجد في الملفات ما يشير الى عملية بلمبات، وسرقة اليورانيوم الى اسرائيل على الاطلاق.

□■□

والغريب ان افلاس شركة اسمرة لم يؤثر على اوضاع صاحبيها المالية.. فقد احيل هربرت شولزن الى التقاعد، واحال ملكية شركته الثانية «شارف شيمي» الى فيلهلم بارغون.. ويقول بارغون انه لا يعرف اي شيء عن صفقة اليورانيوم.. وهو واثق ان الصفقة لم تسجل في سجلات شركة اسمرة.. ويضيف:

● اذا كانت هذه الصفقة موجودة بالفعل، ودخلت في سجلات الشركة، فاني ساعلم بها.

وسيصر هربرت شارف على انه لا يعرف اي شيء عن الصفقة.. وهو مصاب حاليا بمرض في القلب.. ويرفض الاجابة على اي سؤال.. وعندما يساله احد عن اليورانيوم يقول له:

● اسال شولزن.

وهربرت شولزن على استعداد للحديث في اي وقت، ولكن، ليس عن صفقة اليورانيوم.. وهو يمتلك شركته الكيماوية الخاصة به باسم كولويد سيتمي، ذات المكاتب الفخمة بالقرب من فيسبادن.. ويعيش في منزل فخم.. ويقود السيارات الفخمة.. ويستقبل الصحافيين الذين يزورونه بين الحين والآخر للاستفسار عن صفقة اليورانيوم الى جانب بركة السباحة امام المنزل، حيث يقدم لهم المشروبات .. وبركة السباحة مزودة بآلة لتوليد الامواج.. وعندما يساله احد الصحافيين عن دوره في عملية بلمبات وسرقة اليورانيوم يقول:

● اتمنى ان اروي لك القصة من البداية الى النهاية، ولكن هنالك اعتبارات سياسية عليا تمنعني من ذلك.

انتهى

الدول الصناعية تسعى إلى "تجبير ساقه"

الدولار رامبو آخر يرهب العالم

دائما عندما يجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية للدول الصناعية الغربية، تكون نتائج اجتماعاتهم: نهب البلدان الاخرى التي تملك قليلا من الدولارات تسهل بها تجارتها الخارجية في عملية التبادل التجاري العالمي.

وفي اجتماعهم بشهر سبتمبر ١٩٨٥ في نيويورك، قرروا خفض قيمة الدولار خطوة خطوة امام بقية العملات الاخرى .. وبعد مرور اكثر من ١٣ شهرا على هذا القرار عادوا ليجتمعوا مرة اخرى اواخر اكتوبر الماضي ليطلعوا على التقرير الذي يقول ان الدولار هبط الى درجة معقولة ومقبولة للجميع.

فعندما اجتمعوا هذه المرة هبط الدولار الى سعر ١,٩٨ مارك الماني بعد ان كان في سنة ١٩٨٥ وفي فبراير بالذات عند مستوى ٣,٤٧ ماركات المانية.

وهكذا هبطت عملة اكبر دولة في العالم بعد ان قفز الدولار سنة ١٩٨٠ حيث كان ١,٧١ مارك الى ٣,٤٧ ماركات اي اكثر من الضعف.

وهكذا بدأ العالم يتساءل عن «فعالية» و«جدية» قيمة الدولار .. مرة يقفز الى الاعلى ليعود ويهبط بل يسقط بقوة ثم يعود ويرتفع .. هل الدولار لعبة رجال البنوك المركزية ووزراء الدول الصناعية ام لعبة رجال المال اولئك الذين يرتدون البذلات الرمادية القاتمة المقلمة بالابيض ويعتمرون القبعات السوداء الكبيرة في منهاتن ولندن وطوكيو وفرانكفورت وزيورخ.

□■□

لا احد يصدق ولكن حدث!.. فالمؤتمرون في فندق بلازا الشهير في نيويورك والذين قرروا خفض قيمة الدولار خطوة خطوة عمدا .. جلبوا التعاسة والهم والكدر لقلوب الكثير من الالمان وغير الالمان.

فالالمان بدأت صادراتهم تتراجع لرخص الدولار وغلاء المارك وهذا يعني المزيد من العاطلين عن العمل وتوجيه ضربة الى الصناعة والتجارة الالمانية العالمية التي تاخذ مع اليابان مرتبة الصدارة في العالم التجاري.

فلذلك تعمل المانيا واليابان على «تجبير ساق الدولار» المكسورة ليقف على رجليه عاليا وليرتاحوا من هم تكديس صناديق تصدير البضائع في مستودعاتهم.

ولكن اعادة الدولار الى حدود عالية صعبة بل شبه مستحيلة امام المضاربة العالمية وفي ظل ضغط الاسواق المالية على الدولار .. حيث يهبط يصعد في «نرفزة» واضحة وكانه يشبه في حركاته قطيع من البقر الاميركية هاجمها «الزعران وقطاعي الطرق» في براري «تكساس» حيث تموج وتتحرك في كل الاتجاهات ذعرا وخوفا.

فعندما يهبط الدولار بسبب المضاربين تهدأ البنوك المركزية بشراء المليارات، لتقوية الدولار والحفاظ على قيمته .. ولكن عندما يرتفع يبدأ المضاربون في توظيف اموالهم ومضارباتهم في ارتقاء والحصول على الارباح بسرعة وبسهولة اعتقادا منهم ان الدولار سيحافظ على تحركه الى الاعلى .. بالارتفاع .. وهكذا دواليك.

وهكذا كلما تحرك الدولار الى اعلى يلحق بالبعض الافلاس والبؤس، بينما يجلب السعادة والثروة للغير لفترة، ليعود ويلحق البؤس الافلاس باصحاب الثروات الذين تبخرت اموالهم بسرعة بسبب المضاربات و«مراء ومزاج» الدولار. والذي يتغير بسرعة تحسده عليها النساء المشهورات لانها تغلب مزاجهن ورغباتهن.

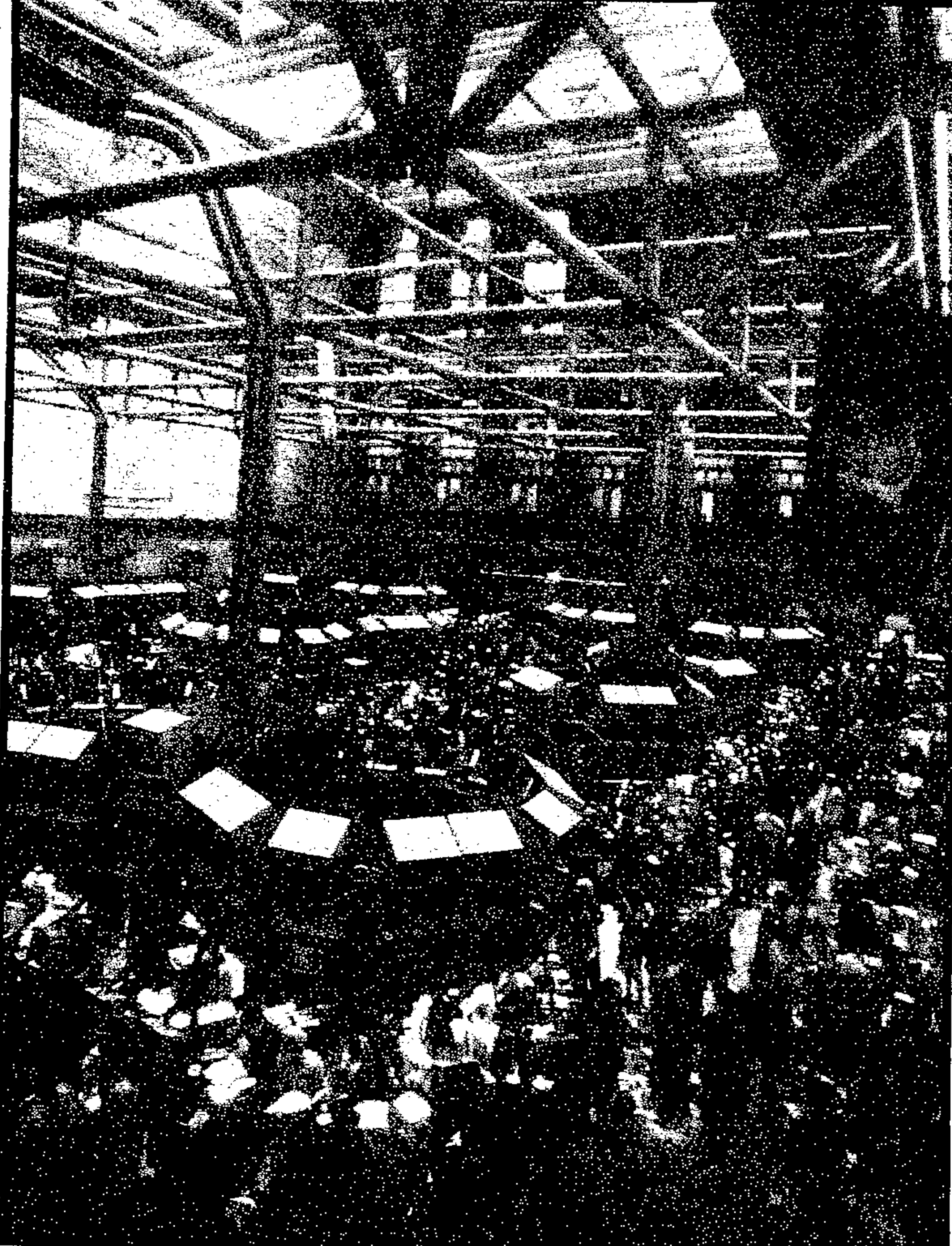
□■□

فعندما يرتفع سعر الدولار ترى السعادة والهناء ارتسمت على وجوه مدراء مصانع سيارات تويوتا في هيروشيما ومرسيدس وفولكسفاكن في المانيا. ولكن البؤس والتعاسة ترتسم على وجه دول العالم الثالث مثل لبنان، وتركيا والمكسيك والارجنتين والبرازيل.

وعندما يقرر «الرجال» في اميركا خفض الدولار .. فورا يبدأ وزير المالية الالماني وزميله الياباني دفع فواتير السلاح الاميركي للجيشين الالماني والياباني قبل استحقاقها تخلصا من حمل الدولار اذا عاد وارتفع.

صحيح بذلك ترتاح اليابان والمانيا في مدفوعاتها بالدولار عندما ينخفض ولكنه انخفاض يلحق بعض الضرر بالدول العربية المصدرة للبترول وخاصة تلك الدول العربية التي وضعت ووظفت رصيدها وعائداتها بالدولارات الاميركية حيث بين ليلة وضحاها يخسر المستثمرون العرب ملايين من الدولارات بسبب «مزاج» و«مراء» الدولار.

□■□



● بورصة نيويورك: اميركا هي التي تسير دفة التجارة العالمية

بقلم: عادل الياس

اميركا لا يهمها اذا ما اصبح «البرتو» في البرازيل او مصطفى في الامارات او السعودية او «ناغازاكي» في اليابان أو «ماير» في المانيا، اكثر فقرا وان

حسابه في البنوك الاميركية انخفض، فاميركا تعتبر نفسها «أم الدنيا» من ناحية الكشف العلمي والتقدم التكنولوجي والتصنيع والتجارة، وهي اخيرا دولة عظمى .. والعالم كله يعمل من اجل ويشتغل ويركض وراء الدولار وتجميعه .. فعندما تريد واشنطن جذب الاستثمارات والاموال الى اميركا لتمويل العجز في ميزانيتها، ترفع سعر الدولار وتبدأ الاموال الخارجية الاميركية بالعودة الى الوطن الام .. وعندما تريد اميركا سد عجز الميزان التجاري تخفض الدولار وقيمته امام المارك الالماني والين الياباني.

وهكذا انقلب الدولار من عملة يتعامل بها العالم تجاريا الى اداة سياسية وتجارية ومالية تحرك به اميركا السياسة العالمية الى جانب قوتها العسكرية والاقتصادية كما يريد ويخطط لها «الرجال» في واشنطن ونيويورك واصبح الدولار العملة «الوحيدة» في العالم الذي تتوجه اليه بقية العملات في العالم و«تسايره وتماشيه» حسب «مزاجه» وصرعاته.

فالدولار هو المؤشر والموجه للاقتصاد والصناعة للعالم الغربي .. والدولار هو «الخازوق» الذي تتسلق عليه شجيرة الخارجية لدول المعسكر الشرقي المعادية لاميركا .. والدولار «ومزاجه» اصبح «الاداة» الذي تستطيع به ان تتنفس رئة دول العالم الثالث او تختنق .. او تتأوه وتتألم ..

ان اكثر من ٦٠ بالمائة من احتياطي النقدي للعالم الغربي تتكون من الدولارات. وتبلغ نسبة الدولارات بما يسمى بالسندات الاوروبية «EUROBOND» اكثر من ٦٤ بالمائة. وثلثا الصفقات العالمية التي تحدث على وجه هذه الارض يتفق عليها بالدولار.

وعندما تريد ان تتعامل بالدولار في اميركا لا تسمع كلمة دولار بل تسمع كلمة «باكس» «BUCKS» فهو «المعبود» «ورب» الاميركيين .. فكلما انتفخ جيبك «بالباكس» وظهر عليك انك تحمل كميات محترمة من «باكس» زادت عرض ضحكة وابتسامة الاميركي لك ولطفه معك.. وبالتالي رعايته و«محبته» ...

وعندما ينفس جيبك من قلة «الباكس» يتضاءل الحب والوقار والصداقة ... الى درجة «الدعس» عليك... ليس ذلك في اميركا لا بل في الباهاما، في استراليا في الهند، في تركيا في المانيا في كوبا حتى في موسكو وبكين... الكل يريدون «الباكس».. ولمس صورة

جورج واشنطن مؤسس الدولة الاميركية وطابع الدولار ... وقد تدلى شعره الابيض على اذنيه وينظر اليك بنظرة «الاب الحنون» لحامل «الباكس».

فاذا اردت كاجنبي في الاتحاد السوفيتي التنقل من مدينة الى مدينة عليك الدفع بالدولار... واذا تنقلت بالدول التي تدور في الفلك الاميركي كالفلبين وكوريا الجنوبية .. يقبل الدولار قبل عملة البلد... واذا دخلت المكسيك عن طريق «سان دييغو» الاميركية في كاليفورنيا وحاولت ان «تجادل» البائع او التاجر المكسيكي فلن يفهم منك سوى كلمة «وان باكس» او «تن باكس...» واذا دخل يهود العالم الى «الارض الموعودة»، الى «اسرائيل» دولة الصهاينة... السؤال الاول على جمرك المطار او المرفأ للمهاجر «كم معك من الدولارات ادفعهم.. لتقبض «الشيكل..»» وبرغم ان «الاونكل سام» ملتزم بدفع اكثر من ستة مليارات من الدولارات سنويا الى اسرائيل يبقى «الشيكل» العملة التي تذوب يوميا كما تذوب الزبدة او الشكولاته في الشمس الحارقة... وعندما تدخل مطار تل ابيب يطالعك فورا اعلان رسمي: «نقبض ونتعامل الى جانب الدولار بالشيكل ايضا»...

حتى في فيتنام، تلك البلد التي «ركعت» الاونكل سام واجبرته على الهروب من اراضيها، عاد الدولار مجددا الى شوارع العاصمة وفي السوق السوداء ليكون العملة المفضلة بين كل العملات. واذا دخلت شوارع «البازار» في كابول، حيث القوات السوفيتية تصول وتجول... «الباكس» يتكلم .. يتكلم... في كل زاوية وكل شارع ليس ذلك فقط بل هناك ٥٢ دولة في العالم اطلق سكانها على عملتهم التي يتداولونها اسم «الدولار» .. والدول «الصناعية الاوروبية تستخدم في معاملاتها «اليورودلار».

□■□

ففي الخمسينات اوجد السوفيت «يورو دولار» للتعامل التجاري مع العالم وخاصة مع الدول الشرقية الاوروبية ودول اوروبا الغربية. فكل دولار اميركي كان السوفيت يحصلون عليه اما بواسطة بيع الذهب مقابل الدولار الاميركي او التجارة بواسطة الدولار الاميركي... كان السوفيت يحتفظون به ويعطونه لدول اوروبا الغربية والشرقية كقروض متوسطة الامد.. مقابل فوائد معقولة. ومن اجل اتمام هذه الصفقات كانت تتم جميع المعاملات حول هذا الموضوع بواسطة بنك في باريس BANQUE COMMERCIALE POUR L'EUROPE OU NORD في لندن MOS-COW NARODNY BANK

وهكذا استعملت البنوك رمز «يورو دولار» للتعامل بالدولار، الاميركي في اوروبا.

ولكن يبدو ان رجال المضاربة والبورصة الغربيين ادهى ذكاء من مخططي الاقتصاد السوفيتي.

فالقروض المتوسطة المدى انقلبت الى قروض بعيدة المدى وبفوائد ممتازة يمكن التعامل بها حتى بواسطة التلفون و«التلكس».

وهكذا تسربت المليارات من الدولارات أو «يورودولار» من الدول الشرقية لتصبح في يد اوروبا الغربية والغرب، ففي سنة ١٩٦٨ وصل حجم التعامل «باليورودولار» الى ١٢٠ مليارا من الدولارات.

يشتق اسم الدولار الاميركي من الكلمة الالمانية للعملة القديمة (تالار) TALAR

ففي سنة ١٧٧٦ قررت الولايات الاميركية الثلاث عشرة استخدام «التالار» كعملة متميزة عن الاسترليني عملة المملكة البريطانية المعتمدة لاميركا .. وحول الاسم من «تالار» الى «دولار» وفي سنة ١٧٩٢ اصدر مؤسس الولايات المتحدة الاميركية جورج واشنطن قراره الشهير والمعروف ان «اي مالك لدولار اميركي له الحق باستبداله في اي بنك وفي اي وقت مقابل الذهب او الفضة..».

منتصف القرن التاسع عشر تصدرت اميركا الدول الصناعية الاوروبية الاخرى واخذت مركز الصدارة في التصنيع والتجارة ففي سنة ١٨٧٠ استطاعت الولايات المتحدة تجاوز الرايخ الالماني وبريطانيا وفرنسا تلك البلدان الصناعية والتجارية، واصبحت اميركا في رأس قائمة الدول الصناعية والتجارية امام هذه الدول الثلاث مجتمعة.

وكانت عملات اوروبا المشهورة مثل المارك، الاسترليني، الفرنك، الروبل، الكرون، الليرة الايطالية، كلها مرتبطة بواسطة نظام مالي معقد مقابل الذهب .. وعملات الورق المتداولة كان المفروض ان تكون متناسبة عدديا مع قيمة الذهب الذي يغطيها.

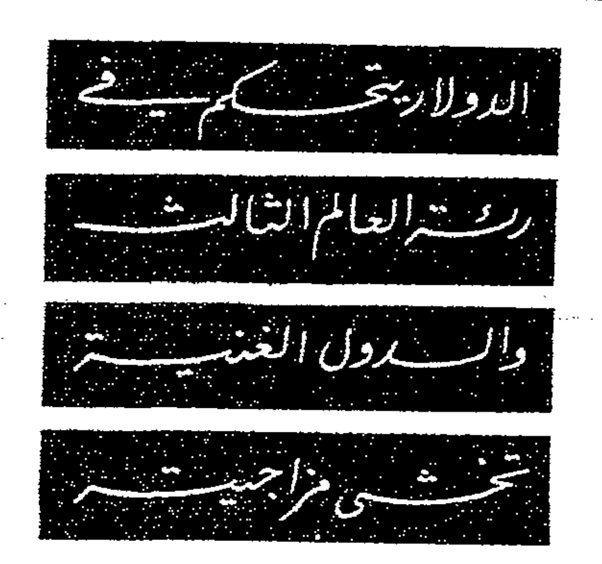
وكان هذا النظام المالي من افضل الانظمة التجارية التي عرفها تاريخ التجارة العالمية. فالعملة كانت مضمونة بغطائها الذهبي وكانت التجارة مضمونة بواسطة تعادل «ذهبي» بين العملات المتداولة. وعندما كانت دولة تشتري وتستهلك اكثر مما تبيع فعليها تسديد هذه الفارق بالعجز في ميزان تجارتها بواسطة دفع التغطية الذهبية الموجودة لديها.

وهكذا كان الذهب القاعدة التي كانت تتم بها الصفقات التجارية في العالم وخاصة لدى المجتمعات الرأسمالية.

سنة ١٩٠٠ دخلت الولايات المتحدة الى «نادي الذهب» او كما يسمى بالضبط «GOLD STAN-DARD ACT» او «نادي الكبار» واصبح الدولار كالذهب نظام يتعامل به حيث التزمت الولاية المتحدة دفع غرام ونصف تقريبا من الذهب الخالص لكل دولار يقدم لها.

وهكذا اصبح الدولار أهم عملة في العالم للتداول التجاري العالمي. وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى انقلبت اميركا لتصبح أكبر واقوى دولة تجارية في العالم. فبينما بدأت التغطية الذهبية للعملات

● بورصة طوكيو: جبال الدولارات تعود الى اميركا



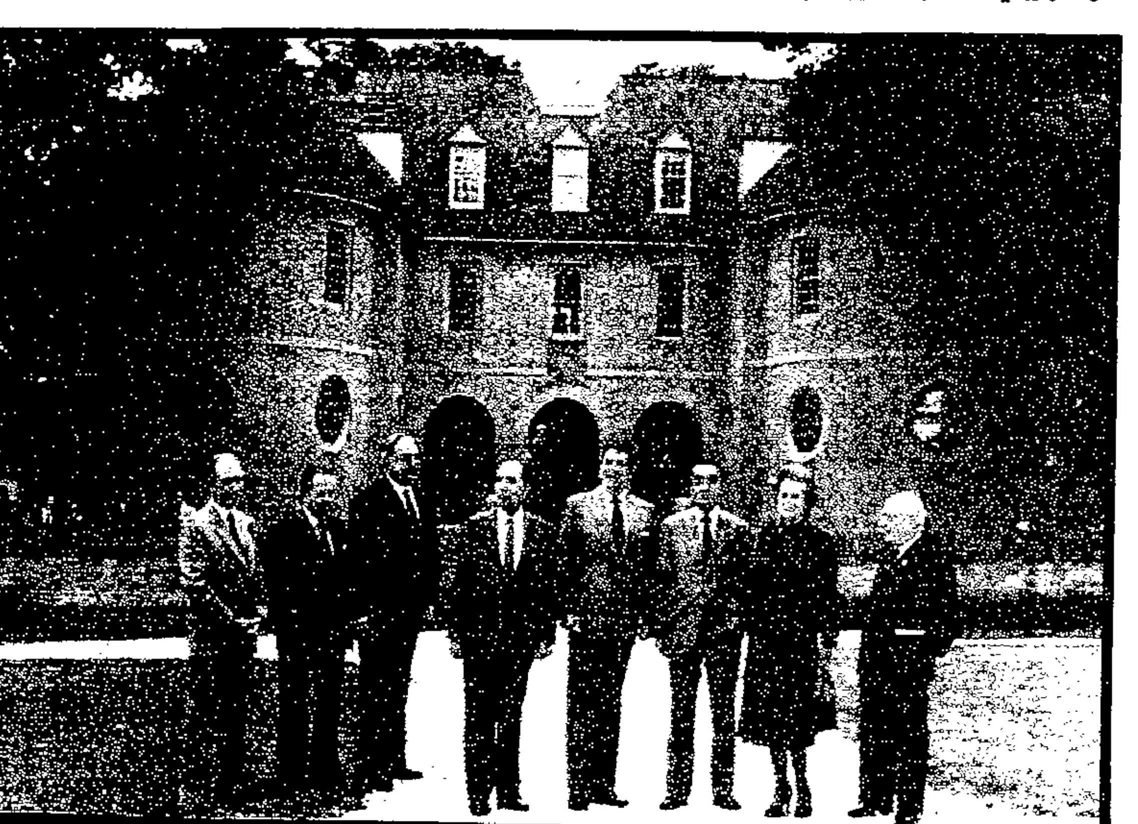
الاوروبية الاخرى تذوب كذوبان الثلج بالشمس الساطعة.. وبالتالي اختفاء الضمانة الجدية اختفاء بطيئا ولكن متواصلا.. بدأ الدولار يجذب الذهب وبقية العملات بسبب التغطية الذهبية وقوة الاقتصاد الاميركي الهائلة.

ومع الوقت رفع الغطاء الذهبي عن بقية العملات.. بينما بقي الدولار على تغطيته الذهبية. وبقي الاسترليني المنافس الوحيد.. وخاصة في دول «الكومنولث» اي دول الامبراطورية البريطانية.. ولكن سرعان ما بدأ الاسترليني يضعف ويختفي بريقه امام الدولار تدريجيا.

□■□

وينستون تشرشل وزير الخزانة البريطاني اراد ان يعيد «هيبة وسطوة» الاسترليني امام الدولار حيث أصدر في سنة ١٩٢٥ قرارا باعادة ربط الاسترليني بالذهب كالسابق.. وينستون تشرشل كان يفهم من كل شيء شيئا اما حول الاقتصاد والمال فلم يكن يفهم شيئا.. وبذلك اي بسبب اصداره القرار «السخيف» اطلق الرصاصة الاولى في حرب الازمة الاقتصادية العالمية الشهيرة وكانت بريطانيا الضحية الاولى لهذا القرار الذي كان سياسيا اكثر منه اقتصاديا.

الملايين الكثيرة في بريطانيا اصبحت عاطلة عن العمل وزاد الفقر والعوز بين صفوف البريطانيين وبالتالي بين الاوروبيين. وبذلك اصبح الدولار «رقم واحد» في التعامل والتبادل التجاري.. وبالرغم من الازمة الاقتصادية العالمية التي حدثت في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٩ بسبب هبوط وسقوط سعر الاسهم والبورصة في اسواق نيويورك. استطاع الرئيس الاميركي روزفلت في سنة ١٩٣٣ اعادة الثقة الى الدولار



● قمة الدول الصناعية: اميركا تحل مشاكلها المالية على حساب الاخرين



● مبيعات الاسلحة الاميركية ... تعيد تدوير البترودولار

ن رفع عنه التغطية الذهبية الاجبارية.
سنة ١٩٣٤ انخفضت قيمة الدولار امام الذهب
حت اونصة الذهب بـ٣٥ دولارا.
عد الحرب العالمية الثانية اصبحت الولايات
دة ماليا واقتصاديا اقوى من السابق. وحتى
التي كانت تحارب هتلر والمانيا الى جانب
نا.. انتهت الحرب ليجدوا انفسهم غارقين في ديون
الى الولايات المتحدة حتى اذانهم.. والانكى من
وجدوا ان ٨٠٪ من الاحتياطي العالمي للذهب
ن في اميركا. واصبح الدولار مرغوبا رغبة الشيطان
اح.. ففي كل انحاء العالم لا احد يتكلم ولايتعامل
بالدولار.
وجت الولايات المتحدة هذا الانتصار الخارق
ماع «برايتون وودز» BRETION WOODS في
«هامشير» في الولايات المتحدة حيث خرج
معون باتفاق خطي «وكان المجتمعون من كل الدول
اعية في العالم» يعطي الدولار القاعدة والدور
سي في التعامل العالمي كوحدة اساسية لبقية
لات حيث التزمت جميع الدول الاخرى التي دخلت
ذلك صندوق النقد الدولي ان تحسب عملتها على
ن قوة وضعف الدولار والاحتياطي ليس كما كان
نا بالذهب، بل استبدل بالدولار.
كذا كما كانت التغطية الذهبية سابقا هي التي
وجه الاقتصاد العالمي، اصبح الدولار في
شين سنة الماضية بعد اتفاق «برايتون وودز» في
نا، هو الذي يقرر ويوجه الاقتصاد العالمي.. وبينما
سابقا قيمة التغطية الذهبية التي تقرر قيمة
لات وبالتالي التبادل التجاري اصبح الدولار
تالي سياسة الحكومة الاميركية هي التي تقرر سعر
لات الاخرى بسبب ارتباطها في اتفاقية «برايتون
» وبالتالي اصبح الدولار الدفة التي توجه قيمة
لات الاخرى وانقلبت اميركا الى بنك عالمي.
لبنوك الاميركية مثل -CHASE MANHAT»
TI» أو «CITY BANK»كانت في الاصل بنوك
ية لايسمح لها العمل والتعامل الا ضمن الولايات
دة حيث انقلبت مع الزمن لمؤسسات مالية ضخمة
لة تستطيع قلب انظمة حكم كثيرة. وتستطيع
واغناء دول.. في العالم !!
كذا اصبح التطور الاقتصادي الداخلي الاميركي
تله المباشر على الدولار وبالتالي على بقية الدول
بطة بالدولار.. فاذا تعثر الاقتصاد الاميركي تعثر
ر وبالتالي بقية العملات المرتبطة به.
دل ان تعامل اميركا بقية العملات بالعدل.. فهي
ي بالدرجة الاولى مصالحها ومصالح الدولار.
لذي حدث في السابق وهذا الذي يحدث حاليا.
عد انتهاء الحرب العالمية الثانية لم توقف اميركا
ستثمارات ضخمة خارج اراضيها ولم تستورد
ئع من الخارج.. فالدول الحليفة والدول المهزومة
نت منهكة اقتصاديا.
دأت اميركا في نهب وتبذير الاحتياطي المالي الذي
ا:
- لكي تكسب الدول المنتصرة والمنهزمة بعد
ب العالمية الثانية كشريك اقتصادي من اجل
ال الاقتصادي، دفعت اميركا من احتياطيها اكثر
١ مليارا لاوروبا في مشروعها المشهور «مشروع
ال» لاعادة بناء اوروبا المحطمة والمهدمة.
- حرب كوريا والتي استمرت من سنة ١٩٥٠ حتى
١٩٥٣ كلفت المليارات من الدولارات من احتياطي
لا.
- بدأت الشركات الاميركية الضخمة في شراء
ع الاوروبية من سيارات وطائرات حيث اشترت
ت البترول الالمانية، وشركات السيارات في انكلترا.
- والضربة القاسمة للاحتياطي الاميركي بالطبع
في مغامرة اميركا بالعدوان على فيتنام حيث بدأ
رة جون كنيدي واستمر بها جونسون وانهاها
ارد نيكسون حيث بلغت تكاليف هذه المغامرة
مليارا من الدولارات واستهلكت القسم الاكبر من
ياطي الاميركي.
كذا بدأ «جبل الذهب» الاحتياطي في «فورت
س» في الذوبان.. وحاول كنيدي وجونسون ايقاف
لنزح الذهبي» بعدة تدابير منها:
- زيادة التصدير الاميركي الى الخارج لتعويض
في الميزان الخارجي بسبب حرب فيتنام.
- اجبار دول حلف الاطلسي على زيادة مدفوعاتها
ية النفقات العسكرية للحلف.
- اجبار المانيا الاتحادية على رفع سعر المارك -
ع الدولار بدل ٤,٢٠ مارك في اوائل السبعينات
الى ٤ ماركات.

٤- ثم اجبار الدول الاوروبية الغربية على دفع او على الاقل الاشتراك في دفع المساعدات الاقتصادية الى دول العالم الثالث المهددة بالسقوط امام «الشيوعية الدولية».

امام ضغط تكاليف الحرب في فيتنام اضطر جونسون في سنة ١٩٦٨ على رفع تغطية الذهب عن الدولار ولكي يستقر سعر الدولار وفي محاولة لمنع انهياره اصدر ريتشارد نيكسون قرارا بمنع زيادة المعاشات والاجور والاسعار.

ولكي تنقذ المانيا سعر عملتها حاولت في سنة ١٩٧١ طرح سعر عملتها في الاسواق العالمية للتداول حسب الطلب كتجربة مبدئية .. ولم تمض سنتان حتى استقر النظام الجديد في بيع العملات بالسوق العالمية حيث تتغير الاسعار للعملات في سوق البورصة يوميا.

وهكذا قبرت معاهدة واتفاقية «برايتون وودز» الى الابد حيث استمرت تتحكم بالاسواق والعملات لمدة ٢٥ سنة حسب مزاج الدولار وقوته او ضعفه.

صحيح ان معاهدة برايتون قبرت الى غير رجعة، ولكن الدولار بقي محافظا على مركزه كقاعدة للتبادل الاقتصادي بالرغم من وجود الاسواق المالية لتحديد اسعار العملات يوميا في البورصة.

صحيح ان التعامل بالدولار عمليا اكثر .. ولكن الدولار اصبح في لغة رجال المال «نرفوزا» اي متذبذبا ومن الصعب جدا تحديد مساره ومزاجه مسبقا.

وهكذا انقلب التعامل بالدولار الى لعبة لا احد يعرف النهاية لها والمصير .. فهناك عوامل كثيرة تعمل في تسيير «مزاجه»، فهناك الميزان التجاري الاميركي، وهناك الميزانية الاميركية السنوية ثم تبدل اسعار العملات الاخرى الى فوق وتحت بالنسبة للدولار ثم لعبة كرة الطاولة بالفوائد مرة هناك ومرة في زاوية اخرى ثم المضاربة الدائمة في اسواق البورصة العالمية.

وتبوأ الدولار مركزا جديدا واصبح اداة لاستقرار عملات كثيرة او لعدم استقرار «وخراب بيوت» مالية كثيرة حتى في اميركا بالذات بلد الدولار.

الكل يدور حول الدولار في كل العالم وكل دقيقة هناك عيون منصبة على لوحات البورصة تلاحق الدولار كما يلاحق الطبيب ضربات قلب المريض الممدد على طاولة العمليات خوفا من موته تحت العملية لاعطائه الدفعة الحياتية في حالة الدوران والسقوط. وحتى مدراء البنوك المركزية هم عاجزون حاليا عن ضبط تحركه ودورانه ومزاجه .. فاذا «عطس» الرئيس الاميركي وظهر ان رئتيه ممكن ان تكونا ملوثتين يهبط الدولار .. واذا اصاب المصران الدقيق للرئيس، جهد اكثر من اللازم يهبط سعر الدولار واذا توجهت حاملة طائرات اميركية الى نقطة من الارض يرتفع الدولار او يهبط حسب قرب وبعد هذه الحاملة من منابع البترول.

حتى رجال المقاومة الفلسطينية تدفع منظمة التحرير تكاليف معيشة عائلاتهم ونفقات العمليات بالدولارات.. والجنرال «لحد» يقبض بالدولارات معاش المرتزقة من جيشه من اسرائيل.

ففي سنة ١٩٨٦ فعلا تم صرف من والى الدولار مبلغ ٥٠ تريليون دولار قام به المضاربون بالعملات يوميا في اسواق البورصة العالمية اي بمعدل ٢٠٠ مليار يوميا.

وبعد وفاة اتفاقية «براتيون وودز» عرضت اميركا الدولار وبالتالي العالم الى اربع حمامات ساخنة وباردة حسب مزاج الدولار.

١- ففي سنة ١٩٧١ بعد طرح العملات الاخرى في الاسواق للتداول هبط الدولار من ٣,٥٠ ماركات الى ٢,٥٠ مارك، والحكومة الاميركية خفضت قيمة وسعر الدولار لتضرب بقية العملات الاخرى.

٢- وفي عهد جيمي كارتر استمر وزير ماليته اليهودي بلومان تال يصرح عن قيمة الدولار عن قرب تخفيضه حتى هبط الدولار من ٢,٥٠ مارك الى ١,٧٠ وذلك ليغطي الوزير الاميركي العجز في ميزان التجارة الخارجية الاميركية.

٣- في سنة ١٩٨١ بدأ رونالد ريغن سياسة تعزيز الدولار حيث اغرى بجلب المليارات من الدولارات من الخارج للاستثمار في اميركا من اجل تمويل برامج التسلح وغيره حيث ارتفع سعر الدولار والفائدة عليه.

٤- وبعد هذه المرحلة، وهي مرحلة «البلع» اي بلع الدولار من اي مكان وبعد اجتماع «الرجال» في فندق بلازا في نيويورك في سبتمبر سنة ١٩٨٥ بدأ الدولار في الهبوط ليصل الان في اسواق المانيا الى ١,٨٠ مارك الماني.

وهكذا يمكن ان يقال ان مدة الحمام البارد او الساخن تستمر دائما من سنتين الى ثلاث .. حيث يحتاج العالم الى سنة او سنة ونصف ليتسعيد قوته من جراء هذه الحمامات المختلفة.

الولايات المتحدة تسعى لحل مشاكلها المالية على حساب الآخرين

نظام مالي جديد لدعم الدولار

في كل التغييرات المتنوعة وغير المتوقعة للدولار، كانت دائما المصالح الاقتصادية لاميركا هي التي توجه وتعطي طريق السير للدولار الى فوق او تحت.

وتبقى اميركا دائما هي القابضة على دقة التجارة العالمية مهما كانت تقلبات الدولار، ففي سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٤ عندما كانت اميركا تحاول لعق جراحها بسبب الحرب الفيتنامية المدمرة ظهر ما يسمى بازمة البترول الاولى، ثم بعد مدة قام الحصار البترولي ضد الغرب، ثم تضاعف سعر البترول الى ثلاثة اضعاف، واعتقد الكثير من خبراء المال والاقتصاد ان ذلك سيكون الضربة القاضية لاميركا واقتصادها.

والصحيح ان مبالغ ضخمة لم تعد في ذلك الوقت تستثمر في اميركا واستثمرت في البلدان التي تصدر المواد الخام.

□■□

الواقع الذي حدث ان الاستثمارات لم تحدث في البلدان المنتجة للمواد الخام، بل حدثت كالمعهود وكالعادة في البنوك الاميركية فهي الوحيدة المستفيدة من هذا التطور الجديد لارتفاع سعر الدولار، سيان من ومتى تم الحصول على القروض بالدولار، ثم عن طريق البنوك الاميركية وفروعها، واميركا هي التي خلقت نظام اعادة التوظيف.

□■□

فالبنوك الاميركية خلقت هذه الصرعة لاعادة الدولار الذي ذهب الى الدول المصدرة للبترول للحظيرة الاميركية.

صحيح ان عائدات النفط اصبحت باسم الدول التي تنتج البترول اما القروض بالدولارات والتصرف بالاموال بقيت في البنوك الامركية فسابقا كانت الدول المنتجة للبترول تدفع فوائد القروض للبنوك الاميركية وبعد ارتفاع سعر البترول اصبحت هذه الدول تقبض الفوائد على القروض التي تعطيها البنوك الاميركية باموال عربية .. اي نفس الرحلة «وكالمنشار» الذي يقطع نازلا وصاعدا.

وكمثل على ذلك انه في سنة ١٩٧٢ اي قبل رفع سعر البترول بلغت عائدات الدول العربية المنتجة للبترول ٢٢٫٦ مليار دولار وفي سنة ١٩٨٠ وصلت عائدات البترول لنفس هذه الدول الى ٢٧٩ مليار دولار، اما بعد اختراع اعادة التوظيف وتخفيض الدولار هبطت عائدات هذه الدول في سنة ١٩٨٥ الى ٩٠ مليارا من الدولارات اي اقل من الثلث.

وبينما كان وضع هذه الدول في افضل وضع وتعطي القروض اصبحت مديونة في سنة ١٩٨٥ بنحو ٥ مليارات دولار.

وكانت الاموال المستثمرة بالدولار لهذه الدول في سنة ١٩٧٤ ٥٣٫٢ مليار دولار، وارتفعت سنة ١٩٨٠ الى ٣١٩٫٤ مليار دولار وفي منتصف سنة ١٩٨٦ ارتفعت قيمة هذه الاستثمارات الى ٤٤٩ مليار دولار.

وعندما هبط الدولار في عهد جيمي كارتر الى ١٫٧٠ مارك اشترت اكثر من ٨٠٠ شركة المانية استثمارات في اميركا حسب احصائيات غرفة التجارة الاميركية في نيويورك، فالصناعيون الالمان الكبار بدأوا في توظيف المليارات في اميركا لانخفاض سعر الدولار هناك.

وليس ذلك فقط بل شركات «مرسيدس» و«فولكسفاكن» وشركات الكيماويات بدأت تستثمر المليارات في اميركا.

البعض حصل على صفقات رابحة وهائلة والبعض دفع استثماراته وسقط تحت الديون التي تراكمت عليه، والبعض اشترى الاسهم والعقارات البيوت، وغيرها في فلوريدا وكاليفورنيا وغيرهما.. والذي خسر، اولئك الذين استثمروا عندما هبط سعر الدولار، وفائدته، وعندما ارتفع سعر الدولار والفائدة عجزوا عن دفع الفارق.. وكانت الخسائر الفادحة وادت الى اقفال شركات المانية مرموقة بسبب هذه المضاربة بالدولار وفوائده، فالذي استثمر بمائة الف مارك في سنة ١٩٧٨ كان يدفع عشرة بالمائة فائدة وبعد ثلاث سنوات اصبح عليه دفع عشرين بالمائة فائدة وارتفع سعر الدولار الى النصف فكان عليه دفع بدل مائة الف مارك ٢٦٠ الف مارك !

□■□

وعندما تبوأ رونالد ريغن سدة الرئاسة بدأ سياسة مالية جديدة حيث اطلق على ذلك اسم «SUPPLY - SIDE» ومختصر هذه السياسة: ضرائب خفيفة، الامتناع عن المساعدة والدعم الحكومي دعم المبادرة الفردية، تضخم منخفض وقليل الى جانب نمو اقتصادي واضح.. اي جنة للرأسمال والرأسماليين. ولماذا لا .. رونالد ريغن يحتاج المليارات لبرنامج التسلح.

وبالطبع هذه السياسة ودعايتها كانت جذابة وارتفع الدولار فجأة الى ماضيه العتيد ليصل في المانيا الى ٣٫٤٧ ماركات حيث كان في سنة ١٩٨٠ ١,٧١ مارك الماني اي اكثر من الضعف.

وبدأت «جبال» الدولارات تعود الى اميركا ليس فقط من الدول الصناعية المنافسة بل ايضا من دول يريد حكامها تهريب اموالهم وتوظيفها باكبر فائدة ممكنة.

وهكذا مولت الدول الاخرى برامج رونالد ريغن في انتاج الصواريخ والمدافع او انتاج الزبدة في اميركا.

وبالطبع اميركا لم يؤنبها ضميرها ولماذا ؟ فهي تقول لهم «انا احميكم من البعبع الشيوعي وعليكم مساعدتي لاقوى اكثر واحميكم افضل..».

وهكذا بدأت اميركا في السير في اكبر برنامج تسليحي عرفه تاريخ البشرية.

ولكن قوانين الاقتصاد البدائية تقول: الاقتصاد القائم على المصنوعات الحربية هو اقتصاد قائم على الديون، اي لا منفعة منه بل هو ثقيل على الاقتصاد.

وهكذا بدأ العجز يكبر ويكبر في الميزانية الاميركية، ففي سنة ١٩٨٥ بلغ العجز في الميزانية الاميركية ٢٢٠ مليار دولار. وهو عجز لم يعرفه التاريخ الاميركي كله.

وعندما ترك جيمي كارتر الحكم في سنة ١٩٨٠ كان العالم يدين الى اميركا بمبلغ ١٤١ مليار دولار.. والآن بعد حكم رونالد ريغن أي في سنة ١٩٨٥ اصبحت اميركا مديونة للعالم بمبلغ يزيد عن ١٠٧ مليارات دولار.

حتى ميزان التجارة الخارجية ايضا انقلب ليعاني من العجز والوهن. ففي سنة ١٩٧٥ استوردت اميركا بمبلغ ١٠٦ مليارات من الدولارات وبينما كانت صادراتها ١٠٧٫٧ مليارات أي الفائض حوالي ٢ مليار من الدولارات. ولكن في سنة ١٩٨٠ بلغ العجز في الميزان التجاري الخارجي ٤٠ مليارا وفي سنة ١٩٨٥ بلغ العجز ١٥٤٫٧ مليار دولار وفي سنة ١٩٨٦ وصل العجز ١٧٠ مليار دولار.

اميركا حافظت على هدوئها.. ولم تهتم بالعجز.. ولماذا؟.. السبب بسيط.. ارتفاع سعر الدولار.. جذب جبالا من الدولارات لتوظيفها واستثمارها في اميركا.. حتى تتم برامج التسلح بكل هدوء. وهذه السياسة جمدت الاسعار ولكن من ناحية اخرى سببت اكبر عجز في الميزانية الاميركية والتاريخ الاميركي وبالتالي فرمل النمو الاقتصادي الضروري للازدهار والتجارة.

المواطنون الاميركيون لم يهتموا كثيرا بذلك، بالعكس ابدوا اعجابهم بذلك. فالتضخم كان ضئيلا والدولار سعره ممتاز في الخارج.

ولكن في سنة ١٩٨٤ بدأ الاهتزاز حول الدولار وبدأ يتزعزع.. فالسعر الكبير الذي لا يستحقه قسم العالم الى قسمين قسم منتفع بذلك وقسم متضرر من ذلك.

والمنتفعون بالطبع كانوا الدول الصناعية والمتضررون كانوا وما زالوا الدول ما بين دول صناعية وزراعية ودول العالم الثالث.

والبعض في اوروبا يعتقد ان ارتفاع سعر الدولار يعني ارتفاع سعر البترول وهذا يلحق الضرر بالصناعة الاوروبية لان فاتورة البترول تدفع عادة بالدولار..

ولكن تطور التجارة بين المانيا واليابان من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى اثبت العكس.

فاكثر من ١٢ مصنعا للسيارات الاوروبية واليابانية بدأت في غزو السوق الاميركية وبنجاح بالرغم «او بالاحرى» بسبب غلاء سعر الدولار فالاسواق الاميركية غمرتها سيارات «تويوتا»، «نيسان»، «هوندا»، «مازدا»، «زايروس»، «رولزرويس»، «جاكوار»، «مرسيدس»، «فولفو»، «بي ام»، «بورش»، و«اودي» وغيرها.

فكل دولار كانت تحصل عليه شركات المانيا لبيع سياراتها الى اميركا يعني ٣٫٥٠ ماركات، أي اكثر من مارك ربح اضافي بسبب فرق العملة. فشركة مرسيدس كانت تبيع سيارات على اساس انه حتى لو انخفض الدولار الى ٢ مارك.. يعني دائما الشركة تربح في كل دولار اكثر من مارك.

وارتفعت ارباح الشركات الاوروبية واليابانية الى اعلى.. ووصلت حصة هذه البلدان في الاسواق الاميركية الى اكثر من ١٥ بالمائة وهي حصة كبيرة ولا شك.

□■□

الى جانب ضحكات السعادة بالنجاح لهذه البلدان، كانت هناك تأوهات واوجاع البلدان الاخرى من جراء ارتفاع سعر الدولار.

فبعض الدول مثلا بولونيا، لم تعد تستطيع دفع ثمن البترول للوقود والتدفئة الى جانب الكثير من البلدان المنتجة للبترول حيث بدأت في عقد اتفاقات الديون الكبيرة على اساس ان الدولار سيبقى سعره مرتفعا. مثل المكسيك والبرازيل وفنزويلا.

وتراكمت ديون الدول اللاتينية ودول العالم الثالث الى جبال من الدولارات.

ففي سنة ١٩٧٤ بلغ مجموع ديون العالم الثالث الى حوالي الف مليار دولار مع انه لم تكن تتجاوز سابقا ١٣٦ مليارا وارتفعت ديون اميركا اللاتينية سنة ١٩٧٧ من ١٢٤ مليارا الى ٤٦٤ مليارا من الدولارات. ودول اسيا من ٨٣ الى ٢٥٠ مليارا ودول افريقيا من ٦١ الى ١٣٢ مليارا من الدولارات. وارتفعت الفوائد التي تدفعها الدول المدينة منذ سنة ١٩٧٧ سنويا من ١٥ مليار دولار الى ٧٦ مليارا.

وآخر نفحة من واشنطن تقول ان الحكومة الاميركية تفكر في خلق نظام جديد للتعامل في العملات وخاصة امام المارك الالماني والين الياباني.

وزير المالية الاميركي جيمس بيكر بدأ مناوراته حول هذا الموضوع، عارضا طرح هذا المشروع كما هو الحال مع دول السوق الاوروبية المشتركة والتي تعمل عملاتها وتحدد اسعارها ضمن نظام مالي معين كل حسب مقاييس اقتصادية ومالية معينة.

وبيكر يقول الآن انه من الممكن خلق نظام مالي اخر مؤلف بين الدولار والمارك والين كما هو النظام المتبع بين سوق الدول الاوروبية.

ولكن الالمان واليابانيون يترددون في قبول هذا المشروع الاميركي.

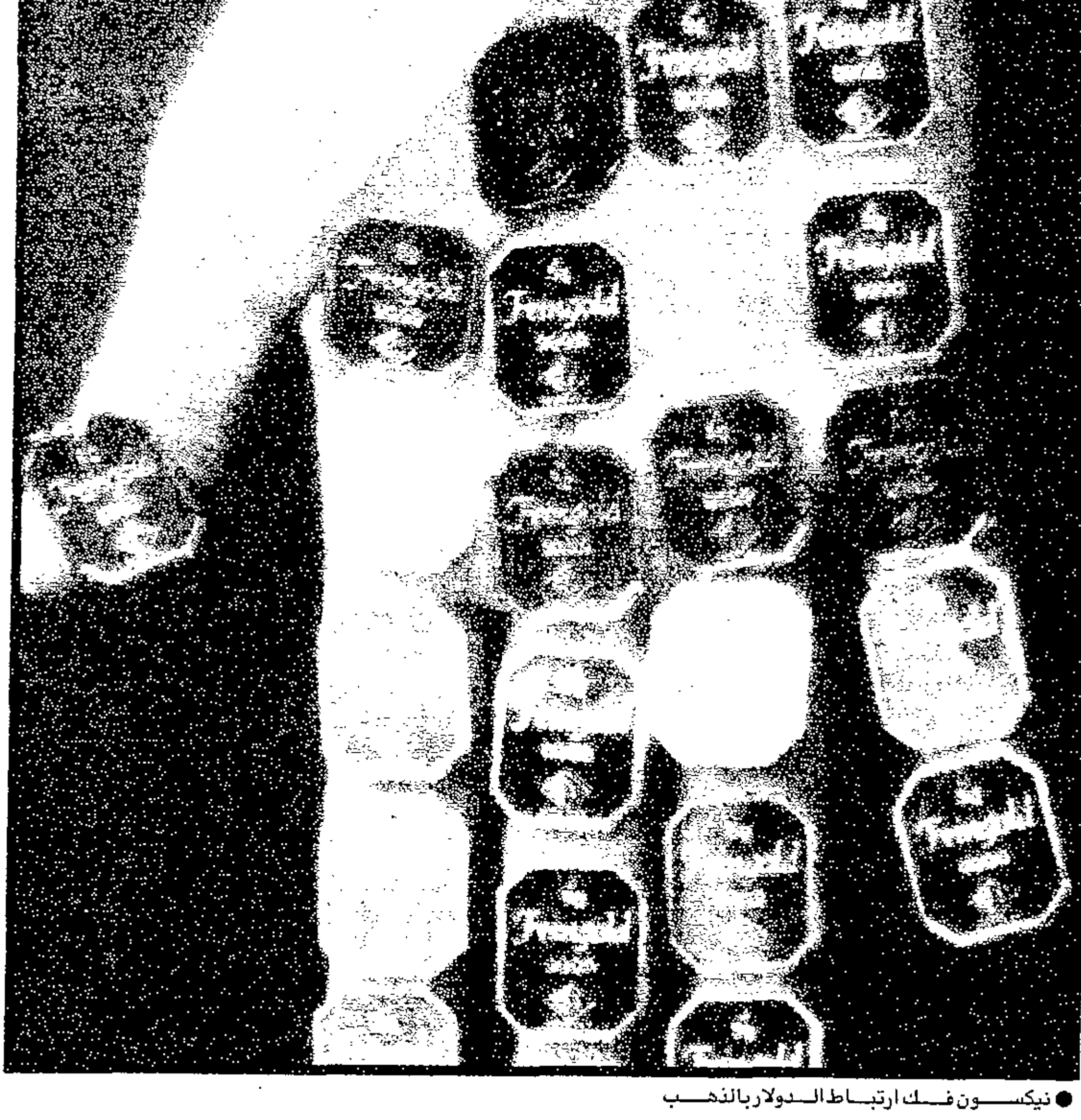
الوصول الى نظام مالي جديد، كما يريد الوزير الاميركي بيكر يعني ان المانيا واليابان لهما الحق في اصدار المشورة لا بل القرار في اتجاه اقتصادي او مالي معين في اميركا وبالعكس لان أي نظام مالي جديد يعني التطابق في مجالات اقتصادية وسياسية ومالية كما يحصل بين دول السوق الاوروبية المشترك.

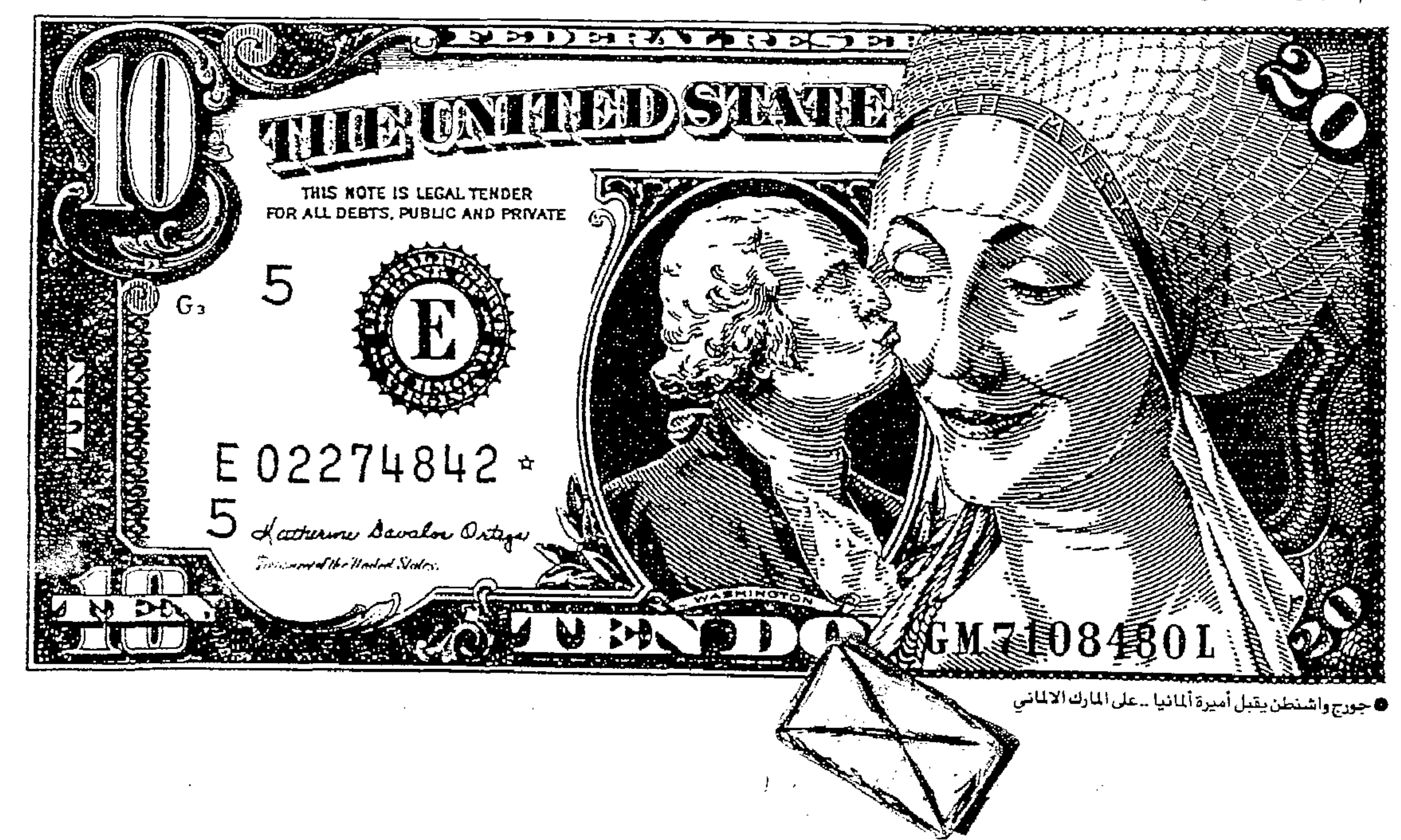
بالطبع غرض الوزير الاميركي حصر اسعار العملات الاخرى المارك الالماني والين في اطار واحد تمهيدا للتحكم بهما مستقبلا.

فعندما ينخفض المارك ويشكل خطرا على الصادرات الاميركية عندئذ على البنك المركزي الالماني شراء الدولارات وسنده او رفع سعر المارك ليبقى الدولار مقبولا في التجارة العالمية وبالتالي يخفف من عجز ميزان التجارة العالمي.

ولكن كما يقول وزير المالية الالماني «العرض الاميركي لاشك مهم.. ولكن الاميركيين يريدون ان يتخلصوا من مشاكلهم المالية على حساب غيرهم دون ان يفعلوا شيئا هم بانفسهم ويساعدوا انفسهم اولا».

وهكذا طالما ان اميركا تريد ان يبقى الدولار العملة رقم واحد في العالم، سيتابع الدولار رحلته علوا وانخفاضا. وسيبقى الملايين من البشر يوميا ينظرون الى شاشات التلفزيون وانباء الوكالات.


● نيكسون فك ارتباط الدولار بالذهب



● جورج واشنطن يقبل أميرة المانيا .. على المارك الالماني

٣٢ القبس الخميس ٢٦/٢/١٩٨٧ - العدد ٥٣١٤
AL-QABAS, Thursday, 26/2/1987 No. 5314

مخططاتها جاهزة .. وقدراتها تفوق الخيال

طائرات المستقبل مهمتها تحقيق السيطرة الجوية

سباق الجبارين لبلوغ اهداف تحقيق التفوق العسكري، على الجانب الاخر، وصل الى مشارف خطيرة. وعم الفضاء. والسباق يشمل معظم مناحي الحياة العسكرية، ولا سيما في مجال تصميم منظومات الاسلحة المستقبلية. والطائرات المقاتلة المستقبلية في هذا نصيب، فكل منهما يريد ان تتفوق طائراته المقاتلة على طائرات خصمه تفوقا كبيرا من حيث مواصفاتها التكتيكية - التكنيكية، وفعالية استخدام اسلحتها.

تتحدث الصحافة العسكرية - وما اكثرها - في الغرب، عن وجود مشاريع استشارية، وبحوث علمية ضخمة لحل مشكلة: «الكلفة/الفعالية». ولكن حقيقة الصراع في الولايات المتحدة مثلا تدور بين الاتحادات الصناعية الكبيرة، والشركات المستقلة للحصول على الارباح من انتاج الاعتدة الحربية، بينما يدور هذا الصراع بين الهيئات العسكرية على النوع والكم، اي نوعية هذه الاسلحة وكمياتها.

تنطبق هذه المقولة الى حد معين على مشكلة تصميم الطائرة المقاتلة المستقبلية.

بعض ملامح هذا الصراع، متعلق بآراء الاخصائيين الكبار حول مستقبل الطائرة المقاتلة: فهم يرون ان مواصفات الطائرة المقاتلة الجدية التي يريدونها، يحدد بمستوى تطور الاعتدة الجوية لدى العدو، وبامكانات التركيبة الصناعية - الحربية الاميركية نفسها، والعدو هنا هو الاتحاد السوفيتي.

في هذه الاوضاع، من الطبيعي، ان يكونوا مضطرين الى اخذ متطلبات المفاهيم العسكرية الصرفة بعين الاعتبار، دون غيرها من المتطلبات. وعلى اساسها توضع المتطلبات التكتيكية - التكنيكية لمنظومات الاسلحة، بما في ذلك الطائرات المقاتلة التكتيكية.

يصر الاختصاصيون ان المتطلبات التكتيكية - التكنيكية للطائرات المقاتلة المستقبلية، آخذة بالتعقيد اكثر فاكثر، بسبب الصعوبة الناجمة، وعدم القدرة على تحديد مواصفات الطائرات المستقبلية لدى العدو، وتحديد المهام التي يتعين ايجاد حلول لها في الطائرة الجديدة خلال مدة خدمتها.

يرى هؤلاء الاختصاصيون ان هذه الظاهرة متعلقة بالدرجة الاولى بالمتطلبات الرئيسية للطائرة المقاتلة - ألا وهي تامين التفوق في المعركة الجوية القريبة، وبالتالي تدمير الاهداف الارضية بصورة فعالة.

يوضح هؤلاء الخبراء، والاختصاصيون رأيهم هذا، واصرارهم على هذا المطلب بقولهم ان المعركة الجوية القريبة يمكن ان تنشب عند تنفيذ اية مهمة قتالية، لا على التعيين، وانه يمكن ان تستخدم قدرات الطائرة في الاوضاع الاخرى التي قد تواجهها مثل: وضعية الانحراف عن الصواريخ المضادة للطائرات، وعند زيادة السرعة للتملص من مطاردة الطائرة المعادية، وعند الهروب من منطقة خطرة.

من هذا يتحصل استنتاج: هو ان الطائرة المقاتلة الحالية، يجب ان تعتبر اساسا جيدا لتعديلها لتكون طائرة متعددة الوظائف. اثناء عملية وضع مشاريع الطائرة الجديدة، فان تحقيق التفوق في المعركة الجوية القريبة يجب ان يتامن ليس من حساب المميزات الطيرانية الخاصة للطائرة، بل من حساب التفوق العام للطائرة كمنظومة سلاح. لذلك نجد ان الاختصاصيين عندما ينبرون لوضع وصياغة المواصفات التكتيكية - التكنيكية للطائرة المقاتلة العتيدة، قبل انتاجها، فانهم بالاضافة الى امثلة الطائرة لتكون قادرة على تنفيذ المهام المطلوبة منها، فانهم يدرسون قضية جعلها قادرة على حل مهام غير خاصة بها ايضا.

يقدم هؤلاء الاختصاصيون امثلة على حلول ملائمة لمعضلات مثل مشكلة: غالبا يخطط الاختصاصيون على تامين احتياطي داخلي من الوقود، يكفي لتنفيذ ٨٠ - ٩٠ بالمائة من جميع المهام، ويدرسون امكانات تعليق خزانات وقود اضافية تستخدم للطيران البعيد.

في حالات اخرى الوصول الى عتبة المعركة الجوية دون رؤية بالنظر، يجعلهم يضعون مطلبا جديدا هو كشف العدو الجوي، والتعرف اليه. هذا هو السبب الذي يجعل الاختصاصيين يبحثون في ضرورة وجود الوسائط التي تتطابق مع تحقيق هذا المطلب وهي تامين معلومات جدية ناجعة عن العدو، بحيث تمكنه هذه المعلومات من كشف العدو اولا، اي قبل ان يكشفه عدوة، وان يفتح عليه نيرانه اولا ايضا، الى آخره... ولكن ذلك لا بد من ان يؤدي، الى جعل الطائرة معقدة من الناحية الفنية.

يسعى الاختصاصيون بكل ما يملكون من قوة لجعل عمليات تصميم الطائرات الجديدة رخيصة التكاليف، فيتهافتون على استخدام مناهج مختلفة، تخفض من تكاليف الدورة الحياتية للطائرة كمنظومة سلاح من حساب اعادة النظر بامكان تحسين عملية انتاجها الاوتوماتيكي، وصيانتها.

ويصر الاختصاصيون، والخبراء على رأي، يكادون يجمعون عليه: انه ليس على الطائرة المقاتلة، ان تنفذ مهمة واحدة، بل عدة مهام وخاصة مهام: النضال ضد الاهداف الجوية في جميع الارتفاعات، عند انتزاع زمام السيطرة الجوية ومرافقة الطائرات الصديقة، وتوجيه الضربات الى الاهداف الارضية عند تقديم الدعم المباشر للقوات البرية، عند عزل ارض المعركة، وكيل الضربات الى مؤخرة العدو العميقة.

بغض النظر عن ذلك، يرى بعض الخبراء، وخاصة الغربيون منهم على انه وضع المتطلبات التكتيكية - التكنيكية الرئيسية للطائرة المقاتلة التكتيكية المستقبلية العتيدة، يجب الانطلاق من وظيفتها الرئيسية كطائرة خاصة بالمعركة الجوية. مثلا: درس خبراء شركة «ميسر شميت - بيولكوف - بلوم» الالمانية الغربية خلال عدة سنوات، الطبيعة المتوقعة لمجريات المعارك الجوية للطائرات المقاتلة، من اجل وضع المتطلبات المتعلقة بمفاهيم تصميمها. لهذا فقد عمد خبراء الشركة الى نمذجة المعارك الجوية، واجراء التجارب الطيرانية. غيرت النتائج التي حصل عليها هؤلاء الخبراء من كل ذلك، آراء الخبراء الغربيين حول طرائق خوض المعارك الجوية، من قبل الطائرات المقاتلة من الجيل الجديد.

يرى الخبراء ان الطائرة المستقبلية يجب ان تتفوق على طائرات العدو في المعركة الجوية القريبة، لان المعركة في المستقبل ستبدأ من المسافات البعيدة والمتوسطة لتصل الى المسافات القريبة.

ستتميز المعركة الجوية القريبة للطائرات المقاتلة من الجيل الجديد - في رأي الاختصاصيين باستخدام جميع انواع راكورسات الصواريخ ذات امدية الرمي القصيرة، والمدافع الرشاشة المختلفة، الامر الذي فسر بضرورة تنفيذ الطائرات للمناورات الخاصة، واستخدام المنظومات المركبة لقيادة الطيران، والنيران.

المطلوب من الطائرات المقاتلة - من اجل تحقيق النصر في المعركة الجوية القريبة التي تستخدم فيها الصواريخ الاعتيادية - ان تكون متفوقة على العدو الجوي في السرعة الزاوية التي يحققها الدوران لاشغال وضع ملائم لمهاجمة طائرة العدو من الخلف.

من ذلك، تستنتج ان الفعالية القتالية للطائرة المقاتلة، تتوقف الى حد كبير على قوة جرها، وعلى التحميل النوعي على جناحيها. تتوقف فعالية استخدام جميع راكورسات صواريخها على قدرة الطائرة المقاتلة على تنفيذ عدد من المناورات غير المحددة لذلك تولى عناية خاصة وكبيرة عند وضع مشاريع طائرة القتال المستقبلية، لزيادة قوة رفع الطائرة، واقلال التحميل النوعي على الاجنحة وتامين قوة شد لتامين المناورات المختلفة.

لهذه الغاية قامت شركة «ميسر شميدت» بنمذجة عدد كبير من المعارك الجوية القريبة، مع استخدام جميع راكورسات الصواريخ. وقامت بنتيجة هذه الاعمال كلها برسم خط بياني بينت فيه اكبر الامكانات لاطلاق الصواريخ من الطائرات المقاتلة ذات رؤوس التوجيه الذاتي. بالتالي يتعين على الطائرة المهاجمة اخذ وضع هجوم جبهوي. على هذا الاساس يجب ان تكون طائرة المستقبل المقاتلة، عالية المناورة.

□■□

في الماضي كان الخبراء يقولون: انه في المعركة الجوية في المسافات المتوسطة لا تلعب المناورة دورا ملموسا عند استخدام الصواريخ الموحدة متوسطة المدى ذات رؤوس التوجيه الذاتي نصف الفعالة. الا انه بعد نمذجة المعارك الجوية، تخلوا عن هذا الرأي ونادوا بأن «الفعالية القتالية للطائرة المزودة بصواريخ موجهة من الجيل الجديد تتزايد وتتعاظم بصورة ملحوظة عند تنفيذ المناورة في السرعات الكبيرة فوق الصوتية. في المسافات المتوسطة، يزيد اطلاق الصاروخ من نصف قطر دوران الطائرة، ولا يستطيع العدو اتخاذ وضع ملائم له. ولكن على الطائرة المقاتلة القيام بالمناورة بشدة، وحدة من أجل ان تتخذ وضعا اكثر ملاءمة فيما يتعلق باتجاه طيران الهدف، وارتفاعه وسرعته، وعدم الدخول في منطقة عمل الطائرة المعادية - الهدف. وفي الوقت نفسه تامين توجيه صواريخ الطائرة المقاتلة، والمحافظة على طاقة كافية لمعاودة الهجوم بعد الوصول الى خط اطلاق الصاروخ.

مثل تلك الظروف التي ذكرناها للمعركة في الامدية المتوسطة تحتاج الى المناورة، مع القدرة على اعادة التحميل في السرعات فوق الصوتية، وفي الارتفاعات العالية. من اجل خوض مثل هذه المعارك يجب ان تتمتع الطائرة المقاتلة العتيدة بمقاومة للاهتزازات الصغيرة، وان يكون التحميل النوعي على جناحيها، من النوع الذي يؤمن لها سرعة قصوى في الطيران عند المناورة، مع استخدام اعادة التحميل مهما كانت قوة الشد.

وهكذا فانه من اجل تامين التفوق على العدو الجوي في المعركة القريبة والمعركة المتوسطة، يجب ان تكون طائرة المستقبل المقاتلة قادرة على المناورة بطاقة كبيرة في السرعات الاقل من الصوت، وفوق الصوت على حد سواء ان هذا المطلب - كما بين الاختصاصيون - متناقض، لان السطوح الايروديناميكية للطائرة، بما في ذلك جناحاها التي تؤمن المناورة في السرعات فوق الصوتية، تختلف عن السطوح الايروديناميكية اللازمة للحصول على فعالية عالية في المناورة في السرعات دون الصوتية، خاصة وان امكاناتها في تنفيذ المناورة الافقية، ستكون محدودة في بعض المجالات.

□■□

للمعركة الجوية ايضا متطلبات من طائرة المستقبل المقاتلة، يتوجب اخذها بعين الاعتبار عند وضع مشاريع بنائها، وعند الرغبة في اقتناء الطائرة القتالية الملائمة لمتطلبات الدولة المشترية لها من الدولة الصانعة.

تتمتع المعركة الجوية الجماعية بنسب مختلفة للقوى، والاهداف، والمهام: مثل تعادل او عدم تعادل الجانبين في عدد الطائرات، وفي مواصفات متساوية او مختلفة للطائرات، والنضال ضد تراتيب قتال الطائرات الضارية، التي تنفذ المهمة القتالية المهمة. وهكذا دواليك.

لا يمكن اشراك جميع الظروف بشروطها المختلفة في مواصفات طائرة واحدة، لذلك يدرس الاختصاصيون عددا من الحالات النموذجية. وتعزل منها الحالات الاساسية لوضع مشاريع الطائرة المقاتلة الجديدة. وذلك بدراسة نتائج النمذجة على نماذج، تمرين ملاحي، على المعارك الجوية بين الطائرات المختلفة ذات مواصفات مناوراتية مختلفة ايضا، ولكن تزويدها بمحطات رادار واحدة، وبصواريخ فئة «جو - جو» في وضع يكشف فيه العدوان بعضهما بعضا جعل الاختصاصيين يتوصلون الى الاستنتاجين التاليين:

- مع تزايد عدد الطائرات في المعركة الجوية، كان التفوق في المناورة قليل التاثير على مصير المعركة، بسبب تزايد عدد الاوضاع الطارئة لاستخدام الاسلحة.

- يوجد خطر على النصر في حالة التفوق العددي لطائرات العدو، حتى ولو كانت طائرات الصديق اكثر مناورة.

الا انه في الحالة الاخيرة، اذا كانت طائرات الصديق مزودة باسلحة اشد فعالية، او بمحطات رادار اطول مدى مما لدى العدو، وباجهزة تمكن من اعطاء معلومات مبكرة عن العدو الجوي فان ذلك قد يغطي على التفوق العددي للعدو.

في الحالة الاخيرة، اي وجود خطر على النصر في حالة التفوق العددي لطائرات العدو. امكن وضع مخطط بياني على اساس نمذجة المعارك الجوية الجماعية، يتميز بعرضه لامكانات المقاتلات المستقبلية تجاه الدفاع الجوي «للزرق» وصد الطلعات الكثيفة التي تقوم بها المقاتلات لتغطية المجموعات الضاربة خلال يوم واحد «للحمر». كانت شروط رسم البياني كما يلي: قوان الترتيب القتالي لطائرات «الحمر» مؤلف من مجموعة التغطية من ٥٠ طائرة مقاتلة، والمجموعة الضاربة من خمسين طائرة، عدد طلعات كل طائرة في اليوم ٣، تسليح الطائرات المقاتلة للتغطية والدفاع الجوي (على اساس ان المقاتلات المستقبلية للدفاع الجوي مزود بصواريخ اكثر فعالية) بصاروخين «جو - جو»، احتمال الاصابة في المعركة الجوية للطائرات المقاتلة والدفاع الجوي هو ٢ر٠، وللطائرات الضارية هو ٤ر٠، الخسارة بالطائرات العائدة «للحمر» بسبب الصواريخ الموجهة م/ط وسطيا لكل طلعة هو ٥٪، عدد الطائرات الضارية غير القادرة على تنفيذ المهام بعد اشتراكها في المعركة الجوية القريبة هو ٥٠٪. بعد تحليل الخط البياني توصل الاختصاصيون الى الاستنتاجات التالية:

- اذا كان التفوق العددي كبيرا في الطائرات المقاتلة لتغطية الطائرات الضاربة «للحمر» يكون عدد الطائرات الضاربة الناجية كبيرا.

- مع زيادة احتمال اصابة طائرات «الحمر» (من ٢ر٠ حتى ٤ر٠) نحتاج الى عدد اقل من الطائرات المقاتلة للدفاع الجوي «للزرق» لتحقيق النتائج نفسها.

- اذا كانت مقاتلات الدفاع الجوي «للزرق» قادرة على فتح النيران قبل «الحمر» (الخطوط المنقطة في البياني) فان امكاناتها في اصابة وتدمير الطائرات الضاربة تتزايد. الا انه اذا تحقق التفوق العددي لطائرات التغطية، فان ذلك لا يؤثر عمليا على عدد الطائرات التي تنجو لتوجه ضربتها الى الهدف.

من كل ذلك نستنتج ان النجاح في المعركة الجوية الجماعية يمكن ان يتحقق ليس فقط عن طريق التفوق العددي فحسب بل بفضل المناورة الابرع، وبفضل الاجهزة الاحسن الموجودة في الطائرات، التي تعطيها امكانات الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدو الجوي قبل حصول العدو الجوي عليها.

على اساس دراسة خبرات، البحوث التي قامت بها الشركات المختلفة امكن وضع اقتراحات هذه الشركات لتصميم المقاتلات من الجيل الجديد.

سنبين الان آراء، واقتراحات خبراء شركتي «ميسر شميت» الالمانية و«نورثورب» الاميركية في هذه القضية:

قامت شركة «ميسر شميت» بدراسة التناقضات بين مواصفات مناورة المقاتلة في السرعات دون الصوتية، وفوق الصوتية، ودرست انظمة المناورة غير الاعتيادية، ووضعت مفهوم «فوق المناورة». سلم خبراء الشركة بامكانات انحراف المحور الطولي لهيكل الطائرة عن محرك الطيران، وقيادة المقاومة الايروديناميكية وتنفيذ المناورة الحرجة للطائرة.

انحراف هيكل الطائرة يعني قيادة توجهها الزاوي في حدود معينة، دون ان يتعلق ذلك باتجاه شعاع سرعة الطائرة. ان ذلك يزيد امكانات استخدام المدافع، لأن ذلك يوسع حقل اطلاق النيران منها ومدته، ويؤمن دقة الاصابة وخاصة اذا كانت منظومة قيادة النيران تتفاعل مع نظام قيادة الطائرة وتتطابق معه.

ان قيادة المقاومة الايروديناميكية ممكنة عن طريق فرملة الطائرة وعن طريق انحراف السطوح الايروديناميكية، في مثل هذه الفرملة تتناقص سرعة الطائرة بسرعة حتى تصل الى القيمة التي تسمح ببدء الدوران. ان ذلك ممكن في المعركة الجوية القريبة، اذ يمكن للطائرة ان تتخذ بسرعة مكانا ملائما لفتح النيران، والبقاء في هذا الوضع مدة اطول عند مهاجمة الاهداف ومدة اقل عند تنفيذ المناورة الدفاعية.

نتيجة النمذجة الرياضية للمعركة الجوية للطائرات المقاتلة «فوق المناورة» في التسعينات وطائرات السبعينات العادية المناورة. توصل خبراء شركة «ميسر شميدت» الى الاستنتاجات التالية:

- الطائرات التي تملك «فوق مناورة» وكانت تملك خصائص متساوية تكون دلالة الفعالية فيها كبيرة.

- تتوقف فعالية مقاتلة التسعينات عند تنفيذها للمناورة في الانظمة الاعتيادية على قوة الجر، والتحميل النوعي على الاجنحة.

- يتناقص تفوق الطائرات المستقبلية التي تنفذ المناورة الاعتيادية الى مستوى منخفض جدا.

وقد بين خبراء الشركة ان اقل تشكيلات الطائرة المقاتلة المستقبلية هو شكل «البطة» مع جناح مثلثي، مع مجموعة ذيل امامية افقية. هذه الطائرة في السرعات دون الصوتية ستتمتع بمزايا مناورة مطابقة للمقاتلات الحديثة، ومزيتها الاحسن تكون في السرعات فوق الصوتية التي تزيد من فعاليتها في خوض المعركة في الامدية المتوسطة.

بالنسبة الى اعتبار مبدأ «الكلفة - الفعالية»، توصل اختصاصيو الشركة الى استنتاج - بعد تجارب كثيرة، مضنية - يقضي انه يجب عند تصميم المقاتلات المستقبلية بذل الجهود الرئيسية ليس الى صنع محرك محسن، فحسب بل الى الكشف عن الحلول الايروديناميكية البناءة، التي تؤمن مختلف انواع انظمة المناورة، ومعالجة الاساليب التكتيكية الناجمة، وهم يتوقعون انه لن يكون من الممكن في السرعات دون الصوتية تحسين الميزات الايروديناميكية للطائرة المقاتلة (في مثل اوضاع الاجنحة الحالية) او تحسين قوة الرفع القصوى (في مثل هذه السطوح)، المحركات يمكن ان تتحسن بتحسين صيانتها، الا ان ميزاتها في اعطاء القوة الاضافية والزائدة لا يمكن ان تزاد.

علمنا بما لا يقبل الشك ان شركة «ميسرشميت» قد اتخذت قرارا في عام ١٩٨٣ بوضع مشروع المقاتلة المستقبلية الذي بدات بتطبيقه ضمن برنامج تصميم الطائرة المقاتلة المستقبلية لاوروبا الغربية مجتمعة. وقد وقع في شهر ديسمبر عام ١٩٨٣ رؤساء اركان القوى الجوية البريطانية، والفرنسية، والالمانية الغربية، والايطالية والاسبانية الاتفاق الاولي على التصميم المشترك لهذه الطائرة مع وثيقة عن «المتطلبات العامة لاركان القوى الجوية لاوروبا الغربية للطائرة المقاتلة الجديدة» التي اقترحوا مواصفاتها التكتيكية - التكنيكية الرئيسية فيها.

حددت الوثيقة الوظيفة الرئيسية للطائرة المقاتلة المستقبلية ألا وهي:

«تحقيق السيطرة الجوية».

الا انها يمكن ان تنفذ مهام توجيه الضربات بفعالية ضد الاهداف الارضية. وقد اكدت على ضرورة تصميم طائرة عالية المناورة، بمقعد واحد، وبمحركين حسب مخطط «البطة»، وجناح مثلثي، وهبوط واقلاع في مساحة صغيرة، ويجب ان تتمتع بالمواصفات التكتيكية - التكنيكية التالية:

- كتلة الاقلاع القصوى ١٧ طنا (فارغة ٨,٥ اطنان).
- سرعة الطيران القصوى ١,٨ ماك، ونصف قطر العمل لا يقل عن ٥٥٠كم.
- اعادة التحميل عند المناورة (باحتياطي وقود داخلي كامل، وصاروخين موجهين، اثنين جديدين متوسطي المدى، ووحدة نارية كاملة للمدافع) من + ٩ الى ٣.
- احتياطي الوقود في الخزانات الداخلية ٤ اطنان.
- كتلة التحميل النافع على العلاقات الخارجية ٤,٥ اطنان.
- طول تدحرج الاقلاع، والهبوط ٥٠٠م.

اقترحت الوثيقة ان تعد الطائرة بشكل تقل فيها اشارات الرادار، والاشعة تحت الحمراء، والاجهزة البصرية، وطلبت تجهيزها بمحطة رادار متعددة الوظائف نبضية - «دوبليرية» ذات مدى كشف للاهداف الجوية يتجاوز ٩٠ كم (بينما يخالفهم الرأي بعض الاختصاصيين الذين يطالبون ان يكون المدى ١٥٠كم)، وعقد تعليق الصواريخ الموجهة فئة «جو - جو - ارض»، وقنابل جوية، ومدفع، او مدفعين قويين.

□■□

أجرت شركة «نورثروب» الاميركية تجارب مختلفة، خرجت بنتيجتها باستنتاجات شركة «ميسر شميت» ان الطائرة المقاتلة الجديدة يجب ان تتمتع بفعاليات عالية ضد الطائرات المعادية قبل كل شي، على ان تكون في الوقت نفسه مجهزة بكل ما يلزم لتوجيه الضربات ضد الاهداف الارضية. وقد توجهت عناية الشركة نحو اكساب الطائرة المقاتلة الجديدة تفوقا في المناورة، في السرعة فوق الصوتية عن طريق تحسين محركاتها.

اجرت الشركة تجارب مخبرية مكثفة للحصول على طائرة مقاتلة تكتيكية رخيصة الثمن. بعد هذه التجارب اقتنع اختصاصيو الشركة ان الطائرة المقاتلة الجديدة عالية الفعالية ستكون قريبة من حيث الوزن والقيمة للطائرة F-5E وللطائرة F-16 ولكنها ستتمتع بمجالات استخدام اكبر. ورأوا ان هذه المزايا يمكن تحقيقها عموما بتحسين الخصائص الايروديناميكية، وتحسين المحركات، وبتركيبة المنظومات الموجودة على متن الطائرة.

من اجل تحسين المحركات اقترح خبراء الشركة استخدام مواد جديدة تتحمل الحرارة العالية في العوادم والتوربينات، وتحميلات عالية في الضاغط. اما لتامين التفوق في المناورة فيجب تحقيق ثبات اصطناعي للطائرة، وكذلك تامين تكامل منظومة قيادة الطيران، مع عمل المحرك، والسلاح في مركبة مؤتمتة موحدة نتيجة لاعمال النمذجة على اساس المتطلبات المذكورة، وضع خبراء الشركة بياني امكانات توسيع حقول استخدام المقاتلة المستقبلية بالمقارنة مع مجالات عمل المقاتلة المعاصرة من طراز F-16 في احتياط وقود يعادل ٥٠ بالمائة، ونظام عمل محرك في الحدود القصوى.

يتضمن مشروع الطائرة المستقبلية لشركة «نورثوروب» توجيه عناية خاصة لتحسين المزايا فوق الصوتية للطائرة المقاتلة العتيدة، وفعالية استخدام اسلحة المدى المتوسط والقريب، وتخفيف الطنين البارامغناطيسي الالكتروني، وتامين الهبوط والاقلاع القصير، وتنظيم مطابقة الاعمال في المعارك الجوية الجماعية وصيانة ناجعة للطائرة.

يعتبر تحسين الميزات فوق الصوتية مهما لان الطائرة المقاتلة المستقبلية يجب ان تتمتع بسرعة طيران فوق صوتية. لذلك توسع حقول النقاط الاهداف الجوية، وحيوية الطائرة عند تعاملها مع الدفاع الجوي المعادي القوي، وتضاعف احتمالات تنفيذ الهجمات الناجحة، في حالات الاصطدام بالصدفة مع العدو الجوي. وقد وضعوا بيانيا لخطوط اعتراض الاهداف الجوية التي تطير بسرعة ١,٥ ماك على ارتفاع ١٥ الف متر باتجاه يتعامد مع خط الجبهة. وقد تم اعداده من قبل اختصاصيي شركة «نورثروب» للطائرة الاعتراضية عند الطيران من وضعية «المناوبة في المطار» والطيران الى نقطة الاعتراض بسرعة متسارعة: ١,٥ و٢، و٢,٥ ماك. وقد اظهر البياني ان اعتراض الاهداف الجوية يتوقف، على العوامل التالية: ١) امكانية متابعة المقاتلة - المعترضة الطيران على تلك السرعات، ٢) زمن رد فعل الطائرة، اي الفاصل الزمني بين تلقي امر الطيران وبدء الاقلاع، ٣) اتجاه طيران الهدف بالنسبة الى موقع المطار الذي اقلعت منه الطائرة المقاتلة - المعترضة.

تبيّن اختصاصيو الشركة انه عند زيادة السرعة وانقاص فعالية تشتت الطائرة المقاتلة المستقبلية، تقل احتمالات تدميرها بصواريخ م/ط، اي تتزايد حيويتها بالمقارنة مع الطائرات المعاصرة.

وضع خبراء الشركة، نتيجة لبحوثهم الاولية المتعلقة بتقدير امكانات تنفيذ مهام الهجوم المفاجيء للطائرة المقاتلة المستقبلية، بيانيا، لقد حسبوا البياني للظروف التالية: (١) مدى الكشف البصري ١٠كم، (٢) تعتبر المهاجمة منتهية عند وجود الطائرة المهاجمة خلف الطائرة المهاجَمة (سرعتها ٠,٩ ماك) خلال مدة لا تزيد عن ١٠ ثوان على مسافة لا تزيد عن ١٠كم في اختلاف محاور لا يتجاوز ± ٩٠°.

وتبين انه عند زيادة السرعة فوق الصوتية للطائرة المقاتلة المستقبلية يتزايد احتمال الهجوم المفاجيء من قبل العدو. ولكن من خط معين تبدأ السرعة المحتملة باسرع من ١٠ ثوان. بالاضافة الى انه كلما زادت سرعة الطائرة المستقبلية، كلما قلت احتمالات مهاجمتها من قبل العدو.

تتوقف فعالية استخدام الاسلحة على كثير من العوامل. وتتوقف في المعركة على المسافات المتوسطة، وبالدرجة الاولى على مدى عمل محطات رادار الطائرة، والطنين البارامغناطيسي - الالكتروني. صورت هذه العلاقة من قبل اختصاصي شركة «نورثورب» ببيانات بنيت على اساس الصواريخ من فئة «جو - جو» بمدى رمي ٥٠كم، و١٠٠كم.

لا تعتبر مسافة ١٠٠كم عملية في ايامنا هذه لذلك فقد جرى التحول الى مسافة ٥٠كم.

تولي شركة «نورثورب» الاميركية لمشكلة تقليل الطنين البارامغناطيسي الالكتروني للطائرة، اهمية كبيرة. وهي تؤكد انها قادرة على تصميم مقاتلة يصل طنينها الى ١,٠م[2]، بفضل استخدام تكنولوجيا «ستيلث» التي تقضي باستخدام المواد التي تمتص الشعاعات، والدهانات المماثلة لها، ومنع استخدام الزوايا الحادة، والمستقيمة، والسطوح المستوية الكبيرة وغيرها. ولكن هناك من ينتقد ذلك من الاخصائيين بقولهم ان استخدام هذه التكنولوجيا - كما اثبتت البحوث العلمية - يسيء الى الخصائص الايروديناميكية للطائرة. ولكنهم يردون على ذلك ان زيادة المقاومة الجبهية، وكتلة الطائرة، ولو كان كبيرا. ولكنهم يردون على ذلك ان زيادة المقاومة الجبهية، وكتلة الطائرة، ولو كان كبيرا، يعود الى الوضع غير الملائم الذي تكون فيه الطائرة بالنسبة الى طائرة العدو، وخاصة في المعركة الجوية القريبة. وتؤكد الشركة انه عند تقليل الطنين البارامغناطيسي الالكتروني للطائرة ٥٠ او ٧٥ بالمائة فان مدى كشفها من قبل رادار العدو، يقل فقط بمعدل ٢٥ او ٢٩ بالمائة فقط. بالمقابل فان ذلك يعني ان التقليل الكثير من الطنين البارامغناطيسي الالكتروني يؤدي الى تقليل مسافة كشفها من قبل العدو بصورة قليلة.

ولكن الاختصاصيين الاميركيين يرون ان الطائرات قليلة الطنين تتفوق رغم كل شيء على الطائرات ذات الطنين الكبير في الحيوية، وفي امكانات استخدام الاسلحة قبل العدو بسبب عدم كشفها الا بصورة متاخرة من قبل وسائط الدفاع الجوي المعادية.

بغض النظر عن الاختلافات الموجودة في مشاريع تصميم الطائرة المقاتلة المستقبلية، فان جميع الشركات وصلت الى استنتاج واحد هو ان على الطائرة المستقبلية ان تكون فوق صوتية في محاور طيرانها، وذات مناورة عالية، وذات اشارات رادارية متدنية، وان يكون على متنها وسائط فعالة للابطال الالكتروني (الحرب الالكترونية).

وقد حددت مواصفاتها التكتيكية - التكنيكية بالمقاييس التالية:

- سرعة الطيران ١,٨ ماك في النظام العادي غير غوساجي (احتراق اضافي).
- السرعة القصوى عند نقاط العدو ٢,٢ ماك.
- نصف قطر العمل ١١٠٠ - ١٥٠٠ كم بدون خزانات اضافية معلقة.
- مسافة الاقلاع والهبوط ٤٥٠ - ٦٠٠م.
- الطنين البارامغناطيسي في المحور الجبهي ٥م[2].

انطلاقا من اقتراحات الشركات على القوى الجوية الاميركية، فقد تعزز اختيار مشروعين او ثلاثة منها، لمتابعة التصميم، بدءا من هذا العام عام ١٩٨٧ وفي نهاية الثمانينات تحديد شركة من الشركات لتنفيذ الاعمال الكاملة. وسيكون اول طيران تجريبي على طائرة القرن الحادي والعشرين في نهاية عام ١٩٩١ وان يبدأ انتاجها التسلسلي عام ١٩٩٤ اذا سار كل شيء كما يرام.

□■□

في الختام اردت من هذا المقال اعطاء فكرة عن طائرة القتال المستقبلية التي تكاد مشاريعها تكون جاهزة. وعن الدراسات والبحوث المجراة حاليا لطائرة القتال المستقبلية من قبل الشركات الكبيرة.

ان المواصفات التي بينتها في المقال، نهائية فقد اجمعت عليها الشركات الاوروبية والاميركية على حد سواء، ونحن لم نعط غير نموذجين فقط لضيق المجال.

انني ادعو الى تشكيل مركز دراسات عربي للبحوث العسكرية للجيوش العربية كلها، يتم عن طرق تقديم المشورة والمواصفات اللازمة للاعتدة القتالية وخاصة الجوية، والصاروخية عندما ترغب اية دولة عربية شراء الاسلحة والاعتدة اللازمة لقواتها المسلحة حسب ظروف المنطقة وحسب احتياجاتها.

والى حين ظهور الطائرة القتالية المستقبلية المتعددة تقوم الولايات المتحدة بتحديث طائراتها الموجدة في الخدمة مثل الطائرة ف - ١٦ «فايتنغ فالكون» التي لاتستطيع اداء مهامها، الا في الشروط الجوية البسيطة، ولكن بدءا من عام ١٩٨٤ أخذت القوى الجوية الاميركية تتسلم الطائرة ف - ١٦ سي F-16 C المحسنة. وقد زودت بتجهيزات جديدة منها: كمبيوتر مركزي، ومنظومة تبريد، ومنظومة مضاعف ارسال المعلومات (اي توجيه عدة رسائل في آن واحد على الموجة نفسها). بالاضافة الى ذلك زودت بمحطة رادار محسنة طراز AN/APG-68 مع معالج مبرمج. في عام ١٩٨٥ بدأت اعمال تحسين هذا المعالج ويستخدم دارات متكاملة فوقية السرعة تسمح بزيادة انظمة عمل محطة الرادار، واصبحت اجزاء المعالج اقل ٥٠٪، الامر الذي يزيد من نجاعة عمله.

الطائرة F-16 C الجديدة زيدت فيها كتلة الاقلاع. في عام ١٩٨٨ ستزود بصواريخ جديدة من طراز AIM-120 «جو - جو». وبمنظومة تسديد وملاحة «لانتيرن» وبجهاز تشويش، وسوف تزود بمنظومتين «تي لمبة» و«نافتار»، وبمحرك اقوى طراز F 110-GE-100، وبمنظومة قيادة الاجهزة الطائرة تعمل باوامر «صوتية» مباشرة من الطيار، وبكمبيوتر موسع الذاكرة للقيادة الآلية للطيران، في نظام ثلاثي تضاريس الارض، بمؤشر واسع الزوايا الكتروني - بصري، لمنظومة قيادة رقمية للطيران. في التسعينات سوف تزود المقاتلة بمؤشر او شاشة الموقف القتالي مع خارطة ملونة متحركة للارض وبمنظومة انذار عن الطيران المنخفض الخطر. اما من اجل تحديث الطائرات التي سبق انتاجها، وخلت في الاستخدام فسيبدأ تحسينها عام ١٩٨٧ بكل ما ذكرناه من تحسينات. وسوف يتوقف انتاجها عام ١٩٩٢.

ان مجموع الطائرات التي ستنتج من هذه الطائرة منذ بداية انتاجها حتى نهايته هي ٢٦٥١ طائرة، منها ١٨٦٦ طائرة من طراز F-16C التي ستتسلم منها اسرائيل ٧٥ طائرة، وقد تسلمت الاسبوع الماضي ثلاثا منها، عوضا عن انتاج طائرة «اللافي» الاسرائيلية التي استخدمت لابتزاز الولايات المتحدة حتى تتسلم هذه الطائرات عوضا عنها.

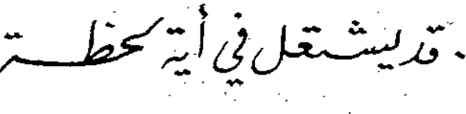
العقيد بسام اسخيطة



● طائرات (اف - ١٤) - تسعى الولايات المتحدة للتحكم فيها بالكمبيوتر

رشيد كرامي..

البارد الأعصاب




● الجميل







● فرنجية ● سركيس


● الحص



● صائب سلام


● الوزان

مؤامرة لإحداث فراغ دستوري في لبنان

الابالسة يعملون ليل نهار. وكما ذكرت «القبس» من حوالي الشهر فان اسم الرئيس رشيد كرامي يتصدر لائحة المهددين بالاغتيال في بيروت الغربية (وثمة لائحة لا يستهان بها في بيروت الشرقية). قتلة الهدوء يريدون ان يقتلوا البقية الباقية من الهدوء...

ولكن من هو رشيد كرامي: انه رجل الدولة من الطراز الاول، وحتى في ذروة الخلاف مع الرئيس امين الجميل وعندما كانت المدافع تقصف القصر الجمهوري ترافقها التصريحات والتهديدات النارية بضرورة استقالة الرئيس والا حدث الزلزال، ظل «الافندي» الذي ورث هذا اللعب عن والده المرحوم عبدالحميد كرامي، وهو احد ابطال الاستقلال، محافظا كليا على منطق رجل الدولة، لم تصدر عنه كلمة نابية، ولو لمرة واحدة، ولم يستخدم ابدا اسم رئيس الجمهورية دون ان يقرنه بـ «فخامة الرئيس». وهذه المرونة لا تعني الميوعة، في اي حال، فكرامي يعرف كيف يقول «لا» ولا «عالية» لرؤساء الجمهورية الذين حاولوا الابتعاد بشكل او بآخر، عن صيغة التوازن. وهو لا يقبل بتوقيع اي مرسوم او باتخاذ اي قرار في مجلس الوزراء الا اذا كان قائما على المعادلة اللبنانية المعروفة. لكنه مؤمن دائما بأن تطور المسلمين يجب ان يتم في مسار طبيعي، خصوصا وان ثمة قوى عديدة تعرف كيف تستثمر الثغرات. ولقد استثمرتها جيدا حتى بدا وكان حربا مذهبية في الطريق، مع ان كل مبرراتها الاجتماعية والعقائدية والحضارية تعتبر لاغية.

□■□

لا احد يستطيع ان يسجل على كرامي اي مأخذ لجهة الدقة والحفاظ على مصالح المسلمين، وان احاط البعض شخصه ببعض اللمسات الرمادية التي تتعلق بحبه الكبير للمال (ألهذا كان يصر دائما على تسلم حقيبة وزارة المال في كل حكومة يشكلها؟). هذا يبقى شأن شخصي وان كان البعض قد قرنه ببعض القصص القديمة حول الاتفاقات مع شركة نفط العراق التي كانت تملك مصفاة النفط في طرابلس حيث مسقط رأسه، بل حيث مسقطه كله ومسقط كل امجاده، ولا ندري ما اذا كانت مسقط كل اجداده، فعائلة كرامي محدودة العدد جدا في عاصمة الشمال، وربما في المناطق الاسلامية كلها.

والكثيرون يستغربون لماذا ابدل تركيب اسم العائلة مما يناقض المدلول الحقيقي للاسم، فقد بدأ عهده في السياسة باسم «رشيد كرامة»، لكن اسمه تغير مع الزمن ليصبح «رشيد كرامي» ربما للايقاع الصوتي وحتى للايقاع الشكلي، فالتاء المربوطة تبدو وكأنها تلجم الكلمة وقد تلجم الشخص نفسه اذا ما ابتلي بهذا النوع من التاء.

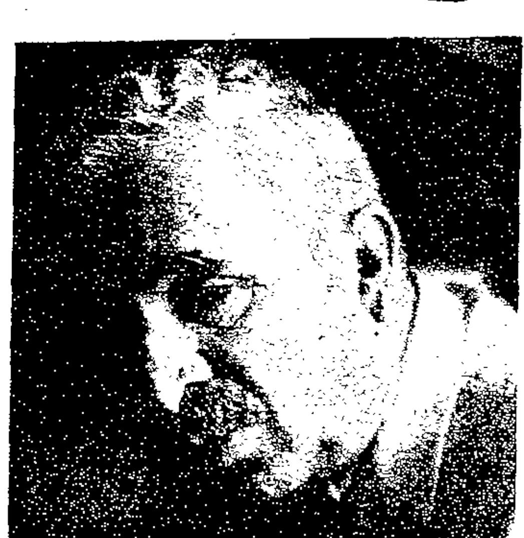
طرائف كثيرة تروى عن الذين توالوا على رئاسة الحكومة خصوصا لجهة «التماهي» مع رئيس الجمهورية، وعلى سبيل المثال، فان الرئيس شفيق الوزان. وهو احد ابطال اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي وصل الى الحكم عشية الاجتياح الاسرائيلي ـ وبعدما رفض الرئيس الحص مواقف داخلية واقليمية لا تتوافق ووجدانه السياسي ـ كان دائما رجل الـ «نعم» في القصر الحكومي (السراي). لم يقل «لا» واحدة للرئيس الياس سركيس، على الرغم من ضعف هذا الاخير ودبلوماسيته، وبالطبع فانه لم يقل «لا» للرئيس امين الجميل. ويروى عنه انه في احدى المرات قصد وفد اسلامي مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد للاحتجاج على صدور مرسوم يقضي بترقية ٤٣ مفتشا في الامن العام الى رتبة مفوض. ولم يكن بين هؤلاء ولو شخص واحد ينتمي الى اي من الطوائف الاسلامية.

وعندما اتصل المفتي خالد بالرئيس الوزان مستفسرا ومستهجنا، اجابه الاخير بأن لا علم له بالامر، مع انه وقع على المرسوم مرتين مرة بصفته وزيرا للداخلية ومرة بصفته رئيسا للوزراء، لم يكن يقرأ. والحقيقة انه لم يكن مسموحا له ان يقرأ المعاملات التي من هذا النوع.

□■□

رشيد كرامي ليس من هذا الصنف. وهذا الرجل الذي يعرف باسطوانته الشهية وصوته الخاص الذي لا يشبه اي صوت آخر، والذي لم يتزوج رغم تجاوزه الستين دون ان يعرف السبب، فالبعض يتحدث عن نساء في حياته، لكن ايا منهن لم تدخل حياته علنا، وعلى كل فالمتفائلون مازالوا عند تفاؤلهم بأن «الافندي» قد يعثر على «الافندية» ذات يوم، فيتم الفرح الطرابلسي وتضاء الانوار في دور آل كرامي العامرة في المدينة.

هذا الرجل البارد الاعصاب قد يشتعل في اي لحظة.


■ رشيد كرامي

وثمة قصص كثيرة تتحدث عن لحظات الاشتعال هذه. لكنه كان دائما الشخصية المتوازنة التي لا يستسيغها اي من رؤساء الجمهورية باستثناء الرئيس فؤاد شهاب الذي كان يجد فيه الكثير من شخصيته المتقشفة، فقربه حتى العظم، الى ان تم تصنيف كرامي على انه واحد من كهنة الشهابية الكبار. وكان الرئيس شهاب، وهو قائد سابق للجيش قد عرف برفضه لكل المظاهر والى حد العزلة التامة، قد عهد الى الرئيس صائب سلام بتشكيل الحكومة الاولى في عهده، لكن شهر العسل لم يدم طويلا، فالامير الشهابي لم يستطع ابدا «التعاون» لا مع سيجار الرئيس سلام ولا مع القرنفلة الشهيرة التي كان يعلقها على ياقة سترته. وكان ان حدث الانفصال بين الرجلين. والحقيقة ان صائب سلام لم ينسجم مع اي من رؤساء الجمهورية، حتى ان لقاءه مع الرئيس سليمان فرنجية، وكان صديقه الحميم، لم يدم سوى فترة محدودة عندما تولى هذا الاخير رئاسة الجمهورية في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٠.

سلام، على كل حال، احد الرجال الذي عرف كيف يقول «لا» كما عرف كيف يقاوم عندما تكون المقاومة ضرورية، وكيف يستكين عندما تكون الاستكانة ضرورية ايضا. لكنه الان يقبع بعيدا في سويسرا قرب زوجته المريضة. لقد انتهت السياسة في لبنان على كل حال.

وبين رجال الـ «لا» لا بد من ذكر الرئيس سليم الحص الذي يجمع الكل على اعتباره واحدا من «انظف» الوجوه الاسلامية واكثرها نقاء وتوازنا.

□■□

الاشباح تلاحق الرئيس رشيد كرامي الان، اكثر من قنبلة القيت على منزله وكذلك على القصر الحكومي، كما ان احد الاجهزة الامنية ألقى القبض على فتاة من صيدا تدعى كليوباترة سكيني كلفت من قبل «القوات اللبنانية» بمراقبة الطريق التي يسلكها رئيس الحكومة، ربما لاعداد سيارة مفخخة تقضي عليه. وربما كان الهدف هو تفكيك الحكومة واحداث فراغ في اطار خطة كبيرة لا يعرف احد حدودها.

هذا ما اكده لـ «القبس» مصدر سياسي يعتبر ان محاولة اغتيال كرامي يجب ان تلفت كل الانظار الى حقيقة ما يجري خلف الستار، فاغتيال رئيس الحكومة في بيروت الغربية قد يستتبع اغتيال رئيس الجمهورية في بيروت الشرقية، وهذا ما يؤدي الى حدوث الفراغ الدستوري الكامل، وبالتالي الى اتاحة الفرصة امام لاعبين معينين لاقامة ذلك الوضع الذي لا يتفق مع وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

اكثر من محاولة خلال فترة قصيرة جدا، فيما رفض الرئيس رشيد كرامي اي تدابير امنية استثنائية ان حول السرايا او حول المنزل، فيما يبدو مرافقه «رامبو» الذي قدمته «القبس» في وقت سابق والذي يشبه ثكنة فردية لكثرة ما تمنطق بالسلاح، في حالة استنفار دائمة. اما كرامي فيقول ان الله وحده هو الذي يحمي، وكل واحد يموت في ساعته.

هذه المحاولات اعادت الى الاذهان محاولات اخرى تعرض لها رؤساء حكومات سابقون، واذا كان السوريون القوميون الاجتماعيون قد ثاروا لاعدام زعيمهم انطون سعادة باغتيال رياض الصلح فيما كان في زيارة الى الاردن عام ١٩٥٢، فان كل المحاولات الاخرى والتي استهدفت رؤساء حكومات اخرى قد باءت بالفشل بدءا من محاولات اغتيال سامي الصلح الذي وقف الى جانب الرئيس كميل شمعون في الخمسينات، مخالفا المد الاسلامي المعارض انذاك، وانتهاء بالرئيس سليم الحص، مرورا بالرئيس صائب سلام وشفيق الوزان وحتى تقي الدين الصلح، فيما بقي رؤساء آخرون مثل عبدالله اليافي ورشيد الصلح وناظم عكاري ونور الدين الرفاعي (الذي تسلم لايام قليلة رئاسة الحكومة العسكرية في عهد فرنجية) وامين الحافظ (وكان شأنه شأن الرفاعي) بعيدين عن هذه الكأس.

□■□

وعندما يفكر الاشباح بمطاردة الرئيس كرامي فهذا يعني ان ثمة من يعمل الان، وبفعالية لدفع الازمة في اتجاه معين، فيما يقول المصدر السياسي اياه لـ «القبس» انه يتوقع، وبانتظار انعقاد القمة السورية ـ اللبنانية، ان تحدث مفاجآت مثيرة، فهناك من يعمل للحؤول دون تلك القمة، وهو قادر على ان يفعل الكثير كي يدفع البلاد في اتجاه كارثي. وما محاولات اغتيال كرامي سوى وجه من وجوه التحرك، فالاسلحة عديدة والامكانات متوافرة، خصوصا بعدما تأكد ان الصدفة وحدها هي التي تحمي الزعماء. اما التدابير الامنية فهي ليست اكثر من قشرة هشة تتشقق في اي لحظة.

ربما لهذا السبب يقيم رجل مثل نبيه بري في دمشق، فلا امان الا في العاصمة السورية وهو الذي اعترف ذات يوم بأن الدم الفلسطيني ثقيل، وثقيل جدا، وهو الذي يعرف جيدا ان بيروت الغربية حافلة بالثغرات الامنية، حتى ان جان عبيد، وهو صحافي وحزبي سابق، اصبح بقدرة قادرة صديق كل الاطراف وحتى مستشارا للرئيس امين الجميل لبعض الوقت، لم يستطع تفادي الفخ، وهو الذي يعتبر انه يتمتع بحماية خاصة بسبب علاقاته الوثيقة بدمشق، فخطف في وضح النهار، ووضع رأسه على طبق المساومات.

كثيرون رؤوسهم مطلوبة في هذه الايام. والمثير ان يكون الوزير جنبلاط الذي يعتبر رأسه على رأس اللائحة هو الاقل احترازا، اذ يرفض غابة السلاح من حوله ويصر على السير وحيدا في معظم الاحيان، ربما لاعتقاده، وكما هو حال كرامي ـ وليس حال بري في اي حال ـ ان احدا لا يستطيع ان يقاوم ما هو مكتوب على الجبين.

والمكتوب على الجبين اكثر من خطير...



لا نريد العودة الى مغدوشة

الوفد المركزي الفلسطيني لا يزال يتابع اتصالاته في لبنان بحثا عن حل ما لحرب المخيمات. واذ يقول البعض ان هذه الحرب أوشكت على نهايتها يتحدث البعض الآخر عن الحرب المفتوحة لانها لم تعد محصورة باطراف معينين. بل انه عبارة عن صدى دموي لتجاذبات وتقاطعات تعصف بالمنطقة.

في هذا السياق التقت «القبس» في بيروت السيد ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واجرت معه الحوار التالي:

□■□

● بعد اللقاءات والاتصالات التي اجريتموها مع الاطراف اللبنانية والفلسطينية في الجنوب وبيروت، الى ماذا توصلتم؟

ـ نحن نبذل الان جهودا متواصلة مع مختلف الاطراف الوطنية اللبنانية والاسلامية لوقف اطلاق النار وادخال التموين الى المخيمات وفك الحصار عنها، خصوصا ان بعض المخيمات لا تزال محاصرة منذ ٤ اشهر ولم يدخل اليها اي تموين.

نحن قمنا بالانسحاب من مغدوشة منذ عدة ايام. والان هناك ذريعة تطرح وهي ضرورة عودة حركة «امل» الى مواقعها السابقة. وفي الواقع اننا قلنا، اكثر من مرة، ان لا شأن لنا بهذا الموضوع بعد ان نفذنا انسحابنا من مغدوشة. ومن جهة ثانية فان المبادرة الايرانية بنصوصها الكاملة، وكما ابلغنا اياها الايرانيون، لا تنص على عودة «امل» بل تؤكد على استلام «حزب الله» للمواقع التي يتم اخلاؤها من قبل الفلسطينيين حتى يتم فك الحصار عن المخيمات والشروع في المحادثات السياسية. واكثر من ذلك، فان عودة «امل» الى مواقعها في مغدوشة تعني بالضبط العودة الى المواقع التي كانت فيها في قلب مغدوشة اي الى مكتبها الرئيسي هناك ولا سواه.

على الرغم من هذا كله نحن لا نريد في زحمة الصراع الدائر الان حول موقع هنا وموقع هناك، ان تضيع القضية الرئيسية وهي قضية الحصار حول المخيمات، وضرورة فكه، وضرورة انهاء الحرب المدمرة. ولهذا فان جهدنا ينصب في هذا الاتجاه وبدعوة الجميع الى عدم ادخال هذه القضية في دهاليز جديدة وفي صراعات خارجة عن الموضوع الرئيسي الذي اشرت اليه.

□■□

● حركة «امل» تؤكد انه لم يتم الانسحاب الفعلي من مغدوشة، وتصر على العودة الى مواقعها داخل البلدة هل يعني هذا العودة الى نقطة الصفر؟

ـ هذه الذريعة من بين الذرائع التي تطرح فقد بدأت حركة «امل» تعدد مواقعا داخل مدينة صيدا نفسها وتقول اننا لم ننسحب منها مثل «حي السلام» لقد جرى انسحاب فلسطيني الى المواقع التي كانت فيها الوحدات الفلسطينية قبل ١٩٨٦/١٠/٢٤ اي قبل بدء القتال. وهذه المواقع نصت عليها المبادرة على كل حال.

اما الحديث عن قوات فلسطينية في مواقع غير هذه او في سواها فهو يرمي الى تعطيل العمل لايجاد حل. نحن مستعدون لارسال قوة مراقبة محايدة من قبل اي طرف يناسب حركة «امل» للتدقيق في حدوث الانسحاب او عدمه، مع ذلك، فالموضوع ليس خلافا على مواقع وبضع مئات من الامتار. الموضوع يتعلق بالقرار السياسي، فاذا كانت هناك نية جدية لانهاء الحرب ووقف حصار المخيمات لن تكون هناك مشكلة للتفاهم على بضع مئات من الامتار.

□■□

● حركة «فتح» هددت بالعودة الى مغدوشة وتخطي هذا النمط من العمل اذا لم تتم تسوية موضوع مغدوشة. ما هو موقفكم من ذلك؟

ـ نحن نصحنا جميع الاطراف الفلسطينية بما فيها حركة «فتح» بعدم اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة، وبالتالي نحن لا نريد ان تعود الازمة الى ما كانت عليه وان تزداد تعقيدا. ولهذا السبب نؤكد مع الاطراف الفلسطينية بما فيها حركة «فتح» على التحلي بالصبر والالتزام بالخطوة التي اقدمنا عليها (الانسحاب من مغدوشة) والتمسك بها لنتيح المجال، من جانبنا على الاقل، امام كل النوايا الحسنة توصلا الى الحل. ولهذا السبب انا لا اعتقد انه ستتم خطة من هذا القبيل، ولكن، وبكل صراحة، اذا استمر الحصار حول المخيمات، واذا ادى ذلك الى تهديد احد المخيمات، فنحن لا نستطيع ان نمنع ردود فعل وانفلاتات قد تكون واسعة. نحن نريد عدم تطور الامور الى هذه الدرجة، وبخاصة في ظل التهديدات الاميركية الجدية. ومعلوماتنا من مصادر متعددة انها جدية. هذه التهديدات ستكون موجهة بالدرجة الاساسية الى القوة الوطنية الاسلامية وللثورة الفلسطينية، ولهذا السبب اريد ان اقول، حتى نتدارك ما هو أسوأ وحتى نوقف المزيد من التدهور، ينبغي ان تقوم حركة «امل» بمقابلة انسحابنا في مغدوشة بخطوة ايجابية مماثلة.

□■□

● يلاحظ، من خلال البحث بانهاء ازمة مغدوشة، اشتعال المعارك بضراوة حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وهذا يؤدي الى تأزيم الامور سواء بالقصف الفلسطيني من الجبل على الضاحية الجنوبية او بتهديدات حركة «امل» بنقل مدافعها الى الجبل. كيف تواجهون هذه المشكلة؟

ـ في الواقع ارى الحديث عن القصف الفلسطيني في الجبل هذا مضخم ومبالغ فيه. واشير هنا الى ان القذائف التي استهدفت منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ومن خلال تدقيقنا الشديد. لم تكن، كما قيل، صواريخ اطلقت من الجبل وليست صادرة من مواقع فلسطينية، خصوصا وان للشيخ شمس الدين موقفا مميزا من حرب المخيمات اذ ادانها وطالب بوقفها وبفك الحصار عن المخيمات.

هذا اولا، وثانيا فان اشتداد المعارك حول المخيمين كان يهدف الى تعطيل الحل القائم، وترافق هذا القصف مع دعوات داوود داوود مسؤول «امل» السياسي في الجنوب الى استسلام سكان المخيمات.

هناك اطراف ترفض الحل وتريد اكمال مشروعها حتى نهايته، اي تصفيه الوجود الفلسطيني المسلح والمدني والبشري في بيروت والجنوب. وفي هذا المجال نؤكد ان استمرار اصحاب المشروع بالامساك بزمام الامور ومواصلتهم للمعركة، سوف يؤدي الى انفلاتات وانفجارات اوسع. ولهذا السبب نرى ان الطرف الاقدر في ضبط هذا التطور الدرامي ومنع استفحاله هو سوريا. من هنا دعوتنا الملحة لسوريا من اجل التدخل الفعلي.

□■□

● بعض المعلومات تقول ان مخيم شاتيلا بات في حكم الساقط عسكريا، وان سقوطه ينتظر الظرف السياسي المناسب. ما هو تعليقك؟

ـ هذا غير صحيح. حركة «امل» تكرر اعلان سقوط شاتيلا عسكريا منذ عدة اسابيع واشهر. ويبدو ان المسائل تناقش من زاوية اعتبار شاتيلا موقعا عسكريا تقليديا وليس باعتباره مخيما فيه سكان ومقاتلون يدافعون عن اهلهم.

● هل تعتقدون ان المعطيات الايجابية لادخال تموين الى المخيمات معدومة؟

ـ اذا اخذنا بعين الاعتبار التصريحات الصادرة عن بعض قيادة حركة «امل» يبدو ان الامور لا تسير في اتجاه ايجابي. لكننا نأمل ان تقوم سوريا بدور ضاغط على حركة «امل» لوقف عدوانها، وخصوصا ان سوريا تنظر الى المسألة من زاوية اوسع من تلك التي تنظر عبرها بعض قيادات «امل» والتي تعميها النظرة المحلية الضيقة.

هنالك عدوان اميركي ـ اسرائيلي مرتقب يهدد الجميع، ويهدد سوريا والقوى الوطنية والشعب الفلسطيني، واذا كنا نريد مواجهة جدية لهذا العدوان فينبغي وقف حرب المخيمات.

□■□

● هل لديكم معلومات خارجية ودولية في صدد العدوان الذي تتحدث عنه؟

ـ نعم. نملك معلومات تشير الى ان العدوان اميركي ـ اسرائيلي. واذا كانت البوارج الاميركية ستقوم بدور الحصار او القصف فالذي سيكمل مهمتها هو القوات الاسرائيلية. ولهذا السبب ينبغي معالجة الموضوع بأعلى درجات الحذر والانتباه. فالامور، فعلا، تزداد خطرا.

اريد ان اقول ان عمليات الخطف التي تجري هي افضل ذريعة كانت تفتش عنها ادارة ريغن في ظل ازمتها الداخلية وخصوصا بعد فضيحة «ايران غيت». ولهذا السبب يجب وضع حد لهذه الاعمال التي لا يستفيد منها سوى العدو الاميركي ـ الاسرائيلي.

■ البعض اشار الى مشاركة طرف فلسطيني في عمليات الخطف الاخيرة؟

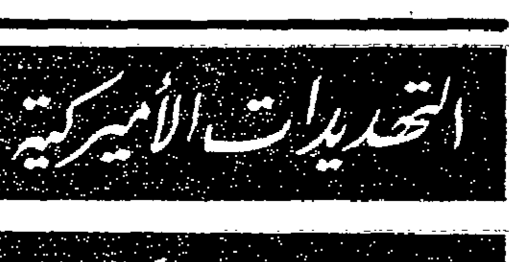
ـ استخدام اسم فلسطين في هذا المجال ربما يكون للتغطية، ولصبغ عمليات الخطف بمظهر القدسية والدور القومي. واستطيع ان اؤكد ان لا طرفا فلسطينيا يشارك في هذه العمليات بأي شكل من الاشكال.

● اذا كان الامر كذلك فهل لكم من مدخل التأثير على الخاطفين. الفلسطينيون بشكل عام هل هم في وارد التأثير في هذا الموضوع، وكان قد ذكر اثر اطلاق الرهينة الفرنسية الاخيرة ان اطرافا فلسطينية ساهمت في عملية الافراج عنها ومنها السيد ياسر عرفات؟

ـ لا علم لي بما اذا كان السيد عرفات يستطيع ان يؤثر في هذا المجال. وارجو ان يتمكن من التأثير ايجابيا اذا استطاع ذلك.

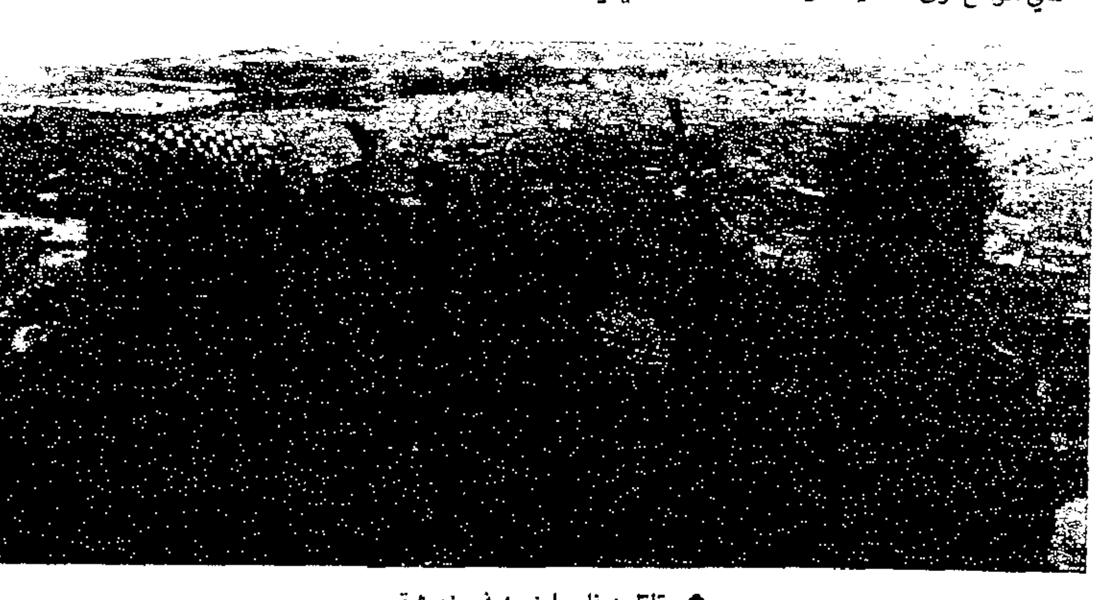
بيروت ـ بشار عبدالله


● ياسر عبد ربه








● مقاتلون فلسطينيون في مغدوشة.

قضايا معاصرة

هكذا دفن البلاشفة كارل ماركس بين الثلوج

عبقرية السنابل وعبقرية السكاكين

بماذا يختلف النسر الجرماني عندما يكون جناحاه مزروعين بالسنابل بدلا من السكاكين؟ يقولون في اوروبا انه حتى القمح الالماني يمتلك اسنانا طويلة، واذا كانت الدبابات قد وقع مغشيا عليها للاسباب المعروفة، وان كان هناك من يقول انها تعود تدريجيا الى الوعي، فان بامكان الالمان احتلال اوروبا بوسائل مختلفة تماما. وكان قد شاع في القرن الماضي ان الالمان يفعلون ذلك بواسطة الفلسفة، وعندما لا تلد المرأة الالمانية فيلسوفا يفترض فيها ان تلد جنرالا. الان ربما اختلفت المسألة نسبيا، فرجل الاعمال الالماني ليس بحاجة الى استخدام السيجار الهافاني لاقناع «المشاهدين الكرام» بأنه رجل عظيم. يكفي ان يكون المانيا كي يشعر «المشاهدون» انه رجل صنع من نوع آخر من العظام، ومن نوع آخر من العبقرية.

الفلسفة هي التي انتجت الجنرالات، فماذا ينتج الاقتصاد عندما يبلغ هذا المستوى من الازدهار؟ قد لا تكون الحاجة ماسة الى الجنرالات، فسائقو القطارات يستطيعون القيام بالمهمة على افضل وجه: ان يحملوا البضائع الالمانية الى سائر ارجاء القرن.

□■□

ذات يوم قال شوبنهاور ان «الايام تقودنا الى المقبرة»، ومع ذلك فنحن نستقبل الشمس كما لو انها «وعد الهي بالبقاء». والواقع ان الالمان يعملون الان كما لو ان كل واحد منهم سيبقى الى الابد. على كل، تحدث كونراد اديناور بكل وضوح عن هذه الحالة، وقال ان الالمان يعملون من اجل المانيا، وليس من اجل... الالمان.

هكذا استخدمت الجثث كمواد اولية في صناعة المستقبل. ولم يصدق احد ان تلك المرأة التي كانت تنتحب لان سبعة عشر جنديا سوفيتيا اعتدوا عليها، تقوم الان بتنسيق الازهار في برلين، وان كانت واثقة تماما من ان الازدهار لا تكفي وحدها لكي تستعيد المانيا الهواء الكامل والكلام الكامل والمستقبل الكامل. ولكن بامكان الازهار ان تعطي شيئا ما للفيلسوف ورجل الاعمال وايضا للجنرال الذي يشعر ان الخندق يشكل شيئا فشيئا حول كتفيه.

هيلموت كول يعتقد الان ان الحروب اضحت موضة قديمة، فرجال الاعمال هم جنرالات القرن الحادي والعشرين، والمصانع هي التكنات البديلة، ولذلك فقد خاض معركته الانتخابية تحت شعار: «انا اعمل اذا انا الماني». وكان ان زعيم الحزب الاشتراكي يوهانس راو اطلق الصيحة اليائسة: «انه يحطم الروح الجرمانية»، فالالماني لايستطيع ان يكون مجرد يدين امام آلة عملاقة. وكان هيلموت شميت يقول ان الالمان اعادوا بناء المانيا بواسطة الفلسفة. ولم يكن يبالغ قط، ولهذا فقد خرجت المانيا سريعا من الاقامة الجبرية. والان هي الاول في اوروبا.

□■□

معدل التضخم منخفض، والميزان التجاري يسجل فائضا يلامس المائة مليار مارك، وان كان العاطلون عن العمل ما برحوا يشكلون المعضلة الاساسية، فهناك ٨٪ من اليد العاملة يقبضون رواتبهم الشهرية وهم مكتوفو الايدي، فيما يتدفق المهاجرون من تركيا ويوغسلافيا بحثا عن المارك الذي يرتفع بسرعة نفاثة، حتى ان هناك في اوروبا من بدأ يردد همسا بان هتلر خرج من الرماد. لا يرتدي هذه المرة ثياب حفاري القبور، بل انه يرتدي ربطة العنق ويطوف فيها اسواق العالم. وكانت ماريا شل قد جسدت في احد افلامها ذلك الالماني الذي اذا لم يكن موجودا فلا مبرر لكي يكون هناك يوم آخر في هذا العالم.

□■□

لعل الالمان تعبوا من الفلسفة. وهنريش بول، الحائز على جائزة نوبل، يقول ان من الاجدى لشوبنهاور ان يفتتح مدرسة للغربان لا للنسور. وحده نيتشه هو الذي يعرف كيف يقرع الطبول. وهنا يقول الفرنسي برنار اولمان انه يخطىء كثيرا من يظن ان هتلر اول الماني يحمل حقيبة من الحرائق محاولا وضعها في الساحة الحمراء. لقد سبق الى ذلك الماني آخر برتبة فيلسوف. وهذا الرجل استطاع ان يملأ الهواء الروسي البارد بالضجيج. لقد تغيرت روسيا. لكن ماركس لم يكن يريد ان يصل الى موسكو فقط، فقد كان يعتقد ان رجال الدين المسيحيين بدأوا يشعرون بالضجر. انها شيخوخة الاديان كما يقول ويلز. ولا بد من ذلك الذي يلاحقه الاوروبيون بالشموع. كان كارل ماركس يريد هذا، وهو الخارج من التراب الالماني. ولكن لندع ويلز يقول وبالكثير من الاثارة انه كما استطاعت الثلوج ان تستوعب نابليون بونابرت وايضا ادولف هتلر. استطاعت ايضا ان تستوعب كارل ماركس.

لا تصدقوا اذا ان الرجل انتصر في روسيا ودون ان ينتصر في اي مكان آخر. والحقيقة انه ارتكب الخطأ نفسه الذي ارتكبه نابليون وهتلر عندما توجه الى روسيا اولا. لكنه لم يكن الخطأ المتعمد، فصاحب «رأس المال» كان يعرف جيدا ان ذهاب الشيوعية الى موسكو يعني بقاءها هناك، والى الابد، دون الانتقال الى اي مكان آخر. وكان يحلم ببريطانيا التي اذ تتقن تصدير شفرات الحلاقة تتقن ايضا تسويق الافكار، وغالبا ما يحدث هذا على ظهور الرجال. ألم يفعل ذلك لورنس (لورنس العرب) بنا؟

نستطرد مرة اخرى لنشير الى ما يقوله ارنولد توينبي من انه ربما تكون الرأسمالية البريطانية الذكية جدا هي التي اغرت البلاشفة الروس بتبني الماركسية، فاذ ذاك تموت الشيوعية هناك ولا تعود تقترب من الاجزاء الاوروبية الاخرى.

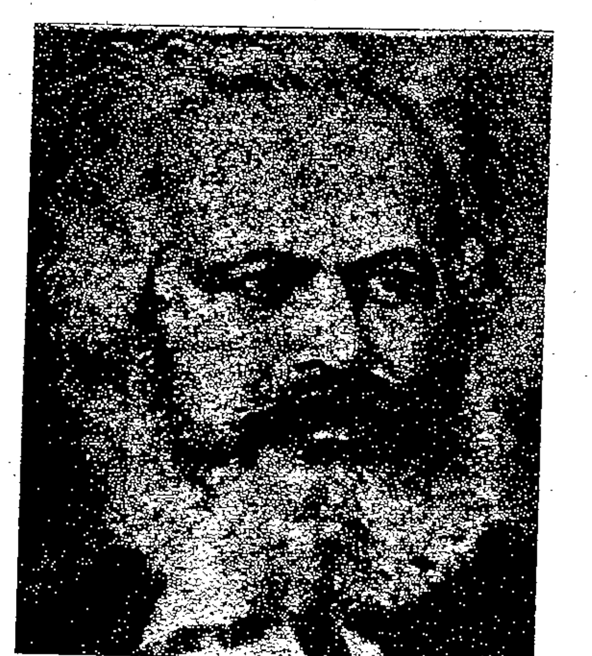
□■□

الفرنسيون شاركوا البريطانيين في المؤامرة، وانهم الاوروبيون، على كل حال، الذين ملأوا فلاديمير ايليتش لينين بـ «المستقبل الاحمر». هذه المرة كان القيصر ينتعل حذاء خفيفا ولم يكن ينتعل التاريخ. وعندما قامت الشيوعية في روسيا، حيث الفلاحون الذي كان يكرههم كارل ماركس لانهم «يشبهون اللااشياء»، بات مؤكدا انها ستبقى هناك. ولم تنتقل الى اوروبا الشرقية واوروبا الوسطى الا بالدبابات. وفي الصين استخدم ماوتسي تونغ الماركسية لكي ينصب نفسه محل كونفوشيوس وربما محل بوذا ايضا. وها هي تتفتت شيئا فشيئا على يدي دنغ هسياو بنغ. واذا كانت قد تناثرت في امكنة اخرى، فاما بسبب حماقة الاميركيين او بسبب حماقة البؤساء. المهم ان الماركسية ظلت في «الضواحي»، ولم تقترب من المركز.

.. وحتى ويلي برانت عندما اطلق «الاستوبوليتيك»؛ اي الانفتاح على الشرق، قطف الثمار سريعا عندما اكتشفت وكالة الاستخبارات المركزية ان مستشاره الخاص غنتر غيوم كان يتجسس لحساب «البلاشفة»، وكان ان استقال المستشار الكبير في ٥ يوليو ١٩٧١. ومن يومها، والحزب الاشتراكي يتراجع ويتراجع والى الحد الذي لم يعد يوجد فيه اي رجل يستحق الذكر فيما يطرح الخضر انفسهم كبديل.

□■□

لقد تقدموا بعض الشيء في الانتخابات الاخيرة. والمثير ان يطلق عليهم البعض اسم «النازية الخضراء» فهم يدافعون عن الاشجار الالمانية دون غيرها، والمانيا وحدة لا تتجزأ: الطبيعة والناس والتاريخ. لكن المراقبين لا


● كارل ماركس

يعتقدون ان بامكان الخضر الذين تلتقط صورهم بين الازهار عادة، ان يكونوا اكثر من حالة عابرة، فاحد لا يستطيع الوقوف في وجه المد الصناعي، فيما يتمسك الالمان، وعلى اختلاف اتجاهاتهم بالاشجار، حتى ان كوهين - بنديت لا يتردد في القول، ولغرض معروف تماما ان «من السهل على الالمان ان يقطعوا رؤوس ستة ملايين يهودي على ان يقطعوا ستة ملايين شجرة».

الصخب الالماني لم يعد موجودا في الشوارع بل انه موجود في المجمعات الصناعية، فقد ولت تلك الايام العسكرية الكبرى التي كانت فيها القامات المتناسقة تصنع الازمنة الجديدة. لم تعد مهمة الالمان تسويق الزمن، ربما لانه اضحى سلعة هرمة او سلعة رثة لا تفيد في اي شيء. انهم الان يقومون بتسويق السيارات وآلات الخراطة واجهزة التلفزيون... واخيرا انهم يصنعون «النساء» ايضا، اما كيف...

الالمانية بعد الحرب اصبحت رجلا. هذا ما تفترضه الايام الخشنة، ولم يكن بالامكان البقاء طويلا في البكاء. وكان الدخول في كل الاشياء: المرأة تحلق رؤوس من تبقى من الرجال، وتقوم بتكسير الحجارة الخاصة بتعبيد الطرقات. وتقود سيارات التاكسي... وتنجب امرأة اخرى لتساعدها على مواجهة ذلك النقص الكبير في الرجال. الان قام الجيل الآخر. وفي برلين كما في بون، كما في ميونيخ، كما في فرانكفورت تستطيع ان تجد شبانا المان. لا داعي للتساؤل عما اذا كان آباؤهم المانا فعلا، فهم يشعرونك بذلك في الحال، وان لم تعد الالمانية، مثل السابق تبحث تحت جلد الرجل عن بطاقة هويته. ولم تعد المانيا تعاني من مشكلة الرجال. وعلى المرأة ان تعود امرأة.

□■□

ها ان دور عرض الازياء تؤكد ذلك. هذه الاجساد الصارخة ترتدي الفساتين الشفافة والوجوه الشفافة، وتتجول بين عيون الرجال. لم تعد الباريسية هي سيدة الحرير، فالالمانية يمكن ان تكون كذلك ايضا. وهي عندما تسقط بين ذراعي رجل لا تقول له ابدا ان جدها كان يعمل طاهيا في منزل غيلوم الاول، بل انها تصبح كاي حرق يحدثه ارتطام غيمة بغيمة اخرى. والاحصاءات تثبت الان ان الالماني بات مستهلكا كبيرا للورود، وان كان علماء الاجتماع يقفون مذهولين امام اصرار الاطفال على اقتناء الالعاب العسكرية فالطفل الالماني يفضل الدبابة على الفيل والطائرة على عربة الحطب. لا احد يستطيع ان يضع حدا لقرع الطبول في الدم الالماني.

لكنهم في المانيا يريدون التخفيف، والى اقصى حد، من اللكنة العسكرية. انهم يصنعون العطور الان. كل الورود توضع في زجاجة من اجل امرأة ما. وكان الفرنسيون المتخصصون في صناعة العطور يقولون ان الالماني يستخدم اسنانه عادة في تقبيل عشيقته. الان يستخدم الالماني شفتيه، كل شفتيه، لكن الفرنسيين لا يزالون يصرون على القول ان الالمان، وحتى عندما يصنعون العطور، لا يستطيعون الا ان يضيفوا اليها شيئا من رائحة المدافع. ليس هذا صحيحا، فالعطر الالماني بدأ في الوصول الى اسواق العالم. ويقال ان فيه دعوة الى الاحتراق: رجل وامرأة يحترقان في الضباب. واحد الاعلانات عن زجاجة من العطر الالماني يقول: «اذا كنت يا سيدتي تريدين للرجل ان يكون رجلا فيجب ان تكوني امرأة». اما كيف؟.. فباستخدام هذا النوع من العطر «الذي يعطي جسدك، يا سيدتي، لغة الجمر».

□■□

الالمان اكتشفوا ان بامكانهم ان يعقدوا صفقة رائعة مع الابقار. لم يعد الفرنسيون وحدهم ولا السويسريون ولا حتى الهولنديون يفاخرون بانهم وحدهم الذين يقيمون علاقات حسنة مع الجهاز الهضمي لدى كل الشعوب. فالالمان يصنعون الان الحليب المجفف. وكل انواع المشتقات. وفي اعلاناتهم لا يقولون ان الحليب الالماني قد يجعل من الطفل «نسخة بيضاء عن ادولف هتلر». بل يقولون ان هذا الحليب يؤدي الى «نمو واضح في مستوى العبقرية». هل حقا ان الابقار هي التي تنتج العبقرية؟ ألم يكره غوته الحليب حتى الموت لانه «عصير الابالسة».

كل شيء في خدمة الاقتصاد، ولكن ليس صحيحا ان الالمان لا ينفقون جزءا كبيرا من وقتهم في خدمة... اميركا؟

من تراه يقول ان بامكان الالمان ان يخدموا مواجهة اخرى غير المانيا؟ كلهم يعملون من اجل المانيا التي اصبح لها جيش. صحيح انهم لم يصنعوا القنبلة النووية، لكنهم هم الذين وضعوا كل المعادلات امام الاميركيين لا ليلقوها على هيروشيما، وهي المدينة الصديقة، بل ليلقوها على موسكو (والرجاء العودة الى كلام افريل هاريمان في هذا الشأن). الاميركيون اخطأوا كثيرا. انهم يضربون حيث يجب الا يضربوا. لو انتهت موسكو لانتهت كل العقد الالمانية. وها ان العقد تكبر الان لان المان الغرب يشعرون بأن كل المان الشرق لا يزالون اسرى حرب تحت معطف ستالين. ولهذا السبب بالذات قرروا استضافة صواريخ «بيرشينغ - ٢» و«كروز». وكم كان مثيرا ان ينصح احد الصحافيين الاميركيين البنتاغون بعدم تسليم تلك الصواريخ الى الالمان لانهم سيطلقونها في الحال على الاتحاد السوفيتي.

□■□

يسخر الالمان عندما يقرأون هذا الكلام، ثم يقولون ان شوبنهاور قد ووري الثرى. ولا داعي لترصيع الفلسفة بالموت. الاولوية للحياة الان. اجل، انها للحياة. واذا كانت المانيا الغربية هي الدولة المصدرة الاولى. فهي ايضا الدولة المستهلكة الاولى. ولم يعد الالماني رهين ذلك التقشف اللوثري، بل انه يركض الان وراء الاناقة. ولقد بدأ الاباطرة يظهرون بسياراتهم «الفضائية» في كل مكان، فلكي تعيش المانيا يجب ان يعيش الالمان.

لكن الالمان يعيشون، بصورة موقتة، فالاحصاءات تشير الى حقيقة هائلة، وهي ان عدد الوفيات يتجاوز سنويا عدد الولادات بمائتي الف، فاذا ما استمر الحال على ما هو عليه، انخفض عدد الالمان عام ٢٠٣٠ من ٦١ مليونا الى ٣٠ مليونا، وفي احسن الحالات الى ٤٠ مليونا. بعبارة اخرى، ان الالمان يتجهون نحو الانقراض. هل ترانا نقول مع غنتر غراس ان هذا الزمن لم يعد يتسع للعظمة ولهذا فهو لا يتسع للالمان.

هكذا يموت الالمان دون الحاجة الى الحرب العالمية الثالثة. وهنريش بول يقول، ان هذا الاقبال المثير على الاستهلاك لا يعكس اقبالا مثيرا على الحياة. فالحياة لا تعبر عن نفسها بكميات الحرير التي تلف اجساد النساء، ولا بكميات النبيذ التي تحول الرجال الى زجاجات راقصة. انها تعبر عن نفسها بطريقة مختلفة تماما، بالبقاء. لكن الالمان قرروا عدم البقاء.

لماذا هذا الاصرار على الموت؟ غراس يقول ان المسألة تتعلق بصدمة سيكولوجية هائلة تتفاعل تحت الجلد الالماني. صحيح ان الجيل الجديد لم يشاهد اي مظهر للخراب باستثناء تلك الحالات القليلة التي استبقيت لاستخلاص العبر، لكن الصحيح ايضا ان الكوارث التي تدخل في التشكيل البيولوجي للتاريخ، تدخل ايضا في التشكيل البيولوجي للكائن البشري.

الالماني ورث الخراب اذا. انه في مكان من شخصيته. لكن امتصاص الصدمة وتجاوزها لا يتحقق بالطريقة التي يعتمدها هيلموت كول، اي تحول الالماني الى «حالة جافة»، وكما هو حال الياباني الذي اذ وضع الساموراي في الخزانة راح يمارس الحياة كما لو انها عبارة عن دورة انتاج لا اكثر ولا اقل. وهذا ما يطلق عليه ستيفن سبيلبرغ «عبقرية الحشرات»، فالانسان لا يمكن ان يكون رهينة للعملية التكنولوجية. ولكن هل يقبل «كهنة الارقام» الا بالنتائج الباهرة. لا بأس ان ينقرض الكاتب البشري، فالمهم ان تكون السلطة الكاملة وان يسجل الميزان التجاري ارقاما لا تدعو الى... الموت.

هل نشارك غانتر غراس خوفه من ان تكون الحرب هي الحل؟ فلكي يتوقف الالمان عن الانقراض يجب ان يعتمروا الخوذات من جديد. لا مكان للحياة، ولا للحلم. الا تحت الخوذة. ولم يكن هتلر بالحالة الشاذة. انه امتداد للخط البيسماركي الذي يرى التاريخ سلسلة من الخنادق اللامتناهية.

ها ان المانيا تقف في الخندق الاقتصادي. هذه المرة لا يرفع ادولف هتلر شعار الصليب المعقوف. من الافضل للالمان، وهم يفترضون ان ينتجوا احمر الشفاه وماكينات الخراطة، وايضا ان ينتجوا الاجساد الحارقة.

نبيه البرجي

لقمة الرمل .. ولقمة الذهب



لا يذهب الفرنسيون الى توغو بحثا عن الفوسفات (السادسة في العالم) ولا عن الكاكاو (الحادية عشرة)، بل عن العظمة. ولكم كان ايف لاكوست رائعا عندما قال ان «البعض يرثون اقدام ملوكهم»، فاقدام الفرنسيين ذهبت بهم بعيدا في البحار، والاقدام التي عادت لا تستطيع ان تبقى داخل الاحذية الضيقة. ألم يقل سيسيل رودوس ان اقدام الرحالة هي التي تنقل الخيال من المستحيل الى المعقول؟

منذ ايام فرانسوا الاولى في القرن السادس عشر والفرنسيون يستحدثون اقدامهم لمهمات خارج «القارة الغارقة في الرمال»، ففي عام ١٥٣٤، توجه الفرنسي جاك كارتييه الى كندا واعلنها جزءا من المملكة الفرنسية المقدسة. وبين عامي ١٥٥٥ و١٥٦٧، كانت رحلات نيقولا دوفيللغنيون الى البرازيل والتي اعقبتها رحلات مارانهاو.

الفرنسيون تعرفوا على افريقيا في القرن السابع عشر. كل الامبراطوريات حملت شعرها الاشقر وتوجهت الى القارة السوداء. كانوا يقتسمون القبائل كما تقتسم الفيلة، ولا ندري لماذا هذا التركيز على الهنود الحمر في الولايات المتحدة، فالاوروبيون ارتكبوا الفظاعات خلال القرنين الماضيين. لقد قاموا بتصدير الاف الزنوج الى العالم الجديد. وضعوهم في اكياس والقوا بهم في البحر. هذا ما يقوله الكس هالي، مؤلف كتاب «الجذور». وعندما وصلوا الى الشاطىء ذاب الملح الذي كان على جلودهم وذابوا في المجتمع الابيض.

□■□

ايلا فتزجرالد غنت اللؤلؤ المتساقط من الليل. فيما لم ير فيهم جيمس روجرز، وهو احد رواد العنصرية البيضاء، سوى الكائنات التي تفتك باميركا. لكنه ما لبث ان وجد حلا انسانيا عندما اقترح ادراج نص في الدستور الاميركي يعتبر السود «حالة معترفا بها بين الانسان والقرد». هكذا يصبح للزنجي نصف صوت في الانتخابات، على ان يتقاضى نصف الحد الادنى، وان يمشي على قدم واحدة في الطرقات.

لكن هؤلاء الزنوج نقلوا الفحم الحجري والماس الى الحضارة الغربية. فرانز فانون قال هذا، وقال ان الحفاة هم الذين صنعوا العصر الحديث. وهكذا فعندما تحدق في وجه ابيض، حاول ان تعثر على اثار اقدام رجل اسود.

الفرنسيون سيطروا على جزء كبير من افريقيا. وكان للعرب ان يدخلوا في هذه الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس سوى ساعة واحدة في اليوم، هي الساعة الخامسة والعشرون. هكذا سقطت الجزائر في ٥ يوليو ١٨٣٠. وفي عهد لوي فيليب (١٨٣٢) استقر الفرنسيون في ساحل العاج، ثم في الغابون (١٨٣٩ - ١٩٤٣)، وفي مدغشقر (١٨٤٠ - ١٨٤١)، وفي السنغال (١٨٥٤)، وفي الكونغو - زائير حاليا - ومالي (١٨٨٠)، وفي تونس (١٨٨١) وفي جزء من الصومال (١٨٩١)، وفي النيجر (١٨٩٣)، وفي غينيا وداهومي (١٨٩٣)، وفي تشاد (١٨٩٧ - ١٩١٢)، وفي افريقيا الاستوائية، وعاصمتها برازافيل (١٩١٢)، وفي المغرب (١٩١٢)، وفي الكاميرون وتوغو (١٩١٩).

والواقع ان الفرنسيين دخلوا الى بعض هذه الدول ثم انسحبوا منها بعد قتال مع دول استعمارية اخرى ليعودوا اليها في المواعيد المحددة اعلاه. وكانت الجزائر هي النموذج الاكثر ضراوة. لقد اختار الفرنسيون منجم النبيذ هذا ليكون جزءا من فرنسا. والذي زار مدينة الجزائر بعد حصول البلاد على الاستقلال، لا بد انه لاحظ كيف ان الفرنسيين نقلوا مرسيليا الى هناك. احد الجزائريين الذي اعطي شقة هجرها الفرنسيون، قال لي: «اشعر بانني وضعت في مكان غير مناسب. هذا البيت لا يتلاءم مع نفسيتي. الفرنسيون ما برحوا في داخله، وانا مجرد مهاجر فقد حسه للمسافات».

اجل، كانت هناك مسافة بين العائلة الجزائرية والبيت الذي تعيش فيه. ولكن في القصبة، كنت تشاهد الناس وهم يتلمسون الجدران كما لو انهم يتلمسون وجوه اطفالهم الذي عثر عليهم بعد ضياع طويل.

حرب الجزائر هي وراء حرب السويس. كان غي موليه يعتقد ان اغتيال جمال عبدالناصر لا بد ان يؤدي، آليا، الى اغتيال الجزائر، ثم زرع مفاعل ديمونا في قلب النقب، كما لو انه زرع قارورة نووية في الخاصرة المصرية. وعلى كل، فالقارورة ما لبثت ان تحولت الى قنبلة في خاصرة كل عربي من واشنطن الى موسكو، مرورا بهراري، هناك قنبلة نووية اسرائيلية صالحة للانفجار في كل لحظة.

□■□

الى جانب هذه الجدران المسلحة، كانت تنمو غابات الفلسفة. من يصدق ان الدولة التي انتجت الجنرال سالان هي نفسها التي انتجت جان بول سارتر... على فرنسا ان تفاخر دائما بأنها عاصمة الفلسفة. واذا كنا نرى جان - ماري لوبن يرتدي وجه الشيطان، او لعله وجه الحاخام مائير كاهانا، وهو يدعو الى استخدام الجرافات لاجتثاث الملونين، وعلى رأسهم المهاجرون العرب، من فرنسا، فاننا لا نستطيع الا ان نرى ريجيس دوبريه، وهو يغادر الثوب المخملي، ليحمل السلاح في حقول القصب، وحقول الموت، في بوليفيا.

الجنرال شارل ديغول، الاكثر تجسيدا لعظمة فرنسا في العصر الحالي، مع الاعتذار الشديد من بريجيت باردو، عرف جيدا انه لن يكون هناك مكان لفرنسا بين العملاقين. لم يكن له اي مكان ايضا في مؤتمر يالطا. وعندما قيل لونستون تشرشل، وهو يمضغ سيجاره، كيف تحضر انت ولا يحضر ديغول؟ قال دون اي تحفظ: «اسألوا الدوق اوف ولنغتون»، ففرنسا منذ ان سقط نابليون بونابرت في واترلو. وهي لاتزال هناك حتى الان.

ولكن كان لديغول رد «عسكري» لا يمكن نشره لانه يتناول مسألة اخلاقية معينة. المهم ان الجنرال حاول ان يكون «الواقعي العظيم». ذهب الى كويبك ليدق من هناك ابواب اميركا: «لتعش كويبك حرة». واصيب الاميركيون بالهذيان كيف يتجرأ هذا الفرنسي على التفوه بهذه العبارة، وهل تراه نسي ان مدافع النافارون اطلقت للجنرال دوايت ايزنهاور، وايزنهاور وحده، في النورماندي في ٦ يونيو ١٩٤٤؟ ولكن كان لدى الجنرال ديغول الرد المناسب، ففرنسا هي وحدها التي كانت وراء وجود الولايات المتحدة، ولولاها لكانت مجرد مستعمرة بريطانية، كما هو الحال مع جزر الفوكلاند.

□■□

الجنرال اراد ان يستذكر الدور الذي قام به لافاييت في الشهر نفسه (يونيو ١٧٧٧)، عندما ابحر مع ٥٠٠٠ متطوع فرنسي للقتال مع الاميركيين الذين كانوا يريدون انتزاع الاستقلال بالقوة. وبالفعل فان لافاييت لعب دورا كبيرا في صناعة هذا الاستقلال. لكن الفرنسيين لم يتوقفوا عند ذلك، بل اهدوا الاميركيين في ٦ (اغسطس) ١٨٨٦ نصب الحرية التي رفع عند شاطىء مدينة نيويورك. وكان على الفرنسيين ان يطلقوا الدعابات الرمادية بعد ذلك، فقد نبت للتمثال، وهو على شكل امرأة تحمل المشعل، الشعر الكثيف الذي يشبه شعر الشمبانزي، فيما قال اخرون ان مجهولا ركب له اسنانا من الفولاذ. ومنذ ذلك الحين بدأت الحرية تأكل الناس بهدف... تحريرهم.

الفرنسيون فعلوا هذا لاعتقادهم ان الولايات المتحدة يمكن ان تكون مجرد ضاحية بلهاء لفرنسا، واذ ذاك يمكن لهم ان يستخدموا الانكليز في رصف الطرقات. ولكن ألم يكن نابليون هو الذي قال عندما كان في سجن جزيرة القديسة هيلانة: «ان روسيا واميركا هما هرقلان (عملاقان) في المهد، وان القرن العشرين سيكون اما ملكية روسية او جمهورية كونية اميركية».

نابليون قال هذا بعد او قبل سنوات طويلة. لكنه لم يقل كيف يتصرف الفرنسيون عندما تكون لديهم غواصاتهم


● ميتيران

النووية، وعندما يبنون الـ«ميراج - ٤٠٠٠» التي قد تكون اكثر فعالية من الـ«ب - ١» الاميركية لسبب بسيط، هو ان بامكانها ان تكون نجمة الحروب المحدودة، فيما تصنع الطائرة الاميركية من اجل الحروب التي لن تقع ابدا.

الفرنسيون في توغو. فافريقيا تظل القارة التي يمكن فيها للفرنسيين ان يمارسوا عظمتهم دون ان يصطدموا بالعظمة السوفيتية ولا بالعظمة الاميركية، كما حدث في جزر الفوكلاند عندما حاول الفرنسيون ان يقفوا الى جانب الارجنتين، وهي الحاضرة الكاثوليكية في اميركا الجنوبية. يومها ارسلوا للجنرالات صواريخ «اكزوسيت»، واحد هذه الصواريخ هو الذي دمر الطراد البريطاني شيفيلد. لن ينسى البريطانيون ذلك، كما لن ينسى الفرنسيون ان البريطانيين عادوا واحتلوا جزر المالوين التي كانت في وقت من الاوقات مستعمرة فرنسية.

□■□

لكن الفرنسيين الذين استغاث بهم الجنرال غناسينغبي اياديما مازالوا موجودين حيث تموت الناس من الجوع... المشع، فتحت تلك الكوميديا الدموية، يوجد اوقيانوس من اليورانيوم الذي قد ينقل التشاديين من لقمة الرمل الى لقمة الذهب. لكن احدا لن يغرز معوله في تلك الارض قبل ان تتحدد وجهة سيرها النهائية وفيما يتهم الليبيون فرنسا بانها تنفذ الخطة الاميركية الخاصة بالسيطرة على افريقيا، باعتبارها ترسانة المستقبل، يتهم جاك شيراك طرابلس بانها اقتطعت جزءا من الاراضي التشادية، وانه لا حل قبل ان تعاد تلك الاراضي.

تشاد هي المستعمرة السابقة. والفرنسيون لا ينسون اصدقاءهم القدامى، خصوصا اذا كان مثل حسين حبري الذي كان عدوهم الكبير ذات يوم عندما احتجز في ٢١ ابريل ١٩٧٤ الباحثة الاتنولوجية الفرنسية فرانسواز كلوستر.

والفرنسيون يقولون انهم موجودون الان في نجامينا لتقديم المساعدات لشعب تائه، وهكذا بامكانك ان تشاهد، بالعين المجردة، الجمال وهي تأكل صحيفة الـ«لوموند» قرب مطار العاصمة، حتى قيل ان الجمال هي اكثر ثقافة من الوزراء في تشاد. لا احد حتى الان يقول خلاف ذلك.

لكن الفرنسيين ذهبوا الى شابا (كاتنغا سابقا) في زائير لقمع المتمردين في كولويزي. كانوا يدخلون الاكواخ بحركات هستيرية تذكر بما كان يحصل في بدايات هذا القرن. ها ان جان دارك التي احرقت من اجل حرية فرنسا ترفع صوتها من اجل موبوتو سيسي سيكو بتعتدوا زابانغا.

لا تستطيع باريس الا ان تفعل هذا. هي تعرف جيدا ان تماثيل المطاط هذه التي تعلو الظهور الافريقية ليست صالحة لهذا العصر، لكن العالم الثالث حافل بمثل هذه التماثيل. ولا مجال للقول ان بامكان تلك الشعوب القائمة ان تنتج الافضل. هكذا تقول «الفيغارو» ان «افضل ديكتاتور هو الديكتاتور الحالي». اما ذاك الذي يأتي لاحقا فلا بد ان يكون اسوأ.

ولا مرة تحركت الطائرات البيضاء من اجل حماية ديمقراطية معينة. ولكن اين هي الديمقراطية في افريقيا. حتى ان كوامي نكروما تحول الى ديكتاتور يطارد ابناء القبائل المعارضة بواسطة طائرات الهليكوبتر التي كانت تنفث النار في الغابات. وهكذا كان حال احمد سيكوتوري. لا مكان للكلمة الطليقة في افريقيا. اما اذا حدثناكم عن السودان، فيجب ان تعجبوا كيف يمكن ان يكون هذا البلد مختلفا، ولكن هناك دائما من يشعل النار في طرف الثوب...

لا وجود للمعادن الثمينة في توغو. ربما كانت من الدول الاكثر فقرا: الحديد والرخام والفوسفات. لكنها تصدر ايضا القطن والكاكاو وفستق العبيد. ودائما هناك شركات فرنسية وشركات اميركية، فتوغو ليست معزولة عن جيرانها وسقوطها في يد راديكاليين قد يؤدي الى سقوط الرئيس فيليكس هوفوييه - بوانيي. لو حدث هذا لتحطمت الذراع الفرنسية في غربي افريقيا.

□■□

الذراع الفرنسية يجب ان تكون في كل مكان من العالم. ليست قاسية، ولكن يجب ان تكون هناك، والكثيرون يقولون ان الحالة الفرنسية هي دائما الاقل فظاعة من الحالة الاميركية او الحالة السوفيتية. هل يقنع الفرنسيون انفسهم هكذا فعلا؟

في بداية عهده، حاول الرئيس فرانسوا ميتيران ان يكون «الحالة الثالثة». بدأ حواره رفيع المستوى مع الكرملين عندما كانت العلاقات بين واشنطن وموسكو في اكثر المراحل توترا، لكن الاميركيين افهموه سريعا انهم لا يريدون وسطاء سوى الصواريخ العابرة للقارات بينهم وبين الاتحاد السوفيتي. وكان رونالد ريغن قد احتفظ بكراهية خاصة للرئيس الفرنسي منذ ان ضمت حكومة بيار موروا وزراء شيوعيين. لم يصدق هذا ريغن الذي جاء ليمحو الشيوعية في عقر دارها فاذا بها تصل الى عقر داره. يومها لم يأبه ميتيران وقال كلاما لا يمكن ان يصدر الا عن شارل ديغول وحده.

وكانت ردة الفعل الاميركية عنيفة للغاية، فاضطر ميتيران الى الاعتذار في قمة اوتاوا التي ضمت زعماء الدول الغربية المصنعة (بما فيها اليابان). وكان واضحا ان واشنطن هي التي ترسم ادوار الاخرين بدقة... حتى قيل في وقت من الاوقات ان فرنسا ليست سوى ظل للولايات المتحدة بعدما كان ملوك فرنسا يعتقدون ان العكس هو الذي ينبغي ان يحصل.

باريس ترفض ان تكون الظل. انها تلملم الفتات الامبراطوري وتطوف العالم. وعندما تكون «الساقية» تجد في لبنان من يقتل لها جنودها ومن يصفق لهم. كم تكون فرنسا رائعة عندما تكون فيلسوفة كاملة لامبراطورية ناقصة...

"الحركة الوطنية" هي الحل لمواجهة التشرذم

لماذا يقف جنبلاط مع الفلسطينيين؟



● الفدائيون الفلسطينيون في الجبل

لماذا يصر وليد جنبلاط على الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع الفلسطينيين، بل وعلى الوقوف معهم؟

هذا التساؤل تثيره علامات الاستفهام التي تطرح الان في السوق السياسية اللبنانية بعد القصف اليومي الذي تقوم به المدفعية الفلسطينية في الجبل، حيث تفترض السيطرة الجنبلاطية الكاملة ضد الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية، ودائما ردا على الحصار الجهنمي المضروب حول المخيمات...

الجواب ينطلق من قناعة مبدئية، فالقضية الفلسطينية تظل القضية المحورية الاولى في العقل العربي، وان كانت قد اخذت ذلك الشكل السريالي المروع، على حد قول احد المثقفين الفلسطينيين الذي قام بعملية مسح دقيقة لتقنيات التعامل العربي مع هذه القضية، واستطرادا، فان اي انفكاك عن القضية المركزية يعتبر بمثابة انتهاك للانتماء نفسه. ولا شك ان كمال جنبلاط - وكان قد سبقه الى ذلك الامير شكيب ارسلان - قد اكد، وبشكل متواصل على الارتباط الجدي بالقضية الفلسطينية، ولقد لعب دور المظلة الواقية لمعرفته التامة بذلك الركام الذي يحكم لبنان والذي يمكن ان يستيقظ في كل لحظة.

□■□

كان وضع الدروز حساسا دائما في التاريخ اللبناني، حتى انهم يعتبرون حروبهم ضد الموارنة ان في القرن الماضي او في القرن الحالي هي حروب من اجل البقاء. فالغرب مستعد دائما لتغطية الطائفة المارونية التي اعتبرها فرنسوا الاول جالية فرنسية في الشرق، فيما يعاني الدروز من العزلة «الجيو - دينية» اذا جاز التعبير. ويلاحظ ان كمال جنبلاط ومن بعده نجله وليد، قد ركز على كون الدروز مسلمين. ولقد حصل هذا في الوقت الذي كانت اكثر من جهة تشكك فيهم. وكان الهدف واضحا وهو فصل الدروز عن الرزمة الدينية القائمة في المنطقة تمهيدا لفصلهم قوميا. ومما لا ريب فيه ان اسرائيل لعبت دورا بارزا في التركيز على هذه النقطة من خلال الاهتمام المصطنع بالجالية الدرزية التي بقيت في فلسطين المحتلة والتعامل معها على انها غير مرتبطة بالوجود العربي العام هناك.

ولم يكتف الاسرائيليون بالتركيز المدني على وضع الدروز داخل الارض المحتلة بل انهم سمحوا لهم بالانخراط في سلك الجندية، فالدرزي تحول الى مواطن اسرائيلي كامل. انه متفرد في المنطقة كما هو حال اليهودي. ولكن كم كانت الخطة الاسرائيلية حافلة بالزيف، فلم يكن بامكان العسكري الدرزي ان يتجاوز سقفا معينا ودائرة معينة. وكانت الصدمة عندما تبين في العام الماضي، ان اعلى ضابط درزي في اسرائيل كان «يتجسس» لحساب سوريا. لم تنجح اذا كل محاولات التغليف والخداع، فالدرزي كشف عن وجهه الحقيقي عند الاختبار الصعب، واظهر انتماءه الكامل الى المدى الطبيعي الذي ترعرع فيه.

كان كمال جنبلاط يخاف من الاشارات السيكولوجية التي تبثها اسرائيل. ولهذا فقد عمل على قطع اي اتصال بين دروز لبنان ودروز اسرائيل الا عبر المؤسسات الدولية. وكانت غايته من وراء ذلك الحؤول دون البعض والسقوط في الاغراء المجاني. ورغم ذلك، فقد كان هناك دائما من يلقي التهم، حتى اذا ما حدث الاجتياح في صيف عام ١٩٨٢ دون ان يطلق الجبل رصاصة واحدة في وجه الغزاة بدأ الكلام يكبر. وللدروز حجتهم في ذلك، والنخبة فيهم لا تردد ذلك الكلام الابله الذي يصدر من البعض ومفاده ان مقارعة اسرائيل هي اشبه ما تكون بمقارعة المستحيل، فالكفاح ضدها هو التعبير الحضاري والوجودي عن الذات. وهذه هي قناعة كمال جنبلاط ووليد جنبلاط والاكثرية الدرزية التي تواكب افكار الزعيمين.

الحجة كانت هي ان المارونية السياسية تحتفظ بمذكرات سوداء ليس فقط من تلك الحرب المذهبية التي اندلعت حوالي منتصف القرن الماضي وانما ايضا من التاريخ المشترك والذي وصفه ذات يوم الاب بطرس ضو بالتاريخ اللامشترك في الجبل. وكانت المارونية اياها ترغب في فعل المستحيل لاقتلاع الدروز من تلك المنطقة التي لا ملجأ لهم غيرها. لذا فان القناعة الاساسية، بل والمطلقة، لدى الدروز هي البقاء حيث هم، فهذا هو الانتصار الحقيقي. وهم يعتبرون انهم قاتلوا اسرائيل ببراعة نادرة عندما حاولوا تحقيق المخطط الذي يرمي الى بعثرتهم وبالتالي الى تذويبهم، وهم الاقلية المحدودة العدد والتي قد تدفع فلسفتها الباطنية والمتشددة الكثير من ابنائها الى التلاشي في المذاهب والمجموعات الاخرى.

لم يحقق بشير الجميل ذلك الحلم الذي ورثه عن بشير الشهابي بتحويل الجبل الى دولة مارونية تتحكم بكل المناطق اللبنانية. والواقع انه لو بقيت «القوات اللبنانية» في الجبل لتفرق المسلمون ايدي سبا ولزالت من امامهم كل اسباب التواصل. ولقد حصل النقيض تماما، فالسياسة الدرزية التي يصفها الكثيرون بالذكية هي التي حملت «القوات» على الرحيل وهي تجر وراءها جثث مقاتليها الذين لم يكن بامكانهم الصمود ولا لساعات قليلة بعد رحيل الاسرائيليين.

الفلسطينيون لعبوا دورا اساسيا في تحرير الجبل فقد اندفع حوالي الفي مقاتل فلسطيني باتجاه بحمدون وعاليه وصولا الى اعالي الشوف لتكنيس المنطقة من الجيوب التي خلفتها «القوات اللبنانية». ولقد كان واضحا انه لم يكن باستطاعة مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي الذين انضم اليهم متطوعون من الطائفة ان يلحقوا الهزيمة السريعة بحوالي ٣٥٠٠ مقاتل كان يقودهم سمير جعجع. والى جانب الدور الفلسطيني كان هناك الدور السوري الذي لا ينكر احد بانه كان الاساس في انجازات عديدة تحققت على الساحة اللبنانية، ودون ان ننسى الدور الذي قامت به احزاب وتنظيمات لبنانية اخرى.

□■□

السوريون هم الذين طلبوا عودة الفلسطينيين الى مواقعهم في الجبل، بضمان عدم تطلع دروزه الى اسرائيل.. فسوريا لا تستطيع العودة العسكرية بالنظر لقيود والتزامات دولية معينة، وكانت تشعر بالدوافع الاستقلالية العميقة في شخصية وليد جنبلاط فيما يعتقد البعض ان المصلحة المشتركة تفترض التلازم العميق بين مواقف الزعيم الاشتراكي ومواقف دمشق. ولا شك ان وجود عناصر فلسطينية في بعض مناطق الجبل يضع جنبلاط الابن، وبصورة دائمة، في اجواء الحقيقة العربية. كما انه يحول دون بعض الجماعات في الجبل والتطلع نحو الجالية الدرزية في اسرائيل، فلقد زرع الاسرائيليون الكثير من الالغام التي كانوا يخططون لاستخدامها في الوقت المناسب.

ويقول البعض ان الفلسطينيين دخلوا الى الجبل كجزء من حملة التحرير، وقد بقوا في المناطق التي كانوا يقيمون فيها قبل الاجتياح، وهذا امر طبيعي. كما انه لا يمكن اغفال واقع اساسي، وهو ان الفلسطينيين استقروا في نقاط مواجهة لـ «القوات اللبنانية» التي كانت ترابط في منطقة الشحار الغربي قبل انتفاضة ٦ فبراير ١٩٨٤.

الوجود الفلسطيني في الجبل ليس وجودا عابرا، كما ان الفلسطينيين لا يمكن ان يكونوا مجرد «موظفين» يقومون بمهمة محددة ثم يعودون الى نقطة انطلاقهم في الصباح، وحتى على صعيد اللعبة اللبنانية، فان ذلك الوجود يعتبر حيويا بالنسبة الى الدروز لاسباب مختلفة، وان كان هناك من يقول ان الدروز يقبلون بالفلسطينيين في الجبل لمقاتلة الطوائف الاخرى، اما ان يقاتلوا اسرائيل فهذا ممنوع تماما وخوفا من الانتقام الاسرائيلي

هذا ليس صحيحا. واذا كانت هناك بعض النفوس الضعيفة في الطائفة الدرزية، فمثل هذه النفوس موجودة لدى كل الطوائف الاخرى، واذا كان العامل الجغرافي قد حال (وهذا امر طبيعي في لبنان غير الطبيعي) دون الدروز والمواجهة الشاملة مع اسرائيل (التمزق الحاصل في لبنان جعل كل طائفة تعادي فقط الجهات التي تهددها مباشرة ودون ان يكون هناك افق سياسي اوسع لهذا العداء). فالمعروف ان الدروز في الجبل كانوا يقدمون كل الخدمات للمقاومين الذين كانوا ياتون من بيروت او البقاع باتجاه الجنوب. ولا يمكن الا ان نعتبر هذا العمل عملا من اعمال المقاومة الحقيقية.

□■□

وهنا تقول «القوات اللبنانية» التي دخلت في لعبة التقاطعات التكتيكية ان وليد جنبلاط يستضيف الفصائل الفلسطينية في الجبل لاستخدامها في الوقت المناسب، وتحديدا عندما يتم اتفاق ما على عودة المهجرين المسيحيين الى بلداتهم او قراهم في الشوف وعاليه فالزعيم الاشتراكي لا يقبل باي وجود مدني فلسطيني مكثف في منطقته الفضفاضة جغرافيا والتي تعتبر ملاذا نموذجيا للنازحين الفلسطينيين. انه يقبل فقط بالوجود العسكري باعتباره وجودا عابرا لا يؤثر في التكامل المذهبي القائم في الجبل.

□■□

ومع ذلك، فان هناك داخل المارونية السياسية من يقول انه لا بد من الخيار العقلاني في هذه المرحلة، او في المرحلة المقبلة، التي تتحدد فيها الخريطة السياسية النهائية في لبنان. واذا كان الدروز هم الطائفة التي خاضت اكثر الحروب ضراوة ودموية ضد الطائفة المارونية، فينبغي ان تكون الطائفة التي يجب ان تكون محور الاهتمام الماروني. واستطرادا، فان اي تحالف يجب ان يكون معها بالذات دون اي طائفة اخرى. وهذا ممكن للغاية نظرا للاسباب التالية:

١ - كان الدروز يشكلون مع الموارنة تلك الصيغة المشتركة في الجبل والتي كانت النواة في صيغة التعايش التي لم تتحقق في عام ١٩٤٣، اي عام الميثاق الوطني (والاستقلال) كما يقول البعض، بل انها تحققت منذ عام ١٩٢٠، وهو العام الذي اعلن فيه الجنرال غورو قيام دولة لبنان الكبير.

٢ - شعور الدروز بالتميز العقائدي عن ابناء الطوائف الاخرى (حسب الاعتقاد الماروني) فهم اقلية عقائدية لا بد ان تلتقي مع اقلية عقائدية اخرى ومتميزة هي الاقلية المارونية.

٣ - تشكل الطائفة السنية مجموعة كبيرة تستوحي قوتها من الجوار العربي، وهي استطاعت ان تحل عام ١٩٤٣ محل الدروز في تشكيل الصيغة الثنائية (بشارة الخوري ورياض الصلح) والمسلمون السنة يصرون على الاحتفاظ بهذا الدور، واذا ما اضطروا للقبول بطرف ثالث واساسي في الصيغة فلا بد ان يختاروا جنوب لبنان بحكم الواقع العددي وربما ايضا بفعل الارضية العقائدية الواحدة، اما اذا تحالفت هذه الاخيرة مع الطائفة المارونية، فان انقلابا حقيقيا سيحصل خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الجبل باكمله باستثناء بعض الاطراف الخلفية سيكون بيد الطائفتين، علما بان الجبل يشكل المنطقة الوسط والمحورية التي تتحكم بكل المناطق الاخرى.

□■□

لكن هذا يبقى جزءا من اللوحة السريالية، وهي اللوحة التي تتالف من اجزاء متحركة وغير ثابتة، فكل شيء خاضع للاجتهاد الان وللتقلبات الاقليمية. اما الوضع بصورته الراهنة، فيفترض ان يشعر التقدميون والاشتراكيون ان الفئة التي تنافسهم وبشكل غير مباشر، هي حركة امل مادامت الطائفة المارونية مستبعدة وقد تقوقعت داخل حيز جغرافي يمتد من بيروت الشرقية الى جبيل شمالا والى بكفيا شرقا.

والمعروف ان احتضان الجبل لبعض الفصائل الفلسطينية، وان كان الاحتضان التكتيكي يتيح للاشتراكيين ان يلتقوا مع زعامة بيروت الغربية التي ضربت سياسيا. فلم يكن هناك سوى تنظيم «المرابطون» الذي يتزعمه ابراهيم قليلات. واذ حال ياسر عرفات دون نمو هذا التنظيم بالصورة الضاربة التي كان يتطلع اليها زعيمه، فان التفتت الحاصل في الزعامة البيروتية قد ساهم في ذلك ايضا. وللتوضيح فان الزعامات التقليدية حاربت قليلات بقوة. هذا دون ان ننسى ان البنية الاقتصادية والنفسية في مدينة مثل بيروت لا يمكن ان تنتج مجتمعا مقاتلا، حتى ليلاحظ ان عدد العسكريين البيارتة في الجيش هم اقلية تكاد لا تذكر.

الحزب التقدمي الاشتراكي هو اول من ضرب حركة «المرابطون» ثم توالت الضربات تحت ستار الحؤول دون الفلسطينيين والتغلغل مرة اخرى في الدورة اللبنانية مع العلم بان ابراهيم قليلات لم يكن على علاقة طيبة بياسر عرفات في الفترة التي اعقبت الاجتياح، كما انه يملك توجها راديكاليا معروفا. ولكن كان على بيروت الغربية التي تفتقر الى الخشونة ان تدفع، ورغم البطولات التي قدمها الكثير من ابنائها في مقاومة «القوات اللبنانية» او في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الثمن نفسه الذي دفعته بيروت الشرقية عندما اجتاحها ابناء الارياف. والحقيقة ان هذه هي مشكلة معظم المدن ان في العالم الثالث او في المناطق الاخرى، حيث تحول السكان الاصليون في المدن الكبرى الى اقلية.

والاشتراكيون يتخوفون من «العامل الكمي» لدى حركة امل، هذا في حين يتطور «العامل النوعي» بصورة لافتة وساحقة. والثابت انه اذا كان الحزب التقدمي الاشتراكي قد استطاع استقطاب النخبة الدرزية، فهذا ليس حال حركة «امل» التي عمل رئيسها الوزير نبيه بري على استبعاد كل ما له علاقة بالنخبة. ولقد تركزت سياسته على استقطاب اهل المال، باعتبار ان هؤلاء العصب الرئيسي في الحرب، واهل السلاح، باعتبارهم الذراع التي لا بد منها لايجاد مكان في هذه الساحة المكتظة بالبنادق، دون اهل الثقافة الذين قد يعترضون على الاتجاه المذهبي والفردي داخل الحركة.

واذا كان جميع اعضاء المكتب السياسي في حركة «امل» من طائفة واحدة، فان الامر يختلف في الحزب الاشتراكي، الذي يضم مكتبه السياسي اعضاء من جميع الطوائف.. وكانت الهيئة التاسيسية للحزب تضم وجوها مارونية معروفة جدا، لكن الحزب ما لبث ان راح يتمحور تدريجيا حول شخص المرحوم كمال جنبلاط بالذات الذي كان يتمتع بمزايا استثنائية.

لا ينفي وجود اعضاء غير دروز في المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ان يكون الرأي فيه للطائفة فلا حول ولا طول لاولئك الاعضاء داخل الحزب لكن ثمة اكثر من مؤشر على ان الوزير جنبلاط الذي طالما تذمر من الواقع الطائفي القائم والى حد الاعتراف بان الحزب قد تقوقع طائفيا، قد وجد ان الحل الحقيقي هو في القفز فوق الطائفة. وهناك الكثيرون الذين يجدون فيه الرجل الوحيد المؤهل للانقاذ اذا ما لعب الدور الذي لعبه والده. ولا شك انه يملك الفعالية الشخصية للقيام بذلك على افضل وجه. اما الاستمرار في الوضع الراهن فلا بد من ان يؤدي الى الانهيار الكامل.

اذا اعتمد وليد جنبلاط هذا الاتجاه، فلا يستطيع ان ينسى الحضور الفلسطيني الفاعل في لبنان، وليس صحيحا ان يستخدم «تفاعله» مع هذا الحور لتامين ورقة اخرى تضاف الى اوراقه الاقليمية الدولية التي يستخدمها ببراعة للحفاظ على الحد الادنى من الاستقلالية، فقناعته تقوم على التحالف العضوي مع الفلسطينيين دون العودة الى مناخات ما قبل عام ١٩٨٢. ولكن هناك دائما من يؤكد بان تحالفه لا يمكن ان يكون استراتيجيا، فلو كان هناك فعلا مثل هذا التحالف لارتضى جنبلاط ان تقوم في الجبل تلك القواعد الفلسطينية التي تتجه نحو فلسطين المحتلة وليس نحو اي منطقة اخرى.

□■□

امام ذئاب المذهبية، تبدو «الحركة الوطنية» المستقلة والتي لا تمد يدها لهذه الدولة او تلك هي الحل وان كانت التجربة السابقة تنطوي على الكثير من المرارة، لكنها ليست المرارة التي تعادل مرارة الحاضر حيث سقط كل شيء. لم تعد مدافع الضاحية الجنوبية موجهة نحو الجيوب الاسرائيلية العاملة في الداخل بل انها تفتك بالمخيمات، ولم تعد المدافع الفلسطينية تقتل الاسرائيليين.

... وكان وجها من وجوه هذا الزمن الرديء!

ن.ب

احتمالات عودة التنسيق بين الاردن والمنظمة

اتفاق على المبدأ.. وخلاف على الهدف

ما جرى من تفاصيل في اجتماعات اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية يشكل مؤشرا على حقيقة العلاقة الاردنية الفلسطينية التي مرت في مواسم مد وجزر منذ الاجتياح، ولان قصة العلاقة بين الجانبين قصة طويلة ولان هذه العلاقة تتاثر بالمتغيرات الاقليمية العربية وبالمتغيرات الدولية، فان المؤكد ان صيغة اليوم ليست صيغة نهائية في العلاقة. كما ان صيغة الامس ايضا لم تكن نهائية ولذلك ولان الموضوع كبير فاننا نتناوله من خلال الحدث.. وهو اجتماعات اللجنة المشتركة وما سبقها وما تلاها، ونتوقف عند التفاصيل الصغيرة وما جرى في الجلسات لنتحدث بعد ذلك عن الخلفيات وعن آفاق المستقبل.

في الجلسة الاولى للجنة تحدث خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للثورة الفلسطينية عن ايجابيات التجربة الماضية في دعم صمود الاهل في الارض المحتلة، وتحدث بشكل خاص عن تجربة تعيين المرحوم ظافر المصري رئيس بلدية نابلس الذي اغتيل بسبب موقفه من قبول منصب رئيس البلدية خلفا لضابط اسرائيلي، وتحدث ابو جهاد باسهاب عن مزايا ظافر المصري كشخص قيادي وعن اهمية تحمل رجال مثله المسؤولية في الاراضي المحتلة، والجانب الاردني وافق «ابوجهاد» على كل كلمة قالها حول المرحوم المصري الذي يعتبر من ركائز الحكم الاردني في الضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى انه شقيق حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني ووزير الخارجية الاردني، والمهم ان السيد خليل الوزير نائب القائد العام لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يكن يعبر عن عواطف شخصية باسمه او اسم المنظمة تجاه المرحوم ظافر المصري، بل كان يريد ان ينقل للجانب الاردني وجهة نظر المنظمة بالتمسك بنقاط الالتقاء بين الجانبين الاردني والفلسطيني، سواء كانت نقاط الالتقاء هذه تتعلق باشخاص او تتعلق بمواضيع، ولذلك كان رد الجانب الاردني على هذه الرسالة واضحا وبما يخدم وجهة النظر الاردنية حول قضية البلديات في الاراضي العربية المحتلة وبما يخدم توجهات الاردن بعد وقف التنسيق في موضوع البلديات بشكل خاص وفي موضوع التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما يعني ربط سكان هذه الاراضي بهذا المشروع الاردني الاقتصادي والاجتماعي، من هنا كان رد وزير شؤون الوطن المحتل في الاردن على كلام ابو جهاد على النحو التالي: ان المرحوم ظافر المصري شخص وطني واحد شهداء القضية الفلسطينية وضحى في حياته في سبيل موقفه، والمهم ان الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية كانتا قد اتفقتا من حيث المبدأ على ضرورة تعيين رؤساء بلديات بدلا من الضباط اليهود الذين كانوا ابعد ما يكون عن هموم الناس اليومية وعن تسيير شؤون البلديات الا بما يخدم سلطة الاحتلال. وكان التضييق على الناس من خلال الشلل الذي اصاب قطاع الخدمات البلدية عامة في السياسة الاسرائيلية في تهجير ابناء شعبنا من الاراضي المحتلة.. ولذلك فان الاردن متمسك بما سبق واتفقنا عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية حول تعيين رؤساء للبلديات من شخصيات الوطن المحتل، وهذا المبدأ يشمل المرحوم ظافر المصري الذي عين رئيسا لبلدية نابلس ويشمل عبدالمجيد الزير الذي عين رئيسا بلدية الخليل ويشمل كل رئيس لبلدية لمدينة كبيرة او صغيرة، ولذلك نستغرب معارضة منظمة التحرير الفلسطينية لتعيين رؤساء بلديات بدل الضباط الاسرائيليين.

□■□

ومن خلال النقاش كان واضحا ان المنظمة توافق من حيث المبدأ على تعيين رؤساء بلديات عرب خدمة للمواطنين ولكنها تريد ان يكون لها رأي في الاشخاص وتريد ان يتم اختيار رؤساء البلديات باتفاق بين الجانبين الاردني والفلسطيني، والمهم ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تكون قضية تعيين رؤساء البلديات في الاراضي العربية المحتلة نقطة ارتكاز لاعادة العلاقة الاردنية الفلسطينية من خلال التنسيق المشترك في تولي شؤون الوطن المحتل، بينما يريد الاردن ان يكون اتفاقه السابق مع المنظمة حول هذه القضية بالذات غطاء للتوجهات الاردنية فيما يخص ادارة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة سواء من خلال تطبيق القوانين الاردنية خاصة في الضفة الغربية المحتلة التي كانت الشطر الثاني من الاردن عبر الوحدة الدستورية التي اعلنت عام ١٩٤٨ بعد جريمة اقامة اسرائيل.

□■□

اما القصة الثانية في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة حول عمل اللجنة فقد اقترح الجانب الفلسطيني تشكيل وفد اردني فلسطيني يقوم بزيارة الاقطار العربية التي التزمت بدعم صندوق اللجنة المشتركة ولم تف بالتزاماتها وكان رد الاردن قاطعا برفض ذلك لانه يفضي للتنسيق السياسي، فعدل الجانب الفلسطيني اقتراحه بان يتم ذلك عبر المؤتمرات العربية وفي اطار الجامعة العربية واثناء عقد اجتماعات او ندوات فمثلا: اذا تواجد وزير اردني في الرياض وتواجد في الوقت نفسه مسؤول فلسطيني في زيارة للمملكة العربية السعودية فما الذي يمنع ان يجري الحديث مثلا مع الامير سلمان في شان دعم الصندوق وهكذا في اي بلد عربي آخر. وكان الرد الاردني بالرفض كذلك ايضا حيث كل وزير اردني يمثل الحكومة رسميا وكل كلام هو كلام رسمي يعبر عن رأي الحكومة التي لها موقف واضح من قضية وقف التنسيق الاردني الفلسطيني.

□■□

اما القصة الثالثة فقد جاءت باقتراح على لسان عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وممثل اللجنة التنفيذية في الاردن حيث قال انه يعتبر عمل اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة في دعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة بمثابة عمل حكومة وان اعضاء اللجنة المشتركة من الجانبين يشكلون عمل حكومة في كل الميادين. ورد الجانب الاردني بانه يرفض ذلك. وعلق وزير الدولة لشؤون الوطن المحتل قائلا بان منظمة التحرير رفضت في الماضي اقتراح الرئيس السادات بان تتحول الى حكومة منفى ومازالت ترفض ذلك، وعندما تعلنون انكم حكومة تتعامل معكم على هذا الاساس، ولكن خليل الوزير رئيس الوفد الفلسطيني قال انه لا يوافق على وجهة نظر عبد الرزاق اليحيى واكد ان المنظمة تتمسك بكونها ثورة لا علاقة لها بالحكومات وعمل الحكومات.. مع تمسك المنظمة بتنشيط عمل اللجنة وتطوير برامجها بحيث يكون ذلك مرتكزا لاعادة التنسيق الاردني الفلسطيني.

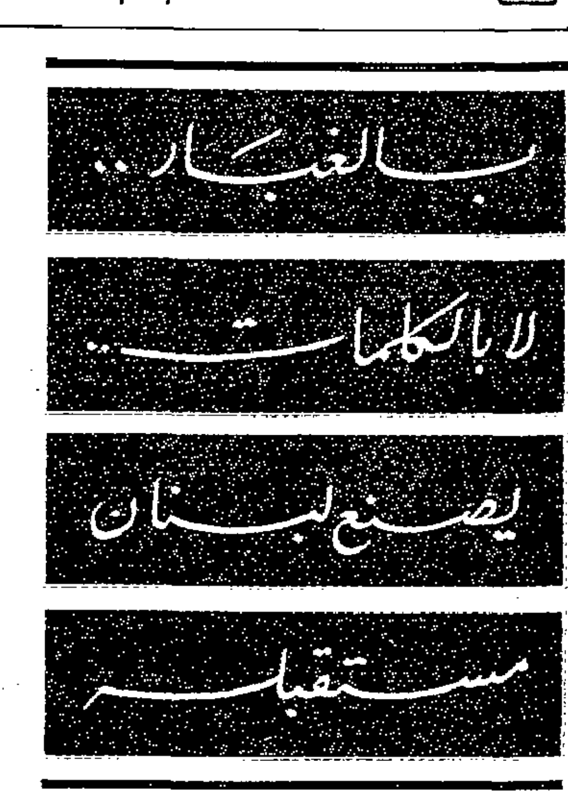
□■□

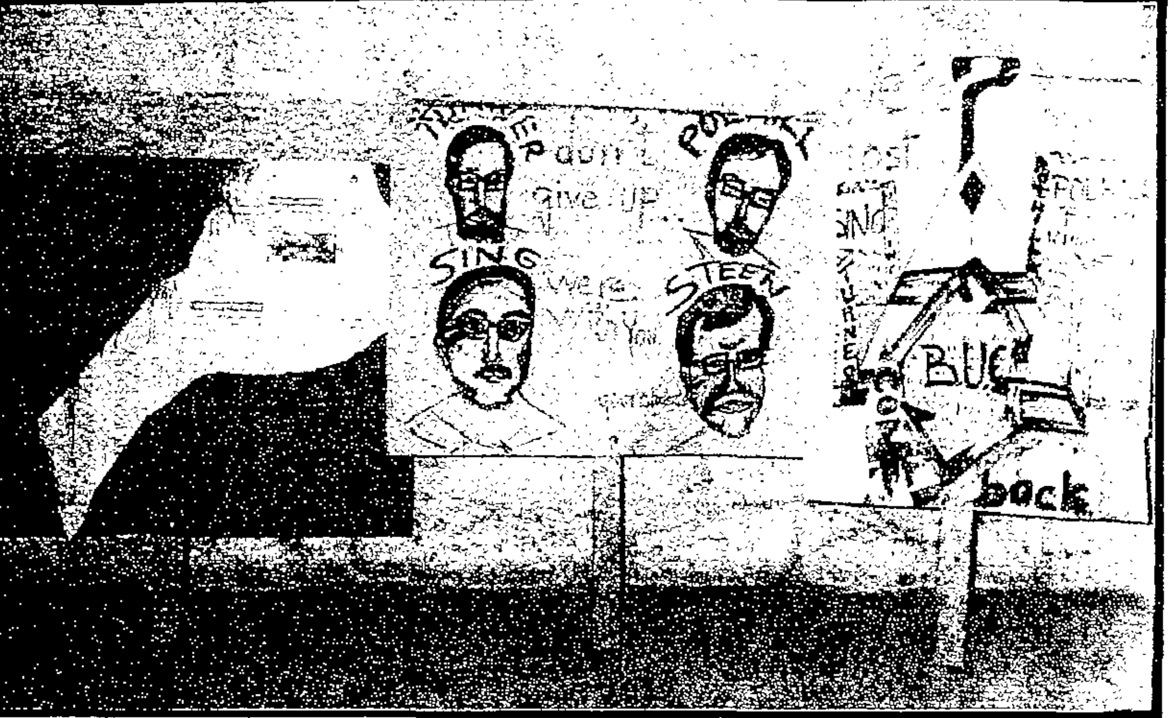
اوردنا هذه المقاطع من حوارات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي تؤكد على تباين المواقف بما يؤدي الى العودة للتنسيق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بينما يصر الاردن على ان يستانف هذا التنسيق من النقطة التي انقطع عندها وهي تتلخص بمطالبة الاردن باعتراف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بشكل صريح ولذلك فقد استقبلت عمان في الفترة نفسها التي كان فيها «ابو جهاد» يزور عمان لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة هاني الحسن مستشار عرفات وعضو اللجنة المركزية في «فتح» وهو من مؤيدي اعادة التنسيق الاردني الفلسطيني وتقترب وجهة نظره مع وجهة النظر الاردنية وقد جاء هاني الحسن لعمان بدعوة من رئيس الديوان الملكي الاردني اثناء وجوده في وفد المنظمة اثناء قمة الكويت واجتمع مع رئيس الديوان الملكي لاستكمال الحوار الذي جرى في الكويت.

والاكيد هو انه لا جديد في العلاقة الاردنية الفلسطينية ما عدا العواطف الطيبة التي تبودلت اثناء لقاء ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية مع الملك حسين في قمة الكويت، وعلى المستوى العملي فان زيارة الملك حسين لسوريا والتي وصفها مسؤول اردني بانها افضل زيارة في تاريخ العلاقة الاردنية السورية، ووصفها الملك حسين في برقيته للرئيس الاسد بانها «محطة ضوء»، والمؤكد هو ان التقارب السوري الاردني يخلق تباعدا اردنيا فلسطينيا او على الاقل فان الامور تتجمد على حالها عند نقطة الصفر.

اما خلفيات العلاقة الاردنية الفلسطينية بعد الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ فقد بدأت بالفشل بالتوصل الى اتفاق في ابريل ١٩٨٣ تلته شبه قطيعة ثم عادت الامور الى التوافق السياسي واخذت بعدا جديدا مع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في نوفمبر ١٩٨٤ وصولا الى الاتفاق الاردني الفلسطيني في ١١ فبراير ١٩٨٥ والتحرك الاردني الفلسطيني المشترك الذي تمثل في وفود زارت العديد من اقطار العالم وكان من ضمن المخطط ان يزور الوفد المشترك الولايات المتحدة الاميركية بما يحمله ذلك من اعتراف من قبل اميركا بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن مجاديف الوفد المشترك تحطمت في المحطة قبل الاخيرة عندما فشلت زيارة الوفد المشترك لبريطانيا حيث اظهرت هذه الزياة تباين وجهات النظر حول الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وكان وقف التنسيق بعد عام من توقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني حيث انقطعت العلاقة في فبراير ١٩٨٦. والقصة معروفة حيث جرت محادثات مطولة وعلى هامشها كانت هنالك اتصالات مع الولايات المتحدة كاساس الاميركية التي اشترطت قبول المنظمة بقراري الامم المتحدة لاستقبال وفد مشترك ووصلت العلاقة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم الى طريق مسدود بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكان الاردن يعتقد ان كل مقدمات العلاقة ابتداء من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في خريف عام ١٩٨٥ وتوقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني وكل الاتصالات واللقاءات سوف تؤدي الى الاعتراف من قبل المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، بينما وجدت المنظمة نفسها غير قادرة على ذلك، ويتمسك الاردن بان يعود وصل العلاقة من النقطة التي انقطعت عندها، بينما تامل المنظمة ان تتمكن بجهود عربية ان تلتف على هذه النقطة وان تعاود البحث في العلاقة الاردنية الفلسطينية على اسس جديدة، ومن التجارب الماضية ونظرا للتاثيرات الاقليمية والدولية فان اعتقاد المنظمة له ما يبرره لان السياسة في هذا الجزء من العالم تتاثر بالمتغيرات. وفي عالم السياسة فان كل شيء محتمل وممكن.

راكان المجالي







● بعض الاعلانات التي رفعت خلال مظاهرة المطالبة باطلاق الرهائن

المغول يدخلون بيروت على ظهور البغال

ما هي علاقة الغابة بالعقل؟

ايها اللبنانيون يسمح لكم بالموت فقط، اما الاشياء الاخرى فلتكن للاخرين. هكذا ينشأ جيل المرتزقة والرعاع وقطاع الطرق. اقفلوا الكتب اذا وسيروا نحو المستقبل بخطى ثابتة...

بالغبار، لا بالكلمات يصنع التاريخ. هذا التايخ الذي ينتعل القبقاب الخشبي ويمشي فوق اجسادنا...

كلهم يمرون فوق هذه الجثث التي تتناثر في كل الاتجاهات. ولان اللبنانيين نماذج اختبارية نادرة، فان كل اشكال الموت تمارس في لبنان. اخيرا بدأ اغتيال الثقافة. واذا ما استمر الصراع بين الذين يبحثون عن مستقبل افضل يقوم على العدالة والتوازن وبين الذين يصرون على ان الاصالة هي وحدها الكفيلة بالحد من الاستلاب الذي يعاني منه اللبنانيون، فقد ياتي اليوم الذي يقدم فيه رواد الاصالة بتجريب سلاحهم النووي في اللبنانيين، فاذا ما اثبت فعاليته. تم استخدامه ضد «طواغيت» العصر.

لكن بيروت تنتفض الان. لقد قبل الناس ان يموتوا وان يموتوا مرة اخرى. لقد قبلوا ان ينام اطفالهم جياعا فيما يلتف «المكافحون من اجل الآخرة» بالياقوت والزمرد يضمخون جثثهم «البديعة» بالعنبر، فالتواصل مع الناس يفترض اناقة المظهر وطيب الرائحة. أليس هذا ما يقوله خبراء العلاقات العامة على كل حال...؟

معاهد بيروت تفرغ تدريجيا من الاساتذة المميزين. وثمة خطة هائلة لتسويق الجهل تحت شعار اعادة الثقافة الى الينابيع. ومع كل احترامنا للاخ ابو عثمان الجاحظ، ومع كل تقديرنا لحيواناته الناطقة وغير الناطقة. فاننا نلفت الانتباه الى ان العقل الالكتروني قد يكون اكثر جدوى من بخلاء خراسان. وان دواء لمعالجة الاورام الخبيثة هو افضل الف مرة من كل الخطب الرنانة ألتي تتقيأها مكبرات الصوت بمناسبة وبغير مناسبة.

□■□

بيروت تتظاهر الان، وبصورة شبه يومية من اجل اطلاق اساتذة كلية بيروت الجامعية الاربعة الذين اختطفوا من حرم الكلية: روبرت بولهيل وجيمس تيرنر وميتيليشوار سينغ والان شين...

بيروت لا تتظاهر من اجل هؤلاء الاربعة فحسب، بل للوقوف في وجه هولاكو الذي احرق مكتبة بغداد، كما لو انه يريد احراق الثقافة العربية بأكملها. لكل العرب نقول ان الثقافة العربية في لبنان مهددة، والمقصود ليس الثقافة الاميركية بأي حال، فثقافتنا هي ثقافة التفاعل، وعندما تنغلق على نفسها لا بد من ان تتخثر وتموت...

«اذا مات ضمير امة فويل لشعبها».. هذا الشعار يرفعه المتظاهرون، ولعله يختزل الوضع بكامله، فثمة من يغتال الضمير في وضح النهار، وثمة من يصفق تحت شعار «لا طبقية في الثقافة» مع ان كلية بيروت الجامعية لم تعد تضم ابناء المخمل فقط، انها تضم طلابا من مختلف الطبقات. في كل الحالات انها تعطي علما. واللبناني مهما كانت طائفته، ليس مستعدا لاجترار بديع الزمان الهمذاني. انه بحاجة الى الثقافة التي تنقله بديناميكية وثقة كبيرة بالنفس، الى القرن الحادي والعشرين.

لعله من الافضل العودة الى القرن الثالث عشر. المغول ياتون على ظهور البغال ويجتاحون كل شيء. هذا ما يحصل الان. بعد قليل ستعلن الكتب في بيروت مادة محرمة اذا لم تنطق باسم المغول، وبلغة المغول، وستمنع الموسيقى لانها تدمر القلب وتدعو الى الرذيلة، وسيصلب كل الفنانين في شارع الحمراء لان الفن هو عادة امبريالية تلغي الاصالة وتخدع الانسان في العمق.

الطلاب رفعوا شعارات حضارية «خطف الاساتذة لن يحل مشاكل العالم الحقيقية» والحقيقة انه سيضيف الى مشاكلنا مشكلة جديدة. بعد الموت بالقنابل، والموت بالفؤوس، والموت جوعا، ها ان اللبنانيين مدعوون للموت... جهلا.

ولكن اذا كان بامكان اللبنانيين ان يتجاوزوا جوعهم بل وان يتجاوزوا موتهم، فهم لا يستطيعون البتة ان يتجاوزوا ثقافتهم. عندما تنتهي الثقافة لا يعود هناك لبنانيون. والكثيرون استوطنوا اوروبا الان خوفا من المغول. ولا تملك الا ان نتشاءم لان الذين يحملون الهراوات هم الذين يصنعون مستقبلنا.

الكلمة اثبتت دائما انها اقوى من الهراوة ومن حملة الهراوات.

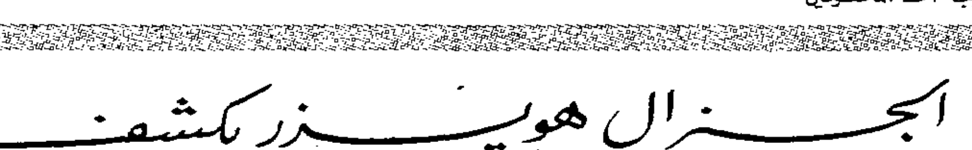
● زوجة احد المخطوفين



● مظاهرة طلاب بيروت من اجل اطلاق المخطوفين



● الطلاب خلال احد اجتماعاتهم



الجنرال هويزر يكشف اسرار مهمته في طهران -٦-

الجنرال ربيع يكشف مخطط الانقلاب لإعادة الشاه

بقلم: الجنرال روبرت هويزر

سالت الجنرال توفانيان: ماذا فعلت الحكومة لمواجهة الاضرابات واعادة الامن والنظام الى البلاد... وعلى ما اذكر فان الشيء الوحيد الذي كانت الحكومة تسيطر عليه هو الجيش والمنشآت التابعة له.. وقلت للجنرال:

● «طالما ان الجيش مازال متماسكا، ويقف الى جانب الحكومة الشرعية، فانك تمتلك الوسائل للسيطرة على البلد» ورد قائلا ان الجيش يفتقر الى بعض الواردات الاساسية، ولذلك فانه لا يستطيع ان يقيم امكاناته الكاملة.. وكان الجنرال يعرف انني ادرك ان الجيش يعاني من ازمة في الوقود.

واعرب توفانيان عن سعادته من تصريحات كارتر، ولكنه حذر من ان الاسراف في الدعم الكلامي قد يؤدي الى نتيجة معاكسة تماما.. فالمعارضة شحنت نفوس الايرانيين بالكره للعالم الغربي، وفي مقدمته الولايات المتحدة.. ولذلك فان شابور بختيار سينتهي اذا ورث علاقات الشاه القوية مع الولايات المتحدة.

وكان لقائي مع توفانيان مهما جدا، ولكني لا اعتقد اني تمكنت من اقناعه بالبقاء في ايران، اذا غادرها الشاه.. ومع ذلك فاني حصلت على ثقته.. وشعرت وهو يحتضنني مودعا، قبل انصرافي، بحقيقة شعوره نحوي.. فهو من النوع الذي لا يكشف مشاعره بسهولة وكان واضحا انه بحاجة الى دعم.

□■□

وغادرت، بصحبة الجنرال غاست، قاعدة دوشان تابي الجوية، مقر سلاح الجو الايراني، داخل طهران، بمقابلة صديقي الجنرال امير حسين ربيع.

وعلى مدخل مقره.. لم اجد الاستقبال الحافل المالوف.. اذ لم يكن هنالك الا عدد من العسكريين ورجال الامن.

وحياني الجنرال ربيع بطريقته الودية المالوفة وقبل ان افتح فمي بالكلام، انهال بالشتائم على الولايات المتحدة.. وقد اصبت بالصدمة عندما سمعت ذلك، فالجنرال ربيع تدرب في الولايات المتحدة، وهو يحب تلك البلاد، وكان دائما يقول انه سيعيش في اميركا، بعد احالته الى التقاعد ... فضلا عن انه يرتبط بعلاقات جيدة مع العديد من ضباط سلاح الجو الاميركي الذين يكنون له كل احترام وتقدير ولذلك كان واضحا أن ثورته على الولايات المتحدة مردها شعوره بالاحباط.

وفي البداية، وجه الجنرال ربيع سهامه الى السفير وليم سوليفان، وحمله مسؤولية قرار الشاه بمغادرة ايران وطلب مني ان افعل كل ما في وسعي للحؤول دون ذلك.. وقال ان العسكريين قرروا منع سفر الشاه، وانهم سيقولون له ذلك في اجتماع الغد.

وقلت للجنرال ربيع انه لم ينصف في كلامه السفير وليم سوليفان، لان العديدين غيره حثوا الشاه على الرحيل. ولم يقتنع الجنرال بكلامي، وانفجر من جديد يشتم الولايات المتحدة.. وتساءل: لماذا لا تضغط اميركا على المعارضة المتطرفة.. ان هذا الضغط ضروري لنجاح الحكومة الجديدة في عملها.. ولكن اميركا لم تفعل اي شيء.

□■□

وتحدث الجنرال ربيع عن الدور الذي تقوم به محطة الاذاعة البريطانية (البي.بي.سي) عبر برنامجها الموجه باللغة الفارسية، وقال ان هذه الاذاعة تنقل الاكاذيب، وتبث المعلومات الخاطئة، وضرب مثلا على ذلك قائلا: ان هذه الاذاعة ذكرت ليلة امس ان الجنرال ربيع يعتزم الإحالة الى التقاعد.. وقال ان هذا الخبر الكاذب الذي سمعه الايرانيون من شمال ايران الى جنوبها، ومن شرقها الى غربها، اثار موجة من الذعر لدى المدنيين والعسكريين على حد سواء.. وقال انه تلقى عددا كبيرا من المكالمات الهاتفية تتهمه بالهروب.. بينما المواجهة مع المعارضة تصل الى مرحلة الحسم... وتساءل: لماذا لا تحاول اميركا ايقاف هذه الاذاعة عند حدها.. ان اميركا ترتبط بعلاقات جيدة مع بريطانيا.. فلماذا لا تطلب منها اغلاق هذه الاذاعة؟

وبدا لي الجنرال ربيع وهو بادي التوتر، يتمترس في الخنادق الدفاعية.. ويلقي مسؤولية المعضلة التي تواجهها ايران على الاخرين.. وهو يشعر بالضيق لان الجيش فقد السيطرة على كل شيء.. ولا يستطيع ان يتقبل اللوم لما آلت اليه الاوضاع.

وفي النهاية، مرت العاصفة، وهدأ الجنرال، وسنحت لي الفرصة لكي اشرح له اسباب حضوري الى طهران.. فنقلت له حقيقة موقف كارتر بدعمه.. وحاولت ان افهمه ان الولايات المتحدة تدعمه، وتدعم رفاقه الجنرالات.. واستمع الجنرال ربيع الي بانتباه كامل، وبدا لي انه استوعب ما اقول.. ولكنه عاد الى صراخه وعصبيته من جديد.. وتساءل: اذا كان هذا صحيحا.. فلماذا يشجع السفير وليم سوليفان الشاه على الرحيل ولماذا لم تفعل اميركا شيئا ضد نشاطات المعارضة المتطرفة.

وطلبت منه، بحزم، الا يكون عاطفيا.. ووعدته انني ساناقش قضية البي.بي.سي مع حكومتي.. وقلت:

● ينبغي ان تفهم الاسلوب الغربي في نقل الاخبار وانا واثق انك تعي حرية اجهزة الاعلام في الغرب وقد اطلعت في الماضي على ما يكفي من الصحف والمجلات، وسمعت الاذاعات، وشاهدت البرامج التلفزيونية في اميركا بحيث تستوعب ما اعنيه.. فاجهزة الاعلام تحاول ان توضح مختلف جوانب المشكلة.. وتترك للقارىء ان يخرج باستنتاجاته الخاصة.. ولكنني، في الوقت نفسه، اعترف لك انني بدأت اشك، مما سمعته، بأن البي.بي.سي منحازة بالفعل ضد الوضع القائم في ايران.

□■□

وقلت للجنرال ربيع انني ساناقش، مع السفير وليم سوليفان، وواشنطن، مسألة فتح قناة اتصال مباشرة مع رجال الدين، وقال الجنرال ربيع انه لا يعتقد ان واشنطن تعرف من يسير المعارضة في ايران..

واضاف: «هنالك الجناح الديني، ورجال الدين لهم وجود ونفوذ كبيرين في ايران، ولكنهم ليسوا الزعماء الحقيقيين.. وانا متاكد ان الشيوعيين هم الذين يخططون للاضرابات ويوجهونها.. فهم الوحيدون الذين يستطيعون تحريك مظاهرات بمثل هذه الدقة.. فالتوقيت الدقيق للاضرابات.. والسيطرة على مراكز الاعصاب في الحياة الايرانية، واغلاق هذه المراكز ادى الى اختناق الدولة... وينبغي القيام باجراءات فورية لتصحيح الوضع.

وتحدثنا عن الاشاعات التي تتحدث عن احتمال سيطرة الجيش على الوضع في حالة رحيل الشاه وفشل الحكومة الحالية.. وكصديق قديم، وجهت اليه سؤالا مباشرا عن المجموعة التي تم تشكيلها لهذا الهدف واكد لي الجنرال ربيع وجود مثل هذه المجموعة، وقال لي ان مهماتها وتحركاتها في غاية السرية، وقد ناقشت بالفعل احتمال القيام بانقلاب عسكري.. وسالته فيما اذا كان الشاه يعرف عن وجودها فقال: كل ما يعرفه الشاه هو ان بعض الضباط يدرسون احتمال تشكيل مثل هذه المجموعة.

□■□

وذكر الجنرال ربيع اسماء اعضاء المجموعة، فقال انها تتالف من الادميرال حبيب الله، والجنرال توفانيان، والجنرال ربيع وقال ان الجنرال خسروداد كان من بين هؤلاء الى ان ابعده الاخرون لسببين: اولهما انه يرغب في التحرك بسرعة، وثانيهما انه لم يحافظ على السرية، فبالرغم من ان الاعضاء قرروا الا يطلعوا شابور بختيار على تحركاتهم، الا ان خسروا ناقش هذه التحركات مع بختيار، وكانت النتيجة ان الثلاثة الاخرين قالوا له ان المجموعة حلت بناء على اصرار الشاه.

وسالت الجنرال ربيع عن رأيه ببختيار.. فقال انه قوي، رغم انه ينتمي الى الجبهة الوطنية المعارضة، وقال ان الشاه هو الذي عينه، ولذلك فانه سيمنحه كل الدعم.

وتحدثنا عن رحيل الشاه، فقال الجنرال ربيع: بما انني ساوفر له الطائرة، فانني ساعرف كل تفاصيل العملية.. وفي الوقت نفسه فان العسكريين اعدوا الخطط لحماية اكثر المعدات حساسية في طهران، وحماية انفسهم.. وعندما سالته فيما اذا كانت هذه الخطط مكتوبة على الورق اجاب بالنفي.. وقال انه تمت مناقشتها فقط.

□■□

ودق جرس الهاتف وقطع حديثنا.. كانت المكالمة على الخط الساخن.. وتحدث الجنرال ربيع بالفارسية.. ولم يراودني ادنى شك انه يتحدث الى الشاه، فكل جنرال كبير في القوات المسلحة يمتلك خطا ساخنا يرتبط بالقصر.. كانت المكالمة قصيرة.. وكانت حدة صوت الجنرال ترتفع بعد كل جملة اكثر من سابقتها.. وعندما اغلق السماعة قال لي: لقد طلب جلالته اعداد طائرة لكي يغادر ايران.

وكان الجنرال ربيع يشعر بالقلق، وقال انه سيغادر ايران ايضا.. اذ ان حياته ستكون في خطر، اذا بقي في طهران، فالجماهير الايرانية تعتبره، زورا، من اكثر جنرالات الشاه فسادا، وقال ان الغرب لايستوعب الذهنية الايرانية.

● خذ اكثر التجار امانة وصدقا في ايران، وستجد انه تدرب منذ صغره على المساومة والمفاصلة من صغره.. فاذا طلبت منه رطلا من الجبنة، وكنت تنظر الى الميزان اثناء الوزن، فانك ستحصل على ما يقارب الرطل، اما اذا كنت تنظر بالاتجاه الاخر فانك لن تحصل على رطل ابدا.. وفي كلتا الحالتين لن تحصل على رطل كامل.

وقال الجنرال ربيع ان الشاب الايراني يختلف عن الشاب الغربي.

● في ايران، يتلقى الاطفال عناية تفوق العناية التي يتلقاها الطفل الغربي.. ولذلك فانه ينشأ اتكاليا اما في الولايات المتحدة فان الطفل يستقل بحياته في وقت مبكر.. واعتقد ان هذا هو السبب الذي يجعل صغار ضباطنا يفتقرون الى روح المبادرة. وسالت الجنرال ربيع عن امكانات الجيش الحالية فقال:

● الكلام الذي يقال عن ضعف الجيش مبالغ فيه، فالقوات الجوية والبحرية تمتلك ضباطا على مستوى عال من الكفاءة ويستطيعون تسيير زمام الامور، اذا اقتضى الامر.. ولكن هذا الحكم لا ينطبق على القوات البرية.. فالضباط في هذه القوات يفتقرون الى العمق، بسبب الافتقار الى التدريب فالقوات البرية والبحرية الايرانية عملت بشكل اوثق مع الاميركيين.. والقوات الجوية الايرانية عبارة عن قوات اميركية مصغرة.. تستخدم اللغة الانكليزية في اتصالاتها.. والكلام نفسه ينطبق على البحرية.. اما القوات البرية فانها لا تتمتع بهذه الميزة.. بالرغم من انها تلقت تدريبات جيدة على ايدي الاميركيين، على المستويات العليا الا انها اكثر تشتتا.. ولا تتصل مع بعضها البعض بالانكليزية.

□■□

واعترف الجنرال ربيع بعدم وجود خطة طوارىء لمعالجة الوضع الحالي.. فقد كان الشاه يتوقع تهديدات خارجية. وكانت النتيجة ان اضرابات عمال النفط تركت الجيش وقد كان يستنفد كل احتياطيه من الوقود.. والوقود الوحيد الذي يمكن ان يحصل عليه الجيش هو ذلك الذي يستورد بالطائرات من الخارج وهذه عملية صعبة ومكلفة.

وكان الجنرال ربيع يتوقع مثل هذا الامر، ولذلك خزن وقودا يكفي القوات الجوية لمدة عشرة ايام.. اما الجيش فانه لم يفعل ذلك.. فهو لم يوفر حتى الوقود لسياراته.. واقترحت توفير بعض الوقود للسيارات ووسائل الدعم.. اذ ان الوقود سيكون حيويا اذا كان الجيش يستعد للقيام باي عمل..

وقال الجنرال ربيع ان العنصر الحيوي الاخر في المعادلة هو المخابرات.. فاذا تم تنصيب شابور بختيار كرئيس للوزراء فينبغي عليه الا يحصل على تأييد العسكريين فقط، وانما السافاك ايضا.. ولكن الجنرال ربيع يرفض ان يسيطر بختيار على الجيش.. لانه اذا حدث ذلك فان ربيع سيجد نفسه في موقف حرج.. لانه لايستطيع ان يتنكر لولائه للشاه.. وقد لاحظت من كلامه انه يقاوم، في داخله، الحكومة المدنية.

وفي ذلك الحين كنت قد ناقشت مع الجنرال ربيع كل الامور التي ارغب في مناقشتها معه.. وقد بذلت كل جهد ممكن لاقناع الجنرال بالبقاء في ايران بعد رحيل الشاه، ودعم حكومة بختيار.. وكنت أدرك تماما انه من الصعب اقناعه بكل هذا وذاك، ولكن، قبل مغادرتي بذلت محاولة اخيرة، فقلت له انني قابلت الجنرال توفانيان قبل ان احضر اليه، واطلعته على ما دار بيننا من مناقشات وقد صدم لصراحتي.. اذ لم يسبق ان تحدثنا عن المناقشات التي تجري مع الجنرالات الاخرين.. وقلت له انه من الضروري ان نتعاون جميعا.. ولا اسرار بيننا، كما اقترحت عقد لقاءات مشتركة مع الاخرين، فالجنرال توفانيان وربيع من القوات الجوية.. وقلت لربيع انني ساقابل الجنرال حبيب الله، وانني ساطلعه على مناقشاتي معه ومع توفانيان.. وقد اقلقه ذلك، وطلب ان ازوره في اليوم التالي لمناقشة بعض النقاط التي لم نستطع مناقشتها.

وبشكل مختصر، فان زيارتي كانت ناجحة.. فربيع كان بحاجة الى مساعدة، والى التنفيس عما يعاني منه منذ ايام.. وكانت ملامحه تشير الى ان التوتر الذي يعاني منه فوق طاقته.. فهو قليلا ما ينام ليلا، والمسدس دائما الى جانبه في الفراش.